المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء الحادي عشر

تحقيق
مصطفى حجازي - عبد العزيز برهام

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم   د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

لسان العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

حين قررت اللجنة الثقافية للجامعة العربية نَشْرَ كتاب (المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة) لابن سيده، أَوْضَحَتْ فى مقدمة الجزء الأول المنهج الذى رأته وافيًا بإخراجه محققًا بأسلوب علمى صحيح، فأشارت إلى ما يجب من مقابلة أصله المخطوط بما فى معاجم اللغة، وخاصة (تاج العروس) و (لسان العرب) الذى صرح ابن منظور فى مقدمته بأن (المحكم) أحد الأصول الخمسة التى تَأَلَّفَ منها اللسان، كما نَبَّهَتْ على ما ينبغى مراعاته فى التعليق من الدقة والإيجاز، واختارت رموزًا يشار بها إلى مراجع التحقيق، فوضعت (ت) رمزًا لتاج العروس، و (ج) لجمهرة ابن دريد، و (ح) للمصباح المنير، و (س) لأساس البلاغة، و (ص) للصحاح، و (ل) للسان العرب.

ولعل الجزء الأول وحده هو الذى راعى محققاه هذا المنهج، أما ما بعده من الأجزاء فقد ذهب كل محقق مذهبًا ارتضاه لنفسه، التقى فى بعضه مع منهج اللجنة، وخالف عنه فى أكثره، وهكذا بدت أجزاء المحكم متفاوتة المستوى والأسلوب فى تحقيقها، وقد حاول المعهد تدارك هذا التفاوت فى مرحلة المراجعة، فاستقام له من ذلك شىء غير قليل، وبقى التفاوت - فى الضبط، والتعليق، وتخريج الشواهد - واضحًا لا يخطئه إدراك القارئ.

ولما أسند المعهد إلى الأستاذ مصطفى حجازى (عضو مجمع اللغة العربية) تحقيق الجزء التاسع - الذى ضاعت حواشيه التحقيقية فيما فُقِد من مقتنيات المعهد - وأنجزه على منهج قويم، ثم تلاه الجزء العاشر، من تحقيقه أيضًا - فقد رأى أن يعهد إليه بمراجعة الجزء الحادى

عشر الذى حققه المرحوم الأستاذ الدكتور عبد العزيز برهام - أستاذ اللغات السامية ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب فى جامعة الإسكندرية - وطلب منه أن يخضعه للأسلوب نفسه الذى جرى عليه فى تحقيق الجزأين : التاسع والعاشر، حتى يصدر ما بقى من أجزاء (المحكم) على نسق واحد، و «ما لا يُدْرَك كُلُّه، لا يُتْرك جُلُّه» كما يقولون.

وقد حاول ذلك جهده، فشَقّ عليه أمرُه، ورأى أن إعادة التحقيق بأسلوبه أيسر له، وأهون عليه، فمضى فى تحقيقه، مستدركًا ما فات الدكتور برهام من مقابلات نص (المحكم) بما فى (التاج) و (اللسان)، مستوفيًا ضبط المادة لغويًّا وإعرابيًّا، مَعْنيًّا بتخريج الشواهد من دواوين أصحابها، ومن معاجم اللغة وغيرها، وقد أفاد غير قليل من عمل المرحوم الدكتور عبد العزيز برهام، وبخاصة إشاراته إلى الفروق المُهِمَّة بين النسختين اللتين اعتمدهما فى التحقيق. واستدرك ما سقط من المواد - فى أثناء تجزئة معهد المخطوطات - بين آخر الجزء الحادى عشر، وأول الجزء الثانى عشر، وشمل ذلك المواد من (ف و ر) ص ٢٨٥ إلى آخر (م و ر) ص ٢٩٦.

وبذلك يكون هذا الجزء قد نال ما يستحقه من العناية، وأصبح صالحًا للنشر، وجديرًا بمكانه ومكانته من تراثنا اللغوى المجيد.

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل.

٢٠ من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ **معهد المخطوطات العربية**

١٢ من أكتوبر ١٩٩٨ م

باب الثنائى المضاعف

الظاء والراء

[ظ ر ر][*]

الظُّرُّ، والظُّرَرَةُ[1] ، **والظُّرَرُ**: الحَجَر عامَّةً، وقيلَ: هو الحَجَرُ المُدَوَّرُ المُحَدَّد. وقيلَ: قِطعةُ حَجَرٍ له حَدٌّ [كحَدِّ[2] السِّكِّين].

والجمعُ: ظُرّانٌ، وظِرّانٌ. قال ثعلبٌ: ظُرَرٌ وظِرّان، كجُرَذٍ وجِرْذانٍ. وقد تكونُ ظِرّانٌ وظُرّانٌ جَمْعَ ظِرٍّ، كصِنْوٍ وصِنْوانٍ، وذِئْبٍ وذُؤْبانٍ.

وأَرْضٌ **مَظِرَّةٌ**، بكسرِ الظّاء: ذاتُ حِجارَةٍ، عن ثَعْلَبٍ. وحكى الفارسىُّ: أُرَى[3]: أَرْضٌ مَظَرَّةٌ، بالفتح.

والظَّرِيرُ: المكانُ الكثيرُ الحِجارةِ، والجمعُ كالجمعِ.

والظَّرِيرُ: العَلَمُ الذى يُهْتَدَى به، والجمعُ: أَظِرَّةٌ.

والظُّرارُ، والمَظَرَّةُ: الحَجَرُ يُقْطَع به.

وظَرَّ مَظَرَّةً: قَطَعَها.

وظَرَّرَ الرّاعِى مَظَرَّةً: كَسَر حَجَرًا لِيَقْطَع بحَدِّه ما أَبْلَمَ فى بطنِ النّاقةِ، وهو شَىْءٌ كالثُّؤْلُولِ.

وقال بعضُهم - فى هذا المَثَلِ[1] -: «أَظِرِّى فإِنَّكِ ناعِلَةٌ[2]». أى ارْكَبِى الظُّرَرَ، والمَعْرُوف بالطّاءِ. وقد تَقَدَّم.

الظاء واللام

[ظ ل ل]

ظَلَّ نَهارَه يَفْعَلُ كَذا وكَذَا، يَظَلُّ ظَلًّا، وظُلُولًا. **وظَلِلْتُ** أنا، **وظَلْتُ**، **وظِلْتُ** - لا يُقال ذلك إلّا فى النَّهارِ. إلّا[3] أَنَّه قد سُمِع فى بَعْضِ الشِّعْرِ: «ظَلَّ لَيْلَه».

قال سِيبَوَيْهِ: أمّا ظِلْتُ فأَصْلُه ظَلِلْتُ، إلّا أَنَّهم حَذَفُوا، فأَلْقَوْا الحركةَ عَلى الفاءِ، كما قالُوا فى خِفْتُ. وهذا النَّحْوُ شاذٌّ. قال: والأَصْلُ فيه عَرَبِىٌّ كثيرٌ.

قال: وأَمَّا ظَلْتُ، فإِنها مُشَبَّهَةٌ بلَسْتُ. وأَمّا ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ لرَجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ:

(*) تنبيهان: أ- حينما نشير فى الحواشى إلى اللسان أو التاج أو الصحاح أو العباب أو التكملة أو القاموس أو الأساس، فإننا نعنى أن ما نذكره ورد فى هذه المعاجم فى المادة نفسها التى يشرحها ابن سيده، أما إذا كان قد ورد فى غيرها فإننا ننص على المادة التى ورد فيها.

ب- ما نشير إلى زيادته عن اللسان هو مما أسنده ابن منظور إلى ابن سيده، أو ورد فى سياق عبارته، ولعله ثابت فى نسخة ابن منظور من المحكم.

(١) فى (ك) بكسر الظاء فى الجميع، والمثبت من (ف) متفقًا مع اللسان والقاموس.

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(٣) كذا فى (ف)، و(ك)، وفى اللسان عنه: «أرى أرضًا مَظَرَّةً، بفتح الميم والظاء».

---

(١) مجمع الأمثال (٢٨٢/٢)، وفيه «أَطِرِّى» بالطاء.

(٢) فى (ف) و(ك) «فاعلة»، والتصحيح من اللسان ومجمع الأمثال، والصحاح والقاموس.

(٣) فى اللسان: «لكنه قد سمع ..».

أَلَمْ تَعْلَمِى ما ظِلْتُ بالقَوْمِ واقِفًا
على طَلَلٍ أَضْحَتْ معارِفُه قَفْرَا[١] ؟

فإنَّ ابنَ جِنِّى قالَ : كَسَرُوا الظاءَ فى إنْشادِهِمْ ، وليس من لُغَتِهم .

وظِلُّ النَّهارِ : لَوْنُه إذا غَلَبَتْه الشَّمسُ .

والظِّلُّ : نَقِيضُ الضِّحِّ . وبعضُهم يَجْعَلُ الظِّلَّ : الفَىْءَ .

قال رُؤْبةُ : كُلُّ موضعٍ تكونُ فيه الشَّمْسُ فتَزُولُ عنه ، فهو ظِلٌّ ، وفَىْءٌ[٢] .

وقيلَ : الفَىْءُ بالعَشِيِّ ، والظِّلُّ بالغَداةِ . فالظِّلُّ : ما كانَ قبلَ الشمس ، والفَىْءُ : ما فاءَ بعدُ .

وقالوا : ظِلُّ الجَنَّةِ ، ولا يُقالُ : فَيْؤُها ؛ لأَنَّ الشمسَ لا تُعاقِبُ ظِلَّها فيكون هُناكَ فَىْءٌ ، إنما هى أبدًا ظِلٌّ . ولذلِك قالَ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ : ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾[٣] . أرادَ : وظِلُّها دائِمٌ أَيْضًا .

وجَمْعُ الظِّلِّ : أَظْلالٌ ، وظِلالٌ ، وظُلُولٌ .

وقد جَعَلَ بعضُهم للجَنَّةِ فَيْئًا : غيرَ أَنَّه قَيَّدَه بالظِّلِّ . قالَ - يَصِفُ حالَ أَهْلِ الجَنَّةِ - وهو النابِغَةُ الجَعْدِيُّ -:

فَسَلامُ الإِلٰـهِ يَغْدُو عَلَيْهِم
وفُيُوءُ الفِرْدَوْسِ ذاتُ الظِّلالِ[٤]

(١) اللسان .

(٢) لفظ رؤبة فى المصباح : « كلُّ ما كانت عليه الشمسُ فزالت عنه فهو ظِلٌّ وفىءٌ ، وما لم يكن عليه الشمس فهو ظِلٌّ » . والمثبت كاللسان .

(٣) الرعد ٣٥ .

(٤) اللسان والتاج .

وقال كُثَيِّرٌ :

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقِيَّ البلادِ وغَرْبَها
وقد ضَرَبَتْنى شَمْسُها وظُلُولُها[١]

ويروى :

* لقد سِرْتُ غَوْرِيَّ البِلادِ وجَلْسَها *

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾[٢]

أرادَ : وتَسْجُدُ ظِلالُهُمْ .

وجاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّ الكافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ ، وظِلُّه يَسْجُدُ لِلَّه .

وقِيلَ : ظِلالُهُم ، أى : أَشْخاصُهُم . وهذا مُخالِفٌ للتَّفْسِيرِ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴾[٣] ، قال ثَعْلَبٌ : قِيلَ : الظِّلُّ هنا : الجَنَّةُ ، والحَرُورُ : النارُ .

قالَ : وأَنا أقولُ : الظِّلّ : الظِّلُّ بعينهِ ، والحَرُور : الحَرُورُ بعَيْنِهِ .

وأَظَلَّ يَوْمُنا : صارَ ذا ظِلٍّ .

واسْتَظَلَّ بالظِّلِّ : مالَ إليه ، وقَعَدَ فيه .

ومكانٌ **ظَلِيلٌ** : ذُو ظِلٍّ . وقِيلَ : هو الدّائِمُ الظِّلِّ .

وقولُهم : **ظِلٌّ ظَلِيلٌ** ، يكونُ من هذا ، وقد

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والتاج .

(٢) الرعد ١٥ .

(٣) فاطر ٢١ .

يكونُ عَلَى المُبالَغَةِ ، كقَوْلِهم : شِعْرٌ شاعِرٌ .

وفى التَّنْزِيل : ﴿ ونُدْخِلُهم ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ (١)

وقولُ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ يصفُ النَّخْلَ :

هِيَ الظِّلُّ فى الحَرِّ حَقُّ الظَّلِيـ (م) ـلِ والمَنْظَرُ الحَسَنُ الأَجْمَلُ (٢)

المَعْنَى عندِى : هى الشَّىْءُ الظَّلِيلُ حَقّ الظَّلِيلِ ، فوَضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ الاسمِ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ (٣) . قالَ : سَخَّر اللَّهُ لَهُم السَّحابَ تُظِلُّهم حَتَّى خَرَجُوا إلى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ ، وأنزَلَ عليهمُ المَنَّ والسَّلْوَى .

والاسمُ : **الظَّلالَةُ** .

وقولُهم : مَرَّ بنا كأَنَّه **ظِلُّ** ذِئْبٍ ، أى مَرَّ بنا سَرِيعًا كسُرْعَةِ الذِّئْبِ .

وظِلُّ الشَّىْءِ : كِنُّه .

وظِلُّ السَّحابِ : ما وارَى الشَّمْسَ منه ، وظِلُّه : سَوادُه .

وظِلُّ اللَّيْلِ : جُنْحُه . وقِيلَ : هو اللَّيْلُ نَفْسُه .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ (٤) .

وظِلُّ كُلِّ شَىْءٍ : شَخْصُه ، لمكانِ سَوادِه .

وأَظَلَّنِى الشَّىْءُ : غَشِيَنِى . والاسمُ منه : **الظُّلُّ** . وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَه تعالى : ﴿ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ (١) . قال : مَعْناه أَنَّ النارَ غَشِيَتْهُم ، ليسَ ظِلُّها كظِلِّ الدُّنيا .

والظُّلَّةُ : الغاشِيَةُ .

والظُّلَّةُ : البُرْطُلَّةُ (٢) .

والظُّلَّةُ : الشَّىْءُ يُسْتَتَرُ به مِنَ الحَرِّ والبَرْدِ ؛ وهى كالصُّفَّةِ . وفى التَّنْزِيل : ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾ (٣) .

والجَمْع : ظُلَلٌ ، وظِلالٌ .

وقوله :

* وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةَ بنَ ماعِزِ (٤) *

* هَلْ لَكَ فى اللَّواقِحِ الحَرائِزِ *

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوارِزِ ؟ *

قِيلَ : يعنى به بُيُوتَ السِّجْنِ .

والمِظَلَّةُ ، والمَظَلَّةُ : من (٥) بُيوتِ الأَخْبِيَةِ .

وقيلَ : **المِظَلَّةُ** لا تكونُ إلّا من الثِّيابِ ، وهى كَبِيرةٌ ذاتُ رُواقٍ ، ورُبَّما كانت شُقَّةً ، وشُقَّتَيْنِ ، وثَلاثًا . ورُبَّما كانَ لها كِفاءٌ ، وهو مُؤَخَّرُها . قال

---

(١) النساء ٥٧ ، وفى (ف) « ويدخلهم » . وهى قراءة النخعى وابن وثاب ، كما فى البحر (٢٧٥/٣) .

(٢) اللسان والتاج وفيهما : « .. الأَحْسَنُ الأجملُ » .

(٣) البقرة ٥٧ .

(٤) الفرقان ٤٥ .

(١) المرسلات ٣٠ .

(٢) فى (ف) و (ك) ضبطه « البَرْطَلَة » . والمثبت ضبط فى اللسان والقاموس ، ومادة (برطل) .

(٣) الشعراء ١٨٩ .

(٤) اللسان والتاج ، وبعضه فى (أرز) ، و (معز) .

(٥) فى اللسان « بُيوت » بدون من .

ابنُ الأعرابيِّ : وإنَّما جازَ فيها فتحُ الميمِ ؛ لأنَّها[(١)] لا تُنقَل بمَنْزِلةِ البَيْتِ .

وقالَ ثعلبٌ : **المَظَلَّةُ** من الشَّعرِ خاصَّةً .

وقولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائذٍ الهُذَلِيِّ :

ولَيْلٍ كأَنَّ أفانِينَه

صَراصِرُ جُلِّلْنَ دُهْمَ المَظالِى[(٢)]

إنَّما أرادَ المَظالَّ ، فخفَّفَ اللاَّم ؛ فإمّا حَذَفَها ، وإمّا أَبْدَلَها ياءً ، لاجْتماعِ المِثْلَيْنِ ، لا سِيَّما إن كان اعْتَقَدَ إظهارَ التَّضْعيفِ ، فإنَّه يَزْدادُ ثِقَلاً ، ويَنكسِرُ الأوَّلُ من المِثْلَيْنِ ، فتَدعُو الكسرةُ إلى الياءِ ، فيجبُ على هذا القَوْلِ أَنْ تُكْتَبَ « المَظالِى » بالياء .

ومثلُ هذا سواءً ما أَنْشَدَه أبو عَلِيٍّ لعِمْرانَ بن حِطّان :

قد كُنْتُ عندكَ حَوْلًا لا تُرَوِّعُنى

فيه روائِعُ من إنْسٍ ولا جانِى[(٣)]

وإبْدالُ الحَرْفِ أَسهلُ من حَذْفِه .

وكُلُّ ما أَكَنَّكَ فقد **أَظَلَّكَ** .

واسْتَظَلَّ من الشَّىءِ ، وبه ، **وتَظَلَّلَ** .

وظَلَّلَه عليه ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ﴾[(٤)] .

---

(١) فى اللسان « لأنها تنقل » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٢ واللسان والتاج .

(٣) اللسان ، والتاج ، وأيضًا فى (جنن) .

(٤) الأعراف ١٦٠.

وأَظَلَّكَ الشىءُ : دَنا مِنكَ حَتَّى أَلْقَى عليكَ ظِلَّهُ من قُرْبِه .

والظُّلُّ : الخَيالُ مِنَ الجِنِّ وغيره[(١)] يُرَى .

ومُلاعِبُ **ظِلِّه** : طائِرٌ .

وقولُهم فى المَثَلِ : لأَتْرُكَنَّه تَرْكَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ .

معناه : كَما تَرَكَ ظَبْىٌ ظِلَّه[(٢)] .

والظِّلُّ : العِزُّ والمَنَعَةُ .

واسْتَظَلَّ الكَرْمُ : الْتَفَّتْ نَوامِيهِ .

وأَظَلُّ الإنْسانِ : بُطونُ أَصابِعِه ، وهو ما يَلِى صَدْرَ القَدَمِ مِنْ أَصْلِ الإبْهامِ إلى أَصْلِ الخِنْصَرِ . وهو من الإبِلِ : باطِنُ المَنْسِمِ ، هكَذا عَبَّرُوا عَنْه بِبُطُون . والصَّوابُ عِنْدى أَنَّ الأَظَلَّ : بَطْنُ الإِصْبَعِ .

وقولُه[(٣)] :

* تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ[(٤)] *

إنما احْتاجَ ففَكَّ الإدْغامَ ، كقولِ قَعْنَبِ بنِ أُمِّ صاحِب :

مَهْلًا أعاذِلَ قد جَرَّبْتِ من خُلُقِى

أَنِّى أَجُودُ لأَقْوامٍ وإنْ ضَنِنُوا[(٥)]

---

(١) فى اللسان « وغيرها » .

(٢) اللسان ، وفيه عن الأزهرى : « وفى أمثال العرب : ترك الظَّبىُ ظِلَّه ، يضرب للرجل النفور ؛ لأن الظبى إذا نَفَر من شىءٍ لا يعود إليه أبدًا » . وانظر مجمع الأمثال ٢١٣/١، والمراد موضع ظِلّه ، وهو الكِناس .

(٣) هو العجاج ، كما فى اللسان .

(٤) اللسان والتاج وشرح ديوان العجاج ١٥٥ ، وضرائر الشعر ٢٠ .

(٥) اللسان والتاج ، ومادة (ضنن) ، وسيبويه ١١/١ ، والمقتضب =

والجمع : الظُّلُّ . عامَلُوه معاملَةَ الوَصْف ، أو جَمَعُوه جمعًا شاذًّا ؛ وهذا أَسْبَقُ ؛ لأَنِّى لا أعرفُ كيفَ يكونُ صِفةً .

والظَّلِيلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ فى أسْفَلِ مَسيلِ الوادِى .

والظُّلُّ : اسمُ فَرَسِ مَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ .

وظَلِيلاءُ : موضعٌ .

مقلوبه [ل ظ ظ]

لَظَّ بالشَّىْءِ ، **وأَلَظَّ** به ، **وأَلَظَّ** عليهِ : أَلَحَّ .

وأَلَظَّ بالكَلمةِ : لَزِمَها . ومنه[1] : « أَلِظُّوا بياذَا الجَلالِ والإِكْرامِ » . أَى : الْزَمُوا هذا .

قال الراجز :

* بعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشا إِلْظاظِها[2] *

والاسمُ من كُلِّ ذلكَ : **اللَّظِيظُ** .

والمُلاظَّةُ فى الحَرْبِ : المُواظَبَةُ ، ولُزُومُ القِتالِ ، من ذلكَ . وقد تَلاظُّوا مُلاظَّةً ولِظاظًا ، كلاهما على المَصْدَرِ على غيرِ بناءِ الفِعْلِ .

ورجل **لَظٌّ** كَظٌّ ، **ومِلَظٌّ** ، **ومِلْظاظٌ** : عَسِرٌ ، مُضَيِّقٌ [مُشَدِّدٌ][3] عليه .

وأَرَى كَظًّا إِتْباعًا .

وأَلَظَّ المَطرُ : دامَ وأَلَحَّ .

= (٢٥٣/١) و(٣٥٤/٣) والخصائص (١٦٠/١) والضرائر ٢٠.

(١) فى اللسان : « ومنه حديث النبى ﷺ : أَلِظُّوا ... إلخ » .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان والتاج ، والنص فيهما .

ولَظْلَظَت الحَيَّةُ رَأْسَها : حَرَّكَتْه .

وتَلَظْلَظَت هى : تَحَرَّكَت .

الظاء والنون

[ظ ن ن]

الظَّنُّ : شَكٌّ ، ويَقِينٌ ، إِلَّا أَنَّه ليسَ بيَقِينِ عِيانٍ ، إِنَّما هو يَقِينُ تَدَبُّرٍ . فأَمَّا يَقِينُ العِيانِ فَلا يُقالُ فيهِ إِلَّا : عَلِمَ .

وهو يكونُ اسمًا ومَصْدَرًا . وجَمْعُ الظَّنِّ الذى هو الاسمُ : ظُنُونٌ . وأَمَّا قِراءَةُ من قَرَأَ : ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴾[1] بالوَقْفِ ، وتَرْكِ الوَصْلِ ، فإِنَّما فَعَلُوا ذلك ؛ لأَنَّ رُؤُوسَ الآياتِ عندَهُم فواصِلُ ، ورُؤُوسُ الآيِ ، وفَواصِلُها يَجْرِى فِيها ما يَجْرِى فى أَواخِرِ الأَبْياتِ والفَواصِلِ ؛ لأَنَّه إِنَّما خُوطِبَ العَرَبُ بما يَعْقِلُونَه فى الكَلامِ المُؤَلَّفِ ، فيُدَلُّ بالوَقْفِ فى هذِه الأَشياءِ ، وزيادَةِ الحُرُوفِ فيها - نحو: الظُّنُونَا ، والسَّبِيلاَ[2] ، والرَّسُولاَ[3] - عَلَى أَنَّ ذلِكَ الكلامَ قد تَمَّ وانْقَطَعَ ، وأَنَّ ما بَعْدَه

(١) الأحزاب ١٠، وقراءة حفص بحذف الألف وصلًا . واختار أبو عبيد أن يوقف على نحو هذه الكلمة بالألف ، ولا توصل ، وقرأ حمزة ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، والجحدرى بحذف الألف وصلًا ووقفًا . وانظر البحر المحيط (٢١٧/٧) ، وتفسير الآلوسى (٢١/ ١٥٨) .

(٢) يعنى فى قوله تعالى - فى الأحزاب ٦٦: ﴿ يا لَيتَنا أَطَعْنا اللهَ وأَطَعْنا الرَّسُولَا ﴾ .

(٣) يعنى فى قوله تعالى - فى الأحزاب ٦٧: ﴿ إنا أَطَعْنا سَادَتَنَا وكُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴾ .

مُسْتَأْنَفٌ ، ويَكْرَهُونَ أن يَصِلُوا ، فيَدْعُوهُمْ ذلكَ إلى مُخالَفَةِ[١] المُصْحَفِ .

وأَظانِينُ ، على غيرِ القِياسِ . أنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

لأُصْبِحَنْ ظالِمًا حَرْبًا رَباعِيَةً
فاقْعُدْ لها ، ودَعَنْ عنكَ الأَظانِينَا[٢]

وقد يَجُوزُ أن تكونَ الأَظانِينُ جمعَ أُظْنُونَةٍ ، إلَّا أَنِّى لا أَعْرِفُها .

وظَنَنْتُ الشىءَ أَظُنُّه ظَنًّا ، واظَّنَنْتُه[٣] ، واظْطَنَنْتُه ، وتَظَنَّنْتُه ، وتَظَنَّيْتُه ، عَلَى التَّحْوِيل ، قالَ :

* كالذِّئْبِ وَسْطَ القُنَّهْ[٤] *
* إلَّا تَرَهْ تَظَنَّهْ *

أراد : تَظَنَّنْه ، ثم حوَّل إحدى النونين ياءً ، ثم حذف للجزم .

ويُرْوَى : تَظُنَّهْ .

وقولُه : « تَرَهْ » . أرادَ إلَّا تَرَ ، ثم بَيَّنَ الحركةَ فى الوَقْفِ بالهاءِ ، فقالَ : تَرَه ، ثم أَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ .

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن بَنِى سُلَيْم : لَقَدْ ظَنْتُ ذلِكَ ، أى : ظَنَنْتُ ، فحَذَفُوا ، كما حَذَفُوا فى ظَلْتُ[١] ، ومَسْتُ ، وما أَحَسْتُ ذاك . وهى سُلَمِيَّة .

قال سِيبَوَيْهِ : أَمَّا قَوْلُهم : ظَنَنْتُ به . فمعناه : جَعَلْتُه مَوْضِعَ ظَنِّى ، ولَيْسَت الباءُ هنا بمَنْزِلَتِها فى : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾[٢] ، إذ لَوْ كانَ ذلِكَ لم يَجُز السُّكُتُ عليه ، كأَنَّك قُلتَ : ظَنَنْتُ فى الدّارِ . ومثله : شَكَكْتُ فيه . وأَمّا ظَنَنْتُ ذلِكَ ، فعَلَى المَصْدَرِ .

وظَنَنْتُه ظَنًّا ، وَأَظْنَنْتُه ، واظْطَنَنْتُه : اتَّهَمْتُه .

وهى الظِّنَّةُ ، والطِّنَّةُ . قَلَبُوا الظّاءَ طاءً هاهُنا قَلْبًا ، وإن لم يَكُنْ هُناك إدغامٌ ، لاعْتِيادِهِم اطَّنَّ ، ومُطَّنٌّ ، واطِّنانٌ ، كما حكاه سِيبَوَيْهِ من قولهم : الدِّكْرُ ، حَمْلًا على ادَّكَرَ .

ورَجُلٌ ظَنِينٌ : مُتَّهَمٌ ، من قومٍ أَظِنّاءَ ، بَيِّنِى الظِّنَّةِ ، والظَّنَانَةِ ، وقولُه تعالَى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾[٣] . أى : بمُتَّهَمٍ .

والمَظِنَّةُ ، والمِظَنَّةُ : حَيْثُ يُظَنُّ الشَّىْءُ .

وإنه لَمِظَنَّةٌ أن يَفْعَلَ كذا : أى خَلِيقٌ من أَنْ

---

(١) يعنى مخالفة رسم المصحف .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (ربع) ، و(قعد) .

(٣) فى (ف) و(ك) « وأَظْنَنْتُهُ » . والمثبت من اللسان عن المصنف .

(٤) اللسان وهو والتاج (سمع) فى خمسة مشاطير من إنشاد الأحمر ، والجمهرة (١/١١١) ، وفيها :

• كالريحِ حَوْلَ القُنَّهْ •

(١) يعنى بدلًا من قولهم : ظَلَلْتُ ومَسِسْتُ وَأَحْسَسْتُ .

(٢) الأحزاب ٣٩.

(٣) التكوير ٢٤ ، وقراءة حفص ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ ، وهو النص المصحفى ، وانظر تفسير الآلوسى (٦١/٣٠) ، ومعنى القراءة بالظاء : أنه ليس بمُتَّهمٍ ، من الظِّنَّة ، وهى التُّهَمَةُ .

يُظَنُّ به فِعْلُهُ، وكذلك الاثْنانِ، والجميعُ، والمُؤَنَّثُ، عن اللِّحْيانِيِّ.

ونَظَرْتُ إلى أَظَنِّهِمْ أن يَفْعَلَ ذلك: أى إلى أَخْلَقِهِم أَنْ أَظُنَّ به ذلك.

وأَظْنَنْتُه الشيءَ: أَوْهَمْتُه إيّاه.

وأَظْنَنْتُ به النّاسَ: عَرَّضْتُه للتُّهَمَةِ.

والظَّنِينُ: المُعادِى؛ لسُوءِ ظَنِّه، وسُوءِ الظَّنِّ به.

والظَّنُونُ: السَّيِّئُ الظَّنِّ[١] بكُلِّ أحدٍ.

والظَّنِينُ: القَلِيلُ الخيْرِ.

وقِيلَ: هو الذى تسْأَلُه، وتَظُنُّ بِهِ المَنْعَ، فيكونُ كما ظَنَنْتَ.

ورَجُلٌ **ظَنُونٌ**: لا يُوثَقُ بخَبَرِه. قال زُهَيْرٌ:

أَلا أَبْـلِـغْ لَـدَيْـكَ بَـنِـى تَمِـيـمٍ
وقـد يَـأْتِـيـكَ بـالخَبَـرِ الـظَّـنُـونُ[٢]

وبِئْرٌ **ظَنُونٌ**: قَلِيلَةُ الماءِ، لا يُوثَق بمائِها.

ومَشْرَبٌ **ظَنُونٌ**: لا يُدْرَى أَبِه ماءٌ، أَم لا.

قال:

* مُقَحِّم السَّيْرِ، ظَنُونُ الشِّرْبِ[٣] *

(١) فى اللسان: السَّيِّئُ الظَّنِّ، وقيل: السَّيِّئُ الظَّنِّ بكل أحدٍ.

(٢) ديوانه ١٨٤، وقال ثعلب فى تفسيره: «الظَّنُون: الذى لا يوثق بما عنده، ولا يكادُ يَصدُقُ فى خبر، ورُبَّما صدقَ فأَتى بالخبر». والبيت فى اللسان والتاج.

(٣) فى (ف) و(ك) مُقَحِّم.. بكسر الحاء كاللسان (قحم)، وفيها مُقَحَّم الراعي.. وفى اللسان (ظنن) مُقَحَّم السيرِ.. بفتح الحاء.

ودَيْنٌ **ظَنُونٌ**: لا يَدْرِى صاحِبُه: أَيَأْخُذُه أَم لا.

وكُلُّ ما لا يُوثَقُ به فهو **ظَنُونٌ**، **وظَنِيـنٌ**.

والظَّنُون: التى لها شَرَفٌ، تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فى وَلَدِها، وقد أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا؛ لأَنَّ الولَدَ يُرْتَجَى منها.

وقولُ أَبِى بِلالِ بنِ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّة - وحَضَرَ جِنازَةً، فلما دُفِنَتْ، جَلَس على مكانٍ مُرْتَفِعٍ، ثم تَنَفَّسَ الصُّعَداءَ، فقالَ -: كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إلَّا القَتْلَ فى سَبِيلِ اللّه. لم يُفَسِّرِ ابنُ الأعرابِيِّ ظَنُونًا، هاهُنا. وعندِى أَنَّها القَلِيلَةُ الخَيْرِ والجَدْوَى.

وطَلَبَه **مَظَانَّةً**، أى: لَيْلًا ونَهارًا.

الفاء والظاء

[ف ظ ظ]

رَجُلٌ **فَظٌّ**: جافٍ، غَلِيظٌ، فى مَنْطِقِه غِلَظٌ وخُشُونَةٌ.

وإنَّه **لفَظٌّ** بَظٌّ، إتباعٌ. حكاه ثَعْلَبٌ، ولم يَشْرَح بَظًّا، فوجَّهْناه على الإتباعِ.

والجَمْعُ: **أَفْظاظٌ**.

قال الراجزُ - أنشده ابن جِنِّى -:

* حَتَّى ترى الجَوّاظَ من فِظاظِها[١] *
* مُذْلَوْلِيًا بعد شَذَا أَفْظاظِها *

(١) اللسان والتاج، وهما فى الخصائص (٢/٢٣٦) فى تسعة مشاطير، وروايته: «.. بعد شدا» بالدال.

وقد **فَظِظْتَ** تَفَظُّ فَظاظَةً ، وفَظَظًا . والأَوّل أكثرُ ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ .

والاسمُ : **الفَظاظَةُ ، والفِظاظُ** . قالَ :

* حَتَّى تَرَى الجَوّاظَ من فِظاظِها *

والفَظُّ : الماءُ يَخْرُجُ من الكَرِش ؛ لِغِلَظِ مَشْرَبِه ، والجمعُ : فُظُوظٌ .

قالَ[١] :

كأنَّهم إذ يَعْصِرُونَ فُظُوظَها
بِدَجْلَةَ أو ماءُ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ

أرادَ : أو ماءُ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ لهم . يقولُ : يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُم ، لِيَشْرَبُوا بَوْلَها من العَطَشِ ، فَإِذَنْ الفُظُوظ هى تلك الأَبْوالُ بعَيْنِها .

وفَظَّهُ ، وافْتَظَّه : شَقَّ عنه الكَرِشَ ، أو عَصَرَه منها . وذلك فى المَفاوِزِ عند الحاجَةِ إلى الماءِ .

قال الراجز :

* بَجْكَ كِرْشَ النّابِ لافْتِظاظِها[٢] *

والفَظِيظُ : ماءُ المَرْأَةِ أو الفَحْلِ ، زَعَمُوا ، وليس بثَبْتٍ .

(١) هو مالك بن نويرة ، وقصيدته فى الأصمعيات (أصمعية ٦٧ : ٢٥) ، واللسان (بول) ، وأنشده فى اللسان هنا من غير عزو ، وفى التاج والجمهرة (١/ ١١٠) نسب إلى متمم بن نويرة ، ورواية فيهما :

* وكان لهم إذ يَعْصِرُون *

ورواية ابن دريد :

* .. أو فيضُ الأُبُلَّةِ مَورِدُ *

(٢) فى (ف) و(ك) : « ..يَحُكَ كِرْشَ ..» تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج .

وأما كُراعٌ فقالَ : **الفَظِيظُ** أيضًا : ماءُ الفَحلِ[١] . قال الشّاعِرُ يَصِفُ القَطَا ، وأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الماءَ لِفراخِهِنَّ فى حَواصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لها مِياهًا فى الأَداوَى
كما يَحْمِلْنَ فى البَيْظِ الفَظِيظَا[٢]

الظاء والباء

[ظ ب ب]

ما به **ظَبْظابٌ** : أى ما بِه قَلَبَةٌ . وقِيلَ : ما به شَىْءٌ من الوَجَعِ .

قالَ[٣] :

* كأَنَّ بِى سُلًّا ، وما بِى ظَبْظابْ[٤] *

وقيل : ما بِهِ عَيْبٌ .

قال :

* بُنَيَّتِى لَيسَ بها ظَبْظابُ[٥] *

الظَّبْظابُ : البَثْرَةُ فى جَفْنِ العَيْنِ تُدْعَى الجُدْجُدَ . وقيلَ : هو بَثْرٌ يخرُجُ فى أَشْفارِ العينِ ؛ وهو القَمَعُ ، فيُدَاوَى بالزَّعْفَرانِ .

والظَّبْظابُ : أصواتُ أَجْوافِ الإِبِلِ من شِدَّةِ

(١) فى اللسان والتاج : « ماء الفحل فى رحم الناقة » .

(٢) اللسان والتاج ، ومادة (بيظ) ، وفى العباب : (بيظ) روايته :

* كما قد يحملُ البَيْظُ .. *

(٣) القائل رؤبة ، وهو فى ديوانه ٥ وروايته - كالتكملة - :

« ..وما مِنْ ظَبْظابْ » .

(٤) اللسان والتاج والتكملة ، والجمهرة (١/ ١٢٧) .

(٥) اللسان والجمهرة (١/ ١٢٧) ، ونسبه إلى بشار ، والمقاييس (٣/ ٤٦٣) ، وإصلاح المنطق ٣٨٥ .

العَطَشِ . حكاها ابنُ الأَعْرابِيّ .

والظَّبْظابُ : الصِّياحُ والجَلَبَةُ . وقوله :

* جاءَتْ مع الشَّرْبِ لها ظَباظِبُ[(١)] *

* فَغَشِىَ الذّادَةَ مِنْها عاكِبُ *

يَجُوزُ أن يَعْنِىَ بها أَصْواتَ أَجْوافِ الإِبِلِ من العَطَشِ ، ويَجوزُ أن يَعْنِىَ[(٢)] بها الصِّياحَ والجَلَبَةَ .

وقولُه :

* مُواغِدٌ جاءَ لها ظَباظِبُ[(٣)] *

فَسَّره ثعلبٌ بالجَلَبَةِ ، وبأَنَّ ظَباظِبَ : جمعُ ظَبْظَبَةٍ .

وقد يَجُوزُ أن يكونَ جمعَ ظَبْظابٍ ، على حَذْفِ الياء للضَّرُورةِ ، كقوله :

* والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطَامِسَا[(٤)] *

مقلوبه [ب ظ ظ]

بَظَّ الضاربُ أَوْتارَه ، يَبُظُّها بَظًّا : حرَّكَها ، وهَيَّأَها للضَّرْبِ . والضّادُ لُغَةٌ .

وبَظَّ عَلَى كَذا : أَلَحَّ .

وفَظٌّ بَظٌّ : فَظٌّ ، ما تَقَدَّمَ ، وبَظٌّ إِتْباعٌ .

الظاء والميم

[م ظ ظ]

ماظَّهُ مُماظَّةً ومِظاظًا : خاصَمَه وشاتَمَهُ ، ولا يكون ذلك إلا مُقابَلَةً . قال رُؤْبَةُ :

* لأْواءَها والأَزْلَ والمِظاظَا[(١)] *

وفيه مَظاظَةٌ ، أى : شِدَّةُ خُلُقٍ .

وأَمَظَّ العُودَ الرَّطْبَ : إذا تَوَقَّعَ أن تَذْهَبَ نُدُوَّتُه ، فعَرَّضَه[(٢)] [لذلك[(٣)]] .

والمَظُّ : رُمّانُ البَرِّ ، أو شَجَرُه ، وهو يُنَوِّرُ ولا يَعْقِدُ[(٤)] ، وتأكُلُه النَّحْلُ ، فيَجُودُ عَسَلُها عليه .

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَنابِتُ المَظِّ الجبالُ . وهو يُنَوِّرُ نَوْرًا كَثِيرًا ، ولا يُرَبِّى ، ولكنَّ جُلَّنارَه كثيرُ العَسَلِ .

انقضى الثنائى المضاعف .

---

(١) اللسان ، وفيه : « مع الصُّبْحِ .. » .

* فَغِشَى الدّارةَ منها كاعبُ *

تحريف . وورد على الصواب فى اللسان والتاج (عكب) ، وفيهما : « .. مع الركب .. » . وفى مجالس ثعلب ٣٢٣ : « ..مع الشرق .. » .

(٢) الذى فى اللسان : « .. أن يعنى بها أصواتَ مَشْيِها » .

(٣) فى (ف) و(ك) : « .. لها ظَبْظابُ » ، ومثله فى التاج والتكملة ، والمثبت من مجالس ثعلب ٢٥١ ، وهو الذى أنشده وفسره ، ومثله فى اللسان ، ومادة (وغد) ، والمُواغِد : المبادر المتهدد .

(٤) اللسان ، وهو والتاج (فسج) ، ونسبه ابن عصفور فى ضرائر الشعر ١٣٠ لغيلان بن حريث ، وهو فى الخصائص (٢/٦٢) ، والمحتسب (١/ ٩٤ و٣٠٠) ، والمخصص (٤/٤٧) ، وسيبويه (٢/١١٩) .

(١) اللسان والتاج ومعه آخر قبله ، وهو فى ديون العجاج ٨١ (ط برلين) ، ولهذا قال فى العباب : « قال رؤبة ، ويروى للعجاج ، وزاد قبله مشطورين هما :

* إنا أناسٌ نكرِمُ الحِفاظا *

* إذ سَئِمَتْ رَبِيعةُ الكِظَاظا *

(٢) فى (ف) و (ك) « فقَرَضه » بالفاء ، والتفريض : التحزيز ، والمثبت بالعين من اللسان والقاموس والتاج عن الليث .

(٣) زيادة من اللسان والتاج والقاموس .

(٤) فى القاموس : « ولا يحمل ثمرًا » . وهو معنى قوله : « ولا يعقد » .

باب الثلاثى الصحيح

الظاء والراء والنون

[ن ظ ر]

النَّظر : حِسُّ العَيْنِ .

نَظَرَه يَنْظُرُه نَظَرًا ومَنْظَرًا ، ومَنْظَرَةً ، **ونَظَرَ** إليه .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾[1] .

قال أَبو إِسْحاقَ : قِيلَ : مَعْناه : وأَنْتُم تَرَوْنَهم يَغْرَقُونَ .

ويَجوزُ أَن يكونَ مَعْناه : وأَنْتُم مُشاهِدُونَ ، تَعْلَمُونَ ذلك ، وإِنْ شَغَلَهُم عن أن يَرَوْهُم فِى ذلك الوَقْتِ شاغِلٌ . تقول العرب : دُورُ آلِ فُلان تَنْظُرُ إِلى دُورِ آلِ فلان ، أى : هى بإِزائِها ، ومُقابِلَةٌ لها .

وتَنَظَّرَ : كنَظَرَ .

والنّاظِرُ : النُّقْطَةُ السَّوداءُ فى العَيْنِ .

وقِيلَ : هو البَصَرُ نفسُه .

وقِيلَ : هو عِرْقٌ فى الأَنْفِ ، وفيه ماءُ البَصَرِ .

والنّاظِرانِ : عِرْقانِ عَلَى حَرْفَيِ الأَنْفِ يَسِيلانِ من المُوقَيْنِ .

وقيل : هما عِرْقانِ فى العَيْنِ يَسْقِيانِ الأَنْفَ .

وتَناظَرَت النَّخْلَتانِ : نَظَرَت الأُنْثى مِنهُما إِلى الفُحّالِ ، فلم يَنْفَعْها[2] تَلْقِيحٌ حتى تُلْقَحَ منه .

(١) البقرة ٥٠ .

(٢) فى اللسان « ينفعهما » تحريف صوابه : ما هنا ، كالقاموس .

حكَى ذلك أَبو حَنِيفَةَ .

والتَّنْظارُ : النَّظَرُ . قال الحُطَيْئَةُ :

فما لَكَ غيرُ تَنْظارٍ إِليها
كما نَظَرَ اليَتِيمُ إِلَى الوَصِىِّ[1]

والمَنْظَرُ ، والمَنْظَرَةُ : ما نَظَرتَ إِليه فأَعْجَبَك ، أو ساءَكَ .

ورَجُلٌ **مَنْظَرِىٌّ ، ومَنْظَرانِىٌّ** - الأَخيرةُ على غيرِ قياسٍ -: حَسَنُ المَنْظَرِ .

وإِنّه لسَدِيدُ **النّاظِرِ** ، أَى : بَرِىءٌ من التُّهَمَةِ ، يَنْظُرُ بِمِلْءِ عَيْنَيْه .

وبَنُو **نَظَرَى** ، **ونَظَّرَى** : أَهْلُ النَّظَرِ إِلى النِّساءِ ، والتَّغَزُّل بهِنَّ .

ومنه قولُ الأَعْرابِيَّةِ لبَعْلِها : مُرَّ بِى عَلَى بَنِى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بِى على بَناتِ نَظَرَى . أى : مُرَّ بِى على الرِّجالِ الَّذِين يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فأُعْجِبُهُم وأَرُوقُهم[2] ، ولا تَمُرَّ بِى على النِّساءِ اللاّتِى يَنْظُرْنَنِى فيَعِبْنَنِى حَسَدًا[3] .

وامرأة سُمْعُنَّةٌ **نُظْرُنَّةٌ**[4] ، وسِمْعَنَّةٌ[5] **نِظْرَنَّةٌ** ،

(١) اللسان والتاج ، وفى ديوانه ٦٥ روايته :

• كما نَظَر الفقيرُ إِلى الغَنِىِّ •

(٢) زاد فى اللسان : « ولا يَعِيبُونَنِى من وَرائى » .

(٣) زاد فى اللسان : « ويَنْقُرْنَ عن عُيوبِ مَنْ مرّ بهنّ » .

(٤) ضبطه فى اللسان شكلًا : « سُمْعُنَة نُظْرُنَة » بكسر الأول والثالث ، وبضمهما ، وكلاهما بالتخفيف ، وفى القاموس ضبطهما شكلًا ، وتنظيرا « كطُرْطُبّة » .

(٥) فى القاموس (سمع) ضبطهما شكلًا وتنظيرًا « كقِرْشَبَّة » .

وسِمْعَنَةٌ[١] نِظْرَنَةٌ - كلاهُما بالتَّخْفِيف ، حكاهما يَعْقوبُ وَحْدَه -: وهى التى إذا تَسَمَّعَتْ ، أو تَنَظَّرَتْ ، فلم تَرَ شيئًا ، تَظَنَّتْ[٢] .

والنَّظَرُ : الفِكْرُ فى كُلِّ شَىْءٍ تُقَدِّرُه وتَقِيسُه ، مَثَلٌ[٣] .

ونَظَر إليهم الدَّهْرُ : أَهْلَكَهُم ، على المَثَلِ . ولستُ منه على ثِقَةٍ .

والمَنْظَرةُ : موضعُ الرَّبِيئَةِ .

ورَجُلٌ **نَظُورٌ** ، **ونَظُورَةٌ** ، **وناظُورَةٌ** ، **ونَظِيرَةٌ** : سيِّدٌ يُنْظَرُ إليه ، الواحدُ والجميعُ ، والمذكر والمؤنث فى ذلك سواءٌ .

والنَّظُورُ : الذى لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إلى ما أَهَمَّه[٤] .

والمَناظِرُ : أَشْرافُ الأَرضِ ؛ لأَنَّها يُنْظَرُ منها .

وتناظَرَت الدّارانِ : تَقابَلَتا .

ونَظَرَ إليكَ الجبَلُ : قابَلَك .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[٥] .

ذَهَبَ أبو عُبَيْدٍ إلى أَنَّه أرادَ الأَصْنامَ ، أى : تُقابِلُكَ ، وليسَ هَناك نَظَرٌ ، لكِن لمّا كانَ النَّظَرُ لا يكونُ إلّا بمُقابَلَةٍ حَسُنَ . وقال : ﴿ وَتَرَىٰهُمْ ﴾ . وإن كانَتْ لا تَعْقِلُ ؛ لأَنَّهم يَضَعُونَها موضعَ من يَعْقِلُ .

وناظُورُ الزَّرْعِ والنَّخِيلِ ، وغيرِهما : حافِظُه - والطّاءُ نَبَطِيَّةٌ .

وقالُوا : **انْظُرْنِى** ، أى : أَصْغِ[١] إلىَّ ، ومنه قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ ﴾[٢] .

وقوله : ﴿ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَـٰمَةِ ﴾[٣] .

أى : لا يَرْحَمُهُم .

ونَظَرَ الرَّجُلَ يَنْظُرُه ، **وانْتَظَرَه** ، **وتَنَظَّرَه** : تَأَنَّى عليه .

قالَ عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :

إذا بَعُدُوا لا يَأْمَنُونَ اقْتِرابَهُ
تَشَوُّفَ أَهْلِ الغائِبِ المُتَنَظَّرِ[٤]

وقولُه - وأَنْشَده ابنُ الأَعرابِىّ -:

ولا أَجْعَلُ المَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى النّاظِرِ المُتَغَيَّبِ[٥]

فَسَّره فقالَ : النّاظِرُ هُنا على النَّسَبِ ، أو على وَضْعِ فاعِلٍ موضعَ مَفْعُولٍ . هذا معنى

---

(١) فى القاموس : (سمع) « كخِزْوَعة » مخففة النون .

(٢) فى القاموس « تَظَنَّتْه تظنِّيًا » ، وفى اللسان « ظَنَّتْ » .

(٣) فى اللسان « وتقيسه منك » . وفى القاموس والتاج : « ...وتَقِيسُه ، وهو مجازٌ » .

(٤) فى الأساس : « لا يَغْفُلُ عن النَّظرِ فيما أَهَمَّه » . وفى القاموس : « من لا يُغْفِلُ النظرَ إلى من أَهَمَّه » .

(٥) الأعراف ١٩٨ .

(١) فى اللسان : « اصْغَ » من صَغى ، ومثله فى القاموس .

(٢) البقرة ١٠٤ .

(٣) آل عمران ٧٧ .

(٤) اللسان ، وضبطه بكسر الظاء ، والمثبت من (ك) ، و (ف) متفقًا مع شرح الحماسة للمرزوقى ٤٢١ ، وخزانة الأدب (١٠/ ١٣) ، وديوانه ٩٣ .

(٥) اللسان ، وهو والتاج (غيب) .

قَوْلِه : ومَثَّلَه بـ سِرّ كاتِـم ، أى : مَكْتُوم ، وهكذا وجَـدْتُه بخَـطِّ الحـامِضِ[(١)] « المُتَغَيَّبِ » بفتح الياءِ ، كأنَّه لما جَعَل « فاعِلًا » فى مَعْنَى « مفعولٍ » اسْتَجاز أَيْضًا أن يَجْعَل مُتَفَعَّلا فى موضع « مُتَفَعِّل » ، والصحيح المُتَغَيِّب ، بالكسرِ .

والتَّنَظُّرُ : تَوَقُّعُ ما تَنْتَظِرُه .

والنَّظِرَةُ : التَّأْخِيرُ فى الأَمْرِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾[(٢)] .

وقرأَ بعضُهم : (فناظِرَةٌ)[(٣)] كقَوْلِه تعالى : ﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾[(٤)] . أى : تَكْذِيبٌ .

ونَظَرَ الشىءَ : باعَهُ بنَظِرَةٍ .

وأَنْظَرَ الرَّجُلَ : باعَ منه الشَّىْءَ بنَظِرَةٍ .

واسْتَنْظَرَه : طَلَب منه النَّظِرَةَ . يَقُول أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ للآخر : بِيْعٌ . فيَقُولُ : نِظْرٌ . أى : أَنْظِرْنِى حَتّى أَشْتَرِىَ مِنكَ .

وأَنْظَرَه : أَخَّرَهُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾[(٥)] .

والتَّناظُرُ : التَّراوضُ فى الأَمْرِ .

ونَظِيرُك : الَّذِى[(١)] يُناظِرُكَ .

والنَّظِيرُ : المِثْلُ ، والجمعُ : نُظَراءُ ، والأُنْثَى : نَظِيرَةٌ .

والنَّظْرَةُ : سُوءُ الهَيْئَةِ .

ورَجُلٌ فيه نَظْرَةٌ ، أى : شُحُوبٌ .

والنَّظْرَةُ : الغَشْيَةُ ، أو الطّائِفُ من الجِنِّ . وقد نُظِرَ .

ورَجُلٌ فيه نَظْرَةٌ ، أى : عَيْبٌ .

ومَنْظُورٌ : اسمُ رَجُلٍ .

ومَنْظُور : اسمُ جِنِّىٍّ . قالَ :

ولو أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أَسْلَمَا
لنَزْعِ القَذَى لم يُبْرِئا لى قَذاكُمَا[(٢)]

وقد قَدَّمْتُ[(٣)] أَنّ حَبَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ عَلِقَها هذا الجِنِّىُّ : فكانت تُطَبِّبُ بما يُعَلِّمُها .

وناظِرَةُ : جَبَلٌ معروفٌ ، أو[(٤)] مَوْضِعٌ .

ونواظِرُ : اسمُ موضعٍ .

---

(١) الحامض : لقب أبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحرى اللغوى ، أخذ عن ثعلب وصحبه أربعين سنة ، وألف فى اللغة « غريب الحديث » ، و« خلق الإنسان » ، و« الوحوش والنبات » ، روى عنه أبو عمر الزاهد ، وأبو جعفر الأصبهانى ، ومات سنة ٣٠٥ هـ .

(٢) البقرة ٢٨٠ .

(٣) هذه قراءة عطاء ، وانظر البحر المحيط (٢/٣٤٠) .

(٤) الواقعة ٢ .

(٥) الأعراف ١٤ .

(١) فى اللسان والتاج : « الذى يراوضك وتناظره » .

(٢) اللسان والتاج ، ومادة (حبب) ، ومعه آخر قبله ، هو :

أَعَيْنَىَّ ساءَ اللهُ مَنْ كان سَرَّهُ
بكاؤكما أو من يُحِبُّ أذاكما

(٣) انظر المحكم (٣٨١/٢) .

(٤) فى معجم ما استعجم ١٢٨٨ قال : ماء لنبى عَبْس ، قال الحُطيئة :

شاقتك أظعان لليلى
يوم ناظرة بواكر

وقال عمارة بن عقيل : ناظرة : جبل فى أعلى الشقيق على مدرج شَرْج ، قال جرير : =

قال ابنُ أَحْمرَ :

وصَدَّتْ عن نَواظِرَ واسْتَعَنَّتْ
قَتامًا هاجَ صَيْفِيًّا وآلا[1]

الظاء والراء والفاء

[ظ ر ف]

الظَّرْفُ : البَزَاعةُ[2] وذَكاءُ القَلْبِ ، يُوصَفُ به الفِتْيانُ الأَزْوالُ ، والفَتَياتُ الزَّوْلاتُ ، ولا يُوصَفُ به الشَّيْخُ ، ولا السَّيِّدُ .

وقِيلَ : **الظَّرْفُ** : حُسْنُ العِبارَةِ .

وقيل : حُسْنُ الهَيْئَةِ .

وقيل : الحِذْقُ بالشَّىْءِ .

وقد **ظَرُفَ** ظَرْفًا ، ويَجُوزُ فى الشِّعر **ظَرافَةً** .

ورَجُلٌ ظَرِيفٌ من قَوْمٍ ظِرافٍ ، وظُرُفٍ ، وظُرُوفٍ ، وظُرَافٍ ، على التَّخفِيفِ ، من قوم ظُرَفاءَ ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ . وظُرَّافٍ . من قَوْمٍ ظُرَّافِينَ .

وامْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ ، من نِسْوَةٍ ظَرائِفَ ، وظِرافٍ .

قال سِيبَوَيْهِ : وافقَ مُذَكَّرَه فى التَّكْسِير – يعنى فى ظِرافٍ .

وحكى اللِّحْيانِىُّ : **اظْرُفْ** إن كنتَ ظارِفًا .

وقالُوا فى الحال : إنّه **لظَرِيفٌ** .

وأَظْرَفَ بالرَّجُلِ : ذَكَرَه بظَرْفٍ .

وأَظْرَفَ الرَّجُلُ : وُلِدَ له أَولادٌ ظُرَفاءُ .

وظَرْفُ الشَّىْءِ : وِعاؤُه . والجمعُ : ظُرُوفٌ ، ومنه ظُرُوفُ الأَزْمنَةِ والأَمْكِنَة .

وقالُوا : إنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ ، نَقِىُّ الظَّرْفِ ، يَعْنِى بالظَّرْفِ وِعاءَهُ . يَقولُ : إنَّكَ لستَ بخائنٍ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أَكِمَّةُ[1] النَّباتِ : كُلُّ ظَرْفٍ فيه حَبَّةٌ . فجَعَلَ الظَّرْفَ للحَبَّةِ .

مقلوبه [ظ ف ر]

الظُّفْرُ ، **والظُّفُرُ** : معروفٌ ، يكونُ للإِنْسانِ وغيرِه .

وأَمّا قِراءَةُ من قَرَأ : (كُلَّ ذى ظِفْرٍ)[2] بالكسر ، فشاذٌّ ، غيرُ مَأْنُوسٍ به ؛ إذ لا نَعْرِفُ ظِفْرًا ، بالكسرِ .

وقيل : **الظُّفُرُ** : لما لا يَصِيدُ من الطَّيْرِ ، والمِخْلَبُ لما يَصِيدُ ، كُلُّهُ مُذكَّرٌ . صَرَّحَ بذلكَ اللِّحْيانِىُّ . والجَمْعُ : أَظْفارٌ . وهو الأُظْفُورُ . وعلى هذا قولُهم : أَظافِيرُ ، لا عَلَى أَنَّه جمعُ أَظْفارٍ – الَّذى هو جمعُ ظُفْرٍ – لأَنَّه ليس كُلُّ جمعٍ يُجْمَع . وبهذا حَمَلَ الأَخْفَشُ قِراءَةَ من قَرَأ :

= فما وَجْدٌ كوَجْدِكِ يوم قلنا
على رَبْعٍ بناظرة : السَّلامُ

(١) اللسان والتاج ومعجم ما استعجم ١٠٨٦ ، ومعه بيت قبله ، وآخر بعده .

(٢) فى اللسان « البراعة » بالراء تحريف ، والمثبت كالقاموس ، وانظر (بزع) .

(١) فى اللسان « أَكِنَّة » بالنون .

(٢) الأنعام ١٤٦ ، وقرأ بالكسر الحسن ، وأبو السَّمّال وقَعْنَب ، وانظر البحر المحيط (٢٤٤/٤) .

(فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ)[(١)] . على أنّه جمعُ رَهْنٍ . وتَجُوز قِلَّتُه ؛ لِئَلّا يَضطَرَّه ذلك إلى أَنْ يكونَ جمعَ رِهانٍ الذى هو جَمْعُ رَهْنٍ .

وأَمّا من لم يَقُلْ إلّا ظُفْرٌ ، فإنَّ أَظافِيرَ عندَه إنَّما هو جَمْعُ الجمعِ ، فجَمَع ظُفْرًا على أَظْفارٍ ، ثم أَظْفارًا على أَظافِيرَ .

قال بعضُهم : هَمْزَةُ أُظْفُورٍ مُلْحِقَةٌ له ببابِ دُمْلُوجٍ ، بدليلِ ما انْضافَ إليها من زِيادَةِ الواوِ معها . هذا مَذْهبُ بعضِهم .

ورَجُلٌ **أَظْفَرُ** : طَوِيلُ الأَظْفارِ عَرِيضُها . ولا (فَعْلاءَ) لها من جِهة السَّماعِ .

ومَنْسِمٌ **أَظْفَرُ** ، كذلك . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بأَظْفَرَ كالعَمُودِ إذا اصْمَعَدَّتْ
عَلَى وَهَلٍ وأَصْفَرَ كالعَمُودِ[(٢)]

وظَفَرَه : غَرَزَ فى وَجْهِه ظُفْرَه .

وكُلُّ ما غَرَزْتَ فيه ظُفرَكَ ، فشَدَخْتَه ، أو أَثَّرتَ فِيه فقد **ظَفَّرْتَه** . أنشد ثعلب لخَنْدَقِ بن إِيادٍ[(٣)] :

* ولا تَوَقَّ الحَلْقَ أَنْ تَظَفَّرا *

ورَجُلٌ مُقَلَّمُ **الظُّفْرِ** عن الأَذَى ، وكَليلُ الظُّفْرِ عن العِدَا ، وكِلاهُما على المَثَلِ .

والظُّفْرُ : ضربٌ من العِطْرِ أَسْوَدُ ، مُقْتَلَفٌ من أَصْلِه ، على شكل ظُفْرِ الإنسانِ ، يُوضَعُ فى الدُّخْنَةِ . والجمع : أَظْفارٌ ، وأَظافِيرُ .

قال صاحبُ العين : لا واحِدَ له .

وظَفَّرَ ثَوْبَه : طَيَّبَهُ بالظُّفْرِ .

وظَفَّرَت الأَرْضُ : أَخْرَجَت من النَّباتِ ما يُمْكِنُ احْتِفارُه بالظُّفْرِ .

وظَفَّرَ العَرْفَجُ والأَرْطَى : خَرَجَ منه شِبْهُ الأَظْفارِ ، وذلكَ حِينَ يُخَوِّصُ .

وظَفَّرَ البَقْلُ : خَرَجَ كأَنَّه أَظْفارُ الطائِرِ .

وظَفَّرَ النَّصِيُّ ، والوَشِيجُ ، والبَرْدِيُّ ، والثُّمامُ ، والصِّلِّيانُ ، والعَرَزُ ، والهَدَبُ : إذا خَرَجَ له عُنْقُرٌ أَصْفَرُ كالظُّفْرِ ، وهى خُوصَةٌ تَنْدُر منه ، فيها نَوْرٌ أَغْبَرُ .

والظُّفْرُ ، والظَّفَرَةُ : داءٌ فى العَيْنِ ، يَتَجَلَّلُها منه غاشِيةٌ كالظُّفْرِ .

وقيل : لَحْمَةٌ تَنْبُتُ عند المَأْقِ[(١)] ، حتى تَبْلُغَ السَّوادَ ، ورُبَّما أَخَذَتْ فيه ، وقد ظَفِرَتْ ظَفَرًا ، فهى ظَفِرَةٌ .

وأَظْفارُ الجِلْدِ : ما تكَسَّرَ منه ، فصارَت له غُضُونٌ .

وظَفَّرْتُ الجِلْدَ : دَلَكْتُه ؛ لتَمْلاسَّ أَظْفارُه .

---

(١) البقرة ٢٨٣ ، وقرأ بها أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن محيصن ، واليزيدى ، وانظر البحر المحيط (٣٥٥/٢) .

(٢) اللسان والتاج ، وفى ديوانه ١٥٣ روايته : « بأصفر كالسِّطاع .. وأَعْصَل كالعَمُود » .

(٣) فى (ف) و (ك) « زياد » ، والمثبت من اللسان متفقًا مع القاموس (خندق) ، وهو خندق بن إياد الدُّبيرى ، راجز معروف .

(١) فى اللسان : « عند المآقى ، وقد تمتدُّ إلى السّواد » . وفى التاج : « تنبت تلقاءَ المآقى » .

والظُّفْرُ: ما وَراءَ مَعْقِدِ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القَوْسِ. وخَصَّ بعضُهم به القَوْسَ العَرَبِيَّةَ.

وقِيلَ: **الظُّفْرُ**: طَرَفُ القَوْسِ، والجَمْعُ: ظِفَرَةٌ.

والظَّفَرُ: الفَوْزُ بالمَطْلُوبِ. وقد **ظَفِرَ** به، وعَلَيْهِ، **وظَفِرَهُ** ظَفَرًا، **وأَظْفَرَه** اللّهُ به، وعَلَيْه، وظَفَّرَه.

ورَجُلٌ **مُظَفَّرٌ**، **وظَفِرٌ**[1]، **وظَفِيرٌ**: لا يُحاوِلُ أَمْرًا إلا ظَفِرَ به.

وظَفَّرَه: دَعا لَه بالظَّفَرِ.

وظَفارِ، مَبْنِيَّةٌ: موضعٌ. وقِيلَ: هى قَرْيَةٌ من قُرَى حِمْيَرَ، إليها يُنْسَبُ الجِزْعُ الظَّفارِيُّ. وقد جاءَتْ مَرْفُوعَةً، أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَباب إذا سَمَّيْتَ بِها.

وظَفْرٌ[2]، **ومُظَفَّرٌ**، **ومِظْفارٌ**: أَسماءٌ.

وبَنُو ظَفَر: بَطْنانِ: بَطْنٌ فى الأَنْصارِ، وبَطْنٌ فى بَنِى سُلَيْمٍ.

الظاء والراء والباء

[ظ ر ب]

الظَّرِبُ: كُلُّ ما نَتَأَ من الحِجارَةِ، وحُدَّ طَرَفُه.

وقِيلَ: هو الجَبَلُ المُنْبَسِطُ.

وقِيلَ: هو الجَبَلُ الصَّغِيرُ.

والجمعُ: ظِرابٌ. وكذلك فُسِّرَ فى الحَدِيثِ: «الشَّمْس على الظِّرابِ».

والظَّرِبُ: اسمُ [رَجُلٍ[1]]، منه.

وأَظْرابُ اللِّجامِ: العُقَدُ الَّتِى فى أَطْرافِ الحَدِيدِ. قال:

* بادٍ نَواجِذُه عَلَى الأَظْرابِ[2] *

والظُّرُبُّ: القَصِيرُ الغَلِيظُ، عن اللِّحْيانِيِّ، وأَنْشَد:

* يا أُمَّ عَبْدِ اللّهِ، أُمَّ العَبْدِ[3] *

* يا أَحْسَنَ النّاسِ مَناطَ عِقْدِ *

* لا تَعْدِلِينِى بظُرُبٍّ جَعْدِ *

والظَّرِبانُ، **والظِّرِبّاءُ**: دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الكَلْبِ، أَصْلَمُ الأُذُنَيْنِ، صِماخاهُ يَهْوِيانِ، طَوِيلُ الخُرْطُوم، أسودُ السَّراةِ، أبيضُ البَطْنِ، كَثِيرُ

---

(١) فى اللسان والتاج استشهد له بقول العُجير السَّلُولى يمدح:

هو الظَّفِرُ المَيْمونُ إن راحَ أو غدا
به الرَّكْبُ، والتِّلْعابةُ المُتَحَبِّبُ

(٢) فى (ف) «ظَفَر» ضبط بالتحريك، والمثبت من (ك)، واللسان والقاموس.

---

(١) زيادة من اللسان.

(٢) الصحاح واللسان والتاج والمقاييس (٣/٤٧٥)، وقد أنشده الجوهرى شاهدًا على قوله: «والأَظْراب: أسناخ الأسنان، قال عامر بن الطفيل – وقال ابن برى: هو للبيد يصف فرسًا –:

ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالةِ سابحٍ
بادٍ نَواجِذُه عن الأَظْرابِ

والبيت فى ديوان لبيد ١٣، وانظر الجمهرة (١/٢٦٣).

(٣) اللسان والتاج، والثانى والثالث فى الصحاح، والثالث فى المقاييس (٣/٤٧٥).

الفَسْوِ ، مُنْتِنُ الرّائحِةِ . يَفْسُو فى جُحْرِ الضَّبِّ ، فيَسْدَرُ[1] من خُبْثِ رائِحتِه ، فيأْكُلُه .

وقيلَ : هو شِبْهُ القِرْدِ . قالَ عبدُ اللّه بنُ حجّاجٍ الزُّبَيْدِىُّ :

ألا أَبْلغا قَيْسًا وخِنْدِفَ أَنَّنِى
ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبانِ[2]

يَعْنى كَثِيرَ بنَ شِهابٍ [المذحِجِىَّ[3]] .

والجمعُ : ظَرابِينُ ، وظَرابِىُّ ، الياءُ الأُولَى بدَلٌ من الأَلِفِ ، والثانيةُ بَدَلٌ من النُّون . والقَوْلُ فيه كالقَوْلِ فى إِنْسانٍ[4] ، وقد تقدَّم .

وظِرْبَى ، وظِرْباءُ : اسمان للجَمْعِ .

ويُشْتَمُ به الرَّجُلُ ، فيُقال : يا **ظَرِبانُ !**

[ويُقالُ[5]] : تَشاتَمَا فكأَنَّما جزرَا بَيْنَهُما ظَرِبانًا ، شَبَّهُوا فُحْشَ تَشاتُمِهما بنَتْنِ الظَّرِبانِ .

وقالُوا : هما يَتَنازَعانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ : أى يَتَسابّانِ ، فكأَنَّما[6] بينَهما جِلْدُ ظَرِبانٍ يَتَناوَلانِه ، ويَتَجاذَبانِه .

وعامِرُ بنُ **الظَّرِبِ** : من فُرْسانِ قَيْس .

(١) يَسْدَرُ : يأخذه كالدُّوار الذى يصيب راكب البحر .

(٢) الصحاح واللسان والتاج وحياة الحيوان للدميرى (٢/١٠٨) ، وفيه : « وجُنْدُب » تحريف « وخِنْدف » .

(٣) زيادة من اللسان والتاج .

(٤) يعنى فى جمع إنسان على أناسِىّ ، وقد تقدم فى المحكم (٨/ ٣٦٤ و٣٦٥) .

(٥) زيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان والتاج : « فكأنَّ بينهما جِلْدَ .. » .

مقلوبه [ب ظ ر]

البَظْرُ : ما بينَ الأَسْكَتَيْنِ من المَرْأَةِ ؛ والجمعُ : بُظُورٌ .

وهو **البَيْظَرُ والبُنْظُرُ ، والبُظارَةُ ، والبَظارَةُ** ، الأَخِيرَةُ عن أَبِى غَسّان .

والبُظارَةُ : طَرَفُ حَياءِ الشّاةِ – وجَمِيعِ المواشِى – من أَسْفَلِه .

وقالَ اللِّحيانِىُّ : هى النّاتِئُ فى أَسْفَلِ حَياءِ الشّاة .

واسْتَعارَهُ جَرِيرٌ للمَرْأَةِ ، فقالَ :

تُبَرِّئُهم من عَقْرِ جِعْثِنَ بَعْدَما
أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُظارَةِ وارِمِ[1]

ورواه أبو غسّان : « البَظارَةِ » بالفتحِ .

وأَمَةٌ **بَظْراءُ** : طَوِيلَةُ البَظْرِ .

والاسمُ **البَظَرُ** ، ولا فِعْلَ له .

والمُبَظِّرُ : الخَتّانُ ، كأَنَّه عَلَى السَّلْبِ .

ورَجُلٌ **أَبْظَرُ** : لم يُخْتَن .

والأَبْظَرُ : النّاتِئُ الشَّفَةِ العُلْيَا ، مع طُولِها ، ونُتُوءٍ فى وَسَطِها مُحاذٍ للأَنْفِ . ومنه قولُ عَلِىٍّ – رَضِىَ اللّهُ عنه – لشُرَيْحٍ : ما تَقُولُ أنتَ أَيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ ؟

وامْرَأَةٌ **بِظْرِيرٌ** : طَوِيلَةُ اللِّسانِ ، صَخّابَةٌ . ورَوَى بعضُهم[2] : بِطْرِيرٌ ، بالطاء ، أى : إنّها

(١) ديوانه ٥٦٠ ، واللسان والتاج .

(٢) فى اللسان حكاه بالطاء والظاء عن أبى الدُّقَيْش ، وبالظاء =

بَطِرَت وأَشِرَتْ .

والبُظْرَةُ ، والبُظارَةُ : الهَنَةُ الناتِئَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا إِذا عَظُمَتْ قَليلاً .

وفلان يُمِصُّ فُلانًا ، **ويُبَظِّرُه**[1] .

وذَهَبَ دَمُه **بِظْرًا** ، أى : هَدَرًا ، والطّاءُ فيه لُغَةٌ ، وقد تَقَدَّم .

والبَظْرُ : الخاتَمُ (حِمْيَرِيَّةٌ) ، وجَمْعُه : بُظُورٌ .

قال شاعِرُهُم :

* كما سُلَّ البُظُورُ من الشَّناتِرِ[2] *

الشَّناتِرُ : الأَصابعُ .

الظاء واللام والفاء

[ظ ل ف]

الظِّلْفُ : ظُفُرُ كُلِّ ما اجْتَرَّ ، والجَمْعُ : أَظْلافٌ .

واسْتَعارَه الأَخْطَلُ فى الإِنْسانِ ، فقالَ :

* إِلَى مَلِكٍ أَظْلافُه لم تُشَقَّقِ[3] *

وقال[1] عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

* وخَيْلِى تَطَأُكُمْ بأَظْلافِها[2] *

فاسْتَعارَه للخَيْلِ .

وظَلَفَ الصَّيْدَ يَظْلِفُه ظَلْفًا : أصابَ ظِلْفَه .

وأَصابَ فُلانٌ ظِلْفَه ، أى : ما يُوافِقُه ويُرِيدُه .

وقد يُقالُ ذلِك لكُلِّ دابَّةٍ وافَقَتْ هَواها .

وبَلَدٌ من **ظِلْفِ** الغَنَمِ ، أَى : مما يُوافِقُها .

وغَنَمُ فُلانٍ على **ظِلْفٍ** واحِدٍ ، **وظَلَفٍ** واحِدٍ ، أى : قد وَلَدَتْ كُلُّها .

والظَّلَفُ ، والظَّلْفُ من الأَرْضِ : الغَلِيظُ الّذِى لا يُؤَدِّى أَثَرًا . وقد **ظَلِفَ** ظَلَفًا .

وظَلَفَ أَثَرَه يَظْلُفُه ويَظْلِفُه ظَلْفًا ، **وأَظْلَفَه** : إِذا مَشَى فى الحُزُونَةِ ، حتّى لا يُرَى أَثَرُه [فِيها[3]] .

والظَّلَفُ : الغِلَظُ[4] فى المَعِيشَةِ ، من ذلِك .

وأَرضٌ **ظَلِفَةٌ** ، بَيِّنَةُ الظَّلَفِ : نابِيَةٌ[5] ، لا تُبِينُ أَثَرًا .

وظَلَفَهُم يَظْلِفُهم ظَلْفًا : اتَّبَعَ أَثَرَهُم .

ومكانٌ **ظَلِيفٌ** : خَشِنٌ ، فيهِ رَمْلٌ كثيرٌ .

والأُظْلُوفَةُ : أَرْضٌ صُلْبَة ، حَدِيدَةُ الحِجارةِ ،

= عن أبى خَيْرة .

(١) كذا فى اللسان أيضًا ، ولم يفسره ، وفى التاج « أى يقول له : امْصُصْ بَظْر أمِّك » . وفى الأساس : « .. وأَمَصَّه اللّهُ بَظْرَ أمِّه ، وبَظَّرَه إذا قال له ذلك » .

(٢) الضبط من (ك) ، وفى (ف) سُلَّ البظورَ ، وفى اللسان والتاج : « .. سَلَّ البُظورَ .. » .

(٣) التاج واللسان ، وفيه عن ابن برى أن القائل هو عقفان بن قيس ابن عاصم ، وتمامه :

سأَمْنَعُها أو سوفَ أَجْعَلُ أَمرَها
إِلى مَلِكٍ أظلافُه لم تَشَقَّقِ=

= ولم أجده فى ديوان الأخطل .

(١) فى اللسان : « واستعاره عمرو بن معدى كرب للأفراس » .

(٢) التاج ، وفى اللسان والمقاييس (٤٦٧/٣) ، والمجمل ٣٦٢/٣ : « وخيلٍ تَطَأْكم .. » .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) فى اللسان عن المصنف : « الشِّدَّةَ والغِلَظُ .. إلخ » .

(٥) فى اللسان « ناتئة .. » ، والنابية من الأرض : المرتفعة .

عَلَى خِلْقَةِ الجَبَلِ .

وأَظْلَفَ القَوْمُ : وقَعُوا فى الظَّلَفِ ، أو الأُظْلُوفَةِ .

وظَلَفَه عن الأَمْرِ ، يَظْلِفُه ظَلْفًا : مَنَعَه . قالَ عَوْفُ بن الأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عن الشُّعَراءِ عِرْضِى
كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ(١)

وظَلَفَه ظَلْفًا : مَنَعَهُ عمّا لا خَيْرَ فيه .

وظَلَفَ نفسَهُ عن الشَّىءِ : مَنَعَها عن هَواهَا .

ورَجُلٌ ظَلِفُ النَّفْسِ ، وظَلِيفُها ، من ذلك .

وكُلُّ ما عَسُرَ عليكَ مَطْلَبُه : ظَلِيفٌ .

والظَّلِيفُ : الذَّلِيلُ ، السَّيِّئُ الحالِ .

وذهَبَ به ظَلِيفًا ، أى : باطِلًا بغير حَقٍّ .

وذَهَبَ دَمُه ظَلْفًا ، وظَلَفًا ، وظَلِيفًا(٢) ، أى : هَدَرًا ، لم يُثْأَرْ به .

وقِيلَ : كُلُّ هَيِّنٍ : ظَلَفٌ .

وأَخَذَ الشَّىءَ بظَلِيفَتِه ، أى : بأَصْلِه وجَمِيعِه .

والظَّلِفَتانِ : ما سَفَلَ مِن حِنْوَيِ الرَّحْلِ . وهُوَ من حِنْوِ القَتَبِ : ما سَفَلَ عن العَضُدِ .

والظَّلِفاتُ : الخَشَباتُ الأَرْبَعُ اللَّواتى يكُنَّ عَلَى جَنْبَىِ البَعِيرِ .

(١) التاج واللسان ، ومادة (وسق) و(كرع) ، والصحاح والأساس . وفيه : « ... على الشعراء ... » ، والعباب والجمهرة (٣/ ١٢٣) .

(٢) زاد فى اللسان بعده : « بالظاء والطاء جميعًا »

مقلوبه [ل ف ظ]

لَفَظَ الشَّىْءَ ، وبالشَّىْءِ ، يَلْفِظُ لَفْظًا ، فهو مَلْفُوظٌ ، ولَفِيظٌ : رَمَى .

والدُّنْيا لافِظَةٌ : تَلْفِظُ بمَنْ فيها إلى الآخِرَةِ ، أى : تَرْمِى بِهم .

والأَرْضُ تَلْفِظُ المَيِّتَ : إذا لم تَقْبَلْه .

والبَحْرُ يَلْفِظُ بما فِى جَوْفِه إلى الشُّطُوطِ .

واللافِظَةُ : البَحْرُ . وفى المَثَلِ : « أَسْخَى(١) من لافِظَةٍ » . يَعْنُون البَحْرَ ؛ لأَنَّه يَلْفِظُ بما فِيه .

وقِيلَ : يَعْنُون الدِّيكَ ؛ لأَنَّه يَلْفِظُ بما [فى] فيه إلى الدَّجاجِ .

وقِيلَ : هى الشَّاةُ ؛ وذلِكَ أَنَّها إذا أَشْلَوْها تَرَكَت جِرَّتَها ، وأَقْبَلَتْ إلى الحَلْبِ لكَرَمِها .

وقِيلَ : هى الرَّحَى .

وكُلُّ ما زَقَّ فَرْخَه : لافِظَةٌ .

واللُّفاظُ : ما لُفِظَ بِه ، أى : طُرِحَ . قال :

* والأَزْدُ أَمْسَى جَمْعُهم لُفاظَا(٢) *

ولَفَظَ نَفْسَه يَلْفِظُها لَفْظًا : كأَنَّه رَمَى بها .

(١) فى الدرة الفاخرة ٢١٨ ، وتفسيره فى ٢٢٨ ، ويقال فيه أيضًا : « أسمح من لافظة » وحكى اختلافهم فى تفسير المراد باللافظة ، على أقوال خمسة ، هى : العَنز ، والحمامة ، والديك ، والرحى ، والبحر ، وأنشد على الأخير .

قول الشاعر :

تَجُودُ وتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤالِ
وكَفُّكَ أَسْمَحُ مِن لافِظَهْ

(٢) اللسان والتاج ، وفيهما « أمسى شِلْوُهم .. » .

وكذلك : **لَفَظَ** عَصْبَهُ[(١)] .

وجاءَ وقد **لَفَظَ** لجامَهُ ، أى : جاءَ وهو مَجْهُودٌ من العَطَش والإِعياء .

ولَفَظَ الرَّجُلُ ماءَه[(٢)] .

ولَفَظَ بالشَّىْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا : تَكَلَّمَ .

الظاء واللام والميم

[ظ ل م]

الظُّلْمُ : وَضْعُ الشَّىْءِ فى غيرِ مَوْضِعِه .

وقولُه تَعالَى - مُنْبِئًا عن لُقْمان - عليه السَّلام -: ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[(٣)] . يَعْنِى أَنَّ اللَّهَ هو المُحْيِى ، المُمِيتُ ، الرَّزّاقُ ، المُنْعِمُ ، وَحْدَه لا شَرِيكَ له . فإِذا أَشْرَكَ به غيرَه ، فذلك أَعْظَمُ الظُّلْم ؛ لأَنَّهُ جعلَ النِّعْمةَ لغير رَبِّها .

ظَلَمَه يَظْلِمُه ظُلْمًا ، فهو ظالِمٌ ، وظَلُومٌ . قال ضَيْغَمٌ الأَسَدِىُّ :

إِذا هُوَ لَمْ يَخَفْنِى فى ابن عَمِّى
- وإِنْ لَمْ أَلْقَه - الرَّجُلُ الظَّلُومُ[(٤)]

وقولُه تَعالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾[(٥)] . أَرادَ : لا يَظْلِمُهُم مِثْقالَ ذَرَّةٍ ، عَدّاه إِلى مَفْعُولَيْنِ ؛ لأَنَّه فى مَعْنَى : يَسْلُبُهُم . وقد يكونُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فى مَوْضِع المَصْدَر ، أى : ظُلْمًا حَقِيرًا كمِثْقالِ الذَّرَّةِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾[(١)] . أى : بالآياتِ الَّتى جاءَتْهُم ، وعَدّاهُ بالباءِ ؛ لأَنَّه فى مَعْنَى : كَفَرُوا بِها .

والظُّلْمُ : الاسم .

وظَلَمَه حَقَّهُ .

وتَظَلَّمَه إِيّاه . قالَ أبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

وأُعْطِىَ فَوْقَ النِّصْفِ ذُو الحَقِّ مِنهُمُ
وأُظْلَمُ بَعْضًا أو جَمِيعًا مُؤَرَّبا[(٢)]

وقالَ :

تَظَلَّمَنِى ما لِى ، كَذَا ، ولَوَى يَدِى
لَوَى يَدَه اللَّهُ الَّذِى هو غالِبُهْ[(٣)]

وتَظَلَّمَ منه : شَكَا من ظُلْمِه .

وتَظَلَّمَ الرَّجُلُ : أحالَ الظُّلْمَ على نَفْسِه . حَكاه ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

كانَتْ إِذا غَضِبَتْ عَلَىَّ تَظَلَّمَتْ
وإِذا طَلَبْتُ كَلامَها لم تَنْقَلِ[(٤)]

---

(١) فى اللسان - وهو أوضح - « وكذلك : لَفَظَ عَصْبَه ؛ إذا ماتَ ، وعَصْبُه : رِيقُه الذى عَصَبَ بفيه ، أى غَرِىَ فَيبِسَ » .

(٢) هكذا فى الأصل وفى اللسان (وَلَفَظَ الرجلُ : مات) .

(٣) لقمان ١٣ .

(٤) اللسان والخصائص (١٠٤/١) .

(٥) النساء ٤٠ .

(١) الإسراء ٥٩ .

(٢) كذا فى (ف) ، (ك) « وأُظْلَمُ » بالبناء للمفعول ، وضبط اللسان « وأَظْلِمُ » ، وفى (ف) مُؤَرَّبا . بفتح الراء .

(٣) اللسان والتاج والمخصص (١٨٢/١٤) .

(٤) اللسان ، وفيه : « لم تَقْبَلِ » ، والمثبت من (ف) و (ك) ، واللسان (نقل) ، وقد تقدم للمصنف فى (نقل) (ج٦/٢٥٤) ، وفسره بقوله : « قد يكون من النَّقَل ، الذى هو حضور المنطق =

هذا قولُ ابنِ الأعْرابِيّ . ولا أدْرِى : كيفَ ذلِك ؛ إنَّما التَّظَلُّمُ هاهُنا تَشكّى الظُّلْمِ منه ؛ لأنَّها إذا غَضِبَتْ عليهِ لم يَجُزْ أن تَنْسُبَ الظلمَ إلى ذاتِها .

واظَّلَمَ ، وانْظَلَمَ : احْتَمَلَ الظُّلْمَ .

وظَلَّمَه : نَسَبه إلى الظُّلْمِ .

قالَ :

أَمْسَتْ تُظَلِّمُنِى ولَسْتُ بظالِمٍ
وتُنِيمُنِى سنهًا ولَسْتُ بنائِمِ[١]

والظُّلامَةُ : ما تُظْلَمُه ، وهى **المَظْلَمَةُ** .

قال سِيبَوَيْهِ : أمّا المَظْلَمَةُ فهى اسمُ ما أُخِذَ مِنْكَ .

وأرَدْتُ **ظِلامَهُ** ، **ومُظالَمَتَه** ، أى : ظُلْمَهُ . قالَ الشاعِرُ :

ولَوْ أنّى أمُوتُ أصابَ ذُلًّا
وسامَتْهُ عَشِيرَتُه الظُّلامَا[٢]

وتَظالَمَ القَوْمُ : ظَلَمَ بعضُهم بَعْضًا .

= والجواب ، غير أنا لم نسمع : نَقِلَ الرجل : إذا جاوب ، وإنما نَقِل عندنا على النَّسَبِ لا على الفعل ، إلا أن نَجْهلَ ما علم غيرنا فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك ، إلا أنه لم يُبلغْنا نحن . وقد يكون « تَنَقّل » : تَنَفّعِل من القولِ ، كقولك : لم تنقد ، من الانقياد ، غير أنا لم نسمَعْهم قالوا : انْقالَ الرَّجُلُ ، على شكل انْقادَ، وعَسَى أن يكونَ ذلك مَقُولًا أيضًا ، إلا أنه لم يَصِلْ إلينا . والأسبق إليَّ أنه من التَّقَل الذى هو الجوابُ ؛ لأنّ ابن الأعرابى لما فسره قال : مَعناهُ لم تُجاوِبْنِى .

(١) اللسان ، وفيه : « .. وتُنْبِهُنِى نَبْهًا ولست بنائم » .

(٢) اللسان والتاج .

وقولُه تَعالَى : ﴿ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا ﴾[١] . أى : لم تَنْقُصْ منه شيئًا .

وتَظالَمَت المِعْزَى : تَناطَحَتْ مِمّا سَمِنَتْ وأخْصَبَتْ ، ومنه قَوْلُ السّاجِعِ : وتظالَمَتْ مِعْزاها .

والظَّلِيمَةُ ، والظَّلِيمُ : اللَّبَنُ يُشْرَبُ منه قبلَ أن يَرُوبَ ، ويَخْرُجَ زُبْدُه : قال :

وقائِلَةٍ : ظَلَمْتُ لكم سِقائِى
وهل يَخْفَى عَلَى العَكِدِ الظَّلِيمُ[٢] ؟

وأنشد ثعلب :

وصاحِبِ صِدْقٍ لم تُرِبْنى شَكاتُه
ظَلَمْتُ وفى ظُلْمِى له عامِدًا أجْرُ[٣]

قالَ : هذا سِقاءٌ[٤] سُقِىَ منه قَبْلَ أن [يَبْلُغَ و][٥] يَخرُجَ زُبْدُه .

وظَلَمَ القَوْمَ : سَقاهُم الظَّلِيمَةَ .

وقالُوا : امْرَأةٌ لَزُومٌ للفِناءِ ، ظَلُومٌ للسِّقاءِ ، مُكْرِمَةٌ للأَحْماءِ .

وظَلَمَ الأرْضَ : حَفَرَها . ولم تكن حُفِرَتْ

(١) الكهف ٣٣ .

(٢) الصحاح واللسان والتاج والمقاييس (٤٦٩/٣) ، والجمهرة (١٢٤/٣، ٢٠٤) ، والمنجد ٦٨ .

(٣) مجالس ثعلب ٨٥ ، والأساس ، وفيهما : « .. لم تَنَلْنى أذاتُه » واللسان ، وعجزه فى التاج .

(٤) لفظ ثعلب فى المجالس : « هذا وطْبٌ » وهو أجود ؛ لأن الوطب سقاء اللبن خاصة ، وهو المراد هنا .

(٥) زيادة من مجالس ثعلب ٨٥ ، والنقل عنه .

[قَبلَ ذلك][1] .

وقيلَ : هو أَن يَحْفِرَها فى غيرِ مَوْضعِ الحَفْرِ .
قال – يَصِفُ رَجُلًا قُتِلَ فى مَوْضِعِ قَفْرٍ ، فحُفِرَ له فى غيرِ مَوْضِعِ حَفْرٍ –:

أَلَا لِلّهِ مــن مِـرْدَى حُــرُوبِ
حَواه بيـنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمُ[2]

أى : المَوْضعُ المَظْلُومُ .

وقالُوا : لا تَظْلِمْ وَضَحَ الطَّرِيقِ . أى : احْذَرْ أن تَحِيدَ عنه وتَجُورَ ، فتَظْلِمَه .

والسَّخِيُّ يُظْلَمُ : إذا كُلِّفَ فوقَ ما فى طَوْقِه .

وهو يَنْظَلِم ، ويَظَّلِمُ .

أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ قولَ زُهَيْرٍ :

هُو الجَوادُ الَّذِى يُعْطِيكَ نائِلَهُ
عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحيانًا فيَظَّلِمُ[3]

وهُو عندَه يَفْتَعِل .

ويُرْوى « فَيَظْطَلِمُ » ، ويُرْوَى « فيَطَّلِمُ » ، ورَواه الأَصْمَعِيُّ « فينْظَلِمُ » .

وظُلِمَتِ النّاقَةُ : نُحِرَتْ عن غيرِ عِلَّةٍ ، أو

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتاج ، وفى الجمهرة (١٢٤/٣) ، و (ف) و (ك) : « .. ما يرْدَى حروب » .

(٣) ديوانه ١٥٢ ، واللسان والتاج والمقاييس (٤٦٩/٣) ، والصحاح ، وروايته : « فَيَنْظَلِمُ » ، وبعضه فى الأساس ، وانظر شرح الشافية للاستراباذى (٤٩٣/٢) .

ضُرِبَتْ عَلَى غيرِ ضَبَعَةٍ .

وكُلُّ ما أَعْجَلْتَه عن أوانِه : فقد ظَلَمْتَه .

وبَيْتٌ مُظَلَّمٌ : مُزَوَّقٌ ، كأَنَّ التَّصاوِيرَ[1] وُضِعَتْ فيه فى غيرِ مَواضِعِها . وفى الحَدِيثِ : أَنَّه دُعِى إلى طَعامٍ ، فإذا البَيْتُ مُظَلَّمٌ ، فانْصَرَفَ ولم يَدْخُلْ . حَكاه الهَرَوِيُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

والظُّلْمَةُ ، والظُّلُمَةُ[2] : ذَهابُ النُّورِ ، وهى الظَّلْماءُ .

والظَّلامُ : اسمٌ يَجْمَعُ ذلك ، كالسَّواد .

وقِيل : الظَّلامُ : أَوّلُ اللَّيلِ ، وإن كان مُقْمِرًا .

يُقالُ : أَتَيْتُه ظَلامًا ، أى : لَيْلًا . قالَ سيبَوَيْهِ : لا يُسْتَعملُ إلّا ظَرْفًا .

وأَتَيْتُه مَع الظَّلام ، أى : عندَ اللَّيْل .

ولَيْلةٌ ظَلْمَةٌ[3] ، على طَرْحِ الزائِدِ ، وظَلْماءُ ، كلتاهما : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وحكى ابنُ الأَعْرابِيِّ : لَيْلٌ ظَلْماءُ ، وهو غَرِيبٌ . وعندى أَنّه وَضَعَ الليلَ موضِعَ اللَّيْلَةِ . كما حَكَى : لَيْلٌ قَمْراءُ ، أى : لَيْلَةٌ . قال : وظَلْماءُ

(١) فى اللسان « كأن النصارى وضعت فيه أشياء فى غير مواضعها » ، وأرى كلمة النصارى تحريف التصاوير ، وفى التاج : « وبيتٌ مُظَلَّمٌ : مُزوَّقٌ بالتصاوير ، أو مُمَوَّه بالذهب والفضة » . وانظر الفائق (٣٧٨/٢) .

(٢) فى (ف) و (ك) : « والظُّلَمه » بفتح اللام شكلًا ، والمثبت ضبط اللسان والقاموس ، ولفظه بالضمّ ، وبضمتين » .

(٣) فى (ف) ظُلَمَه » . والمثبت من (ك) ، واللسان متفقًا مع القاموس .

أَسْهَلُ من قَمْراءَ .

وأَظْلَمَ اللَّيلُ : اسْوَدَّ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ ﴾[(١)] .

وظَلِمَ : كَأَظْلَمَ[(٢)] . حَكاه أَبُو إِسحاقَ .

والثَّلاثُ الظُّلَمُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ بعد اللَّيالى الدُّرَعِ .

وأَظْلَمَ القومُ : دَخَلُوا فى الظَّلامِ . وفى التَّنْزيل : ﴿ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾[(٣)] .

وقولُه تعالَى : ﴿ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[(٤)] . أى : يُخْرِجُهم من ظُلُماتِ الضَّلالَةِ إِلى نُورِ الهُدَى ؛ لأَنَّ أمرَ الضَّلالَةِ مُظْلِمٌ غيرُ بَيِّنٍ .

ويَوْمٌ مُظْلِمٌ : شديدُ الشَّرِّ . أَنْشَد سِيبَوَيْهِ :

فأُقْسِمُ أَنْ لَو الْتَقَيْنا وأَنْتُمُ
لكانَ لكمْ يَوْمٌ من الشَّرِّ مُظْلِمُ[(٥)]

ويَوْمٌ مُظْلِمٌ : لا يُدْرَى : من أَيْنَ يُؤْتَى له . عن أَبِى زَيْدٍ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : يَوْمٌ مِظْلامٌ ، فى هذا المَعْنَى ، وأَنْشَد :

* أَوْلَمْتَ يا خِنَّوْتُ شَرَّ إِيلامْ[(١)] *

* فى يَوْمِ نَحْسٍ ذِى عَجاجٍ مِظْلامْ *

والعَرَبُ تَقُول لليَوْمِ الَّذِى تَلْقَى فيه شِدَّةً : يَوْمٌ مُظْلِمٌ - حَتّى إِنَّهم ليَقُولُونَ : يَوْمٌ ذُو كَواكِبَ ، أى : اشْتَدَّتْ ظُلْمَته حتى صار كالليل .

قالَ :

بَنِى أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلاءَنَا
إذا كانَ يومٌ ذُو كَواكِبَ أَشْهَبُ[(٢)]

وظُلُماتُ البَحْرِ : شَدائِدُه .

وشَعْرٌ مُظْلِمٌ : شَدِيدُ السَّوادِ .

ونَبْتٌ مُظْلِمٌ : ناضِرٌ ، يَضْرِبُ إِلى السَّوادِ من خُضْرَتِه .

قال :

* فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقالِ[(٣)] *

* ومُظْلِمًا ليسَ عَلى دَمالِ *

وتَكَلَّمَ فأَظْلَمَ علينَا البَيْتُ ، أى : أَسْمَعَنا ما نَكْرَهُ .

---

(١) البقرة ٢٠ .

(٢) فى اللسان « وظَلِم الليل - بالكسر - وأَظْلَم بمَعْنى ، عن الفراء » ، ثم قال : « وظَلِمَ وأَظْلَمَ حكاهما أبو إسحاق » . ولفظ القاموس : « وقد أَظْلَمَ وظَلِمَ كسَمِع » .

(٣) يس ٣٧ .

(٤) المائدة ١٦ .

(٥) اللسان والتاج وكتاب سيبويه (٣٥٥/١) ، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٨١ ، وهو للمسيب بن علس ، كما فى خزانة الأدب (٨٠/١٠) .

(١) اللسان ، والتاج ، والخصائص (٤٤/٣) .

(٢) اللسان والتاج ، وفى (شهب) ، وكتاب سيبويه (٢١/١) ، وشرح أبيات سيبويه (١٧١/١) أنشد لمقاس العائذى :

فِدًى لبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقِتى
إذا كانَ يومٌ ذُو كَواكِبَ مُظْلِمُ

(٣) اللسان والتاج ومادة (دمل) فيهما ، والأول فى (نقل) ، وفى الجمهرة (١٦٤/٣) روايته :

* تَرَبَّعَتْ أَرْعَنَ كالنِّقالِ *

ولَقِيتُه أَدْنَى ذِى **ظَلَمٍ** : يَعْنِى حينَ اخْتَلَط الظَّلامُ .

وقيلَ : مَعْناهُ : أَوَّلَ كُلِّ شَىْءٍ .

وقِيلَ : أَدْنَى **ظَلَمٍ** : القُرْبُ[(١)] ، أو القَرِيبُ .

وقالَ ثَعْلَبٌ : هَو [مِنْكَ[(٢)]] أَدْنَى ذِى **ظَلَمٍ** ، ورَأَيْتُه أَدْنَى ذِى **ظَلَمٍ** .

قال سِيبَوَيْهِ : لَقِيتُه أَدْنَى ذِى **ظَلَمٍ** ، لا يُسْتَعملُ إِلّا ظَرْفًا .

وقيل : **الظَّلَمُ** – من قَوْلِه : أَدْنَى ذِى ظَلَمٍ –: الشَّخْصُ .

والظَّلَمُ : الجبَلُ . وجَمْعُه : ظُلُومٌ . قالَ المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

تَعامَسَ حَتّى يَعْلَم الناسُ أَنّها
إِذا ما اسْتُحِقَّتْ بالسُّيُوف ظُلُومُ[(٣)]

وقَدِمَ فُلانٌ واليومُ **ظَلَمٌ** . عن كُراعٍ ؛ أى : قَدِمَ حَقًّا . قالَ :

* إِنَّ الفِراقَ اليَوْمَ واليَوْمُ ظَلَمْ[(٤)] *

وقِيلَ : معناه : واليَوْمُ ظَلَمَنا .

وقيل : **ظَلَمَ** هاهُنا : وَضَعَ الشَّىْءَ فى غيرِ مَوْضِعِه .

والظَّلْمُ : الثَّلْجُ .

والظَّلْمُ : الماءُ الَّذِى[(١)] يَظْهَرُ على الأَسْنانِ من صَفاءِ اللَّونِ ، لا مِنَ الرِّيقِ ، تَراه كالفِرِنْدِ ، حتى يُتَخَيَّلَ لك فيه سَوادٌ من شِدَّةِ البَرِيقِ والصَّفاءِ – والجمعُ : ظُلُومٌ . قالَ :

إِذا ضَحِكَتْ لم تَنْبَهِرْ وتَبَسَّمَتْ
ثَنايا لَها كالبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُها[(٢)]

وأَظْلَمَ : نظرَ إلى الأَسْنانِ ، فرَأَى الظَّلْمَ . قالَ :

إِذا ما اجْتَلَى الرّانِى إِلَيْها بعَيْنِه
غُرُوبَ ثَناياها أَنارَ وأَظْلَمَا[(٣)]

والظَّلِيمُ : الذَّكَرُ من النَّعام – والجمعُ : أَظْلِمَةٌ ، وظِلْمانٌ ، وظُلْمانٌ .

وقِيلَ : سُمِّىَ به ؛ لأَنَّه يَظْلِمُ الأَرْضَ ، فيُدْحِى فى غيرِ مَوْضِعِ تَدْحِيَةٍ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ[(٤)] . قالَ : وهذا مِمّا لا يُؤْخَذُ به .

والظَّلِيمانِ : نَجْمانِ .

والمُظَلَّمُ من الطَّيْرِ : الرَّخَمُ والغِرْبانُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

(١) فى الصحاح واللسان : « .. أدنى ظَلَم : القريب » .

(٢) زيادة من مجالس ثعلب ٨٥، ولفظه : « هو منك أدنى ذى ظلم ، وأَدْنَى ظَلَمٍ ... ويقال : الظَّلَم : الشَّبَح ، ويقول بعض العربِ إذا لقى بعضًا فتَهَدَّدَه - اليومُ ظَلَمٌ أى : أتى حقًّا » .

(٣) اللسان ، وفيه : « .. حتى يحسب » . وفى (ف) و (ك) « استخَفَّت .. » . والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان .

(١) فى اللسان « الذى يَجْرِى ويَظْهَرُ ..» .

(٢) فى (ف) و(ك) والصحاح : « لم تَنْتَهِز » ، والانتهاز : الإفراط فى الضحك ، والمثبت من اللسان والتاج ، وتكملة القاموس للزبيدى .

(٣) اللسان والتاج والتكملة .

(٤) هو فى الجمهرة (١٢٤/٣) .

حَمَتْهُ عِتاقُ الطَّيْرِ كُلَّ مُظَلَّم
من الطَّيْرِ حَوّامِ المُقامِ رَمُوقِ[1]

والظُّلّامُ[2] : عُشْبَةٌ تُرْعَى ، أَنْشَد أبو حَنيفَةَ :

رَعَتْ بقَرارِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلًا
عَميمًا من الظُّلّام والهَيْثَمِ الجَعْدِ[3]

وكَهْفُ **الظُّلْمِ** : رَجُلٌ مَعْروفٌ من العَرَبِ .

وظَلِيمٌ ، ونَعامَةُ : موضعان بنَجْدٍ .

والظَّلِمُ[4] : مَوضعٌ .

والظَّلِيمُ : فَرَسُ فَضالَةَ بنِ هِنْدِ [بن شَرِيك[5]] الأَسَدِيِّ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبطه فى القاموس : « كِكتابٍ ، ويُشَدَّد ، وكعِنَبٍ وصاحبٍ » .

(٣) فى (ف) و(ك) « بقُران الحزن .. » والمثبت من اللسان والتاج ، والتكملة للصاغانى ، ونسبه إلى رجل من بنى يربوع لم يسمّه .

(٤) هكذا فى (ف) و(ك) الظَّلِم بأل ، وهو فى اللسان ومعجم البلدان (ظَلِمٌ) بدونها . وقال فى تفسيره : « جبل أسود شامخ لا يُنبتُ شيئًا ، قال النابغة الجعدى :

.. إن يَكُ قد ضاعَ ما حُمِّلْتُ فقد
حُمِّلْتُ إثمًا كالطَّوْدِ من ظَلِمِ .. »

(٥) زيادة من اللسان ، وأنساب الخيل لابن الكلبى ٣٦، وقال : « ولها يقولُ حين قتل شريحًا النميرى » :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الظَّلِيم وصَعْدَةً
شُراعِيَّةً فى كَفِّ حَرّانَ ثائرِ

مقلوبه [ل م ظ]

اللَّمْظُ ، **والتَّلَمُّظُ** : الأَخْذُ باللِّسانِ ما بَقِيَ[1] فى الفَمِ بعدَ الأَكْلِ .

وقيل : هو تَتَبُّعُ الطَّعَمِ[2] والتَّذَوُّق .

واسمُ ما بَقِيَ فى الفَمِ : **اللُّماظَةُ** .

وليسَ لَنا **لَماظٌ** ، أى : مَا نَذُوقُه فنَتَلَمَّظُ به .

ولَمَّظْناهُ : ذَوَّقْناه ، ولَمَّجْناه .

والْتَمَظَ الشَّيْءَ : أَكَلَه .

ومَلامِظُ الإِنْسانِ : ما حَوْلَ شَفَتَيْه ؛ لأَنَّه يَذُوقُ به .

وشَرِبَ الماءَ **لَمَاظًا** : ذاقَهُ بطَرَفِ لسانِه .

وأَلْمَظَه : جَعَلَ الماءَ على شَفَتَيْهِ .

قال الرّاجزُ ، فاسْتَعارَه للطَّعْنِ :

* يُحْذِيه طَعْنًا لم يَكُنْ إِلْمَاظَا[3] *

أَى : يُبالِغُ فى الطَّعْنِ ، لا يُلْمِظُهُمْ إِيّاه .

واللَّمَظُ ، **واللُّمْظَةُ** : بياضٌ فى جَحْفَلَةِ الفَرَسِ السُّفْلَى من غَيْرِ الغُرَّةِ .

وكَذلكَ إِن سالَتْ غُرَّتُه حتّى تَدْخُلَ فَمَه فيَتَلَمَّظُ بها ، فهى **اللُّمْظَةُ** .

واللَّمَظُ : شَيْءٌ من البَياضِ فى جَحْفَلَةِ

---

(١) فى اللسان : « ما يبقى » .

(٢) فى اللسان : « الطُّعْم » ، وفى القاموس : « الطَّعْم » .

(٣) اللسان ، ونسبه إلى رؤبة ، وهو فى ملحقات ديوانه ١٧٧، وفى الجمهرة (١٢٥/٣) نسبه إلى العجاج ، ولم أجده فى ديوانه ، وفى العباب : « وقول رؤبة، ويروى للعجاج . وفى التاج من غير عزو » .

الذَّوابِّ ، لا يُجاوِزُ مَضَمَّها .

وقيلَ : **اللُّمْظَةُ** : البَياضُ على الشَّفَتَيْنِ فقط .

وفى قَلْبِه **لُمْظَةٌ** ، أى : نُكْتَةٌ ، وفى الحَدِيثِ : « النِّفاقُ فى القَلْبِ لُمْظَةٌ سَوداءُ ، والإيمانُ لُمْظَةٌ بَيْضاءُ ، كلما ازْدادَ ازْدادَتْ » .

ولَمَظَه من حَقِّهِ شَيْئًا ، **ولَمَّظَهُ** : أَى أَعْطاه .

مقلوبه [م ل ظ]

المِلْوَظُّ : عَصًا يُضْرَبُ بها ، أو سَوْطٌ . أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسَهُ المِلْوَظَّا[1] *

وإِنَّما حَمَلْتُه على فِعْوَلٍّ دُونَ مِفْعَلٍّ ؛ لأَنَّ فى الكَلام فِعْوَلًّا ، ولَيْسَ فيه مِفْعَلٌّ .

وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ « مِلْوَظٌ » مِفْعَلاً ، ثم يُوقَفُ عليه بالتَّشْدِيد ، فيُقال : مِلْوَظٌّ ، ثم إِنَّ الشاعِرَ احْتاجَ ، فأَجْراهُ فى الوَصْل مُجْرَى الوَقْف ، فقالَ : المِلْوَظَّا ، كقَوْله[2] :

* ببَازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلٍّ *

أَرادَ « أوعَيْهَلٍ » . فوقَفَ على لَغَةِ من قالَ : خالِدٌّ ، ثم أَجْراهُ فى الوَصْل مُجراه فى الوَقْفِ ، وعَلَى أىِّ الوَجْهَيْنِ وَجَّهْتَه فإِنّه لا يُعْرَف اشْتِقاقُه .

الظاء والنون والفاء

[ن ظ ف]

نَظُفَ الشىءُ نَظافَةً ، فهو نَظِيفٌ : حَسُنَ ، وبَهُوَ .

ونَظَّفَه [يُنَظِّفُهُ تَنْظِيفًا : نَقّاه[1]] .

والمِنْظَفَةُ : سُمَّهَةٌ[2] تُتَّخَذُ من الخُوصِ .

واسْتَنْظَفَ الوَالى ما عليه من الخراجِ : اسْتَوْفاه[3] .

ونَظَفَ الفَصِيلُ ما فى ضَرْعِ أُمِّه ، وانْتَظَفَه : شَرِبَ جميعَ ما فيه .

وانْتَظَفْتُه أَنا : كذلك .

الظاء والنون والباء

[ظ ن ب]

الظُّنْبَةُ : عَقَبَةٌ تُلَفُّ على أَطْرافِ الرِّيشِ مما يَلِى

---

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس للزبيدى ، والعباب (لوظ) .

(٢) اللسان والتاج ، وهما والصحاح (عهل) ، وفى نوادر أبى زيد ٢٤٨ فى سبعة مشاطير ، ومجالس ثعلب ٥٣٣ من إنشاد الدُّبَيْرِيّة فى ٣٤ مشطورًا ، والأرجوزة التى منها هذا المشطور ، نسبها السخاوى فى سفر السعادة إلى منظور بن مرثد ، ونسبها الصاغانى فى العباب إلى منظور بن حبة ، وهما واحد ، فمرثد أبوه ، وحبة أمه . وانظر خزانة الأدب (٤/٤٩٤ و٦/١٣٥) ، والخصائص (٢/ ٣٥٩) ، والمحتسب (١/١٠٢ و١٣٧) ، وضرائر الشعر/٣٢ و ٥١.

---

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) فى (ف) « شبهة » تحريف ، والمثبت من (ك) ، واللسان والجمهرة (٣/١٢٣) ، وقال « لغة يمانية » والسُّمَّهة : خوص ينسج ، ثم يجمع فيجعل شبيهًا بالسفرة .

(٣) زاد فى اللسان بعده : « ولا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى » .

الفُوقَ . عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والظُّنْبُوبُ : حَرْفُ الساقِ اليابِسُ من قُدُمٍ .

وقِيلَ : هو ظاهِرُ السّاقِ .

وقِيلَ : هو عَظْمُه .

وقيل : حَرْفُ عَظْمِه .

وقَرَعَ لذلك الأَمْرِ **ظُنْبُوبَه** : تَهَيَّأَ لَهُ . قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

كُنّا إِذا ما أَتانَا صارِخٌ فَزِعٌ
كانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ[(١)]

وقَرَعَ **ظَنابِيبَ** الأَمْرِ : ذَلَّلَه . أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

قَرَعْتُ ظَنابِيبَ الهَوَى يومَ عالِجٍ
ويومَ النَّقا، حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرَا[(٢)]

فإن خِفْتَ يومًا أَنْ يَلِجَّ بكَ الهَوَى
فإنَّ الهَوَى يَكْفِيكَه مِثْله صَبْرَا

يَقُولُ : ذَلَّلْتُ الهَوَى بقَرْعِى ظُنْبُوبَه ، كما تَقْرَعُ ظُنْبُوبَ البَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لكَ فتركَبَه . وكلُّ ذلكَ على المَثَلِ ؛ لأَنَّ الهَوَى وغيرَه من الأَعْراضِ لا ظُنْبُوبَ له .

والظُّنْبُوبُ : مِسمارٌ يكونُ فى جُبَّةِ السِّنانِ ، حيثُ يُرَكَّبُ فى عالِيَةِ الرُّمْحِ . وقد فُسِّرَ به بيتُ سَلامَةَ .

(١) ديوان سلامة بن جندل ١١، والمفضليات (مف ٣٦/٢٢) ، والصحاح واللسان والتاج والتكملة والمقاييس (٤٧٠/٣) ، والجمهرة (٢٠٨/٢) ، وقال فى الصحاح بعد البيت : « عنى به سرعة الإجابة » .

(٢) التاج واللسان .

الظاء والنون والميم

[ن ظ م]

النَّظْمُ : التَّأْلِيفُ .

نَظَمَه يَنْظِمُه نَظْمًا ، ونِظامًا .

ونَظَّمَه فانْتَظَمَ ، وتَنَظَّمَ .

ونَظَمَ الأَمْرَ ، على المَثَلِ بذلِكَ .

وكُلُّ شَىْءٍ قَرَنْتَه بآخَرَ ، أو ضَمَمْتَ بعضَه إلى بَعْضٍ ، فقد **نَظَمْتَه** .

والنَّظْمُ : المَنْظُومُ – وصفٌ بالمَصْدَرِ .

والنَّظْمُ : ما نَظَمْتَه من لُؤْلؤٍ وخَرَزٍ ، وغيرِهما ، واحِدَتُه نَظْمَةٌ .

ونَظْمُ الحَنْظَلِ : حَبُّه فى صِيصائِه .

والنِّظامُ : ما نَظَمْتَ فيه الشَّىْءَ من خَيْطٍ وغيرِه . وكُلُّ شُعْبَةٍ منه وأَصْلٍ : نِظامٌ .

ونِظامُ كُلِّ أَمْرٍ : مِلاكُه ، والجمع ، أَنْظِمَةٌ ، وأَناظِيمُ ، ونُظُمٌ .

والنِّظامُ : الهِدْيَةُ[(١)] ، والسِّيرَةُ .

وليسَ لأَمْرِهِمْ **نِظامٌ** ، أى : ليسَ له هَدْىٌ ، ولا مُتَعَلَّقٌ .

(١) هو من قولهم : فلان حسن الهَدْيِ والهِدْيَة ، أى : الطريقة والسيرة ، وفى الخبر عن ابن مسعود : « إن أحسن الهَدْى هدْىُ محمد ﷺ » .

وما زالَ على **نِظامٍ** واحِدٍ ، أى : عادَةٍ .

وتَناظَمَت الصُّخورُ : تَراصَفَتْ .

ونِظامَا الضَّبَّةِ ، **وإِنْظامَاها** : كُشْيَتاهَا ، وهما خَيْطانِ مُنْتَظِمانِ بَيْضًا ، يَتَدّانِ جانِبَيْها ، من ذَنَبِها إلى أُذُنِها . وكذلِك نِظامَا[1] السَّمَكَةِ .

وحُكِيَ عن أَبى زَيْدٍ : أُنْظُومَتا الضَّبِّ والسَّمَكَةِ . وقد **نَظَمَتْ** ، **ونَظَّمَتْ** ، **وأَنْظَمَتْ** ، وهى ناظِمٌ ، ومُنَظِّمٌ ، ومُنْظِمٌ . وكذلِكَ الدَّجاجَةُ .

والأَنْظامُ[2] : نَفْسُ البَيْضِ المُنْتَظِم ، كأَنَّه مَنْظُومٌ فى سِلْكٍ .

ونِظامُ الرَّمْلِ ، **وإنْظامَتُه** : ضَفِرَتُه ، وهى ما تَعَقَّدَ منه .

ونَظَمَ الحَبْلَ : شَكَّهُ وعَقَدَه .

ونَظَمَ الخَوّاصُ المُقْلَ ، يَنْظِمُه : شَكَّه وضَفَرَه .

والنَّظائِمُ : شَكائِكُ الحَبْلِ وخَلَلُه .

وطَعَنَه [بالرُّمْح[3]] فانْتَظَم ساقَيْهِ وجانِبَيْهِ .- كما قالُوا : اخْتَلَّ فُؤاداه – أى : ضَمَّهُما بالسِّنانِ .

وقد رُوِىَ :

* لما انْتَظَمْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[4] *

والرِّوايَةُ المَشْهُورةُ : « اخْتَلَلْتُ فُؤادَه » .

قال أبو زَيْدٍ : **الانْتِظامُ** للجانِبَيْنِ ، والاخْتِلالُ للفُؤادِ والكَبِدِ .

وقالَ الحَسَنُ – فى بَعْضِ مَواعِظِه –: يا بْنَ آدَمَ ، عَلَيْكَ بنَصِيبِكَ من الآخِرَةِ ، فإنَّه يأْتِى بكَ على نَصِيبِكَ من الدُّنْيا ، فيَنْتَظِمُه لكَ انْتِظامًا ، ثم يَزُولُ معكَ حَيْثُما زُلْتَ .

وانْتَظَمَ الصَّيْدَ : إذا طَعَنَه ، أو رَماهُ حتّى يُنْفِذَه .

وقِيلَ : لا يُقالُ : انْتَظَمَه حَتَّى يَجْمَعَ بينَ رَمْيَتَيْنِ بسَهْمٍ أو رُمْحٍ .

والنَّظْمُ : الثُّرَيّا ، على التَّشْبِيه بالنَّظْمِ من اللُّؤْلُؤِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِئِ الضُّـ
(م) ـضُرَباءِ فَوْقَ النَّظْمِ لا يَتَتَلَّعُ[1]

والنَّظْمُ أَيْضًا : الدَّبَرانُ الَّذى يَلِى الثُّرَيّا .

ونَظْم : مَوْضِعٌ .

والنَّظْمُ : ماءٌ بنَجْدٍ .

---

(١) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان والتكملة : « إِنْظامَا السمكة » .

(٢) ضبط فى (ف) بكسر الهمزة ، والمثبت من (ك) متفقًا مع اللسان والقاموس .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وأنشده بتمامه فى (خلل) ، وفى (هدى) =

= نسبه إلى عمرو بن أحمر ، وروايته فيها ، كالمخصص (١٣/ ٧٨) :

نبذَ الجؤارَ وضلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه
لما اختلَلْتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ

وفى المخصص (٨/٤١) : « لما احتزرت فؤادَه .. » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ والتاج واللسان ، وأيضًا فى (رقب . ضرب . تلع . عوق) ، وشرح الحماسة للمرزوقى ٤٨٣ ، والمحكم (١٩٥/٢) ، والمخصص (٤٥/٤) و(١١/٧) ، والمقاييس (١/ ٣٥٢) ، وسيبويه (٢٠٥/١) .

والنَّظِيمُ : موضِعٌ . قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

فإن الغَيْثَ قد وَهِيَتْ كُلاهُ
ببَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظِيمِ[(١)]

انقضى الثلاثي الصحيح .

(١) ديوانه . . من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والبيت في اللسان ، وروايته : « قد وَهَنت ...» بالنون تحريف ، وأنشده على الصحة في (وهي) .

باب الثنائي المضاعف من المعتل

الظاء والهمزة

[ظ أ ظ أ]

ظَأْظَأَ ظَأْظَأَةً : وهي حِكايَةُ بعضِ كَلامِ الأَعْلَمِ الشَّفَةِ ، والأَهْتَمِ الثَّنايا ، وفيه غُنَّةٌ .

الظاء والياء

[ظ ى ى]

الظَّيّانُ : نَبتٌ باليَمَنِ يُدْبَغُ بوَرَقِه .

وقِيلَ : هو ياسَمِينُ البَرِّ ، واحِدَتُه ظَيّانَةٌ .

وأَدِيمٌ **مُظَيًّا**[(١)] : مَدْبوغٌ بالظَّيّانِ .

وأَرْضٌ **مُظَيّاةٌ** : كَثِيرَةُ الظَّيّانِ .

وظَيَّيْتُ ظاءً : عَمِلْتُها .

انتهى الثنائي .

(١) في (ف) و(ك) : « مُظَيّى » ، والمثبت من اللسان ، وهو الصواب ، لأن الألف اللينة إذا وقعت طرفًا في اسم قبل آخره ياء رسمت ألفًا مطلقًا ، مثل : دنيا ، وريّا ، ومُحَيّا ، وثُريّا ، إلا « يحيى » علمًا ؛ لئلا يلتبس بالفعل .

باب الثلاثى المعتل

الظاء والراء والهمزة

[ظ أ ر]

الظِّئْرُ : العاطِفَةُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِها ، المُرْضِعَةُ له ، من الناسِ والإِبلِ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلك سَواءٌ .

والجَمْعُ : أَظْؤُرٌ ، وأَظْآرٌ ، وظُؤُورٌ ، وظُؤُورَةٌ ، وظُؤَارٌ - الأَخيرةُ من الجمعِ العَزِيز - وظُؤْرَةٌ ، وهو عند سِيبَوَيْهِ اسم للجمع ، كفُرْهَةٍ ؛ لأَنَّ فِعْلًا ليس مما يُكَسَّرُ على فُعْلَةٍ عنده .

وقِيلَ : جَمْعُ الظِّئْرِ من الإِبِلِ : **ظُؤارٌ** ، ومن النِّساءِ : **ظُؤُورَةٌ** .

وناقَةٌ **ظَئُورٌ** : لازِمَةٌ للفَصِيلِ ، أو البَوِّ .

وقِيلَ : مَعْطُوفَةٌ على غيرِ وَلَدِها .

والجمع : ظُؤارٌ .

وقد **ظَأَرَها** عليهِ يَظْأَرُها ظَأْرًا ، وظِئارًا فاظَّأَرَتْ ، وهى الظُّؤُورَةُ .

وقد تكونُ الظُّؤُورَةُ - التى هِىَ المَصْدَرُ - فى المَرْأَةِ .

وتفسيرُ يَعْقُوبَ لقَوْلِ رُؤْبَةَ :

* إِنَّ تَمِيمًا لم تُراضَعْ مُسْبَعَا[(١)] *

بأنه لَمْ يُدْفَعْ إِلى الظُّؤُورَةِ ، يجوزُ أن تكونَ جَمْعَ ظِئْرٍ ، كما قالُوا : الفُحُولَة ، والبُعُولَة .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الظَّأْرُ** - ويُرْوَى بالضّادِ والطّاءِ ، وقد تَقَدَّمَ -: أن تُعْطَفَ النّاقَةُ والنّاقَتانِ - وأكثرُ من ذلِك - على فَصِيلٍ واحِدٍ ، حَتّى تَرْأَمَه ، ولا أَوْلادَ لها ، وإِنَّما يَفْعَلُون ذلِك لِيَسْتَدِرُّوها بِهِ ، وإِلّا لم تَدِرَّ .

وبَيْنَهما **مُظاءَرَةٌ** ، أَى : إِنَّ كُلَّ واحِدٍ منهُما ظِئْرٌ لصاحِبِه .

وظاءَرَت المَرْأَةُ : اتَّخَذَت ولدًا تُرْضِعُه .

واظْطَأَرَ[(١)] لولَدِه ظِئْرًا : اتَّخَذَها .

وقالُوا : الطَّعْنُ ظِئارُ قَوْمٍ . مُشْتَقٌّ من النّاقَةِ يُؤْخَذُ عنها وَلَدُها ، فتَظْأَرُ[(٢)] غيرَه إِذا عَطَفُوها عليهِ ، فتُحِبُّه وتَرْأَمُه - يقولُ : فأَخِفْهُم حَتّى يُحِبُّوكَ .

والظُّؤارُ : الأَثافِىُّ ؛ شُبِّهَتْ بالإِبِلِ لتَعَطُّفِها حولَ الرَّمادِ .

قال :

سُفْعًا[(٣)] ظُؤارًا حَوْلَ أَوْرَقَ جاثِمٍ
لَعِبَ الرِّياحُ بتُرْبِه أَحْوالا[(٤)]

---

(١) ديوانه ٩٢ واللسان والصحاح وإصلاح المنطق ٢٤٧.

(١) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان والتاج : « واظَّأَرْتُ لولدى ظِئْرًا ، أى اتخذت ، وهو افتعلت أدغمت التاء فى باب الافتعال ، فحولت ظاءً ؛ لأن الظاء من فخام حروف الشَّجْرِ التى قربت مخارجها من التاء ، فضموا إليها حرفًا فخمًا مثلها ليكون أيسر على اللسان ..» .

(٢) كذا فى (ف) و(ك) ، وضبط تظأر - بفتح التاء ، وفى اللسان والتاج فتُظْأر عليه إذا إذا عطفوها .. إلخ .

(٣) فى (ف) و(ك) : « سُعْفا » بتقديم العين تحريف ، والصحيح من اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

وظَأَرَنِى عن الأمْرِ : راوَدَنى .

الظاء والنون والهمزة

[أ ظ ن]

إظان : اسمُ مَوْضِعٍ . قال تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

تأمَّلْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
تحمَّلْنَ بالعَلْياءِ فوقَ إظانِ(١) ؟

الظاء والفاء والهمزة

[ظ أ ف]

ظَأَفَه ظَأْفًا : طَرَدَه طَرْدًا مُرْهِقًا [له](٢) .

الظاء والباء والهمزة

[ظ أ ب]

الظَّأْبُ : الزَّجَلُ .

والظَّأْبُ : السِّلْفُ .

وقَدْ **ظَأَبَه** ، وتَظاءَبا .

والظَّأْبُ : الكَلامُ والجَلَبَةُ .

وظَأْبُ التَّيْسِ : صَوْتُه ، ولَبْلَبَتُه .

والأَعْرَفُ أَنّ **الظَّأْب** : السِّلْفُ؛ مَهْمُوزٌ ، وأَنَّ الصَّوتَ الجَلَبَة ، وصِياحَ التَّيْسِ - كُلّ ذلِك - غيرُ مَهْمُوزٍ .

قال أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ :

يَصُوعُ(١) عُنُوقَها أَحْوَى زَنِيمٌ
لَهُ ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ(٢)

ولَيْسَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ هذا هو التَّمِيمِىَّ ؛ لأَنَّ هذا لم يَجِئْ فى شِعْرِه .

الظاء والميم والهمزة

[ظ م أ]

الظَّمَأُ : العَطَشُ .

وقِيلَ : هو أَخَفُّه وأَيْسَرُه .

وقال الزَّجّاجُ : هو أَشَدُّه .

وظَمِئَ ظَمَأً ، وظَماءً ، وظَماءَةً ، فهو ظَمِئٌ ، وظَمْآن ، والأُنْثَى ظَمْأَى ، وجَمْعُهما ظِماءٌ . قالَ الكُمَيْتُ :

---

(١) اللسان ، وأيضًا فى (أطن) ، ومعجم البلدان (إطان) و(إضان) ، ومعجم ما استعجم (إضان) ١٦٥ ، وفيه :

« تأنّس خليلى .. تحمَّلْنَ بالجزعاءِ »

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(١) فى (ف) و(ك) يصوغ ، والتصحيح من اللسان ومادة (صوع) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٤٠ (فيما ينسب إليه) ، وهو هنا ملفق من بيتين فى الديوان هما :

وجاءت خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفايا
يَصورُ عنوقَها أَحْوَى زنيمُ
يُفرِّق بينها صَدَعٌ رَباعٌ
له ظَأْبٌ كما ظَأَبَ الغريمُ

والبيت فى اللسان ، وهو والتاج (ظوب - صوع - عنق) ، والمقاييس (٤٧٣/٣) ، ونسبه الصاغانى فى العباب للمُعَلَّى بن حَمّال العَبْدِى ، ومثله فى التنبيه والإيضاح لابن برى (ظأب) . والأضداد لابن الأنبارى ٣٧ .

إلَيْكم ذَوِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَتْ
نوازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ وأَلْبُبُ[1]

اسْتَعارَ الظَّمَأَ للنوازِع ، وإنْ لم تَكُنْ أشخاصًا .

ورَجُلٌ مِظْماءٌ : مِعْطاشٌ . عن اللِّحيانىِّ .

وظَمِئَ إلى لِقائِه : اشْتاقَ ، وأَصْلُه من ذلك .

والاسمُ من كُلِّ ذلك : **الظِّمْءُ** .

والظِّمْءُ : ما بَيْنَ الشُّرْبَيْنِ ، والجَمْعُ : أَظْماءٌ .

قالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ :

* مُقْفًى عَلَى الحَىِّ قَصِيرَ الأَظْماء[2] *

وظِمْءُ الحَياةِ : ما بينَ سُقُوطِ الوَلَدِ إلى وَقْتِ مَوْتِه .

والمَظْمَأُ : مَوْضِعُ الظَّمَأ من الأَرْضِ . قالَ الشّاعِرُ :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذِى لُهْلُهٍ
أَجَدَّ الأُوامَ بِه مَظْمَؤُه[3]

أَجَدَّ : جَدَّد .

ووَجْهٌ **ظَمْآن** : [قَلِيلُ اللَّحْمِ[4]] لَزِقَتْ جِلْدَتُه بعَظْمِه ، وقَلَّ ماؤُه . وهُوَ خِلافُ الرَّيّانِ .

(١) شرح هاشميات الكميت ٣٩ والتاج واللسان ومادة (لبب) .

(٢) التاج واللسان ومادة (قفو) والمقفى من قولهم : أقفى الرجلُ على صاحبِه : إذا فضله .

(٣) التاج ، ونسبه إلى أبى حزام العكلى وقصيدته فى مجموع أشعار العرب (٧٥/١) ليس فيها هذا البيت ، وهو فى اللسان ، وأيضًا فى (جدد) و (هرق) و (لهه) غير منسوب .

(٤) زيادة من اللسان ، وفيه النصّ .

قالَ المُخَبَّلُ :

وتُرِيكَ وَجْهًا كالصَّحِيفَةِ لا
ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ ولا جَهْمُ[1]

وعَيْنٌ **ظَمْأَى** : رَقِيقَةُ الجَفْنِ .

مقلوبه [ظ أ م]

الظَّأْم : السِّلْفُ ، لغةٌ فى الظَّأْبِ .

وقد **تَظاءَمَا** . **وظاءَمَه** .

وظَأْمُ التَّيْسِ : صَوْتُه ، ولَبْلَبَتُه ، كَظَأْبِه .

الظّاء والرّاء والياء

[ظ ر ى]

اظْرَوْرَى الرَّجُلُ : غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبِه ، فانْتَفَخ جَوْفُه [فمات[2]] .

ورَواهُ الشَّيْبانىُّ : اطْرَوْرَى . والشَّيْبانىُّ ثِقَةٌ . وأَبو زيدٍ أَوْثَقُ منه .

والظَّرَوْرَى : الكَيِّسُ .

الظاء واللام والياء

[ل ظ ى]

اللَّظَى : النّارُ .

وقِيلَ : اللَّهَبُ الخالِصُ . قالَ الأَفْوَهُ :

(١) التاج واللسان ، ومادة (خلج) وقصيدته فى المفضليات (مف ٢١: ١٢) .

(٢) زيادة من اللسان .

فى مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وكأَنَّما
فيه الرِّجالُ على الأَطائمِ واللَّظَى[(١)]

ويروى « فى مَوْطِنٍ » .

ولَظَى : اسمُ جَهَنَّم ، غيرُ مَصْرُوفٍ .

سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأَنَّها أَشَدُّ النِّيرانِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ⑮ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾[(٢)] .

وقد **لَظِيَت** النّارُ لَظًى ، **والْتَظَتْ** . أَنْشَد ابنُ جِنِّى :

وبَيَّنَ لـلـوُشاةِ غـداةَ بـانَـتْ
سُلَيْمَى حَرَّ وَجْدِى والْتِظايَهْ[(٣)]

أراد : والْتِظائِيَهْ ، فقَصر للضَّرُورَةِ .

وتَلَظَّتْ : كالْتَظَتْ . وفى التَّنْزِيل : ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾[(٤)] . أرادَ : تَتَلَظَّى .

والْتَظَت الحَرْبُ : اتَّقَدَتْ . على المَثَلِ . أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

* وَهْوَ إِذا الحَرْبُ هَفَا عُقابُهْ[(٥)] *
* كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِى حِرابُهْ *

وتَلَظَّت المَفازَةُ : اشْتَدَّ لَهَبُها .

وتَلَظَّى غَضَبًا ، **والْتَظَى** : اتَّقَدَ .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى أَلِفِها بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ .

الظاء والنون والياء

[ظ ى ن]

أَديمٌ **مُظَيَّنٌ** : مَدْبُوغٌ [بالظَّيّانِ][(١)] . حكاهُ أبو حَنِيفَةَ ، وقد تَقدَّم[(٢)] .

الظاء والفاء والياء

[ف ظ ى]

الفَظَى[(٣)] : ماءُ الرَّحِمِ . قال الشاعِرُ :

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يُوسُفَ فى فَظاهُ
وأُلْبِسَ تـاجَه طِـفْـلًا صَـغِـيـرًا[(٤)]

حَكاه كُراعٌ .

وإِنَّما قَضَيْنا بأَنّ أَلِفَها مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ ؛ لأَنَّها مَجْهُولَةُ الانْقلابِ ، وهى فى موضِعِ اللّامِ ، وإذا كانَتْ فى موضعِ اللّامِ فانْقِلابُها عن الياءِ أَكْثَرُ منه عن الواوِ .

مقلوبه [ف ى ظ]

فاظَ فَيْظًا ، وفُيُوظًا ، وفَيْظُوظَةً ، وفَيَظانًا - الأخيرةُ عن اللِّحْيانِىِّ -: ماتَ . قال رُؤْبَةُ :

---

(١) ديوانه فى الطرائف الأدبية ٦ والتاج واللسان ، ومادة (أطم) ، والمخصص (١١/٣٣) ، وفي المقاييس (١/١١٣) نسبه للأسعر الجعفى ، وقصيدته من هذا الروى فى الوحشيات ٤٣- ٤٥ والأصمعيات (أصمعية ٤٤) ، وليس فيها هذا البيت .

(٢) المعارج ١٥، ١٦.

(٣) اللسان .

(٤) الليل ١٤ .

(٥) التاج واللسان ، ومادة (هفا) ، وفيها :

« .. مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِى .. » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) يعنى فى (ظيى) ص٣٤ ولفظه ثمة : « وأديم مُظَيًّا » .

(٣) فى اللسان : « الفَظَى ، مقصور : ماءُ الرَّحِم ، يكتَبُ بالياءِ » .

(٤) التاج واللسان والمُنَجِّد ٢٩٤ .

* لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ من فاظَا[١] *

وكَذلكَ : **فاظَتْ** نَفْسُه تَفِيظُ ، وكَرِهَها[٢] بَعْضُهم ، **وأَفاظَهُ** اللّه إِيّاها .

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ : **تَفَيَّظُوا** أَنْفُسَهم .

قالَ : وقالَ بَعْضُهم : **لأُفِيظَنَّ** نَفْسَكَ .

وحُكِيَ له عن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ أَنَّه لا يُقالُ : فاظَتْ نَفْسُه . إِنَّما يُقالُ : فاظَ فُلانٌ .

وحان **فَوْظُه** ، أى : فَيْظُه ، على المُعاقَبَةِ . حكاه اللِّحْيانِيُّ .

وفاظَ فُلانٌ نَفْسَه ، أى : قاءَها . عن اللِّحْيانِيِّ .

الظاء والباء والياء

[ظ ب ى]

الظَّبْىُ : الغَزالُ ، والجَمْعُ : أَظْبٍ ، وظِباءٌ ، وظُبِيٌّ . والأُنْثَى ظَبْيَةٌ ، والجمعُ : ظَبَياتٌ ، وظِباءٌ .

وأَرْضٌ **مَظْبَاةٌ** : كَثيرةُ الظِّباءِ .

ولكَ عِنْدِى مِائَةٌ سِنَّ **الظَّبْىِ** ، أَى : هُنَّ ثُنْيانٌ ؛ لأَنَّ الظَّبْىَ لا يَزِيدُ عن الإِثْناءِ . قالَ :

فجاءَتْ كَسِنِّ الظَّبْىِ لم أَرَ مِثْلَها
بَواءَ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةَ جائِعِ[١]

والظَّبْيَةُ : الحَياءُ من المَرْأَةِ وكُلِّ ذاتِ حافِرٍ .

وبَعْضُهم يَجْعَلُ الظَّبْيَةَ للكَلْبَةِ .

وخَصَّ ابنُ الأَعرابِيِّ به الأَتانَ والشّاةَ ، والبَقَرَةَ .

والظَّبْيَةُ من الفَرَسِ : مَشَقُّها ، وهو مَسْلَكُ الجُرْدانِ فِيها .

والظَّبْيَةُ : الجِرابُ الصَّغِيرُ خاصَّةً .

وقِيلَ : هُوَ من جِلْدِ الظَّبْيَةِ .

والظَّبْيَةُ ، والظَّبْىُ : اسمُ رَجُلٍ .

وظَبْىٌ : اسمُ مَوْضعٍ . وقِيلَ : هو كَثِيبُ رَمْلٍ . وبه فُسِّرَ قولُ امْرِئِ القَيْسِ :

* أَسارِيعُ ظَبْىٍ أَو مَساوِيكُ إِسْحِلِ[٢] *

وظَبيَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ قبلَ الدَّجّالِ ، تُنْذِرُ

---

(١) الصحاح والعباب واللسان والتاج والجمهرة (١٢٣/٣) ، والمقاييس (٤٦٦/٤) ، والمخصص (١٢٦/٦) ، وينسب الرجز للعجاج ، وهو فى ديوانه ٨١ (ط ليبزج ١٩٠٣) ، ونسب فى اللسان ومشارف الأقاويز لرؤبة ، ولم أجده فى ديوانه ، وفى التاج : « وأنشد الجوهرى لرؤبة ، ويقال : للعجاج » .

(٢) قال المصنف فى المخصص (١٢٦/٦) : « فاظت نَفْسُه ، وهو يَفيظُ نَفْسَه ، وفاظَ هُوَ نَفْسُه ، وأفاظَه اللّهُ نَفْسَه ..» . ثم قال : « الأصمعىُّ : فاظَ الميتُ يَفيظ ، ويَفوُظَ قليلة . قال : ولا يقال : فاظت نَفْسُه ، وأجازه أبو عبيدة ، وأنشد » :

* ففُقِئَتْ عَينٌ وفاظَتْ نَفْسُ *

وفى التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة ١١٨ « الصحيح أن يقال : فاظ زيد ، وفاضت نَفْسُه » .

وأنشد أبو عبيدة وغيره :

* ففُقِئَتْ عينٌ وفاضَت نفسُ *

(١) التاج واللسان ، وأيضًا فى (سنن) ، ونسبه إلى أبى جَرْوَلٍ الجُشَمىّ ، واسمه هند ، رثى رجلًا قتل - من أهل العالية - فحُكِّمَ أولياؤه فى ديته ، فأخذوها كلها إبلا ثنيانًا ، فقال هذا فى وصفها ، وبعده :

مُضاعَفَةً شُمَّ الحَوارِكِ والذُّرَى
عِظامَ مَقِيلِ الرأسِ جُرْدَ المَذارِعِ

(٢) ديوانه ١٧ ، واللسان والتاج وأيضًا فى (سرع) و(سحل) ، ومعجم البلدان (ظبى) ، وصدره :

* وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه *

المُسْلِمينَ به .

والظَّبْيَةُ : مُنْعَرَجُ الوادِى ، والجمع : ظِباءٌ .

وكَذلك **الظُّبَةُ** جمعُها ظُباءٌ ، وهو من الجمعِ العَزيزِ .

وقد رُوِىَ بيتُ أَبِى ذُؤَيْبٍ بالوَجْهَيْنِ :

عَرَفْتُ الدِّيارَ لأُمِّ الرَّهِينِ
(م) بينَ الظُّباءِ ، فوادِى عُشَرْ [١]

قالَ ابنُ جِنِّى : يَنْبَغِى أَن تكونَ الهَمْزَةُ فى الظُّباءِ بدلًا من ياءٍ ، ولا تكونُ أَصْلًا . أَمّا ما يَدْفَعُ كونَها أَصْلًا ، فلِأَنَّهُم قد قالُوا فى واحِدِها : ظُبَة ، وهى مُنْعَرَجُ الوادِى ، واللامُ إِنَّما تُحْذَفُ إذا كانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ لا همزةً . ولَوْ خُلِّينا [٢] وقَوْلَهُم فى الواحِدِ مِنْها : ظُبَةٌ ، لحكَمْنا بأَنَّها من الواوِ ، إِتْباعًا لما وَصَّى به أَبُو الحَسَن من أَنَّ اللامَ المَحْذُوفةَ إذا جُهِلَتْ حُكِمَ بأَنَّها واوٌ ، حَمْلًا على الأَكْثَرِ . لكنَّ أَبا عُبَيْدَةَ وأَبا عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ رَوَياه « بين الظِّباءِ » بكسرِ الظّاءِ ، وذكَرا أَنّ الواحِدَةَ ظَبْيَةٌ . فإذا ظَهَرَت اللامُ ياءً فى ظَبْيَةٍ وَجَب القَطْعُ بها ، ولم يَسُغ العُدُولُ عنها .

ويَنْبَغِى أَنْ يكونَ الظُّباءُ – المضمومُ الظّاءِ – أَحَدَ ما جاءَ من الجُموعِ على (فُعالٍ) ، وذلِكَ نَحوُ : رُخالٍ ، وظُؤارٍ ، وعُراقٍ ، وثُناءٍ ، وأُناسٍ ، وتُؤامٍ ، ورُبابٍ .

فإن قُلتَ : فلَعَلَّه أرادَ ظُبًى جَمْعَ ظُبَةٍ ، ثم مَدَّ ضَرُورةً .

قِيلَ : هذا لو صَحَّ القَصْرُ ، فأَما ولم يَثْبُت القَصْرُ من جِهةٍ ، فلا وَجْهَ لذلك ؛ لترَكِكَ القِياسَ إلى الضَّرُورةِ من غيرِ ضَرُورَةٍ .

وقِيلَ : **الظُّباءُ** – فى شِعْرِ أَبى ذُؤَيْبٍ هذا –: وادٍ بعَيْنِه .

وظَبْيَةُ : موضِعٌ . قالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ [١] :

فغَيْقَةُ فالأَخْيافُ أَخْيافُ ظَبْيَةٍ
بِها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

وعِرْقُ [٢] **الظُّبْيَةِ** ، بالضَّمِّ ، **والظُّبْيَةُ** : اسمُ موضعٍ ، ذكَره ابنُ هِشامٍ فى سِيرَةِ النَّبِىِّ ﷺ .

وظَبْيانُ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه [ب ى ظ]

البَيْظَةُ : الرَّحِمُ [٣] ، عن كُراعٍ .

والجَمْعُ : بَيْظٌ . قال الشاعِرُ يَصِفُ القَطا ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ ، واللسان والتاج ، ومادة (رهن) ، ومعجم البلدان (الظباء) و (عشر) ، ومعجم ما استعجم ٩٠١ ، والمخصص (١٠/١٠٢) و(١٦/٣١) ، والأماكن للحازمى ٦٤٦ .

(٢) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان : « ولو جهلنا قولهم فى الواحد .. إلخ » .

(١) ديوانه ١٠٢ والتاج واللسان ، وأيضًا فى (خرف) ، و(خيف) ، و(غيق) ، ومعجم البلدان (سراوع) .

(٢) زاد فى اللسان : « على ثلاثة أميال من الروحاء ، به مسجد سيدنا رسول الله ﷺ » . وانظر معجم البلدان (ظُبْيَة) .

(٣) فى التاج عنه : « رحم المرأة » ، والمثبت كاللسان ، ولفظ كراع فى المنجد ٢٩٥ : « البَيْظ : الأرحام ، واحِدُهما بَيْظة » .

وأَنَّهُنَّ يَحمِلْنَ الماءَ لِفراخِهِنَّ فِى حَواصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِياهًا فى الأَدَاوَى
كما يَحمِلْنَ فى البَيْظِ الفَظِيظَا[1]

الفَظِيظُ : ماء الفَحْلِ .

الظاء والميم والياء

[ظ م ى]

الظَّمَى[2] : ذُبُولُ الشَّفَةِ من العَطَشِ .

وكُلُّ ذابِلٍ من الحَرِّ : ظَمٍ ، وأَظْمَى .

والمَظْمِىُّ من الأَرْضِ [والزَّرْعِ[3]] : الَّذِى تَسْقِيه السَّماءُ .

والظَّمَى : قِلَّةُ دَمِ اللِّثَةِ ولَحْمِها ، وهو يَعْتَرِى الحَبَشَ . رَجُلٌ أَظْمَى ، وامْرَأَةٌ ظَمْياءُ .

وعَيْنٌ ظَمْياءُ : رَقِيقَةُ الجَفْنِ .

وساقٌ ظَمْياءُ : مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ .

ورَجُلٌ أَظْمَى : أَسْوَدُ الشَّفَةِ ، والأُنْثَى ظَمْياءُ .

ورُمْحٌ أَظْمَى : أَسْمَرُ .

(١) اللسان ، والتاج ، والعباب ، وفيه : « كما قد يَحملُ البَيْظُ الفَظِيظَا » ، ومادة (فظظ) والمنجد ٢٩٤ .

(٢) كذا رسمه فى (ف) و(ك) بالياء ، وهو الصواب كما فى المنقوص والممدود للفراء ٣٤ ، والمقصور والممدود لابن وَلّاد ٨٠ ، وفى اللسان رسمه بالألف ، ولفظه : « والظما – بلا همز –: ذبول الشفة .. إلخ » .

(٣) زيادة من اللسان ، وفى القاموس : « والمَظْمِىُّ – كمَرْمِىٍّ – من الزَّرعِ : ما سقته السَّماءُ » .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : رَجُلٌ أَظْمَى : أَسْمَرُ ، وامْرَأَةٌ ظَمْياءُ .

والفِعْلُ من كُلِّ ذلك : ظَمِىَ ظَمًى .

الظاء والراء والواو

[ظ ر و]

رَجُلٌ ظَرَوْرَى : كَيِّسٌ .

واظْرَوْرَى الرَّجُلُ [اظْرِيراءً[1]] : اتَّخَمَ ، فانْتَفَخَ بَطْنُه ، كاطْرَوْرَى ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ[2] .

الظاء والفاء والواو

[ظ و ف]

أَخَذَ بظُوفِ رَقَبَتِه ، وبظافِها ، أَى : بجَمِيعِها ، أَو بشَعَرِها السّائِلِ فى نُقْرَتِها .

مقلوبه [و ظ ف]

الوَظِيفَةُ – من كلِّ شىءٍ –: ما يُقَدَّرُ له فى كُلِّ يوم من رِزْقٍ ، أو طَعامٍ ، أو عَلَفٍ .

ووَظَفَ الشَّىْءَ على نَفْسِه ، ووَظَّفَه تَوْظِيفًا : أَلْزَمَها إيّاهُ .

والوَظِيفُ – لِكُلِّ ذِى أَرْبَعٍ –: ما فَوْقَ الرُّسْغِ إلى مَفْصِلِ السّاقِ .

ووَظِيفَا يَدَى الفَرَسِ : ما تحتَ رُكْبَتَيْه إلى

(١) زيادة من اللسان ، وهو القياس فى المصدر .

(٢) انظره فى ص ٣٧ من هذا الجزء .

جَنْبَيْهِ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ : **الوَظِيفُ** : من رُسْغَى البَعِيرِ إلى رُكْبَتَيْهِ فى يَدَيْهِ ، وأَمّا فى رِجْلَيْه فمن رُسْغَيْهِ إلى عُرْقُوبَيْه .

والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَوْظِفَةٌ ، ووُظُفٌ .

وجاءَت الإِبِلُ على **وَظِيفٍ** واحِدٍ : إذا تَبِعَ بَعضُها بعضًا ، كأَنَّها قِطارٌ ، كُلُّ بَعيرٍ رأسُه عندَ ذَنَبِ صاحِبِه .

وجاءَ **يَظِفُه** ، أى : يَتْبَعُه ، عن ابنِ الأعرابِيِّ .

وقوله :

أَبْقَتْ لَنَا وَقَعاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً
ما هَبَّتِ الرِّيحُ والدُّنْيا لها وُظُفُ[1]

أى : دُوَلٌ .

مقلوبه [ف و ظ]

فاظَتْ نَفْسُه فَوْظًا : كفاظَتْ فَيْظًا ، وقد تَقَدَّم فى الياءِ[2] .

قالَ ابنُ جِنِّى : ومما يَجُوزُ فى القِياسِ – وإِنْ لَمْ يَرِدْ به اسْتِعمالٌ – الأَفْعالُ التى وَرَدَتْ مَصادِرُها ورُفِضَتْ هى ، كقَوْلِهم : فاظَ المَيِّتُ يَفِيظُ فَيْظًا وفَوْظًا ، ولم يَسْتَعْمِلُوا من فَوْظٍ فِعْلًا : قالَ : ونَظِيرُه : الأَيْنُ ، الذى هو الإِعْياءُ ، لم يَسْتَعمِلُوا منه فِعْلًا .

(١) التاج ، والعباب ، واللسان ، والأساس ، والمخصص (١٢/ ٣١٢) ، وروايته : « .. تَكْرِمَةً » .

(٢) انظره فى ص ٣٨ من هذا الجزء .

الظاء والباء والواو

[ظ ب و]

الظُّبَةُ : حَدُّ السَّيْفِ والسِّنانِ ، والنَّصْلِ والخِنْجَرِ ، وما أَشْبَه ذلك .

والجَمْعُ : ظُباتٌ[1] ، وظِبُونَ ، وظُبُونَ ، وظُبًا[2] .

وإِنَّما قَضَينا عَليهِ بالواوِ ؛ لمكانِ الضَّمَّةِ ؛ لأَنَّها كأَنَّها دَلِيلٌ على الواوِ ، مع أَنَّ ما حُذِفَتْ لامُه واوًا – نحوُ : أَبٍ ، وحَمٍ ، وغَدٍ ، وهَنٍ ، وسَنَةٍ ، وعِضَةٍ (فيمَنْ قال : سَنَواتٌ ، وعِضَوَاتٌ) – أَكثرُ مما حُذِفَتْ لامُه ياءً ، ولا يَجُوزُ أن يكونَ المَحْذُوفُ منها فاءً ، ولا عَيْنًا .

أَمّا امْتِناعُ الفاءِ ، فلأَنَّ الفاءَ لم يَطَّرِدْ حَذْفُها إِلّا فى مَصادِرِ بَناتِ الواوِ ، نحو : عِدَةٍ ، وزِنَةٍ ،

(١) فى (ك) « ظباة » وهو خطأ صوابه ما أثبتناه من (ف) متفقًا مع اللسان والقاموس وغيرهما .

(٢) فى (ف) و(ك) رسمت بالياء ، وفى اللسان وردت فى غير موضع مكتوبة بالألف مرة ، وبالياء أخرى ، وهى فى القاموس بالألف ، والمسألة خلافية – فيها وفى نظائر لها كثيرة – وقد ذهب بعض النحاة إلى كتابة الباب كله بالألف ، ليوافق الخط النطق ، وذهب البطليوسى – فى شرح أدب الكاتب – إلى أن هذا هو ما اختاره أبو على الفارسى ، واختلف البصريون والكوفيون على نحو ما هو مبسوط فى كتب اللغة والنحو ، وأجود ما قرأته فى تحرير هذا الباب ما كتبه العلامة الشيخ نصر الهورينى فى المطالع النصرية (١١٣– ١٢٩) فانظره ، فهو تحقيق نفيس .

وجِدَةٍ . وليست ظُبَةٌ مِن ذلك . وأَوائل تلك المَصادِرِ مَكْسورَةٌ ، وأَول ظُبَةٍ مَضْمُومٌ .

ولم تُحْذَف فاءٌ من « فُعْلَةٍ » إلّا فى حَرْفٍ شاذٍّ لا نَظِيرَ له ، وهو قَوْلُهم – فى الصِّلَةِ –: صُلَة : ولَوْلا المَعْنَى ، وأَنَّا قد وَجَدْناهم يَقُولُون : صِلَة ، فى معناها ، وهى مَحْذُوفَة الفاءِ . ولا تكونُ أيضًا محذوفةَ العَيْنِ ؛ لأَنَّ ذلِك لم يَأْتِ إلّا فى سَهٍ ومَه[(١)] ، وهما حَرْفانِ نادِرانِ ، لا يُقاسُ عليهما غيرُهما . والظُّبَةُ : جِنْسٌ من المَزادِ[(٢)] .

مقلوبه [ظ و ب]

ظَابُ التَّيْسِ : صِياحُه عندَ الهِياجِ .

وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإنْسانِ . قالَ أَوْسُ بن حَجَرٍ :

يَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوَى زَنِيمٌ
لَهُ ظابٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ[(٣)]

والظّابُ : الكَلامُ والجَلَبَةُ .

وإنَّما حَمَلْناهُ على الواوِ ؛ لأَنّا لا نَعْرِفُ له مادَّةً . فإذا لَمْ تُوجَدْ له مادَّةٌ ، وكان انْقِلابُ الأَلِفِ عن الواوِ عَيْنًا أَكْثَرَ ، كانَ حَمْلُه على الواوِ أَوْلَى .

مقلوبه [و ظ ب]

وَظَبَ عَلَى الشَّىْءِ ، **ووَظَبَهُ**[(١)] وُظُوبًا ، وواظَبَ : لَزِمَه ، وداوَمَه ، وتَعَهَّدَهُ .

ورَوْضَةٌ **مَوْظُوبَةٌ** : تُدُووِلَتْ بالرَّعْيِ ، وتُعُهِّدَتْ حَتّى لم يَبْقَ فِيها كَلأٌ .

ووادٍ **مَوْظُوبٌ** : مَعْرُوكٌ .

والوَظْبَةُ : الحَياءُ من ذَواتِ الحافِرِ .

ومَوْظَبٌ[(٢)] : أَرْضٌ مَعْرُوفةٌ . وهو شاذٌّ ، كمَوْرَقٍ ، وكَقَوْلِهم : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ . وإنّما حَقُّ هذا كُلِّه الكَسْرُ ؛ لأَنَّ آتِى الفِعْلِ منه إنَّما هُوَ عَلَى يَفْعِل ، كيَعِدُ . قالَ خِراشُ بنُ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَليكُمْ أَوعِدُونِى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقْوامَ قِرْدانَ مَوْظَبا[(٣)]

أَى : عَلَيْكُم بِى وبِهجائِى إذا كُنْتُم فى سَفَرٍ ، فاقْطَعُوا الأَرْضَ بذِكْرِى ، وأَنْشِدُوا القَوْمَ هِجائِى ، يا قِرْدانَ مَوْظَب .

مقلوبه [ب ظ و]

بَظَا لَحْمُه يَبْظُو : كَثُرَ ، وتَراكَبَ .

---

(١) فى (ف) و(ك) : « منذ » ، والمثبت من اللسان ، ومذ أصلها « منذ » ، فهى محذوفة العين فى قول بعض اللغويين .

(٢) المَزاد : جمع المزادة التى يحمل فيها الماء . والذى فى التهذيب : « الظُّبْيَة : شِبه العِجْلَة والمَزادة » . والعِجْلَة : هى المَزادة الصُّغيرة ، وقيل : قربة الماء .

(٣) تقدم فى (ظأب) ص ٣٦ من هذا الجزء .

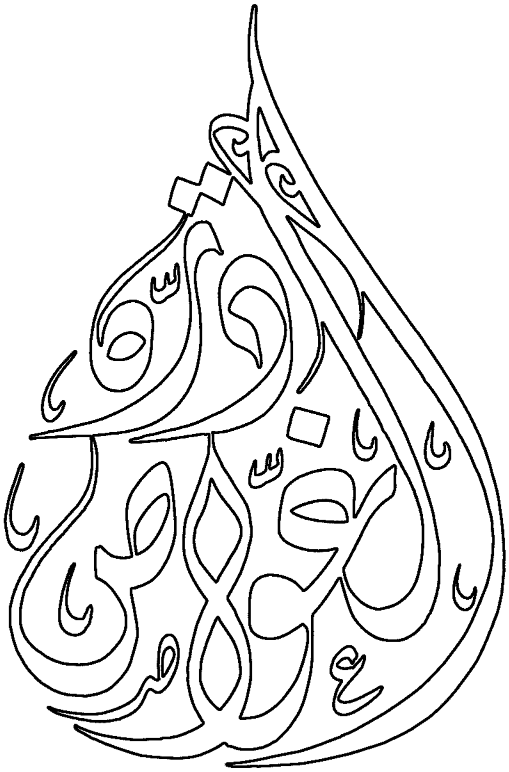
(١) كذا ضبطه بفتح الظاء فى (ف) و (ك) ، ومثله فى التاج ، وفى اللسان بكسرها .

(٢) زاد فى اللسان : « بفتح الظاء » ، وضبطه ياقوت فى رسمه بالعبارة . فقال : « بالفتح ثم السكون والظاء معجمة مفتوحة » .

(٣) الصحاح والتاج واللسان ، وأيضًا فى (كذب) ، والمقاييس (١٦٨/٥) ، ومعجم البلدان (موظب) ، ومعجم ما استعجم ١٢٧٩ .

و[واكْتَنَزَ][1] .

ولحمُه خَظَا بَظَا : [إتْباع] وحَظِيَت المَرْأَةُ عندَ زَوْجِها وبَظِيَتْ ، إتْباعٌ ؛ لأَنَّه لَيسَ فى الكَلامِ (ب ظ ى) .



(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

باب اللفيف

الظاء والواو والياء

[ظ و ى]

أَرْضٌ **مَظْواةٌ** ، ومَظْياةٌ : تُنْبِتُ الظَّيّانَ . فأَمّا مَظْواةٌ ، فقَدْ بيَّنْتُ أَنَّ الكلمةَ من (ظ و ى) . وأَمّا مَظْياةٌ ، فإمّا أن يكونَ على المُعاقَبَةِ ، وإمَّا أَنْ تكونَ مَقْلُوبَةً من مَظْواةٍ ، فهِىَ على هذا (مَفْعَلَةٌ) .

وأَدِيمٌ **مُظَوًّى** : مَدْبُوغٌ بالظَّيّانِ . عن أَبى حَنِيفةَ .

والظّاء : حرفُ هِجاءٍ . وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يكونُ أَصْلًا ، لا بَدَلًا ، ولا زائِدًا .

قالَ ابنُ جِنِّى : اعلمْ أَنَّ الظاءَ لا تُوجَدُ فى كلامِ النَّبَطِ ؛ فإذا وَقَعَتْ فيه قَلَبُوها طاءً . ولِهذا قالوا : البُرْطُلَّة[1] ، وإنّما هُوَ ابن الظِّلِّ . وقالُوا : ناطُور . وإنَّما هو ناظُورٌ ، (فاعُولٌ) ، من نَظَر يَنْظُر . كذا يقولُ أَصحابُنا ، يعنى البَصْرِيِّينَ .

وأَمّا أحمدُ بن[2] يَحْيَى فيَقُول : ناطُورٌ ونَواطِيرُ ، مثلُ حاصُودٍ وحَواصِيدَ ، وقد نَطَرَ يَنْطُرُ .

(١) فى (ف) و(ك) البَرْطُلَّة - بفتح الباء ، وهو فى اللسان بضمها ، وفى القاموس : البُرْطُلَة بتخفيف اللام .

(٢) يعنى أحمد بن يحيى بن زيد الشيبانى الملقب بثعلب (ت ٢٩١) ، وكان فى النحو كوفى المذهب .

حرف الذال

الثنائى المضاعف

الذال والراء

[ذ ر ر]

ذَرَّ الشَّىءَ يَذُرُّه ذَرًّا : أَخَذَه بأَطْرافِ أَصابِعِه ، ثُمَّ نَثَرَه على الشىءِ .

واسْتَعارَهُ بعضُ الشُّعَراءِ للعَرَضِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ له بالجَوْهَرِ ، فقالَ :

شَقَقْتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فيه
هَواكِ ، فلِيمَ فالْتَأَمَ الفُطُورُ[(١)]

لِيمَ هُنا إمّا أن يَكُونَ مُغَيَّرًا من لُئِمَ ، وإمّا أن يَكُونَ فُعِلَ من اللَّوْمِ ؛ لأَنَّ القَلْبَ إذا نُهِىَ كانَ حَقِيقًا أَنْ يَنْتَهِىَ .

والذُّرارَةُ : ما تَناثَرَ من الشَّىْءِ المَذْرُورِ .

والذَّرِيرَةُ : ما[(٢)] انحَتَّ من قَصَبِ الطِّيبِ .

وذَرَّ عَيْنَه بالذَّرُور يَذُرُّها ذَرًّا : كَحَلَها .

والذَّرُّ : صِغارُ النَّمْلِ ، واحدتُه ذَرَّةٌ . قالَ ثَعْلَبٌ : إن مائَةً منها وَزْنُ حَبَّةٍ من شَعِيرٍ ، فكَأَنَّها جُزْءٌ من مائَةٍ .

وذَرَّ اللَّهُ الخَلْقَ فى الأَرْضِ : نَشَرَهُم .

والذُّرِّيَّةُ : فُعْلِيَّةٌ منه .

وقِيلَ : هى مَنْسُوبَةٌ إلى الذَّرِّ الَّذِى هو النَّمْلُ الصِّغارُ . وكانَ قِياسُه ذَرِّيَّةٌ بفتح الذال ، لكنَّه نَسَبٌ شاذٌّ ، لم يَجِئْ إلّا مَضْمُومَ الأَوَّلِ .

وقولُه تَعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[(١)] . قالَ ثَعْلَبٌ : أَخْرَجَ الذُّرِّيَّةَ كهَيْئَةِ الذَّرِّ ، ثم أَشْهَدَهُم عَلَى أَنْفُسِهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ ﴾[(١)] . أَى : شَهِدُوا بذلِكَ .

وذَرِّىُّ السَّيْفِ : فِرِنْدُه وماؤُه ، يُشَبَّهان فى الصَّفاءِ بمَدَبِّ النَّمْلِ والذَّرِّ[(٢)] . قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ :

كُلٌّ يَنُوءُ بماضِى الحَدِّ ذِى شُطَبٍ
جَلَّى الصَّياقِلُ عن ذَرِّيِّه الطَّبَعَا[(٣)]

ويُرْوَى :

* عَضْبٍ جَلَا القَيْنُ عن ذَرِّيِّه الطَّبَعَا[(٤)] *

---

(١) اللسان ، ومادة (فطر) ، وهو والتاج والصحاح (ذرأ) ، ونسب فى التاج إلى عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود ، ويروى لقيس بن ذَريح قال : وهو موجود فى ديوانى شعرهما ، والرواية : « ... ثم ذَرَأْتِ فيه » . وهو فى ديوان قيس بن ذريح ٨٨ والمقاييس (٢/٣٥٣) .

(٢) فى اللسان والتاج : « ما انْتُحِت » ، وفى (ف) و(ك) : « ما انتحتَ » .

(١) الأعراف ١٧٢ ، وقراءة حفص ﴿ ذُرِّيَّتَهُم ﴾ ، أما « ذُرِّيَّاتِهِم » ، فقراءة نافع وأبى عمرو والحسن وابن عامر وأبو جعفر ، وانظر البحر المحيط (٤/٤٢١) .

(٢) فى (ف) و (ك) « بمَدَبِّ الذَّرِّ والنَّمل » ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان ، والقصيدة التى منها البيت فى الوحشيات ٢٥ ، والأمالى (١/٧٣) وبعضها فى تاريخ الطبرى (٣/٦١٢) .

(٤) اللسان .

يَعْنى عن فِرِنْدِه .

ويُرْوَى :

* .. عن دُرِّيِّه الطَّبَعا[(١)] *

يَعْنى تَلأْلُؤَهُ .

وكذلكَ يُرْوَى بَيْتُ دُرَيْد [بن الصِّمَّةِ][(٢)] على وَجْهَيْنِ :

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقًا
وطُولُ السُّرَى ذَرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ[(٣)]

إنّما عَنَى ما ذَكَرْناه من الفِرِنْدِ .

ويُرْوَى : « دُرِّىَّ عَضْبٍ » أى : تَلَأْلُؤَه وإشْراقَه ، كأنَّه مَنْسُوبٌ إلى الدُّرِّ ، أو إلى الكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ .

وذَرَّت الشَّمْسُ تَذُرُّ ذُرُورًا : طَلَعَت وظَهَرَت ، وكذلِك النَّبْتُ . ومنه قولُ السّاجِعِ - فى صِفَةِ مَطَرٍ -: « وثَرْد يَذُرُّ بَقْلَه ، ولا يُقَرِّحُ أَصْلَه » . يَعْنى بالثَّرْدِ المَطَرَ الضَّعِيفَ .

والذِّرَارُ : الغَضَبُ والإنْكارُ ، عن ثَعْلَبٍ . وأَنْشَد لكُثَيِّرٍ :

وفِيها عَلَى أَنَّ الفُؤادَ يُحِبُّها
صُدُودٌ إذا لاقَيْتُها وذِرارُ[(٤)]

(١) اللسان ، وهو والتاج (درر) .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٣) التاج والتكملة واللسان ، وأيضًا فى (درر) و(ضرر) و(صدق) ، والقصيدة التى منها البيت فى الأصمعيات (أصمعية ٢٨ : ٢٦) ، والرواية : « .. صَرَّةُ القوم » يعنى ضجتهم وصراخهم .

(٤) ديوانه ٤٢٨ ، والتاج ، واللسان .

وذَرٌّ : اسمٌ .

والذَّرْذَرَةُ : تَفْرِيقُكَ الشَّىْءَ ، وتَبْدِيدُكَ إيّاه .

وذَرْذارٌ : لَقَبُ رَجُلٍ من العَرَبِ .

مقلوبه [ر ذ ذ]

الرَّذاذُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ .

وقِيلَ : السّاكِنُ الدّائِمُ الصِّغارُ القَطْرِ ، كأنَّه غُبارٌ .

وقِيلَ : هو بَعْدَ الطَّلِّ .

قال الراجز :

* كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ[(١)] *
* بعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ *
* عَلَى قَراهُ فِلَقُ الشُّذُورِ *

فجَعَلَ الرَّذاذَ للدِّيمَةِ .

واحِدَتُه : رَذاذَةٌ .

فأمّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبا نُخَيْلَةَ :

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذَا[(٢)] *
* مِنِّى وشَلًّا للأَعادِى مِشْقَذَا *
* وقافِياتٍ عارِماتٍ شُمَّذَا *
* من هاطِلاتٍ وابِلًا ورَذَذَا *

فإنَّه أرادَ رَذاذًا ، فحَذَفَ للضَّرُورةِ . كقَوْلِ

(١) اللسان ، ومادة (دجر) (هفت) ، ونسبه فيها إلى العجاج ، وهو فى شرح ديوانه ٢٣٢ ، وروايته : « .. الديمة المحدور » .

(٢) التاج واللسان ، وبعضه فى (حنذ) و(حوذ) و(شقذ) و(شمذ) .

الآخرِ :

* مَنازِلَ الحَيِّ تُعَفِّيها الطَّلَلْ[(١)] *

أراد الطِّلالَ ، فخَفَّف .

وشَبَّه بَخْدَجٌ شِعْرَه بالرَّذاذِ فى أَنَّه لا يكادُ يَنْقَطِعُ ، لا أَنَّه عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ[(٢)] ، بل يَشْتَدُّ مَرَّةً ، فيكونُ كالوابِلِ ، ويَسْكُنُ مَرَّةً ، فيكونُ كالرَّذاذِ الَّذى هو دائِمٌ ساكِنٌ .

وقَدْ **أَرَذَّت** السَّماءُ .

وأَرْضٌ **مُرَذٌّ** عليها ، **ومُرَذَّةٌ** ، **ومَرْذُوذَةٌ** ، الأَخيرةُ عن ثَعْلَبٍ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قالَ الأَصْمَعِىُّ : لا يُقالُ : أَرْضٌ مُرَذَّةٌ ، ولا مَرْذُوذَةٌ ، ولكن يقال : مُرَذٌّ عليها .

الذال واللام

[ذ ل ل]

الذُّلُّ : نَقِيضُ العِزِّ .

ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا ، **وذِلَّةً** ، **وذَلالَةً** ، **ومَذَلَّةً** ، فهو **ذَلِيلٌ** ، من قَوْمٍ **أَذِلَّاءَ** ، [**وأَذِلَّةٍ**][(٣)] **وذِلالٍ** . قالَ عَمْرُو بن قَمِيئَةَ :

وشـاعِـرِ قَـوْمٍ أُولِـى بِـغْـضَـةٍ
قَـمَـعْـتُ فـصـارُوا لِـئـامًـا ذِلَالَا[(٤)]

وأَذَلَّهُ هوَ .

وأَذَلَّ الرَّجُلُ : صارَ أَصحابُه أَذِلَّاءَ .

وأَذْلَلْتُه : وجَدْتُه ذَلِيلًا .

واسْتَذَلُّوه : رَأَوْه ذَلِيلًا .

واسْتَذَلَّ البَعِيرَ الصَّعْبَ : نَزَعَ القُرادَ عنه ؛ لِيَسْتَلِذَّ ، فيَأْنَسَ ويَذِلَّ ، وإيّاهُ عَنَى الحُطَيْئَةُ بقوله :

لَـعَـمْـرُكَ مـا قُـرادُ بَـنـى قُـرَيْـعٍ
إذا نُـزِعَ الـقُـرادُ بِمُـسْـتَـطـاعِ[(١)]

وقوله – أنشده ابن الأعرابى –:

لِيَهْنِئْ تُراثِى لامْرِئٍ غيرِ ذِلَّةٍ
صَـنـابِرُ أُحْـدانٍ لَـهُـنَّ حَـفِـيـفُ[(٢)]

أَرادَ غَيْرَ ذَلِيلٍ ، أو غَيْرِ ذِى ذِلَّةٍ ، ورَفَعَ صَنابِرَ على البَدَلِ من تُراث .

وقولُه تَعالى : ﴿ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ

---

(١) اللسان ، وفيه : « تعفى ... » . وانظر اللسان (طلل) ، وضرائر الشعر ١٣٢ .

(٢) فى (ف) و(ك) « الضعف » ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) زيادة من اللسان والقاموس .

(٤) فى ملحقات ديوانه ٢٠٦ ، ولابن قميئة قصيدتان من = البحر والروى ، الأولى فى ديوانه ١٠٥ ، ومطلعها :

نـأتـك أمـامـةُ إلا سـؤالا
وإلا خـيـالًا يـوافـى خـيـالَا

والثانية فى ديوانه ١٥٧ ، ومطلعها :

نـأتـك أمـامـةُ إلا سُـؤالَا
وأعـقـبـك الـهـجـرُ مـنـهـا الـوصـالَا

ولم يرد البيت فى واحدة منهما فى أصل الديوان ، ويرجح محققه أنه من القصيدة الأولى ، وأن موضعه بعد البيت ٢٦ منها ، وهو فى اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٠٨ ، وفيه : « بنى رياح » ، وأنشده اللسان فى (قرد) « بنى كُلَيْب » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا فى (ريث) و(وحد) و(صنبر) فيهما .

وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[١] . قِيلَ : الذِّلَّةُ : ما أُمِرُوا به من قَتْلِ أَنْفُسِهم .

وقِيلَ : **الذِّلَّةُ** : أَخْذُ الجِزْيَةِ .

قالَ الزَّجّاجُ : الجِزيَةُ لم تَقَعْ فى الَّذِينَ عَبَدُوا العِجْلَ ؛ لأَنَّ اللّهَ تابَ عَلَيْهِم بقَتْلِهِم أَنْفُسَهُم .

وذُلٌّ ذَلِيلٌ : إمّا أن يكونَ عَلَى المُبالَغَةِ ، وإمّا أَنْ يكونَ فى مَعْنَى مُذِلٍّ . أَنْشَد سيبَوَيْهِ لكَعْبِ بن مالِكٍ :

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سَآهَا
وحَلَّ بِدارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلُ[٢]

والذُّلُّ ، **والذِّلُّ** : ضِدُّ الصُّعُوبةِ .

ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا[٣] ، فهو ذَلُولٌ ، يكونُ فى الإِنْسانِ والدّابَّةِ . أَنْشَد ثَعْلَبٌ :

وما يَكُ من عُسْرِى ويُسْرِى فإِنَّنِى
ذَلُولٌ بحاجِ المُعْتَفِينَ أَرِيبُ[٤]

عَلَّق ذَلُولًا بالباءِ ؛ لأَنَّ فِيه مَعْنَى رَفِيقٍ ، ورَؤُوفٍ .

والجَمْعُ ذُلُلٌ ، وأَذِلَّةٌ .

ودابَّةٌ **ذَلُولٌ** ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلك سواءٌ ، وقد **ذَلَّلْتُه** .

وقولُه :

ساقَيْتُه كَأْسَ الرَّدَى بأَسِنَّةٍ
ذُلُلٍ مُؤَلَّلَةِ الشِّفارِ حِدادِ[١]

إنَّما أرادَ أَنَّها مُذَلَّلَةٌ بالإِحْدادِ ، أى : قَد أُدِقَّتْ ، وأُرِقَّتْ . وقولُه – أَنْشَده ثَعْلَبٌ –:

* وذَلَّ أَعْلَى الحَوْضِ من لِطامِها[٢] *

أرادَ أَنَّ أَعلاهُ تَثَلَّمَ وتَهَدَّم ، فكأَنَّه ذَلَّ وقَلَّ .

والذُّلُّ ، **والذِّلُّ** : الرِّفْقُ والرَّحْمةُ ، وفى التَّنْزِيل : ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾[٣] .

وذِلُّ الطَّرِيقِ : ما وُطِئَ منه ، وسَهُلَ .

وطَرِيقٌ **ذَلِيلٌ** ، من طُرُقٍ ذُلُلٍ .

وقولُه تعالَى : ﴿فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾[٤] . فَسَّره ثعلبٌ ، فقال : يكونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا ، وتكُونُ هى ذَلِيلَةً .

وذُلِّلَ الكَرْمُ : دُلِّيَت عَناقِيدُه . قالَ أبو حنيفةَ : **التَّذْلِيلُ** : تَسْوِيةُ عَناقِيدِ الكَرْمِ ، وتَدْلِيَتُها .

والتَّذْلِيلُ أيضًا : أَنْ يُوضَعَ العِذْقُ عَلَى الجَرِيدَةِ لتَحْمِلَه .

---

(١) الأعراف ١٥٢.

(٢) اللسان والتاج ، ومادة (سأى) ، والكتاب (١٣٠/٢) ، وشواهد الكتاب ٨٦.

(٣) فى (ك) ضبط بكسر الذال ، وفى القاموس بضمها ... وفى اللسان بالكسر والضم شكلًا .

(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

(٣) الإسراء ٢٤ ، وقرأ بكسر الذال عاصم وسعيد بن جبير ، والجحدرى وبن وثّاب ، وانظر البحر المحيط (٢٤/٦) .

(٤) النحل ٦٩.

قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وكَشْحٍ لَطِيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وساقٍ كأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ[١]

وأُمُورُ اللّهِ جارِيَةٌ على **أَذْلالِها**، وجارِيَةٌ أَذْلالَها، أى : مَجارِيها، واحدُها ذِلٌّ. قالت الخَنْساءُ :

لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بَعْدَ الفَتَى الْـ
ـمُغادَرِ بالمَحْوِ أَذْلالَها[٢]

وَدَعْهُ عَلَى **أَذْلالِه**، أى : [على[٣]] حالِه . لا واحِدَ لَهُ .

والذُّلْذُلُ[٤]، **والذُّلْذِلُ والذُّلْذِلَةُ**، **والذُّلَذِلُ**، **وَالذُّلَذِلَةُ**، كلُّه : أسافِلُ القَمِيصِ الطَّوِيلِ إذا ناسَ فأَخْلَقَ .

والذُّلَذِلُ، مَقْصُورٌ عن الذَّلاذِلِ الَّذِى هو جَمْعُ ذلك كُلِّه .

مقلوبه [ل ذ ذ]

اللَّذَّةُ : نَقِيضُ الأَلَمِ .

لَذَّه، ولَذَّ بِهِ، يَلَذُّ لَذًّا، ولَذاذَةً، ولَذاذًا، **والْتَذَّه، والْتَذَّ** بِهِ، **واسْتَلَذَّه**.

(١) ديوانه ١٧ والتاج واللسان، ومادة (سقى)، و(جدل) .

(٢) ديوانها ١٢١ (ط صادر)، والصحاح واللسان والتاج ومعجم البلدان (المحو)، ومعجم ما استعجم ١١٤٩.

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ضبطه فى القاموس تنظيرًا، فقال : كعُلَبِطٍ، وعُلَبِطَةٍ، وهُدْهُدٍ، وزِبْرِجٍ، وزِبْرِجَةٍ.

ورَجُلٌ **لَذٌّ** : مُلْتَذٌّ، وأَنْشَد ابنُ الأَعرابِيِّ، لابنِ سَعْنَةَ :

فراحَ أَصِيلُ الحَزْمِ لَذًّا مُرَزَّأً
وباكَرَ مَمْلُوءًا من الرَّاحِ مُتْرَعا[١]

وشَرابٌ **لَذٌّ**، من أَشْرِبَةٍ **لُذٍّ**، ولِذاذٍ .

ولَذِيذٌ من أَشْرِبَةٍ لِذاذٍ .

وكَأْسٌ **لَذَّةٌ** : لَذِيذَةٌ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِلشَّـٰرِبِينَ ﴾[٢] .

وقد رُوِىَ بَيْتُ ساعِدَةَ [بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىِّ[٣]] .

لَذٌّ بهَزِّ الكَفِّ [يَعْسِلُ مَتْنُهُ[٤]
فِيه كَما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ]

أَراد تَلَذُّ به الكَفُّ . وجَعَلَ اللَّذَّةَ للعَرَضِ الَّذِى هُوَ الهَزُّ ؛ لتَشَبُّثِه بالكَفِّ . وتحرير كُلِّ ذلك : تَلَذُّ به الكَفُّ إِذا هَزَّتْه، والمَعْرُوفُ « لَدْنٌ »، وكَذا رَواه سِيبَوَيْهِ .

وأَنْشَد ثَعْلبٌ :

(١) التاج واللسان .

(٢) الصافات ٤٦.

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) تكملة البيت من خزانة الأدب ٣/ ٨٣، والبيت من شواهد النحو مشهور، وأنشده سيبويه (١/ ١٦ و١٠٩)، وروايته :
« لَدْنٌ بَهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُه .. »
وفى شرح أشعار الهذليين ١١٢٠ « لَذٌّ .. »، وفسره السكرى بقوله : « تَلَذُّ الكَفُّ بهَزِّه »، وانظر الخصائص (٣/ ٣١٩)، وأمالى ابن الشجرى (١/ ٦٣ و٢/ ٥٧٣).

* حتّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِناعًا أَشْهَبا[1] *

* أَمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا *

فنَفَى عنه أَنْ يكونَ لذًّا .

وكذلِكَ لو احتاجَ إلى إثْباتِه وإيجابِه لوَصَفَه بأنه لَذٌّ ، كأَن يَقُولَ : « قِناعًا أَشْهَبا أَمْلَحَ لَذًّا مُحَبَّبا » .

ولَذَّ الشَّيْءُ : صارَ لَذِيذًا .

واللَّذْلَذَةُ : السُّرعةُ والخِفَّةُ .

ولَذْلاذٌ : الذِّئْبُ ؛ لسُرْعَتِه . هكذا حُكى « لَذْلاذ » بغيرِ الأَلفِ واللّامِ ، كأَوْسٍ ونَهْشَلٍ .

الذال والنون

[ذ ن ن]

ذَنَّ الشيءُ يَذِنُّ ذَنِينًا : سالَ .

والذَّنِينُ ، والذُّنانُ : المُخاطُ الرَّقِيقُ الذى يَسِيلُ من الأَنْفِ .

وقِيلَ : هو المُخاطُ ما كانَ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

وقِيلَ : هو الماءُ الرَّقِيقُ الذى يَسِيلُ من الأَنْفِ ، عنه أيضًا .

وقالَ مَرَّةً : هو كُلُّ ما سالَ من الأَنْفِ .

وقد **ذَنِنْتَ ذَنَنًا** . ورَجُلٌ **أَذَنُّ** ، وامْرَأَةٌ **ذَنّاءُ** : **والأَذَنُّ** أيضًا : الذى يَسِيلُ مَنْخِراهُ جميعًا .

والفِعْلُ كالفِعْلِ ، والمَصْدرُ كالمصدرِ .

(١) اللسان وهو والصحاح والتاج (ثوب) ، ونسب إلى معروف ابن عبد الرحمن ، ومجالس ثعلب ٣٧١ .

والذُّنانَى : شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنُوفِ الإِبِلِ .

وقال كُراعٌ : إنّما هُوَ **الزُّنَانَى** .

وقالَ قومٌ لا يُوثَقُ بهم : إنَّما هو الزُّنابَى[1] .

والذَّنَنُ : سَيَلانُ العَيْنِ بالدَّمْعِ .

وامْرَأَةٌ **ذَنّاءُ** : لا يَنْقَطِعُ حَيْضُها . ومنه قولُ المَرْأَةِ للحَجّاجِ تَشفَعُ له فى أَن يُعْفِىَ ابنَها من الغَزْوِ : « إِنَّنِى أَنا الذَّنّاءُ ، أَو الضَّهْياءُ » .

والذَّنِينُ : ماءُ الفَحْلِ ، والحِمارِ ، والرَّجُلِ . قالَ الشَّمّاخُ :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوالِبُ أَسْهَرَتْهُ بالذَّنِينِ[2]

هكذَا رَواهُ أبو عُبَيْدٍ ؛ ويُرْوَى : « حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ » . **ذَنَّ يَذِنُّ ذَنِينًا** .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فى الطَّعامِ[3] **ذُنَيْناءُ** ، مَمْدُودٌ ، ولم يُفَسِّره . إِلّا أَنَّهُ عَدَلَه بالمُرَيْراءِ ، وهو : ما يَخْرُجُ من الطَّعامِ[3] فيُرْمَى به .

(١) فى اللسان والتاج « الذُّنانَى » ، ولا يصح ؛ لأنه تكرار لما قبله ، وفى (ف) الزُّناتى ، بالتاء ، تحريف وفى (ك) الزُّنابَى ، بالباء واستصوبناه لموافقته ما وردَ فى اللسان (زنب) ، وتقدم للمصنف فيها (٥٢/٩) ، ولفظه : والزُّنابَى : شبه المُخاط يقعُ من أُنوف الإبل ، هكذا رواه بعضهم ، والصواب الذُّنانَى » .

(٢) ديوانه ٣٢٦ والتاج والصحاح واللسان والمواد (حلب وسهر) ، والجمهرة (١/٨٠ و٢/٣٣٩) ، والمقاييس (٣/١٠٩) ، ويروى : « أَسْهَرَيْهِ .. » ، والأسهران : عرقان يجرى فيهما ماء الفحل .

(٣) يراد بالطعام عند إطلاقه البُرُّ ، وهو القمح .

والذُّنْذُن : لُغَةٌ فى الذُّلْذُلِ. وهو أَسْفَلُ القَمِيصِ الطَّوِيلِ. وقِيلَ : نُونُها بَدَلٌ من لامِها.

الذال والفاء

[ذ ف ف]

ذَفَّ الأَمْرُ يَذِفُّ ذِفِيفًا، **واسْتَذَفَّ** : أَمْكَنَ وتَهَيَّأَ.

والذَّفِيفُ، **والذُّفافُ** : السَّرِيعُ الخَفِيفُ. وخَصَّ بَعْضُهم به الخَفِيفَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

ذَفَّ يَذِفُّ ذَفافَةً.

والذَّفَفُ : سُرْعَةُ القَتْلِ.

وذَفَفْتُ على الجَرِيحِ، **وأَذْفَفْتُ**، **وذَفَّفْتُ**، **وذَفْذَفْتُه**(١) : أَجْهَزْتُ.

والاسمُ : **الذُّفافُ** – عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ :

وهَلْ أَشْرَبَنْ من ماءِ حَلْيَةَ شَرْبَةً
تكونُ شِفاءً أو ذَفافًا لما بِيَا(٢) ؟

وحَكاها كُراعٌ بالدّالِ، وقد تَقَدَّمَ(٣).

وحكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : **ذَفَّفَه** بالسَّيْفِ، **وذَافَه**، **وذَافَ** لَهُ، **وذافَ** عليه – كُلُّه : تَمَّمَ.

ومَوْتٌ **ذَفِيفٌ** : مُجْهِزٌ.

(١) كذا فى (ف)، و(ك)، وفى اللسان : «وذَفْذَفْتُ على الجريح تذفيفًا». والذى فى القاموس والتاج «ذَفْذَفَهُ، وذَفْذَف عليه : إذا أَجْهَزَ عليه وأسرع قتله».

(٢) التعليقات والنوادر للهجرى ١١١٦، واللسان والتاج، وفيهما «حَلْبَة» بالباء، والمثبت من (ف) متفقًا مع الهجرى.

(٣) المحكم (٢٢٦/٩)، وقال المصنف : إنها جُهَنِيَّة.

والذُّفافُ(١) : السُّمُّ القاتِلِ.

والذَّفِيفُ : ذَكَرُ القَنافِذِ.

وماءٌ **ذُفٌّ**، **وذَفَفٌ**، **وذُفافٌ**(٢) : قليل. والجمع أَذِفَّةٌ.

والذُّفاف : البَلَلُ. قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا، أو حُفْرَةً :

يَقُولُون لَمَّا جُشَّت البِئْرُ أَوْرِدُوا
ولَيْسَ بها أَدْنَى ذِفافٍ لِوَارِدِ(٣)

وما ذُقْتُ **ذِفافًا**(٤) : وهو الشَّيْءُ القَلِيلُ.

والذَّفُّ : الشّاءُ. هذه عن كُراع.

مقلوبه [ف ذ ذ]

الفَذُّ : الفَرْدُ، والجمعُ : أَفْذاذٌ، وفُذُوذٌ.

وأَفَذَّت الشّاةُ، وهى **مُفِذٌّ** : وَلَدَتْ واحِدًا، ولا يُقال ذلك للنّاقَةِ؛ لأنها لا تُنْتَجُ إلّا واحِدًا.

والفَذُّ : الأَوَّلُ من قِداحِ المَيْسِرِ. قالَ اللِّحْيانِيُّ : وفيه فَرْضٌ واحِدٌ، ولَهُ غُنْمُ نَصِيبٍ

(١) كذا ضبطه بالضم فى (ف) و(ك)، وفى القاموس وشرحه ضبطه ككتاب وغُرابٍ، وكذلك الذّفاف بمعنى البَلَل.

(٢) فى (ف) و(ك) : «ذُفاف» بالضم، والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان والتاج والعباب وشرح أشعار الهذليين ١٩٤، وفيه : «الذِّفافُ : الشيءُ اليَسيرُ الخَفِيفَ من ماء، وهذا مثلٌ، ليس بها ذِفافٌ : ليس بها شيء، يقول : ليس بمكان بئر يُسْتَقَى منها، إنّما هو قبرٌ. الأَخفشُ : يقالُ : ما فيه ذِفافٌ، أى ليس به مُتَعَلَّقٌ يُتَعَلَّق به».

(٤) فى القاموس وشرحه : «ما ذاق ذِفافًا بالكسر، ويفتح».

واحِدٍ إنْ فازَ ، وعليه غُرْمُ نَصِيبٍ[1] إنْ لَمْ يَفُزْ .

وتَمْرٌ **فَذٌّ** : مُتَفَرِّقٌ ، لا يَلْزَقُ بعضُه ببَعْضٍ – عن ابنِ الأَعْرابِيِّ . وقد تَقَدَّم فى الضادِ ؛ لأَنَّهما لُغَتان .

وكلمةٌ **فَذَّةٌ** ، **وفاذَّةٌ** : شاذَّةٌ .

الذال والباء

[ذ ب ب]

ذَبَّ عَنْهُ يَذُبُّ ذَبًّا : دَفَعَ ومَنَعَ ، وفى حديثِ عُمَرَ – رَضِىَ اللَّهُ عنه –: إنَّما النِّساءُ لَحْمٌ على وَضَمٍ ، إلّا ما ذُبَّ عنه . قال :

* مَنْ ذَبَّ مِنكُمْ ذَبَّ عن حَمِيمِهِ[2] *

* أو فَرَّ مِنكُم فَرَّ عن حَرِيمِهِ *

ورَجُلٌ **مِذَبٌّ** ، **وذَبّابٌ** : دَفّاعٌ عن الحَرِيمِ .

وذَبَّ يَذِبُّ ذَبًّا : اختَلَف ولم يَسْتَقِمْ فى مَكانٍ واحِدٍ .

وبعيرٌ **ذَبٌّ** : لا يَتَقارُّ فى مَوْضِعٍ . قالَ :

فكأَنَّنا فيها جِمالٌ ذَبَّةٌ
أُدْمٌ طَلاهُنَّ الكُحَيْلُ وقارُ[3]

فقولُه : « ذَبَّةٌ » بالهاءِ يَدُلُّ على أنه لم يُسَمّ بالمَصْدَرِ ؛ إذ لو كان مَصْدَرًا لقالَ : جِمالٌ ذَبٌّ ، كقَوْلِكَ : رِجالٌ عَدْلٌ .

والذَّبُّ : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ . ويُقالُ له أيضًا : ذَبُّ الرِّيادِ ، وسُمِّىَ بذلِكَ ؛ لأَنَّه يَخْتَلِفُ ولا يَسْتَقِرُّ فى مكانٍ .

وقيل : لأَنَّه يَرُودُ ، فيَذْهَبُ ويَجِىءُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يُمَشِّى بِهِ ذَبُّ الرِّيادِ كأَنَّه
فَتًى فارِسِىٌّ – فى سَراوِيلَ – رامِحُ[1]

وفُلانٌ **ذَبُّ الرِّيادِ** : يَذْهَبُ ويَجِىءُ . هذه عن كُراع .

وذَبَّتْ شَفَتُه تَذِبُّ ذَبًّا ، وذَبِبًا ، وذُبُوبًا ، **وذَبِبَتْ** : جَفَّتْ من شِدَّة العَطَشِ أو الغَيْرَةِ[2] .

وشَفَةٌ **ذَبابَةٌ** : ذابِلَةٌ .

قال :

* هُمْ سَقَوْنِى عَلَلًا بعدَ نَهَلْ[3] *

---

(١) لفظه فى اللسان : « غُرمُ نصيبٍ واحدٍ إن خابَ ولم يَفُز » .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (١/٢٥) ، ونسب فيها إلى علقمة بن سيار ، وزاد مشطورين بعدهما ، وفى هامشتها : « المعروف أنه لحَنْظَلَة بن سيار ، أو لابنه » ، وهو فى تاريخ الطبرى (٢/٢٠٩) ليزيد بن المُكسّر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار فى ستة مشاطير ليس فيها الأول .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما : « وكأننا فيهم .. » ، وفى المؤتلف = والمختلف ١٧ فى ثلاثة أبيات لأعشى بن أسد ، وروايته : « وكأننا فيكم ... أُدْمٌ عَلاهُنَّ .. » .

(١) ديوانه ٤١ ، والجمهرة (١/٢٧) ، والمقاييس (٣/٣٤٩) ، والتاج واللسان أيضًا فى (رمح) ، و(رود) ، و(سرل) ، وفى بعضها ضبط « فى سراويل رامحٍ » بالجر خطأ ، وهو مرفوع ؛ لأنه من نعت فتى ، والقافية فى الديوان مرفوعة .

(٢) كذا فى (ف) ، و(ك) ، ومثلهما فى بعض نسخ القاموس ، وفى اللسان ونسخ القاموس : « أو لغَيْرِه » يعنى غير العطش .

(٣) التاج واللسان والصحاح والأساس والجمهرة (١/٢٧) ، =

* من بعدِ ما ذَبَّ اللِّسانُ وذَبَلْ *

وذَبَّ الغَدِيرُ: جَفَّ فى آخِرِ الجُزْءِ[1] – عن ابن الأَعْرابِيِّ، وأَنشَدَ:

مَدارِينَ إِن جاعُوا وأَذْعَرَ مَن مَشَى
إِذا الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها[2]

ويُرْوَى:

وأَذْعَـرُ مَـن مَـشَـى
إذا الـرَّوْضَـــــةُ

وصَدَرَت الإِبلُ وبها **ذُبابَةٌ**، أَى: بَقِيَّةٌ من عَطَشٍ.

وذُبابَةُ الدَّيْنِ: بَقِيَّتُه.

وقيل: **ذُبابَةُ** كُلِّ شىءٍ: بَقِيَّتُه.

والذُّبابُ: الأَسْوَدُ[3] الذى يكونُ فى البُيُوتِ، يَسْقُطُ فى الإناءِ والطَّعامِ.

والذُّبابُ أيضًا: النَّحْلُ. ولا يُقالُ ذُبابَةٌ فى شىءٍ من ذلِك. إِلَّا أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ رَوَى عن الأَحْمَرِ «ذُبابَة». هكَذا وَقَع فى كتابِ (المُصَنَّف)، رواية أَبى عَلِىٍّ. وأَمّا فى رِواية علىِّ بن حَمْزَةَ، فحكَى عن الكِسائِىِّ: الشَّذاةُ: ذُبابَةٌ تَعَضُّ الإِبِلَ، وحَكَى عن الأَحْمَرِ أيضًا: النُّعَرَةُ: ذُبابَةٌ تَسْقُط على الدّوابِّ – فأَثْبَتَ الهاءَ فِيهما. والصَّوابُ

= والمقاييس (٢/٣٤٩).

(١) فى اللسان «الجَزْء»، وفى القاموس: «فى آخر الحرّ»، وهو أجود عندى.

(٢) التاج واللسان، وأيضًا فى (درن).

(٣) فى القاموس: «والذبابُ معروف، وهو الأسود .. إلخ».

ذُبابٌ، وهو واحِدٌ. وفى التَّنْزِيل: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا﴾[1]. فَسَّرُوهُ للواحد.

والجمعُ: أَذِبَّةٌ وذِبّانٌ.

سِيبَوَيْهِ: ولم يَقْتَصِرُوا به على أَدْنَى العَدَدِ؛ لأَنَّهم أَمِنُوا به التَّضْعِيفَ، يَعْنِى أَنَّ فُعالًا لا يُكَسَّرُ فى أَدْنَى العَدَدِ على فِعْلان، ولو كانَ مما يَدْفَعُ[2] به البناءُ إِلى التَّضْعِيفِ لم يُكَسَّرْ على ذلِك البِناءِ. كما أَنَّ (فِعالًا) ونَحْوَه – لما كانَ تكسيرُه عَلَى «فُعُلٍ» يُفْضِى به إِلى التَّضعيفِ – كَسَّرُوه على «أَفْعِلَةٍ»، وقد حَكَى سِيبَوَيْه – مع ذلك – عن العَرَبِ: ذُبٌّ فى جمع ذُبابٍ، فهو مع هذا الإِدْغامِ عَلَى اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ، كما يَرْجِعُونَ إِليها فيما كان ثانيه واوًا، نحو خُونٍ، ونُورٍ.

والعَرَبُ تكْنُو الأَبْخَرَ «أَبا **ذُبابٍ**»، وبَعْضُهم يَكْنِيهِ «أَبا **ذِبّانٍ**». وقد غَلَبَ عَلَى عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ، لفَسادٍ كان فى فَمِه. قالَ الشّاعِرُ:

لَعَلِّىَ إِن مالَتْ بِىَ الرِّيحُ مَيْلَةً
عَلَى ابنِ أَبِى الذِّبّانِ أَن يَتَنَدَّمَا[3]

(١) الحج ٧٣.

(٢) فى (ف) و(ك): «يدفع فيه ...»، والمثبت من اللسان عنه.

(٣) اللسان والتاج، وهو فى المخصص (١٣/١٧٥)، ونسبه إلى ثابت بن كعب العتكى يخاطب مسلمة بن عبد الملك بن مروان، وبعده:

أَمَسْلَمَ إِنْ تَقْـدِرِ عليك رِماحُـنا
نُذِقْكَ بِهـا سُمَّ الأَساوِدِ مَسْلَمَا

يَعْنِى هِشامَ[١] بنَ عَبْدِ المَلِك .

وذَبَّ الذُّبابَ ، **وذَبَّبَه** : نَحّاهُ .

ورَجُلٌ مَخْشِىُّ **الذُّبابِ** ، أى : الجَهْلِ .

وأرْضٌ **مَذَبَّةٌ** : كَثيرةُ الذُّبابِ .

وبعيرٌ **مَذْبُوبٌ** : أَصابَه الذُّبابُ .

وأَذَبُّ ، كذلك .

وقيل : **الأَذَبُّ ، والمَذْبُوبُ** جَمِيعًا : الَّذِى إذا وَقَعَ فى الرِّيفِ - والرِّيفُ لا يكونُ إلّا فِى الأَمْصارِ - اسْتَوْبَأَهُ ، فماتَ مَكانَه .

قال زِيادٌ الأَعْجَمُ فى ابن حَبْناءَ :

كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِى تَمِيمٍ
أَذَبُّ أصابَ من رِيفٍ ذُبابَا[٢]

يقولُ : كأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفًا ، فأَصابَه الذُّبابُ ، فالْتَوَتْ عُنُقُه ، فماتَ .

والمِذَبَّةُ : هَنَةٌ يُذَبُّ بها الذُّبابُ .

وذُبَابُ العَيْنِ : إنْسانُها - أُراه على التَّشْبِيهِ بالذُّبابِ .

والذُّبابُ : نُكْتَةٌ سَوداءُ فى جَوْفِ حَدَقَةِ الفَرَسِ ، والجمعُ كالجَمْعِ .

وذُبابُ السَّيْفِ : حَدُّ طَرَفِه الَّذِى بين شَفْرَتَيْهِ .

وقيل : طَرَفُه المُتَطَرِّفُ .

(١) كذا فى (فى) و (ك) واللسان ، والصواب : مَسْلمة بن عبد الملك ، بدليل البيت الذى بعده .

(٢) التاج واللسان .

وقِيلَ : حَدُّه .

والذُّبابُ - من أُذُنِ الإنسانِ والفَرَسِ -: ما حَدَّ من طَرَفِها .

وذُبابُ الحِنّاءِ : بادِرَةُ نَوْرِه .

وجاءَنا راكبٌ **مُذَبِّبٌ** : عَجِلٌ ، مُنْفَرِدٌ . قالَ عَنْتَرةُ :

يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِه
وأَدْرَكَه وَقْعُ مِرْدَى خَشِبْ[١]

إمّا أن يَكُونَ على النَّسَبِ ، وإمّا أن يَكُونَ أرادَ خَشِيبًا ، فحَذَفَ للضَّرُورة .

وظِمْءٌ **مُذَبِّبٌ** : طَوِيلٌ ، يُسارُ فيه إلى الماءِ من بُعْدٍ .

وذَبَّبَ : أَسْرَعَ .

وقولُه :

* مَسِيرَةَ شَهْرٍ للبَعِيرِ المُذَبْذِبِ[٢] *

أرادَ المُذَبِّبَ .

والذَّبْذَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّىْءِ المُعَلَّقِ فى الهَواءِ .

والذَّبْذَبَةُ ، والذَّباذِبُ : أشياءُ تُعَلَّقُ بالهَوْدَجِ أَو رَأْسِ البَعِيرِ للزِّينَةِ .

والذَّبْذَبُ : اللِّسانُ .

وقِيلَ : الذَّكَرُ .

والذَّباذِبُ : المَذاكِيرُ .

وقِيلَ : **الذَّباذِبُ** : الخُصَى ، واحِدَتُها ذَبْذَبَةٌ

(١) ديوانه ١٨ ، والتاج واللسان والمقاييس (٣٥٠/٢) .

(٢) اللسان ، وفى التاج : « للبَرِيدِ المُذَبذِبِ » .

ورَجُلٌ **مُذَبْذَبٌ**(١) ، و**مُتَذَبْذِبٌ** : مُتَرَدِّدٌ بين أَمْرَينِ ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾(٢) .

و**تَذَبْذَبَ** الشَّئُ : ناسَ ، واضْطَرَبَ .

و**ذَبْذَبَه** هُوَ . أَنْشَد ثعلبٌ :

* وحَوْقَلٍ ذَبْذَبَهُ الوَجِيفُ(٣) *
* ظَلَّ لأَعْلَى رَأْسِه رَجِيفُ *

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

ومِثْلُ السَّدُوسِيَّيْنِ سادَا وذَبْذَبَا
رجالَ الحِجازِ من مَسُودٍ وسائِدِ(٤)

قِيلَ : ذَبْذَبا : عَلَّقَا [وتركاهُم مُتَذَبْذِبِينَ](٥) .

يقول : تقطع دونَهما رِجَالُ الحِجازِ .

وفى الطَّعامِ **ذُبَيْباء** ، مَمْدُودٌ ، حكاه أَبو حَنِيفَةَ فى باب الطَّعامِ الذى فيه ما لا خَيْرَ فيه ، ولم يُفَسِّرْه ، وقد تَقَدَّم(٦) أَنَّه الذُّنَيْناء .

(١) فى (ف) و(ك) : « مُذَبْذَب » بفتح الباء الثانية ، وفى اللسان بكسرها ، وفى القاموس والتاج : « مُذَبْذِب - بكسر الباء الثانية ، ويفتح » .

(٢) النساء ١٤٣ .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (رجف) ، وهو فى مجالس ثعلب /٤٥٣.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٨٩ ، والتاج واللسان .

(٥) زيادة للإيضاح ، وهى من شرح أشعار الهذليين ، وفيه النص للأصمعى ، وبعده : « وأنشد للنابغة الذبيانى :

أَلم تـر أَنَّ اللّهَ أَعطـاك سُـورَةً
تـرى كُلَّ مَلْكٍ دونَهـا يتذبـذبُ

(٦) انظر (ذنن) ص ٥٠ من هذا الجزء .

مقلوبه [ب ذ ذ]

بَذِذْتَ تَبَذُّ بَذَذًا ، وبَذاذَةً ، وبُذُوذَةً : رَثَّتْ هَيْئَتُكَ ، وساءَتْ حالَتُك . وفى الحَدِيث : « البَذاذَةُ من الإيمانِ » .

وهَيْئَةٌ **بَذَّةٌ** ، صِفَة .

ورَجُلٌ **بَذُّ** البَخْتِ : سَيِّئُه ، ورَدِيئُه ، عن كُراعٍ .

و**بَذَّ** القَوْمَ ، يَبُذُّهم بَذًّا : سَبَقَهُم ، وغَلَبَهُم .

وكُلُّ غالِبٍ : باذٌّ .

وتَمْرٌ **بَذٌّ** : مُتَفَرِّقٌ ، لا يَلْزَقُ بَعْضُه ببَعْضٍ ، كفَذٍّ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

و**البَذُّ** : مَوْضِعٌ(١) . أُراهُ أَعْجَمِيًّا .

الذال والميم

[ذ م م]

الذَّمُّ : نَقِيضُ المَدْحِ .

ذَمَّهُ يَذُمُّه ذَمًّا ، ومَذَمَّةً ، فهو مَذْمُومٌ ، وذَمِيمٌ ، وذَمٌّ .

و**أَذَمَّهُ** : وَجَدَه ذَمِيمًا .

و**أَذَمَّ** بِهِم : تَرَكَهُم مَذْمُومِينَ فِى النّاسِ ، عن

(١) انظر معجم البلدان (بَذّ) ، وقال ياقوت : كورة بين أذربيجان وأَرّان ، خرج مِنها بابَكُ الخُرَّمِىُّ أيّامَ المعتصمِ ، قال الحسينُ بن الضحاك :

لم يَـدَعْ بـالبَـذِّ مـن سـاكِـنـه
غـيـرَ أمـثـالٍ كـأمـثـالِ إِرَمْ

ولها ذكر أيضًا فى شعر أبى تمام والبحترى .

ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وتذامَّ القَوْمُ : ذَمَّ بَعْضُهم بعضًا .

وقَضَى **مَذِمَّته** ، **ومَذَمَّته**[١] ، أَى : أَحْسَن إليه ؛ لِئَلَّا يُذَمَّ .

واسْتَذَمَّ إليه : فَعَلَ ما يُذَمُّ عليه .

والذُّمُومُ : العُيُوبُ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ :

سَلامَكَ رَبَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ
بَرِيئًا ما تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ[٢]

وبِئْرٌ **ذَمَّةٌ** ، **وذَمِيمٌ** ، **وذَمِيمَةٌ** : قَلِيلَةُ الماءِ ؛ لأَنَّها تُذَمُّ .

وقِيلَ : هى الغَزِيرَةُ ، فهِى من الأَضْدادِ .

والجَمْعُ : ذِمامٌ .

وفى الحَدِيثِ : أَنَّه ﷺ مَرَّ بِبِئْرٍ ذَمَّةٍ .

فأَمَّا قولُ الشّاعِرِ :

نُرَجِّى نائِلًا من سَيْبِ رَبٍّ
لَهُ نُعْمَى ، وذَمَّتُه سِجالُ[٣]

فقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِىَ به الغَزِيرَة ، والقَلِيلَةَ الماءِ ، أى : قَلِيلُهُ كَثِيرٌ .

وبه **ذَمِيمَةٌ** ، أَى : عِلَّةٌ من زَمانَةٍ ، أَو آفَةٍ تَمْنَعُه الخُرُوجَ .

وأَذَمَّت رِكابُ القَوْمِ : أَعْيَتْ ، وتَخَلَّفَتْ .

أَنْشَدَنا أَبُو العَلاءِ :

قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكائِبُهُمْ
فاسْتَبْدَلُوا مُخْلِقَ النِّعالِ بِها[١]

ورَجُلٌ ذُو **مَذَمَّةٍ** ، **ومَذِمَّةٍ** ، أى : كَلٌّ عَلَى النّاسِ .

والذِّمامُ ، **والمَذَمَّةُ** : الحَقُّ ، والحُرْمَةُ .

والجمعُ[٢] : أَذِمَّةٌ .

والذِّمَّةُ : العَهْدُ ، والكَفالَةُ .

وقَوْمٌ **ذِمَّةٌ** : مُعاهَدُونَ ، أى : ذَوُو ذِمَّةٍ .

وهو **الذِّمُّ** . قالَ أُسامَةُ الهُذَلِيُّ :

يُغَرِّدُ بالأَسْحارِ فى كُلِّ سُدْفَةٍ
كما ناشَدَ الذِّمَّ الكفيلَ[٣] المُعاهَدُ[٤]

---

(١) كذا كرره فى (ف) و (ك) ، وضبط الأولى بكسر الذال ، والثانية بفتحها ، والذى فى اللسان : « وقَضَى مَذَمَّةَ صاحِبِه .. إلخ » . وضبطه بفتح الذال ، وهو فى القاموس : « بكسر الذال وفتحها » .

(٢) ديوانه ٥٤ ، واللسان ، وهو والتاج والتكملة (غنث) وسيبويه (١/١٦٤) ، والخزانة (٧/٢٣٥) ، والنكت فى تفسير سيبويه ٣٧٥ .

(٣) اللسان والتاج والمخصص (١٠/٣٩) ، ونوادر أبى زيد ١٨١ فى أبيات لجابر بن قطن النهشلى ، وروايته :

* يُرَجِّى من نوائب سيب رَبٍّ * =

= وفى الجمهرة (١/٨٠) وروايته : « يُرَجِّى نائلًا .. » .

(١) التاج واللسان ، والجمهرة (١/٨٠) .

(٢) يعنى جمع الذمام .

(٣) فى (ف) و (ك) ضبط « الكفيلُ » بالرفع ، والمثبت ضبطه فى شرح الهذليين متفقًا مع تفسير السكرى .

(٤) اللسان ، وعجزه فيه : « تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَّدى المتطرِّبِ » ، ولا شاهد فيه ، وهذا العجز لبيت لأمرئ القيس فى ديوانه ٤٥ يتفق صدره وصدر هذا البيت ، قاله يصف حمارًا ، وأنشده اللسان بتمامه فى (غرد) .

أما بيت أسامة الهذلى فهو فى شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ ، =

وأذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ : أَخَذَ له الذِّمَّةَ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُما اللّهُ عِنْدَها
بِها الأَجْرَ أو تُقْضَى ذِمامَةُ صاحِبِ[1]

والذَّمِيمُ : شَيْءٌ كالبَثْرِ الأَسْودِ أو الأَحْمَرِ، شِبْهُ بَيْضِ النَّمْلِ يَعْلُو الوَجْهَ والأُنُوفَ من حَرٍّ أو جَرَبٍ . قال :

وتَرَى الذَّمِيمَ على مَراسِنِهِمْ
غِبَّ الهِياجِ كمازِنِ النَّمْلِ[2]

والذَّمِيمُ : ما يَسِيلُ على أَفْخاذِ الإبِلِ والغَنَمِ وضُرُوعِها من أَلْبانِها .

والذَّمِيمُ : النَّدَى .

وقِيلَ : هو نَدًى يَسْقُطُ باللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ، فيُصِيبُه التُّرابُ ، فيَصِيرُ كقِطَعِ الطِّينِ .

والذَّمِيمُ : البَياضُ الَّذِى يكونُ على أَنْفِ الجَدْىِ ، عن كُراعٍ .

فأَمّا قَوْلُه – أَنْشَدنا أَبو العَلاءِ :

تَرَى لأَخْفافِها مِنْ خَلْفِها نَسَلًا
مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُزْمِ اليَعامِيرِ[1]

فقَدْ يكونُ البَياضَ الَّذِى عَلَى أَنْفِ الجَدْيِ .

فأَمّا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى فذَهَبَ إِلى أَنَّ الذَمِيم ما يَنْتَضِحُ على الضُّرُوعِ من الأَلْبانِ .

واليَعامِيرُ عِندَه : الجِداءُ .

وأَمّا ابنُ دُرَيْدٍ فذَهَبَ إِلى أَنَّ الذَّمِيمَ هاهُنا : النَّدَى ، واليَعامِير : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ .

مقلوبه [م ذ ذ]

رَجُلٌ **مَذْماذٌ** : صَيّاحٌ ، كَثِيرُ الكَلامِ – حكاهُ اللِّحْيانِيُّ عن أَبِى طَيْبَةَ[2] ، والأُنْثَى بالهاءِ .

= وروايته :

* يُصبِّحُ فى الأسحارِ فى كُلِّ صَارةٍ *

وتقدم للمصنف بهذه الرواية فى (صيح) (ج٣/٣٢٤) ، وأنشده أيضًا فى المخصص (١٠/٨٠) .

(١) ديوانه ٥٤ ، واللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (جثل) ، وفيها وفى الجمهرة (١/٨٠) روايته : « كمازِنِ الجَثْلِ » ، ونسبه ابن دريد إلى الحادرة ، وهو فى ديوانه – مما ينسب إليه . (مجلة معهد المخطوطات) المجلد ١٥ (الجزء الثانى) ص ٣٥٨، وروايته :

« غِبَّ العجاج كمازِنِ الجَثْلِ » ، وورد غير معزو فى الأساس (رسن) ، والإبدال لأبى الطيب (١/١٩٦) .

(١) التاج واللسان ، وهما والصحاح والعباب (عمر) ، ونسب إلى أبى زُبَيد الطائى ، وهو فى ديوانه ٨٩، والجمهرة (١/٨٠) ، و(٣/٣٨٤) ، وروايته فى بعضها : « تَرى لأَخْلافِها .. » .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) ، وفى اللسان والتاج : « عن أبى ظَبْيَة » ، وفى التكملة قال الصاغانى : « المَذْماذُ : الصَّيَّاح » ، ولم يسنده إلى أحد .

الثلاثى الصحيح

الذال والراء واللام

[ر ذ ل]

الرَّذْلُ ، **والرَّذِيلُ** ، **والأَرْذَلُ** : الدُّونُ من النَّاسِ .

وقِيلَ : هو الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىْءٍ .

والجَمْعُ : أَرْذالٌ ، ورُذَلاءُ ، ورُذُولٌ ، ورُذالٌ – الأَخِيرةُ من الجَمْعِ العَزِيزِ – والأَرْذَلُون ، ولا تُفارِقُ هذِه الأَلِفَ واللّامَ ؛ لأَنّها عَقِيبَةُ « مِنْ » .

وقولُه تعالَى : ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ (١) .

قالَ الزَّجّاجُ : نَسَبُوهم إلى الحِياكَةِ والحِجامَةِ ، والصِّناعاتُ لا تَضُرُّ فى باب الدِّياناتِ ، والأُنْثَى رَذْلَةٌ .

وقد **رَذُلَ** رَذالَةً ، ورُذُولَةً (٢) .

ورَذَلَه يَرْذُلُه رَذْلًا : جَعَلَه كذلِك .

وحَكَى سِيبَوَيْهِ : **رُذِلَ** . قالَ : كأَنَّه وُضِعَ ذلِك فيه ؛ يَعْنِى أَنَّه لم يَعْرِض لرُذِلَ . ولو عَرَض له لقالَ : رَذَّلَه ، فشَدَّد .

وثَوْبٌ (٣) **رَذِيلٌ** : وَسِخٌ ، رَدِىءٌ .

والرُّذالُ ، **والرُّذالَةُ** : ما انْتُقِىَ جَيِّدُه ، وبَقِىَ رَدِيئُه .

والرَّذِيلَةُ : ضِدُّ الفَضِيلة .

الذال والراء والنون

[ر ذ ن]

راذان : مَوْضِعٌ – عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

وقد عَلِمَتْ خَيْلٌ براذانَ أَنَّنِى
شَدَدْتُ ولم يَشْدُدْ من القَوْمِ فارِسُ (١)

فإن قُلْتَ : كيفَ تكونُ نُونُه أَصْلًا ، وهو فى الشِّعْرِ الذى أَنْشَدْتَه غيرَ مَصْرُوفٍ ؟

قيل : قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِىَ به البُقْعَةَ ، فلا يَصْرِفُه . وقد يجوزُ أن تكونَ نُونُه زائدةً ، فإن كانَ ذلك ، فهو من باب (روذ) أو (ر ى ذ) إمّا (فَعَلانًا) ، وإمّا (فَعْلانًا) ، رَوَذان أو رَوْذان . ثُمّ اعْتَلّ اعْتِلالًا شاذًّا .

مقلوبه [ن ذ ر]

النَّذْرُ : النَّحْبُ .

وجَمْعُه : نُذُورٌ .

وقد**نَذَرَ**على نَفْسِه يَنْذِرُ ، ويَنْذُرُ ، نَذْرًا ، ونُذُورًا .

والنَّذِيرَةُ : الابنُ يَجْعَلُه أَبَواه قَيِّمًا أو خادِمًا لِكَنِيسَةٍ . وقَدْ **نَذَرَه** . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ (٢) .

---

(١) الشعراء ١١١ .

(٢) زاد فى اللسان بعده : « فهو رَذْلٌ ، ورُذالٌ بالضم » .

(٣) فى اللسان : « وثَوْبٌ رَذْلٌ ورَذِيلٌ : وسخ ... » . إلخ .

(١) اللسان والتاج ، وأنشده أيضًا فى (روذ) .

(٢) آل عمران ٣٥ .

ونَذِرَ بالشَّيْءِ[١] نَذْرًا : عَلِمه ، فحَذِرَه .

وأَنْذَرْتُه بالأَمْرِ إِنْذارًا ، ونُذْرًا ، عن كُراعٍ ، واللِّحيانيّ : أَعْلَمْتُه .

والصَّحيحُ أَنَّ النُّذْرَ :الاسمُ ،والإِنْذارَ :المَصْدرُ .

وأَنْذَرَه أيضًا : خَوَّفَه ، وحَذَّرَه . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ ﴾[٢] .

وكذلك حَكَى الزَّجّاجِيُّ[٣] : أَنْذَرْتُه إِنْذارًا ، ونَذِيرًا .

والجَيِّدُ أَنَّ الإِنْذارَ المَصْدَرُ ، والنَّذِيرَ الاسمُ .

وفى التَّنْزِيل : ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾[٤] .

والنَّذِيرَةُ : الإِنْذارُ .

والنَّذِيرُ : المُنْذِرُ ؛ والجمعُ : نُذُرٌ .

وكَذلِكَ النَّذِيرَةُ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

فإذا تُحومِىَ جانِبٌ يَرْعَوْنَه
وإذا تَجِىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا[٥]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : النَّذِيرُ : صَوْتُ القَوْسِ ؛ لأَنَّه يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ . وأَنْشَدَ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ :

وصَفْراءَ من نَبْعٍ كأَنَّ نَذِيرَها
إذا لَمْ تُخَفِّضْه عن الوَحْشِ أَفْكَلُ[٦]

(١) فى اللسان « نذِرَ بالشىءِ ، وبالعَدُوِّ - بكسر الذال -: عَلِمَه .. إلخ .

(٢) غافر ١٨ .

(٣) فى (ف) و (ك) الزجاج ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٤) الملك ١٧ .

(٥) اللسان والتاج وشرح أشعار الهذليين ١١١٥ .

(٦) ديوانه ٩٦ والتاج واللسان .

وتَناذَرَ القَوْمُ : أَنْذَرَ بعضُهم بَعْضًا .

والاسمُ : النُّذْرُ .

والنَّذِيرُ : المُحَذِّرُ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ ، والجَمْعُ : نُذُرٌ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾[١] .

قال ثَعْلَبٌ : هو الرسول .

وقِيلَ : هو الشَّيْبُ .

والنَّذِيرُ العُرْيانُ : رَجُلٌ من خَثْعَمَ .

ومُنْذِرٌ ، ومُناذِر : اسمان .

وباتَ بلَيْلَةِ ابنِ مُنْذِرٍ ، يَعْنى النُّعْمانَ ، أى : بلَيْلَةٍ شَدِيدةٍ . قالَ ابن أَحْمَر :

وباتَ بَنُو أُمِّى بلَيْلَةِ مُنْذِرٍ
وأَبْناءُ أَعْمامِى عُذُوبًا صَوادِيَا[٢]

عُذُوبٌ : وُقُوفٌ ، لا ماءَ لَهُم ولا طَعام .

الذال والراء والفاء

[ذ ر ف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ : سالَ .

وذَرَفَتْه العَيْنُ تَذْرِفُه ذَرْفًا ، وذَرَفًا ، وذَرَفانًا ، وذُرُوفًا ، وذَرِيفًا ، وتَذْرافًا .

وذَرَّفَتْهُ تَذْرِيفًا ، وتَذْرِفَةً : أسالَتْهُ .

وقِيلَ : رَمَتْ به .

وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حَكَى : ذَرَفَت العَيْ[illegible]

(١) فاطر ٣٧ .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : « .. بلي[illegible]

ولَسْتُ منها على ثِقَةٍ .

ودَمْعٌ **ذَرِيفٌ** : مَذْرُوفٌ . قالَ :

* ما بالُ عَيْنِى دَمْعُها ذَرِيفُ[(١)] *

واسْتَذْرَفَ الشَّيْءَ : اسْتَقْطَرَه .

واسْتَذْرَفَ الضَّرْعُ : دعا إلى أن يُحْلَبَ ، ويُسْتَقْطَرَ . قالَ يَصِفُ ضَرْعًا :

* سَمْحٌ إذا هَيَّجْتَه مُسْتَذْرِفُ[(٢)] *

كأنَّه يَدْعو أن يُسْتَقْطَرَ . وسَمْحٌ ، أى : أن هذا الضَّرْعَ سَمْحٌ باللَّبَنِ ، غَزِيرُ الدَّرِّ .

والذَّرْفُ من حُضْرِ الخَيْلِ : اجْتِماعُ القَوائِمِ ، وانْبِساطُ اليَدَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّ سنابِكَه قَرِيبَةٌ من الأَرْضِ .

وذَرَّفَ على الخَمْسِينَ ، وغيرِها من العَدَدِ : زادَ .

وذَرَّفَهُ الشيءَ : أَطْلَعَه عليه . حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

أُعْطِيكَ ذِمَّةَ والِدَىَّ كِلَيْهِما
لأُذَرِّفَنْكَ المَوْتَ إن لم تَهْرُبِ[(٣)]

أَى : لأُطْلِعَنَّكَ عليه .

والذَّرّافُ : السَّريعُ ، كالزَّرّافِ .

(١) اللسان والتكملة والتاج ونسبه إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ١٧٨ ، فيما ينسب إليه ، وروايته فى العباب : « ما هاج عَيْنًا .. » . وزاد مشطورًا بعده هو :

* من مَنْزِلاتٍ خَيْمُها وقوف *

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتكملة والعباب والتاج ، ونسبه إلى نافع بن لقيط .

والذُّرْفَةُ : نَبْتَةٌ .

مقلوبه [ذ ف ر]

الذَّفَرُ ، **والذَّفَرَةُ** جَمِيعا : شِدَّةُ ذكاءِ الرِّيحِ من طِيبٍ أو نَتْنٍ .

وخَصَّ اللِّحْيانِيُّ بهما رائِحَةَ الإِبْطِ المُنْتِنِ .

وقد **ذَفِرَ** ، فهُوَ ذَفِرٌ ، وأَذْفَرُ ، والأُنْثى ذَفِرَةٌ ، وذَفْراءُ .

ومِسْكٌ **أَذْفَرُ** ، **وذَفِرٌ** : وهو أَجْوَدُه ، وأَقْرَتُه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : **الذَّفَرُ** : النَّتْنُ ، ولا يُقالُ فى شَىْءٍ من الطِّيبِ ذَفِرٌ ، إلّا فِى المِسْكِ وَحْدَه .

وقد قَدَّمْنا أَنَّ الدَّفَرَ - بالدال - فى النَّتْنِ خاصَّةً .

والذَّفَرُ : الصُّنانُ ، وخُبْثُ الرِّيحِ . رَجُلٌ ذَفِرٌ ، وأَذْفَرُ ، وامْرَأَةٌ ذَفِرَةٌ ، وذَفْراءُ . قالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ كَتِيبَةً سَهِكَتْ من صَدَأِ الحَدِيدِ - :

فَخْمَةً ، ذَفْراءُ ، تُرْتَى بالعُرَا
قُرْدُمانِيًّا ، وتَرْكًا كالبَصَلْ[(١)]

عَدَّى تُرْتَى إلى مَفْعُولَيْنِ ؛ لأَنَّ فيهِ مَعْنى تُكْسَى .

[[(٢)] وقالَ الرّاعِى - وذَكَر إبلاً رَعَت العُشْبَ

(١) ديوانه ١٩١ ، والتاج والصحاح واللسان ، وأيضًا فى : (رتو - ترك - بصل - قردم) ، والمقاييس (٢٥٣/١ ، و٣٤٥ ، و٢٩٥/٤) ، والمخصص (٤٧/٦) ، (٣٠/١٣) ، وصدره فى الجمهرة (٢٥١/٢) ، وعجزه فى المخصص (٤١/١٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و (ك) ، وزدناه من =

وزَهْرِه ، ووَرَدَتْ ، فصَدَرَت عن الماءِ ، فكُلَّما صَدَرَت عن الماءِ نَدِيَتْ جُلودُها ، وفاحَتْ منها رائحةٌ طَيِّبَةٌ ، فيُقالُ لذلك : فَأْرَةُ الإبِلِ ، فقالَ الرّاعِي[1]] :

لَهـا فَـأْرَةٌ ذَفْـراءُ كُـلَّ عَـشِـيَّـةٍ
كما فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْكِ فاتِقُه[1]

والذِّفْرَى من النّاسِ والدَّوابِّ : من لَدُنِ المَقَذِّ إلى نِصْفِ القَذالِ .

وقِيلَ : هو العَظْمُ الشّاخِصُ خَلْفَ الأُذُنِ . بَعْضُهم يُؤَنِّثُها ، وبَعْضُهم يُنَوِّنُها إشْعارًا بالإلْحاقِ . قالَ سِيبَوَيْهِ : وهِىَ أَقَلُّهما .

والذِّفْرَيانِ : الحَيْدانِ اللَّذانِ عن يَمِينِ النُّقْرَةِ وشِمالِها .

والذِّفِرُ - من الإبِلِ -: العَظِيمُ الذِّفْرَى ، والأُنْثَى ذِفِرَّةٌ .

وقِيل : الذِّفِرَّةُ : النَّجِيبَةُ ، الغَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ . وحِمارٌ ذِفِرٌّ ، وذِفَرٌّ : صُلْبٌ شَدِيد ، والكسرُ أعْلَى . والذِّفِرُ أيْضًا : العَظِيمُ الخَلْقِ .

واسْتَذْفَرَ بالأَمْرِ : اشْتَدَّ عَزْمُه عليه ، وصَلُبَ له . قالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ :

= اللّسان ، والسياقُ يقتضيه ، وهو فى التاج أيضًا - فى المستدرك - وسياقه فيه : « ورَوْضَة ذَفِرة : طَيِّبةُ الريح . وفأرةٌ ذفراءُ كذلك . قال الراعى .. إلخ » ، وانظر اللسان والتاج (فتق) .

(١) التاج واللسان ، وهما والصحاح والعباب (فتق) ، والمخصص (٢٠٤/١١) .

واسْتَذْفَرُوا بنَوًى حَذّاءَ تَقْذِفُهُم
إلى أَقاصِى نَواهُم ساعةَ انْطَلَقُوا[1]

وذَفِرَ النَّبْتُ : كَثُرَ . عن أبِى حَنِيفَةَ . وأَنْشَد :

* فى وارِسٍ من النَّجِيلِ قد ذَفِرْ[2] *

والذَّفْراءُ : بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ ، دَشْتِيَّةٌ ، تَبْقَى خَضْراءَ حَتَّى يُصِيبَها البَرْدُ .

وقِيلَ : هى عُشْبَةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ ، لا يَرْعاها المالُ .

وقِيلَ : هى شَجَرَةٌ يُقالُ لها : عِطْرُ الأَمَةِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : هى ضَرْبٌ من الحَمْضِ .

وقالَ مَرَّةً : الذَّفْراءُ : عُشْبَةٌ خَضْراءُ ، تَرْتَفِعُ مِقْدارَ الشِّبْرِ ، مُدَوَّرَةُ الوَرَقِ ، ذاتُ أَغْصانٍ ، ولا زَهْرَةَ لها . ورِيحُها رِيحُ الفُساءِ ، تُبَخِّرُ[3] الإبِلَ ، وهِى عَلَيْها حِراصٌ ، ولَا تَتَبَيَّنُ تلكَ الذَّفَرَةُ فى اللَّبَنِ ، وهى مُرَّةٌ ، ومَنابِتُها الغَلْظُ . وقدَ ذَكَرَها أبو النَّجْمِ فى الرِّياضِ ، فقالَ :

* تَظَلُّ حِفْراهُ من التَّهَدُّلِ[4] *
* فى رَوْضِ ذَفْراءَ ورَغْلٍ مُخْجِلِ *

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما - كالمصنف « النَّجِيل » بالجيم ، وأنشداه فى (ورس) « من النخيل » بالخاء .

(٣) تبخرها : تغير رائحتها .

(٤) فى أرجوزته فى الطرائف الأدبية ٧١ والمشطوران فى التاج والعباب واللسان ، والمواد (حفز ، خجل) و(رغل) ، وتقدم فى المحكم (٦/٥) .

والذَّفِرَةُ : نَبْتَةٌ تَنْبُتُ وَسْطَ العُشْبِ . وهى قَلِيلَةٌ ، ليست بشَيْءٍ ، تَنْبُتُ فى الجَلَدِ على عِرْقٍ واحِدٍ . لَها ثَمَرَةٌ صَفراءُ ، تُشاكِلُ الجَعْدَةَ فى رِيحِها .

الذال والراء والباء

[ذ ر ب]

الذَّرِبُ : الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ .

ذَرِبَ ذَرَبًا ، وذَرابَةً ، فهُوَ ذَرِبٌ .

ولسانٌ **ذَرِبٌ** : حَدِيدُ الطَّرَفِ .

وذَرَبُه : حِدَّتُه .

وذَرَبُ المَعِدَةِ : حِدَّتُها عن الجُوعِ .

وذَرَبَ الحَدِيدَةَ ، يَذْرُبُها ذَرْبًا ، **وذَرَّبَها** : أَحَدَّها .

وقَوْمٌ **ذُرُبٌ** : أَحِدّاءُ .

وامْرَأَةٌ **ذِرْبَةٌ** : حَدِيدَةٌ ، سَلِيطَةُ اللِّسانِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[1] *

وسُمٌّ **ذَرِبٌ** : حَدِيدٌ .

والذُّرابُ : السُّمُّ ، عن كُراع - اسمٌ لا صِفَةٌ .

وسَيْفٌ [**ذَرِبٌ** ، و][1] **مُذَرَّبٌ** : أُنْقِعَ فى السُّمِّ ثم شُحِذَ .

والذَّرَبُ : فَسادُ اللِّسانِ وبَذاؤُه .

وجَمْعُه : أَذْرابٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وأَنْشَدَ :

ولَقَدْ طَوَيْتُكُم عَلَى بُلُلاَتِكُمْ
وعَرَفْتُ ما فِيكُمْ من الأَذْرابِ[2]
كَيْما أُعِدَّكُم لأَبْعَدَ مِنكُمُ
ولقد يُجاءُ إِلى ذَوِى الأَلْبابِ

ورَواهُ ثَعْلَبٌ : « الأَعْيابِ » جَمْع عَيْبٍ .

وذَرِبَ الجُرْحُ ذَرَبًا ، فهو ذَرِبٌ : فسد ، واتَّسَعَ ، ولم يَقْبَل البُرْءَ .

وقِيلَ : سالَ صَدِيدًا . والمَعْنَيانِ مُتَقارِبانِ .

وذَرِبَتْ مَعِدَتُه ذَرَبًا وذَرابَةً ، وذُرُوبَةً ، فهى ذَرِبَةٌ : فَسَدَتْ ، وصَلَحَتْ ، فهو من الأَضْدادِ .

والذَّرَبُ : المَرَضُ الَّذِى لا يَبْرَأُ .

وذَرِبَ أَنْفُه ذَرابَةً : قَطَر .

والذِّرْيَبُ : الأَصْفَرُ من الزَّهَرِ وغيرِه . قال

---

(١) الصحاح والتاج واللسان ، ونسبه إلى أعشى بنى مازن - ويقال : أعشى بنى الحرماز - عبد الله بن الأعور الحرمازى فى أرجوزة أنشدها النبى ﷺ حين وفد عليه ، وقبله :

* يا سيد الناسِ ودَيّان العرب *

وبعده :

* خرجت أبغيها الطعام فى رجب *

* فخلفتنى بنزاعٍ وحَرَبْ *

وهى فى الصبح المنير ٢٨٨ فى شعر الأعشين .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الصحاح والتاج واللسان ، وأيضًا فى (بلل) فيهما ، وفى العباب والأساس والمقاييس (١٨٨/١) ، والجمهرة (٣٧/١) ، ونسب فى أكثرها لحضرمى بن عامر الأسدى ، وينسب أيضًا للقتّال الكلابى ، وهو فى ملحقات ديوانه ١٠١ .

الأَسْوَدُ بنُ يَعْفر ، ووَصَفَ نباتًا :

قَفْرٌ حَمَتْه الخَيْلُ حَتّى كَأَنْ
(م) زاهِـرَه أُغْشِـيَ بـالـذِّرْيَـبِ[1]

ولَقِيتُ منه الذِّرْبَةَ ، والذِّرَبِيَّا[2] ، والذِّرَبِينَ ، أى : الدّاهِيَةَ .

مقلوبه[3] [ذ ب ر]

ذَبَرَ الكِتابَ يَذْبُره ، ويَذْبِره **ذَبْرًا** ، **وذَبَّرَه** ، كِلاهُما : كتَبَه ، وقِيلَ : نَقَطَه .

وقِيلَ : قَرَأَه قِراءَةً خَفِيَّةً ، وقِيلَ : خَفِيفَةً - كُلُّ ذلِكَ بلُغَةِ هُذَيْلٍ . وقول صَخْرِ الغَيِّ :

فِيهـا كِـتـابٌ ذَبْـرٌ لِمُقْـتَـرِئٍ
يَـعْـرِفُـه أَلْـبُـهُـمْ ومَـنْ حَـشَـدُوا[4]

أَرادَ : كِتابًا مَذْبُورًا ، فوَضَعَ المَصْدرَ موضِعَ المَفْعُولِ .

وثَوْبٌ **مُذَبَّرٌ** : مُنَمْنَمٌ ، يمانية .

والذُّبُورُ : الفِقْهُ[5] بعِلْمِ الشَّىْءِ .

وذَبَرَ الخَبَرَ : فَهِمَه .

(١) اللسان والتاج ، وهو فى شعره فى الصبح المنير ٢٩٤ ، وروايته : « أُغْشِيَ بالزِّرْنَبِ » ، ولا شاهد فيه .

(٢) فى الصحاح واللسان بفتح الباء ، وفى القاموس والجمهرة (١/ ٢٥٠) بكسر الباء .

(٣) هذه المادة ساقطة من (ك) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٥٦ وأَلْبُهم : جماعتهم ، وهو فى اللسان والتاج .

(٥) فى اللسان : « العلم والفقه بالشىء » ، وفى القاموس : « العلم بالشىء والفقه به » .

مقلوبه [ب ذ ر]

البَذْرُ ، والبُذْرُ : أَوّلُ ما يَخْرُجُ من الزَّرْعِ ، والبَقْلِ ، والنَّباتِ ، لا يَزالُ ذلكَ اسْمَه ما دامَ على وَرَقَتَيْنِ .

وقِيلَ : هُو ما عُزِلَ من الحُبُوبِ للزِّراعَةِ .

وقِيلَ : هُو أَنْ يَتَلَوَّنَ بلَوْنٍ أو تُعْرَفَ وُجُوهُه .

والجَمْعُ : بُذُورٌ ، وبِذارٌ .

وبَذَرَت الأَرْضُ تَبْذُرُ : خَرَجَ بَذْرُها .

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : هو أَنْ يَظْهَرَ نَبْتُها مُتَفَرِّقًا .

وبَذَرَها بَذْرًا ، **وبَذَّرَها** ، كلاهُما : زَرَعَها .

والبَذْرُ ، والبَذارَةُ : النَّسْلُ .

وبَذَرَ الشَّىْءَ بَذْرًا : فَرَّقَه .

وبَذَرَ اللّهُ الخَلْقَ بَذْرًا : بَثَّهُم وفَرَّقَهُم .

وتَفَرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ **بَذَرَ** ، وشِذَرَ **بِذَرَ** ، أى : فى كُلِّ وَجْهٍ .

وبُذُرَّى ، (فُعُلَّى) ، من ذلِكَ . وقِيلَ : من البَذْرِ الَّذِى هو الزَّرْعُ ، وهو راجِعٌ إلى التَّفْرِيق .

والبُذُرَّى : الباطِلُ ، عن السِّيرافِيِّ .

وبَذَّرَ مالَه : أَفْسَدَه ، وأَنْفَقَه فى السَّرَفِ .

وكُلُّ ما فَرَّقْتَه ، وأَفْسَدْتَه فقَدْ **بَذَّرْتَه** .

وفيهِ **بَذارَّةٌ** ، مُشَدَّدَةَ الرّاءِ . **وبَذارَةٌ** ، مُخَفَّفَةَ الرّاءِ ، أى : تَبْذِيرٌ ، كِلاهما عن اللِّحْيانِيِّ .

وقَوْلُ المُتَنَخِّلِ يصفُ سَحابًا :

مُسْـتَـبْـذِرًا يَـزْعَـبُ قُـدّامَـه
يَـرْمِـى بـعُـمِّ الـسَّـمُـرِ الأَطْـوَلِ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، وفيه : « مستبدرًا » بالدال =

فسَّره السُّكَّرِيُّ[1] فقالَ : مُسْتَبْذِرًا : يُفَرِّقُ الماءَ .

ورَجُلٌ تِبْذارَةٌ : يُبَذِّرُ مالَه .

و[ورَجُلٌ] بَذُورٌ ، وبَذِيرٌ[2] : لا يَكْتُم سِرًّا . والجمعُ : بُذُرٌ .

وبُذَارَةُ الطَّعامِ : نَزَلُه ورَيْعُه . هذه عن اللِّحْيانِيِّ .

ولَوْ بَذَّرْتَ فُلانًا لوَجَدْتَه رَجُلًا ، أي : لو جَرَّبْتَه ، هذه عن أَبِي حَنِيفَةَ .

وكَثِيرٌ بَثِيرٌ ، وبَذِيرٌ : إِتْباعٌ .

ورَجُلٌ هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ ، وهَيْذارَةٌ بَيْذارَةٌ : كَثِيرُ الكَلامِ .

وبَذِرَ بَذَرًا ، فهو بَذِرٌ : كَثُر كَلامُه .

وبَيْذَرٌ : اسمٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُه من كثرةِ الكَلامِ .

وبَذَّرٌ : موضِعٌ . وقِيلَ : ماءٌ مَعْرُوفٌ . قالَ[3] :

سَقَى اللَّهُ أَمْواهًا عَرَفْتُ مَكانَها
جُرابًا ومَلْكُومًا ، وبَذَّرَ ، والغَمْرَا[4]

= المهملة ، وفيه وفى اللسان والتاج : « ..يَزْعَبُ قُدّامَه » ، ولم يشر السكرى فى الشرح إلى رواية أخرى ، وقيدامُ الشيءِ : أوله ، والمعنى لا يأباه .

(١) لم أجد هذا التفسير فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ، المطبوع بتحقيق عبد الستار فراج .

(٢) فى اللسان : « يذيع الأسرار ، ولا يكتم سرًّا » .

(٣) هو كثير عزة ، كما فى اللسان والتاج .

(٤) ديوان كثير ٥٠٣ فى الأبيات المفردة ، وهو من شواهد النحاة على ترك صرف (بَذّر) : وهو اسم ماء لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له فى الأسماء ؛ لأن فعّل بناء مختص بالفعل . وهو فى اللسان والصحاح والتاج والجمهرة (٢/ ١٨٠) ، وفى المقاييس =

مقلوبه [ر ب ذ]

الرَّبَذُ : خِفَّةُ[1] اليَدِ والرِّجْلِ فى العَمَلِ والمَشْيِ رَبِذَ رَبَذًا ، فهو رَبِذٌ .

والرَّبَذَةُ ، والرِّبْذَةُ : العِهْنَةُ تُعَلَّقُ فى أُذُنِ الشّاةِ أو البَعِيرِ والنّاقَةِ . الأُولَى عن كُراعٍ . قالَ : وجَمْعُها رَبَذٌ . وعِنْدى أَنَّه اسمٌ للجَمْعِ ، كما حكاهُ سِيبَوَيْهِ مِن حَلَقٍ فى جَمْعِ حَلْقَةٍ .

والرَّبَذَةُ : الخِرْقَةُ يُهْنَأُ بها . تميمية .

وقِيلَ : هى الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بها .

والرِّبْذَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

وخِرْقَةُ الصّائِغ التى يَجْلُو بِها .

وكُلُّ شَيْءٍ قَذِرٍ : رِبْذَةٌ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : إِنَّما أَنْتَ رِبْذَةٌ مِن الرِّبَذِ ، أى : مُنْتِنٌ لا خَيْرَ فِيكَ .

وقالَ بَعْضُهُم : رَجُلٌ رِبْذَةٌ : لا خَيْرَ فِيه ، ولم يَذْكُر النَّتْنَ .

والرِّبْذَةُ : صِمامَةُ القارُورَة .

وجمعُ ذلك كُلِّه : رِبَذٌ ، ورِباذٌ .

وبَيْنَهُم رَباذِيَةٌ ، أى : شَرٌّ . قالَ[2] :

= (٢١٦/١) ، ومعجم ما استعجم ٢٣٦ ، ومعجم البلدان (بذر) من غير عزو .

(١) فى اللسان : « الرَّبَذ : خِفَّة القوائمِ فى المشى ، وخِفَّةُ الأَصابعِ فى العمل » .

(٢) فى اللسان : « زياد الطماحِىّ » ، وفى التاج : « زياد الطباخِىّ » .

وكانَتْ بينَ آلِ بَنِى أُبَىٍّ
رَباذِيَةٌ فأَطْفَأَها زِيادُ[(١)]

وجاءَ رَبِذَ العِنانِ ، أَى : مُنْفَرِدًا ، مُنْهَزِمًا ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وقَوْلُ هِشامٍ المَرَئِىِّ[(٢)] :

تَرَدَّدُ فى الدِّيارِ تَسُوقُ نابًا
لَها حَقَبٌ تَلَبَّسَ بالبِطانِ[(٣)]

ولَمْ تَرِمِ ابنَ دارَةَ عن تَمِيمٍ
غَداةَ تَرَكْتَه رَبِذَ العِنانِ

فَسَّرَه فقالَ : تَرَكْتَه خالِيًا مِن الهِجاءِ . يَقُولُ : إِنَّما عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِى فى الدِّيارِ ، ولا تَذُبَّ عن نَفْسِك .

والرَّبَذَةُ : موضعٌ . [به قبرُ أبى ذرٍّ الغِفارِىِّ – رَضِىَ اللَّهُ تعالى عنه –][(٤)] .

وقال أبو حَنِيفَةَ : الرَّبَذِىُّ : الوَتَرُ . يُقالُ له ذلكَ ، وإنْ لم يُصْنَعْ بالرَّبَذَةِ قال : والأَصْلُ : ما عُمِلَ بها ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ ،و هو من لُصُوصِ العَرَبِ :

أَلَمْ تَرَنِى حالَفْتُ صَفْراءَ نَبْعَةً
لَها رَبَذِىٌّ لم تُفَلَّلْ مَعابِلُه ؟[(١)]

والرَّبَذِيَّةُ : الأَصْبَحِيَّةُ من السِّياطِ .

الذال والراء والميم

[ذ م ر]

ذَمَرَه يَذْمُرُه ذَمْرًا : لامَه ، وحَضَّه .

وتَذَمَّرَ هُو : لامَ نَفْسَه . جاءَ مُطاوِعُه عَلَى غيرِ الفِعْلِ .

وسَمِعْتُ له تَذَمُّرًا ، أى : تَغَضُّبًا .

والذِّمارُ : ما يَلْزَمُكَ حِفْظُه ، وحِياطَتُه ، وحِمايَتُه .

وتَذامَرَ القَوْمُ فى الحَرْبِ : تَحاضُّوا .

ورَجُلٌ ذَمِرٌ ، وذِمْرٌ ، وَذِمِرٌّ ؛ وذَمِيرٌ : شُجاعٌ .

وقِيلَ : شُجاعٌ مُنْكَرٌ .

وقِيلَ : هو الظَّرِيفُ اللَّبِيبُ ، المِعْوانُ .

فجَمْعُ الذَّمِرِ ، والذِّمْرِ ، والذَّمِيرِ – أَذْمارٌ .

وجمع الذِّمِرِّ : ذِمِرُّونَ .

والاسمُ : الذَّمارَةُ .

والمُذَمَّرُ : القَفَا .

وقِيلَ : هُما عَظْمانِ فى أَصْلِ القَفَا .

وقِيلَ : هو الذِّفْرَى .

وقِيلَ : الكاهِلُ .

---

(١) الصحاح والمخصص (١٢/١٣٩) ، من غير عزو ، والتاج واللسان ، وقال بعده : « قوله : فأطفأها زيادُ ، يعنى نفسه » .

(٢) فى (ك) « المرى » ، وفى اللسان « المزنى » ، والمثبت من (ف) متفقًا مع التاج .

(٣) التاج واللسان .

(٤) زيادة من اللسان عن المحكم ، وليس فى (ف) و(ك) ، والعبارة فى معجم البلدان (الربذة) ، ومعجم ما استعجم ٦٣٦ .

(١) التاج واللسان والمخصص (٦/٤٥) .

وذَمَرَه يَذْمُرُه ، وذَمَّرَه : لَمَسَ مُذَمَّرَه .

والمُذَمِّرُ : الذى يُدْخِلُ يَدَه فى حَياءِ النّاقةِ ، لِيَنْظُرَ : أَذَكَرٌ جَنِينُها أم أُنْثَى ، سُمِّىَ بذلك لأنَّه يَلْمِسُ مُذَمَّرَه ، فيعرِفُ ما هُوَ .

قال الكُمَيْتُ :

وقالَ المُذَمِّرُ للنّاتِجِين
مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِىَ الأَرْجُلُ[١]

وهذا مَثَلٌ ؛ لأنَّ التَّذْمِيرَ لا يكُونُ إلّا فى الرَّأْسِ . وذلِكَ أنَّه يَلْمِسُ لَحْيَى الجَنِينِ ، فإن كانَا غَلِيظَيْنِ كانَ فَحْلًا ، وإنْ كانَا رَقِيقَيْنِ كانَ ناقةً . فإذا ذُمِّرَت الرِّجْلُ فالأَمْرُ مُنْقَلِبٌ .

وذِمار[٢] : مَدِينَةٌ باليَمَنِ . ووُجِدَ فى أَساسِها[٣] ، لما هَدَمَتْها قُرَيْشٌ فى الجاهِلِيّة ، حَجَرٌ مكتوبٌ فيه بالمُسْنَدِ : « لِمَنْ مُلْكُ ذِمار؟ للحَبَشَةِ الأَشْرار؟ لمن مُلْكُ ذِمار؟ لفَارِسَ الأَحْرار . لِمَنْ مُلْكُ ذِمار؟ لقُرَيْشٍ التُّجار »[٤] .

(١) الصحاح واللسان ، وأيضًا فى (نتج) ، والتاج والجمهرة (٢/ ٣١١) .

(٢) هكذا ضبطه شكلًا فى (ف) و(ك) ، وصرح فى اللسان بكسر الذال . وفى معجم البلدان (ذمار) ، قال ياقوت : « بكسر أوله وفتحه » ، وفى معجم ما استعجم ٦١٥ : « بفتح أوله وثانيه ، والراء مكسورة : اسم مبنى » . وفى القاموس والتاج : « وذمار ، كسَحابٍ فتعربُ ، أو كقَطامِ فتُبْنَى ؛ لأن لامها راء ، أو تعرب إعراب ما لا ينصرف » .

(٣) كذا فى (ف) ، و(ك) ، وتبعه اللسان ، والذى فى معجم البلدان (ذمار) عن ابن دريد ، ولفظه فى الجمهرة (٢/٣١١) : « وذكر بعض أصحاب الأخبار أن قريشًا لما هَدَمت الكعبة ، فأفضت إلى أساسها وجَدُوا حجرًا فيه كتابٌ بالمسند .. إلخ » .

(٤) زاد فى معجم البلدان والجمهرة : « ثم حارَ مَحار ، أى رجع مرجعًا » .

وذَوْمَرٌ : اسمٌ .

مقلوبه [ر ذ م]

رَذَمَ أَنْفُه يَرْذِمُ ويَرْذُمُ رَذْمًا[١] ، ورَذَمانًا : قَطَرَ .

قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

ما لِىَ مِنها إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
ومن أُوَيْسٍ إذا ما أَنْفُه رَذَمَا[٢]

وناقةٌ راذِمٌ : إذا دَفَعَتْ باللَّبَنِ .

والرَّذُومُ : السائلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

وقَصْعَةٌ رَذُومٌ : مَلْأَى ، تَصَبَّبَتْ جَوانِبُها .

والجَمْعُ رُذُمٌ . قالَ أُمَيَّةُ بن أَبِى الصَّلْتِ يَمْدَحُ عبدَ اللّهِ بنَ جُدْعان :

لـه داعٍ بمَكَّـةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخرُ فوقَ دارَتِه يُنادِى
إلى رُذُمٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[٣]

وقد رَذِمَتْ رَذَمًا ، وأَرْذَمَتْ . وقولُه :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) شرح ديوانه ٢٢٤ ، واللسان والتاج والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (٢/٣٣٦) .

(٣) ديوانه ٢٧ ، والتاج واللسان ، وأيضًا فى (رجح) برواية : « إلى رُجُحٍ » ، وفى (ر د ح) : « إلى رُدُحٍ ... » . وفى (شهد) ، و(شيز) - ونسب فيها إلى ابن الزبعرى - و(لبك) ، وفى الصحاح والعباب والمقاييس (٢/٣١٢، و٣/٢٢٢، و٥/ ٢٣١) ، والاشتقاق ١٤٤ ، والنبات ١٥ ، والجمهرة (٢/ ١٢١ ، و٣/٣) .

أَعْنِى ابنَ لَيْلَى عَبْدَ العَزِيزِ ببَا
بِ الْيُونَ تَغْدُو جِفانُه رَذَمَا[١]

كَذَا رَواهُ الأَصْمَعِىّ ، سَمّاها[٢] بالمَصْدَرِ ، ورواه غيره « رُذُمَا » جمع رَذُومٍ .

وكِسْرٌ رَذُومٌ : يسيلُ وَدَكه . قال :

وعاذِلَةٍ هَبَّتْ بلَيْلٍ[٣] تَلُومُنِى
وفى كَفِّها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ

وقد تَقَدَّم[٤] :

والرَّذْمُ ، والرُّذامُ : الفَسْلُ .

مقلوبه [م ذ ر]

مَذِرَت البَيْضَةُ مَذَرًا ، فهى مَذِرَةٌ : فَسَدَتْ .

وأَمْذَرَتْها الدَّجاجَةُ .

وامْرَأَةٌ مَذِرَةٌ : قَذِرَةٌ ، رائِحَتُها كرائِحةِ البَيْضَةِ المَذِرَةِ .

ومَذِرَتْ نَفْسُه ، ومَعِدَتُه ، مَذَرًا ، وتَمَذَّرَتْ : خَبُثَتْ .

قالَ شَوّالُ[٥] بنُ نُعَيْمٍ :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذاكَ ولم أَزَلْ
مَذِلًا نَهارِى كُلَّه حَتّى الأُصُلْ[٦]

(١) اللسان .

(٢) ولا يمتنع أن تكون جمع رَذُومٍ ، مثل عَمُودٍ وعَمَدٍ .

(٣) فى (ف) و (ك) : « هبت علىّ ... » ، والمثبت من اللسان ، وهو والتاج (بحح) و(كسر) ، والأساس والمقاييس (١/١٧٥ ، و٢/٥٠٩ ، و٥/١٨٠) .

(٤) يعنى فى (بحح) ج ٢/٣٨٤ .

(٥) يرد اسمه أحيانًا « الشَّوْأَل بن نعيم » .

(٦) التاج والعباب واللسان ، وأيضًا فى (أصل) ، و(بدل) =

وذَهَبَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ ، وشِذَرَ مِذَرَ : مُتَفَرِّقِين .

ورَجُلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ : إتباعٌ .

الذال واللام والنون

[ن ذ ل]

النَّذْلُ ، والنَّذِيلُ من النّاسِ : الخَسِيسُ المُحْتَقَرُ فى جَمِيعِ أَحْوالِه .

والجَمْعُ : أَنْذالٌ ، ونُذُولٌ ، ونُذَلاءُ .

وقد نَذُلَ نَذالَةً ، ونُذُولَةً .

الذال واللام والفاء

[ذ ل ف]

الذَّلَفُ : قِصَرُ الأَنْفِ ، وصِغَرُه .

وقِيلَ : قِصَرُ القَصَبَةِ ، وصِغَرُ الأَرْنَبَةِ .

وقيل : هو كالخَنَسِ .

وقِيلَ : هو غِلَظٌ واسْتِواءٌ فى طَرَفِ الأَرْنَبَةِ .

وقِيلَ : هُو كالهَزْمَةِ[١] فيهِ ، ليس بحَدٍّ غَلِيظٍ .

وهو يَعْتَرِى المَلاحَةَ .

وقِيلَ : هُوَ قِصَرٌ فى الأَرْنَبَةِ ، واسْتِواءٌ فى القَصَبَةِ من غَيْرِ نُتُوءٍ .

ذَلِفَ ذَلَفًا .

= برواية : « .. بَدِلًا نهارى » ، وهو كذلك فى المخصص (٥/ ٦٨) .

(١) فى اللسان « كالهامة » تحريف ، والهزمة : النقرة ، وفى الجمهرة (٣/٢٠) الهَزْمَةُ : الغمزة الداخلة فى موضع من الجسد .

والذُّلَفُ[١] : كالدَّكِّ[١] من الرِّمالِ : وهُو ما سَهُلَ منه ، وانْدَكَّ . عن أَبِى حَنِيفَةَ .

مقلوبه [ذ ف ل]

الذَّفْلُ ، والذِّفْلُ : القَطِرانُ الرَّقِيقُ الذى قَبْلَ الخَضْخاضِ .

مقلوبه [ف ل ذ]

فَلَذَ لَه مِنْ مالِه يَفْلِذُ فَلْذًا : أَعْطاهُ منه دَفْعَةً .

وقِيلَ : هو العَطاءُ بلا تَأْخِيرٍ ، ولاعِدَةٍ .

وقِيلَ : هو أَنْ يُكْثِرَ له مِن العَطاءِ .

والفِلْذُ : كَبِدُ البَعِيرِ .

والجَمْعُ : أَفْلاذٌ .

والفِلْذَةُ : القِطْعَةُ من الكَبِدِ والذَّهَبِ ، والفِضَّةِ .

والجمعُ : أَفْلاذٌ ، على طَرْحِ الزّائد . وعَسَى أن يكونَ الفِلْذُ لُغَةً فى هذا ، فيكونَ الجَمْعُ على وَجْهِه وفى الحَدِيثِ : « تُلْقِى الأَرْضُ بأَفْلاذِها » . أى : بكُنُوزِها وأَمْوالِها .

والفِلْذَةُ من اللَّحْم : ما قُطِعَ طُولًا .

والفُولاذُ ، والفَالُوذُ : الذُّكْرَةُ[٢] من الحَدِيدِ ، تُزادُ فى الحَدِيدَةِ .

(١) فى (ف) ضبطه شكلًا : « الذُّلف كالدُّك » بضم الذال والدال ، والمثبت من (ك) متفقًا مع القاموس (دكك) ، واللسان (ذلف) .

(٢) فى القاموس (ذكر) : « الذُّكْرَةُ ، بالضم : قطعة من الفولاذ فى رأس الفأس وغيره » .

والفالُوذُ : من الحَلْوَى : فارِسِىٌّ .

الذال واللام والباء

[ذ ب ل]

ذَبَلَ النَّباتُ [والغُصْنُ[١]] والإنْسانُ ، يَذْبُلُ ذَبْلًا ، وذُبُولًا : دَقَّ[٢] بعد الرِّيِّ .

وقَنًا **ذابِلٌ** : دَقِيقٌ[٢] ، لاصِقُ اللِّيطِ .

والجَمْعُ : ذُبَّلٌ ، وذُبُلٌ .

والتَّذَبُّلُ ، من مَشْيِ النِّساءِ : إذا مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجالِ ، وكانَت دَقِيقَةً .

وما لَه **ذَبَلَ ذَبْلُه** ؟ : أى : أَصْلُه . وهُوَ من ذُبُولِ الشَّىْءِ ، أى : ذَبَلَ جِسمُه ولَحْمُه .

وقِيلَ : مَعْناه : بَطَلَ نِكاحُه . قال كثِيرُ بنُ الغُرَيْزَة[٣] :

طِعانَ الكُماةِ ورَكْضَ الجِيادِ
وقَوْلَ الحَواضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلَا[٤]

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى (ك) : « رَقّ » و« رقيق » بالراء فى الموضعين .

(٣) فى (ف) ، و(ك) ، واللسان : « الغريرة » براءين والتصحيح من معجم الشعراء ٢٤٠ ، وفيه : « ابن الغُرَيزة النهشلى ، وهى أمه ، ويقال : جدته ، واسمه كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل ، والغُرَيْزَةُ : سبيَّة من بنى تغلب ، وهو مخضرم وبقى إلى أيام الحجاج ، وانظر الإصابة ق٣ حرف الكاف ، ففيه : « الغزيرة » ، وفى خزانة الأدب (٤١٨/٩) : « الغريرة » براءين وترجمته وأخباره فى الأغانى (٢٧٨/١١) ، وضبطه شكلًا بفتح الغين وكسر الراء . وانظر أيضًا المؤتلف والمختلف ٢٨٧ ، والتاج (غرز) .

(٤) اللسان والتاج ومادة (دبل) فيهما وفى معجم الشعراء ٢٤٠ – =

ويُرْوَى : « دِبْلا دَبِيلًا » دُعاءٌ عليه .

ويُقالُ : **ذَبْلًا ذابِلًا** ، كما تَقول : ثُكْلًا ثاكِلًا .

والذَّبْلَةُ : البَعْرَةُ ؛ لذُبولِها .

والذَّبْلَةُ : الرِّيحُ المُذْبِلَةُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

دِيارٌ مَحَتْها بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ
دَرُوجٍ وأخرى تُهْذِبُ الماءَ ساجِمُ[1]

والذُّبَالَةُ : الفَتِيلَةُ الَّتِى تُسْرَجُ .

والجمع : ذُبالٌ ؛ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

بِتْنَا بتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنا
دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فوقَ ذُبالِ[2]

والذَّبْلُ : جِلْدُ السُّلَحْفاةِ البَرِّيَّةِ ، وقِيلَ : البَحْرِيَّةِ .

وقيلَ : **الذَّبْلُ** : عِظامُ ظَهْرِ دابَّةٍ من دَوابِّ البَحْرِ ، يَتَّخِذُ منه النِّساءُ أَسْوِرَةً .قالَ جَرِيرٌ :

= أبيات له من البحر والروىّ من قصيدة مطلعها :

نـأتـك أمـامـة نـأيـا طـويـلا
وحـمـلـك الحب عـبـئـا ثـقـيـلا

وأنشده فى المقاييس (دبل) ٣٢٧/٢ بالدال المهملة ، وسياقه فيه : « يقال : دِبْلًا دَبِيلًا ، كما يقولون : ثُكْلًا » ، وكذلك ورد : « دِبْلا دبيلًا » بالدال المهملة فى اللسان والصحاح والتاج والعباب (دبل) .

(١) ديوانه ١٣ ، والتاج واللسان ، وأيضًا فى (هذب) برواية :

* دَرُورٌ وأُخرى تُهْذِبُ الماءَ ساجِرُ *

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ٢٥٧، وروايته : بدَيْرَةٍ ... .

وهو فى اللسان والتاج ، ومادة (دور) فيهما وفى الكتاب (٣٦٥/٢) ، والنكت ١١٩٧ روايته كالديوان .

* دَسَمُ السَّلِيطِ على فَتِيلِ ذُبالِ *

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكُوعِها
لَهَا مَسَكٌ من غَيْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ[1]

ويُرْوَى : « جَوْنًا بسُوقِها » .

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَقُولُ ذاتُ الذَّبَلاتِ جَيْهَلُ[2] *

فجَمَعَ الذَّبْلَ بالأَلِف والتَّاءِ .

ورَواهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ : « ذاتُ الرَّبَلاتِ » .

والذَّبْلُ : جَبَلٌ . حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ :

عَقِيلَةُ إِجْلٍ تَنْتَمِى طَرِفاتُها
إلى مُؤْنِقٍ من جَنْبَةِ الذَّبْلِ راهِنِ[3]

مقلوبه [ل ذ ب]

لَذَبَ بالمكانِ لُذُوبًا ، **ولاذَبَ** : أَقامَ .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[4] : ولا أَدْرِى : ما صِحَّتُه ؟

مقلوبه [ب ذ ل]

البَذْلُ : ضِدُّ المَنْعِ .

بَذَلَه يَبْذُلُه ، ويَبْذِلُه بَذْلًا .

وكُلُّ مَنْ طابَتْ نَفْسُه بشيءٍ **فهُوَ باذِلٌ** لَه .

(١) ديوانه ٤٦٣ يصف امرأة راعية . وهو فى التاج واللسان ، ومادة (عبس) ، وهو والتاج والصحاح والعباب (مسك) ، والجمهرة (٤٦/٣) ، و(٢٥٢/١) ، والمقاييس (٢١١/٤) ، و(٥/ ٣٢١) .

(٢) اللسان والتاج ، وجيهل : اسم امرأة .

(٣) اللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٦١٠ وضبطه « طَرَفَاتها » ، وعجزه فى معجم البلدان (ذَبْل) .

(٤) الجمهرة (٢٥٢/١) .

والابْتِذالُ : ضِدُّ الصِّيانةِ .

والبِذْلَةُ ، والمِبْذَلَةُ ، من الثِّيابِ : ما لا يُصانُ .

واسْتَعارَ ابنُ جِنِّى البِذْلَةَ فى الشِّعْرِ ، فقالَ : الرَّجَزُ إنّما يُسْتعانُ بِهِ فى البِذْلَةِ ، وعِنْدَ الاعْتِمالِ ، والحُداءِ ، والمِهْنَة ؛ ألَا تَرَى إلى قَوْلِه :

* لو قَدْ حَداهُنَّ أبُو الجُودِىِّ (١) *

* بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِىِّ *

* مُسْتَوِياتٍ كَنَوَى البَرْنِىِّ *

والمِبْذَلُ ، والمِبْذَلَةُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

والمُتَبَذِّلُ : لابِسُه .

والمُتَبَذِّلُ ، والمُبْتَذِلُ من الرِّجالِ : الَّذِى يَلِى عَمَلَ نَفْسِه (٢) . قالَ :

وفاءٌ لِلْخَلِيفَةِ وابْتِذالًا
لِنَفْسِى مِن أخِى ثِقَةٍ كَرِيمِ (٣)

وبَذَّالٌ (٤) : اسمٌ .

ومَبْذُولٌ : شاعِرٌ مِن غَنِىٍّ .

الذال واللام والميم

[ذ م ل]

الذَّمِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، ما كانَ .

(١) اللسان ، وهو والتاج (جود) و(جوذ) ، وخزانة الأدب (٧/ ٤٠ و ٤٢) ، ونسبه البغدادى إلى أبى الجودى الراجز ، وفى شرح أشعار الهذليين ٦٧٦ ، وفيه : « .. مسحنفر الهَوِىّ » .

(٢) فى اللسان : « العمل بنفسه » ، والمثبت من (ف) و(ك) ، ومثله فى القاموس .

(٣) اللسان .

(٤) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان : « بَذْلٌ » .

وقِيلَ : هو فَوْقَ العَنَقِ .

ذَمَلَ يَذْمُلُ ويَذْمِلُ ذَمْلًا وذُمُولًا ، وذَمِيلًا . وذَمَلانًا .

وهى ناقَةٌ ذَمُولٌ ، من نُوقٍ ذُمُلٍ .

وذامِلٌ ، وذَمِيلٌ : اسْمانِ .

مقلوبه [ل ذ م]

لَذِمَ بالمكانِ ، وألْذَمَ (١) : ثَبَتَ وأقامَ .

ورَجُلٌ لُذَمَةٌ : لازِمٌ للبَيْتِ . يَطَّرِدُ عَلَى هذا بابٌ ، فِيما زَعَمَ ابنُ دُرَيْدٍ فى كِتابِه المَوْسُومِ بـ (الجَمْهَرةِ) ؛ وهو عِنْدِى مَوْقُوفٌ .

ويُقالُ للأرْنَبِ : « حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ ، تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأكَمَة » . فحُذَمَةٌ : حَدِيدَةٌ ، ولُذَمَةٌ : ثابِتَةُ العَدْوِ ، لازِمَةٌ له . وقيلَ : إتْباعٌ .

ولَذِمَ بالشَّىءِ لَذَمًا : لَهِجَ [به] (٢) .

وألْذَمَه (٣) إيّاه ، وبِهِ : [ألْهَجه به] (٢) .

ورَجُلٌ لَذُومٌ ، ولَذِمٌ ، ومِلْذَمٌ (٤) : مُولَعٌ بالشَّىْءِ . قالَ :

* قَصْرَ عَزِيزٍ بالأكالِ مِلْذَمِ (٥) *

(١) لفظة اللسان : « لَذِم بالمكان - بالكسر - لَذَمًا ، وألْذَم : ثبت ، ولزمه ، وأقام » .

(٢) الزيادة فى الموضعين من اللسان .

(٣) فى الجمهرة (٢/٣١٧) : « وألْذَم به » .

(٤) فى (ف) بكسر الميم ، وفى اللسان ضبط مرة بكسر الميم ، ومرة بضمها ، وفى القاموس : « وأُلْذِمَ به : أُولِعَ ، فهو مُلْذَمٌ » .

(٥) اللسان والمخصص (١٠٣/٣) .

ويُقالُ للشُّجاعِ : مِلْذَمٌ ؛ لعَلَثِه[1] بالقِتالِ ، وللذِّئبِ مِلْذَمٌ ؛ لعَلَثِه[1] بالفَرْسِ .

ولَذِمَ به لَذَمًا : عَلِقَهُ . عن ابنِ الأعْرابِيِّ .

وأمّا ما أنْشَدَه من قولِ الشاعِرِ :

زَعَمَ ابنُ سَيِّئَةِ البَنانِ بأنَّنى
لَذِمٌ لآخُذَ أرْبعًا بالأَشْقَرِ[2]

فقَدْ يَكونُ العَلِقُ . وعَلَى العَلِقِ اسْتَشْهَدَ به ابنُ الأعْرابِيِّ .

وقد يَكُونُ اللَّهِجُ الحَرِيصُ . والمَعْنَيانِ مُتَقارِبانِ .

مقلوبه [م ذ ل]

المَذَلُ : الضَّجَرُ والقَلَقُ .

مَذِلَ مَذَلًا ، فهو مَذِلٌ . والأُنْثَى مَذِلَةٌ .

ومَذِلَ بسِرِّه مَذَلًا ، ومِذالًا ، فهو مَذِلٌ ، ومَذِيلٌ ، **ومَذَلَ** يَمْذُل : كِلاهُما : قَلِقَ بسِرِّه ، فأفْشاهُ .

ومَذِلَتْ نَفْسُه بالشيءِ مَذَلًا ، **ومَذُلَتْ** مَذالَةً : طابَتْ ، وسَمَحَتْ .

ورَجُلٌ **مَذِلُ** النَّفْسِ ، والكَفِّ ، واليَدِ : سَمْحٌ .

ومَذِلَ بمالِه : سَمَحَ . وكذلك **مَذِلَ** بنَفْسِه ، وعِرْضِه . قال :

مَذِلٌ بمُهْجَتِهِ إذا ما كَذَّبَتْ
خَوْفَ المَنِيَّةِ أنْفُسُ الأنْجادِ[1]

وقالت امْرَأَةٌ من عَبْدِ القَيْسِ تَعِظُ ابْنَها :

وعِرْضَكَ لا تَمْذَلْ بعِرْضِكَ إنَّنى
وَجَدْتُ مُضِيعَ العِرْضِ تُلْحَى طَبائِعُهْ[2]

ومَذِلَ على فِراشِه مَذَلًا ، فهو مَذِلٌ ، **ومَذُلَ** مَذالَةً ، فهو مَذِيلٌ ، كلاهما : لَمْ يَسْتَقِرَّ عليهِ من ضَعْفٍ ، ومَرَضٍ .

ورِجالٌ **مَذْلَى** : لا يَطْمَئِنُّونَ . جاءُوا به عَلَى (فَعْلَى) ؛ لأنَّه قَلَقٌ ، ويَدُلُّ على عامَّةِ ما ذَهَبَ إليه سيبَوَيْهِ فى هذا الضَّرْبِ من الجَمْعِ .

والمُذْلَةُ : النُّكْتَةُ فى الصَّخْرةِ ، ونَواةِ التَّمْرَةِ .

ومَذِلَتْ رِجلُه مَذَلًا ، **وأمْذَلَت** : خَدِرَتْ .

وكُلُّ خَدَرٍ ، أو فَتْرَةٍ : **مَذَلٌ** ، **وامْذِلالٌ** .

وقَوْلُه :

وإنْ مَذِلَتْ رِجْلِى دَعَوْتُكِ أشْتَفِى
بذِكْراكِ من مَذْلٍ لها فيَهُونُ

إمّا أنْ يكونَ أرادَ مَذَلًا ، فسَكَّنَ للضَّرُورَةِ ، وإمّا أن تكونَ لُغةً .

ورَجُلٌ **مِذْلٌ** : خَفِيُّ الجِسْمِ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ .

---

(١) فى اللسان « لعبثه » بالباء فى الموضعين ، تحريف ، « والعَلَث : شدة القتال واللزوم له » . ويقال : « عَلِث الذئب بالغنم : لَزِمها يفرسها » .

(٢) اللسان والتاج وتكملة القاموس للزبيدى .

(١) اللسان وفى التاج وتكملة القاموس للزبيدى : « أنفس الأجياد » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج والمخصص (٥/٨٤) ، والرواية : « من مَذِلٍ بها » .

والدّالُ لُغَةٌ ، وقد تَقَدَّم . **والمَذِيلُ** : الحَدِيدُ اللَّيِّنُ الَّذِى يُسَمَّى بالفارِسِيَّة : نَرْم آهَنْ .

مقلوبه [م ل ذ]

مَلَذَه يَمْلُذه مَلْذًا : أَرْضاهُ بكَلام لا فِعْلَ مَعَه .

قالَ أبُو إِسحاقَ : الذّالُ فِيها بَدَلٌ من الثّاءِ .

ورَجُلٌ **مَلّاذٌ** ، **ومِلْوَذٌ** ، **ومَلَذانٌ** ، **ومَلَذانِىٌّ** : مُتَصَنِّعٌ ، كَذُوبٌ ، لا يصِحُّ وُدُّه .

وقِيلَ : هو الكَذّابُ الَّذِى لا يَصْدُق أَثَرُه ، يَكْذِبُك من أَيْنَ جاءَ .

ومَلَذَ الفَرَسُ يَمْلُذُ(١) مَلْذًا : وهو أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لا يَجِدَ مَزِيدًا للّحاقِ(٢) فى غيرِ اخْتِلاطٍ .

وقيل : **المَلْذُ** : السرعة فى المَجِىءِ [والذَّهابِ](٣) .

وذِئْبٌ **مَلّاذٌ** : خَفِىٌّ ، خَفِيفٌ .

مقلوبه [ل م ذ]

لَمَذَ : لُغَةٌ فى : لَمَجَ .

الذال والنون والفاء

[ن ف ذ]

النَّفاذُ : جَوازُ الشَّىْءِ ، والخُلُوصُ منه .

(١) كذا ضبطه فى النسختين بضم اللام ، ومثله فى اللسان وفى المخصص (١٦٦/٦) بكسرها شكلًا ، ولفظه : « مَلَذَ الفرسُ يملِذُ مَلْذًا ، وهو فوق الإلْهابِ » .

(٢) فى اللسان : « .. ضَبْعَيه ويحبسَ رجليه حتّى لا يجد مَزِيدًا للّحاق » . ولعله سقط من النسختين .

(٣) زيادة من اللسان والمخصص (١٦٦/٦) .

نَفَذَ يَنْفُذُ نَفاذًا ، ونُفُوذًا .

ورَجُلٌ **نافِذٌ** ، **ونَفُوذٌ** ، **ونَفّاذٌ** : ماضٍ فى جَميعِ أُمُورِه .

ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ ، **ونَفَذَ** فِيها ، يَنْفُذُها نَفْذًا ، ونَفاذًا : خالَطَ جَوْفَها ثُمّ خَرَجَ طَرَفُه من الشِّقِّ الآخَرِ ، وسائِرُهُ فيه .

وطَعْنَةٌ **نافِذَةٌ** : مُنْتَظِمَةٌ للشِّقَّيْنِ .

والنَّفاذُ عند الأَخْفَشِ : حَرَكَةُ هاءِ الوَصْلِ الّتى تكونُ للإضْمارِ ، ولم يَتَحَرَّكْ مِن حُروفِ الوَصْلِ غيرُها ، نحو فَتْحَةِ الهاءِ من قَوْلِه :

* رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَحْمالَهَا(١) *

وكَسْرَةُ هاءٍ :

* تَجَرُّدَ المَجْنُونِ من كِسائِهِ(٢) *

وضَمَّةُ هاءٍ :

* وبَلَدٍ عامِيَةٍ أَعْماؤُهُ(٣) *

سُمِّى بذلك ؛ لأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هاءِ الوَصْلِ إلى حَرْفِ الخُروجِ . وقد دَلَّت الدَّلالَةُ على أَنَّ حركَةَ هاءِ الوَصْلِ لَيْسَ لها قُوَّةٌ فى القِياسِ من قِبَلِ أَنَّ حروفَ الوَصْلِ المُتَمَكِّنَةَ فيه – الَّتى هى الهاءُ –

(١) اللسان والتاج ، وهو صدر بيت المطلع لقصيدة للأعشى فى ديوانه ٢٢ (الصبح المنير) ، والرواية : « أَجْمالَها » بالجيم ، وعجزه :

• غَضْبَى عَلَيْكَ فما تَقُولُ بَدَا لها •

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج والمخصص (١١٧/١٠) ، وهو لرؤبة فى ديوانه ٣ ، وهو مطلع الأرجوزة .

مَحْمُولَةٌ فى الوصلِ عليها ، وهى الأَلِفُ ، والياءُ ، والواوُ ، لا يَكُنَّ فى الوَصْلِ إِلّا سواكِنَ ، فلما تحرَّكت هاءُ الوَصْلِ شابَهت بذلك حَرْفَ الرَّوِىّ ، وتنَزَّلَت حُروفُ الخُرُوجِ من هاءِ الوَصْلِ قَبْلَها منزلةَ حُروفِ الوَصْلِ من حَرْفِ الرَّوِىّ قَبْلَها ، فكَما سُمِّيَتْ حركةُ الرَّوِىّ مَجْرًى ؛ لأَنَّ الصوتَ جَرَى فِيها حتى اسْتَطالَ بحروفِ الوَصْلِ ، وتمكَّنَ بها اللِّينُ - كذلِكَ سُمِّيَت حركةُ هاءِ الوَصْلِ نَفاذًا ؛ لأَنَّ الصوتَ نَفَذَ فيها إلى الخُرُوجِ حَتَّى استطالَ بها ، وتمكَّنَ المَدُّ فيها .

ونُفُوذُ الشَّىْءِ إلى الشَّىْءِ نحوٌ - فى المَعْنَى - من جَرَيانِه نحوه .

فإِن قُلْتَ : فَهَلّا سُمِّيَت لذلِك نُفُوذًا ، لا نَفاذًا ؟

قيلَ : أَصْلُه (ن ف ذ) ومَعْنَى تَصَرُّفِها مَوْجودٌ فى النَّفاذِ والنُّفُوذِ جَميعًا ، ألا تَرَى أَنَّ النَّفاذَ هو الحِـدَّةُ والمَضاءُ ، والنُّفُوذَ هو القَطْعُ والسُّلُوك ؟ فقد تَرَى المعْنَيَيْنِ مُقْتَرِبَيْنِ ، إلّا أَنَّ النَّفاذَ كان هُنا بالاسْتِعْمالِ أَوْلَى ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبا الحَسَنِ الأَخْفَشَ سَمَّى ما هُو نَحوُ هذه الحَركةِ تَعَدِّيًا ، وهُو حَرَكَةُ الهاءِ فى نَحْوِ قَوْلِه :

* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُه مِنْ مَحْمَضِهى[1] *

والنَّفاذُ ، والحِدَّةُ ، والمَضَاءُ - كُلُّه أَدْنَى إلى التَّعَدِّى ، والغُلُوِّ من الجَرَيانِ والسُّلُوكِ ؛ لأَنَّ كُلَّ مُتَعَدٍّ مُتَجاوِزٌ وسالِكٌ . فهو جارٍ إلى مَدًى مَا ، وليسَ كُلُّ جارٍ إلى مَدًى مُتَعَدِّيًا . فلمّا لم يَكُنْ فى القِياسِ تَحْرِيكُ هاءِ الوَصْلِ سُمِّيَتْ حَرَكَتُها نَفاذًا ؛ لقُرْبِه من مَعْنَى الإِفْراطِ والحِدَّةِ . ولما كانَ القِياسُ فى الرَّوِىِّ أَن يكونَ مُتَحَرِّكًا سُمِّيَت حَرَكَتُه المَجْرَى ؛ لأَنَّ ذلك - على ما بَيَّنّا - أَخفَضُ رُتْبَةً من النَّفاذِ المَوْجودِ فيه مَعْنَى الحِدَّةِ والمَضاءِ المُقارِب للتَّعَدِّى ، والإِفْراطِ ، فلذلكَ اخْتِيرَ لحَرَكَة الرَّوِىِّ المَجْرَى ، ولحَرَكَةِ هاءِ الوَصْلِ النَّفاذُ . وكما أَنَّ الوَصْلَ دونَ الخُرُوجِ فى المَعْنَى ؛ لأَنَّ الوَصْلَ معناه المُقارَبةُ والاقتصادُ ، والخُرُوجَ فيه مَعْنَى التَّجاوُزِ والإِفراطِ - كذلك الحَرَكَتان المُؤَدِّيَتانِ أيضًا إلى هذين الحَرْفَيْنِ بينهما من التَّفاوُتِ ما بَيْنَ الحَرْفينِ الحادِثَيْنِ عنهما ؛ أَلا تَرَى اسْتِعْمالَهم (ن ف ذ) بحيثُ الإِفْراطُ والمُبالَغَةُ ؟

وأَنْفَذَ الأَمْرَ : قَضاهُ .

والنَّفَذُ : اسمُ الإِنْفاذِ .

وأَمَرَ **بنَفَذِه** ، أى : بإِنْفاذِه .

ونَفَذَهُم البَصَرُ ، **وأَنْفَذَهم** : جاوَزَهُم .

وأَنْفَذَ القَوْمَ : صارَ بَيْنَهم .

ونَفَذَهُم : جاوَزَهُم[1] ، وتَخَلَّفَهُم ، لا يُخَصُّ به قومٌ دونَ قَوْمٍ .

وطَرِيقٌ **نافِذٌ** : سالِكٌ .

---

(١) اللسان ، وهو والتاج (حمض - ندى - عضه) ، والجمهرة (١٦٨/٢) ، والمخصص (٩٩/٧) ، وهو لهِمْيان بن قُحافة السعدى .

(١) فى اللسان : « جازَهُم » .

وقد نَفَذَ إلى مَوْضِعِ كَذا يَنْفُذُ .

وفِيه مَنْفَذٌ [للقومِ ، أي : مَجازٌ][1] .

وأَمْرٌ نَفِيذٌ : مُوَطَّأٌ .

والمُتَنَفَّذُ : السَّعَةُ .

مقلوبه [ف ن ذ]

الفانِيذُ : ضَرْبٌ من الحَلْواءِ ، فارِسِيٌّ [مُعَرَّبٌ][2] .

الذال والنون والباء

[ذ ن ب]

الذَّنْبُ : الإِثْمُ ، والجَمْعُ : ذُنُوبٌ .

وذُنُوباتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وقد أَذْنَبَ .

وقولُه تَعالَى – فِي مُناجاةِ مُوسَى له – ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ ﴾[3] . عَنَى بالذَّنْبِ قَتْلَ الرَّجُلِ الَّذِي وَكَزَه مُوسَى فقَضَى عَلَيْه ، وكانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ من آلِ فِرْعَوْنَ .

والذَّنَبُ : مَعْرُوف ، والجَمْعُ : أَذْنابٌ .

وذَنَبُ الفَرَسِ : نَجْمٌ على شَكْلِ ذَنَبِ الفَرَسِ .

وذَنَبُ الثَّعْلَبِ : نَبْتَةٌ على شَكْلِ ذَنَبِ الثَّعْلَبِ .

والذُّنابَى : الذَّنَبُ .

وقِيلَ : الذُّنابَى : مَنْبِتُ الذَّنَبِ .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) الشعراء ١٤ .

وذُنابَى الطَّائِرِ : ذَنَبُه .

والذُّنَبَّى ، والذِّنِبَّى : الذَّنَبُ . عن الهَجَرِيِّ ، وأَنْشَدَ :

يُبَشِّرُنِى بالبَيْنِ من أُمِّ سالِمٍ
أَحَمُّ الذُّنُبَّى خُطَّ بالنِّقْسِ حاجِبُه[1]

ويُرْوَى : « الذِّنِبَّى » .

وأَذْنابُ النّاسِ ، وذَنَباتُهم : أَتْباعُهُم وسِفْلَتُهم ، على المَثَلِ . قال :

وتَساقَطَ التَّنْواطُ والذَّ
نَباتُ إذْ جُهِدَ الفِضاحُ[2]

وأَذْنابُ الأُمُورِ : مآخِيرُها ، عَلَى المَثَلِ أيضًا .

وأَذْنابُ الخَيْلِ : عُشْبَةٌ تَجْمُدُ[3] عُصارَتُها . على التَّشْبِيه .

وذَنَبَه يَذْنُبُه ، ويَذْنِبُه ، واسْتَذْنَبَه : تَلا ذَنَبَه ، فلم يُفارِقْ أَثَرَه .

قالَ :

* شَدَّ الأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّواحِلَا[4] *

(١) التاج واللسان والتعليقات والنوادر للهجرى ١١٧ ، ونسبه للمُرَيْحِىّ ، وقال بعد البيت : يعنى الصُّرَدَ .

(٢) اللسان ، وهو من قصيدة حماسية لسعد بن مالك جد طرفة بن العبد يقولها تعريضًا بالحارث بن عباد ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى ٥٠٣ .

(٣) هكذا فى (ف) و(ك) ، والتاج « تجمد » بالجيم ، وفى اللسان : « تَحْمَدُ » بالحاء .

(٤) التاج واللسان والمقاييس (٢/٣٦١) ، وتحرف فيها إلى : « مثل الأجير .. » . والرجز لرؤبة فى ديوانه ١٢٦ ، وصحح فى هامش اللسان ، والرواية : « شَلَّ الأجير » ، وبها ورد فى الأساس والتكملة ، وقال الصاغانى : « ويُرْوَى شَدَّ » والشَّلُّ : الطرد .

والذَّنُوبُ : الفَرَسُ الوافِرُ الذَّنَبِ .

ويَوْمٌ ذَنُوبٌ : طَوِيلُ الشَّرِّ ، لا يَنْقَضِى ، كأَنَّه طَوِيلُ الذَّنَبِ .

ورَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنَبِ : صَبُورٌ على الرُّكُوبِ .

وقَوْلُهم : « **عُقَيْلٌ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ** » . لم يُفَسِّرْه ابنُ الأَعْرابِيِّ . وعِندِى أَنَّ مَعْناهُ أَنَّها كَثِيرَةُ رُكُوبِ الخَيْلِ .

وحَدِيثٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ : لا يَكادُ يَنْقَضِى . عَلَى المَثَلِ أيضًا .

والذِّنابُ : خَيْطٌ يُشَدُّ به ذَنَبُ البَعِيرِ إلى حَقَبِه ؛ لِئَلَّا يَخْطِرَ بذَنَبِه ، فيَمْلأَ[١] راكِبَه .

وذِنابُ كُلِّ شَىْءٍ : عَقِبُه ومُؤَخَّرُه . قال[٢] :

ونَأْخُذْ بَعْدَه بذِنابِ عَيْشٍ
أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيسَ له سَنامُ[٣]

وذَنَبُ البُسْرَةِ وغيرِها[٤] : مُؤَخَّرُها .

وذَنَّبَت البُسْرَةُ : وكَّتَتْ من قِبَلِ ذَنَبِها .

وهُو **التَّذْنُوبُ** ، واحِدَتُه : تَذْنُوبَةٌ . قال :

* فعَلِّقِ النَّوْطَ أَبا مَحْبُوبِ[٥] *
* إِنَّ الغَضَى لَيسَ بذِى تَذْنُوبِ *

(١) كذا فى (ف) و(ك) ، واللسان ، والذى فى القاموس والتاج ، وهو أوضح : « .. يَخطِر بذَنَبِه ، فيَلْطَخَ ثَوْبَ راكبه » .

(٢) هو النابغة الذبيانى من أبيات قالها حين بلغه أن النعمان بن المنذر ثقيل من مرض أصابه .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (جبب) ، وديوانه ١٠٦ ، وروايته : « ونُمْسِكْ بعده .. » .

(٤) فى اللسان والتاج : « وغيرها من التمر » .

(٥) التاج واللسان والجمهرة (٢٥٣/١) .

وذَنَبَةُ الوادِى ، والنَّهرِ ، **وذُنابَتُه** ، **وذِنابَتُه** : آخِرُه ، الكَسْرُ عن ثَعْلَبٍ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : **الذُّنابَةُ** ، بالضَّمِّ : ذَنَبُ الوادِى ، وغَيْرِه .

والذِّنابُ : مَسِيلُ ما بَيْنَ كُلِّ تَلْعَتَيْنِ – على التَّشْبِيه بذلِكَ – وهى الذَّنائِبُ .

والمِذْنَبُ : المَسِيلُ فى الحَضِيضِ ، ليسَ بخَدٍّ واسِعٍ .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : **المِذْنَبُ** : كهَيْئَةِ الجَدْوَلِ ، يُسِيلُ عن الرَّوْضَةِ ماءَها إلى غَيْرِها . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وقَدْ أَغْتَدِى والطَّيْرُ فى وُكُناتِها
وماءُ النَّدَى يَجْرِى عَلَى كُلِّ مِذْنَبِ[١]

وكُلُّه قَرِيبٌ بعضُه من بَعْضٍ .

والمِذْنَبَةُ : المِغْرَفَةُ ؛ لأَنَّ لها ذَنَبًا ، أَو شِبْهَ الذَّنَبِ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وسُودٌ من الصَّيْدانِ فِيها مَذانِبُ النُّـ
ـضارِ إذا لم نَسْتَفِدْها نُعارُها[٢]

ويُرْوَى : « مَذانِبُ نُضَارٌ » .

وذَنَّبَ الجَرادُ ، والفَراشُ ، والضِّبابُ : إذا أرادَت التَّعاظُلَ والبَيْضَ ، فغَرَّزَتْ أَذْنابَها .

وذَنَّبَ الضَّبُّ : أَخْرَجَ ذَنَبَه من أَدْنَى الجُحْرِ ،

(١) ديوانه ٤٦ ، والتاج واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٨ ، والصحاح واللسان والتاج والجمهرة (٢٥٣/١) .

ورأْسه فى داخِلِه ؛ وذلك فى الحرّ .

وكان ذلِكَ على ذَنَبِ الدَّهرِ ، أى : فى آخِرِه .

وذِنابَةُ العَيْنِ ، وذِنابُها ، وذَنَبُها : مُؤَخَّرُها .

وذُنابَةُ النَّعْلِ : أنْفُها .

ووَلَّى الخَمْسِين ذَنَبًا : جاوَزَها .

قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : قلتُ للكِلابِيّ : كَمْ أَتَى عليكَ ؟ فقالَ : قد وَلَّتْ لى الخَمْسُون ذَنَبَها .

هذه حِكايةُ ابنِ الأَعرابِيّ ، والأُولَى حِكايَةُ يَعْقُوب .

والذُّنوبُ : لَحْمُ المَتْنِ .

وقِيلَ : هو مُنْقَطَعُ المَتْنِ[١] ، وأَسْفَلُه .

وقِيلَ : الأَلْيَةُ، أو[٢] المَآكم . قال الأَعْشَى :

* وارْتَجَّ مِنْها ذَنُوبُ المَتْنِ ، والكَفَلُ[٣] *

والذُّنوبانِ : المَتْنانِ من هُنا وهُنا .

والذُّنوبُ : الحَظُّ والنَّصِيبُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾[٤] .

قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَعَمْرُكَ والمَنايا غالِباتٌ
لِكُلِّ بَنِى أَبٍ مِنْها ذَنُوبُ[٥]

والجَمْعُ : أَذْنِبَةٌ ، وذَنائِبُ ، وذِنابٌ .

والذَّنُوبُ : الدَّلْوُ فِيها ماءٌ .

وقِيلَ : الذَّنُوبُ : الدَّلْوُ الَّتِى يكونُ الماءُ دُونَ مِلْئِها .

وقيلَ : هِىَ الدَّلْوُ المَلْأَى .

وقيلَ : هىَ الدَّلْوُ ، ما كانَتْ .

كُلُّ ذلك مُذَكَّرٌ ، عن اللِّحْيانِيّ . قالَ : وقَد تُؤَنَّثُ الذَّنُوب .

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أَكْفانى ووُسِّدْتُ ساعِدِى[١]

اسْتَعارَ الذَّنُوبَ للقَبْرِ ، حينَ جَعَلَه بِئْرًا .

وقد اسْتَعْمَلَها أُمَيَّةُ بنُ أَبى عائِذٍ الهُذَلِيّ [فى السَّيْرِ][٢] فقال يَصِفُ حِمارًا :

إذا ما انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِما
رِ جاسَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجالِ[٣]

يَقُولُ : إذا جاءَ هذا الحِمارُ بذَنُوبٍ من عَدْوٍ ، جاءَت الأُتُنُ بخَسِيفٍ .

وذِنابَةُ الطَّرِيقِ : وَجْهُه . حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيّ . قال : وقالَ أَبُو الجَرّاحِ لرَجُلٍ : إنك لم تُرْشَدْ ذِنابَةَ الطَّرِيقِ ، يعنى : وَجْهَه .

---

(١) فى اللسان : « منقطع المتن وأوّله وأسفله » ، والمثبت كلفظ التاج .

(٢) فى القاموس واللسان : « الأَلْيةُ والمآكم » . وفى خلق الإنسان فى اللغة ١٣١ عن أبى عُبَيد : « العجيزة والمفاكن » .

(٣) التاج واللسان ، وديوانه ٥٥ ، وصدره فيه :

* إذا تُعالج قِرْنًا ساعةً فَتَرَتْ *

(٤) الذاريات ٥٩ .

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ ، واللسان والتاج .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ والتاج واللسان ، ومادة (بسل) و(وسد) ، والمخصص (٣١٦/١٢) .

(٢) سقط من (ف) و(ك) ، وزدناه عن اللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ ، والتاج واللسان .

والذُّنَبانُ : نَبْتَةٌ ذاتُ أَفْنانٍ طِوالٍ ، غُبَيْراءُ الوَرَقِ ، تَنْبُت فى السَّهْلِ على الأَرْضِ ، لا تَرْتَفِعُ ، تُحْمَدُ فى المَرْعَى . ولا تَنْبُتُ إلّا فى عامٍ خَصِيبٍ .

وقِيلَ : هِى عُشْبَةٌ لها سُنْبُلٌ فى أَطْرافِها ، كأَنَّه سُنْبُلُ الذُّرَةِ . ولها قُضُبٌ ، ووَرَقٌ ، ومَنْبِتُها بكُلِّ مكانٍ ، ما خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ . وهو يَنْبُتُ على ساقٍ وساقَيْنِ ، واحِدَتُه ذُنَبانَةٌ . قالَ أبو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىُّ :

* فى ذُنَبانٍ يَسْتَظِلُّ راعِيهْ[1] *

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الذُّنَبانُ** : عُشْبٌ ، له جَزَرَةٌ لا تُؤْكَلُ ، وقُضْبانٌ مُثْمِرَةٌ من أَسْفَلِها إلى أَعْلاهَا . ولَهُ وَرَقٌ مثلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ . وهو ناجِعٌ فى السّائِمَةِ . وله نُوَيْرَةٌ غَبْراءُ تَجْرُسُها النَّحْلُ ، وتَسْمُو قدرَ نِصْفِ القامَةِ ، تُشْبِعُ الثِّنْتانِ منه بَعِيرًا ، واحِدَتُها ذُنَبانَةٌ .

قالَ الرّاجِزُ :

* حَوَّزَها مِنْ عَقِبٍ إلى ضَبُعْ[2] *

* فى ذُنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ *

* وفِى رُفُوضِ كَلَأً غيرِ قَشِعْ *

والذُّنَيْباءُ ، مضمُومَةُ الذّالِ ، مَفْتُوحَةُ النُّونِ ، مَمْدُودة : حَبَّةٌ تكونُ فى البُرِّ ، يُنَقَّى مِنها حتى تَسْقُطَ .

والذَّنائِبُ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان والمواد (قفع) ، ونسب فيها إلى عكاشة السعدى - و(عقب) و(ضبع) و(قشع) .

قالَ مُهَلْهِلُ [بنُ رَبِيعَةَ][1] :

فلَوْ نُبِشَ المَقابِرُ عن كُلَيْبٍ
فتُخْبِرَ بالذَّنائِبِ أَىُّ زِيرِ ؟[2]

والمَذانِبُ : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيدٌ :

أَلَمْ تُلْمِمْ على الدِّمَنِ الخَوالِى
لسَلْمَى بالمَذانِبِ فالقُفالِ ؟[3]

مقلوبه [ن ب ذ]

النَّبْذُ : طَرْحُكَ الشَّىْءَ أمامَك ، أو وَراءَك .

وكُلُّ طَرْحٍ : **نَبْذٌ** .

والنَّبِيذُ : الشَّىْءُ المَنْبُوذُ .

والنَّبِيذُ : ما نُبِذَ من عَصِيرٍ ونَحْوِه .

وقد **نَبَذَ** النَّبِيذَ ، **وأَنْبَذَه** ، **ونَبَّذَه** . وفى الحَدِيثِ : « نَبِّذُوا ، وانْتَبَذُوا » .

وحكى اللِّحيانىُّ : **نَبَذَ** تَمْرًا : جَعَلَه نَبِيذًا[4] .

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٢٥٣/١) ، وقصيدته فى الأصمعيات ١٥٤ ، وكتب النحو ترويه : « فيُخْبِرَ » بالياء ، وانظر (خزانة الأدب ٣٠٥/١١) ، وأمالى القالى (٢٤/١) ، و(١٣١/٢) ، ومعجم البلدان (الذنائب) ، وفى الصحاح واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٦١٥ ، البيت التالى لمهلهل أيضًا :

فإنْ يَكُ بالذَّنائبِ طالَ ليلِى
فقد أبكِى على الليلِ القَصِيرِ

(٣) ديوانه ٧٢ ، والتاج واللسان ومادة (قفل) ، ومعجم البلدان (القفال) ، ومعجم ما استعجم ١٠٨٦ .

(٤) قبله فى اللسان عنه : « وحَكَى أيضًا : أَنْبَذَ فلانٌ تمرًا ، قال : وهى قليلة » ، ومثله فى التاج .

قال : وهى قَلِيلةٌ .

ونَبَذَ الكِتابَ وراءَ ظَهْرِه : أَلْقاهُ ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾[(١)] .

وكذلِكَ : نَبَذَ إليه القَوْلَ .

والمَنْبُوذ : وَلَدُ الزِّنا ؛ لأَنَّه يُنْبَذُ عَلَى الطُّرُقِ[(٢)] .

وهُم المَنابِذَةُ .

والأُنْثَى : مَنْبُوذَةٌ ، ونَبِيذَةٌ .

والنَّبِيذَةُ ، والمَنْبُوذَةُ : التى لا تُؤْكَلُ من الهُزالِ ، شاةً كانَتْ أو غَيْرَها ؛ وذلِك لأَنَّها تُنْبَذُ .

وجَلَسَ نَبْذَةً ، ونُبْذَةً ، أَى : ناحِيةً .

وانْتَبَذَ عن قَوْمِه : تَنَحَّى .

والمُنابَذَةُ ، والانْتِباذُ : تَحَيُّزُ كُلٍّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْنِ فى الحَرْبِ . وقد نابَذَهُم الحربَ .

ونَبَذْتُ إليهم على سَواءٍ ، أَنْبِذُ ، أى : نابَذْتُهُم الحَرْبَ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾[(٣)] .

قالَ اللِّحْيانِىُّ : على سَواءٍ : أَى عَلَى الحَقِّ ، والعَدْلِ .

والمُنابَذَةُ فى التَّجْرِ : أَن يَقُولَ الرجلُ لصاحِبِه : انْبِذْ إِلَىَّ الثَّوبَ ، أو غيرَه مِن المَتاعِ ، أَو أَنْبِذُه إليكَ ، فقد وَجَبَ البيعُ بكَذا وكَذا .

(١) آل عمران ١٨٧.

(٢) فى اللسان والتاج : « الطريق » .

(٣) الأنفال ٥٨.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : المُنابَذَةُ : أن تَرْمِىَ إليه بالثَّوْبِ ، ويَرْمِىَ إليكَ بِمِثْلِه .

والمُنابَذَةُ أَيضًا : أَن تَرْمِىَ إِليهِ بحَصاةٍ[(١)] . عنه أَيضًا .

ونَبِيذَةُ البِئْرِ : نَبِيثَتُها . وزَعَم يعقوبُ أَنَّ الذّالَ بدلٌ من الثاءِ .

والنَّبْذُ : الشَّىءُ القَلِيلُ .

والجَمْع : أَنْباذٌ .

ورَأَيْتُ فى العِذْقِ نَبْذًا من خُضْرَةٍ ، وفِى اللِّحْيَةِ نَبْذًا من شَيْبٍ ، أَى : قَلِيلًا .

وكَذلك : اليَسِيرُ من النّاسِ والكلأِ .

والمِنْبَذَةُ : الوِسادَةُ المُتَّكَأُ عليها . هذه عن اللِّحْيانِىِّ .

ونَبَذَ العِرْقُ ، يَنْبِذُ نَبْذًا : ضَرَبَ ، لُغَةٌ فى نَبَضَ .

الذال والنون والميم

[م ن ذ]

مُنْذُ : تَحدِيدُ غايَةٍ زَمانِيَّةٍ ، النُّون فيها أَصْلِيَّةٌ ، رُفِعَتْ على تَوَهُّمِ الغايَةِ . قالَ بَعْضُهم : وأَصلها (مِنْ إذْ) . وقد تُحْذَفُ النُّون فى لُغَةٍ . ولمّا كَثُرتْ

(١) هذا أحد قولين حكاهما فى اللسان ، وهما من كلام أبى عبيد فى غريب الحديث (١/٢٩١) : أحدهما ما تقدم من قول الرجل لصاحبه : انبِذ إلىّ الثوب . إلخ . والآخر : أن يقول الرجل : إذا نبذت الحَصاةَ فقد وجب البيع » . وهو معنى النهى عن بيع المُنابذة والمُلامسة ، وهو المراد أيضًا من قوله : « إنّه نَهَى عن بيع الحَصاةِ » .

فى الكلامِ طُرِحَتْ هَمْزَتُها ، وجُعِلَت كَلِمةً واحدةً .

ومُذْ – مَحْذُوفٌ منها – : تحديدُ غايةٍ زَمانيَّةٍ أيضًا .

وقولُه : ما رَأَيْتُه مُذُ اليَوْمِ . حَرَّكُوها لالْتِقاءِ الساكِنَيْنِ ، ولم يَكْسِرُوها ، لكنَّهم ضَمُّوها ؛ لأَنَّ أَصْلَها الضَّمُّ فى « مُنْذُ » .

قالَ ابن جِنِّى : لكنه الأَصْلُ الأَقْرَبُ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حالِ هذه الذّالِ أن تكونَ ساكنةً ، وأَنَّها إِنَّما ضُمَّتْ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ إِتباعًا لضَمَّةِ الميم ، فهذا على الحَقِيقةِ هو الأَصْلُ الأَوَّلُ .

قال : فأَمّا ضَمُّ ذالِ « مُنْذُ » فإِنَّما هُو فى الرُّتْبَةِ بعد سُكُونِها الأَوَّلِ المُقَدَّرِ ، ويَدُلُّكَ على أَنَّ حَرَكَتَها إِنَّما هى لالْتِقاءِ الساكِنَيْنِ أَنَّه لما زالَ الْتِقاؤُهما سَكَنَت الذّالُ ، فضَمُّ[1] الذّالِ إِذَنْ فى قَوْلِهم : « مُذُ اليَوْم » . و « مُذُ اللَّيْلَة » إِنَّما هو رَدٌّ إِلى الأَصْلِ الأَقْرَبِ الذى هو « مُنْذُ » ، دُونَ الأَصلِ الأَبْعَدِ المُقَدَّرِ ، الَّذِى هو سُكُون الذّالِ فى « مُنذ » قبلَ أن تُحَرَّكَ فيما بَعْدُ .

وقد اخْتَلَفَت العَرَبُ فى « مذ » و « منذ » :

فبَعْضُهم يَخْفِضُ بمُذْ ما مَضَى وما لَمْ يَمْضِ ، وبَعْضُهم يَرْفَعُ بمُنْذُ ما مَضَى ، وما لَمْ يَمْضِ .

والكَلامُ : أَنْ تَخْفِضَ بـ(مُذ) ما لَمْ يَمْضِ ، وتَرْفَعَ ما مَضَى ، وتَخْفِضَ بـ(مُنْذُ) ما لَمْ يَمْضِ ، وما مَضَى – وهو المُجْتَمَعُ عليه .

وقد أَجْمَعَت العَرَبُ على ضَمِّ الذالِ من « مُنْذُ » إِذا كانَ بعدَها مُتَحَرِّكٌ أَو ساكِنٌ ، وعَلَى إِسكانِ « مُذْ » إِذا كانَ بعدَها مُتَحَرِّكٌ ، وبتَحْرِيكِها بالضَّمِّ والكَسْرِ ، إِذا كانَتْ بعدَها أَلِفُ وَصْلٍ .

قال اللِّحْيانِيُّ : وبَنُو[1] عُبَيْدٍ من غَنِيٍّ يُحَرِّكُونَ الذّالَ من « مُذ » عند المُتَحَرِّكِ والسّاكِنِ ، ويَرْفَعُون ما بَعْدَها ، فيَقُولونَ : مُذُ اليَوْمُ . وبَعْضُهم يكسِرُ عند السّاكنِ ، فيَقُول : « مُذِ اليَوْمُ » .

قالَ بعضُ النَّحْوِيِّين : ووَجْهُ جَوازِ هذا – عَلَى ضَعْفِه – أَنَّه شَبَّه ذالَ مُذْ بدالِ « قَدْ » ولامِ « هَلْ » – فكَسَرها حينَ احْتاجَ إِلى ذلِك ، كما كَسَر لامَ « هَلْ » ودال « قد » .

وحُكِيَ عن بَعْضِ بَنِى سُلَيْم : ما رَأَيْتُه مِنْد سِتٌّ . بكسرِ الميم ، ورَفْعِ ما بَعْدَها .

وحُكِيَ عن عُكْل « مِذُ يومانِ » . بِطَرحِ النُّون، وكسرِ الميم ، وضَمِّ الذال .

وقالَ : بَنُو ضَبَّةَ ، والرِّبابُ يخْفِضُونَ بـ(مُذ) كُلَّ شَيْءٍ .

---

(١) فى (ف) ، و(ك) : « فَضَمَّةُ الذّال » . والمثبت من اللسان والتاج .

(١) بنو عُبَيْد : هم بنو عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن مالك ابن جَلّان بن غَنْم بن عمرو – وهو غَنِيّ – بن أعصر بن سعد » . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٤٦، ٢٤٧.

قال سِيبَوَيْهِ : أَمّا « مُذْ » فتكونُ ابْتِداءَ غايَةِ الأَيّامِ والأَحْيانِ ، كما كانَتْ « مِنْ » ، فيما ذكرتُ لك . ولا تَدْخُلُ واحِدَةٌ منهُما على صاحِبَتِها ، وذلِك قَوْلُك : ما بِعْتُه مُذْ يَوْمِ الجُمُعةِ إلى اليَوْمِ ، ومُذْ غُدْوَةَ إلى السّاعَةِ ، وما لقِيتُه مُذ اليومِ إلى ساعَتِك هذِه . فجعلتَ اليومَ أَوَّلَ غايَتِكَ ، وأَجْرَيْتَ فى بابِهَا كما جَرَتْ « من » حَيْثُ قُلْتَ : مِنْ مكانِ كَذا إلى مَكانِ كَذَا .

وتَقُولُ : ما رَأَيْتُه مُذْ يَوْمَيْنِ ، فجَعَلْتَه غايَةً ، كما قُلْتَ : أَخَذْتُه مِنْ ذلكَ المَكانِ . فجَعَلْتَه غايَةً ، ولم تُرِدْ مُنْتَهًى . هذا كُلُّه قولُ سِيبَوَيْهِ[1] .

قال ابنُ جِنِّى : قد تُحْذَفُ النُّونُ من الأَسْماءِ عَيْنًا فى قولهم : (مُذْ) ، وأَصْلُه (مُنْذُ) ، ولو صَغَّرْتَ مُذْ - اسمَ رَجُلٍ - لقُلْتَ : مُنَيْذٌ ، فرَدَدْتَ النُّونَ المَحْذُوفَةَ ؛ ليَصِحَّ لكَ وَزْنُ (فُعَيْل) .

الذال والباء والميم

[ب ذ م]

البُذْمُ : الرَّأْىُ الجَيِّدُ .

والبُذْمُ : احْتِمالُكَ لما حُمِّلْتَ .

والبُذْمُ : النَّفْسُ .

ورَجُلٌ ذو بُذْمٍ ، أى : كَثافَةٍ وجَلَدٍ .

وكَذلِكَ الثَّوْبُ .

والبَذِيمُ : العاقِلُ الغَضَبِ ، أَى : أَنَّه يَعْلَمُ ما يَأْتِى عند الغَضَبِ ، كَذا حكاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وقد بَذُمَ بَذامَةً .

انتهى الثلاثى الصحيح .

(١) انظر كتاب سيبويه (٢٠٨/٢)، والمقتضب للمبرد (٣/ ٣٠، ٣١).

باب الثنائى المعتل

الذال الهمزة

[ذ أ ذ أ]

الذَّأْذَاءُ ، و**الذَّأْذَأَةُ** : الاضْطِرابُ .
وتَذَأْذَأَ : مَشَى كذلِكَ .

مقلوبه [أ ذ ذ]

أَذَّ يَؤُذُّ أَذًّا : قَطَعَ ، مثلُ هَذَّ .
وزَعَمَ ابنُ دُرَيْدٍ[١] أَنَّ هَمْزَةَ أَذَّ بَدَلٌ من هاءِ هَذَّ . قالَ :

* يَؤُذُّ بالشَّفْرَةِ أَىَّ أَذِّ[٢] *
* من قَمَعٍ ومَأْنَةٍ وفِلْذِ *

وشَفْرَةٌ **أَذُوذٌ** : قاطِعَةٌ ، كهَذُوذ .

ومن خفيف هذا الباب

[إذ]

[وهى] : ظَرْفٌ لما مَضَى ، يَقُولُونَ : **إِذْ** كانَ كَذَا .

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[٣] . قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذْ هُنا زائدة .

قال أَبُو إِسْحاقَ : هذا إِقْدامٌ من أَبِى عُبَيْدَةَ ؛ لأَنَّ القُرآنَ يَنْبَغِى أَلّا يُتَكَلَّمَ فيهِ إِلَّا بغايَةِ تَحَرِّى الحَقِّ ، وإِذْ : مَعْناهَا الوَقْتُ ، وهى اسمٌ ، فكَيْفَ تكونُ لَغْوًا ، ومَعْناها الوَقْتُ ؟ والحُجَّةُ فى « إِذْ » أَنَّ اللَّهَ ذكَرَ خَلْقَ النّاسِ وغَيْرِهم ، فكَأَنه قالَ : ابْتِداءُ خَلْقِكُمْ إِذْ قالَ رَبُّكَ للمَلائِكَةِ إِنِّى جاعِلٌ فى الأَرْضِ خَلِيفَة ، أَى : فى ذلِكَ الوَقْتِ .

وأَمّا قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

نَهَيْتُكَ عن طِلابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بعاقِبَةٍ وأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ[١]

فإِنَّما أصلُ هذا أن تكونَ « إِذْ » مضافَةً فيهِ إِلى جُمْلَةٍ ، إِمّا من مُبْتَدأ وخَبَرٍ ، نحو : جِئْتُكَ إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ ، وإِمّا من فِعْلٍ وفاعِلٍ نحو : قُمْتُ إِذ قامَ زَيْدٌ - فلما حُذِفَ المُضافُ إِليه « إِذْ » عُوِّضَ منه التَّنْوِين ، فدَخَل ، وهو ساكن ، على الذّالِ ، وهى ساكِنَةٌ ، فكُسِرت الذّالُ لالْتِقاءِ الساكِنَيْنِ ، فَقِيلَ : يَوْمَئِذٍ ، وليست هذِه الكسرةُ فى الذّال كَسْرةَ إِعْرابٍ ، وإِن كانَتْ إِذْ فى مَوضع جَرٍّ بإِضافَةِ ما قبلَها إِليها - وإِنَّما الكَسْرَةُ فيها ؛ لسُكُونِها ، وسُكونِ التَّنْوِين بعدَها ، [كقولك : صَهٍ - بكسرتين فى النكرة][٢] ، وإِن اختَلَفَت جِهَتا

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة (١٦/١) : « أذَّ يؤُذُّ أذًّا : إذا قطع ، مثل : هَذَّ يَهُذُّ هذًّا . سواء ، قلبوا الهاء همزة » .
(٢) التاج والتكملة واللسان والمقاييس (١٢/١) من إنشاد المفضل ، والجمهرة (١٦/١) .
(٣) البقرة ٣٠.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧١ ، والصحاح واللسان والتاج ، والأساس (عقب) ، والمخصص (٥٦/١٤) .
(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) ، و(ك) ، وزدناه عن اللسان .

التَّنْوِينِ ، فكانَ فى « إِذْ » عِوضًا من المُضافِ إليهِ ، وفى « صَهٍ » عَلَمًا للتَّنْكِيرِ .

ويَدُلُّ عَلَى أَنَّ الكسرةَ فى ذالِ « إِذِ » إنَّما هِى حَرَكةُ الْتِقاءِ الساكِنَيْنِ – وهُما هِىَ والتَّنْوِين – قولُه : « وأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ » ؛ أَلا تَرَى أَن « إِذٍ » ليسَ قَبْلَها شَىْءٌ مُضافٌ إليها ؟

وأما قولُ الأَخْفَشِ : إنَّه جَرَّ إِذٍ ، لأَنَّه أَرادَ قَبْلَها حِينَ ، ثم حَذَفَها ، وبَقِىَ الجَرُّ فِيها – وتَقْدِيرُه حِينَئِذٍ – فساقِطٌ غيرُ لازِمٍ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ الجَماعةَ قد اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذْ ، وكَمْ ، ومَنْ : من الأَسماءِ المَبْنِيَّةِ على الوَقْفِ ؟

وقولُ الحُصَيْنِ بنِ الحُمامِ :

ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمِّىَ عَلَّةٌ
حَتَّى رَأَيْتُ إِذِى نُحازُ ونُقْتَلُ[(١)]

إنَّما أرادَ « إِذ نُحازُ ونُقْتَلُ » إِلّا أَنَّه لما كان فى التَّذْكِيرِ « إِذِى » ، وهو يَتَذَكَّرُ إِذْ كانَ كَذا وكَذا ، أَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، فأَلْحَقَ الياءَ فى الوَصْلِ ، فقالَ : « إِذِى » .

وقولُه – عَزَّ وجَلَّ – ﴿ ولَنْ يَنفَعَكُمُ اليَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فى العَذابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾[(٢)] . قالَ ابنُ جِنِّى : طاوَلْتُ أَبا عَلِىٍّ فى هذا ، وراجَعْتُه عَوْدًا على بَدْءٍ ، فكانَ أَكْثَرَ ما بَرَدَ منه فى اليَدِ ، أَنَّه إِنَّما كانَت الدّارُ الآخِرَةُ تَلِى الدّارَ الدُّنْيا ، لا فاصِلَ

(١) اللِّسان .

(٢) الزخرف ٣٩.

بَيْنَهُما ، إِنَّما هِى هذِه فهذِه ، صارَ ما يَقَعُ فى الآخِرَةِ كأَنَّه وَقَعَ فى الدُّنْيا ، فلذلِكَ أُجْرِىَ اليومُ – وهو للآخِرَةِ – مُجْرَى وَقْتِ الظُّلْم ، وهو قَوْلُه : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُم ﴾[(١)] . ووقتُ الظُّلمِ إِنَّما هو الدُّنْيا . فإِن لَمْ تَفْعَلْ هذا وتَرْتَكِبْه بقِىَ ﴿ إِذْ ظَلَمْتُم ﴾[(١)] غيرَ مُتَعَلِّقٍ بشَىْءٍ ، فيَصِير ما قالَه أَبو عَلِىٍّ إِلى أَنَّه كأَنَّه أَبْدَلَ ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾[(١)] من ﴿ اليَوْم ﴾ ، أو كَرَّرَه عليهِ .

وقَوْلُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

تَـواعَـدْنـا الـرُّبَـيْـقَ لـنَنْزِلَـنْـهُ
ولَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّى خَلِيفُ[(٢)]

قال ابنُ جِنِّى : قال خالد[(٣)] : إِذًا : لُغَةُ هُذَيْلٍ . وغيرهم يقولُ : « إِذٍ » . قالَ : فيَنْبَغِى أن تكونَ فَتْحةُ ذالِ « إِذًا » فى هذِه اللُّغَةِ لسُكُونِها ، وسُكُونِ التَّنْوِين . كما أَنَّ من قالَ « إِذٍ » بكَسْرِها ، فقد كَسَرها لسُكُونِها وسُكُونِ التَّنْوِينِ بعدَها . فشَبَّه ذلِك بمِنْ ، فهَرَبَ إِلى الفَتْحةِ اسْتِنكارًا لتَوالِى الكَسْرَتَيْنِ ، كما كَرِه ذلِكَ فى : مِن الرَّجُلِ ، ونحوِه .

الذال والياء

[ذ ا]

ذا – إِشارَةٌ إِلى المُذَكَّرِ . يُقالُ : ذَا وذاكَ ، وقَدْ

(١) الزخرف ٣٩.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان ، وهو والتاج (خلف) ، ومعجم ما استعجم ٦٣٨.

(٣) حكاه السكرى أيضًا فى شرح أشعار الهذليين ١٨٤ عن خالد .

تُزادُ اللّامُ ، فيُقالُ : ذلِكَ .

وقولُه تعالَى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾[1] . قالَ الزَّجّاجُ : مَعْناهُ : هذا الكِتابُ .

وقد تَدْخُلُ عَلَى « ذا » ها ، الَّتى للتَّنْبِيه ، فيُقال : هذا .

قالَ أَبو عَلِيٍّ : وأَصْلُه ذَىْ ، فأَبْدَلُوا ياءَه أَلِفًا ، وإِن كانت ساكِنَةً ، ولَمْ يَقُولوا : ذَىْ ، لِئَلّا يُشْبِهَ « كَىْ » و « أَىْ » ، فأَبْدَلُوا ياءَه أَلِفًا ، لِيُلْحَقَ بِبابِ « مَتَى » و « إِذا » ، ويَخْرُجَ من شَبَهِ الحَرْفِ بعضَ الخُروجِ .

وقولُه تعالَى : ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾[2] . قال الفَرّاءُ : أَرادَ ياءَ النَّصْبِ ، ثم حذَفَها ؛ لسُكُونِها وسُكونِ الأَلِفِ قَبْلَها ، ولَيْسَ ذلِك بالقَوِىِّ . وذلِكَ أَنَّ الياءَ هى الطارِئَةُ على الأَلِفِ ، فيجبُ أن تُحْذَفَ الأَلِفُ ؛ لمكانِها .

فأَمّا ما أَنْشَدَه اللِّحْيانِىُّ عن الكسائِىِّ لجَمِيلٍ من قَوْلِه :

وأَتَى صَواحِبُها فقُلْنَ هَذَا الَّذِى
مَنَحَ المَوَدَّةَ غيرَنا وجَفانا[3]

فإِنَّه أَرادَ « أَذَا الَّذِى ؟ » فأَبْدَلَ الهاءَ من الهَمْزَةِ .

وقد اسْتُعْمِلَتْ « ذا » مكانَ الَّذِى ، كقَوْلِه تعالَى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ ماذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوُ ﴾[1] . أَى : مَا الَّذِى يُنْفِقُونَ ، فيمَنْ رَفَع الجَوابَ ؛ فرَفْعُ العَفْوِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ « ما » مَرْفُوعةٌ بالابْتداءِ ، وذا : خَبَرُها ، ويُنْفِقُونَ : صِلَةُ ذا ، وأَنَّه ليسَ « ما » و « ذا » جميعًا كالشَّىْءِ الواحِدِ . هذا الوَجْهُ عند سِيبَوَيْهِ ، وإِن كانَ قد أَجازَ الوَجْهَ الآخَرَ مع الرَّفْعِ .

وذِى : للمُؤَنَّثِ ، وفِيه لُغاتٌ :

ذِى ، وذِهْ – الهاء بدل من الياء . الدَّلِيلُ على ذلِكَ قَوْلُهُم – فى تَحْقِير « ذا » : ذَيّا .

و « ذِى » : إِنَّما هىَ تأْنيثُ « ذا » ومن لَفْظِه . وكما لا تَجِدُ الهاءَ فى المُذَكَّرِ أَصْلًا ، فكذلك هِىَ أَيضًا فى المُؤَنَّثِ بَدَلٌ غيرُ أَصْلٍ .

وليست الهاءُ فى « هذِه » ، وإِن اسْتُفِيدَ منها التَّأْنيث بمَنْزِلَة هاءِ « طَلْحَةَ » و « حَمْزَةَ » ؛ لأَنَّ الهاءَ فى طَلْحَةَ وحَمْزَةَ زائِدَةٌ ، إِنَّما هى بَدَلٌ من الياءِ الَّتى هى عينُ الفِعْلِ فى « هَذِىَ » .

وأَيْضًا فإِن الهاءَ فى « حَمْزَةَ » تجِدُها فى الوَصْلِ تاءً ، والهاءَ فى « هذِه » ثابِتَةٌ فى الوَصْلِ ثَباتَها فى الوَقْفِ .

ويُقالُ : « ذِهِى » ، والياءُ لبَيانِ الهاءِ ، شَبَّهَها بهاءِ الإِضمارِ فى « بِهِى » . و« هذِى »

(١) البقرة ٢ .
(٢) طه ٦٣ .
(٣) اللسان (ذا) فى باب حرف الألف اللينة (٢٠/٣٣٧) .

(١) البقرة ٢١٩، وقراءة حفص : ﴿ العَفْوَ ﴾ بالنصب ، والرَّفع قراءةُ جماعة منهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، والحسن ، واليزيدى ، وقتادة ، وانظر شرح المفصل (١٤٩/٣) ، وأمالى ابن الشجرى (٤٤٤/٢) .

و « هاذِهِى » و « هاذِهْ » – الهاءُ فى الوَصْلِ والوَقْفِ ساكِنَةٌ إذا لم يَلْقَها ساكِنٌ ، فإنْ لَقِيَها لم يَكُنْ بُدٌّ مِن كَسْرِها – و « هَذِ » – كُلّها فى مَعْنَى « ذى » ، عن ابن الأَعْرابِىِّ ، وأَنشد :

* قُلْتُ لَها يا هَذِ هذا إِثْمُ[1] *

* هَلْ لَكِ فى قاضٍ إِلَيْهِ نَحْتَكِمْ *

وقد أَبَنْتُ حَقِيقَةَ تَصْرِيفِ ذلِك فى « الكِتابِ المُخَصَّصِ » . ويُوصَلُ ذلِك كُلُّه بكافِ المُخاطَبةِ .

قال ابنُ جِنِّى : أَسماءُ الإشارةِ ، نحو : « هذا » و « هذِه » لا يَصِحُّ تَثْنِيةُ شىءٍ مِنها ، من قِبَلِ أَنَّ التَّثْنِيَةَ لا تَلْحَقُ إِلّا التَّكِرَةَ ؛ فما لا يَجُوزُ تنكِيرُه ، فهُوَ بأَلّا تَصِحَّ تَثْنِيَتُه أَجدرُ . فأَسماءُ الإشارَةِ لا يَجُوزُ أن تُنَكَّرَ ، ولا يَجوزُ أن يُثَنّى شَىْءٌ مِنها ؛ أَلا تَراها بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَدٍّ ما كانَتْ عليه قبلَ التَّثْنِيَةِ ؟ وذلِك نحو قَوْلِكَ : هذانِ الزَّيْدانِ قائِمَيْنِ – فنَصْبُ قائِمَينِ بمَعْنَى الفعلِ الَّذى دَلَّتْ عليهِ الإشارَةُ والتَّنْبِيهُ ، كماكنتَ تَقُولُ فى الواحِدِ : « هذا زَيْدٌ قائمًا » ، فتَجِدُ الحالَ واحِدَةً قبلَ التَّثْنِيَةِ وبعدَها .

وكَذلِكَ قَوْلُك : ضَرَبْتُ اللَّذَيْنِ قامَا ، إِنَّما يَتَعَرَّفان بالصِّلَةِ ، كما يَتَعَرَّفُ بها الواحِدُ فى قَوْلِكَ : ضربت الذى قام . والأَمْرُ فى هذه الأَشْياءِ بعدَ التَّثْنِيَةِ هو الأَمْرُ فِيها قَبْلَ التَّثْنِيَةِ ؛ وليسَ كذلك سائِرُ الأَسْماءِ المُثَنّاةِ ، نحو : زَيْدٍ وعَمْرٍو ؛ أَلا تَرَى أَن تَعْرِيفَ زَيْدٍ وعَمْرٍو إِنّما هو بالوَضْعِ والعلَمِيَّةِ ، فإِذا ثَنَّيْتَهُما تنكَّرَا ، فقُلْتَ : « عِنْدِى عَمْرانِ عاقِلانِ » . فإِن آثَرتَ التَّعْرِيف بالإِضافَةِ ، أَو باللّامِ ، قلتَ : الزَّيْدانِ والعَمْرانِ ، وزَيْداكَ ، وعَمْراكَ – فقد تَعَرَّفا بعد التَّثْنِية من غيرِ وَجْهِ تَعَرُّفِهما قَبْلَها ، ولحِقَا بالأَجْناسِ ، وفارَقا ما كانَا عليه من تَعْرِيفِ العَلَمِيَّةِ والوَضْعِ .

فإِذا صَحَّ ذلك فيَنْبَغِى أَن تَعْلَمَ أَنَّ « هذان » و« هاتانِ » إِنَّما هى أَسماءٌ مَوْضُوعةٌ للتَّثْنِيةِ ، مُخْتَرَعةٌ لها . ولَيْسَت تثْنِيَةً للواحِدِ ، على حَدِّ « زَيْدٍ وزَيْدانِ » إِلا أَنَّها صِيغَتْ عَلَى صُورَةِ ما هُوَ مُثَنًّى على الحَقِيقَةِ ، فقِيلَ : هذان وهاتانِ ؛ لِئَلّا تَخْتَلِفَ التَّثْنِيةُ ، وذلك أَنَّهم يحافِظُونَ عليها ما لا يُحافِظُونَ على الجَمْعِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّك تَجِدُ فى الأَسماءِ المُتَمكِّنَةِ أَلْفاظَ الجُموعِ مِن غَيْرِ أَلْفاظِ الآحادِ ؛ وذلك نحو : رَجُلٍ ونَفَرٍ ، و امْرَأَةٍ ونِسْوَةٍ ، وبَعيرٍ وإِبِلٍ ، وواحِدٍ وجَماعَة – ولا تَجِدُ فى التَّثْنِيةِ شيئًا من هذا ، إِنَّما هىَ من لَفْظِ الواحد ، نحو زَيْد وزَيْدان ، ورَجُل ورَجُلان – لا يَخْتَلِفُ ذلك . وكَذلك أيضًا كَثِيرٌ من المَبْنِيّاتِ ، عَلَى أَنَّها أَحقُّ بذلِكَ من المُتَمكِّنَة ؛ وذلك نحو « ذا » و « أُلاءِ » و « ذات » و « أُولَى » و « أُلات » و « ذُو » و« أُلُو » – ولا تَجِدُ ذلك فى تَثْنِيَتِها ، نحو « ذَا » و« ذان » و « ذُو » و « ذَوان » . فهذا يدُلُّكَ عَلَى مُحافَظَتِهم على التَّثْنِية ، وعِنايَتِهم بها . أَعْنِى أَن تَخْرُجَ على صُورةٍ واحِدةٍ ؛ لِئَلّا تَخْتَلِف ، وأَنَّهم

---

(١) اللسان فى (ذا) حرف الألف اللينة . ونبه فى هامشه على اختلاس حركة الذال .

بها أَشَدُّ عِنايةً منهم بالجَمْعِ . فلذلِك لـمّا صِيغَتْ للتَّثْنِيَة أسماءٌ مُخْتَرَعَةٌ غيرُ مُثَنّاةٍ على الحَقِيقة . كانَت عَلَى أَلْفاظِ المُثَنّاةِ تَثْنِيَة حَقِيقِيَّة ، وذلك « ذان » و « تان » .

والقَوْلُ فى « اللَّذانِ » و « اللَّتانِ » كالقَوْلِ فى « ذان » و « تان » .

قالَ ابنُ جِنّى : فأَمّا قَوْلُهم : هذانِّ ، وهاتانِّ ، و « فذانِّك »[1] – فإنَّما ثُقِّلَتْ فى هذه المَواضِع ؛ لأَنَّهُم عَوَّضُوا بتَثْقِيلِها من حَرْفٍ مَحْذُوف . أما فى « هذانِّ »[2] فهى عِوَضٌ من أَلِف ذَا ، وهى فى « ذانِّك »[1] عِوضٌ من لام ذلِكَ .

وقد يُحْتَملُ أيضًا أَن تكونَ عِوَضًا من أَلفِ ذلِكَ .

وقالوا : كانَ من الأَمْرِ **ذَيَّهْ وذَيَّهْ** ، بتَشْدِيد الياءِ وبالهاءِ ، **وذَيْتَ**[3] **وذَيْتَ** بتَخْفِيفِ الياءِ وإِبدالِ التّاءِ من الياءِ الثانِية ، ولذلِك كُتِبَتْ فى

(١) يعنى قوله تعالى فى القصص ٣٢ : «فذانِّك بُرْهانانِ من رَبِّك» ، بتشديد النون من «فذانك» ، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو ، ورُويس ، وانظر البحر المحيط (١١٨/٧) ، وشرح التصريح (١٣٢/١) ، وكذلك قرأ ابن كثير : «إنى أريد أن أنكِحَكَ إحدَى ابنَتَىَّ هاتيْنِّ» بتشديد النون فى هاتين . فى الآية ٢٧ من القصص .

(٢) يعنى فى قوله تعالى : ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه ٦٣] ، وتشديد النون قراءة ابن كثير ، وانظر (البحر المحيط ٢٥٥/٦) .

(٣) فى اللسان (ذيت) ضبطه – عن أبى عبيدة – بفتح التاء وكسرها ، وانظر اللسان أيضًا (كيت) .

التَّخفيفِ بالتاء ؛ لأَنَّها كانَتْ حِينَئذٍ مُلْحَقةً بِدَعْد ، وإِبدالُ التّاءِ من الياءِ قَلِيلٌ ، إِنَّما جاءَ فى قولهم : كَيْتَ وكَيْتَ ، وفى قَوْلِهم : ثِنْتانِ . قالَ : والقولُ فِيهما كالقَوْلِ فى « كَيْتَ وكَيْتَ » وقد تَقَدَّمَ[1] .

الذال والواو

[ذ و]

ذُو : كَلِمَةٌ صِيغَتْ لِيُتَوَصَّلَ بها إِلى الوَصْفِ بالأَجْناسِ ، ومعناها : صاحِب . أَصْلُها ذَوَى[2] . ولِذلك إِذا سَمَّى بها الخَلِيلُ وسِيبَوَيْهِ قالَا : هذا ذَوًى[2] قد جاءَ . والتَّثْنِيَةُ : ذَوانِ ، والجَمْعُ : ذَوُون .

والذَّوُونَ : الأَمْلاكُ المُلَقَّبُونَ بذُو كذا ، كقَولِكَ : ذُو يَزَنَ ، وذُو رُعَيْنٍ ، وذُو فائِشٍ .

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ قولَ الكُمَيْتِ :

فلا أَعْنِى بذلِكَ أَسْفَلِيكُمْ
ولٰكِنِّى أُرِيدُ بـه الذَّوِينَا[3]

والأُنْثَى : **ذاتُ** ، والتَّثْنِيةُ : **ذَواتا** ، والجمعُ : **ذَواتُ** .

وقولُه تَعالَى : ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾[4] . قالَ الزَّجّاجُ : مَعناه : أَصْلِحُوا

(١) تقدم فى المحكم (٨٠/٧) .

(٢) كتبت فى اللسان : «ذَوًا» بالألف .

(٣) اللسان والكتاب (٤٣/٢) ، والنكت /٨٥٧ ، وخزانة الأدب (١٣٩/١) ، وشعر الكميت (١٠٩/١/٢) .

(٤) الأنفال ١ .

حَقِيقَةَ وَصْلِكُم ، أَى : اتَّقُوا اللَّه ، وكُونوا مُجْتَمِعينَ على أَمْرِ اللَّهِ ورَسُولِه .

وقولُهم : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ **ذاتَ** البَيْنِ . أَى : أَصْلِحْ الحالَ الَّتى بها يَجْتَمِعُ المُسْلمونَ .

والإضافَةُ[1] إليها : **ذَوَوِىٌّ** ، ولا يَجُوز فى ذات : ذاتِىّ ؛ لأَنَّ ياءَ النَّسَبِ مُعاقِبَةٌ لهاءِ التَّأْنِيث .

قالَ ابنُ جِنِّى : ورَوَى أَحْمَدُ بنُ إبراهيمَ - أُستاذُ ثَعْلَبٍ - عن العَرَبِ : « هذا ذُو زَيْدٍ » ، ومَعْناه : هذا زَيْدٌ ، أَى : هذا صاحِبُ هَذا الاسمِ الَّذى هو زَيْد . قالَ :

إِلَيْكُمْ ذَوِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَتْ
نَوازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ وأَلْبُبُ[2]

أَى : إليكُم ، يا أَصْحابَ النَّبِىِّ ، هذا الاسم الَّذى هو قَوْلُنا : « ذَوُو آلِ النَّبِىِّ » .

ولَقِيتُه أَوَّلَ **ذِى** يَدَيْنِ ، **وذاتِ** يَدَيْنِ ، أَى : أَوَّلَ شىءٍ .

وكذلك : افْعَلْه أَوَّلَ ذِى يَدَيْنِ ، **وذاتِ يَدَيْنِ** .

وقالوا : أَمّا أَوَّلُ **ذاتِ** يَدَيْنِ ، فإِنِّى أَحمدُ اللّه .

وقولُهم : رَأَيْتُ **ذَا** مالٍ ، ضارَعَتْ فيه الإضافَةُ التَّأْنِيثَ ، فجاءَ الاسمُ المُتمكِّنُ على حَرْفين ، ثانِيهما حَرْفُ لِينٍ لَمّا أُمِنَ عليه التَّنْوين بالإضافَةِ ، كما قالُوا : لَيْتَ شِعْرِى ؛ وإِنَّما الأَصْلُ شِعْرَتِى . قالُوا : شَعَرْتُ بهِ شِعْرَةً ، فحُذِفَ التاءُ لأَجْلِ الإضافةِ لَمّا أُمِنَ عليه التَّنْوين .

وتكونُ « **ذُو** » بمعنى الَّذِى ، تُصاغُ لِيُتَوَصَّلَ بها إلى وَصْفِ المَعارِفِ بالجُمَلِ . فتكونُ ناقِصَةً لا يَظْهَرُ فيها إعْرابٌ ، كما لا يَظْهَرُ فى الَّذِى ،ولا يُثَنَّى ، ولا يُجْمَعُ ؛ فتَقُول : أَتانِى ذُو قالَ ذلِكَ ، وذُو قالَا ذلكَ ، وذُو قالُوا ذلِكَ .

وقالُوا : لا أَفْعَلُ ذلِكَ **بذِى تَسْلَمُ** ، وبذِى تَسْلَمانِ ، وبذِى تَسْلَمُونَ ، وبذى تَسْلَمِينَ ، وبذى تَسْلَمْنَ - وهو كالمَثَلِ ، أُضِيفَتْ فيه « ذُو » إلى الجُمْلَةِ ، كما أُضِيفَتْ إليها أَسماءُ الزَّمانِ . والمَعْنَى : لَا ، وسَلامَتِك ، ولا ، والَّذِى يُسَلِّمُكَ .

ويُقالُ : جاءَ من **ذِى** نَفْسِه ، ومِن **ذاتِ** نَفْسِه ، أَى : طَيِّعًا .

مقلوبه [و ذ و ذ]

الوَذْوَذَةُ : السُّرْعَةُ .

رَجُلٌ **وَذْواذٌ** : سَرِيعُ المَشْىِ .

ومَرَّ الذِّئْبُ **يُوَذْوِذُ** : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

---

(١) يعنى بالإضافة النسب ، وهو اصطلاح سيبويه .

(٢) اللسان ، وهو والتاج (لبب) ، والخصائص (٣/٢٧) ، = والمحتسب (١/٣٤٧) ، والخزانة (٤/٣٠٧) ، وهاشميات الكميت /٣٤ .

باب الثلاثى المعتل

الذال والراء والهمزة

[ذ ر أ]

ذَرَأَ اللّهُ الخَلْقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءًا : خَلَقَهُم . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾[1] . قالَ ثعلبٌ[2] : مَعْناه : يُكَثِّرُكُمْ فيهِ ، أى : فى الخَلْقِ .

قالَ : **والذُّرِّيَّةُ**[3] ، **والذِّرِّيَّةُ** منه . وكان يَنْبَغِى أَنْ تكونَ مَهْمُوزَةً ، فكَثُرَتْ ، فأُسْقِطَ الهَمْزُ .

وذَرَأْنَا الأَرْضَ : بَذَرْناها .

وزَرْعٌ **ذَرِىءٌ** .

والذُّرْأَةُ : الشَّمَطُ .

وقيلَ : أَوَّلُ بَياضِ الشَّيْبِ .

ذَرِئَ ذَرَأً ، وهو **أَذْرَأُ** ، والأُنْثَى : **ذَرْءاءُ** .

وكَبْشٌ **أَذْرَأُ** ، ونَعْجَةٌ **ذَرْءاءُ** : فى رُؤُوسِهِما بَياضٌ .

والذَّرْءاءُ من المَعزِ : الرَّقْشاءُ الأُذُنَيْنِ و سائِرُها أَسْوَدُ .

ومِلْحٌ **ذَرْآنِىٌّ** : شَدِيدُ البَياضِ .

وأَذْرَأَه : أَغْضَبَه ، وأَوْلَعَه بالشَّىْءِ .

وحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : **أَذْراهُ** ، بغير هَمْزٍ ، فرَدَّ ذلك عليهِ علىُّ بنُ حَمْزةَ ، فقالَ : إِنَّما هُو أَذْرَأَهُ .

وأَذْرَأَه - أيضًا - : ذَعَرَه .

وبَلَغَنى **ذَرْءٌ** من خَبَرٍ ، أَى : شَىْءٌ منه .

وأَذْرَأَت النّاقَةُ ، وهى **مُذْرِئٌ**: أَنْزَلَت اللَّبَنَ .

مقلوبه [ذ أ ر]

ذَئِرَ الرَّجُلُ : فَزِعَ .

وذَئِرَ ذَأَرًا ، فهو ذَئِرٌ : غَضِبَ . قالَ[1] :

لمّا أَتانِى عن تَمِيمٍ أَنَّهُم
ذَئِرُوا لقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبُوا[2]

ويروى : « ولَقَدْ أَتانى » .

وأَذْأَرَهُ عليه : أَغْضَبَه .

وقَلَبَه أَبُو عُبَيْدٍ ؛ ولَمْ يَكْفِه ذلِكَ حَتّى أَبْدَلَه ، فقالَ : أَذْرَأَنى ، وهو خَطَأٌ .

وأَذْأَرَهُ إِلى الشَّىْءِ : أَلْجَأَهُ .

وأَذْأَرَهُ بصاحِبِه : أَغْراهُ .

وذَئِرَ بذلكَ الأَمْرِ ذَأَرًا : ضَرِىَ به ، واعْتادَه .

وذَئِرَت المَرْأَةُ على بَعْلِها ، وهى ذائِرٌ[3] : نَشَزَتْ ، وتَغَيَّرَ خُلُقُها . وفى الحَدِيثِ : أَنّ النَّبِىَّ

---

(١) الشورى ١١.

(٢) مجالس ثعلب ١٧٧.

(٣) فى القاموس : « الذُّرِّيَّة ، مُثَلَّثَةً » يعنى مثلثة الذال . واقتصر ثعلب على ضم الذال وكسرها .

(١) هو عبيد بن الأبرص ، كما فى اللسان والتاج ، وفى الجمهرة (٣١٣/٢) نسبه إلى بشر .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ ، والصحاح واللسان ، والتاج والجمهرة (٣١٣/٢) ، وروايته : « ولقد أتانى ... » .

(٣) فى اللسان : « وفى الصحاح : امرأة ذائِر ، على فاعل ، مثلُ الرجل ، يُقال : ذَئِرت المرأة ، تذأر ، فهى ذَئِر ، وذائرٌ أى : ناشِزٌ ، وكذلك الرجل » ، ولم أجده بتمامه فى الصحاح .

ﷺ لما نَهَى عن ضَرْبِ النِّساءِ، ذَئِرْنَ على أَزْواجِهِنَّ، ونَشَزْنَ ».

وأَذْأَرَه : جرَّأه ، ومنه قَوْلُ أَكْثَم بن صَيْفِيّ : سُوءُ حَمْلِ الفاقَةِ يُحْرِضُ الحَسَبَ ، ويُذْئِرُ العَدُوَّ . يُحْرِضُه : يُسْقِطُه .

وذاءَرَت النّاقةُ ، وهى مُذائِرٌ : ساءَ خُلُقُها .

وقِيلَ : هى الَّتى تَرْأَمُ بأَنْفِها ، ولا يَصْدُقُ حُبُّها .

والذِّئارُ : سِرْقِينٌ مُخْتَلِطٌ بتُرابٍ ، يُطْلَى عَلَى أَطْباءِ النّاقَةِ ؛ لِئَلّا يَرْضَعَها الفَصِيلُ ، وقد ذَأَرَها .

الذال واللام والهمزة

[ذ أ ل]

الذَّأَلانُ : السُّرْعةُ .

والذَّأَلانُ : مَشْىٌ سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، فى مَيَسٍ وسُرْعَةٍ .

ذَأَلَ يَذْأَلُ ذَأْلًا ، وذَأَلانًا ، وكَذلك النّاقةُ .

والذَّأَلانُ أيضًا : مَشْىُ الذِّئْبِ .

قالَ يَعْقُوبُ : والعَرَبُ تَجْمَعُه عَلَى ذَآلِيلَ ، فيُبْدِلُون النُّونَ لامًا . ولا أَعْرِفُ : كيفَ هذا الجَمْع[١] ؟

وذُؤَالَةُ : الذِّئْبُ . اسمٌ له ، مَعْرِفَةٌ . سُمِّىَ بِهِ لِخِفَّتِه فى عَدْوِه . والجَمْعُ : ذِئْلانٌ ، وذُؤْلانٌ .

والذُّأْلانُ : الذِّئْبُ أيضًا . قالَ رُؤْبَةُ :

* فارَطَنِى ذُأْلانُه وسَمْسَمُه[١] *

والذُّؤْلانُ : ابنُ آوَى .

الذال والنون والهمزة

[ذ أ ن]

الذُّؤْنون : نَبْتٌ يَنْبُت فى أُصُولِ الأَرْطَى ، والرِّمْثِ ، والأَلاءِ ، تَنْشَقُّ عنه الأَرْضُ ، فيَخْرُجُ مثلَ سَواعِدِ الرِّجالِ ، لا وَرَقَ له . وهو أَسْحَمُ وأَغْبَرُ . وطَرَفُه مُحَدَّدٌ ، كهَيْئَةِ الكَمَرَةِ . ولَه أَكْمامٌ كأَكْمامِ الباقِلَّى ، وثَمَرةٌ صَفْراءُ فى أَعْلاهُ .

وقيل : هو نَباتٌ يَنْبُتُ أَمثالَ العَراجِينِ ، من نَباتِ القُطْرِ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الذَّآنِينُ : هَنَواتٌ من الفُقُوعِ ، تَخْرجُ من تحتِ الأَرْضِ كأَنَّها العُمُدُ الضِّخامُ ، ولا يَأْكُلُها شَىْءٌ ، إِلَّا أَنَّها تُعْلَفُها الإِبِلُ فى السَّنَةِ[٢] ، وتَأْكُلُها المِعْزَى ، وتَسْمَنُ عليها . ولَهَا أُرُومَةٌ . وهى تُتَّخَذُ للأَدْوِية ، ولا يَأْكُلُها إِلَّا

---

(١) فى اللسان : « قال ابن برى : كان حقُّه ذِآلِين ، ليكون مثل كَرَوان وكَراوِين ، إلا أنه أبدل من النون لامًا ، وشاهد الذآليل قول ابن مقبل :

بِذِى مَيْعةٍ كأن بعضَ سقاطه
وتَعْدائِه رِسْلًا ذآليلُ ثعلبِ =

= ويُروى :

* وتقريبه الأدنى ذآليلُ ثعلبِ *

وفيه عن الفراء : « العربُ تجمع ذَأَلانَ الذِّئبِ : ذآلين ، وذآليل » .

(١) ديوانه ١٥٠ واللسان والتكملة والتاج ، ومادة (سمم) .

(٢) فى السَّنة ، أى : فى الجَدْب والقحط .

الجائعُ ؛ لمرارَتِها .

وقالَ مَرَّةً : الذَّآنِينُ تَنبُتُ فى أُصولِ الشَّجرِ ، أَشْبَهَ شَىْءٍ بالهِلْيَوْنِ ، إِلَّا أنَّه أَعْظَمُ منه وأَضْخَمُ ، ليسَ له وَرَقٌ . وله بُرْعُومَةٌ تَتَورَّدُ ، ثُمَّ تَنقَلِبُ إلى الصُّفْرةِ .

والذُّؤْنُونُ : ماءٌ كُلُّه ، وهو أَبْيَضُ إِلَّا ما ظَهَرَ منه مِنْ تِلْكَ البُرْعُومَةِ ، ولا يَأْكُلُه شَىْءٌ ، إِلَّا أنَّه إذا أَسْنَتَ[1] النّاسُ ، فلم يَكُنْ بها شَىْءٌ ، أُكِلَ .

واحِدَتُها ذُؤْنُونَةٌ .

وذَأْنَنَت الأَرْضُ : أَنْبَتَت الذَّآنِين ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وخَرَجُوا **يَتَذَأْنَنُونَ** ، أَى : يَطْلُبُونَ ذلِك ، ويَأْخُذُونَه .

مقلوبه [أ ذ ن]

أَذِنَ بالشَّىْءِ إِذْنًا ، وأَذَنًا ، وأَذانًا ، وأَذانَةً : عَلِمَ [به][2] . وفى التَّنزِيلِ : ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[3] ، أَى : كُونُوا عَلَى عِلْمٍ .

وآذَنَهُ الأَمْرَ ، **وآذَنه** به : أَعْلَمَه . وقد قُرِئَ : (فَآذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ)[4] أَى : أَعْلِمُوا من لَمْ يَتْرُك الرِّبا بأنَّه حَرْبٌ .

(١) أسنت الناس : أجدبوا وأصابهم قحط .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) البقرة ٢٧٩.

(٤) «فآذِنُوا» : قراءة جماعة منهم : حمزة ، وعاصم ، والأعمش . وانظر البحر المحيط (٣٣٨/٢) .

وأَذَّنْتُ : أَكْثَرْتُ الإعْلامَ بالشَّىْءِ .

وبَيْتُ امْرِئِ القَيْسِ :

وإِنِّى أَذِينٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا
بسَيْرٍ تَرَى منه الفُرانِقَ أَزْوَرَا[1]

أَذِينٌ فيهِ بمَعْنَى : مُؤْذِنٌ ، كما قالُوا : أَلِيمٌ ، ووَجِيعٌ ، بمَعْنَى : مُؤْلِم ومُوجِع .

وفَعَلَه **بإِذْنِى** ، **وأَذَنِى** ، أَى : بعِلْمِى .

وأَذِنَ له فى الشَّىْءِ إِذْنًا : أَباحَهُ له .

واسْتَأْذَنَه : طَلَبَ منه الإِذْنَ .

وأَذِنَ لَهُ عليهِ : أَخَذَ له منه الإِذْنَ .

وأَذِنَ إِلَيهِ أَذَنًا : اسْتَمَع .

وقولُه عزَّ وجَلَّ : ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾[2] . أَى : اسْتَمَعَتْ .

وأَذِنَ إليه أَذَنًا : اسْتَمَعَ إِليهِ مُعْجبًا .

وآذَنَنِى الشَّىْءُ : أَعْجَبَنِى فاسْتَمَعْتُ له .

أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فَلَا وأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّى
لَيُؤْذِنُنِى التَّحَمْحُمُ و الصَّهِيلُ[3]

وأَذِنَ لِلَّهْوِ : اسْتَمَع ومالَ .

والأُذْنُ ، **والأُذُنُ** : من الحَواسِّ ، أُنْثَى . والَّذِى حكَى سِيبَوَيْهِ أُذْنٌ ، بالضمِّ ، والجَمْعُ : آذانٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك .

(١) ديوان ٦٦ ، والتاج واللسان وهما والصحاح والعباب (فرنق) ، ورواية الديوان : « وإنى زعيمٌ ... » .

(٢) الانشقاق ٢.

(٣) التاج واللسان .

ورَجلٌ **أُذُنٌ** ، **وأُذْنٌ** : مُستَمِعٌ لما يُقالُ له ، قابِلٌ له ، وصَفُوا به ، كما قالَ :

* مِئْبَرَة العُرْقُوبِ إِشْفَى المِرْفَقِ[١] *

فوَصَفَ به ؛ لأَنَّ فى « مِئْبَرة » و « إِشْفَى » مَعْنَى الحِدَّة .

قالَ أَبُو عَلِيٍّ[٢] : قالَ أبو زَيْدٍ : رَجُلٌ **أُذُنٌ وأُذْنٌ** ، ورِجالٌ أُذُنٌ وأُذْنٌ ، الواحِدُ والجميعُ فى ذلِكَ سَواءٌ .

قالَ : وإنّما سَمُّوه باسْمِ العُضْوِ تَهْوِيلًا وتَشْنِيعًا ، كما قالُوا للمَرْأَةِ : ما أَنْتِ إلا بُطَيْنٌ . وقد أَنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المَسْأَلةِ فى (الكِتابِ المُخَصّص)[٣] .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾[٤] . ومَعْناهُ ، وتَفْسِيرُ الآية : أَنَّ فى المُنافِقِينَ من كانَ يَعِيبُ النَّبِيَّ ﷺ – ويَقُول : إِنْ بَلَغَه عَنِّى شَىْءٌ حَلَفْتُ له ، فقَبِلَ مِنِّى ؛ لأَنَّه أُذُنٌ [فأَعْلَمه اللّٰهُ تعالَى أَنَّه أُذُنُ خَيْرٍ ، لا أُذُنُ شَرٍّ[٥]] .

وقولُه : ﴿ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ ﴾ أى : مُسْتَمِعُ خَيْرٍ لكُم . ثُمَّ بَيَّنَ مِمَّنْ يُقْبَلُ ، فقالَ : ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٤] . أَى : يَسْمَعُ ما أَنْزَلَه اللّٰهُ عليه ، ويُصَدِّقُ المُؤْمِنينَ فِيما يُخْبِرُونَه بِهِ .

ورَجُلٌ **أُذانِيٌّ** ، وآذَنُ : عَظِيمُ الأُذُنَيْنِ ، طَوِيلُهما . وكذلِكَ هو من الإبِلِ والغَنَمِ .

وأَذَنَه : أَصابَ أُذُنَه ، عَلَى ما يَطَّرِدُ فى الأَعْضاءِ .

وآذَنَه[١] : كأَذَنه . و من كَلامِهِم : « لكُلِّ جابِهٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » . الجابِهُ : الوارِدُ . وقيل : هو الَّذِى يَرِدُ الماءَ ، ولَيْسَت عليه قامَةٌ ولا أَداةٌ ، والجَوْزَةُ : السَّقْيَةُ من الماءِ . يَعْنُونَ : أَنَّ الوارِدَ إِذا ورَدَهُم ، فسَأَلَهُم أَنْ يَسْقُوه ماءً لأَهْلِه وماشِيَتِه ، سَقَوْهُ سَقْيَةً واحِدَةً ، ثم ضَرَبُوا أُذُنَه ، إعلامًا أَنَّه ليسَ له عِنْدَهُم أكثرَ مِن ذلك .

وأَذِنَ : شَكَا أُذُنَه .

وأُذُنُ القَلْبِ والسَّهْمِ والنَّصْلِ ، كُلُّه على التَّشْبِيه . ولذلِكَ قالَ بَعْضُ المُحاجِينَ[٢] : « ما ذُو ثَلاثِ آذان ، يَسْبِقُ الخَيْلَ بالرَّدَيان ؟ » . يَعْنِى : السَّهْمَ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : إذا رُكِّبَت القُذَذُ على السَّهْمِ ، فهىَ **آذانُه** .

وأُذُنُ كُلِّ شَىْءٍ : مَقْبِضُه ، كأُذُنِ الكُوزِ ، والدَّلْوِ ، على التَّشْبِيه ، وكُلُّه مُؤَنَّثٌ .

---

(١) اللسان وهو والتاج (شفى) ، والمخصص (٨١/١) ، و(١٠٦/١٥) .
(٢) انظر نوادر أبى زيد /٥٥٢.
(٣) انظر المخصص (١/ ٨٠، و٨١) .
(٤) التوبة ٦١ .
(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) ، و(ك) ، وزدناه من اللسان عن المصنف .

(١) كذا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان : « أَذَنَه » ، وفى القاموس والتاج : « وآذنه – بالمدّ ، إيذانًا » ، واقتصر الجوهرى على أَذَنَه .
(٢) المحاجون : الذين يغالطون بالأحاجى ، وهى الكلمات التى يخالف معناها لفظها ، والألغاز يتبارى سامعوها فى حَلّها .

وأُذُنُ العَرْفَجِ ، والثُّمامِ : ما يَخُدُّ منه ، فيَنْدُرُ[١] إذا أَخْوَص ، وذلِك لكَوْنِه على شَكْلِ الأُذُنِ .

وأُذَيْنَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، لَيْسَت مُحَقَّرةً عن أُذُنٍ فى التَّسْمِية ؛ إذ لو كانَ كذلِك لم تَلْحَقِ الهاءُ . وإنَّما سُمِّىَ بها مُحَقَّرَةً من العُضْوِ .

وبَنُو أُذُن : بَطْنٌ من هَوازِنَ .

وأُذُنُ النَّعْلِ : ما أَطافَ منها بالقِبالِ .

وأَذَّنْتُها : جَعَلْتُ لها أُذُنًا .

وأُذُنُ الحِمارِ : نَبْتٌ له وَرَقٌ ، عَرْضُه مثلُ الشِّبْرِ ، وله أَصْلٌ يُؤْكَلُ ، أَعْظَمُ من الجَزَرَةِ ، مثلُ السّاعِدِ ،وفيه حَلاوةٌ . عن أبى حنيفة .

والأَذانُ ، والأَذِينُ ، والتَّأْذِينُ : النِّداءُ إلى الصَّلاةِ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : أَذَّنْتُ ، وآذَنْتُ ، فمن العَرَبِ من يَجْعَلُهمَا بمعنًى ، ومِنْهُم من يَقُولُ : أَذَّنْتُ للتَّصْويتِ بإعلانٍ ، وآذَنْتُ : أَعْلَمْتُ .

وقولُه تعالَى : ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ﴾[٢] . رُوِىَ أَنَّ أَذانَ إبراهِيمَ بالحَجِّ أَنْ « وَقَفَ فى المَقامِ فنادَى : أَيُّها النّاس ؛ أَجِيبُوا اللّهَ . يا عِبادَ اللّهِ ؛ أَطِيعُوا اللّهَ . يا عِبادَ اللّهِ ؛ اتَّقُوا اللّهَ » . فوَقَرَتْ فى قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ومُؤْمِنَةٍ ، وأَسمعَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ ، فأَجابَهُ مَنْ فى الأَصْلابِ مِمَّنْ كُتِبَ له الحَجُّ . فكُلُّ مَنْ حَجَّ فهو مِمَّنْ أَجابَ إبراهِيمَ عليه السَّلامُ .

ويُرْوَى أَنَّ أَذانَه بالحَجِّ كان : « يا أَيُّها النّاسُ ؛ كُتِبَ عَلَيْكُم الحَجُّ » .

والأَذِينُ : المُؤَذِّنُ . قالَ الحُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىُّ ، يصفُ حِمارَ وَحْشٍ :

* شَدَّ على أَمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ[١] *

* سَحْقًا وما نادَى أَذِينُ المَدَرَهْ *

السَّحْقُ :الطَّرْدُ .

والمِئْذَنَةُ : مَوْضِعُ الأَذانِ .

وقالَ اللِّحيانِىُّ : هو المَنارَةُ ، يَعْنِى الصَّوْمَعَةَ .

والأَذانُ : الإقامَةُ .

وأَذَّنْتُ الرَّجُلَ : رَدَدْتُه ولم أَسْقِه . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* أَذَّنَنا شُرابِثٌ رَأْسُ الدِّيرْ[٢] *

أَى : رَدَّنا ، فلم يَسْقِنا . هذا هو المَعْرُوفُ .

وقيلَ : أَذَّنَه : نَقَرَ أُذُنَه . وقد تَقَدَّمَ .

وتَأَذَّنَ ليَفْعَلَنَّ ، أَى : أَقْسَمَ .

وتَأَذَّنْ ، أَى : أَعْلَم . قال[٣] :

فقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّ للصَّيْدِ غِرَّةً
وإلَّا تُضَيِّعْها فإنَّك قاتِلُهْ[٤]

---

(١) يَندر ، أى يبرز . أخْوَص : ظهرت خوصته ، وهى ورقه .

(٢) الحج ٢٧ .

---

(١) التاج واللسان ، والثانى فى المقاييس (٧٧/١) .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (شربث) فيهما .

(٣) هو زهير بن أبى سلمى ، والرواية فى ديوانه ١٣٤:
« وقلتُ تَعَلَّم ... وإلَّا تضيِّعه » .

(٤) هكذا ورد فى (ف) و(ك) وتبعهما اللسان ، ولا شاهد =

وقولُه تعالَى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾[1] .

قِيلَ : تَأَذَّنَ : تَأَلَّى .

وقِيلَ : تَأَذَّنَ : أَعْلَمَ ، هذا قَوْلُ الزَّجّاجِ .

وآذَنَ العُشْبُ : إذا بَدَأَ يجِفُّ ، فتَرَى بَعْضَه رَطْبًا ، وبَعْضَه قد جَفَّ . قال الرّاعِي :

وحارَبَت الهَيْفُ الشَّمالَ وآذَنَتْ
مَذانِبُ مِنها اللَّدْنُ والمُتَصَوِّحُ[2]

وإِذَنْ : جَوابٌ وجَزاءٌ . وتَأْوِيلُها : إِنْ كانَ الأمرُ كما ذكَرْتَ ، أو كما جَرَى .

وقالُوا : « ذَنْ » لا أَفْعَلُ ، فحَذَفُوا هَمْزَةَ إِذَن .

وإذا وَقَفْتَ على إِذَن أَبْدَلْتَ نُونَه أَلِفًا . وإنَّما أُبْدِلَت الأَلِفُ من نون « إِذَنْ » هذه فى الوَقْفِ ، ومن نُون التَّوْكِيدِ ؛ لأَنَّ حالَهُما فى ذلِكَ حالُ النُّونِ التى هى عَلَمُ الصَّرْفِ ، وإِن كانَتْ نونُ « إِذَن » أصلًا ، وتانِك النُّونانِ زائدَتَيْنِ .

فإِنْ قُلْتَ : فإذا كانَت النّونُ فى « إِذَنْ » أصْلًا ، وقد أُبْدِلَتْ مِنها الأَلِف ، فهَلْ تُجِيزُه فى نحو حَسَنٍ ورَسَنٍ – ونَحوِ ذلِك مما نُونُه أَصْلٌ – فيُقالُ فيه : حَسَا ورَسَا ؟

فالجوابُ : أَنَّ ذلِكَ لا يَجُوزُ فى غير « إِذَنْ » مما نُونه أَصْلٌ ، وإِن كانَ قد جاءَ فى « إِذَنْ » من قِبَلِ أَنَّ « إِذَنْ » حرفٌ ، فالنُّونُ فِيها بَعْضُ حَرْفٍ . كما أَنَّ نونَ التوكيدِ ، والتَّنْوِين ، كُلُّ واحدٍ منهما حَرْفٌ ، فجازَ ذلك فى نُونِ « إِذَنْ » لِمُضارَعَةِ « إذن » كُلِّها نُونَ التَّوكيدِ ، ونُونَ الصَّرْفِ .

وأما النُّونُ فى حَسَنٍ ورَسَنٍ ، ونحوِهما ، فهى أَصْلٌ من اسمٍ مُتمكِّن يَجْرِى عليه الإِعْرابُ ، فالنُّونُ فى ذلك كالدّالِ من « زَيْدٍ » والرّاءِ من « بَكْرٍ » ونونُ « إِذَن » ساكنةٌ ، كما أَنَّ نونَ التَّوكِيدِ ، ونُونَ الصَّرْف ساكِنتانِ ، فهى لِهذا – ولما قَدَّمناهُ من أَنَّ كُلَّ واحدٍ منهُما حَرْفٌ ، كما أَنَّ النونَ من « إذن » بعضُ حَرْفٍ – أَشْبَهُ منها بنُونِ الاسمِ المُتَمكِّنِ .

والأَذِينُ : الكَفِيلُ .

ورَوَى أَبو عُبَيْدةَ بيتَ امْرِئِ القَيْسِ :

* وإِنِّى أَذِينٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا[1] *

أَى : زَعِيمٌ .

الذال والفاء والهمزة

[ذ أ ف]

الذَّأْفُ : سُرْعَةُ المَوْتِ .

ومَوْتٌ ذُؤافٌ : وَحِيٌّ ، كَذُعافٍ ، وعَدَّه يَعْقُوبُ[2] فى البَدَلِ .

والذَّأْفُ ، والذَّأَفُ : الإِجْهازُ على الجَرِيحِ .

= فيه ؛ إلا أن يكون قد روى : « فقُلْتُ تأذَّن ... » . كما يقال : تعَلَّمْ بمعنى اعلم ، ولم أجد من رواها .

(١) الأعراف ١٦٧ .

(٢) التاج واللسان ، وهما والصحاح (صوح) ، والمخصص (١٠/ ١٩٩) .

(١) تقدم فى المادة ، انظر ص ٨٩ من هذا الجزء .

(٢) يعنى ابن السكيت ، وهو فى كتابه الإبدال ٨٥ .

وقد **ذَأَفَه** ، **وذَأَفَ** عَلَيْه .

والذِّئْفانُ ، **والذِّيفانُ** – يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ – : السَّمُّ .

ومَرَّ **يَذْأَفُهُم** ، أَى : يَطْرُدُهُم .

الذال والباء والهمزة

[ذ أ ب]

الذِّئْبُ : كَلْبُ البَرِّ ، والجَمْعُ : أَذْؤُبٌ ، وذِئابٌ ، وذُؤْبانٌ ، والأُنْثَى ذِئْبَةٌ .

وأَرْضٌ **مَذْأَبَةٌ** : كَثِيرةُ الذِّئابِ .

قالَ أَبُو عَلِيٍّ فى (التَّذْكِرَة) : وناسٌ من قَيْسٍ يَقُولُونَ : **مَذْيَبَة** ، فلا يَهْمِزُونَ . وتَعْلِيلُ ذلك أَنَّه خَفَّفَ الذِّيبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا ، فجاءَت الهمزَةُ ياءً ، فلزم ذلكَ عِنْدَه فى تَصْرِيفِ الكَلِمةِ .

ورَجُلٌ **مَذْؤُوبٌ** : وَقَعَ الذئبُ فى غَنَمِه .

وقولُه – أَنْشَدَه ثعلبٌ – :

هـاعٍ يُمَظِّعُنِى ويُصْبِحُ سادِرًا
سَدِكًا بلَحْمِى ذِئْبُه لا يَشْبَعُ[(١)]

عَنَى بذِئْبِه لِسانَهُ ، أَى : أَنَّه يَأْكُلُ عِرْضَه ، كما يَأْكُلُ الذِّئْبُ اللَّحْمَ .

وذُؤْبانُ العَرَبِ : لُصُوصُهُم .

وذِئابُ الغَضَى[(٢)] : بنو كَعْبِ بنِ مالِكِ بن حَنْظَلَةَ . سُمُّوا بذلِكَ لخُبْثِهِم .

وذَؤُبَ الرَّجُلُ ذَآبَةً ، **وذَئِبَ** ، **وتَذَأَّبَ**: خَبُثَ ، وصارَ كالذِّئْبِ [خُبثًا ودَهاءً[(١)]] .

وتَذَأَّبَ للنّاقَةِ ، **وتَذاءَبَ** لها : وهو أَنْ يَسْتَخْفِىَ لها إِذا عَطَفَها عَلَى وَلَدِ غَيْرِها ، فيَتَشَبَّه لها بالسَّبُعِ ؛ ليكونَ أَرْأَمَ لَها عليه . هذا تَعبِيرُ أَبِى عُبَيْدٍ ، وأَحْسنُ منهُ أَن تَقُولَ : فيَتَشَبَّهُ لها بالذِّئْبِ ؛ ليَتَبَيَّن الاشْتِقاقُ .

وتَذاءَبَتِ الرِّيحُ ، **وتَذَأَّبَتْ** : جاءَتْ من هُنا وهُنا فى ضَعْفٍ ، شُبِّهَتْ بالذِّئْبِ .

وتَذَأَّبْتُه ، **وتَذاءَبْتُهُ**: تداوَلْتُهُ . وأَصْلُه من الذِّئْبِ إِذا حَذِرَ من وَجْهٍ جاءَ من آخَرَ .

وغَرْبٌ **ذَأْبٌ** : مُخْتَلَفٌ بِهِ . قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قالَ الأَصْمَعِىُّ : ولا أُراهُ [أُخِذَ][(٢)] إِلَّا مِنْ تَذَؤُّبِ الرِّيحِ ، وهو اخْتِلافُها . فشُبِّه اخْتِلافُ البَعِيرِ فى المَنْحاةِ بها .

وقِيلَ : غَرْبٌ **ذَأْبٌ** : كَثِيرُ الحَرَكَةِ بالصُّعُود والنُّزولِ .

وذُئِبَ الرَّجُلُ : فَزِع من الذِّئْبِ .

وذَئِبَ الرجل : فَزِع من الذِّئْبِ . **وذَأَبْتُه** : فَزَّعْتُه .

وذَئِبَ ، **وأَذْأَبَ** : فَزِعَ من أَىِّ شىءٍ كانَ . قال[(٣)] :

* إِنِّى إِذا ما لَيْثُ قَوْمٍ أَذْأَبَا[(٤)] *

---

(١) اللسان .

(٢) زاد فى التاج هنا : « والغضى : شجر يأوى إليه الذئب » .

(١) زيادة عن اللسان ، وفيه النص .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) فى اللسان والتاج « قال الدُّبَيْرِى » .

(٤) هكذا أنشده المصنف هنا ، وفى المخصص (١٢/١٣٠) ، =

وحَقِيقَتُه عندِى من الذِّئْبِ .

وقالُوا : رَماهُ اللّهُ بداءِ **الذِّئْبِ** : يَعْنُون : الجوع ؛ لأَنَّهم يَزْعُمون أَنَّه لا داءَ لهُ غيرُ ذلك .

وبَنُو **الذِّئْبِ** : بطنٌ من الأَزْدِ ،منهم سَطِيحٌ الكاهِنُ : قالَ الأَعْشَى :

ما نَظَرَتْ ذاتُ أَشْفارٍ كنَظْرَتِها
حَقًّا كما صَدَقَ الذِّئْبِيُّ إِذْ سَجَعَا[(١)]

وابنُ **الذِّئْبَةِ الثَّقَفِيُّ**[(٢)] : من شُعَرائهم .

ودارَةُ **الذِّئْبِ** : موضعٌ .

والذُّؤابَةُ : النّاصِيَةُ ، لنَوَسانِها .

وقيل : **الذُّؤابَةُ** : مَنْبِتُ النّاصِيَةِ من الرَّأْس .

= ومثله فى المقاييس (٢/٣٦٨) ، وبعده فيه :

• وسَقَطَتْ نَخوتُه وهَرَبَا •

وفى الصحاح :

• وسَقَطَت نَخوتُه وأَذْأَبَا •

والإنشاد مداخل ، ولعل الصحيح فى الإنشاد ما ورد فى اللسان ، والتاج وهو :

• إنى إذا ما ليثُ قوم هَرَبَا •
• فسقطت نَخوتُه وأَذْأَبَا •

(١) ديوانه ١٠٣ ، والتاج واللسان والجمهرة (٢/٢٠٢) ، وفيها : «.. ذات أجفانٍ ..» .

(٢) فى المؤتلف والمختلف ١٧٤ : «وأما ابن الذئبة فهو ربيعة ابن الذئبة ، والذئبة أمه ، وأبوه عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن حُطيط ابن جُشَم بن قسِىّ ، وهو ثقيف ، وهو شاعر فارس» . وفى : «من نسب إلى أمه من الشعراء ، لابن حبيب (نوادر المخطوطات ١/ ٩٠) ابن الذيبة - هكذا غير مهموز - وهى أُمّه ، امرأة من فهم ، واسمه ربيعة بن عبد يا ليل ، واسم الذيبة قِلابة ، فلقبت الذيبة ، وهو الذى يقول :

• إنى لمن أنكرنى ابنُ الذِّيبَهْ •
• كريمةٌ عفيفةٌ مَنْسُوبَهْ •

وذُؤابَةُ النَّعْلِ : ما أَصابَ الأَرْضَ من المُرْسَلِ على القَدَمِ ؛ لتَحرُّكِه .

وذُؤابَةُ كُلِّ شَىْءٍ : أَعْلاه ، وجَمْعُها : ذُؤابٌ . قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

بأَرْيِ الَّتى تَأْرِى اليَعاسِيبُ أَصْبَحَتْ
إِلى شاهِقٍ دُونَ السَّماءِ ذُؤابُها[(١)]

وقد يكونُ « ذُؤابُها » من بابِ سَلٍّ وسَلَّةٍ .

والذُّؤابَةُ : الجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ على آخِرةِ الرَّحْلِ .

وذُؤابَةُ العِزِّ ، والشَّرَفِ : أَرْفَعُه ، على المَثَل .والجَمْعُ من ذلك كُلِّه : ذَوائِبُ .

وهو فى **ذُؤابَةِ قَوْمِه** ، أى : فى أَعْلاهُم ، أُخِذَ من ذُؤابَةِ الرَّأْسِ .

واسْتعارَ بعضُ الشُّعَراءِ الذَّوائِبَ للنَّخْلِ . فقالَ :

حُمُّ الذَّوائِبِ تَنْمِى وَهْىَ آوِيَةٌ
ولا يُخافُ عَلَى حافاتِها السَّرَقُ[(٢)]

والذِّئْبَةُ - من الرَّحْلِ والقَتَبِ ، والإِكافِ ، ونَحْوِها - : ما تَحْتَ مُقَدَّمِ مُلْتَقَى الحِنْوَيْنِ ، وهو الَّذِى يَعَضُّ عَلَى مَنْسِجِ الدّابَّةِ[(٣)] . قال :

* وقَتَب ذِئْبَتُه كالمِنْجَلِ[(٤)] *

وقِيلَ : **الذِّئْبَةُ** : فُرْجَةُ ما بَيْنَ دَفَّتَى الرَّحْلِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨ ، والتاج واللسان والأساس .

(٢) التاج واللسان .

(٣) فى صفة السرج واللجام لابن دريد ٤٨ «الذئبتان : باطِنَتا العَضُدين» .

(٤) التاج واللسان .

والسَّرْجِ والغَبِيطِ ، أَىَّ ذلك كانَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : **ذِئْبُ الرَّحْلِ** : أَحْناؤُه من مُقَدَّمِه وذَأَّبَ الرَّحْلَ : عَمِلَ له ذِئْبَةً ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

لَهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَه النَّدَى
إلى حارِكٍ مثلِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ[1]

والذِّئْبَةُ : داءٌ يأْخذُ الدَّوابَّ فى حُلُوقِها[2] ، يُقالُ : بِرْذَوْنٌ مَذْؤُوبٌ .

وذَأَبَ الرَّجُلَ : طَرَدَه ، كذَأَمَه ، حكاه اللِّحيانىُّ .

وذَأَبَ الإبِلَ يَذْأَبُها ذَأْبًا : ساقَها .

وذَأَبَه ذَأْبًا : حَقَّرَه ، وطَرَدَه .

والذَّأْبُ : الذَّمُّ . هذه عن كُراعٍ .

والذَّأْبُ : صَوْتٌ شَدِيدٌ ، عنه أيضًا .

وذُؤابٌ ، **وذُؤَيْبٌ** : اسمانِ .

وذُؤَيْبَةُ : قَبِيلَةٌ من هُذَيْلٍ .

مقلوبه [ب ذ أ]

بذَأْتُه عَيْنِى ، تَبْذَؤُه بَذْءًا ، وبَذاءَةً : ازْدَرَتْهُ : واحْتَقَرَتْه .

وبَذَأَ الشَّىْءَ : ذَمَّهُ .

وبَذَأَ الأَرْضَ : ذَمَّ مَرْعاهَا . قالَ :

أَلْزَىٰ مُسْتَهْنِئٌ فى البَدِىءِ
فيَرْمَأُ فيه ولا يَبْذَؤُهْ[3]

(١) ديوانه ٤٧ ، والتاج واللسان .

(٢) فى المنجد لكراع ٦٤ ، قال بعده : « وهو من كلام العامة » .

(٣) اللسان ولأبى حزام العكلى فى مجموع أشعار العرب =

ويُرْوَى : « فى البَدِىِّ »[1] .

وأَرْضٌ **بَذِيئَةٌ** : لا مَرْعَى بها .

والبَذِىءُ : الفاحِشُ من الرِّجالِ ، والأُنثى : بَذِيئَةٌ .

وقد **بَذُؤَ** بَذاءً ، وبَذاءَةً .

الذال والميم والهمزة

[ذ أ م]

ذَأَمَ الرَّجُلَ يَذْأَمُه ذَأْمًا : حَقَّرَه[2] ، وذَمَّه . وقِيلَ : حَقَّرَه[2] وطَرَدَه ، كذَأَبَه .

وذَأَمَه ذَأْمًا : طَرَدَه .

وقولُه تعالى : ﴿ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾[3] يكونُ معناه : مَذْمُومًا ، ويكونُ مَطْرُودًا .

وذَأَمَه ذَأْمًا : خَزاهُ[4] .

الذال والراء والياء

[ذ ر ى]

ذَرَيْتُ الحَبَّ ونَحْوَه ، **وذَرَّيْتُه** : أَطَرْتُه ، وأَذْهَبْتُه ، والواوُ لُغَةٌ ، وهِىَ أَعْلَى .

= (٧٥/١) قصيدة من البحر والروى ، وبعضها أنشده اللسان فى (ضنأ) و(ظمأ) .

(١) البَدِىّ : موضع .

(٢) فى (ف) و(ك) : « خقره » فى الموضعين ، والمثبت من اللسان .

(٣) الأعراف ١٨ .

(٤) فى اللسان : « أخزاه » .

وذَرَت الرِّيحُ الترابَ ، وغيرَه ، تَذْرِيه ، والواوُ لُغَةٌ .

وفى حَرْفِ ابنِ مَسْعُودٍ وابنِ عَبّاسٍ : (فأصْبَحَ هَشِيمًا تَذرِيهِ الرِّياحُ)[1] .

والمِذْراةُ ، والمِذْرَى : الخَشَبَةُ الَّتى يُذَرَّى بها .

والذَّرَى : [اسْمُ][2] ما ذَرَّيْتَه .

والذَّرَى : الكِنُّ .

وتَذَرَّى بالحائِطِ وغَيْرِه من البَرْدِ والرِّيحِ ، واسْتَذْرَى - كلاهما -: اكْتَنَّ .

وتَذَرَّت الإِبلُ ، واسْتَذْرَتْ : أَحَسَّت البَرْدَ ، فاسْتَتَر بَعْضُها ببَعْضٍ ، أَو اسْتَتَرَت بالعِضاهِ .

والذَّرِيَّةُ : النّاقَةُ الَّتى يُسْتَتَرُ بها عن الصَّيْدِ . عن ثَعْلَبٍ ، والدّالُ أَعْلَى . وقد تَقَدَّمَ[3] .

والذَّرَى : ما انْصَبَّ من الدَّمْعِ .

وقد أَذْرَت العَيْنُ الدَّمْعَ .

وأَذْرَى الشَّىْءَ بالسَّيْفِ : إذا ضَرَبَه حتى يَصْرَعَه .

والسَّيْفُ يُذْرِى ضَرِيبَتَه ، أَى : يَرْمِى بِها . وقد يُوصَفُ به الرَّمْىُ من غير قَطْعٍ .

(١) الكهف ٤٥ ، وقراءة حفص : ﴿ تَذْرُوه ﴾ و« تَذْرِيه » قراءة ابن مسعود وحده ، أما القراءة المروية عنه هو وابن عباس فهى « تُذْرِيه » بضم التاء من أذْرَى » ، وانظر البحر المحيط ١٣٣/٦، والكشاف (٤٨٦/٢) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) انظره فى المحكم (١٠١/١٠) .

وذَرّاهُ بالرُّمْحِ : قَلَعَه[1] . هذه عن كُراعٍ .

وأَذْرَت الدّابَّةُ راكِبَها : صَرَعَتْه .

وذَرَّى الشّاةَ ، والنّاقَةَ ،وهو : أَنْ يَجُزَّ صُوفَها ووَبَرها ، ويَدَعَ فوقَ ظَهْرِها شيئًا تُعْرَفُ به . وذلِكَ فى الإِبِلِ والضَّأْنِ خاصَّةً ، ولا يكونُ فى المِعْزَى .

والذُّرَةُ : ضَرْبٌ من الحَبِّ .

وإنَّما قَضَيْنا عَلَى ما لم تَظْهَرْ ياؤُه من هذا البابِ بالياءِ ؛ لكَوْنِها لامًا .

مقلوبه [ذ ى ر]

الذِّيارُ : البَعَرُ يُضَمَّدُ به الإِحْلِيلُ ؛ لكَيْلَا يُؤَثِّرَ فيه الصِّرارُ ،ولكَيْلا يَرْضَعَها الفَصِيلُ . حكاه اللِّحْيانِىُّ .

الذال واللام والياء

[ذ ل ى]

اذْلَوْلَى : ذَلَّ وانْقادَ . عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الأَخْدعَ مُذْلَوْلِيَا
يَلْتَمِسُ الفَضْلَ إلى الخادِعِ[2]

(١) كذا فى (ف) و (ك) ، واللسان ، ولفظ كراع فى المنجد ٢٠٦: « وذَرَّيْتُه بالرُّمحِ تَذْرِيَةً : قَلَعْتُه » . واستظهر محققا المنجد أن يكون صوابه : « فَلَعْتُه » بالفاء ، من : « فَلَع رأسه بالسيف أو الحجر : شقه وشدخه ، أو : « فَلَغته » بالفاء والغين ، وهو بمعناه .

(٢) فى (ف) و (ك) : « الأجدع .. إلى الجادع » ، والمثبت =

واذْلَوْلَى: انْطَلَق فى اسْتِخفاءٍ. قالَ: سِيبَوَيْهِ: لا يُستَعْمَلُ إلَّا مَزِيدًا.

وقضَيْنا عليه بالياءِ؛ لكونِها لامًا.

مقلوبه [ذ ى ل]

الذَّيْلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

وذَيْلُ الثَّوْبِ، والإزارِ: ما جُرَّ مِنه إذا أُسْبِلَ.

وذَيْلُ الرِّيحِ: ما تَتْرُكه فى الرِّمالِ عَلَى هَيْئَة الرَّسَنِ ونَحْوِه، كأَنَّ ذلِك إِنَّما هُوَ أَثَرُ ذَيْلٍ جَرَّتْهُ. قال:

* لِكُلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ[١] *

وذَيْلُها أيضًا: ما جَرَّتْهُ على الأَرْضِ من التُّرابِ والقَتامِ.

والجمعُ من كُلِّ ذلِك: أَذْيالٌ، وأَذْيُلٌ. الأَخيرَةُ عن الهَجَرِىِّ، وأنشد لأَبِى البَقَراتِ النَّخَعِىِّ:

وثَلاثًا مِثْلَ القَطا ماثِلاتٍ
لَحَفَتْهُنَّ أَذْيُلُ الرِّيحِ تُرْبَا[١]

والكَثِيرُ: ذُيُولٌ. قال النّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها
عَلَيْه قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ[٢]

وقيلَ: **أَذْيالُ** الرِّيحِ: مآخِيرُها التى تَكْسَحُ بها ما خَفَّ لَها.

وذَيْلُ الفَرَسِ، والبَعِيرِ، ونَحْوِهما: ما أَسْبَلَ من ذَنَبِه، فتَعَلَّقَ. وقيل: **ذَيْلُه**: ذَنَبُه.

وذالَ يَذِيلُ، **وأَذْيَلَ**: صارَ له ذَيْلٌ.

وذالَ بِهِ: شالَ، وكذلك الوَعِلُ بذَنَبِه.

وفَرَسٌ **ذائِلٌ**: ذو ذَيْلٍ.

وذَيّالٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: **ذائِلٌ**: طَوِيلُ الذَّيْل.

وذَيّالٌ: طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ، وكذلك الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ.

والذَّيّالُ من الخَيْلِ: المُتَبَخْتِرُ فى مَشْيِه، واسْتِنانِه، كأَنَّه يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنَبِه.

وذالَ الرَّجُلُ يَذِيلُ ذَيْلًا: تَبَخْتَر، فجَرَّ ذَيْلَه. قالَ طَرَفَةُ يصفُ ناقَةً:

= من اللسان، ونسبه إلى شُقران السُّلامى من قضاعة، وأنشد معه بيتًا قبله، هو:

اركــب مـــن الأمـــر قـــراديـــده
بـالحـزم والـقـوة أو صــانـــع

وفسره فقال: «قراديد الأرض: غلظها، والمذلولى: الذى قد ذل وانقاد. يقول: اخدعه بالحق حتى يذل واركب به الأمر الصعب».

(١) التاج واللسان والمخصص (٤/١٧)، وأنشد معه مشطورين قبله، هما:

* هل تعرف الدار يُعَفِّيها المورْ *
* والدَّجْنُ يومًا والسَّحابُ المَهْمُورْ *

ولمنظور بن مرثد أرجوزة فى النوادر ٥٧٠ و٥٧١ من الروى ولم أجده فيها.

(١) التاج واللسان والتعليقات والنوادر للهجرى ١١١٨.

(٢) ديوانه ٣١، والتاج واللسان ومادة (قضم) و (نمق)، ورواية الديوان: «حَصِيرٌ نَمَّقَتْه ...».

فذالَتْ كما ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ
تُرِى رَبَّها أَذْيالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ[(١)]

يَعْنِى أَنَّها جَرَّتْ ذَنَبَها كما ذَالَتْ مَمْلوكَةٌ تَسْقِى الخَمْرَ فى مَجْلِسٍ .

وتَذَيَّلَت الدّابَّةُ : حَرَّكَت[(٢)] ذَنَبَها ، من ذلِكَ .

والتَّذَيُّلُ : التَّبَخْتُر ، منه .

ودِرْعٌ **ذائلٌ** ، **وذائِلَةٌ** ، **ومُذالَةٌ** : دَقِيقَةٌ[(٣)] ، لَطِيفَةٌ مع طُولٍ .

والمُذالُ (من البَسِيطِ والكامِلِ) : ما زِيدَ عَلَى وَتِدِه من آخِرِ البَيْتِ حَرْفانِ ، وهُوَ المُسَبَّغُ فى (الرَّمَلِ) ولا يكونُ المُذالُ فى (البَسِيطِ) إِلَّا من المُسَدَّسِ ،ولا فى (الكامِلِ) إلا من المُرَبَّع .

مثالُ الأَوَّلِ قوله :

إِنّا ذَمَمْنا عَلَى ما خَيَّلَتْ
سَعْدَ بنَ زَيْدٍ وعَمْرًا من تَمِيمْ[(٤)]

ومثال الثانى قولُه :

جَدَثٌ يكُونُ مُقامُه
أَبدًا بمُخْتَلِفِ الرِّياحْ[(٥)]

(١) ديوانه ٢٩ والتاج والصحاح واللسان .

(٢) قوله : « حركت ذنبها » ساقط من (ك) ، وهو فى (ف) ، واللسان .

(٣) فى اللسان « رقيقة » بالراء .

(٤) التاج واللسان والكافى ٤١ ، وهو للأسود بن يعفر فى ديوان الأعشين (الصبح المنير ٣٠٩) .

(٥) التاج واللسان والعقد الفريد (٤٨٣/٥) ، والكافى ٦٢.

فقولُه : (رَنْ مِنْ تَمِيمْ) مُسْتَفْعِلان ، وقوله : (تَلِفِرْ رِياحْ) مُتَفاعلان .

قال الزَّجّاجُ : إذا زِيدَ على الجُزْءِ حَرْفٌ واحِدٌ ، وذلك الجُزْءُ مما لا يُزاحَفُ ، فاسْمُه المُذالُ ، نحو : مُتَفاعِلَان ، أصله مُتَفَاعِلُنْ ، فزِدْتَ حَرْفًا ، فصار ذلك الحرفُ بمَنْزِلةِ الذَّيْلِ للقَمِيصِ .

وذالَ الشَّىْءُ يَذِيلُ : هانَ .

وأَذَلْتُه أنا : أَهَنْتُه ، ولم أُحْسِنِ القِيامَ عليهِ .

وفى الحَدِيثِ : نَهَى النَّبِىُّ ﷺ عن إِذالَةِ الخَيْلِ .

وذالَت المَرْأَةُ ، والنّاقَةُ ، تَذِيلُ : هُزِلَتْ ، وفَسَدت .

وأَذَلْتُها : أَفْسَدْتُها . وهو من ذلِك .

والمُذَيَّلُ ، **والمُتَذَيِّل** : المُتَبَذِّلُ .

وبَنُو **الذَّيّالِ**[(١)] : بَطْنٌ .

مقلوبه [ل ذ ى]

الَّذِى : من الأَسْماءِ المَوْصُولَة ، صِيغَتْ لِيُتَوَصَّلَ بها إِلى وَصْفِ المَعارِفِ بالجُمَلِ .

وفيه لُغاتٌ : الَّذِى ، والَّذِ [بكسر الذال[(٢)]] والَّذْ [بإسكانها] والَّذِىُّ . قالَ :

ولَيْسَ المالُ - فاعْلَمْه - بمالٍ
مِنَ الأَقْوامِ إِلَّا لِلَّذِىِّ[(٣)]

(١) فى الاشتقاق ٣٧٨: « ذيال بن مالك بن ذَغر » .

(٢) الزيادة فى الموضعين من اللسان .

(٣) التاج واللسان ، وأمالى ابن الشجرى (٥٤/٣) ، =

يُرِيدُ بِهِ العَلاءَ وَيَمْتَهِنُهُ
لأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ ولِلْقَصِيِّ

والتثنية: اللّذانِّ [بتشديد النون](١)، واللّذانِ. النُّونُ عِوَضٌ من ياءِ الَّذِى – واللّذا فعلَا ذلكَ. قالَ(٢):

أَبَنِى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّىَّ اللّذَا
قَتَلا المُلُوكَ وفَكَّكا الأَغْلالَا(٣)

قالَ سِيبَوَيْهِ: أرادَ اللّذانِ، فحَذَفَ النُّون ضَرُورَةً.

قالَ ابنُ جِنِّى: الأَسماءُ المَوْصُولَةُ نحو: الَّذِى، والَّتِى، لا يَصِحُّ تَثْنِيَةُ شَىْءٍ مِنْها، من قِبلِ أَنَّ التَّثْنِيَةَ لا تلحَقُ إِلَّا النَّكِرةَ. فما لا يَجُوزُ تَنْكِيرُه، فهو بأَلَّا تَصِحَّ تَثْنِيَتُه أَجْدَرُ. والأَسماءُ المَوْصُولَةُ لا يَصِحُّ أن تُنكَّرَ؛ فلا يَجُوز أن يُثَنَّى شَىْءٌ منها؛ أَلا تَراها بعد التَّثْنِيَةِ على حَدِّ ما كانَتْ عليهِ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ؟ وذلِكَ قولُك: ضَرَبْتُ اللّذَيْنِ قامَا. إنّما يَتَعرفانِ بالصِّلَةِ، كما يَتَعَرَّفُ بها الواحِدُ في قولكَ: ضَربْتُ الَّذِى قامَ. والأمرُ فى هذه الأَشياءِ بعد التَّثْنِيَةِ هو الأمرُ فِيها قبلَ التَّثْنِية، وهذه أَسماءٌ لا تُنكَّرُ أبدًا؛ لأَنَّها كناياتٌ، وجارِيَةٌ مَجْرَى المُضْمَرَة، فإِنَّما هى أَسماءٌ مَوْضُوعَةٌ(١) للتَّثْنِيةِ، وليس كذلك سائِرُ الأَسماءِ المُثَنَّاةِ، نحو: زَيْدٍ وعَمْرٍو؛ أَلا تَرَى أن تَعْرِيفَ زَيْدٍ وعَمْرٍو، إنَّما هُو بالوَضْعِ والعَلَمِيَّة، فإذا ثَنَّيْتَهُما تَنكَّرا، فقُلْتَ: رأيتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وعِنْدِى عَمْرانِ عاقِلانِ، فإن آثَرْتَ التَّعْرِيفَ بالإضافَةِ، أو باللّامِ، قلتَ: الزَّيْدان، والعَمْرانِ، وزَيْداكَ وعَمْراكَ؟ فقد تَعَرَّفا بعدَ التَّثْنِيَةِ من غيرِ وَجْهِ تَعَرُّفِهِما قَبْلَها، ولَحِقا بالأَجْناسِ، وفارقَا ما كانَا عليه من تَعْرِيفِ العَلَمِيَّةِ والوَضْعِ(٢).

فإذا صَحَّ ذلك فينْبَغِى أن يُعْلَمَ أَنَّ اللّذانِ واللّتانِ – وما أَشْبَهَهُما – إِنَّما هِى أَسماءٌ مَوْضوعَةٌ للتَّثْنِيةِ، مُخْتَرعَةٌ لها، و ليست تَثْنِيَةَ الواحِدِ، على حَدِّ زَيْدٍ وزيدان، إلا أَنَّها صِيغَتْ على صُورَةِ ما هُوَ مُثَنًّى على الحَقِيقةِ، فقيل: اللّذانِ واللّتانِ، واللّذَيْنِ، واللّتَيْنِ؛ لِئَلَّا تَخْتَلِفَ التَّثْنِيةُ. وذلِكَ أَنَّهم يُحافِظُونَ عليها ما لا يُحافِظُونَ على الجَمْعِ وقد تَقَدَّمَ القَوْلُ فى هذا كُلِّه فى الذّالِ والياءِ.

وفى الجَمِيعِ: هم الَّذِينَ فَعَلُوا ذاك، والَّذُونَ

= والإنصاف (٦٧٥)، والهمع (١/٨٢)، والخزانة (٥/٥٠٤)، وأكثرها يرويه: «ويَصْطَفِيه» – وهو أجود – بدلًا من «ويَمْتَهِنُه» – بالجزم من غير موجب – وهى رواية ابن الأنبارى فى الإنصاف.

(١) زيادة من اللسان، وانظر أمالى ابن الشجرى (٣/٥٣).

(٢) القائل هو الأخطل، كما فى اللسان وغيره.

(٣) ديوانه /٣٨٧، واللسان والتاج والكتاب (١/٩٥)، والمحتسب (١/١٨٥)، وأمالى ابن الشجرى (٣/٥٥)، والخزانة (٦/٦)، وضرائر الشعر ١٠٩.

---

(١) فى اللسان: «مَصُوغة للتثنية».

(٢) تقدم للمصنف مثل هذا الكلام فى (ذا)، وانظره فى ص ٨٣ و٨٤ من هذا الجزء.

فَعَلُوا ذاك ، هُذَلِيَّةٌ ، والَّذى فَعَلَ ذاك ، والَّذُو فعلَ ذاك . وأَكْثَرُ هذه عن اللِّحْيانِيِّ .

وأَنْشَد فى الَّذِى ، يَعْنِى به الجَمِيعَ ، للأَشْهَبِ ابن رُمَيْلَةَ :

وإِنَّ الَّذِى حانَتْ بفَلْجٍ دِماؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خالِدِ[1]

وقِيلَ : إِنَّما أرادَ الَّذِين ، فحَذَفَ النُّونَ تَخْفِيفًا .

وتَصْغِيرُها[2] : **اللُّذَيّا ، واللَّذَيّا** .

وإذا سَمَّيْتَ بِها قُلْتَ : **لَذٍ** .

ومَنْ قالَ : الحَارِث والعَبّاس ، أَثْبَتَ الصِّلَةَ فى التَّسْمِيَةِ مع اللَّام ، فقال : هو الَّذِى فَعَلَ .

والأَلِفُ واللَّامُ فى الَّذِى زائدةٌ . وكذلكَ فى التَّثْنِيةِ والجَمْعِ . وإِنَّما هُنَّ مُتَعَرِّفاتٌ بصِلاتِهِنَّ ، وهُما لازِمَتانِ لا يُمْكِنُ حَذْفُهُما ، فرُبَّ زائدٍ يَلْزَمُ ، فلا يَجُوزُ حَذْفُه . ويَدُلُّ على زِيادَتِهما وجُودُكَ أَسماءً مَوْصُولَةً مثلَها ، مُعَرّاةً من الألِفِ واللّامِ ، وهى مع ذلِكَ مَعْرِفةٌ ، وتلكَ الأَسْماءُ (مَنْ) و(مَا) و (أَىّ) فى نَحْوِ قولِك : ضَرَبْتُ مَنْ عِنْدَك ، وأَكَلْتُ ما أَطْعَمْتَنى ، ولأَضْرِبَنَّ أَيُّهم قامَ ، فتَعَرُّفُ هذه الأَسماءِ التى هى أَخَواتُ الَّذِى والَّتى ، بغير لامٍ ، وحُصُولُ ذلك لَهَا بما تَبِعَها من صِلاتِها دُونَ اللَّامِ - يَدُلُّ عَلَى أن (الَّذِى) إنما تَعَرُّفُه بصِلَتِه ، دُونَ اللَّامِ الَّتِى هى فِيه ، وأَنَّ اللامَ فيه زائدة .

الذال والنون والياء

[ذ ى ن]

الذَّيْنُ ، والذَّانُ : العَيْبُ .

والمُذانُ : لُغَةٌ فى المُذالِ .

الذال والفاء والياء

[ذ ى ف]

الذَّيْفان ، الذِّيْفان ، والذَّيَفان : السُّمُّ الناقِعُ .

وقِيلَ : القاتِلُ .

والذُّوفانُ : لُغَةٌ فى الذِّيفان .

وإِنَّما أَثْبَتُّه هُنا ؛ لأَنَّ الواوَ قد تكونُ هُنا مُعاقِبَة .

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : سَقاهُ اللّه كَأْسَ **الذَّيْفانِ** - بفَتْحِ أَوَّله - وهو المَوْتُ .

الذال والباء والياء

[ذ ب ى]

ذَبَتْ شَفَتُه : كذَبَّتْ .

وإِنَّما قَضَيْتُ عليها بالياءِ ؛ لكَوْنِها لامًا .

وذُبْيان ، وذِبْيانُ : قَبِيلَةٌ . والضَّمُّ فيه أَكْثَرُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَب أن

(١) الصحاح والتاج واللسان والكتاب (٩٦/١) ، وأمالى ابن الشجرى (٥٧/٣) ، والمحتسب (١٨٥/١) ، والضرائر ١٠٩ ، والخزانة (٢٥/٦) ، ومعجم ما استعجم (فلج) .

(٢) فى اللسان « وتصغير الَّذِى » .

اشْتِقاق ذُبْيانَ من قَوْلِهم : ذَبَتْ شَفَتُه[1] . وهَذا أَيْضًا مما يُقَوِّى كَوْنَ ذَبَتْ من الياءِ ، لَو أَنَّ ابنَ دُرَيْدٍ لم يُمَرِّضْه .

والذِّبْيانُ : بَقِيَّةُ الوَبَرِ ، عن كُراعٍ ، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ .

والذى حَكاهُ أَبو عُبَيْدٍ : **الذُّوبانُ ، والذِّيبان** .

مقلوبه [ذ ى ب]

الأَذْيَبُ : الماءُ الكَثِيرُ .

والأَذْيَبُ : الفَزَع .

والأَذْيَبُ : النَّشاطُ .

والذِّيبانُ : الشَّعَرُ الَّذِى يكونُ على عُنُقِ البَعِيرِ .

والذِّيبانُ أَيضًا : بَقِيَّةُ الوَبَرِ . قال كُثَيِّرٌ :

عَسُوفٌ لأَجْوازِ الفَلا حِمْيَرِيَّةٌ
مَرِيشٌ بذِيبانِ الشَّلِيلِ تَلِيلُها[2]

ويروى : « السَّبِيب » . قالَ أبو عُبَيْدٍ : هو واحِدٌ .

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة (٢٧/١) : « قال أبو عثمان الأشناندانى : يقال : ذبت شَفَتُه ، كما يقالُ : ذَبَّتْ ، قال ابن دريد : « ولم أسمعها من غيره ، فإن كان هذا الكلام محفوظًا فمنه اشتقاق ذبيان – إن شاء الله » . وفى كتابه الاشتقاق ٢٧٥ قال : « فأما ذُبْيان ففُعْلان ، أو فِعلان من قولهم : ذَبَى الشيءُ يَذْبِى ذبْيًا : إذا لانَ واسترخى ، ويقال للغض إذا ذَبُل : ذَبَى مثل ذَوَى » .

(٢) ديوانه ٢٦٠، وفيه وفى التاج : « بأجواز » ، وهو فى اللسان ومادة (ذ أ ب) ، وفيها « بذِئْبان » بالهمز .

الذال والميم والياء

[ذ م ى]

الذَّماءُ : الحَرَكَةُ . وقد **ذَمِىَ** .

والذَّماءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وقيلَ : قُوَّةُ القَلْبِ . أَنشد ثَعْلَبٌ .

وقاتِلَتِى بعدَ الذَّماءِ وعائِدٌ
عَلَىَّ خَيالٌ منكِ مُذْ أَنا يافِعُ[1]

وقَدْ **ذَمِىَ**[2] يَذْمَى ذَماءً .

والذّامِى ، والمَذْماةُ ، كلاهما : الرَّمِيَّةُ تُصابُ ، فيَسُوقُها صاحِبُها ، فتَنْساقُ معه ، وقَدْ **أَذْماهَا** . **وذَمَتْه** الرِّيح تَذْمِيه : قَتَلَتْه .

وذَمَى الرَّجُلُ ذَماءً ، مَمْدودٌ : طالَ مَرَضُه .

واسْتَذْمَى الشَّىْءَ : طَلَبَه .

وذَمَى لِى منه شَىْءٌ : تَهَيَّأَ .

والذَّمَى : الرّائِحةُ المُنْتِنَةُ ، مَقْصُورٌ[3] .

وذَمَى يَذْمِى : خَرَجَتْ مِنْه رائحةٌ كَرِيهةٌ .

وذَمَتْهُ رِيحُ الجِيفَةِ تَذْمِيه ذَمْيًا : أَخَذَتْ بنَفْسِه[4] .

وذَمَتْنِى الرِّيحُ[5] : آذَتْنِى . عن أَبِى حَنِيفَةَ .

(١) هو للمرار الفقعسى ، وأنشده ثعلب فى أبيات (المجالس ٢٠٨) ، وفيها : « على خبال ..» بالباء ، وهو فى التاج واللسان بالياء .

(٢) ضبط فى القاموس كرضِىَ ، وفى الصحاح كرَمَى .

(٣) فى اللسان : « مقصورة تكتب بالياء » .

(٤) كذا ضبطه بسكون الفاء فى (ف) و (ك) ، وفى اللسان بفتحها .

(٥) لفظه فى اللسان : « ذَمَتْنِى » ، والمثبت من (ف) ، و(ك) ، والمخصص (٢٠٦/١١) .

وأنشد :

إنّى ذَمَتْنى ريحُها حِينَ أَقْبَلَتْ
فكِدْتُ لما لاقَيْتُ من ذاكَ أُصْعَقُ[1]

والذَّمَيانُ : السُّرعَة . وقد **ذَمَى يَذْمِى** : أَسْرَعَ .

[وحَكَى بَعْضُهُم ذَمِىَ يَذْمَى][2] ولَسْتُ منه عَلَى ثِقَةٍ .

مقلوبه [ذ ى م]

الذَّيْمُ ، **والذّامُ** ، العَيْبُ .

ذامَهُ ذَيْمًا وذامًا .

وقِيلَ : **الذَّيْمُ** ، **والذّامُ** : الذَّمُّ .

مقلوبه [م ذ ى]

مَذَى الرَّجُلُ ، والفَحْلُ ، **وأَمْذَى**[3] : وهو أَرَقُّ ما يَكُونُ من النُّطْفَةِ .

والاسمُ : **المَذْىُ** ، **والمَذِىُّ** ، والتَّخْفِيفُ أَعْلَى .

والمَذْىُ : الماءُ الَّذِى يَخرجُ من صُنْبُور الحَوْضِ .

والمَذِيَّةُ : أُمُّ بعضِ شُعراءِ العَرَبِ ، يُعَيَّرُ بها .

وأَمْذَى شَرابَه : زادَ فى مِزاجِه حَتَّى رَقَّ جِدًّا .

(١) اللسان فيه : « إذا ما ذَمَتنى .. » ، والمثبت من (ف) و(ك) ، والمخصص (١١/٢٠٦) .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ك) ، وهو فى (ف) ، واللسان .

(٣) فى اللسان : « وأمذى بالألف مثله » .

ومَذَيْتُ فَرَسِى ، **وأَمْذَيْتُه** ، **ومَذَّيْتُه**[1] : أَرْسَلْتُه يَرْعَى .

والمِذَاءُ : أَنْ تَجْمَعَ بين نِساءٍ ورِجالٍ ، وتَتْركُهم يُلاعِبُ بعضُهم بعضًا .

والماذِىُّ : العَسَلُ الأَبْيَضُ .

والماذِيَّةُ :الخَمْرَةُ السَّهْلَة السَّلِسَةُ ، شُبِّهَتْ بالعَسَلِ .

ودِرْعٌ **ماذِيَّةٌ** : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

وقِيلَ : بَيْضاءُ .

والماذِىُّ : السِّلاحُ كُلُّه من الحَدِيدِ .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى ما لم تَظْهَرْ ياؤُه من هذا البابِ بالياءِ ؛ لكَوْنِها لامًا ، مع عدم (م ذ و) .

مقلوبه [م ى ذ]

المِيذُ : جِيلٌ من الهِنْدِ بمَنْزِلَة الكُرْدِ[2] ، يَغْزُونَ فى البَحرِ الإسلامَ .

الذال والراء والواو

[ذ ر و]

ذَرَت الرِّيحُ التُّرابَ وغَيْرَه ذَرْوًا . **وأَذْرَتْهُ** : أَطارَتْه ، وأَذْهَبَتْه .

وقد **ذَرَا** هو نَفْسُه .

وذَرَوْتُ الحِنْطَةَ ، **وذَرَّيْتُها** : نَقَّيْتُها فى الرِّيحِ .

(١) قوله : « ومَذَّيْتُه » لم ترد فى اللسان ، وهى فى القاموس .

(٢) لفظه فى اللسان عن الليث : « بمنزلة التُّركِ يغزون المسلمين فى البحر » .

وتَذَرَّتْ هى : تَنَقَّت .

والذُّراوَةُ: ما ارْفَتَّ من النَّبْتِ ويَبِسَ ، وطارَت به الرِّياحُ .

والذَّرَا ، **والذُّراوَةُ** : ما ذرا من الشَّيْءِ .

والذُّراوَةُ : ما سَقَطَ من الطَّعامِ عندَ التَّذَرِّى .

وخَصَّ اللِّحْيانِيُّ به الحِنْطَةَ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ :

وعـادَ خُبـازٌ يُسَقِّـيهِ النَّـدَى
ذُرَاوةً تَنْسُـجُه الهُـوجُ الدُّرُجُ[1]

وذَرَّى رَأْسَه[2] : سَرَّحَه ، كما يُذَرَّى الشيءُ فى الرِّيحِ . والدَّالُ أعلَى . وقد تَقَدَّمَ[3] .

وهو **يَذْرُو** ذَرْوًا ، أَى : يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا .

وخَصَّ بَعضُهم به الظَّبْىَ .

وذَرَا[4] نابُه ذَرْوًا : انْكَسَرَ [حَدُّه][5] ، وقيلَ : سَقَطَ .

وذَرَوْتُه أنا .

وذِرْوَةُ كُلِّ شَىءٍ ، **وذُرْوَتُه** : أَعْلاه .

وذِرْوَةُ السَّنامِ ، والرَّأْسِ : أَشْرَفُهما .

وتَذَرَّيْتُ الذِّرْوَةَ : رَكِبْتُها ، وعَلَوْتُها .

وتَذَرَّيْتُ فِيهم : تَزَوَّجْتُ فى الذِّرْوَةِ مِنْهُم .

(١) ديوانه ٦٣ والتاج واللسان ، وأيضًا فى (خبز ، نسج) ، والمخصص (٢٠٠/١٠) .

(٢) فى اللسان : « نَفْسَه » .

(٣) انظره فى المحكم (١٠٢/١٠) .

(٤) فى (ف) و (ك) : « وذرأ » والتصحيح من اللسان .

(٥) زيادة عن اللسان ، وفيه النص .

وذَرَّيْتُه : مَدَحْتُه . عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* عَمْدًا أُذَرِّى حَسَبِى أَنْ يُشْتَمَا[1] *

وإِنَّما أَثْبَتُّ هذا هُنا ؛ لأَنَّ الاشْتِقاقَ يُؤْذِنُ بذلِكَ ، كأَنِّى جَعَلْتُه فى الذِّرْوَة .

والمِذْرَى : طَرَفُ الأَلْيَةِ .

وقِيلَ : **المِذْرَوانِ** : أَطْرافُ الأَلْيَتَيْنِ ، ليسَ لهما واحِدٌ . وهو أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ ؛ لأَنه لو قِيلَ : مِذْرَى لقِيلَ فى التَّثْنِيَةِ : مِذْرَيان ، للمُجاوَرَةِ ، و[ولَمَّا كانت بالواوِ فى التثنيةِ[2] ، و] لكنه من باب : « عَقَلْتُه بِثِنايَيْنِ » فى أَنَّه لم يُثَنَّ على الواحِدِ .

قالَ أَبُو عَلِىٍّ : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ فى التَّثْنِية حَرْفُ إِعْرابٍ صِحَّةُ الواو فى مِذْرَوانِ . قالَ : أَلَا تَرَى أَنَّه لو كانَت الأَلِفُ إِعرابًا ، أَو دَلِيلَ إِعرابٍ ، ولَيْسَت مَصُوغَةً فى بناءِ الكَلِمةِ ، مُتَّصِلَةً بِها اتِّصالَ حَرْف إِعرابٍ بما بَعْدَه ، لوَجَبَ أَنْ تُقْلَبَ الواوُ ياءً ، فيُقال : مِذْرَيانِ ؛ لأَنَّها كانَتْ تكونُ عَلَى هذا القَوْلِ طَرَفًا ، كلامِ « مَغْزًى ، ومَدْعًى ، ومَلْهًى » ، فصِحَّةُ الواوِ فى « مِذْرَاوِنِ » دَلالَةٌ على أَنَّ الأَلِفَ من جُمْلَةِ الكَلِمةِ ، وأَنَّها لَيستْ فى تَقْديرِ الانْفِصالِ الَّذِى يكونُ فى الإِعْرابِ . قالَ : فجَرَت الأَلِفُ فى « مِذْرَاون » مَجْرَى الواو فى عُنْفُوان ، وإِن اخْتَلَفَت النُّونانِ . وهذا حَسَنٌ فى

(١) الصحاح ، والتاج ، والتكملة واللسان ، ونسبه إلى رؤبة ، وأنشد بعده ثلاثة مشاطير ، وهو فى ملحقات ديوانه ٨٤ - مما ينسب إليه .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ف) ، و(ك) ، وزدناه عن اللسان .

مَعناه .

والمِذْرَوانِ : ناحِيَتا الرَّأْسِ ، مثلُ الفَوْدَيْنِ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : مِذْرَوَا القَوْسِ : المَوْضِعانِ اللَّذانِ يَقَعُ عَلَيهِما الوَتَرُ من أَسْفَلَ وأَعْلَى . قالَ الهُذَلِيُّ[1] :

عَلَى عَجْسِ هَتَّافَةِ المِذْرَوَيْن
(م) صَفراءَ مُضْجِعَةٍ فى الشِّمالِ[2]

قالَ : وقالَ أَبُو عَمْرٍو : واحِدُها مِذْرًى .

وذَرَا اللّهُ الخَلْقَ **ذَرْوًا** : خَلَقَهُم ، لُغَةٌ فى ذَرَأَ .

والذَّرْوُ ، **والذَّرَى** ، **والذُّرِّيَّةُ** : الخَلْقُ .

وقِيلَ : **الذَّرْوُ** ، **والذَّرَى** : عَدَدُ الذُّرِّيَّةِ .

وقولُه ﷺ ورأَى فى بَعْضِ غَزَواتِه امْرَأَةً مَقْتُولَة - فقالَ : « ها ، ما كانَتْ هذِه لتُقاتِلَ[3] ! الحَقْ خالِدًا ، فقُلْ له : لا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ولاعَسِيفًا » . فسَمَّى النِّساءَ ذُرِّيَّةً .

ومنُه حَدِيثُ عُمَرَ : « حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ ، لاتأْكُلُوا أَرْزاقَها ، وتَذَرُوا أَرْباقَها فى أَعْناقِها » .

وأَتانَا **ذَرْوٌ** من خَبَرٍ : وهو اليَسِيرُ مِنْهُ ، لُغَةٌ فى ذَرْءٍ .

وذَرْوَةُ : مَوْضِعٌ .

وذَرِيّات : مَوْضِعٌ . قال القَتّالُ الكِلابِيُّ :

سَقَى اللّهُ ما بَيْنَ الرِّجامِ وغَمْرَةٍ
وبَيْنَ ذَرِيّاتٍ بِهِنَّ جَنِينُ[1]

نَجاءَ الثُّرَيّا كُلَّما ناءَ كَوكَبٌ
أَهَلَّ يَسُحُّ الماءَ فيه دُجُونُ

وذَرْوَةُ بنُ جُحْفَةَ : من شُعَرائِهِم .

وعَوْفُ بنُ **ذِرْوَةَ** - بكسر الذال - : من شُعَرائِهِم .

وذَرًا[2] حبًّا : اسمُ رَجُلٍ ، يكُونُ من الواوِ ومن الياءِ .

مقلوبه [ر ذ و]

الرَّذِيُّ : الَّذِى أَثْقَلَه المَرَضُ .

وقد **رَذِىَ** ، **وأُرْذِىَ** .

والرَّذِيُّ - من الإبل -: المَهْزُولُ الذى لا يَسْتَطِيعُ بَراحًا ، ولا يَنْبَعِثُ .

والأُنْثَى **رَذِيَّةٌ** .

والجمعُ : **رَذَايَا** ، **ورُذاةٌ** ؛ الأَخِيرَةُ شاذَّةٌ ، وعَسَى أَنْ تكونَ على تَوَهُّمِ رَاذٍ .

وقد **رَذِىَ** [**يَرْذَى**[3]] **رَذاوَةً** ، وقَدْ **أَرْذَيْتُه** .

---

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ ، والتاج واللسان ، والرواية فى شرح الهذليين : زَوْراءَ مُضْجَعَةٍ .

(٣) فى اللسان : « ثم قال للرجل : الحق .. إلخ » . والمثبت هنا =

= كروايته فى غريب الحديث (٢٥٧/٤) ، وفيه : « هاه ، ما كانت هذه تقاتل ... » .

(١) اللسان والضبط منه ، وفى (ف) و (ك) ضبط « ذُرَيّات » فى اسم الموضع والشعر بضم ففتح كلفظ التصغير ، ومثله فى ديوان القتال الكلابى ٩١ ، وفيه : « وبئر ذُرَيّاتٍ ... » .

(٢) كذا فى (ف) ، و(ك) ، وفى اللسان « ذَرًى حبًّا » .

(٣) زيادة من اللسان عن المصنف .

وإنَّما قَضَيْنا على هذا بالواوِ ؛ لوُجودِ رَذاوَةٍ .

مقلوبه [ر و ذ]

رَاذَانُ : مَوْضِعٌ . عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى أَلِفِها أَنَّها واوٌ لا ياء ؛ لأَنَّها عَيْنٌ ، وانْقِلابُ الأَلِفِ عن الواوِ عَيْنًا أكثرُ من انْقلابِها عن الياءِ .

وأَصْلُ راذَانَ : رَوَذانُ ، ثُمّ اعْتَلَّتْ اعْتِلال مَاهانَ وداراَنَ . وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الصَّحِيح على قَوْلِ من اعْتَقَدَ نُونَها أَصْلًا ، كطاءِ ساباط ، وأَنَّه إِنَّما تُرِكَ صَرْفُه ؛ لأَنَّه اسمٌ للبُقْعَةِ .

مقلوبه [و ذ ر]

الوَذْرَةُ – من اللَّحم – : القِطْعَةُ الصَّغِيرة .

وقِيلَ : هى البَضْعَةُ لا عَظْمَ فِيها .

وقِيلَ : هى ما قُطِعَ من اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا ، عَرْضًا بغير طُولٍ .

والجَمْعُ : **وَذْرٌ** ، **ووَذَرٌ** ، عن كُراعٍ . فإن كانَ ذلِك فوَذَرٌ : اسمٌ[1] للجَمْعِ ، لا جَمْع .

ووَذَرَهُ وَذْرًا : قَطَعَه .

والوَذْرَتانِ : الشَّفَتانِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ : قالَ أَبُو حاتِمٍ : وقد غَلِطَ ، إِنَّما الوَذْرَتانِ : القِطْعَتان من اللَّحْمِ ، فشُبِّهت الشَّفَتانِ بهما .

وعَضُدٌ **وَذِرَةٌ** : كَثِيرَةُ الوَذْرِ .

وامْرَأَةٌ **وَذِرَةٌ** : رائِحَتُها رائحةُ الوَذْرِ .

(١) فى اللسان عن ابن سيده « اسم جمع لا جمع » .

وقِيلَ : هى الغَلِيظَةُ الشَّفَةِ .

ويُقالُ للرَّجُلِ[1] : « يابنَ شامَّةِ **الوَذْرِ** » – وهو سَبٌّ يُكْنَى به عن القَذْفِ . وفى حَدِيثِ عُثمانَ – رضِىَ اللَّهُ عنه – : أنه رُفِعَ إِليه رَجُلٌ قالَ لرَجُلٍ : « يا ابْنَ شامَّةِ الوَذْرِ ، فحَدَّه » .

وقالُوا : « **هُوَ يَذَرُهُ تَرْكًا** » وأماتُوا مَصْدَرَه وماضِيَه ، ولذلِك جاءَ على لَفْظِ يَفْعَل . ولو كانَ له ماضٍ لجاءَ على (يَفْعُل) أو (يَفْعِل) وهذا كُلُّه – أو جُلُّه – قولُ سِيبَوَيْهِ .

وقولُه تعالى : ﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ﴾[2] . مَعْناه : كِلْهُ إِلىَّ ، ولا تَشْغَلْ قَلبَك به ، فإِنِى أُجازِيه .

وحُكِى عن بَعْضِهم : لَمْ **أَذِرْه** ورائِى شَيْئًا ، وهو شاذٌّ .

مقلوبه [و ر ذ]

وَرَذَ فى حاجَتِه[3] : أَبْطَأَ .

الذال واللام والواو

[ذ ل و]

رَجُلٌ **ذَلَوْلَى** : مُذْلَوْلٍ .

(١) فى (ف) و (ك) : « ابن » بدون ياء النداء .

(٢) القلم ٤٤.

(٣) فى اللسان : « فى جانبه » ، ولعله تحريف ، والمثبت متفق مع القاموس .

مقلوبه [ذ و ل]

الذَّالُ : حَرْفُ هِجاءٍ . وهو حرفٌ مَجْهُورٌ . يكونُ أَصْلًا لا بَدَلًا ، ولا زَائدًا .

وإنَّما حَكمتُ على أَلِفِها أنَّها مُنْقَلِبةٌ من واوٍ ؛ لَمَا قَدَّمْتُ فى أَخَواتِها ممّا عَيْنُه أَلِفٌ مَجْهُولَةُ الانقلاب .

والذَّوِيلُ : اليابِسُ من النَّباتِ وغيرِه . هذِه رِوايَةُ ابنُ دُرَيْدٍ[١] . والصحيح الدَّوِيلُ ، بالدّال .

مقلوبه [ل ذ و]

اللَّذْوَىٰ : اللَّذَّةُ . وفى حَدِيثِ عائِشَةَ أَنَّها ذَكَرَت الدُّنْيا فقالَتْ : قد مَضَتْ لَذْواهَا ، وبَقِيَتْ بَلْواهَا . قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : اللَّذْوَى ، واللَّذَّةُ ، واللَّذاذَةُ - كله : الأَكْلُ ، والشُّرْبُ بنَعْمَةٍ ، وكِفايَةٍ ؛ كأَنَّها أَرادَتْ بذَهَابِ لَذْواهَا حياةَ النَّبِيِّ ﷺ وبالبَلْوَى : ما امْتُحِنَ به أُمَّتُه من الخِلافِ ، والقِتالِ على الدُّنْيا ، حَكَى ذلك الهَرَوِيُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

وأقول : إنَّ اللَّذْوَى ، وإن كان مَعْناهُ اللَّذَّةَ واللَّذاذَةَ ، فليسَ من مادَّةِ لَفْظِه ، وإنَّما هُوَ من بابِ سِبَطْرٍ ، ولآلٍ ، وما أَشْبَهَهُ ، اللَّهُمَّ إلّا أَنْ يكونَ[٢] من بابِ تَقَضَّيْتُ ، وتَظَنَّيْتُ ، فالمادَّةُ واحِدَةٌ .

مقلوبه [و ذ ل]

الوَذِيلَةُ ، والوَذِلَةُ ، والوَذْلَةُ - من النِّساءِ - : النَّشِيطَةُ ، الرَّشِيقَةُ .

ورَجُلٌ **وَذْلٌ ، ووَذِلٌ** : خَفِيفٌ ، سَرِيعٌ فيما أَخَذ فيهِ .

والوَذِيلَةُ : المِرْآةُ (طائية) .

والوَذِيلَةُ : القِطْعَةُ من الفِضَّةِ . وقِيل : من الفِضَّةِ المَجْلُوَّةِ خاصَّةً .

والجَمْعُ : وَذِيلٌ ، ووَذَائِلُ .

والوَذِيلَةُ : القِطْعَةُ من شَحْمِ السَّنامِ ، والأَلْيَة ، على التَّشْبِيهِ . قال :

* هَلْ فِى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ *
* وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ[١] ؟ *

مقلوبه [ل و ذ]

لاذَ بِهِ لَوْذًا ، ولَواذًا ، ولِياذًا .

ولاوَذَ مُلاوَذَةً ، ولِواذًا ، ولِياذًا : اسْتَتَرَ .

وقالَ ثَعْلَبٌ : **لُذْتُ** بِهِ لِواذًا : احْتَصَنْتُ[٢] .

---

(١) الجمهرة (٢/٣١٩) .

(٢) عبارة اللسان عن المصنف : «إلا أن يكون اعتقد البدل للتضعيف ، كباب تَقَضَّيْتُ وتظنَّيْت ، فاعتقد فى لَذِذْت لَذِيتُ ، كما تقول - فى خَبِسْت : خَبِيتُ ، فيبنى منه مثال «فَعْلَى» اسما ، فتنقلب ياؤه واوًا ، انقلابها فى تَقْوَى ورَعْوَى ، فالمادة إذَنْ = واحدة» . وهذا أوضح .

(١) التاج واللسان ، ومادة (أطط) فيهما ، وهما والتكملة (دجب) ، والجمهرة (١/٢٠٦) ، و(٢/٢٣٤) ، والاشتقاق ٢٥ ، والمخصص (٤/١٣٦ ، و٦/١٣) .

(٢) فى اللسان : «احتضنت» بالضاد تحريف صوابه بالصاد ، كما فى مجالس ثعلب ١٦٩ .

والمَلاذُ ، والمَلْوَذَةُ : الحِصْنُ .

ولاذَ به ، **وأَلاذَ** : امْتَنَع .

ولاوَذه لِواذًا : راوَغَهُ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾(١) . قالَ الزَّجّاجُ : مَعْنَى «لِواذًا» هاهُنا : خِلافًا . قالَ : ودَلِيلُ ذلِكَ قولُه تعالىَ : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾(١) .

ولاذَ الطَّرِيقُ بالدّارِ ، **وأَلاذَ** : أَحاطَ .

وأَلْواذُ كُلِّ شَيْءٍ : ما حَوْلَه .

قالَ :

* أَلْواذُ إِبْطَيْه وفَوْقَ المَرْسِنِ *

ولاذَ بالقَوْمِ ، **وأَلاذَ** ، **ولاوَذَهُم** : داراهُم .

واللَّوْذُ : حِضْنُ الجَبَلِ ، وما يُطِيفُ بِهِ ، والجَمْعُ : أَلْواذٌ .

ولَوْذُ الوادِى : مُنْعَطَفُه ، والجَمْعُ كالجمع .

وهُو **لَوْذُه** ، أَى : قَرِيبٌ منه .

ولِى من الإِبِلِ ، والدَّراهِم ، وغيرِها مائَةٌ ، أو لِواذُها - وكَذلك غيرُ المائَةِ من العَدَد - أَى أَنْقَصُ منها بواحِدٍ ، أَو اثْنَيْنِ ، أَو أَكْثَرَ منها بذلِكَ العَدَدِ .

واللّاذُ : ثِيابُ حَرِيرٍ تُنْسَجُ بالصِّين . واحِدَتُه لاذَةٌ . وهُوَ بالعَجَمِيّة سَواءٌ(٢) .

والمَلاوِذُ : المآزِرُ . عن ثَعْلَبٍ .

(١) النور ٦٣.

(٢) زاد بعده فى اللسان : « تسميه العرب والعجم اللّاذة » .

ولَوْذانُ :اسمُ أَرْضٍ .

قال الرّاعى :

فلَبَّثَها الرّاعِى قَلِيلًا كَلًا ، وَلَا
بلَوْذانَ أَو ما حَلَّلَتْ بالكَراكِرِ(١)

مقلوبه [و ل ذ]

وَلَذَ وَلْذًا : أَسْرَعَ المَشْىَ .

ورَجُلٌ **وَلّاذٌ** : مَلّاذٌ ، والمَعْنَيانِ مُتقارِبانِ .

الذال والفاء والواو

[ذ و ف]

ذافَ يَذُوفُ ذَوْفًا : وهى مِشْيَةٌ فى تَقارُبٍ وتَفَحُّجٍ . قالَ :

رَأَيْتُ رِجالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَّجُوا
وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُون من قَبْلُ(٢)

وذُفْتُ : خَلَطْتُ ، لُغَةٌ فى دُفْتُ .

والذُّوفانُ : السُّمُّ المُنْقَعُ . وقِيلَ : القاتِلُ .

وقد تَقَدَّمَ ذلِك فى الياءِ ؛ لأَنَّ الذِّيفانَ لُغَةٌ فيه .

مقلوبه [و ذ ف]

الوَذْفُ ، والوَذَفانُ : مِشْيَةٌ فيها اهْتِزازٌ ،

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان (لوذان) ، ومعجم ما استعجم ١١١٦.

(٢) التاج واللسان ، وعجزه فى التكملة والعباب والمخصص (٣/ ١٠٣) ، وفى اللسان والتاج (زوك) روايته :

« .. وزاكُوا وما كانوا يَزُوكُونَ من قَبْلُ »

وتَبَخْتُرٌ. وقد وَذَفَ، وتَوَذَّفَ.

والتَّوَذُّفُ: الإسراعُ.

وفَعَلَ ذلك **وَذْفانَ** كذا، أَى: حِدْثانَه. وفى الحَدِيثِ: أَنَّه ﷺ نَزَلَ بأُمِّ مَعْبَدٍ وَذْفانَ مَخْرَجِه إِلى المَدِينَةِ.

ووَذْفَةُ[1]: موضِعٌ.

الذال والباء والواو

[ذ و ب]

الذَّوْبُ: ضِدُّ الجُمُودِ.

ذابَ ذَوْبًا، وذَوَبانًا، **وأَذَبْتُه**، **وذَوَّبْتُه**.

واسْتَذَبْتُه: طَلَبْتُ منه ذاك – عَلَى عامَّةِ ما يَدُلُّ عليه هذا البِناء.

والمِذْوَبُ: ما ذَوَّبْتَ فيه.

والذَّوْبُ: ما ذَوَّبْتَ منه.

والذَّوْبُ: العَسَلُ عامَّةً.

وقِيلَ: هو ما فِى أَبياتِ النَّحْلِ من العَسَل خاصَّةً.

وقيلَ: هُوَ ما خُلِّص من شَمعِه ومُومِه. قالَ المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ:

شِرْكًا بماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُه
فى طَوْدِ أَيْمَنَ من قُرَى قَسْرِ[2]

(١) كذا ضبط شكلا فى (ف) و(ك)، واللسان وفى معجم البلدان (وذَفَة)، وقال: بالتحريك، وفى معجم ما استعجم ١٣٧٥، قال: «.. بفتح أوله وإسكان ثانيه».

(٢) اللسان والتاج، ومادة (شرك)، (ويمن)، والرواية: =

أَيْمَن: مَوْضِعٌ.

والإِذْوابُ، **والإِذْوابَةُ**: الزُّبْدُ يُذابُ فى البُرْمَةِ[1] للسَّمْنِ، فلا يَزالُ ذلك اسْمَه حَتّى يُحْقَنَ فى السِّقاءِ.

ويقال – فى المثل –: ما يَدْرِى أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ. وذلِك عند شِدَّةِ الأَمْرِ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ:

وكُنْتُم كذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُها مَذْمُومَةً، أَم تُذِيبُها[2]؟

والمِذْوَبَةُ: المِغْرَفَةُ. عن اللِّحْيانِيِّ.

وما **ذابَ** فى يَدِى مِنْهُ خَيْرٌ، أَى: ما حَصَلَ.

وأَذابَ عَلَيْنا بَنُو فُلانٍ. أَغارُوا.

والإِذابَةُ: النُّهْبَةُ، اسمٌ، لا مَصْدَرٌ.

وذابَ عليه من الأَمْرِ كَذا ذَوْبًا: وَجَبَ، كما قالُوا: جَمَدَ، وبَرَدَ.

والذُّوبانُ: بَقِيَّةُ الوَبَرِ.

وقِيلَ: هو الشَّعَر عَلَى عُنُقِ البَعِيرِ ومِشْفَرِه، وقد تَقَدَّم ذلك فى الياءِ[3]؛ لأَنَّ الذُّوبانَ، والذِّيبانَ لُغَتانِ، وعَسَى أَنْ تكونَ مُعاقَبَةً، فتَدْخلَ

= «شِرْكًا بماء ..». وفى هامش اللسان كتب مصححه: «قوله شركا .. إلخ»، هكذا فى المحكم هنا، وكذلك يأتى فى مادة (شرك)، وفى اللسان (يمن)، قال المسيب – أو غيره – وروايته: «شَرْقًا بماء ..».

(١) لفظه فى اللسان: «فى البُرمة ليُطبخَ سَمْنًا».

(٢) ديوانه ١٦، والتاج واللسان والصحاح، وفيه: «فكانوا كذات ..»، ومثله فى المفضليات (مف ٩٦: ١٢).

(٣) انظره فى ص ١٠١ من هذا الجزء.

كُلُّ واحِدةٍ منهما على صاحِبَتِها .

مقلوبه [ب ذ و]

بَذُوَ بَذاءً ، فهو بَذِيٌّ وقد تقدم فى الهمز[1]

وبَذَوْتُ على القَوْمِ ، وأَبْذَيْتُهم من البَذاءِ : وهو الكَلامُ القَبِيحُ .

وبَذْوَةُ : اسمُ فَرَسٍ[2] . عن ابن الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَد :

لا أُسلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَذْوَةَ أَوْ
يُلْفَى رِجالٌ كأَنَّها الخُشُبُ

وقالَ غيرُه : بَذْوَةُ : فَرَسُ عَبّادِ بن خَلَفٍ[3] .

مقلوبه [و ذ ب]

الوِذابُ : خُرَبُ المَزادَةِ .

وقِيلَ : هى الأَكْراشُ الَّتِى يُجْعَلُ فيها اللَّبَنُ ثم تُقْطَعُ ، ولم أَسْمَعْ لَهَا بواحِدٍ . قالَ الأَفْوَهُ :

وَوَلَّوْا هارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ
كأَنَّ خُصاهُمُ قِطَعُ الوِذابِ[4]

(١) انظره فى ص ٩٥ من هذا الجزء .

(٢) انظر معجم أسماء خيل العرب وفرسانها للجاسر ٥٦، ففيه : « بَذْوة » اسم لغير واحد من خيل العرب ، والبيت فى اللسان والتاج .

(٣) فى معجم أسماء خيل العرب ٥٦ : « عبّاد بن خلف الضبى ، وكنيته أبو سُوَاج ، وفيها يقول :

إن الجِيادَ على العِلّاتِ مُتْعَبة
فإن ظَلَمْناكِ بَذْوَ اليومَ فاظَّلِمِى

وجاء ذكرها فى النقائض ١٠٥٩ : (بَذْوَة) بالباء والدال ، وفى ٢٠٦ (نَذْوة) بالنون ، وكلاهما بالدال المهملة .

(٤) ديوانه فى الطرائف الأدبية ٧، واللسان والتاج .

الذال والميم والواو

[و ذ م]

أَوْذَمَ الشَّىْءَ : أَوْجَبَه .

وأَوْذَمَ على نَفْسِه حَجًّا ، أَو سَفَرًا : أَوْجَبَه .

وأَوْذَمَ اليَمِينَ ، ووَذَّمَها : أَوْجَبَها .

والوَذَمُ : الفَضْلُ ، والزِّيادَةُ . وقد وَذَمَ[1] .

والوَذَمَةُ : زِيادَةٌ فى حَياءِ النّاقَةِ ، والشّاةِ ، كالثُّؤْلُول ، تَمْنَعُها من الوَلَدِ ، والجمعُ : وَذَمٌ ، ووِذامٌ .

ووَذَّمَها : قَطَعَ ذلك مِنها ، وعالَجَها مِنْهُ .

والوَذَمُ : الحُزَّةُ من الكَرِشِ والكَبِدِ ، والمَصارِين المَقْطُوعَة ، تُعْقَدُ وتُلْوَى ، ثُمّ تُرْمَى فى القِدْرِ ، والجمع : أَوْذُمٌ ، وأَوْذامٌ ، ووُذُومٌ وأَواذِمُ . الأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوْذُمٍ ، وليسَ بجَمْعِ أَوْذامٍ ؛ إِذْ لو كانَ ذلِكَ لثَبَتَت الياءُ .

وهى الوَذَمَةُ ، والجمعُ : وِذامٌ . وفى حَدِيثِ عَلِىِّ بنِ أَبى طالِبٍ - رضِىَ اللّهُ عنه - : لَئِن وَلِيتُ بَنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُم نَفْضَ القَصّابِ الوِذامَ التَّرِبَةَ .

وكُلُّ سَيْرٍ قَدَدْتَه طَوِيلًا : وَذَمٌ .

والوَذَمَــةُ : السَّيْرُ الَّذِى بين آذانِ الدَّلْوِ وعَراقِيها ، تُشَدُّ بها .

وقِيلَ : هُو السَّيْرُ الَّذِى تُشَدُّ به العَراقِىّ فى العُرَى .

(١) هكذا ضبطه فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان : « وقد وَذُم » .

وقِيلَ : هو الخَيْطُ الَّذِى بَيْنَ العُرَى الَّتِى فى سُعْنَتِها[1] وبَيْنَ العَراقِى .

والجَمْعُ : وَذَمٌ ، وجَمْعُ الجَمْعِ : أَوْذامٌ .

ووَذَّمَها : جَعَلَ لها أَوْذامًا .

وأَوْذَمَها : شَدَّ وَذَمَها .

ووَذِمَت الدَّلْوُ ، فهى وَذِمَةٌ : انْقَطع وَذَمُها .

قالَ يَصِفُ دَلْوًا :

* أَخَذِمَتْ أَم وَذِمَتْ أَمْ مَا لَها[2] ! *

وقالَ :

* أَرْسَلْتُ دَلْوِى فأَتانِى مُتْرَعا[3] *

* لا وَذِمًا جاءَ ولا مُقَنَّعَا *

ذَكَّرَ عَلَى إِرادة السَّجْل[4] أَو السَّلْم أَو الغَرْبِ .

ووَذِمَ الوَذَمُ نَفْسُه : انْقَطَع .

ووَذَّمَ على الخَمْسِينَ ، **وأَوْذَم** : زادَ .

ووَذَّمَ مالَه : قَطَّعه .

والوَذِيمَةُ : ما وَذَّمَه منه ، أَى : قَطَّعَه . قال :

إِنْ لَم أَكُنْ أَهْواكِ والقَوْمُ بَعْضُهُم
غِضابٌ على بَعْضٍ فما لِى وَذائِمُ[5]

(١) السُّعْنَةَ الخشبة الواحدة على فم الدَّلو ، وفى (ف) و(ك) : « شَفَتِها » ، والمثبت من اللسان .

(٢) التاج واللسان ومادة (خذم) و(خبل) وبعده :
* أَم صَادَفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها *

(٣) التاج واللسان .

(٤) كلمة : « السَّجْل » لم ترد فى عبارة المصنف فى اللسان ، وهو : الدَّلْو الضخمة ، كالسَّلْم والغرب .

(٥) اللسان والتاج ، وفيه : « غَضَابَى ... » .

والوَذِيمَةُ : الهَدِيَّةُ .

ووَذِيمَةُ الكَلْبِ : قِطْعَةٌ تكونُ[1] فى عُنُقِه . عن ثَعْلبٍ .

الذال والهمزة والياء

[ذ أ ى]

ذَأَى العُودُ ، والبَقْلُ يَذْأَى ذَأْيًا ، وذَأًى : وذُئِيًّا – الأَخِيرةُ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ – قالَ يَعْقُوب : وهى حِجازِيَّةٌ : ذَوَى .

وذَأَى الفَرَسُ ، والحِمارُ ، والبَعِيرُ ، يَذْأَى ذَأْيًا : أَسْرَعَ .

وفَرَسٌ **مِذْأَى** . قال :

* مِذْأًى مِخَدًّا فى الرِّقاقِ مِهْرَجا[2] *

ويروى :

* بَعِيد نَضْح الماءِ مِذْأًى مِهْرَجَا[3] *

وقِيلَ : **الذَّأْىُ** : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وذَأَيْتُه ذَأْيًا : طَرَدْتُه .

مقلوبه [ذ ى أ]

تَذَيَّأَ الجُرْحُ : تَقَطَّعَ وفَسَد .

وقِيلَ : هو انْفِصالُ اللَّحْمِ عن العَظْمِ ، بذَبْحٍ أَو فَسادٍ .

(١) فى اللسان : « وتَوْذيمُ الكَلْبِ : أن يُشدّ فى عنقه سيرٌ يُعلَم به أنه مُعَلَّم مؤدب » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

وتَذَيَّأت القِرْبَةُ : تَقَطَّعَت ، وهُو مِن ذلك .

مقلوبه [أ ذ ى]

أَذِىَ بِهِ أَذًى ، وتَأَذَّى . أَنْشَد ثَعلبٌ :

* تَأَذِّىَ العَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبا[١] *

والاسْمُ : الأَذِيَّةُ ، والأَذاةُ . أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

ولا تَشْتُمِ المَوْلَى وتَبْلُغْ أَذاتَه
فإِنَّكَ إن تَفْعَلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ[٢]

ورَجُلٌ أَذِىٌّ[٣] : شَدِيدُ التَّأَذِّى .

وبَعِيرٌ أَذٍ[٤] ، وناقَةٌ أَذِيَةٌ : لا تَسْتَقِرُّ فى مَكانٍ ، من غَيْرِ وَجَعٍ ، ولكن خِلْقَةً ، كأَنَّها تَشْكُو الأَذِى .

والأَذِىُّ – من النّاسِ وغَيْرِهم – : كالأَذِى ، بالتَّخْفِيفِ ، قال :

* يُصاحِبُ الشَّيْطانَ مَنْ يُصاحِبُه[٥] *

* فَهْوَ أَذِىٌّ جَمَّةٌ مَصاوِبُه *

وقد يَكُونُ الأَذِىُّ : المُؤْذِىَ[١] .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ ﴾[٢] . تَأْوِيلُه : دَع أَذَى المُنافِقِينَ ، لا تُجارِهِمْ عليه إلى أَنْ تُؤْمَر فِيهم بأَمْرٍ .

وقد آذَيْتُه . وآذَى الرَّجُلُ : فَعَل الأَذَى . وفى حَدِيثِ النَّبِىِّ ﷺ لِلَّذِى تَخَطَّى رِقابَ النّاسِ يومَ الجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ ، وآنَيْتَ » .

والآذِىُّ : المَوْجُ . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا :

ثَجَّ حَتَّى ضاقَ عَنْ آذِيِّه
عَرْضُ خِيمٍ فخُفافٌ فيُسُرْ[٣]

وإِذَا ، وإِذْ : ظَرْفانِ من الزَّمانِ .

فإِذَا : لما يَأْتِى .

وإِذْ : لما مَضَى ، وهى مَحْذُوفَةٌ من إذا .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى هذا بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ ، على ما تَقَدَّم .

الذال والهمزة والواو

[ذ أ و]

ذَأَى يَذْأَى ، ويَذْؤُو ، ذَأْوًا : مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا

(١) اللسان والتاج ، وهو فى مجالس ثعلب من أرجوزة أنشدها عن الفراء ، وبعضها فى اللّسان (ثوب) منسوب إلى معروف بن عبد الرحمن ، وقبله فى مجالس ثعلب ٣٧١:

• إمّا تَرَيْنِى اليومَ شيْخًا أَشْيَبا •
• إذا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الأَصْلُبا •

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه (٤٢٥/١) ، وشواهد سيبويه ٨٣، والنكت فى تفسير سيبويه ٧١٧، والبيت لجرير فى ديوانه ١٠٣٦.

(٣) فى (ف) : « أذِ » ، والمثبت من (ك) متفقًا مع اللسان والقاموس ، ونظره بغَنِىٍّ .

(٤) فى اللسان : « وبعيرٌ أَذِىٌّ ، وفى الصحاح : « إذِ ، على فَعِل ، وناقة إذِيَةٌ .. إلخ » .

(٥) التاج واللسان ، وفيهما : « حَمَّة مَصاوبُه » ، وفى هامش اللسان كتب مصححه : « قوله : حَمَّة .. » ، كذا فى الأصل بالحاء المهملة ، مرموزًا لها بعلامة الإهمال .

(١) فى (ف) : « المُؤْذَى » ، والمثبت من (ك) ، واللسان .

(٢) الأحزاب ٤٨.

(٣) ديوانه ١٤٦، وفيه : « .. عرض خَيْم فجُفاف .. » بالجيم ، ولعلهما واحد ، وانظر معجم ما استعجم (جفاف) ٣٨٦، ٤٥٧، والمثبت كروايته فى التاج واللسان .

سَرِيعًا .

وقِيلَ : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

وذَأَى الإِبِلَ يَذْآها ذَأْوًا ، **وذَاءَها** : ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا .

وذَآه يَذْآه ذَأْوًا : طَرَدَه .

والذَّأْوَةُ : الشَّاةُ المَهْزُولة . عن ثَعْلَب .

مقلوبه [و ذ أ]

الوَذْءُ : المَكْرُوه من الكَلامِ ، شَتْمًا كان أو غَيْرَه .

ووَذَأَه يَذَؤُه وَذْءًا : عابَه ، وزَجَرَه ، وحَقَّرَه .

وقد **اتَّذَأَ** . قالَ أَبو عُبَيْدٍ : ومِنْه حَدِيثُ عبدِ اللّهِ بنِ سَلَامٍ الحَبْر : أَنَّ رَجُلًا قامَ فنَالَ من عُثْمانَ ، فَوذَأَه ابنُ سَلَامٍ فاتَّذَأَ . أَى : زَجَرَه فانْزَجَر .

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

[أَنِدُّ مِن القِلَى وأَصُونُ عِرْضِى]
ولا أَذَأُ الصَّدِيقَ بما أَقُولُ[1]

الذال والياء والواو

[ذ و ى]

ذَوَى العُودُ يَذْوِى ذَيًّا ، وذُوِيًّا ، **وذَوِىَ** – كلاهما – : ذَبَلَ .

وأَذْواه العَطَشُ .

والذُّواةُ : قِشْرَةُ العِنَبَةِ والبِطِّيخَةِ والحَنْظَلَةِ ، وجَمْعُها : ذُوًى .عن كُراعٍ .

مقلوبه [و ذ ى]

ما بِه **وَذْيَةٌ** : إِذا بَرَأَ من مَرَضِه ، أَى : ما بِه داءٌ .

---

(١) صدر البيت زدناه عن شرح أشعار الهذليين ١١٤٤ ، وروايته : « بما يقولُ » ، والبيت فى اللسان والتاج .

باب الرباعى

الذال والراء

[ب ر ذ ن]

البِرْذَوْنُ[١] : مَعْرُوفٌ ، والأُنْثى بِرْذَوْنَةٌ . قال :

أَرَيْتُكَ إِذ جالَتْ بك الخَيْلُ جَوْلَةً
وأَنْتَ على بِرْذَوْنَةٍ غير طائلِ[٢]

وبَرْذَنَ الفَرَسُ : مَشَى مَشْىَ البَراذِينِ .

وبَرْذَنَ الرَّجُلُ : ثَقُلَ . قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ البِرْذَوْنَ مُشْتَقٌّ من ذلِك ، وهذا لَيْس بشَىْءٍ .

[ن م ر ذ]

ونُمْرُوذ : مَلِكٌ مَعْروفٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الدّال[٣] .

الذال واللام

[ب ل ذ م]

البَلْذَمُ : ما اضْطَرَبَ من المَرِىءِ ، وكذلكَ هُو من الفَرَسِ .

وقِيلَ : هُوَ الحُلْقُومُ .

والبَلْذَمُ : البَلِيدُ . عن ثَعْلَبٍ ، وقد تَقَدَّم فى الدّال[١] .

الذال والنون

[ب ذ ب ن]

باذَبِينُ[٢] : رَسُولٌ كانَ للحَجّاجِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لرَجُلٍ من بَنِى كِلابٍ :

أَقُولُ لصاحِبِى ، وجَرَى سَنِيحٌ
وآخَرُ بارِحٌ مِن عن يَمِينى[٣]
وقَدْ جَعَلَتْ بَوائِقُ من أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَه وتَكُفُّ دُونِى
نَشَدْتُكَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ سَرْجِى
وسَرْجَكَ فَوْقَ بَغْلٍ باذَبِينِى ؟

قالَ : نَسَبه إِلى هذا الرَّجُلِ الَّذِى كانَ رَسُولًا للحَجّاجِ .

---

(١) فى اللسان : « البِرْذَوْنُ : الدّابة ، معروف » .

(٢) التاج واللسان والمخصص (١٣٨/٦) ، وفيه : « أَرَيتَ إِذا جالَتْ ... » .

(٣) انظره فى المحكم (١٥٦/١٠) .

(١) انظره فى المحكم (١٥٦/١٠) .

(٢) كذا ضبطه فى (ف) و(ك) ، واللسان بفتح الذال ، وفى تكملة القاموس للزبيدى قال : « بكسر الذال المعجمة » .

(٣) اللسان والتاج ، والثالث فى تكملة القاموس .

حرف الثاء

باب الثنائي المضاعف

الثاء والراء

[ث ر ر]

عَيْنٌ **ثَرَّةٌ**، و**ثَرارَةٌ**، و**ثَرْثارَةٌ**: غَزِيرَةٌ، وكَذلِك السَّحابَةُ.

وعَيْنٌ **ثَرَّةٌ**: كثيرةُ الدُّمُوعِ، ولم نَسمَع فيها ثَرْثارَة، أَنْشَدَ ابن دُرَيْد:

* يا مَنْ لعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ[1] *

* يَحْفِشُها الوَجْدُ بدَمْعٍ هامِعِ *

يَحْفِشُها: يَسْتَخْرِجُ كلَّ ما فِيها.

وطَعْنَةٌ **ثَرَّةٌ**: كَثيرةُ الدَّمِ، على التَّشْبِيه بالعَيْنِ.

والمَصْدَرُ: الثَّرارَةُ، والثُّرُورَةُ.

ومَطَرٌ **ثَرٌّ**: واسِعُ القَطْرِ، مُتدارِكُه.

وشاةٌ **ثَرَّةٌ**، و**ثَرُورٌ**، بَيِّنَةُ الثَّرارَة: واسِعَةُ الإِحْلِيلِ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ [إذا حُلِبَت][2]، وكذلكَ النَّاقَةُ.

والجَمْعُ: ثُرُرٌ، وثِرارٌ.

وقد **ثَرَّتْ** تَثُرُّ، وتَثِرُّ ثَرًّا، وثُرُورًا، وثُرُورَةً، وثَرارَةً.

وإِحْلِيلٌ **ثَرٌّ**: واسِعٌ.

ورَجُلٌ **ثَرٌّ**، و**ثَرْثارٌ**: مُتَشَدِّقٌ، كثيرُ الكَلامِ.

(١) التاج واللسان ومادة (حفش)، وفيها وفي الجمهرة (١/ ٤٥): «.. بماء هامع».

(٢) زيادة من اللسان.

والأُنْثَى ثَرَّةٌ، وثارَّةٌ[1]، وثَرْثارَةٌ.

و**الثَّرْثارُ** - أَيْضًا -: الصَّيّاحُ. عن اللِّحْيانِيِّ.

و**الثَّرْثارُ**: نَهْرٌ بعَيْنِه، قالَ الأَخْطَلُ:

لعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
عَلَى جانِبِ الثَّرْثارِ راغِيَةَ البَكْرِ[2]

و**ثَرَاثِرُ**: وادٍ معروف. قالَ الشَّمّاخُ[3]:

وأَحْمَى عَلَيْها ابْنا زُمَيْعٍ وهَيْثَمٍ
مُشَاشَ المَراضِ اعْتادَهَا من ثَراثِرِ[4]

و**الثَّرْثَرَةُ**: كَثرةُ الكَلامِ، والكَلامُ فى تَخْلِيطٍ.

و**ثَرَّ** الشىءَ من يَدِه يَثُرُّه ثَرًّا، وثَرْثَرَه: بَدَّدَه.

وحَكَى ابنُ دُرَيْدٍ: **ثَرْثَرَه**: بَدَّدَه، ولم يَخُصَّ اليَدَ.

و**الإِثْرارَةُ**: نَبْتٌ يُسَمَّى بالفارِسِيَّة الزَّرِيكَ. عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ، وجَمْعُها: إِثْرارٌ.

مقلوبه [ر ث ث]

الرَّثُّ، و**الرِّثَّةُ**، و**الرَّثِيثُ**: الخَلَقُ، الخَسِيسُ

(١) قوله: «وثارَّة» ليست فى اللسان، وهى فى القاموس والتاج.

(٢) ديوانه ١٣٣، والتاج واللسان، والمقاييس (١/٣٦٨).

(٣) هكذا نسبه إلى الشماخ فى (ف) و(ك)، وتبعهما اللسان، وفى التاج - بعد ذكره الثرثار - قال: وإياه عنى الأخطل فى قوله - وقد جمعه»، وأنشد البيت»، وهو فى ملحق ديوان الأخطل ٣٨٧.

(٤) التاج واللسان، وانظر ديوان الشماخ ٤٤٠ و ٤٤١، ففيهما تخريج البيت، وفى معجم البلدان: (ثراثر)، قال ياقوت: «موضع فى شعر الشماخ»، ولم يزد على ذلك.

من كُلِّ شَيْءٍ، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُلْبَسُ، ويُفْتَرَشُ.

والجمع: رِثاثٌ.

وقد رَثَّ يَرُثُّ، ويَرِثُّ[1] رَثاثَةً، ورُثُوثَةً[1].

وأَرَثَّ، وأَرَثَّهُ البِلَى. عن ثَعْلَبٍ.

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أجازَ أَبو زَيْدٍ: رَثَّ، وأَرَثَّ، وأَبَى الأَصْمَعِيُّ إلا رَثَّ، بغير أَلِفٍ.

قالَ أَبو حاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بعد ذلك، وأَجاز رَثَّ وأَرَثَّ.

وأَرَثَّ الرَّجُلُ: رَثَّ حَبْلُه.

والاسمُ من كُلِّ ذلك: الرِّثَّةُ.

ورَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ: خَلَقُها، باذُّها، وقَدْ رَثَّ يَرُثُّ رَثاثَةً، ويَرِثُّ رُثُوثَةً.

والرَّثُّ، والرِّثَّةُ – جَميعًا –: رَدِيءُ المَتاعِ، وأَسْقاطُ البَيْتِ من الخُلْقانِ.

وارْتَثُّوا رِثَّةَ القَوْمِ: جَمَعُوها، أَو اشْتَرَوْها.

والرِّثَّةُ: خُشارَةُ النّاسِ، وضُعفاؤُهُم.

والمُرْتَثُّ: الصَّرِيعُ، الَّذِي يُثْخَنُ فى الحَرْبِ، ويُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَموتُ.

وقالَ ثَعْلَبٌ[2]: هو الَّذِي يُحْمَلُ من المَعْرَكَةِ وبه رَمَقٌ، فإِنْ كان قَتِيلًا، فليس بمُرْتَثٍّ.

(١) هكذا أورده فى (ف) و(ك) على اللَّفِّ والنَّشرِ المُرتَّب، وفرق فى اللّسان فقال: «وقد رَثَّ يَرُثُّ رَثاثَةً، ويَرِثُّ رُثُوثَةً».

(٢) فى مجالس ثعلب ٧٦، وأنشد عليه قول لبيد:

فارْتُثَّ كَلْماهُم عَشِيَّةَ هَزْمِهِم
حَيٌّ بمُنْعَرَجِ المَسِيلِ مُقِيمُ

وارْتَثَّ بَنُو فُلانٍ ناقَةً لَهُم، أَو شاةً: نَحَرُوها من الهُزالِ.

الثاء واللام

[ث ل ل]

الثَّلَّةُ: جَماعَةُ الغَنَمِ، قَلِيلَةً كانَتْ أَو كَثِيرةً.

وقِيلَ: الثَّلَّةُ: الكَثِيرُ منها.

وقِيلَ: هى القَطِيعُ من الضَّأْنِ خاصَّةً.

وقِيلَ: الثَّلَّةُ: الضَّأْنُ، ما كانَتْ.

ولا يُقالُ للمِعْزَى الكَثِيرةِ: ثَلَّةٌ، ولكن: حَيْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يُخالِطَها الضَّأْنُ فيكثرَ، فيُقالَ لَها: ثَلَّةٌ.

والجَمْعُ من كُلِّ ذلك: ثِلَلٌ[1]، نادِرٌ.

والثَّلَّةُ: الصُّوفُ فقط، عن ابنِ دُرَيْدٍ. يُقالُ: كِساءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أَى: الصُّوف.

وقِيلَ: الثَّلَّةُ: الصُّوفُ والشَّعَرُ والوَبَرُ، إذا اجْتَمَعَتْ؛ ولا يُقالُ لواحِدٍ مِنْها دُونَ الآخَرِ: ثَلَّةٌ.

ورَجُلٌ مُثِلٌّ: كَثِيرُ الثَّلَّة.

والثُّلَّةُ: الجَماعَةُ من النّاسِ. وفى التَّنْزِيل: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾[2].

والثَّلَّةُ[3]: الكَثِيرُ من الدَّراهِم.

(١) فى القاموس (ج ثِلَلٌ، وثِلالٌ، كبِدَرٍ، وسِلالٍ).

(٢) الواقعة ٣٩، ٤٠.

(٣) كذا ضبطه فى (ف) و(ك) بفتح الثاء، وفى اللسان ضبط قلم بضم الثاء، وفى القاموس بضمها، ثم قال: «وتفتح».

والثَّلَّةُ : شَىْءٌ من طِينٍ يُجْعَلُ فى الفَلاةِ ، يُسْتَظَلُّ به .

والثَّلَّةُ : التُّرابُ [الَّذِى][1] يُخْرَجُ من البِئْرِ .

والثَّلَّةُ : ما أَخرَجْتَ من أَسْفَلِ الرَّكِيَّةِ من الطِّين .

وقد **ثَلَّ** البِئْرَ ، يَثُلُّها ، ثَلًّا .

والثَّلَلُ[2] : الهَلاكُ . **ثَلَّهَم** يَثُلُّهُم ثَلًّا [وثَلَلًا][3] . قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فى مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثَّلَلْ[4]

ويُرْوى : « بالثُّلَل » ؛ أَرادَ الثُّلال : جمع ثُلَّةٍ من الغَنَمِ ، فقَصَر ، والصَّحِيحُ الأَوَّلُ .

وقالَ الرّاجِزُ :

* إِنْ يَثْقَفُوكُم يُلْحِقُوكُمْ بالثَّلَلْ[5] *

أَى : الهَلاكِ .

وثَلَّهُم يَثُلُّهم ثَلًّا : أَهْلَكَهُم .

وثَلَّ البَيْتَ ، يَثُلُّه ثَلًّا : هَدَمَه .

وتَثَلَّلَ هو : تَهَدَّمَ ، وتَساقَطَ شَيْئًا بعد شَىْءٍ .

قالَ طُرَيْحٌ :

فيُجْلِبُ من جَيْشٍ شَآمٍ بغارَةٍ
كشُؤْبُوبِ عَرْضِ الأَبْرَدِ المُتَثَلِّلِ[1]

وثُلَّ عَرْشُ فُلانٍ ثَلًّا : هُدِمَ ، وزَالَ قِوامُ أَمْرِه .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : **ثُلَّ** عَرْشُه ثَلًّا : تَضَعْضَعَتْ حالُه . قال زُهَيْرٌ :

تَدارَكْتُما الأَحْلافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأَقْدامِها النَّعْلُ[2]

وثُلَّ عَرْشُه ، وعُرْشُه : قُتِلَ . وأَنْشَدَ :

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حوله
وقد ثَلَّ عُرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ[3]

العُرْشانِ ، هاهُنا : مَغْرِزُ العُنُقِ فى الكاهِلِ .

وكُلُّ ما انْهَدَّ من نَحْوِ عَرْشِ الكَرْمِ ، والعَرِيشِ الَّذِى يُتَّخَذُ شِبْهَ الظُّلَّة ، فقد **ثُلَّ** .

وثَلَّ الشَّىْءَ : هَدَمَه ، وكَسَرَه .

وأَثَلَّه : أَمَرَ بإِصْلاحِه .

وثَلَّ الدَّراهِمَ ، يَثُلُّها ثَلًّا : صَبَّها .

وثَلِيلُ الماءِ : صَوْتُ انْصِبابِه . عن كُراعٍ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : **الثَّلِيلُ** : صَوْتُ الماءِ ؛ ولم

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الضبط من اللسان عن ابن سيده ، وقال : « بالتحريك » ، وفى القاموس والتاج : « الثِّلَّة بالكسر : الهلكة ج : ثِلَلٌ كعِنبٍ » ، وأنشد بيت لبيد .

(٣) زيادة من اللسان ، من كلام ابن سيده .

(٤) ديوانه ١٩٣ ، والتاج والعباب واللسان ، ومادة (صلق) ، والمقاييس (٣٦٩/١) و(٣٠٦/٣) ، والجمهرة (٤٧/١ و٨٤/٣) .

(٥) اللسان والجمهرة (٤٧/١) .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٩ والتاج والصحاح والعباب واللسان وهو والأساس (عرش) ، والمقاييس (٢٦٥/٤) ، والجمهرة (٤٧/١) .

(٣) الجمهرة (٤٧/١) و(٥١/٢) ، واللسان ، وهو والصحاح والعباب والتاج (عرش) ، ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو فى ديوانه ٢٣٦ ، والمقاييس (٢٦٧/٤) ، والرواية : « .. قد احتزّ عرشيه .. » .

يَخُصّ صَوْتَ الانْصِبابِ .

وثَلَّ [ذو][1] الحافِرِ : راثَ .

ومُهْرٌ مِثَلٌّ : قالَ[2] يَصِفُ بِرذَوْنًا :

* مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّه الرَّوْثُ مِنْثَلُ[3] *

ويُرْوَى : « على آرِيِّه الرَّوْثَ » بنَصْبِه بمِثَلٍّ ، ولا يَقْوَى ؛ لأَنَّ « ثَلَّ » الَّذِى فى مَعْنَى « راثَ » لا يَتَعَدَّى .

وثَلْثَلَ التُّرابَ المُجْتَمِعَ : حَرَّكَه بيدِه ، أَو كَسَره من أَحَدِ جَوانِبِه .

والثُّلْثِلانُ : يَبِيسُ الكَلَأ ، والضَّمُّ لُغَةٌ .

والثُّلْثُلانُ : شَجَرَةُ عِنَبِ الثَّعْلَب .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ث ل ث]

الثَّلاثَةُ – من العَدَدِ[4] – : مَعْرُوفٌ ، والمُؤَنَّثُ ثَلاثٌ .

وثَلَثَ الاثْنَيْنِ ، يَثْلِثُهما ثَلْثًا : صارَ لَهُما ثالِثًا .

(١) زيادة عن اللسان للإيضاح ، وفيه : « وثَلَّت الدّابةُ تَثُلّ ، أى : راثَت ، وكذلك كُلُّ ذِى حافِرٍ » .

(٢) هو مزاحم العُقَيلى .

(٣) اللسان وضبطه « مُثْتَلٌ » ، والمثبت ضبطه فى (ف) و(ك) ، والمخصص (١٦٢/٦) ، واللسان (نَثَل) ، وأنشده بتمامه ، وصدره فيه :

* ثَقِيلٌ عَلَى من ساسَهُ غيرَ أنّه *

وفسره فقال : « من نَثَلَ الفرسُ يَنْثُل فهو مِنْثَلٌ : إذا راثَ » .

(٤) فى اللسان : « الثلاثة ، من العَدَدِ – فى عدد المذكّر – معروف ، إلخ » .

فأَمّا قَوْلُه :

* يَفْدِيكِ يا زُرْعَ أَبِى وخَالِى[1] *

* قَدْ مَرَّ يومانِ وهذا الثّالِى *

* وأَنْتِ بالهِجْرانِ لا تُبالِى *

أَرادَ الثّالِثَ ، فأَبْدَلَ الياءَ من الثّاء .

وأَثْلَثَ القَوْمُ : صارُوا ثَلاثَةً . عن ثَعْلَبٍ .

وقَوْلُهم : فُلانٌ لا يَثْنِى ولا يَثْلِثُ ، أَى : هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؛ فإِذا أَرادَ النُّهُوضَ لم يَقْدِرْ فى مَرَّةٍ ، ولا فى مَرَّتَيْن ، ولا فِى ثَلاثٍ .

والثَّلاثُونَ – من العَدَد – لَيْسَ على تَضْعِيفِ الثَّلاثَةِ ، ولكن على تَضْعِيفِ العَشَرةِ . ولذلك إِذا سَمَّيْتَ رَجُلًا ثلاثِين لم تَقُل – فى تَحْقِيره[2] – : ثُلَيْثُونَ ، ولكِن ثُلَيْثُون . عَلَّلَ ذلك سِيبَوَيْهِ .

وقالُوا : كانُوا تِسْعَةً وعِشْرِين فثَلَثْتُهم أَثْلِثُهُم ، أَى : صِرْت لهم تَمامَ[3] الثَّلاثِين .

وأَثْلَثُوا : صارُوا ثَلاثِين .

كلُّ ذلك على لَفْظِ الثَّلاثَةِ . وكذلك جميعُ العُقُودِ إِلى المِائَةِ ، تَصْرِيفُ فِعْلِها كتَصْرِيف الآحادِ .

(١) اللسان والتاج وشرح الشافية (٤٤٨/٤) ، وضرائر الشعر ٢٢٧ ، واقتصر على الثانى والثالث ، والمقرب (٣١٥/١) ، وفيه : « يجوز فى ثالث وثالثة لغتان : إثبات الثاء – يعنى الثانية – وإبدالها ياء ، فيقال : ثالى وثالية » .

(٢) المراد بالتحقير التصغير بأوزانه المعروفة .

(٣) فى اللسان : « مقام » تحريف ، وفى التاج : « أى صِرْتُ بهم تمام ... » .

والثَّلاثاءُ – من الأَيّامِ – كانَ حقُّه الثّالِثَ ، ولكِنّه صِيغَ[1] له هذا البِناءُ ، ليَتَفَرَّدَ به ، كما فُعِلَ ذلك بالدَّبَرانِ ، والسِّماكِ . هذا مَعْنَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ .

قال اللِّحيانِيُّ : كانَ أَبُو زِيادٍ يَقُول : مَضَى الثَّلاثاءُ بما فِيه ، فيُفْرِدُ ويُذَكِّر . وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ : [مَضَت الثَّلاثاءُ][2] بما فِيها . فأَنَّثَ .

وكانَ أَبُو الجَرّاحِ يَقُولُ : مَضَت الثَّلاثاءُ بما فِيهِنَّ ، يُخْرِجُها مُخْرَجَ العَدد .

والجمعُ : ثَلاثَاواتٌ ، وأَثالِثُ . حَكَى الأَخِيرَةَ المُطَرِّزِيُّ عن ثَعْلبٍ .

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ : لا تَكُنْ ثَلاثَاوِيًّا[3] ، أَى : ممن يَصُومُ الثَّلاثاءَ وَحْدَه .

وشَيْءٌ **مُثَلَّثٌ** : مَوْضُوعٌ على ثَلاثِ طاقاتٍ .

ومَثْلُوثٌ : مَفْتُولٌ على ثَلاثِ قُوًى .

وكذلك فى جَمِيعِ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلى العَشَرَةِ ، إِلَّا الثَّمانِيَة والعَشَرَةَ .

وثَلَّثَ الفَرَسُ : جاءَ بعدَ المُصَلِّى ، ثُمَّ رَبَّعَ ، ثُمَّ خَمَّسَ .

والتَّثْلِيثُ : أَنْ يَسْقِىَ الزَّرْعَ سَقْيَةً أُخْرَى بعد الثُّنْيا .

(١) فى (ف) و(ك) : « .. ولكنه يدفع .. » تحريف ، والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) (ف) و (ك) : « ثلاثَويا » ، والمثبت من اللسان متفقًا مع التاج .

والثُّلاثِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلى الثَّلاثَةِ ، على غَيْرِ قياسٍ .

ونَاقَةٌ **ثَلُوثٌ** : يَبِسَت ثَلاثَةٌ من أَخْلافِها ، وقِيلَ : هِى الَّتى صُرِمَ أَحَدُ أخْلَافِها ، وذَلك أَنْ يُكْوَى بنارٍ حَتَّى يَنْقَطِع ، ويكونَ وَسْمًا لَها . هذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

والثَّلُوثُ ، أَيضًا : التى تَمْلأُ ثَلاثَةَ أَقْداحٍ [إِذا حُلِبت][1] ، ولا يَكُونُ أَكثرَ من ذلك ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ . يَعْنِى ، ولا يَكُونُ المَلْءُ أَكثرَ من ثَلاثةٍ .

وجاؤُوا **ثُلاثَ ثُلاثَ ، ومَثْلَثَ مَثْلَثَ** : أَى ثَلاثَةً ثَلاثَةً .

والثُّلاثَةُ ، بالضَّمِّ : الثَّلاثَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

فما حَلَبَتْ إِلَّا الثُّلاثَةَ والثُّنَى
ولا قُيِّلَت إِلّا قَرِيبًا مَقالُها[2]

هكذا أَنْشَدَه بضَمِّ الثاء « الثُّلاثَة » ، وفَسَّرَه بأَنَّه ثَلاثَةُ آنِيَةٍ ، وكذا رواه « قُيِّلَتْ » بضمِّ القاف ، ولم يُفَسِّرْهُ . وقالَ ثَعْلَبٌ : إِنّما هُو قَيَّلَتْ ، بفتحها ، وفَسَّرَه بأَنَّها الَّتى تُقَيِّلُ الناسَ ، أَى : تَسْقِيهِمْ لَبَنَ القَيْلِ ، وهو شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ . والمَفْعُولُ عَلَى هذا مَحْذُوفٌ .

وثِلْثُ النّاقَةِ : وَلَدُها الثالِثُ . وأَطْرَدَه ثَعْلَبٌ

(١) الزيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) التاج ، واللسان وأيضًا (ثنى) .

فى وَلَدِ كُلِّ أُنْثَى .

وقد أَثْلَثَتْ ، وهى مُثْلِثٌ .

ولا يُقالُ : ناقةٌ ثِلْثٌ .

والمُثَلِّثُ : السّاعِى بأَخِيه ؛ لأَنه يُهْلِكُ ثَلاثَةً : نَفْسَه ، وأَخاه ، وإمامَهُ . وفى الحَدِيثِ : « شَرُّ النّاسِ المُثَلِّثُ » . التَّفْسِيرُ للهَرَوِىِّ فى (الغَرِيبَيْن)[1] .

والثُّلُثُ ، والثَّلِيثُ[2] : من الأَجْزاءِ ، مَعْرُوفٌ ، يَطَّرِدُ ذلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِم فى هذه الكُسُورِ ، وجَمْعُها : أثلاث .

وثَلَثَهُمْ يَثْلُثُهُم : أَخَذَ ثُلُثَ أَمْوالِهِم ، وكذلك جَمِيعُ الكُسُورِ إِلى العُشْرِ .

والمَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلُثُه .

وكُلُّ مَثْلُوثٍ مَنْهُوكٌ .

وقِيلَ : المَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلُثُه ، والمَنْهُوكُ : ما أُخِذَ ثُلُثاه ، وهو رَأْىُ العَرُوضِيِّينَ فى الرَّجَزِ والمُنْسَرِح[3] .

والمِثْلاثُ من الثُّلُثِ ، كالمِرْباعِ من الرُّبُعِ .

وأَثْلَثَ الكَرْمُ : فَضَلَ ثُلُثُه ، وأُكِلَ ثُلُثاه .

وثَلَّثَ البُسْرُ : أَرْطَبَ ثُلُثُه .

وإِناءٌ ثَلْثانٌ : بَلَغَ الكَيْلُ ثُلُثَه ، وكذلك هُوَ فى الشَّرابِ وغَيْرِه .

(١) كتاب الغريبين (٢٩٣/١) .

(٢) فى (ف) و (ك) : « والتثليث .. » تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) زاد بعده فى اللسان : « والمَثْلُوث من الشِّعرِ : الذى ذَهَب جُزآنِ من سِتَّةِ أجزائه » .

والثِّلْثانُ : شَجَرةُ عِنَبِ الثَّعْلَبِ .

وتَثْلِيثُ : وادٍ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ .

قالَ الأَعْشَى :

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قَفْرًا خَلا لها الأَسْلاقُ[1]

مقلوبه [ل ث ث]

لَثَّ الشَّجَرُ : أَصابَه النَّدَى .

وأَلَثَّ بالمكانِ : أَقامَ .

وأَلَثَّت السَّحابَةُ : دامَتْ [أَيّامًا[2]] فلم تُقْلِعْ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل ث ل ث]

تَلَثْلَثَ الغيمُ : تَرَدَّدَ ، كُلَّما ظَنَنْتَ أَنَّه ذَهَب جاءَ .

وتَلَثْلَثَ بالمكانِ : تَحَبَّس وتَمَكَّثَ .

وتَلَثْلَثَ فى الأَمْرِ : تَرَدَّدَ . قال الكُمَيْتُ :

* تَلَثْلَثْتُ فِيها أَحْسِبُ الجَوْرَ أَقْصَدا[3] *

هذا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ فى المُصَنَّفِ .

وتَلَثْلَثَ فى أَمْرِه : أَبْطأَ .

وتَلَثْلَثَ فى حاجَتِه ، ولَثْلَثَ : أَبْطأَ وتَمَكَّثَ .

(١) ديوانه ٢٠٩ ، والتاج واللسان ، ومادة (سلق) فيهما .

(٢) كلمة « أياما » سقطت من (ف) و (ك) ، وزدناها عن اللسان والصحاح .

(٣) اللسان ، وفيه : « الحور أقصدا » .

ورَجُلٌ لَثْلَثٌ ، ولَثْلَاثَةٌ : بَطِيءٌ .

ولَثْلَثَ الرَّجُلَ : حَبَسَه .

ولَثْلَثَ[1] فى كَلَامِه . لم يُبَيِّنْه .

ولَثْلَثَةُ[2] : مَوْضِع .

الثاء والنون [ث ن ن]

الثِّنُّ : يَبِيسُ الحَلِيِّ ، والبُهْمَى والحَمْضِ إذا كَثُرَ ، ورَكِبَ بعضُه بعضًا .

وقِيلَ : هو ما اسْوَدَّ من جَمِيعِ العِيدانِ ، ولا يكونُ من بَقْلٍ ولا عُشْبٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الثِّنُّ : حُطامُ اليَبِيسِ ، وأَنْشَدَ :

* فظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيمَ الثِّنِّ[3] *

* بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ المُغِنِّ *

قال ثَعْلَبٌ : الثِّنُّ : الكَلأُ ، وأَنْشَدَ :

* يا أَيُّها الفُصَيِّلُ المُغَنِّى[4] *

* إِنَّكَ رَيَّانُ فصَمِّتْ عَنِّى *

* تَكْفِى اللَّقُوحَ أَكْلَةٌ من ثِنِّ *

يقول : إذا شَرِبَ الأَضْيافُ لَبَنَها عَلَفْتُها الثِّنَّ ، فعادَ لَبَنُها .

وصَمِّتْ : أَى اصْمُتْ .

والثُّنَّةُ : مُرَيْطاءُ ما بَيْن السُّرَّةِ والعانَةِ .

وقيل : هى أَسْفَلُ السُّرَّةِ إلى العانَةِ .

وقِيلَ : هى العانَةُ نَفْسُها .

والثُّنَّةُ ، من الفَرَسِ : مُؤَخَّرُ الرُّسْغِ ، وهى شَعَراتٌ مُدَلَّاةٌ ، مُشْرِفاتٌ من خَلْف . قالَ امْرُؤُ القَيْس[1] :

لَهَا ثُنَنٌ كخَوافِى العُقا
بِ ، سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّ[2]

وثَنَّنَ[3] الفَرَسُ : رَفَع ثُنَّتَه أن تَمَسَّ الأَرْضَ فى جَرْيِه ، من خِفَّتِه .

ثُنان : بُقْعَةٌ . عن ثَعْلَبٍ .

مقلوبه [ن ث ث]

النَّثُّ : نَشْرُ الحَدِيثِ .

---

(١) لفظه فى اللسان : « لَثْلَثَ كلامَه » ، ومثله فى التاج .

(٢) الذى فى معجم البلدان (لَثْلَث) بدون التاء ، ونقل عن أبى زياد أنه : « من جبال دِماخ » .

(٣) التاج واللسان ومادة (غنن) والجمهرة (١/ ٤٨) والمقاييس (١/ ٣٧٠) .

(٤) التاج واللسان من إنشاد الباهلى ، وقال ابن برى : الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحى - وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب - وفى اللسان .

* يا أيها الفَصِيلُ ذا المُغَنِّى *

* إِنَّـك دَرْمـان .. *

والمثبت من (ف) و (ك) واللسان (غنى) والثالث فى الجمهرة (١/ ٤٨) وروايته : يكفى الفَصِيلَ ....» .

(١) فى اللسان « وأنشد الأصمعى لربيعة بن جُشَم - رجل من النمرين قاسط - وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس ، وقيل : هو لامرئ القيس » .

(٢) ديوانه ١٦٣ والتاج واللسان ومادة (زبر) فيهما ، والمنجد/ ٥٠ وعجزه فى المخصص (٦/ ١٥١) .

(٣) فى (ف) و (ك) « وثَنَّ الفرس » والمثبت من اللسان وتكملة القاموس عن المحكم .

وقِيلَ : هو نَشْرُ الحَدِيثِ الَّذِى كَتْمُه أَحَقُّ من نَشْرِه .

نَثَّه يَنُثُّه ، ويَنِثُّه ، نَثًّا .

ورَجُلٌ نَثّاثٌ ، ومِنَثٌّ : عن ثَعْلَبٍ .

ونَثَّ العَظْمُ نَثًّا : سالَ وَدَكُه .

ونَثَّ يَنِثُّ نَثِيثًا : عَرِقَ من سِمَنِه ، فرَأَيْتَ على سَحْنَتِه وجِلْدِه مثلَ الدُّهْنِ .وفى حَدِيث عُمَرَ : يَنِثُّ نَثَّ الحَمِيتِ[1] .

والنَّثِيثَةُ : رَشْحُ الزِّقِّ ، أَو السِّقاءِ .

والنَّثُّ : الحائِطُ النَّدِيُّ المُسْتَرْخِى . أَظُنُّه « فَعِلًا » ، كما ذَهَبَ إليه سِيبَوَيْهِ فى : « طَبٌّ » و « بَرٌّ » .

وكلامٌ غَثٌّ نَثٌّ ؛ إِتْباعٌ .

الثاء والفاء

[ف ث ث]

الفَثُّ : نَبتٌ يُخْتَبَزُ حَبُّه ، ويُؤْكَلُ فى الجَدْبِ . حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد لأَبِى دَهْبَلٍ [الجُمَحِىِّ][2] :

حِزمِيَّةٌ لم يَختَبِزْ أَهْلُها

فَثًّا ، ولم تَسْتَضْرِم العَرْفَجا[3]

(١) تمام الحديث – كما فى اللسان ، وفى غريب الحديث (٤/ ١٥٤) « قال أبو عبيد فى حديث عمر – رضى الله عنه – حين أتاه رجل يسأله ، فقال : هَلَكْتُ وأَهْلَكْتُ . فقال عمر : اسكت أَهَلَكْتَ وأنت تَنِثُّ نثيثَ الحَمِيتِ ؟ » .

(٢) زيادة من الجمهرة (١/ ٤٦) .

(٣) الصحاح واللسان ومادة (ضرم) والتاج والجمهرة (١/ ٤٦) .

وقيلَ : الفَثُّ : من نَجِيلِ السِّباخِ ، وهُوَ من الحُمُوضِ ، يُخْتَبَزُ ، واحِدَتُه فَثَّةٌ . عن ثَعْلَبٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ : هو بَزْرُ بَعْضِ النَّباتِ ، وأَنْشَد :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثِّ

(م) وإيضاعُها القَعُودَ الوَساعَا[1]

وتَمْرٌ فَثٌّ : مُنْتَثِرٌ ، ليس فى جِرابٍ ولا وِعاءٍ ، كبَثٍّ ، عن كُراعٍ[2] .

وفَثَّ الماءَ الحارَّ بالبارِدِ ، يَفُثُّه فَثًّا : كَسَرَه وسَكَّنَه . عن يَعْقُوبَ .

الثاء والباء

[ب ث ث]

بَثَّ الشَّىْءَ ، يَبُثُّه ، ويَبِثُّه ، بَثًّا ، وأَبَثَّه فانْبَثَّ : فَرَّقَه فتَفَرَّقَ وكَذلك بَثَّ الخَيْلَ [فى الغارَةِ][3] يَبُثُّها بَثًّا ، فانْبَثَّتْ .

وانْبَثَّ الجَرادُ فى الأَرْضِ : انْتَشَر .

وتَمْرٌ بَثٌّ : إذا لم يُجَوَّدْ كَنْزُه ، فتَفَرَّقَ .

وقِيلَ : هو المُنْتَثِرُ الَّذِى لَيْسَ فى جِرابٍ ، ولا وِعاءٍ كفَثٍّ .

وبَثْبَثَ التُّرابَ : اسْتَثارَه وكَشَفَه عمّا تَحْتَه .

وفى حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ : فلمّا حَضَر اليَهُودِىَّ

(١) التاج واللسان ومادة (وسع) فيهما .

(٢) انظره فى المنجد ١٣٧.

(٣) زيادة من اللسان ، والتاج .

المَوْتُ[1] بَثْبِثُوه . أَى : كَشَفُوه ، حَكاه الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْنِ)[1] .

وأَبَثَّه الحَدِيثَ : أَطْلَعَه عليه . قالَ أَبو كَبِيرٍ :

ثُمّ انصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ البَنانِ أَطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ[2]

أَرادَ : ولا أُخْبِرُكَ بكُلِّ سُوءِ حالِى .

واسْتَبَثَّهُ إِيّاه : طَلَبَ إِلَيْه أَنْ يَبُثَّه إِيّاهُ .

والبَثُّ : الحزْنُ والغَمُّ .

الثاء والميم

[ث م م]

ثَمَّ يَثُمُّ ثَمًّا : أَصْلَحَ .

وثَمَّ الشَّىءَ يَثُمُّه ثَمًّا : جَمَعَه ، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الحَشِيشِ .

والثُّمَّةُ : القَبْضَةُ منه .

وثَمَّ يَدَه بالحَشِيشِ ، أو الأَرْضِ : مَسَحَها .

وثَمَّت الشّاةُ الشَّىْءَ تَثُمُّه ثَمًّا ، وهى ثَمُومٌ : قَلَعَتْه بفِيها . وخَصَّ بعضُهم بهِ العَنْزَ .

(١) فى اللسان «قال : بَثْبِثُوه» هكذا بزيادة «قال» و «بَثْبِثُوه» بصِيغَة الأمر» والمثبت من (ف) و (ك) متفقا مع الغريبين (١/ ١٢٨) بدون «قال» و «بَثْبَثُوه» بلفظ الماضى ، ومثله فى الفائق (١/ ٥٨) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ والتاج واللسان ومادة (حوب) والمنازل والديار ٤ تحقيقى ، وفيه «رَعِش القِيام أَميشُ مِيْسَ الأصور» وفى ديوان الهذليين (٢/ ١٠٢) :

«رعش الجنان أَطِيش فعل الأصوِرِ»

وقِيلَ : شاةٌ ثَمُومٌ : تَقْلَعُ بفِيها كُلَّ ما مَرَّتْ بهِ .

وثَمَّ الشَّىْءَ يَثُمُّه ، وثَمَّمَه : وَطِئَه .

والاسمُ : الثُّمُّ .

وكذلك : ثَمَّ الوَطْأَةَ .

وثَمَّمَ الكَسْرَ[1] : لُغَةٌ فى تَمَّمَ .

ويُقالُ : لَكَ ذلكَ على الثُّمَّةِ . يُضْرَبُ مَثَلًا فى النَّجاحِ .

وانْثَمَّ الشَّيْخُ [انْثِمامًا][2] : وَلَّى ، وكَبِرَ .

وثَمَّ الطَّعامَ ثَمًّا : أَكَلَ جَيِّدَه ورَدِيئَهُ[3] .

وما لَه ثُمٌّ ولا رُمٌّ . فالثُّمُّ : الأَساقِى ، والآنِيَةُ ، والرُّمُّ : مَرَمَّةُ البَيْتِ .

وما يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا ، أَى : قَلِيلًا ولا كَثِيرًا . لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى النَّفْىِ .

والثُّمامُ : شَجَرٌ . واحِدَتُه ثُمامَةٌ ، وثُمَّةٌ ، عن كُراع . ولا أَدْرِى كَيْفَ ذلِكَ ؟ وبه فَسَّرَ قَوْلَهُم : هو لَكَ على رَأْسِ الثُّمَّةِ – وبها[4] سُمِّىَ الرَّجُلُ .

والثُّمامُ : ما يَبِسَ من الأَغْصانِ الَّتى تُوضَعُ تحت النَّضَدِ .

(١) فى اللسان «الكثير» تحريف .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) قوله : «ورَدِيئه» ليس فى اللسان ، وهو فى القاموس .

(٤) يعنى بالثُّمامة ، التى هى واحدةُ الثُّمام ، وهو اسم غير واحد من الصحابة ، منهم : ثُمامة بن أُثال ، وابن أبى ثمامة ، وابن حزن ، وابن عدى .

وبَيْتٌ **مَثْمُومٌ** : مُغَطًّى بالثُّمام ، وكذلك الوَطْبُ .

وهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمام ، أَى : مُمْكِنٌ لَكَ ، لا يُحالُ بَيْنكُما . عن ابن الأَعرابى .

وشاةٌ **ثَمُومٌ** : تَأْكُلُ الثُّمامَ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّها الَّتى تَقْلَعُ الشَّىْءَ بِفِيها .

وثَمَّ بمعنى : هُناكَ . قالَ أَبو إِسحاقَ : ثَمَّ فى الكَلامِ[1] : إِشارَةٌ بمَنْزِلةِ هُناكَ زَيْدٌ ، وهُوَ بمَنْزِلَة المكانِ البَعِيدِ مِنْكَ . ومُنِعَت الإِعْرابَ لإِبْهامِها ، وبُنِيَتْ على الفَتْحِ ، لالْتِقاء الساكِنَيْنِ .

وثَمَّةَ[2] أَيْضًا : بمعنى ثَمَّ .

وثُمَّ ، **وثُمَّتَ** ، **وثُمَّتْ** ، كُلُّها : حَرْفُ نَسَقٍ .

والفاءُ فى كلٍّ ذلك بَدَلٌ من الثّاءِ ، لكَثْرَةِ الاسْتِعمالِ .

[ث م ث م]

والثَّمْثَمُ : الكَلْبُ .

وثَمْثَمَ الرَّجُلُ عن الشَّىْءِ ، **وتَثَمْثَمَ** : تَوَقَّفَ .

وكذلك الثَّوْرُ والحِمارُ . قالَ الأَعْشَى :

فَمَرَّ نَضِىُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبانِه
وجالَ عَلَى وَحْشِيِّه لم يُثَمْثِمِ[3]

وتَكَلَّمَ فما **تَثَمْثَمَ** ولا تَلَعْثَمَ ، بمَعْنًى .

وتَمْثَمُوا الرَّجُلَ : تَعْتَعُوه . عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

مقلوبه [م ث ث]

مَثَّ العَظْمُ مَثًّا : سالَ ما فِيه من الوَدَكِ .

ومَثَّ شارِبُه **يَمُثُّ** مَثًّا : أَصابَه الدَّسَمُ ، فرَأَيْتَ له وَبِيصًا .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَن **مَثَّ** ونَثَّ بمَعْنًى واحد .

وقد تَقَدَّمَ نَثَّ فى النُّون[1] .

ومَثَّ السِّقاءُ ، والزِّقُّ **يَمُثُّ** ، **وتَمَثْمَثَ** : رَشَح .

وقِيلَ : نَتَح ؛ من دَهْنِهِم[2] له .

ومَثَّ الرَّجُلُ **يَمُثُّ** : عَرِقَ من سِمَنٍ . ورُوِى فى حَدِيثِ عُمَرَ : **يَمُثُّ** **مَثَّ** الحَمِيتِ[3] . وقد تقدم « يَنِثُّ » .

وهى **المَثْمَثَةُ** .

وجاءَ **يَمُثُّ** : إِذا جاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَحْنَتِه وجِلْدِه مِثْلُ الدُّهْنِ . قالَ الفَرَزْدَق :

تَقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُها
وأَخْصَبَ من مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ[4]

---

(١) فى (ف) و (ك) « ثَمَّ بالمكانِ » والمثبت من اللسان عن أبى إسحاق .

(٢) رسمت « ثَمَّتَ » بالتاء المبسوطة فى (ف) و (ك) واللسان أيضا ، والقاعدة أن ثَمَّةَ الظرفية تكتب بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء ، فرقا بينها وبين العاطفة ، التى ترسم بالتاء المبسوطة فتكتب ثُمَّتَ ، وثُمَّتْ ، ويوقف عليها بالتاء .

(٣) ديوانه ١٢١ والتاج واللسان ومادة (نضى) وتكملة القاموس .

---

(١) انظره فى ص ١٢٠ من هذا الجزء .

(٢) فى اللسان « من مَهْنِهِم له » تحريف .

(٣) انظر ما تقدم فى ص ١٢١ من هذا الجزء والحاشية رقم (١) فيها .

(٤) ديوانه ١١٠ والتاج واللسان ومادة (مرت) .

ونَبْتٌ **مَثّاثٌ** : نَدٍ . قالَ :

* أَرْعَلَ مَجّاجَ النَّدَى مَثّاثَا[١] *

ومَثَّ أصابِعَه بالمِنْدِيلِ ، أو بالحَشِيش ونحوِه ، **مَثًّا** : مَسَحَها .

وقِيلَ : كُلُّ ما مَسَحْتَه فقد **مَثَثْتَه مَثًّا** .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُه مَقْلُوبًا عن ثَمَمْتَ .

ومَثْمَثُوه : **تَعْتَعُوه** . عن ابن الأَعْرابِيِّ .

انقضى الثُّنائيّ

(١) التاج واللسان ومادة (رعل) والجمهرة (١/ ٤٨) .

باب الثلاثي الصحيح

الثاء والراء والنون

[ر ث ن]

الرِّثانُ[١] : قِطارُ المَطَرِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ[٢] ، أَقَلُّ ما بَيْنَهُنّ ساعَةٌ ، وأَكثرُه يومٌ ولَيْلَةٌ .

وقد **رَثَّنَت** الأَرْضُ . كُلُّ ذلك عن كُراعٍ .

والقِياسُ رُثِّنَتْ ، كطُلَّتْ ،وبُغِشَتْ ، ورُشَّت ، وطُشَّتْ ، وما أَشْبَه ذلك .

مقلوبه [ن ث ر]

النَّثْرُ : رَمْيُكَ الشَّيْءَ[٣] مُتفرِّقًا . **نَثَرَه يَنْثُره** ، ويَنْثِرُه نَثْرًا ، ونِثارًا .

ونَثَّرَه فانْتَثَرَ ، **وتَنَثَّرَ** ، **وتَناثَرَ** .

والنُّثارَةُ : ما تَناثَرَ مِنْه . وخَصَّ اللِّحْيانِيُّ به ما يَنْتَثِرُ من المائِدَةِ فيُؤْكَلُ ، ويُرْجَى فيه الثَّوابُ .

وقالَ مَرَّةً : **نُثارَةُ** الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ ،ونَحْوِهما : ما انْتَثَرَ منه .

وشَيْءٌ **نَثَرٌ** : مُنْتَثِرٌ ، وكَذلك الجَمِيعُ . قالَ :

(١) في (ف) بكسر الراء والمثبت من (ك) واللسان وفي القاموس « كسحاب » .

(٢) في اللسان « يفصل بينهن ساعات ، أقل ما بينهن .. » إلخ .

(٣) لفظه في اللسان عن الليث : « النَّثر : نثرك الشيء بيدك ترمي به متفرقا » .

* حَدَّ النَّهارِ تُراعِى ثِيرَةً نَتَرا[1] *

وقولُه – أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ – :

هِـذْرِيـانٌ هَـذِرٌ هَـذّاءَةٌ

مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرْ[2]

لم يُفَسِّرْ «نَثِرًا» ، وعِنْدِى أَنَّه مُتناثِرٌ ، مُتَساقِطٌ ، لا يَثْبُتُ .

ووَجَأَه فنَثَرَ أَمْعاءَهُ .

وتَناثَرَ القَوْمُ : مَرِضُوا ، فماتُوا .

والنَّثُورُ : الكَثِير الوَلَدِ ، وكَذلك المَرْأَةُ .

وقد نَثَرَ وَلَدًا ، ونَثَرَ كَلامًا : أَكْثَرَ .

وقيلَ لامْرَأَةٍ : أَىُّ النِّساء أَبْغَضُ[3] إليكِ ؟ فقالت : الَّتى إِنْ غَدَتْ بَكَرَتْ ، وإن حَدَّثَتْ نَثَرَتْ .

ورَجُلٌ نَثِرٌ ؛ بَيِّنُ النَّثَرِ ، ومِنْثَرٌ – كِلاهُما – : كَثِيرُ الكَلام ، والأُنْثَى : نَثِرَةٌ فقط .

والنَّثْرَةُ : الخَيْشُوم وما والاهُ .

وشاةٌ ناثِرٌ ، ونَثُورٌ : تَطْرَحُ من أَنْفِها كالدُّودِ .

والنَّثِيرُ للدَّوابِّ والإِبِلِ : كالعُطاسِ للنّاسِ .

وقد نَثَرَ يَنْثُرُ نَثِيرًا . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فما أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ

عَلاجِيمُ عِيرِ ابْنَىْ صُباحٍ نَثِيرُها[4]

(١) اللسان ، والمخصص (٨/ ٣٦) .

(٢) اللسان والتاج ومادة (هذى) ومجالس ثعلب ٥٩٥.

(٣) فى اللسان : «أى البغاة أبغض ... إلخ» وفى التاج «أىّ البغاة أحب إليك إلخ» .

(٤) التاج واللسان وفيهما «فما أبخرت ...» تحريف وأنشداه =

واسْتَنْثَر الإِنْسانُ : اسْتَنْشَق الماءَ ، ثم اسْتَخْرَجَ ذلِك بنَفَسِ الأَنْفِ .

والنَّثْرَةُ : فُرْجَةُ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ حِيالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ . وكَذلِك هى من الأَسَدِ .

وقِيل : هِىَ أَنْفُ الأَسَدِ .

والنَّثْرَةُ : نَجْمٌ من نُجُومِ الأَسَدِ ، يَنْزِلُها القمرُ .

قال :

* جادَ السِّماك بها أَو نَثْرَةُ الأَسَدِ[1] *

والعَرَبُ تَقُول : إذا طَلَعَت النَّثْرَةُ ، قَنَأَت البُسْرَةُ . أَى : داخَلَ حُمْرَتَها سَوادٌ . وطُلُوعُ النَّثْرَةِ على إِثْرِ طُلُوعِ الشِّعْرَىٰ .

وطَعَنَه فأَنْثَرَه عن فَرَسِه ، أَى : أَلْقاهُ عَلَى نَثْرَتِه . قال :

* إِنَّ عَلَيْها فارِسًا كعَشَرَهْ *

* إِذا رَأَى فارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهْ[2] *

قالَ ثَعْلَبٌ : مَعْناه : طَعَنَه فأَخْرَجَ نَفَسَه من أَنْفِه .

= على الصواب فى (فجر) شاهدا على أفجر : دخل فى الفجر ، وفيها «تيرها» ومثله إنشاد المصنف فى المخصص (٩/ ٤٩) «.. علاجيمَ عَيْنِ ابنى صُباحٍ تثيرها» فإذا صحت الرواية فلا شاهد فيه .

(١) اللسان ، وفيه «كادا السماك» . تحريف صوابه ما هنا ، وفى ديوان ذى الرمة ١٤٣ بيت عجزه قريب من هذا وهو قوله :

مُجلجِلَ الرَّعْدِ عرّاصًا إذا ارتجَسَتْ

نَوْءُ الثُّرَيّا به أو نَثْرةُ الأَسَدِ

(٢) التاج والعباب والصحاح واللسان والأساس والمقاييس (٥/ ٣٩٠) .

ويُرْوَى : « رَئِيسَ قَوْمٍ ...» .
والنَّثْرَةُ : الدِّرْعُ السَّلِسَةُ المَلْبَسِ .
وقِيلَ : هى الواسِعَةُ .
ونَثَرَ دِرْعَه عَلَيه : صَبَّها .
قالَ ابنُ جِنِّى : يَنْبَغِى أَنْ تكونَ الرّاءُ فى النَّثْرَةِ بَدَلًا من اللّامِ ، لقَوْلِهم : نَثَلَ عَلَيْه دِرْعَه . ولم يَقُولُوا : نَثَرَها ، واللّامُ أَعَمُّ تَصَرُّفًا ، وهى الأَصْلُ ، يَعْنِى أَنَّ بابَ (نَثَلَ) أكثَرُ من بابِ (نَثَرَ) .

الثاء والراء والفاء

[ث ف ر]

الثَّفَرُ : السَّيْرُ [الذى][1] فى مُؤَخَّرِ السَّرْجِ .
قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لا حِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدَسٌ
ولا اسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها الثَّفَرُ[2]

وأَثْفَرَ الدّابَّةَ : عَمِلَ لها ثَفَرًا ، أَو شَدَّها بِه .
وقَوْلُه – أَنْشَدَه ابن الأعرابىّ –:

* لا سَلَّمَ اللّه عَلَى سَلامَهْ[3] *
* زِنْجِيَّةٌ كأَنَّها نَعامَهْ *
* مُثْفَرَةٌ بريشَتَىْ حَمامَهْ *

أى : كأَنَّ أَسْكَتَيْها قد أُثْفِرَتا بريشَتَىْ حَمامَةٍ .
والمِثْفارُ من الدَّوابِّ : الَّتى تَرْمِى بسَرْجِها إلى مُؤَخَّرِها .
والاسْتِثْفارُ : أَن يُدْخِلَ الإنْسانُ إزارَه بينَ فَخِذَيْه مَلْوِيًّا ، ثُمَّ يُخرِجَه .
واسْتَثْفَرَ الكَلْبُ : إذا أَدْخَلَ ذَنَبَه بين فَخِذَيْه ، حتَّى يَلْزِقَه ببَطْنِه .
والثَّفْرُ ، والثُّفْرُ ، لجَمِيع ضُروبِ السِّباعِ : كالحَياءِ للنّاقَةِ .
وقِيلَ : هو مَسْلَكُ القَضِيبِ فِيها . واسْتَعارَه الأَخْطَلُ فجعَلَه للبَقَرةِ ، فقالَ :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ[1] *

واسْتَعارَه الجَعْدِىُّ للبِرْذَوْنَةِ ، فقالَ :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَراذِينُ ثَفْرَها
وقَدْ شَرِبَتْ من آخِرِ الصَّيْفِ أُيَّلا[2]

واسْتَعارَه آخر ، فجعَلَه للنَّعْجَةِ ، فقال :

---

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .
(٢) التاج واللسان ، وفيهما « يَحُكُّها ثَفَرُه » تحريف صوابه ما هنا كما فى الديوان ١٣٣ والقصيدة قافيتها مطلقة مجردة ورويها الراء المضمومة وبعده :

لكن عُوَيْرٌ وَفَى بذِمَّتِه
لا عَوَرٌ شانَه ولا قِصَرُ

(٣) اللسان والثانى والثالث فى التاج .

(١) ديوانه ٦٧٤ ، وصدره فيه :
* جَزَى اللّهُ فيها الأعورين مَذَمَّةً وعَبْدَةَ ...
وهو فى التاج والصحاح واللسان ومادة (ثور) و (ضجم) والجمهرة (٢/ ٤٠) والمقاييس (١/ ٣٨١) والكامل (١/ ٢٨٠) .
(٢) ديوانه ١٢٤ والصحاح والعباب واللسان وفيه « .. من آخر الصيف أبلا » بالباء تحريف والتصحيح من (ف) و (ك) واللسان والتاج (أول) والأُيَّلُ : بَقيَّة اللبن الخاثر .

وما عَمْرُو إِلَّا نَعْجَةٌ ساجِسِيَّةٌ
تَخَزَّلُ تحتَ الكَبْشِ والثُّفْرُ وارِمُ[١]

ساجِسِيَّةٌ : [ضَأْنٌ][٢] منسوبةٌ ، وهى غَنَمٌ شآمِيَّةٌ حُمْرٌ ، صِغارُ الرُّؤُوسِ .

واسْتَعارَه آخَرُ للمَرْأَةِ ، فقالَ :

* نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فى انْتِسابِ[٣] *
* بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضِّبابِ *
* جاءَت بِنا من ثَفْرِها المِنْجابِ *

وقيل : الثَّفْرُ ، والثُّفْرُ للبَقَرَةِ أَصْلٌ لا مُسْتَعارٌ .

ورَجُلٌ مِثْفَرٌ ، ومِثْفارٌ : وهو ثَناءٌ قَبِيحٌ [ونَعْتُ سَوْءٍ][٤] ، وهُوَ الذى يُؤْتَى .

مقلوبه [ف ث ر]

الفاثُورُ : الطَّسْتُ ، أو الخِوانُ يُتَّخَذُ من رُخامٍ ، أو فِضَّةٍ ، أَو ذَهَبٍ .

وقد يُشَبَّه الصَّدْرُ الواسِعُ بِهِ ، فيُسَمَّى فاثُورًا .

قال :

لَهَا جِيدُ رِيمٍ فوقَ فاثُورِ فِضَّةٍ
وفَوْقَ مَناطِ الكَرْمِ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ[٥]

وعَمَّ به بَعْضُهم جميعَ الأَخْوِنَةِ .

والفاثُورُ : الجَفْنَةُ ، عند رَبِيعَةَ .

وهُمْ على **فاثُورٍ** واحِدٍ ، أَى : بِساطٍ[١] واحِدٍ ، والكَلِمَةُ لأَهْلِ الشامِ ، وأَهْلِ الجَزِيرةِ .

وفاثُور : مَوْضِعٌ . عن كُراعٍ .

مقلوبه [ر ف ث]

الرَّفَثُ : الجِماعُ وغيرُه مِمّا يَكُونُ بينَ الرَّجُلِ وامْرَأَتِه ، يعنى التَّقْبِيلَ ، والمُغازَلَةَ ،ونَحْوَهُما مما يَكُونُ فى حالِ الجِماعِ . وقد **رَفَثَ** بِها ، ومعها .

وقولُه تَعالَى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾[٢] . فإِنَّه عَدَّاهَا بِإِلَى ؛ لأَنَّه فى مَعْنَى الإِفْضاءِ . فلمّا كُنْتَ تُعَدِّى « أَفْضَيْتُ » بِإِلَى ، كقَولِكَ : أَفْضَيْتُ إِلى المَرْأَةِ . جِئْتَ بإِلى مع الرَّفَثِ ، إِيذانًا وإِشْعارًا بأَنَّه بمَعْناهُ .

ورَفَثَ فى كَلامِه يَرْفُثُ رَفْثًا ، **ورَفِثَ** رَفَثًا ، **ورَفُثَ**[٣] - الضَّمُّ عن اللِّحْيانِىِّ - **وأَرْفَثَ** ، كُلُّه - : أَفْحَشَ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾[٤] . يَجُوزُ أن يكونَ

---

(١) التاج واللسان ، وفيهما : « .. والثُّفْرُ وارِدُ » تحريف .

(٢) زيادة من المحكم (٧/ ١٣٢) مادة (سجس) وفى التاج « غنم منسوبة ... إلخ » .

(٣) التاج واللسان .

(٤) زيادة من اللسان والتاج .

(٥) التاج واللسان ، والكرمُ هنا : القلادة من الذهب .

---

(١) فى اللسان عن المصنف - وهم على فاثور واحد ، أى بُسْط واحدة ، ومائدة واحدة ، ومنزلة واحدة ، والكلمة ... إلخ » .

(٢) البقرة ١٨٧.

(٣) فى القاموس والتاج « وقد رفث ، كنصر وضرب ، وفرح ، وكرم » .

(٤) البقرة ١٩٧.

الإفحاشَ .

وقال ثَعْلَبٌ : هُو أَلَّا يَأْخُذَ ما عَلَيْه مِن القَشَفِ ، مثل : تَقْلِيمِ الأَظْفارِ ، ونَتْفِ الإبطِ ، وحَلْقِ العانَةِ ، وما أَشْبَهَه ، فإن أَخَذَ ذلك كُلَّه فليسَ هُناك رَفَثٌ .

والرَّفَثُ : التَّعْرِيضُ بالنِّكاحِ .

مقلوبه [ف ر ث]

الفَرْثُ : السِّرْقِينُ .

والفَرْثُ ، **والفُراثَةُ** : سِرْقِينُ الكَرِشِ .

وفَرَثْتُها عنه ، **أَفْرُثُها** فَرْثًا ، **وأَفْرَثْتُها** ، **فانفَرَثَتْ** : شَقَقْتُها ونَثَرْتُها .

وفَرَثْتُ الكَبِدَ **أَفْرِثُها** فَرْثًا ، **وأَفْرَثْتُها** ، **وفَرَّثْتُها** كذلك .

وفَرَثَ الحُبُّ كَبِدَه ، **وفَرَّثَها** ، **وأَفْرَثَها** : فَتَّتَها .

وفَرَثْتُ الجِلَّةَ **أَفْرِثُها**[1] فَرْثًا : إذا شَقَقْتَها ثم نَثَرْتَ جَمِيعَ ما فِيها .

وقِيلَ : كُلُّ ما نَثَرْتَه من وعاءٍ : **فَرْثٌ** .

وشَرِبَ عَلَى **فَرْثٍ**[2] ، أَى : على شِبَعٍ .

وأَفْرَثَ الرَّجُلُ : وَقَع فيهِ .

وأَفْرَثَ أَصْحابَه : عَرَّضَهُم لِلائِمَةِ النّاسِ ، أَو كَذَّبَهُم عند قَوْمٍ ؛ لِيُصَغِّرَهُم عندهم ، أَو فَضَحَ سِرَّهُم .

وامْرَأَةٌ **فَرُوثٌ** : تَبْزُقُ ، وتَخْبُثُ نَفْسُها فى أَوَّلِ حَمْلِها ، وقد **انْفَرَثَ** بها .

وجَبَلٌ **فَرِيثٌ** : ليسَ بضَخْم صُخُورِه ، ولَيْسَ بذِى مَدَرٍ[1] ولا طِينٍ . وهو أَصْعَبُ الجِبالِ ، حَتَّى إنَّه لا يُصْعَدُ فيه لِصُعُوبَتِه وامْتِناعِه .

وثَرِيدٌ **فَرِثٌ**[2] : غَيْرُ مُدَقَّقِ الثَّرِيدِ ، كأَنَّه شُبِّه بهذا الصِّنْفِ من الجِبالِ .

وقالَ اللِّحيانىُّ : قالَ القَنانِىُّ : لا خَيْرَ فى الثَّرِيدِ إذا كانَ شَرِثًا فَرِثًا ، [كأَنَّه فُلاقَةُ آجُرٍّ][3] . وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ[4] .

الثاء والراء والباء

[ث ر ب]

الثَّرْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشِّى الكَرِشَ والأَمْعاءَ ، وجَمْعُه : ثُرُوبٌ .

---

(١) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) وفى اللسان والصحاح عن ابن السكيت « أَفْرُثها وأَفْرِثها » .

(٢) كذا ضبطه بسكون الراء فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى القاموس والتاج « وفَرِثَ كفَرِح : شَبِع ، يقال : شرب على فَرَثٍ » وفى التكملة « الفَرَثُ : الشبع » وضبطه بفتح الراء .

(١) فى اللسان « بذى مطر » وتبعه التاج والمثبت من (ف) و (ك) .

(٢) كذا ضبطه بكسر الراء فى (ف) و (ك) وهو الموافق لقول القنانى التالى وفى اللسان والتاج بسكون الراء ضبط قلم .

(٣) تكملة كلام القنانى فى (شرث) .

(٤) انظره فى المحكم (٨/ ٣٠) وقال : المصنف ثمة : « ولم يفسر الشَّرِث ، وعندى أَنَّه الخَشِنُ الذى لم يُرَقَّق خُبزُه ، ولم يُفَسِّر الفَرِث أيضًا ، وعندى أنه إتباعٌ ، وقد يكون من قولهم : جَبَلٌ فَرِث ، أى ليس بضخمِ الصُّخور » .

والثَّرَباتُ : الأَصابِعُ .

وثَرَّبَ عليهِ : لامَهُ ، وعَيَّرهُ بذَنْبِه ، وذكَّره به . وفى التَّنْزِيل : ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾[١] . قال ثَعْلَبٌ[٢] : مَعْناه : لا تُذْكَرُ ذُنُوبُكم .

والمُثَرِّبُ : المُعَيِّرُ .

وقِيلَ : المُخَلِّطُ المُفْسِد .

ويَثْرِبُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ - ﷺ - النَّسَبُ إِلَيْها : يَثْرِبِيٌّ ، ويَثْرَبِيٌّ ، وأَثْرِبِيٌّ ، وأَثْرَبِيٌّ .

وقولُه :

* وما هُوَ إِلَّا اليَثْرِبِيُّ المُقَطَّعُ[٣] *

زَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أَنَّ المُرادَ باليَثْرِبِيِّ السَّهْمُ لا النَّصْلُ ، وأَنَّ يَثْرِبَ لا تُعْمَلُ فيها النِّصالُ .

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وليسَ كَذلكَ ؛ لأَنَّ النِّصالَ تُعْمَلُ بيَثْرِبَ ، وبوادِى القُرَى ، وبالرَّقْمِ ، وبغَيْرِهِنَّ من أَرْضِ الحِجازِ ، وقد ذَكَر الشُّعَراءُ ذلِك كَثِيرًا .

وأَثارِبُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ث ب ر]

ثَبَرَه يَثْبُرُه ثَبْرًا ، وثَبْرَةً - كلاهما : حَبَسَه .

قالَ :

* بنَعْمانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثَبَّرًا[٤] *

---

(١) يوسف ٩٢.

(٢) مجالس ثعلب ١٩٥.

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والتاج ، وفى المخصص (١٢/ ٩٦) من إنشاد ابن =

وثَبَرَه[١] عَنِ الأَمْرِ يَثْبُرُه : صَرَفَه .

وثابَر عَلَى الشَّىْءِ : واظَبَ .

والثُّبُورُ : الهَلاكُ ، والوَيْلُ .

وثَبَرَه اللَّهُ : أَهْلَكَه إِهْلاكًا لا يَنْتَعِشُ [بَعْدَه][٢] . فمِنْ هُنالِكَ يَدْعُو أَهْلُ النّارِ : « وا ثُبُوراه » فيُقالُ لَهُم : ﴿لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا﴾[٣] .

وثَبَرَ البَحْرُ : جَزَرَ .

وتَثابَرَت الرِّجالُ فى الحَرْبِ : تَواثَبَتْ .

والمَثْبِرُ : المَوْضِعُ الذى تَلِدُ فيه المَرْأَةُ ، وتَضَعُ النّاقَةُ [من الأَرْضِ][٤] . وليسَ له فِعْلٌ . أُرَى أَنَّما هُو من باب المَخْدَعِ . وفى الحَدِيث : أَنَّهُم وَجَدُوا النّاقَةَ المُنْتَتِجَةَ[٥] تَفْحَصُ فى مَثْبِرِها .

وثَبِرَت القَرْحَةُ : انْفَتَحَتْ . وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : أَنَّ أَبا بُرْدَةَ قالَ : نَظَرْتُ إِلى قَرْحَتِه فإِذا هى [قد][٦] ثَبِرَتْ . التَّفْسِيرُ للهَرَوِىِّ فى

= السكيت :

« وكانَ ولَمْ يُخْلَقْ » .

(١) فى اللسان « على الأمر » والمثبت من (ف) و (ك) وهو المناسب لصرفه ، وانظر الغريبين (١/٢٧٢) .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) الفرقان ١٤.

(٤) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٥) فى اللسان « المُتْنِجَة » .

(٦) زيادة من الغريبين (١/ ٢٧٣) وتمامه فيه : « أن أبا بريدة قال : دخلتُ على مُعاوية حين أصابته قَرْحَتُه ، فقالَ : هَلُمّ ابنَ أَخِي فانْظُرْ . قالَ : فنَظَرتُ فإذا هِيَ قد ثَبِرت » .

(الغَرِيبَيْنِ) . حكاهُ عن ابنِ قُتَيْبَةَ .

والثُّبْرَةُ : تُرابٌ شَبِيه بالنُّورَةِ ، يكونُ بين ظَهْرَى الأَرْضِ ، فإِذا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلةِ إِليه وَقَفَ . يُقال : لَقِيَتْ عُرُوقُ النَّخْلَةِ ثُبْرَةً فرَدَّتْها .

وقولُه – أَنْشَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ –:

* أَىَّ فَتًى غادَرْتُم بثَبْرَرَهْ[1] *

إِنَّما أَرادَ : بثَبْرَةَ ، فزادَ راءً ثانيةً للوَزْنِ .

والثَّبْرَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذاتُ حِجارَةٍ بيضٍ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : هى حِجارَةٌ بيضٌ تُقَوَّمُ ، ويُبْنَى بِها ، ولم يَقُلْ : إِنَّها أرضٌ ذاتُ حِجارَةٍ .

والثَّبْرَةُ : نُقْرَةٌ تكونُ فى الجَبَلِ ، تُمْسِكُ الماءَ ، يَصْفُو فيها كالصِّهْرِيج ، إِذا دَخَلَها الماءُ خَرَج فِيها عن غُثائِه وصَفَا . قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فشَجَّ بِها ثَبَراتِ الرِّصا
فِ حَتَّى تَزَيَّل رَنْقُ الكَدَرْ[2]

(١) التاج واللسان وتكملة القاموس، والمقاييس (١/ ٤٠٠) والجمهرة (١/ ٢٠٠ و٣/ ٢٩٦) ونسبه إلى عتيبة بن الحارث بن شهاب ، وذكر أنه فر عن ابنه يوم ثبرة ، وقتله بنو تغلب ، فقال عتيبة :

* نجيت نفسى وتركت حَزْرَه *
* نعمَ الفتى غادرته بثَبْره *
* لن يُسْلِم الحرُّ الكريمُ بِكْرَه *

والأول والثانى فى معجم البلدان (ثبرة) ومعجم ما استعجم ٣٣٥، وزاد مشطورًا رابعًا هو :

* وهل يفرُّ الشيخُ إلا مَرَّهْ *

وأكثرها يرويه « بثَبْرَهْ » براء واحدة .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦ ، واللسان والتاج ، وفيهما « فثجّ » ، وفى التاج ...

* حتى تفرق رنْقُ المَدَر *

وثَبْرَةُ : موضعٌ .

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فأَعْشَيْتُه من بَعْدِ ما راثَ عِشْيَةً
بسَهْمٍ كسَيْرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ[1]

قِيلَ : هو مَنْسُوبٌ إِلى أَرْضٍ ، أَو حَىٍّ .

ورُوِى : « التَّابِرِيَّة» بالتاءِ .

وثَبِيرٌ : جَبَلٌ بمَكَّةَ . وهى أَرْبَعَةُ أَثْبِرَةٍ : ثَبِيرُ غَيْناء ، وثَبِيرُ الأَعْرَجِ[2] ، وثَبِيرُ الأَحْدَبِ ، وثَبِيرُ حِراءَ .

ويَثْبِرَةُ : اسمُ أَرْضٍ . قالَ الرّاعِى :

أَوْ رَعْلَة مِنْ قَطا فَيحانَ حَلَّأَها
عن ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ[3]

مقلوبه [ب ث ر]

البَثْرُ ، والبَثَرُ : خُراجٌ صِغارٌ[4] . وخَصّ بَعْضُهُم به الوَجْهَ .

واحِدَتُه بَثْرَةٌ وبَثَرَةٌ .

وقد بَثَرَ جِلْدُه ، ووَجْهُه ، يَبْثُرُ بَثْرًا وبُثُورًا ،

(١) شرح أشعار الهذليين « كسير السابرية » بالسين ولم يشر السكرى كعادته إلى رواية أخرى .

(٢) فى (ف) و (ك) « الأعوج » تحريف ، والتصحيح من اللّسان والتكملة ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم ٣٣٦.

(٣) اللسان والتاج وتكملة القاموس ، وفى معجم البلدان (يثربة) بتقديم الراء فى الموضع وفى الشعر .

(٤) فى الأساس « خراج صغير » وفى القاموس وقول الجوهرى « خراج صغار » غلط ، وصححه ابن الطيب الفاسى فقال : « لا غلط فيه ؛ لأن البثر اسم جنس جمعى ، وهو جمع عند أهل اللغة » .

وبَثِرَ بَثَرًا[1] ، فهو بَثِرٌ .

وتَبَثَّرَ وَجْهُه : بَثَرَ .

والبَثْرَةُ : الحَرَّةُ .

والبَثْرَةُ : أَرضٌ حِجارَتُها كحِجارَةِ الحَرَّةِ ، إلَّا أَنَّها بِيضٌ . وعَطاءٌ بَثْرٌ : كَثِيرٌ ، وقَلِيلٌ ، وهُوَ من الأَضدادِ .

وماءٌ بَثْرٌ : بَقِيَ منه على وَجْهِ الأَرْضِ شَيْءٌ قَليلٌ .

وكَثِيرٌ بَثِيرٌ : إتْباعٌ .

وبَثْرٌ : ماءٌ مَعْروفٌ بذاتِ عِرْقٍ . قالَ أبُو ذُؤَيْبٍ :

فافْتَنَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤُه
بَثْرٌ وعانَدَه طَرِيقٌ مَهْيَعُ[2]

مقلوبه [ر ب ث]

رَبَثَه عن أَمْرِه يَرْبُثُه رَبْثًا ، ورَبَّثَه : حَبَسَه وصَرَفَه .

وفعل ذلك له رِبِّيثَى ، ورَبِيثَةً ، أَي : خَدِيعَةً وحَبْسًا .

وفى الحَدِيثِ : « تَعْتَرِضُ الشَّياطِينُ النّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بالرَّبائِثِ » : أَي : بما يُرَبِّثُهُم عن الصَّلاةِ .

ورَبَّثَه : كلَّبَثَه .

(١) سياقه فى اللسان « .. وبَثِر بالكسر بَثَرًا ، وبَثُر ، بالضمّ ثلاث لغاتٍ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦ والتاج والتكملة واللسان ومادة (عند) والمقاييس (١/ ١٩٦) ومعجم البلدان (بثر) .

وأَمْرٌ رَبِيثٌ ، أَي : مَرْبُوثٌ . قالَ :

* جَرَى كَرِيثٍ أَمْرُه رَبِيثُ[1] *

وارْبَثَّ أَمْرُ القَومِ : تَفَرَّقَ . قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

رَمَيْناهُمُ حَتّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُم
وصارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً للحَمائِلِ[2]

مقلوبه [ب ر ث]

البَرْثُ : جَبَلٌ[3] من رَمْلٍ ، سَهْلُ التُّرابِ لَيِّنُه .

والبَرْثُ : أَسْهَلُ الأَرْضِ وأَحْسَنُها .

والبَرْثُ : مكانٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ ، يُنْبِت النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ .

والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَبْراثٌ ، وبِراثٌ ، وبُرُوثٌ .

فأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَقْفَرَت الوَعْساءُ فالعَثاعِثُ[4] *

* من أَهْلِها فالبُرَقُ البَرارِثُ *

فإِنّ الأَصْمَعِيَّ قالَ : جَعَلَ واحِدَتَها بَرِيثَةً ، ثم جَمَعَ ، وحَذَفَ الياء للضَّرُورةِ . قالَ أحمدُ بنُ يَحْيَى : ولا أَدْرِى : ما هذا ؟

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٢ والصحاح والتاج واللسان ومادة (رصع) وفيها : « ازْنَثَّ أمرهم » تحريف ورواه على الصواب فى (نهى) .

(٣) فى نسخة من القاموس « حَبْل » بالحاء المهملة .

(٤) ديوانه ٢٩ والتاج واللسان ومادة (عثث) والجمهرة (١/ ١٣١) والمخصص (١٠/ ١٢٦) وضرائر الشعر ٥٦ .

وقال أبو حَنيفَةَ : قالَ النَّضْرُ : البَرِثَةُ إنَّما تكونُ بينَ سُهُولَةِ الرَّمْلِ ، وحُزُونَةِ القُفِّ . وقالَ : أرْضٌ بَرِثَةٌ – على مِثالِ ما تَقَدَّم – : مَرِيعَةٌ ، تكونُ فى مَساقِطِ الجِبالِ .

الثاء والراء والميم

[ث ر م]

الثَّرَمُ : انْكِسارُ السِّنِّ من أَصْلِها .

وقيلَ : هو انكِسارُ سِنٍّ من الأَسْنانِ المُقَدَّمَةِ ، مِثل : الثَّنايَا والرَّباعِياتِ .

وقيلَ : انْكِسارُ الثَّنِيَّةِ خاصَّةً .

ثَرِمَ ثَرَمًا ، وهو أَثْرَمُ ، والأُنْثَى ثَرْماءُ ، **وثَرَمَه** يَثْرِمُه ثَرْمًا ، **وأَثْرَمَه** فانْثَرَمَ .

والأَثْرَمُ – من أجْزاءِ العَرُوضِ – : ما اجْتَمَعَ فيه القَبْضُ والخَرْمُ ، يكونُ ذلِك فى الطَّوِيلِ والمُتَقارَبِ ، شُبِّه بالأَثْرَمِ من النّاسِ .

والأَثْرَمانِ : اللَّيْلُ والنَّهارُ[1] . قالَ :

وهَـبْـتُ إخـاءَكَ لـلأَغْـمَـيَـيْنِ
وِلـلأَثْـرَمَـيْـنِ ولَـمْ أَظْـلِـمِ[2]

الأَغْمَيانِ : السَّيْلُ والنّارُ ، وقد تَقَدَّمَ[1] .

والثُّرْمانُ – فيما ذَكَر أبو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ الأَعْرابِ – : شَجَرٌ لا وَرَقَ له ، يَنْبُتُ نَباتَ الحُرُضِ من غَيْرِ وَرَقٍ ، وإذا غُمِزَ انْثَمأَ كما يَنْثَمِئُ الحَمْضُ . وهو كَثِيرُ الماءِ . وهو حامِضٌ عَفِصٌ ، تَرْعاهُ الإِبِلُ والغَنَمُ ، وهو أَخْضَرُ ، ونَباتُه فى أُرُومَةٍ ، والشِّتاءُ يُبِيدُه ، ولا خَشَبَ لَهُ ، إنَّما هو مَرْعًى فقط .

والثَّرْماءُ : ماءٌ لِكِنْدَةَ مَعْرُوفٌ .

وثَرَم : اسم ثَنِيَّةٍ تُقابِلُ مَوْضِعًا يُقالُ له : الوَشْمُ – وقد تَقَدَّم[2] ذِكْرُه – قالَ[3] :

والوَشْمَ قد خَرَجَتْ منهُ وقابَلَها
من الثَّنايَا التى لَمْ أَقْلِها ثَرَمُ[4]

مقلوبه [ث م ر]

الثَّمَرُ[5] : حَمْلُ الشَّجَرِ ، وأَنْواعِ المالِ ،

---

(١) زاد بعده فى اللسان : « والأَثْرَمان : الدهر والموت » ثم أورد الشاهد .

(٢) المحكم (٢/ ١٩٠) والتاج ، والدرة الفاخرة ٥٣٠ واللسان ، ومادة (عمى) ، وفسر الأثرمين فيها بالدهر والموت ، وأنشد معه بيتين قبله ، هما :

ولما رأيتُك تنسى الذِّمامَ
ولا قَدْرَ عندَكَ للمُعْدِمِ =

= وتجفو الشَّريفَ إذا ما أخلَّ
وتُدْنِى الدَّنِىَّ على الدِّرْهمِ

(١) انظره فى المحكم (٢/ ١٩٠) .

(٢) انظره فى المحكم (٨/ ٩٣) .

(٣) القائل هو زياد بن حمل ويقال ابن منقذ ، وقصيدته فى الحماسة (شرح المرزوقى ١٣٨٩) وأنشد ياقوت بعضها فى (صنعاء) و (نقم) و (ثرم) .

(٤) التاج واللسان ومعجم البلدان (ثرم) و (الوشم) .

وقد عقب ياقوت على هذا البيت بنكتة لطيفة ، فقال : « اتفق لقائل هذا البيت اتّفاق عجيب ، وهو أن الثَّرَمَ : سقوط الثَّنية ، وهو مُقدَّم الأسنان ، وجَمْعُها ثنايا ، والثنية – وجمعها ثنايا أيضًا – : كُلُّ منفرَج بين جَبَلَين ، والثَّرَمُ : اسم الجَبَل وهو الذى أراده الشاعر ، فاتفق له من هذا التوجيه ما يَعِزّ مثلُه » .

(٥) فى (ف) و (ك) « الثمرة » والمثبتُ من اللّسان ، وهو =

واحَدَتُه ثَمَرَةٌ .

وجَمْعُ الثَّمر : ثِمارٌ ، وثُمُرٌ : جمعُ الجَمْعِ .

وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ الثُّمُرُ جمعَ ثَمَرَةٍ ، كخَشَبَةٍ وخُشُبٍ ، وأَلّا يكونَ جَمْعَ ثِمارٍ ؛ لأَنَّ بابَ خَشَبَةٍ وخُشُبٍ أَكثرُ من باب رِهانٍ ورُهُنٍ ، أَعْنى أَنَّ جمعَ الجَمْعِ قَلِيلٌ فى كَلامِهم .

وحكَى سِيبَوَيْهِ فى الثَّمَرِ : ثَمُرَةٌ ، وجَمْعُها : ثَمُرٌ ، كسَمُرَةٍ وسَمُرٍ . قال : ولا يُكَسَّرُ ؛ لِقِلَّةِ (فَعُلَةٍ) فى كَلامِهم . ولم يَحْكِ الثَّمُرَةَ أَحَدٌ غَيْرُه .

والثَّيْمارُ : كالثَّمَرِ ، قال الطِّرِمّاحُ :

حَتّى تَرَكْتَ جَنابَهُم ذا بَهْجَةٍ
وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثَّيْمارِ[(١)]

ثَمَرَ الشَّجَرُ ، وأَثْمَرَ : صارَ فيه الثَّمَرُ .

وقِيلَ : الثَّامِرُ : الَّذى بَلَغَ أَوانَ أَن يُثْمِرَ .

والمُثْمِرُ : الَّذِى فيه ثَمَرٌ .

وقِيلَ : ثَمَرٌ مُثْمِرٌ : لم يَنْضَجْ .

وثامِرٌ : قد نَضِجَ . وقوله - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ -:

والخمرُ لَيسَت مِن أَخِيكَ ولـ
ـكِنْ قَدْ تَغُرُّ بِثامِرِ الحِلْمِ[(٢)]

قالَ : ثامِرُه : تامُّه ، كثامِرِ الثَّمَرَةِ ، وهو النَّضِيجُ منه . ويروى : « بآمِنِ الحِلْمِ » .

وقِيلَ : الثَّامِرُ : كُلُّ شَىْءٍ خَرَجَ ثَمَرُه .

والمُثْمِرُ : الَّذى بَلَغَ أَن يُجْنَى . هذه عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ :

تَجْتَنِى ثـامِـرَ جُـدّادِهِ
بَـيْـنَ فُـرادَى بَـرَمٍ أو تُـؤامْ[(١)]

وقد أَخطَأَ فى هذه الرِّوايَةِ ؛ لأَنَّه قال : « بَيْنَ فُرادَى » ، فجَعَلَ النِّصْفَ الأَوَّلَ من المَدِيدِ ، والنِّصْفَ الثّانى من السَّرِيع ، وإِنَّما الرِّوايَةُ « مِنْ فُرادَى » . وهى مَعْرُوفَة .

والثَّمَرَةُ : الشَّجَرَةُ . عن ثَعْلَبٍ .

وقال أبو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ ثَمِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الثَّمَرِ .

وشَجَرَةٌ ثَمِيرَةٌ ، ونَخْلَةٌ ثَمِيرَةٌ : مُثْمِرَةٌ .

وقِيلَ : هُما الكَثِيرا الثَّمَرِ ، والجَمْعُ : ثُمُرٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : إذا كَثُرَ حَمْلُ الشَّجَرةِ ، أَو ثَمَرُ الأَرْضِ ، فهى ثَمْراءُ . قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمْراءِ مِنها جوارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها[(٢)]

= المناسب لقوله « واحِدَتُه ثَمرة » .

(١) ديوانه ٢٤٥ والتاج واللسان والمخصص (١١/ ٥) .

(٢) التاج واللسان وهو لعبد المسيح بن عسلة من مفضليته (مف ٧٢ : ٦) وروايته فيها : « .. قد تخون بآمن الحلم » وأنشده اللسان فى (أمن) « .. قد تَغُرّ بآمن الحلم » .

وفى المؤتلف والمختلف ٢٣٥ سمى الشاعر ابن عَسَلَة =

= الشيبانى ، قال : « وعَسَلَةُ أمه ، وهو حرملة بن حكيم بن عفير ...» .

(١) التاج واللسان ومادة (جدد) والمقاييس (١/ ٤٠٩) والمخصص (١١/٥ و ٦) وهو للطِّرِمّاح فى ديوانه ٩٩ والرواية : « من فُرادى ..» وهو الصواب ، كما نبه عليه المصنف .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١ وفسر السكرى الثَّمراءَ - فى البيت بأنها « هَضْبة بشِق الطائف » . والبيت فى التاج واللسان ومادة =

وثَمَّرَ النَّباتُ، بشَدِّ المِيمِ: نَفَضَ نَوْرَه، وعَقَدَ ثَمَرَه. رواه أبو حَنِيفَةَ.

والثُّمُرُ: الذَّهَبُ والفِضَّةُ، حكاهُ الفارِسِيُّ، يرفَعُه إِلى مُجاهِدٍ فى تَفْسِيرِ قَوْلِه: ﴿وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ﴾[1]، فيمن قَرَأَ بِه. قالَ: ولَيْسَ ذلِكَ بمَعْرُوفٍ فى اللُّغَةِ.

وثَمَّرَ مالَه: نَمّاه.

وأَثْمَرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مالُه.

والعَقْلُ المُثْمِرُ: عَقْلُ المُسْلِم.

والعَقْلُ العَقِيمُ: عَقْلُ الكافِرِ.

والثّامِرُ: نَوْرُ الحُمّاضِ.

قالَ:

* مِنْ عَلَقٍ كثامِرِ الحُمّاضِ[2] *

والثّامِرُ: اللُّوبِياءُ. عن أَبِى حَنِيفَةَ، وكلاهما اسمٌ.

والثَّمِيرُ من اللَّبَنِ: ما لَمْ يُخْرِجْ زُبْدَه.

وقِيلَ: الثَّمِيرُ، والثَّمِيرَةُ: الَّذِى ظَهَرَ زُبْدُه.

وقِيلَ: الثَّمِيرَةُ: أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ قَبْلَ أَن يَجْتَمِعَ، ويَبْلُغَ إِناهُ من الصُّلُوح.

وقد ثَمَّرَ السِّقاءُ [تثمِيرًا][1]، وأَثْمَرَ.

وقيل: المُثْمِرُ من اللَّبَنِ: ما لم يُخْرِجْ زُبْدَه[2]. وذلِكَ عندَ الرَّؤُوبِ.

وابنُ ثَمِيرٍ: اللَّيْلُ المُقْمِرُ. قالَ:

وإِنِّى لَمِنْ عَبْسٍ – وإِنْ قالَ قائِلٌ
عَلَى زَعْمِهِم – ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرِ[3]

« – عَلَى زَعْمِهِم – ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرِ». أَراد: وإِنِّى لَمِنْ عَبْسٍ ما أَثْمَرَ..

وثامِرٌ، ومُثْمِرٌ: اسمانِ.

مقلوبه [ر ث م]

الرَّثَمُ، والرُّثْمَةُ: بياضٌ فى طَرَفِ أَنْفِ الفَرَسِ.

وقيلَ: هُو كُلُّ بَياضٍ – قَلَّ أَو كَثُر – إِذا أَصابَ الجَحْفَلَةَ العُلْيا، إِلى أَنْ يَبْلُغَ المَرْسِنَ.

وقِيلَ: هو بَياضٌ فى الأَنْفِ.

وقد رَثِمَ رَثَمًا، فهو رَثِمٌ، وأَرْثَمُ، والأُنْثَى رَثْماءُ.

ونَعْجَةٌ رَثْماءُ: سَوداءُ الأَرْنَبَةِ، وسائِرُها

= (زغب – جرس – رضع) والصحاح والأساس (جرس) والتكملة والمقاييس (١/ ٤٤٢) والمخصص (٨/ ١٨١) وتقدم فى المحكم (١/ ٢٥١) وفى معجم البلدان (الثبراء) وقال: «هو جبل فى شعر أبى ذؤيب» وأنشد البيت.

(١) الكهف ٣٤ وقراءة حفص ﴿ثَمَرٌ﴾ بفتح الثاء والميم، أما ثُمُرٌ – بضمهما – فقراءة حمزة والكسائى وابن كثير وأبى عمرو، ونافع وابن عامر، وآخرين، وانظر معجم القراءات فى الآية.

(٢) التاج واللسان.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) كذا فى (ف) و (ك) وسياقه فى اللسان «والمُثمِر من اللبن: الذى ظَهَر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ، وذلك عند الرُّؤُوبِ».

(٣) التاج والدرة الفاخرة ٤٩٧ واللسان، وفيه «على رَغمهم» وأنشده أيضا فى (سمر) برواية: «ما أسْمرَ ابنُ سَمِيرِ» وفسره بقوله: «ابن سَمير: اللَّيلةُ التى لا قَمرَ فيها».

أبيضُ .

ورَثَمَ أنْفَهُ ، أو[1] فاهُ ، يَرْثِمُه رَثْمًا ، فهو مَرْثُومٌ ، ورَثِيمٌ : إذا كَسَرَه حتّى يَقْطُرَ منه الدَّمُ .

وكُلُّ ما لُطِخَ بدَمٍ ، أو كُسِرَ ، فهو رَثِيمٌ .

ورَثَمَت المَرْأَةُ أنفَها بالطِّيبِ : لَطَخَتْه ؛ وهو عَلَى التَّشْبيه .

والمِرْثَمُ : الأَنْفُ – فى بعضِ اللُّغاتِ – من ذلِكَ .

ورَثِم مَنْسِمُ البَعِيرِ : دَمِىَ .

والرَّثِيمَةُ[2] : الفارَةُ .

مقلوبه [ر م ث]

الرِّمْثُ : شجرٌ يُشْبِه الغَضَى لا يَطُولُ ، ولكنه يَنْبَسِطُ وَرَقُه . وهو شَبِيهٌ بالأُشْنانِ .

قالَ أَبو حَنِيفَةَ : الرِّمْثُ من الحَمْضِ . وله هُذْبٌ طِوالٌ ، دُقاقٌ ، وهو مَعَ ذلك كلأٌ ، تَعِيشُ فيه الإبلُ والغَنَمُ ، وإن لم يَكُنْ مَعَها غَيْرُه . ورُبَّما خَرَجَ فيه عَسَلٌ أَبْيَضُ كأنّه الجُمانُ . وهو شَدِيدُ الحَلاوَةِ ، وله حَطَبٌ وخَشَبٌ ، ووَقُودُه حارٌّ ، ويُنْتَفَعُ بدُخانِه من الزُّكامِ .

وقالَ مَرَّةً : قالَ بعضُ البَصْرِيِّين : يكونُ الرِّمْثُ مِثْلَ قِعْدَةِ الرَّجُلِ ، يَنْبُت نَباتَ الشِّيحِ .

قالَ : وأَخْبَرَنى بعضُ بَنِى أَسَد أَنَّ الرِّمْثَ يَرتَفِعُ دونَ القامَةِ ، فيُحْتَطَبُ .

واحِدَتُه رِمْثَةٌ ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ رِمْثَة ، وكُنِّىَ أَبا رِمْثَةَ .

ورَمِثَت الإبِلُ رَمَثًا ، فهى رَمِثَةٌ . ورَمْثَى : اشْتَكَتْ عن الرِّمْثِ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : هو سُلاحٌ يَأْخُذُها إذا أَكَلَت الرِّمْثَ وهى جائعَةٌ ، فيُخافُ عليها حِينَئِذٍ .

وأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ : تُنْبِتُ الرِّمْث .

والرَّمَثُ : البَقِيَّةُ من اللَّبَنِ تَبْقَى[1] فى الضَّرْعِ بعدَ الحَلْبِ .

والجمعُ : أَرْماثٌ .

والرَّمَثَةُ : كالرَّمَثِ . وقد أَرْمَثَها ، ورَمَّثَها .

ورَمَّثَ على الخَمْسِينَ وغيرِها : زادَ ، وإنّما يَسْتَعْمِلُونَ الخَمْسِينَ – فى هذا ونحوِه – لأَنَّه أَوْسَطُ الأَعمارِ ، ولذلِكَ اسْتَعْمَلَها أبو عُبَيْدٍ – فى بابِ الأَسْنانِ وزِيادَة النّاسِ فيها – دُونَ سائِرِ العُقُودِ .

ورَمَّثَتْ غَنَمُه على المِائَةِ : زادَتْ .

ورَمَّثَت النّاقَةُ عَلَى مِحْلَبِها[2] كَذلك .

---

(١) كذا فى (ف) و (ك) وفى اللسان « وفاهُ » ، وفى القاموس « أوفاه » .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) « القَارَة » وفى اللسان والتكملة والقاموس « الفَأرة » وفى التاج قال الزبيدى : « صوابُه القارَة » بالقاف ، ولم يذكر من أين له ذلك .

(١) فى (ف) و (ك) ضبطه « تُبْقَى » والمثبت ضبطه فى اللسان والتاج .

(٢) ضبط فى (ف) « مَحْلَبِها » بفتح الميم ، والمِحْلَبُ : ما يُحْلَبُ فيه ، وهو المراد .

والرَّمَثُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ كالطَّوْفِ ، ثُمَّ يُرْكَبُ عَلَيْه فى البَحْرِ . قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

تَمَنَّيتُ من حُبِّى عُلَيَّةَ أَنَّنا
عَلَى رَمَثٍ فى البَحْرِ ليسَ لنا وَفْرُ[(1)]

والجمعُ : أَرْماثٌ .

والرَّمَثُ : الحَبْلُ الخَلَقُ .

وجَمْعُه : أَرْماثٌ ، ورِماثٌ .

وحَبْلٌ **أَرْماثٌ** : [أَىْ أَرْمامٌ][(2)] ، كما قالُوا : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ .

والرَّمَاثَةُ : الزُّمَّارَةُ .

والرُّمَيْثَةُ : موضعٌ . قال النابغَةُ :

إنَّ الرُّمَيْثَةَ مانِعٌ أَرْماحَنا
ما كانَ من سَحَمٍ بها وصَفارِ[(3)]

مقلوبه [م ر ث]

مَرَثَ به الأَرْضَ ، **ومَرَّثَها** : ضَرَبَها به ، هذه رِوايَةُ أَبِى عُبَيْدٍ[(4)] . ورِوايةُ الفَرّاءِ : مَرَنَ ، بالنُّونِ .

ومَرَثَ الشىءَ فى الماءِ يَمْرُثُه ، ويَمْرِثُه مَرْثًا : أَنْقَعَه فيه .

ومَرَثَ الشَّىْءَ يَمْرُثُه مَرْثًا : لَيَّنَه . حكاهُ يَعْقُوبُ .

ومَرَثَ الثَّرِيدَ يَمْرُثُه : فَتَّه ، وصَبَّ اللَّبَنَ عليه ، ثُمَّ ماثَه حتى صارَ مِثْلَ الحَسَاء ، ثم تَحَسّاهُ .

وكُلُّ شَىْءٍ مُرِذَ فقَدْ **مُرِثَ**[(1)] .

ومَرَثَ الشَّىْءَ : نالَهُ بغَمْرٍ ونَحْوِه .

ومَرَثَ السَّخْلَةَ ، **ومَرَّثَها** : نالَهَا[(2)] بسَهَكٍ ، فلم تَرْأَمْها أُمُّها لذلك .

ومَرَثَ الوَدَعَ يَمْرُثُه ، ويَمْرِثُه مَرْثًا : مَصَّهُ .

وفى المَثَل : ما أَنْتَ إلا تَمْرُثُنِى[(3)] الوَدَعَ ، والوَدْعَ : إذا عامَلَكَ فطَمِعَ فِيكَ . يُضْرَبُ مَثَلًا للأَحْمَقِ .

ورَجُلٌ **مِمْرَثٌ** : صَبُورٌ على الخِصامِ .

الثاء واللام والنون

[ن ث ل]

نَثَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْثِلُها نَثْلًا : أَخْرَجَ تُرابَها .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ والتاج واللسان وروايته فى المقاييس (٤٣٧/٢ و ٢٦٥/٣ و ١٣٠/٦) والصحاح « .. من حُبِّى بثينة » ومثله فى الأساس ونسبه إلى جميل ، وليس فى ديوانه .

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٣) ديوانه ٦٠ والتاج واللسان ومادة (صفر) و (سحم) .

(٤) فى (ف) و (ك) « رواية أبى زيد » والمثبت من اللسان ، وفى نوادر اللغة ٤٧١ « يقال للرجل : أَذْرِكْ عَناقَكَ لا يُمَرِّثوها ، والتمريث : أن يمسحها القوم بأيديهم » زاد فى التاج عن المفضل « وفيها غمر فلا ترأمها أمها » .

(١) زاد اللسان بعده عن الأصمعى : « فى باب المبدل : مرث فلان الخبز فى الماءِ ، ومرذه ، هكذا رواه أبو بكر عن شمر بالثاء والذال » .

(٢) السَّهَك : الذَّفَر والغَمَر وهو ريحُ اللّحم وما يعلق باليد من دسمه .

(٣) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) وفى اللسان « تُمَرِّثُنى » بتشديد الراء .

واسْمُ التُّرابِ : النَّثِيلَةُ ، والنُّثالَةُ .

ونَثَلَ كِنانَتَه نَثْلًا : اسْتَخْرَجَ ما فِيها من النَّبْلِ .

ونَثَلَ الفَرَسُ يَنْثُلُ : وهو مِنْثَلٌ : راثَ . قال :

* مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّه الرَّوْثُ مِنْثَل[١] *

وقد تَقَدَّم « مِثَلٌّ » .

والنَّثِيلُ : الرَّوْثُ ... ولَعَمْرِى إنّ هذا لمِمّا يُقَوِّى رِوايَةَ من رَوَى « الرَّوْثَ » بالنَّصْبِ .

ونَثَلَ اللَّحْمَ فى القِدْرِ يَنْثِلُه : وَضَعَه فيها مُقَطَّعًا .

ومَرَةٌ[٢] نَثُولٌ : تَفْعَلُ ذلك كَثِيرًا .

أَنْشَدَ ابن الأَعْرابِىِّ :

* إِذْ قالَت النَّثُولُ للجَمُولِ[٣] *

* يا ابنةَ شَحْمٍ فى المَرِىءِ بُولِى *

أَى : أَبْشِرِى بهذِه الشَّحْمَةِ المَجْمُولَةِ ، الذّائبةِ فى حَلْقِكِ . وهذا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ ؛ لأَنَّ الشَّحْمَةَ لا تُسَمَّى جَمُولًا ، إِنّما الجَمُولُ : المُذِيبَةُ لَها . وأَيْضًا فإِنَّ هذا التَّفْسِيرَ الَّذِى فَسَّر به ابنُ الأَعْرابِىِّ هذا البَيْتَ إذا تُؤُمِّلَ كانَ مُسْتَحِيلًا .

والنَّثْلَةُ : الدِّرْعُ عامَّةً .

وقِيلَ : هى الواسِعَةُ منها .

(١) اللسان والصحاح والتاج وهو لمزاحم العُقيلى يصف برذونًا ، وتقدم فى (ثلل) ص ١١٧ من هذا الجزء ، وصدره

* ثقيلٌ على من ساءَه غير أَنَّه .. *

(٢) المَرَةُ : لغة فى المرأة . وللعرب فى المرأة ثلاث لغات : « يقال : هى امْرأَتُهُ ، وهى مَرْأَتُه ، وهى مَرَتُه » .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (جمل) فيهما والمقاييس (١/٣٢١) .

ونَثَلَ عليهِ دِرْعَهُ يَنْثُلُها : صَبَّها .

والنُّثْلَةُ : النُّقْرَةُ التى بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ فى وَسَطِ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيا .

وناقَةٌ ذاتُ نَثِيلَةٍ ، بالهاء : أَى ذَاتُ لَحْمٍ .

وقيل : ذاتُ بَقِيَّةٍ من شَحْمٍ .

الثاء واللام والفاء

[ث ف ل]

ثُفْلُ كُلِّ شَىْءٍ ، وثافِلُه : ما اسْتَقَرَّ تَحْتَه من كَدَرِه .

والثافِلُ : الرَّجِيعُ . وقِيلَ : هو كِنايَةٌ عنه .

والثُّفْلُ : الحَبُّ[١] . ووَجَدْتُ بَنِى فُلانٍ مُثافِلِينَ[٢] : أَى يأْكُلُونَ الحَبَّ[١] . وذلِكَ أَشَدُّ من الشَّظَفِ .

والثُّفْلُ ، والثِّفالُ : ما وَقِيتَ بِهِ الرَّحا من الأَرْضِ . وقَدْ ثَفَلَها[٣] .

فإِن وُقِىَ الثِّفالُ من الأَرْضِ بشَىْءٍ آخَرَ ، فذلك الوِفاضُ ، وقَدْ وَفَضَها .

وبَعِيرٌ ثَفالٌ[٤] : بَطِىءٌ .

(١) فى (ف) و (ك) الجب بالجيم فى الموضعين تحريف والمثبت من اللسان متفقا مع القاموس ، والصحاح وقال الجوهرى : « وذلك إذا لم يكن لهم لبن » وفى التهذيب : « وأهل البدو إذا أعوزهم اللبن وأصابوا من التمر والحب ما يتبلّغون به فهم مثافلون » .

(٢) فى (ف) و (ك) متثافلين ، والمثبت من اللسان .

(٣) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) واللسان ثَفّلَها – بالتشديد ، وفى القاموس والتاج « وقد ثفلَها يَثْفُلها ثَفْلًا » .

(٤) فى (ف) « ثِفَال » . والمثبت من (ك) واللسان ، وقال : =

والثُّفْلُ : نَثْرُكَ الشَّىْءَ [كُلَّه] [1] بمَرَّةٍ .

والثُّفَالَةُ [2] : الإبْرِيقُ . وفى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ - رضى الله عَنْهما - أنَّه أَكَلَ الدُّجْرَ ، ثم غَسَلَ يَدَه بالثُّفالَةِ [2] . التَّفْسير لابنِ الأَعْرابِىِّ - حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْن) .

الثاء واللام والباء

[ث ل ب]

ثَلَبَهُ يَثْلِبُه ثَلْبًا : لامَه وعابَه . وفى المَثَل :

* لا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إلّا ثَلْبًا [3] *

وهى **المَثْلَبَةُ** ، **والمَثْلُبَةُ** .

ورَجُلٌ **ثِلْبٌ** ، **وثَلِبٌ** : مَعِيبٌ .

وثَلَبَ الرَّجُلَ ثَلْبًا : طَرَدَه .

وثَلَبَ الشَّىْءَ : قَلَبَه .

وثَلَبَه : كثَلَمَه ، على البَدَل .

ورُمْحٌ **ثَلِبٌ** : مُتَثَلِّمٌ . قالَ أَبُو العِيالِ الهُذَلى :

ومُطَّرِدٌ مِنَ الخَطِّـ
ـىِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ [1]

وجَمَلٌ **ثِلْبٌ** : مُنْتَهِى الهَرَمِ ، مُتَكَسِّرُ الأَسْنانِ . والجَمْعُ : أَثْلابٌ .

والأُنْثَى **ثِلْبَةٌ** . وأَنْكَرها بَعْضُهم ، وقالَ : إنَّما هى نابٌ .

وقد **ثَلَّب** [تَثْلِيبًا] [2] .

والثِّلْبُ : الشَّيْخُ ، هُذَلِيَّةٌ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو المُسِنُّ ، ولم يَخُصَّ بهذه اللُّغَةِ قَبِيلَةً من العَرَبِ دُونَ أُخْرَى . وأَنْشَدَ :

* إمّا تَرَيْنِى اليَوْمَ ثِلْبًا شاخِصًا [3] *

الشّاخِصُ : الَّذِى لا يُغِبُّ الغَزْوَ .

وبَعِيرٌ **ثِلْبٌ** : إذا لم يُلْقِحْ .

وثَلِبَ جِلْدُه ثَلَبًا ، فهو ثَلِبٌ : دَرِنَ .

والثَّلِيب : كَلأُ عامَيْنِ أَسْوَدُ . حكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنشد :

رَعَيْنَ ثَلِيبًا ساعَةً ثُمَّ إنَّنا
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسَا [4]

والإِثْلِبُ ، **والأَثْلَبُ** : التُّرابُ والحِجارَةُ .

وفى لُغَةٍ : فُتاتُ الحِجارَةِ [5] .

= « بالفتح » وفى القاموس « كسَحاب » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢ - ٢) كذا فى (ف) و (ك) واللسان فى اللفظ وفى الحديث ، وفى الغريبين (١/ ٢٨٧) « الثُّفال » وقال محققه : « إنه فى نسخة الأصل الثُّفالَة » كاللّسان ، وأنه أثبت ما فى نسخة دار الكتب متفقًا مع التهذيب (١٥/ ٩١) والنهاية ، وهو فى القاموس الثِّفال بالكسرِ وزان كِتابٍ ، وذكر ابنُ الأثير أنه بالكسر والفتح .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ومجمع الأمثال (٢/ ٢٣٥) وجمهرة الأمثال (٢/ ٣٧٩) والمستقصى (٢/ ٢٦٨) والأمثال لأبى عبيد ٧٩ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ ، والصحاح والتاج واللسان والتنبيه والإيضاح والمقاييس (١/ ٣٨٤) .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) التاج واللسان ومادة (شخص) .

(٤) اللسان والتاج والتكملة ، والمخصص (١٠/ ٢٠١) .

(٥) فى اللسان : « فتات الحجارة والتراب » .

وبفِيهِ **الإِثْلِبُ** ، **والأَثْلَبُ** ، أَى : التُّرابُ والحِجارَةُ ، قالَ :

ولكنَّما أُهْدِى لقَيْسٍ هَدِيَّةً
بفِىَّ مِن اهْداهَا لَهُ الدَّهْرَ إِثْلِبُ[١]

«بفِىَّ» مُتَّصِلٌ بقوله : «أُهْدِى» ، ثم اسْتَأْنَفَ فقالَ : «لهُ الدَّهْرَ إِثْلَبُ من إِهْدائِى إِيّاها» .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : الإِثْلِبَ لكَ والتُّرابَ . قالَ : نَصَبُوه كأَنَّه دُعاءٌ ، يُرِيد كأَنَّه مَصْدَرٌ مَدْعُوٌّ به ، وإِن كانَ اسْمًا ، كما تَقَدَّمَ ذلكَ فى الحِصْحِصِ[٢] والتُّراب ، حِينَ قالُوا : «الحِصْحِصَ لك والتُّرابَ» .

والثَّلِيبُ : القَدِيمُ من النَّبْت .

والثَّلِيبُ : نَبْتٌ ، وهو من نَجِيلِ السِّباخ . كِلاهُما عن كُراعٍ .

والثِّلْبُ : لَقَبُ رَجُلٍ .

والثَّلَبُوتُ : أَرْضٌ . قال لَبِيدٌ :

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ [يَرْبَأُ فوقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفَها آرامُها][٣]

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : **ثَلَبُوتٌ** ، فأَسْقَطَ منه الأَلِفَ واللَّامَ ونَوَّنَ ، ثم قالَ : أَرْضٌ . ولا أَدْرِى : كيفَ هذا ؟.

مقلوبه [ل ب ث]

لَبِثَ بالمكانِ [يَلْبَثُ][١] لَبْثًا ، ولُبْثًا ، ولَبَثانًا ، ولَبَاثَةً ، ولَبِيثَةً . **وتَلَبَّثَ** : أَقامَ . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* غَرَّكِ مِنِّى شَعَثِى ولَبَثِى *
* ولِمَّ حَوْلَكِ مِثلُ الحُرْبُثِ *

مَعْناه : أَنَّه شَيْخٌ كبيرٌ . فأَخْبَرَ أَنَّه إِذا مَشَى لَمْ يَلْحَقْ من ضَعْفِه ، فهو يَتَلَبَّثُ . وشَبَّهَ لِمَمَ الشُّبّانِ فى سَوادِها بالحُرْبُثِ[٢] ، وهو نَبْتٌ أَسودُ سُهْلِىٌّ .

وأَلْبَثْتُه أَنا . قال :

لَنْ يُلْبِثَ الجارَيْنِ أَنْ يَتفَرَّقا
لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِما ونَهارُ[٣]

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الجَبْهَةُ تَسقُطُ وقد دَفِئَتِ الأَرْضُ ، فإِذا حاذَتْها فإِنَّ الدِّفْءَ والرِّىَّ لا يُلْبِثا أَنْ يُرْعِيا . هكذا حَكاهُ «يُلْبِثا» ، كقولك : يُكْرِما ، ولا أَدْرِى : لِمَ جَزَمَه ؟

ولِى عَلَى هذا الأَمْرِ **لُبْثَةٌ** ، أَى : تَوَقُّفٌ .

وشَىْءٌ **لَبِيثٌ** : لابِثٌ .

وقالُوا : نَجِيثٌ **لَبِيثٌ** : إِتْباعٌ .

---

(١) اللسان والمخصص (١٠/ ٩١) وعجزه فى (١٥/ ١١١) .
(٢) انظره فى المحكم (٢/ ٣٤٥) .
(٣) ما بين الحاصرتين من الديوان (٣٠٥) واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٣٤٣ وفى اللسان (خرر) روايته : «بأَخِرَّة الثَّلَبُوت» بالخاء والراء المهملة ، وقال : «وأما العامة فتقول : أَحِزَّة ، بالحاء المهملة والزاى .. وإنما هو بالخاء والراء» جمع الخرير : المكان المطمئن بين الربوتين» .

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .
(٢) اللسان وهو والتاج (حربث) .
(٣) اللسان .

وما لَبِثَ أَنْ فَعَل كَذَا وكَذا : أَى ما نَكَل .

وفِى التَّنْزِيلِ : ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[1] .

وقَوْسٌ لَباثٌ : بَطِيئَةٌ . حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ وأَنْشَدَ :

يُكَلِّفُنِى الحَجّاجُ دِرْعًا ومِغْفَرًا
وطِرْفًا كَرِيمًا رائِعًا بِثَلاثِ[2]

وسِتِّين سَهْمًا صِيغَةً يَثْرِبِيَّةً
وقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غيرَ لَباثِ

وإِنَّ المَجْلِس ليَجْمَعُ لَبِيثَةً من النّاسِ : إذا كانُوا من قَبائِلَ شَتَّى .

مقلوبه [ب ل ث]

البَلِيثُ[3] : نَبْتٌ . قالَ :

رَعَيْنَ بَلِيثًا[3] ساعَةً ثم إِنَّنا
قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسَا[3]

الثاء واللام والميم

[ث ل م]

ثَلَمَ الإناءَ والسَّيْفَ ، ونحوَه يَثْلِمُه ثَلْمًا ، وثَلَّمه ، فانْثَلَمَ ، وتَثَلَّمَ : كَسَرَ حَرْفَه .

والثُّلْمَةُ : فُرْجَةُ الحَرْفِ[1] المَكْسُورِ .

والثَّلْمُ فى الوادِى : أَنْ يَنْثَلِمَ جُرْفُه . وكذلِكَ هو فى النُّؤْيِ ، والحَوْضِ .

والثَّلْمُ (فى العَرُوضِ) : نَوْعٌ من الخَرْمِ . وهُو يكونُ فى الطَّوِيلِ والمُتَقارَبِ .

وثُلِمَ فى مالِه ثَلْمَةٌ : إذا ذَهَبَ منه شَىْءٌ .

والأَثْلَمُ : التُّرابُ والحِجارَةُ كالأَثْلَبِ . عن الهَجَرِىِّ ، لا أَدْرِى : أَلُغَةٌ أَم بَدَلٌ ؟ . وأَنشد :

* أَحْلِفُ لا أُعْطِى الخَبِيثَ دِرْهَمَا[2] *
* ظُلْمًا ولا أُعْطِيهِ إِلّا الأَثْلَمَا *

ومُثَلَّمٌ : اسمٌ .

والثَّلْماءُ : مَوْضِعٌ .

والثَّلَمُ : مَوْضِعٌ أَيضًا . قالَ جَرِيرٌ :

هَلْ رامَ أَمْ لَمْ يَرِمْ ذُو الجِزْعِ فالثَّلَمُ
ذَاكَ الهَوَى منكِ لا دانٍ ولا أَمَمُ[3]

أَرادَ : ذاكَ المَهْوِىُّ ، فوضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ المَفْعُولِ .

ويُرْوَى : « فالسَّلَمُ » .

---

(١) هود ٦٩.

(٢) التاج واللسان والثانى أيضا فى (طرح) وهما فى المخصص (١٨/١٤) وروايته : « .. وطرفا جوادًا رائعًا .. وخمسين سهمًا .. » .

(٣) هكذا فى (ف) و (ك) واللسان والتاج ، وتقدم فى (ثلب) ص ١٣٨ أنّه الثَّلِيبُ ، بتقديم الثاء فى اسم النبات وفى الشعر أيضا ، وهى رواية ابن سيده فى المخصص (١٠/ ٢٠١) .

(١) فى اللسان « فرجة الجرف » بالجيم تحريف ، وإنما الجرف فى ثلمة الوادى كما سيأتى .

(٢) التاج واللسان ومادة (ثلب) وهو فى التعليقات والنوادر للهجرى ٩٥٤ و ١٠٦٥ من أرجوزة نسبها إلى بازغ بن عبد الله ابن محمد القُرارى الهذلى .

(٣) ديوانه ٥٠٩ والتاج واللسان .

والمُتَثَلَّمُ : مَوْضِعٌ . رَواهُ أَهْلُ المَدِينَةِ فى بَيْتِ زُهَيْرٍ :

* بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ (١) *

ورِوايَةُ غَيْرِهم من أَهْلِ الحِجازِ « الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّم » .

وأَبُو المُثَلَّمِ : من شُعَرائِهم (٢) .

مقلوبه [ث م ل]

الثُّمْلَةُ ، والثَّمِيلَةُ : الحَبُّ ، والسَّوِيقُ والتَّمْرُ يكونُ فى الوِعاءِ ، يكونُ نِصْفَه فما دُونَه .

وقِيلَ : نِصْفَه فصاعِدًا .

والثُّمْلَةُ ، والثَّمَلَةُ ، والثَّمِيلَةُ ، والثُّمالَةُ : الماءُ القَلِيلُ يَبْقَى فى أَسْفَلِ الحوضِ ، أَو السِّقاءِ ، أَو فى أَىِّ إِناءٍ كان .

والمَثْمَلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ .

وقِيلَ : **الثُّمالَةُ** : الماءُ القَلِيلُ فى أَىِّ شَىْءٍ كان .

والثَّمِيلَةُ : البَقِيَّةُ من الطَّعامِ والشَّرابِ تَبْقَى فى البَطْنِ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

وأَدْرَكَ المُتَبَقَّى من ثَمِيلَتِه
ومن ثَمائِلِها واسْتُنْشِئَ الغَرَبُ (١)

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فى صِفَةِ الذِّئْبِ :

وطَوَى ثَمِيلَتَه فأَلْحَقَها
بالصُّلْبِ بعد لُدُونَةِ الصُّلْبِ (٢)

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : **ثَمِيلَةُ** النّاسِ : ما يَكُونُ فيه الطَّعامُ والشَّرابُ .

والثَّمِيلَةُ أَيضًا : ما يكونُ فيه الشَّرابُ فى جَوْفِ الحمارِ .

وما **ثَمَلَ** شَرابَه بشىءٍ [من طَعام] (٣) ، أَى : ما أَكَلَ شَيْئًا من الطَّعامِ قبلَ أَنْ يَشْرَبَ .

والثُّمْلَةُ : ما أُخْرِجَ من أَسْفَلِ الرَّكِيَّةِ من الطِّينِ والتُّرابِ .

والثَّمَلُ : السُّكْرُ . ثَمِلَ ثَمَلًا ، فهو ثَمِلٌ . قال الأَعْشَى :

فقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ (٤) ؟

وجَعَلَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ **الثَّمَلَ** [السُّكْرَ] (٥)

---

(١) شرح ديوانه ٤ - وهو عجز بيت المطلع لقصيدته المعلقة ، وصدره :

* أَمِن أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ *

وهو فى اللسان والتاج ومعجم البلدان (حومانه) ومعجم ما استعجم ١١٨١.

(٢) هو أبو المُثَلَّم الهذلى : من شعراء هذيل ، كان بينه وبين صخر ابن عبد الله الخيثمى الملقب بصخر الغىّ الهذلى نقائض ، وهما جاهليان ، وشعرهما فى شرح أشعار الهذليين (٢٤٦ - ٣٠٧) .

(١) ديوانه ١١ والتاج والعباب واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ديوانه ٥٧ والعباب والتاج واللسان ومادة (درن) والأساس والمقاييس (١/ ٣٩٠) ومعجم البلدان ، ومعجم ما استعجم (درنى) .

(٥) زيادة من اللسان .

من الجِراحِ ، فقال :

ماذَا هُنالِكَ من أَسْوانَ مُكْتَئِبِ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ [(١)]

والثَّمَلُ : الظِّلُّ .

والثُّمْلَةُ ، والثَّمَلَةُ : الخِرْقَةُ التى تُغْمَسُ فى القَطِرانِ ، ثم يُهْنَأُ بها [الجَرِبُ] [(٢)] ، ويُدْهَنُ بها السِّقاءُ . الأُولى عن كُراعٍ .

قال [(٣)] :

* مَمغُوثَةً أَعْراضُهم مُمَرْطَلَهْ [(٤)] *

* كما تُلاثُ بالهِناءِ الثَّمَلَهْ *

والثَّمَلُ : بَقِيَّةُ الهِناءِ فى الإناءِ .

والثُّمُولُ ، والثَّمَلُ : الإقامَةُ والمُكْثُ ، وحَكَى الفارِسِىُّ عن ثَعْلَبٍ : مَكانٌ ثَمْلٌ ، أَى : عامِرٌ . وأَنْشَدَ بيتَ زُهَيْرٍ :

* مَشارِبُها عَذْبٌ وأَعْلامُها ثَمْلٌ [(٥)] *

ودارُ ثَمَلٍ ، وثَمْلٍ ، أَى : إقامَة .

وسَيْفٌ ثامِلٌ : طالَ عَهْدُه بالصِّقالِ ، فدَرَسَ وبَلِىَ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لِمَن الدِّيارُ عَرَفْتُها بالسّاحِلِ
وكأَنَّها أَلْواحُ سَيْفٍ ثامِلِ [(١)]

سِمٌّ مُثَمَّلٌ : طالَ إنْقاعُه وبَقِى .

وقيل : إنَّه من المُثْمَلَةِ الَّذِى هو المُسْتَنْقَع . قالَ العَبّاسُ بن مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ :

فلا تَطْعَمَنْ ما يَعْلِفُونَك إنَّهم
أَتَوْكَ على قُرْبانِهِم بالمُثَمَّلِ [(٢)]

وهو الثُّمالُ .

والثُّمالَةُ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إذا حُلِبَ .

وقِيلَ : هى الرَّغْوَةُ ما كانَتْ . قال مُزَرِّدٌ [(٣)] :

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فأَقْنَعا [(٤)]

وجَمْعُها : ثُمالٌ . قالَ :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥ والتكملة واللسان ، وهو والتاج (سهف - حطم - أسا) ، والمحكم (٣/ ١٨٤) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى التاج « صخر بن عمرو » وفى اللسان « ابن عمير » ، وفى العباب « ابن عمرو ، ويقال عمير » . وانظر أمالى القالى (٢/ ٢٨٥) والسمط ٨٥ ، والأرجوزة فى الأصمعيات (أصمعية ٩٠) .

(٤) التاج والصحاح والعباب واللسان وأيضا فى (مغث) و (مرطل) والمقاييس (١/ ٣٩٠) .

(٥) اللسان وشرح ديوان زهير ١٠٩ وصدره :

* بلادٌ بها عَزُّوا مَعَدًّا وغيرها .. *

وفسره ثعلب بقوله : « يقال : ليست دارُ فلان بدارِ ثَمْلٍ ، أى : إقامة » .

(١) ديوانه ٢١٦ وصدره فيه :

* عرَجتُ أسألُها بقارعة الغَضَى *

وما هنا كالتاج واللسان ، وفى معجم البلدان (الساحل) روايته : « .. ألواحُ جَفْنٍ مائِلِ » ولا شاهد فيه .

(٢) اللسان .

(٣) كذا نسبته فى (ف) و (ك) واللسان والتاج والأمالى (١/ ١٨) إلى مزرد ، وهو فى مجالس ثعلب ٥٣٩ من قصيدة لحريث بن عتاب النبهانى من شعراء الدولة الأموية .

(٤) التاج واللسان ومادة (خرش) والعباب ، والمقاييس (١/ ٣٩٠) ومجالس ثعلب ٥٣٩ وروايته : =

وأَتَـتْـهُ بِـزَغْـدَبٍ وحَـتِـيٍّ
بعـد طِـرْمٍ ، وتـامِـكٍ وثُـمـالِ[(١)]

تامِك : يَعْنِى سَنامًا تامِكًا .

ولَبَنٌ **مُثَمَّلٌ** ، **ومُثْمِلٌ** : ذُو ثُمالةٍ .

والثُّمالُ : كهَيْئةِ زَبَدِالغَنَمِ .

قالَت اليَنَمَةُ : « أَنَا اليَنَمَهْ ، أَغْبُقُ الصَّبِىَّ قَبْلَ العَتَمَهْ ، وأَكُبُّ الثُّمالَ فوقَ الأَكَمَهْ » .

اليَنَمَةُ : نَبْتٌ لَيِّنٌ تَسْمَنُ عَلَيْه الإبلُ . وقولُها : أَغْبُقُ الصَّبِيَّ قبلَ العَتَمَهْ ، أَى : أُعَجِّلُ ، ولا أُبْطِئُ . وقولُها : وأَكُبُّ الثُّمالَ فوقَ الأَكَمَهْ . تَقُول : ثُمالُ لَبَنِها كَثيرٌ .

وزَعَم ثعلبٌ أَنّ **الثُّمال**[(٢)] : رَغْوَةُ اللَّبَنِ . فجَعَلَه واحِدًا لا جَمْعًا . فالثُّمالُ ، والثُّمالَةُ – على هذا – من باب كَوْكَبٍ ، وكَوْكَبَةٍ . وأَمّا أَبُو عُبَيْدٍ فجَعَلَه جَمْعًا ، كما بَيَّنّا .

وفُلانٌ **ثِمالُ** بَنِى فُلانٍ ، أَى : عِمادُهُم . قال الحُطَيْئَةُ :

فِدًى لابنِ حِصْنٍ ما أُرِيحُ فإنَّهُ
ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ فى المَهالِكِ[(٣)]

= إذا عـمّ خِـزشـاء الـثُّـمـالَـة أنْـفُـه
تـقـاصَـرَ مـنـهـا لـلـصَّـرِيـح وأَقْـمَـعـا

وانظر اللسان والتاج (قصر) و (قمع) .

(١) اللسان ومادة (طرم وحتى) ، وهو والتاج (زغدب) وفى اللسان (زغبد) برواية : « صَبَّحُونا بزَغْبَدٍ » والزَّغْبَد : الزّبد .

(٢) مجالس ثعلب ٢٨٥ ، وقال ثعلب فى تفسيره : « الثُّمال : كهيئة زَبد الغَنَم » .

(٣) ديوانه ٢٢٠ واللسان ، وأنشد معه – كالتاج – قولَ أبى =

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : **ثِمالُ** اليَتامَى : غِياثُهُم .

وثَمَلَهُم ثَمْلًا : أَطْعَمَهُم ، وسَقاهُم ، وقامَ بأَمْرِهِم .

وثَمَلَت المَرْأَةُ الصِّبْيانَ تَثْمُلُهم : كانَتْ لَهُم أَصْلًا ، تُقِيمُ مَعَهُم .

والثَّمائلُ : الصَّفائرُ الَّتِى تُبْنَى بالحِجارَةِ ، لِتُمْسِكَ الماءَ على الحَرْثِ . واحِدَتُها ثَمِيلَةٌ .

وقِيلَ : **الثَّمِيلَةُ** : الجَذْرُ نَفْسُه .

وقِيلَ : **الثَّمِيلَةُ** : البِناءُ الَّذِى فيه الغِراسُ[(١)] ، والخَفْضُ ، والوَقائدُ .

والثَّمِيلَةُ : طائِرٌ صَغِيرٌ يكونُ بالحِجازِ .

وبَنُو **ثُمالَةَ** : بَطْنٌ من الأَزْدِ[(٢)] .

وثُمالَةُ : لَقَبٌ .

مقلوبه [ل ث م]

اللِّثامُ : رَدُّ المَرْأَةِ قِناعَها على أَنْفِها ، ورَدُّ الرَّجُلِ عِمامَتَه على أَنْفِه . وقد **لَثَمَتْ** تَلْثِمُ[(٣)] .

= طالب يمدح النبى ﷺ – :

وأبيضُ يُسْتَسقى الغمامُ بوَجْهِه
ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ

(١) كذا فى (ف) و (ك) ، واللسان وفى القاموس « الفِراشُ والخَفْضُ » .

(٢) زاد فى اللسان « إليهم ينسب المُبَرّد » . وزاد فى التاج : « وهو محمد بن يزيد : المبرد النحوى ، وفيه يقول عبد الصمد بن المُعَذَّل :

سألنا عن ثُمالة كلَّ حَيٍّ
فقال القائلون : ومن ثُمالَه ؟
فقلتُ : محمد بنُ يَزيدَ منهمْ
فقالوا : زدتنا بهِمُ جهالَهْ

(٣) كذا ضبطه « تَلْثِم » بكسر الثاء فى (ف) و (ك) واللِّسان =

وقِيلَ : **اللِّثامُ** على الأَنفِ ، واللِّفامُ على الأَرْنَبَةِ .

والمَلْثَمُ : الأَنفُ وما حَوْلَه .

وإِنَّها لحَسَنَةُ **اللِّثْمَةِ** ، من اللِّثامِ .

وقَوْلُ الحَذْلَمِيِّ :

* وتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عن لِثامِها[(١)] *

لم يُفَسِّر ثَعْلَبُ اللِّثامَ ، وعِنْدِى أَنَّه جِلْدُها .

وقولُ الأَخْطَلِ :

آلَتْ إِلى النِّصْفِ من كَلْفاءَ أَتْأَقَها

عِلْجٌ ولَثَّمَها بالجَفْنِ والغارِ[(٢)]

إِنَّما أَرادَ أَنَّه صَيَّرَ الجَفْنَ والغارَ لهذِه الخَابِيَةِ كاللِّثامِ .

وخُفٌّ **مَلْثُومٌ** ، **ومُلَثَّمٌ** : جَرَحَتْه الحِجارَةُ .

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* يَرْمِى الصُّوَى بمُجْمَراتٍ سُمْرِ[(٣)] *

* مُلَثَّماتٍ كمَرادِى الصَّخْرِ *

مقلوبه [م ث ل]

المِثْلُ : الشِّبْهُ .

= وكذلك هو فى الصحاح ، وفى المصباح : « ولثمت المرأة من باب تَعِبَ لَثْما - مثل فَلْسٍ - وتلثَّمت ، والتَثَمت : شدت اللثام » . وفى القاموس : « لثَمت ... » ، ومقتضى إطلاقه على قاعدته فى ديباجته - إذا ذكر الماضى ولم يذكر الآتى - أن يكون مضارعه على مثال كَتَب » .

(١) اللسان وهو والتاج (نقب) .

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان ومادة (غور) والمخصص (١١/ ١٩٦) ، وفيه وفى الديوان : « من كلفاء أترعها ... » .

(٣) التاج واللسان .

قالَ ابنُ جِنِّى[(١)] : وقَوْلُه تعالَى : ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾[(٢)] . جعل « مثل » و « ما » اسمًا واحِدًا ، فبَنَى الأَوَّلَ علَى الفَتْحِ ، وهما جَمِيعًا عِنْدَهُم فى موضع رَفْعٍ ، لكونِهما صِفَةً لحَقّ .

فإِن قُلْتَ : فما مَوْضِعُ ﴿ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ ؟

قيلَ : هو جَرٌّ بإِضافَةِ « مثلَ ما » إليه .

فإِن قُلْتَ : أَلا تَعْلَمُ أَنَّ « ما » على بِنائِها ؛ لأَنَّها على حَرْفَيْنِ ، الثّانِى منهُما حَرْفُ لِينٍ ، فكيفَ تَجُوزُ إِضافَةُ المَبْنِى ؟

قيل : ليسَ المُضافُ « ما » وحدها ، إنما المُضافُ الاسمُ المَضْمُومُ إِليه « ما » ، فلم تَعْدُ « ما » هذه أَن تكونَ كتاءِ التَّأْنِيثِ فى نَحْوِ : هذه جارِيةُ زَيْدٍ ، أَو كالأَلِفِ والنُّون فى سِرْحان عَمْرٍو ، أَو كَياءِ الإِضافَةِ[(٣)] فى بَصْرِىِّ القَوْمِ ، أَو كَأَلِفَى التَّأْنِيثِ فى صَحْراءَ زُمٍّ ، أَو كالأَلِفِ والتّاءِ فى قَوْلِه :

* فى غائلاتِ الحائرِ المُتَوَّهِ[(٤)]

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾[(٥)] . أَرادَ : لَيْسَ مِثْلَه ، لا يكونُ إِلا ذَلك ؛ لأَنَّه إِن لَمْ يَقُلْ

(١) انظر الخصائص (٢/ ١٨٢) .

(٢) الذاريات ٢٣ .

(٣) يعنى بياء الإضافة فى بَصْرِىّ ياء النَّسب ، وهذا هو اصطلاح سيبويه .

(٤) اللسان .

(٥) الشورى ١١ .

هذا أَثْبَتَ له مثلًا – تَعالَى اللَّه عن ذلِكَ .

ونَظِيرُه ما أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ :

* لَواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ[1] *

أَى : مَقَقٌ .

وقولُه تعالَى : ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ﴾[2] ، قال أَبو إِسحاقَ : إِنْ قالَ قائلٌ : وهَل للإِيمانِ مِثْلٌ هو غيرُ الإِيمانِ ؟ قِيلَ له : المَعْنَى واضِحٌ بَيِّنٌ ، وتَأْوِيلُه : فإِن أَتَوْا بتَصْدِيقٍ مثلِ تَصْدِيقِكُم فى إِيمانِكُم بالأَنْبِياءِ ، وتَصْدِيقِكم بكُلِّ ما أَتَتْ به الأَنْبِياءُ ، و[3]تَوْحِيدِكُم ، فقَد اهْتَدَوْا ، أَى : فقَدْ صارُوا مُسْلِمِينَ مِثْلَكُم .

والمَثَلُ ، **والمَثِيلُ** : كالمِثْلِ ، والجَمْعُ : أَمْثالٌ .

وهُما يَتَماثَلان .

وقولُهم : فُلانٌ مُسْتَرادٌ لِمِثْلِه ، وفُلانَةُ مُسْتَرادَةٌ لِمِثْلِها – أَى : مِثْلُه [ومثلها] يُطْلَبُ ، ويُشَحُّ بهِ لنَفاسَتِه[4] .

وقِيلَ مَعْناهُ : مُسْتَرادٌ **مِثْلُه** ، أَو مِثْلُها ، واللّامُ زائِدَةٌ .

والمَثَلُ : الحَدِيثُ [نَفْسُه][5] .

(١) ديوان رؤبة ١٠٦ والتاج واللسان وخزانة الأدب (١٠/ ١٧٧) وسر الصناعة (١/ ٢٩٢) وضرائر الشعر ٦٦.

(٢) البقرة ١٣٧.

(٣) كذا فى (ف) و (ك) واللسان ، واستظهر مصححه أن يكون « وبتَوْحيدٍ مثلِ توحِيدكم » .

(٤) فى (ف) و (ك) واللسان : « أى مثله يُطلبُ ويُشَحُّ عليه » والمثبت عبارة المصنف فى مادة (ر و . ١٠/ ١٢٣) .

(٥) زيادة من اللسان .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[1] . قالَ الزَّجّاجُ : جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّه قولُ : « لا إِلهَ إِلّا اللَّه » . وتَأْوِيلُه : أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بالتَّوْحِيدِ ، ونَفْيِ كُلِّ إِلهٍ سِواهُ ، وهِي الأَمْثالُ .

وقد **مَثَّلَ بِهِ** ، **وامْتَثَلَه** ، **وتَمَثَّلَ به** ، **وتَمَثَّلَه** . قالَ جَرِيرٌ :

والتَّغْلَبِى إِذا تَنَحْنَحَ للقِرَى
حَكَّ اسْتَه وتَمَثَّلَ الأَمْثالَا[2]

عَلَى أَنَّ هذا قد يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ به تَمَثَّلَ بالأَمْثالِ ، ثم حَذَفَ وأَوْصَلَ .

وامْتَثَلَ القَوْمَ ، وعندَ القَوْمِ ، مَثَلًا حَسَنًا ، **وتَمَثَّلَ** : إِذا أَنْشَدَ بَيْتًا ، ثم آخر ، ثم آخرَ .

وهِيَ **الأُمْثُولَةُ** .

وقَولُه تَعالَى : ﴿ مَثَلُ الجَنَّةِ ﴾[3] . قال أَبُو إِسحاقَ : معناهُ : صِفَةُ الجَنَّةِ .

ورَدَّ ذلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، قال : لأَنَّ المَثَل : الصِّفَة ، غيرُ مَعْرُوفٍ فى كَلامِ العَرَبِ ، إِنَّما مَعْناه التَّمْثِيل .

وتَمَثَّلَ بالشَّىْءِ : ضَرَبَه مَثَلًا .

والمِثالُ : المِقْدارُ . وهو من الشَّبَه .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : **المِثالُ** : قالَبٌ يُدْخَلُ عَيْنَ النَّصْلِ فى خَرْقٍ فى وَسَطِه ، ثُمَّ يُطْرَقُ غِراراهُ حتى

(١) النحل ٦٠.

(٢) ديوانه ٤٥١ والتاج واللسان وخزانة الأدب (١١/ ١٣٤) .

(٣) ورد هذا الجزء من الآية فى موضعين ، الأول فى الرعد ٣٥ ، والثانى فى محمد ١٥ .

يَنْبَسِطا ، والجمعُ : أَمْثِلَةٌ ، ومُثُلٌ .

وتَماثَلَ العَلِيلُ : قارَبَ البُرْءَ ، فصارَ أَشْبَه بالصَّحِيح من العَلِيلِ المَنْهُوك .

والأَمْثَلُ : الأَفْضَلُ .

وهو مِنْ **أَماثِلِهِمْ** ، وذَوِى **مَثالَتِهِم** . وقد **مَثُلَ** .

والطَّرِيقَةُ **المُثْلَى** : التى هى أَشْبَهُ بالحَقِّ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾[1] . مَعْناه : أَعْدَلُهُم وأَشْبَهُهُم بأَهْلِ الحَقِّ .

وقال الزَّجاجُ : ﴿ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾[1] : أَعْلَمُهم عند نَفْسِه بما يَقُول .

والمَثِيلُ : الفاضِلُ .

وإِذا قِيلَ : مَنْ أَمْثَلُكم ؟ قيل : كُلُّنا **مَثِيلٌ** . حكاه ثَعْلَبٌ . قال : وإِذا قِيلَ : مَنْ أَفْضَلُكم ؟ قلتَ : كُلُّنا فاضِلٌ ، أَى : إِنَّكَ لا تَقُول : كُلُّنا فَضِيلٌ ، كما تَقُول : كُلُّنا مَثِيلٌ .

وماثَلَ الشَّئَ : شابَهَهُ .

والتِّمْثالُ : الصُّورَةُ [والجمعُ : التَّماثيلُ][2] .

ومَثَّلَ له الشَّئَ : صَوَّرَهُ حتّى كأَنَّه يَنْظُرُ إِليه .

وامْتَثَلَه هو : تَصَوَّرَه .

وامْتَثَلَ طَرِيقَتَه : تَبِعَها ، فلم يَعْدُها .

ومَثَلَ الشَّئُ **يَمْثُلُ مُثُولًا** ، **ومَثُلَ** : قامَ مُنْتَصِبًا .

(١) طه ١٠٤ .

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

ومَثَلَ : لَطِئَ بالأَرْضِ .

وقَوْلُ لَبِيدٍ :

ثُمَّ أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ كالمَثَلْ[1]

فَسَّرَه المُفَسِّرُ فقالَ : المَثَلُ : الماثِلُ .

ووَجْهُه عِنْدِى : أَنَّه وَضَع المَثَلَ مَوْضِعَ المُثُولِ . وأَرادَ كَذِى المَثَلِ ، فحَذَف المُضافَ ، وأَقامَ المُضافَ إِليه مُقامَه .

ويجوزُ أَن يَكُونَ المَثَلُ جَمْعَ ماثِلٍ ، كغائِبٍ وغَيَبٍ ، وخادِمٍ وخَدَمٍ . وموضعُ الكافِ الزِّيادَةُ ، كما قالَ رُؤْبَةُ :

* لَواحِق الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ[2] *

أَى : فِيها مَقَقٌ .

ومَثَلَ يَمْثُلُ : زالَ عن مَوْضِعِه . قالَ أَبُو خِراشٍ الهُذَلِىُّ :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لما يَرَى
فمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً ومُثُولُ[3]

ومَثَلَ بالرَّجُلِ يَمْثُل مَثْلًا ، ومُثْلَةً – الأَخِيرةُ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ – **ومَثَّلَ** – كِلاهُما –: نَكَّلَ [به][4] . وهى **المَثُلَةُ** ، **والمُثْلَةُ** .

(١) ديوانه ١٨٥ والتاج واللسان ومادة (صدر) و (ورد) .

(٢) تقدم إنشاده فى المادة ص ١٤٥ من هذا الجزء .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٤ والتاج واللسان ومادة (نجح) وفيها « .. ومثيل » .

(٤) زيادة من اللسان عن المصنف .

وقـولُـه : ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾[١] . قال الزَّجّاجُ : الضَّمَّةُ فيها عِوَضٌ من الحَذْفِ . وردَّ ذلِكَ أَبو عَلِيٍّ ، وقالَ : هُو من بابِ : شاةٌ لَجِبَةٌ ، وشِياهٌ لَجِباتٌ .

وأَمْثَلَ الرَّجُلَ : قَتَلَه بقَوَدٍ .

وامْتَثَلَ منه : اقْتَصَّ . قالَ :

إنْ قَـدَرْنـا يَـوْمًـا عـلـى عـامِـرٍ
نَمْـتَـثِـلْ مِـنْـه أَو نَـدَعْـهُ لَـكُـمْ[٢]

وتَمَثَّلَ منه : كامْتَثَلَ .

وقالُوا : **مِثْلٌ ماثِلٌ** ، أَى : جَهْدٌ جاهِدٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ؛ وأَنْشَدَ :

* مَنْ لا يَضَعْ بالرَّمْلَةِ المَعاوِلَا[٣] *
* يَلْقَ من القامَةِ مِثْلًا ماثِلَا *
* وإنْ تَشَكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلَا *

وعَنَى بالتَّلاتِلِ : الشَّدائِدَ .

والمِثالُ : الفِراشُ ، وجَمْعُه : مُثُلٌ .

والمِثالُ : حَجَرٌ قد نُقِرَ فى وَجْهِه نَقْرٌ عَلَى خِلْقَةِ السِّمَةِ سواءً ، فيُجْعَلُ فيهِ طَرَفُ العَمُودِ . أَو المَلْمُولِ[٤] المُضَهَّبِ ، فلا يَزالُونَ يَحْتُون منه بأَرْفَقِ ما يَكُونُ ، حَتَّى يَدْخُلَ المِثالُ فيه ، فيكونَ مِثْلَهُ .

والمِثْلُ : مَوْضِعٌ . قالَ مالِكُ بن الرَّيْبِ :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى
رَحَى المِثْلِ أَو أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا[١]

مقلوبه [م ل ث]

مَلَثَه ، **يَمْلُثُه** ، **مَلْثًا** : وَعَدَه عِدةً كأَنَّه يَرُدُّه عَنْها ، ولَيْسَ يَنْوِى له وَفاءً .

ومَلَثَه بكَلامٍ : طَيَّبَ به نَفْسَه .

والمَلْثُ : اخْتِلاطُ الظُّلْمَةِ .

وقِيلَ : هُو بعدَ السَّدَفِ .

وأَتَيْتُه **مَلْثَ** الظَّلامِ ، [ومَلَسَ الظَّلامِ][٢]

وعند مَلْثِه : أَى حِينَ اخْتَلَطَ ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا ، واسمًا غيرَ ظَرْفٍ .

والمِلاثُ : المُلاعَبَةُ . قالَ :

* تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعاثِ[٣] *

---

(١) الرعد ٦.

(٢) التاج واللسان والعقد الفريد (٥/ ٤٩١) والكافى ١١١ وهو من شواهد العروضيين فى الحذف من العروض الثانية فى الخفيف .

(٣) التاج واللسان ، وفيه : « يَلْقَى من القامة ... » .

(٤) المَلْمُول : المِكحالُ الذى يكتحل به وتُسْبَر به الجراحات ، والمُضَهَّب من تضهيب القوس والرمح ونحوهما وهو عرضها على النار عند التثقيف ليتسنّى حَنْيُها .

(١) ديوانه ٩٤ (فى مجلة معهد المخطوطات ج ١ من المجلد ١٥) والرواية : « فياليتَ شِعْرى ... » والقصيدة التى منها البيت مشهورة ، وهى فى ذيل الأمالى ١٣٥ وتخريجها فى الديوان ، والبيت فى اللسان والتاج وسيبويه (١/ ٤٧٨) وخزانة الأدب (١١/ ٢٩٤) وفيها « .. رحى الحزن » ومعجم البلدان (رحى المثل) و (المثل) وضبطه بكسر الميم وسكون الثاء ، وفى معجم ما استعجم ١١٨٤ قال البكرى « بضم أوله » .

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف ، وتقدم له فى (ملس) (ج٨/ ٣٤٢) .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (لوث) .

* مِنْ عَزَبٍ ليسَ بذِى مِلاثِ *

كَذَا أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ بكسرِ الميم .

الثاء والنون والفاء

[ث ف ن]

الثَّفِنَةُ من البَعيرِ والنّاقَةِ : الرُّكْبَةُ وما مَسَّ الأَرْضَ من كِرْكِرَتِه ، وسَعْداناتِه ، وأُصُولِ أَفْخاذِه .

وقِيلَ : هُوَ كُلُّ ما وَلِىَ الأَرْضَ من كُلِّ ذِى أَرْبَعٍ إذا بَرَكَ ، أَو رَبَضَ .

والجَمْعُ : ثَفِنٌ ، وثَفِناتٌ . قال[1] :

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ *
* كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ[2] *

والثَّفِنَةُ من الإبِلِ : الَّتى تَضْرِبُ بثَفِناتِها عند الحَلَبِ . وهى أَيْسَرُ أَمرًا من الضَّجُورِ .

والثَّفِنَةُ : رُكْبَةُ الإنسانِ .

وقِيلَ لعَبْدِ اللّهِ بنِ وَهْبٍ الرّاسِبِىِّ : « ذُو الثَّفِناتِ » ؛ من كَثْرَةِ صَلاتِه[3] .

(١) هو للعجاج كما فى اللسان والتاج .

(٢) شرح ديوان العجاج ٤٧٥ و ٤٧٦ والصحاح واللسان والتاج والجمهرة (٢/ ٤٧) والمقاييس (١/ ٣٨٠) .

(٣) زاد فى اللسان : « ولأنّ طولَ السّجود كانَ أثّر فى ثَفِناته » وفى التكملة ذكر اثنين غيره . أحدهما : « ذُو الثَّفِناتِ على بن الحسين ابن على بن أبى طالب » .
والآخر : « ذُو الثَّفِنات على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » .

وقِيلَ : **الثَّفِنَةُ** : مُجْتَمَعُ السّاقِ والفَخِذِ .

وقيل : **الثَّفِناتُ** من الإبِلِ : ما قد تَقَدَّمَ ، ومن الخَيْلِ : مَوْصِلُ الفَخِذَيْنِ فى السّاقَيْنِ من باطِنِهما .

وقولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى عائذ [الهُذَلِىّ] :

فذلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نافِعٍ
عَلَى مُثْفَنٍ من وُلْدِ صَعْدَةَ قَنْدَلِ[1]

يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ بمُثْفَنٍ : عَظِيمَ الثَّفِناتِ ، أَو الشَّدِيدَها ، يعنى حِمارًا . فاسْتَعارَ له الثَّفِناتِ ، وإنَّما هى للبَعِيرِ .

وثَفِنَتا الجُلَّةِ : حافَتَا أَسْفَلِها من التَّمْرِ . عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وثَفَنَه ثَفْنًا : دَفَعَه ، وضَرَبَه .

والثَّفِنَةُ : العَدَدُ ، والجَماعَةُ من النّاسِ . قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ - فى حَدِيثٍ له - : « إنَّ فى الحِرْمازِ اليَوْمَ لَثَفِنَةً أُثْفِيَّةً من أَثافِى النّاسِ صُلْبَةً » .

وثَفِنَتْ يَدُه ثَفَنًا : غَلُظَتْ من العَمَلِ .

وثَفَنَ الشَّىْءَ يَثْفِنُه ثَفْنًا : لَزِمَه .

ورَجُلٌ **مِثْفَنٌ** لخَصْمِه : مُلازِمٌ له . قالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْيَسَ مَلْوِىَّ المَلاوِى مِثْفَنِ[2] *

(١) ديوان الهذليين (٢/ ١٩٣) وشرح أشعار الهذليين ٥٢٤ والرواية « على مُثْفَرٍ ... » بالراء ولم يشر السكرى - كعادته - إلى رواية أخرى ، وما هنا كاللسان والتاج ، وضبط « تُرَى أُمُّ » مبنيا للمجهول .

(٢) ديوان رؤبة ١٦٤ واللسان .

وثافَنَ الرَّجُلَ : إذا باطَنَهُ ولَزِمَه حتّى يَعْرِفَ دِخْلَتَه .

والمُثافِنُ : المُواظِبُ .

وثافَنَه على الشَّيْءِ : أعانَهُ .

وجاء يَثْفِنُ ، أى : يَطْرُدُ شَيْئًا من خَلْفِه قد كادَ يَلْحَقُه .

ومَرَّ يَثْفِنُهم ، ويَثْفُنُهم ثَفْنًا ، أى : يَتْبَعُهم .

مقلوبه [ن ف ث]

النَّفْثُ : أَقَلُّ من التَّفْلِ ،وهو شَبِيهٌ بالنَّفْخِ .

وقِيلَ : هو التَّفْلُ بعَيْنِه .

نَفَثَ يَنْفُثُ[1] نَفْثًا ونَفَثانًا .

والحيَّةُ تَنْفُثُ السُّمَّ حين تَنْكُزُ .

والجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ : إذا أَظْهَرَهُ .

وسُمٌّ نَفِيثٌ ، ودَمٌ نَفِيثٌ : مَنْفُوثٌ . قال صَخْرُ الغَيِّ[2] :

مَتَى ما تُنْكِرُوها تَعْرِفُوها
ى أَقْطارِها عَلَقٌ نَفِيثُ[3]

والنَّوافِثُ : السَّواحِرُ حينَ يَنْفُثْنَ فى العُقَدِ بلا رِيقٍ .

والنُّفاثَةُ : الشَّظِيَّةُ من السِّواكِ تَبْقَى فى فَمِ الرَّجُلِ فيَنْفُثُها .

وهو يَنْفُثُ علىَّ غَضَبًا ، أَى : كأَنَّهُ يَنْفُخُ من شِدَّةِ غَضَبِه .

والقِدْرُ تَنْفُثُ ، وذلكَ فى أَوَّلِ غَلَيانِها .

وبَنُو نُفاثَةَ : حَيٌّ .

الثاء والنون والباء

[ث ب ن]

الثُّبْنَةُ ، والثِّبانُ : المَوْضِعُ الَّذِى تَحْمِلُ فيه من الثَّوْبِ ، إذا تَلَحَّفْتَ بالثَّوْبِ ، أَو تَوَشَّحْتَ به ، ثم ثَنَيْتَ بينَ يَدَيْكَ بعضَه ، فجَعَلْتَ فيه شَيْئًا . وقد أَثْبَنْتُ فى ثَوْبِى .

وثَبَنْتُ أَثْبِن ثَبْنًا وثِبانًا ، وتَثَبَّنْتَ : إذا جَعَلْتَ فِى الوِعاء [شَيْئًا] وحَمَلْتَه بينَ يَدَيْكَ .

والثِّبانُ : طَرَفُ الرِّداءِ حينَ تَثْبِنُه .

والمَثْبَنَةُ : كِيسٌ تَضَعُ فيه المَرْأَةُ مِرْآتَها وأَداتَها ، يمانِيَّةٌ .

وثَبْنَةُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ب ث ن]

البَثْنَةُ ، والبِثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ . وقِيلَ : الرَّمْلَةُ ؛ والفَتْحُ أَعْلَى . وبها سُمِّيَت المَرْأَةُ بَثْنَةَ .

والبَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَةُ .

والبَثْنِيَّةُ : ضَرْبٌ من الحِنْطَةِ .

---

(١) فى (ف) و (ك) « يَنْفِثُ » وفى اللسان ضبطه شكلا بضم الفاء وكسرها ، وفى القاموس والتاج : « يَنْفُث بالضمّ ، ويَنْفِث بالكسر » .

(٢) كذا نسبه إلى صخر الغى ، وتبعه اللسان والتاج ، وهو لأبى المثلم الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦٤ والتاج واللسان .

والبَثَنِيَّة : بلادٌ بالشَّأمِ .

وقَوْلُ خالِدِ بنِ الوليدِ [لما عَزَلَه عُمَرُ عن الشام][1] حينَ خَطَب الناسَ فقال : إنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِى على الشأمِ ، وهو له مُهِمٌّ . فلَمّا أَلْقَى الشَّأْمُ[2] بَوانِيَه ، وصار[3] بَثَنِيَّةً وعَسَلًا [عَزَلَنِى ، واسْتَعْمَلَ غَيْرِى][4] . فيه قولان :

قِيلَ : البَثَنِيَّةُ : حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إلى بلادٍ[5] بالشأم ، يُقالُ لها : البَثَنِيَّةُ .

والآخَر : أَنَّه أَرادَ بالبَثَنِيَّةِ : اللَّيِّنَةَ ؛ لأَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيِّنَةَ يُقالُ لها : بَثْنَةٌ .

مقلوبه [ن ب ث]

نَبَثَ التُّرابَ يَنْبُثُه نَبْثًا ، فهو مَنْبُوثٌ ، ونَبِيثٌ : اسْتَخْرَجَه من بِئْرٍ أو نَهرٍ .

وهِىَ **النَّبِيثَةُ** ، **والنَّبِيثُ** ، **والنَّبَثُ** .

وجَمْعُ النَّبَثِ : أَنْباثٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ :

* حَتَّى إذا وَقَعْنَ كالأَنْباثِ[6] *

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى (ف) و (ك) « ألقى الشأم له بوانيه » وهو فى اللسان والفائق ١/١٣١ والغريبين (١/ ١٢٩) بدون « له » .

(٣) فى الغريبين (١/ ١٢٩) « وصارت بثنية .. إلخ .

(٤) الزيادة تكملة للخبر كما ورد فى اللسان ، والفائق ، والغريبين (١/ ١٢٩) وغريب الحديث (٥/ ٣٥) .

(٥) فى اللسان : « منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق » ، وفى الفائق (١/ ١٣١) هى بلاد من أرض دمشق ، وانظر معجم البلدان (البثنة) و (البثنية) .

(٦) التاج واللسان .

* غَيْرَ خَفِيفاتٍ ولا غِراثِ *

وَقَعْنَ : اطْمَأْنَنَّ بالأَرْضِ بعدَ الرِّىِّ .

وفُلانٌ **يَنْبُثُ** عن عُيُوبِ النّاسِ ، أى : يُظْهِرُها .

ونَبَثَت الضَّبُعُ التُّرابَ بقَوائِمِها فى مَشْيِها : اسْتَثارَتْه .

وخَبِيثٌ **نَبِيثٌ** : يَنْبُثُ شَرَّه ، أى : يَسْتَخْرِجُه .

والأُنْبُوثَةُ : لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ ؛ يَحْفِرُونَ حَفِيرًا ، ويَدْفِنُونَ فيه شيْئًا ، فمَن اسْتَخْرَجَه فقد غَلَبَ .

الثاء والنون والميم

[ث م ن]

الثُّمُنُ ، **والثُّمْنُ** ، **والثَّمِينُ** من الأَجْزاءِ : مَعْروفٌ ، يَطَّرِدُ ذلك عندَ بعضِهم فى هذِه الكُسُورِ .

وهى الأَثْمانُ .

وثَمَنَهُم يَثْمُنُهم [بالضَّمِّ][1] ثَمْنًا : أَخَذَ ثُمنَ أَمْوالِهِم .

والثَّمانِيَةُ : من العَدَدِ : مَعْرُوفٌ أَيضًا .

ويُقالُ : **ثَمانٍ** ، على لَفْظِ « يَمانٍ » وليس بنَسَبٍ ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ غيرَ مَصْرُوفٍ ، حكاه سِيبَوَيْهِ عن أَبى الخَطّابِ ، وأَنْشَدَ :

(١) زيادة من اللسان .

يَحْدُو ثَمانِيَ مُولَعًا بلِقاحِها
حَتَّى هَمَمْنَ بزَيْغَةِ الإِرْتاجِ(١)

ولم يَصْرِفْ ثَمانِيَ لشَبَهِها بجَوارِي لَفْظًا لا مَعْنًى ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَبا عُثْمانَ قالَ فى قولِ الآخر :

ولاعَبَ بالعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ
كفِعْلِ الهِرِّ يَحْتَرِشُ العَظَايا
فأَبْعَدَه الإلهُ ولا يُؤَبَّى(٢)
ولا يُشْفَى من المَرَضِ الشِّفايَا

إِنَّه شَبَّه أَلِفَ النَّصْبِ فى « العَظايَا » و« الشِّفايَا » بهاءِ التَّأْنيثِ فى نحو « عَظَاية » و« صَلايَة » ، يُرِيدُ أَنَّه صَحِيحُ الياءِ ، وإن كانَتْ طَرَفًا ؛ لأَنَّه شَبَّه الأَلِفَ التى تَحْدُثُ عن فَتحةِ النَّصْبِ بهاءِ التَّأْنيثِ فى نحو عَظَايَة وعَبَايَة ، فكَما أَنَّ الهاءَ فِيهما صَحَّحَت الياءَ قبلَها ، فكذلِكَ أَلِفُ النَّصْبِ التى فى « الشِّفايا » و « العَظايَا » صَحَّحت الياءَ التى قبلَها . هذا قَوْلُ ابن جِنِّى .

وقالَ أَبو عَلِيٍّ الفارسِيُّ : أَلِفُ ثمان للنَّسَبِ .

قالَ ابنُ جِنِّى : فقُلْتُ له : لم زَعَمْتَ أَنّ أَلفَ ثَمانٍ للنَّسَبِ ؟

فقالَ : لأَنَّها لَيْسَت بجمعِ مُكَسَّرٍ ، فتكون كصَحارٍ .

قلتُ له : نَعَمْ . ولو لم تكُنْ للنَّسَبِ للَزِمَتْها الهاءُ البَتَّةَ ، نحو عَباقِيَةٍ ، وكَراهِيَةٍ ،وسَباهِيَةٍ .

فقالَ : نَعَم . هو كذلك .

وحكَى ثَعْلَبٌ : **ثَمانٌ** ، فى حَدِّ الرَّفْعِ ، قالَ :

* لهَا ثَنايَا أَرْبَعٌ حِسانُ(١) *
* وأَرْبَعٌ فهذِه ثَمانُ *

وثَمَنَهُم يَثْمِنُهم ثَمْنًا : كانَ لَهُم ثامِنًا .

والمُثَمَّنُ من العَرُوضِ : ما بُنِى عَلَى ثَمانِيَةِ أَجْزاءٍ .

والثِّمْنُ : الليلةُ الثامِنَةُ من أَظْماءِ الإِبِلِ .

والثَّمانُونَ من العَدَد : مَعْرُوفٌ . وهو من الأَسماءِ التى قد يُوصَفُ [بها] . أَنْشَد سِيبَوَيْهِ للأَعْشَى :

---

(١) التاج واللسان ، ومادة (رتج) فيهما ، وهو لابن ميادة فى شعره ٣٠ ، وأنشده سيبويه فى الكتاب (٢/ ١٧) من غير عزو ، وانظر النكت فى تفسير سيبويه ٨٣٠ ، وخزانة الأدب (١/ ١٥٧) .

(٢) اللسان ، وفيه « ولا يُوتّى .. » والمثبت كروايته فى الخصائص (١/ ٢٩٢) و (٢/ ٣٦٧) . وأنشده المصنف : الأول فى المخصص (٨/ ١٠٠) و (١٥/ ١١٧) وروايته : « .. كفعل الهرّ يلتمس ..» وزاد بعده :

يُلاعِبُهم، ولو ظَفِرُوا سَقَوْه
كُؤوسَ السُّمِّ مترعةً مِلَايا

والبيتان فى ضرائر الشعر لابن عصفور ٢٣٠ ومعهما آخران ، وروايته : « .. الإله ولا يُوَقَّى » ، ونسبت فى هامشه إلى المستوغر ، وهو عمرو بن ربيعة بن كعب ، وقدم لها ابن عصفور بقوله : « هذه الأبيات كان القياس أن تكون قوافيها هَمَزات ، فجاءت بالياء بدل الهمزة » . وانظر معجم الشعراء ٢٣ فقد أورد المرزبانى البيت الأول فى أبيات للمستوغر .

(١) اللسان والتاج ، وخزانة الأدب (٧/ ٣٦٥) والتصريح (٢/ ٢٧٤) والأشمونى (٤/ ٧٢) والرواية : « .. فثَغْرُها ثمانُ » .

لَئِنْ كُنتَ فى جُبٍّ ثَمانِينَ قامَةً
ورُقِّيتَ أَسْبابَ السَّماءِ بسُلَّمِ[١]

وَصَفَ بالثَّمانِينَ ، وإن كان اسْمًا ؛ لأنَّه فِى مَعْنَى طَوِيلٍ .

والثَّمانِى : مَوْضِعٌ به هِضابٌ مَعْروفَةٌ ، أُراها[٢] ثَمانِيًا . قالَ رُؤْبَةُ :

* أَو أَخْدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقَا[٣] *

والثَّمَنُ : ما اسْتُحِقَّ به الشَّىْءُ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[٤] . قِيلَ مَعْناه : قَبِلُوا على ذلِكَ الرُّشَا ، وقامَتْ لهم رِياسَةٌ .

والجمعُ : أَثْمانٌ ، وأَثْمُنٌ ، لا يُجاوَزُ به أَدْنَى العَدَدِ . قال[٥] :

[مَنْ لا يُذابُ له شَحْمُ السَّدِيفِ إذا
جاءَ الشتاءُ][٦] وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدُنِ[٦]

ومَنْ رَوَى : « أَثْمَنُ البُدْنِ » أَراد أَكْثَرَها ثَمَنًا ، وأَنَّث على المَعْنَى .

وقد **أَثْمَنَه** بسِلْعَتِه ، **وأَثْمَنَ** له .

والمِثْمَنَةُ : المِخْلاةُ . حَكاها اللِّحْيانِى عن أَبِى شَنْبَل[١] العُقَيْلِىّ .

والثُّمانِى : نَبْتٌ لم يَحْكِه غيرُ أَبِى عُبَيْدٍ .

وثَمِينَةُ : مَوْضِعٌ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بأَصْدَقَ بأْسًا من خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وأَمْضَى إِذا ما أَفْلَطَ القائمَ اليَدُ[٢]

مقلوبه [ن ث م]

الانْتِثامُ : الانْفِجارُ بالقَبِيحِ ، والسَّبُّ . قال :

قد انْتَثَمَتْ عَلَىَّ بقَوْلِ سَوْءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لَها وَجْهٌ دَمِيمُ[٣]

مقلوبه [م ث ن]

المَثانَةُ : مُسْتَقَرُّ البَوْلِ من الرَّجُلِ والمَرْأَةِ .

ومَثِنَ مَثَنًا ، فهو **مَثِنٌ** ، **وأَمْثَنُ** ، والأُنْثَى :

---

(١) ديوانه ١٨٢ ، والتاج واللسان والكتاب (١/ ٢٣١) والنكت فى تفسير سيبويه ٤٥٢ .

(٢) فى معجم البلدان (الثمانى) نقل ياقوت عن نصر أنها « هضَبَاتٌ ثمان فى أرضِ بنى تميم » .

(٣) ديوانه/ ١١٠ واللسان والتاج ومادة (سهوق) و (زهلق) .

(٤) آل عمران ١٨٧ .

(٥) القائل زهير بن أبى سُلمى كما فى اللسان وغيره .

(٦) ديوان زهير ١٢٢ وفيه « .. شحم النصيب إذا زار الشتاء » والمثبت كاللسان والتاج والصحاح والمقاييس (١/ ٣٨٧) واقتصر كالمصنف على جملة « وعَزَّت أثمُنُ البُدُن » .

(١) فى اللسان « عن ابن سنبل » وهو تحريف صوابه ما هنا ، وأبو شنبل الأعرابى من رواة اللغة ، وله نوادر مطبوعة .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٩ واللسان والتاج ومادة (فلط) فيهما ، والتكملة والمقاييس (١/ ٣٨٧) ، ومعجم ما استعجم (ثمينة) ٣٤٦ .

(٣) التاج واللسان وأنشداه أيضا فى (ن ت م) برواية « قد انْتَتَمَتْ علىّ ..» ونسب إلى منظور الأسدى عن أبى عمرو ، ومنظور بالرجز أشهر ، وزاد فى (نتم) بيتًا بعده هو :

حَلِيلَةُ فاحِشٍ وَأْنٍ بَخِيلٍ
مُزَوْزِكَةٌ لَها حَسَبٌ لَئِيمُ

وانظر اللسان (بأل) و (بهصل) .

مَثْاءُ : اشْتَكى مَثانَته .

ومُثِنَ مَثْنًا ، فهو **مَمْثُونٌ** ، **ومَثِينٌ** : كَذلِكَ .

والمَثْنُ : وَجَعُ المَثانَةِ .

وهو أَيْضًا : أَلّا يَسْتَمْسِكَ البَوْلُ فيها .

ومَثَنَه يَمْثُنُه مَثْنًا ، ومُثُونًا : أَصابَ مَثانَتَه .

ومَثَنَه بالأَمْرِ مَثْنًا : غَتَّه[١] بذلك .

انتهى الثلاثى الصحيح

(١) كذا فى (ف) و (ك) ، والذى فى اللسان عن الأزهرى « غتّه به غتًّا » .

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الثاء والهمزة

[ث أ ث أ]

ثَأْثَأَ الشَّىْءَ عن مَوْضِعه : أَزالَه .

وثَأْثَأَ الرَّجُلَ[١] عن الأَمْرِ : حَبَسَه[١] .

وثَأْثَأَ عن الشَّىْءِ : إِذا أَرادَه ثُمّ بَدَا لَهُ تَرْكُه ، أَو المُقامُ عَلَيْه .

وثَأْثَأَ عنه غَضَبَه : أَطْفَأَه .

وثَأْثَأَ الإِبلَ : أَرْواهَا من الماءِ .

وقِيلَ : سقاها فَلَم تَرْوَ .

وتَأْثَأْتُ[٢] هِىَ .

وثَأْثَأَ بالتَّيْسِ : دَعاهُ ، عن أَبِى زَيْدٍ .

مقلوبه [أ ث ث]

الأَثاثُ ، **والأَثاثَةُ** ، **والأُثُوثَةُ**[٣] : الكَثْرَةُ والعِظَمُ من كُلِّ شَىْءٍ .

أَثَّ يَأَثُّ ، **ويَئِثُّ** ، **ويَؤُثُّ** ، أَثًّا ، وأَثاثَةً ، فَهُو **أَثٌّ** ، مَقْصُور . وعِنْدِى أَنَّه فَعْلٌ - ، وكذلِك

(١) كذا فى (ف) و (ك) « حبسه » وضبط الرجل بالنصب ، وفى اللسان : « ثأثأَ الرجلُ عن الأمر : حَبَس » ، وانظر نوادر أبى زيد ٥٠١ .

(٢) فى القاموس : « وتَأْثَأَتِ الإبلُ : عَطِشَتْ ، ورويَتْ ، ضِدٌّ » .

(٣) قوله : « والأُثُوثة » هكذا فى (ف) و (ك) ، وفى اللسان والقاموس « الأُثُوث » .

أَثِيثٌ ، والأُنثَى أَثِيثَةٌ ، والجَمْعُ : إِثاثٌ[1] ، وأثائِث .

وشَعرٌ أَثِيثٌ : غَزِيرٌ طَوِيلٌ . وكَذلِكَ النَّباتُ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

ولِحيَةٌ[2] أَثَّةٌ ، كَثَّةٌ : أَثِيثَةٌ .

وأَثَّت المَرْأَةُ تَئِثُّ أَثًّا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُها . قال الطِّرِمّاحُ :

إِذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ
فرُؤْدُ الأَعالِي شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ[3]

وامْرَأَةٌ أَثِيثَةٌ : وَثِيرَةٌ ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

والجَمْعُ : إِثاثٌ ، وأَثائِثُ . قالَ :

* ومِـنْ هَـواىَ الرُّجُـحُ الأَثائِـثُ *
* تُميلُهـا أَعْجازُهـا الأَواعِـثُ[4] *

وأَثَّثَ الشَّيْءَ : وَطَّأَه ، ووَثَّرَه .

والأَثاثُ : الكَثِيرُ من المالِ .

وقِيلَ : كَثْرَةُ المالِ .

وقِيلَ : المالُ كُلُّه ، والمَتاعُ ما كانَ ؛ من لِباسٍ ، أَو حَشْوٍ لِفراشٍ ، أَو دِثارٍ ، واحِدَتُه : أَثاثَةٌ .

واشْتَقَّهُ ابنُ دُرَيْدٍ من الشَّيْءِ المُؤَثَّثِ ، أَى : المُوَثَّرِ .

وفى التَّنْزِيلِ [العَزِيزِ][1] : ﴿ أَثَٰثًا وَرِءۡيًا ﴾[2]

وتَأَثَّثَ الرَّجُلُ : أَصابَ خَيْرًا .

وأُثاثَةُ : اسمُ رَجُلٍ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَب أَنَّ اشْتِقاقَه من هذا .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أ ث أ]

جاءَ فلانٌ فى أُثْبِيَّةٍ من قَوْمِه : أَى جَماعةٍ .

الثاء والواو

[ث و و]

الثُّوَّةُ ، كالصُّوَّةِ : ارْتِفاعٌ وغِلَظٌ ، ورُبَّما نُصِبَتْ فوقَها الحِجارَةُ ، لِيُهْتَدَى بها .

والثُّوَّةُ : خِرْقَةٌ تُوضَعُ تَحتَ الوَطْبِ إِذا مُخِضَ ، لِتَقِيَهُ الأَرْضَ .

والثُّوَّةُ ، والثُّوِىُّ ، كلتاهما : خِرَقٌ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ على الوَتِدِ ، يُمْخَضُ عليها السِّقاءُ ، لِئَلّا يَتَخَرَّقَ .

وإِنّما جَعَلْنا الثُّوِىَّ من (ث و و) لِقَوْلِهِم فى مَعْناها ثُوَّةٌ كقُوَّةٍ . ونَظِيرُه – فى ضَمِّ أَوَّلِه – ما

---

(١) لفظ اللسان « والجمع : أثائث وأثايث » والمثبت كالقاموس .

(٢) كذا فى اللسان أيضا ، وفى التاج – وهو عندى أجود – : « ولحيةٌ أَثَّةٌ ، وأَثِيثَةٌ : كَثَّةٌ » .

(٣) ديوانه ٦٩ والتاج واللسان .

(٤) هو لرؤبة فى ديوانه ٢٩ والتاج واللسان ومادة (وعث) فيهما والجمهرة (١٤/١) ، والأول فى الصحاح واللسان (رجح) .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مريم ٧٤ وتمام الآية : ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثًا وَرِءۡيًا ﴾ .

حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهم : السُّدُس .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ث و ث]

بُرْدٌ ثُوثِيٌّ ، كفُوفِيٍّ . وحَكَى يَعْقُوب[1] أنّ ثاءَه بَدَلٌ .

مقلوبه [و ث و ث]

الوَثْوَثَة : الضَّعْفُ والعَجْزُ .

ورَجُلٌ **وَثْواثٌ** ، منه .

(١) لم أجده فى كتابه الإبدال .

باب الثلاثى المعتل

الثاء والراء والهمزة

[ث أ ر]

الثَّأْرُ : الطَّلَبُ بالدَّمِ .

وقِيلَ : الدَّمُ نَفْسُه .

والجَمِيعُ : أَثْآر ، وآثارٌ على القَلْبِ . حَكاهُ يَعْقُوب .

وقِيلَ : **الثَّأْرُ** : قاتِلُ حَمِيمك .

والاسمُ **الثُّؤْرَةُ** . قال[1] :

* قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى[2] *

والثُّؤُورَةُ : كالثُّؤْرَةِ . هذه عن اللِّحيانِيّ .

وأَثْأَرَ الرَّجُلُ ، **واثَّأَرَ** : أَدْرَك ثَأْرَه .

وثَأَرَ بهِ ، **وثَأَرَه** : طَلَب دَمَه .

وثَأَرَ به : قَتَل قاتِلَهُ .

واسْتَثْأَرَ الرَّجُلُ : اسْتغاثَ . قالَ :

(١) فى التكملة نسبه الصاغانى للشويعر ، وفى هامشه من حاشية التكملة « أنشده ابن الكلبى فى كتاب أسماء سيوف العرب لمكرز ابن حفص بن الأخيف .

(٢) فى (ف) و (ك) : « فنلت بهم ..» والمثبت من اللسان والتاج والأساس ، ويعنى « به » بالسيف ، وفى التكملة : « حللت به وترى ..» وعجزه فى الأساس والتكملة واللسان (غهب) :

* إذا ما تناسَى ذَحْلَه كلُّ غَيْهَب *

وفى الصحاح والتاج واللسان شاهد آخر من إنشاد ابن السكيت ، هو :

شَفَيْتُ به نفسِى وأدركتُ ثُورتى
بنى مالكٍ هل كنتُ فى ثُورتى نِكْسا ؟

إذا جاءَهم مُستَثِيرٌ كانَ نَصْرُه

دُعاءَ : أَلا طِيرُوا بكُلِّ وَأًى نَهْدِ[1]

والثُّؤْرُورُ : الجِلْوازُ ،وقد تَقدَّمَ أَنّه التُّؤْرُورُ[2] بالتاءِ ، عن الفارِسِيِّ .

مقلوبه [ر ث أ]

الرَّثِيئَةُ : اللَّبَنُ الحامِضُ يُحلَبُ علَيْهِ ، فيَخثُرُ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : الرَّثِيئَةُ : أَنْ تَحْلُبَ حَلِيبًا على حامِضٍ ، فيَرُوبَ ويَغْلُظَ . أَو تَصُبَّ حَلِيبًا على لَبَنٍ حامِضٍ ، فتَجدَحه بالمِجْدَحَةِ حتّى يَغْلُظَ .

ورَثَأْتُه أَرْثَؤُه رَثْأً : خَلَطْتُه .

وقِيل : رَثَأْتُه : صَيَّرْتُه رَثِيئَةً .

وأَرْثَأَ اللَّبَنُ : خَثُرَ ؛ فى بعضِ اللُّغاتِ .

ورَثَأَ[3] القَوْمَ ، ورَثَأَ لَهُم : عَمِلَ لهم رَثِيئَةً .

وَرَثَأُوا رَأْيَهم رَثْأً : خَلَطُوه .

وارْتَثَأَ علَيْهِم أَمْرُهُم : اخْتَلَطَ .

والرَّثْأَةُ : قِلَّةُ الفِطْنَةِ ، وضَعْفُ الفُؤادِ .

ورَجُلٌ مَرْثُوءٌ : ضَعِيفُ الفُؤادِ ، قَلِيلُ الفِطْنَةِ .

وبه رَثْأَةٌ .

وقال اللِّحْيانِيُّ : « قِيلَ لأَبِى الجَرّاحِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فقالَ : أَصْبَحْتُ مَرْثُوءًا ، مَوْثُوءًا » . فجَعَله اللِّحْيانِيُّ من الاخْتِلاطِ ، وإِنَّما هو من الضَّعْفِ .

والرَّثِيئَةُ : الحُمْقُ ، عن ثَعْلَبٍ .

والرَّثْأَةُ : الرَّقْطَةُ ، كَبْشٌ أَرْثَأُ ، ونَعْجَةٌ رَثْآءُ .

ورَثَأْتُ الرَّجُلَ رَثْأً : مَدَحْته بعدَ مَوْتِه ؛ لُغَةٌ فى رَثَيْته .

ورَثَأَت المَرْأَةُ زَوْجَها ، كذلك .

وهى المَرْثِئَةُ .

مقلوبه [أ ث ر]

الأَثَرُ : بقِيَّةُ الشَّىْءِ ، والجمعُ : آثارٌ ، وأُثُورٌ .

وخَرَجْتُ فى إِثْرِه ، وفى أَثَرِه ، أَى : بَعْدَه .

وائْتَثَرْتُه ، وتَأَثَّرْتُه : تَبِعْتُ[1] أَثَرَه . عن الفارِسىِّ .

وأَثَّرَ فى الشَّىْءِ : تَرَك فيه أَثَرًا .

والآثارُ : الأَعْلامُ .

والأَثِيرَةُ من الدَّوابِّ : العَظِيمَةُ الأَثَرِ فى الأَرْضِ [بخُفِّها وحافِرِها][2] بَيِّنَةُ الإِثارَةِ .

وحكى اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ : ما يُدْرَى لَهُ أَيْنَ أَثَرٌ ؟ وما يُدْرَى لَهُ : ما أَثَرٌ ، أَى : ما يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُه ؟ ولا ما أَصْلُه ؟

وأَثَرَ خُفَّ البعيرِ يَأْثُرُه أَثْرًا ، وأَثَّرَه : حَزَّهُ .

والأَثَرُ : سِمَةٌ فى باطِنِ خُفِّ البَعِيرِ ، يُقْتَفَى بها أَثَرُه .

---

(١) الصحاح والتاج والأساس واللسان ومادة (وأى) والجمهرة (٣/ ٢٧٣) والمقاييس (١/ ٣٩٨) .

(٢) انظره فى المحكم (١٠/ ١٩٧) .

(٣) قوله « ورَثَأَ القَوْمَ » ساقط من (ك) وهو فى (ف) واللسان .

(١) هكذا فى (ف) و (ك) « تَبِعْتُ » وفى اللسان « تَتَبَّعْتُ » وفى القاموس « تبع أَثَره » وقال شارحه : « وفى بعض الأصول تتبّع أثره » .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

والجمعُ : أُثُورٌ .

والمِئْثَرَةُ ، والثُّؤْثُورُ : حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بها أَسْفَلُ خُفِّ البَعِيرِ ؛ لِيُعْرَفَ أَثَرُه فى الأَرْضِ .

وقِيلَ : **الأُثْرَةُ ، والثُّؤْثُورُ ، والثَّأْثُورُ** - كُلُّها - عَلامَةٌ تَجْعَلُها الأَعْرابُ فى باطِنِ خُفِّ البَعِير .

ورَأَيْتُ **أُثْرَتَه ، وثُؤْثُورَه** ، أَى : مَوْضِعَ أَثَرِه من الأَرْضِ .

والأَثَرُ : الخَبَرُ ، والجمعُ آثارٌ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ﴾[1] . أَى : نَكْتُب ما أَسْلَفُوا من أَعْمالِهم ، ونَكْتُبُ آثارَهُم ، أَى : من سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كُتِبَ له ثَوابُها ، ومن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كُتِبَ عَلَيه عِقابُها .

وأَثَرَ الحَدِيثَ عن القَوْمِ يَأْثُرُه ، ويَأْثِرُه أَثْرًا ، وأَثارَةً ، وأُثْرَةً - الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ - : أَنْبَأَهُم بما سُبِقُوا فيهِ من الأَثَرِ .

وقِيلَ : حَدَّثَ به عَنْهُم فى آثارِهِم .

والصَّحِيحُ عندِى أَنّ الأُثْرَةَ الاسمُ ، وهى المَأْثَرَةُ ، والمَأْثُرَة .

وأُثْرَةُ العِلْمِ ، **وأَثَرَتُه** ، **وأَثارَتُه** : بَقِيَّةٌ مِنه تُؤْثَرُ ، أَى : تُرْوَى وتُذْكَرُ .

وقُرِئَ : (أو أَثْرَةٍ من علم)[2] و (أو أَثَرَةٍ من علم)[2] و ﴿ أو أَثَارَةٍ ﴾[2] ، والأَخيرةُ أَعْلَى .

(١) يس ١٢.

(٢) الأحقاف ٤ وقراءة حفص ﴿ أو أثارة ﴾ قال المصنف : =

وقالَ الزَّجّاجُ : **أَثارَةٌ** : فى مَعْنى : عَلامَة .

ويَجُوز أَنْ يكونَ عَلَى مَعْنَى : بَقِيَّةٍ .

ويَجُوزُ أَن يكونَ : ما يُؤْثَرُ من العِلْمِ .

وسَمِنَت النّاقَةُ على **أَثارَةٍ** ، أَى : عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كانَ قَبْل ذلِكَ . قالَ الشَّمّاخُ :

وذَاتِ أَثارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ
نَباتًا فى أَكِمَّتِهِ قَفارَا[1]

وغَضِبَ على **أَثارَةٍ** قَبْلَ ذاك ، أَى : قَدْ كانَ قَبْلَ ذلك مِنْهُ غَضَبٌ ، ثم ازْدادَ بعد ذلِك غَضَبًا ، هذه عن اللِّحْيانِيّ .

والأُثْرَةُ ، والمَأْثَرَةُ ، والمَأْثُرَةُ : المَكْرُمَةُ المُتَوارَثَةُ .

وآثَرَه : أَكْرَمَه .

ورَجُلٌ **أَثِيرٌ** : مَكِينٌ ، مُكْرَمٌ ، والجَمْعُ : أُثَراء ، والأُنْثَى أَثِيرَةٌ .

= « وهى أعلى » وقراءة « أَثْرة » بفتح الهمزة وسكون الثاء رويت عن عليّ وقتادة والسلمى ، وقراءة « أو أَثَرة » - بفتح الهمزة والثاء - رويت عن على أيضًا ، وابن عباس ، وزيد بن على وآخرين . وانظر معجم القراءات فى الآية ، وفى هامش اللسان كتب مصححه - ملخصا عن البيضاوى - :

« حاصل القراءات ست : أَثارة - بفتح الهمزة وكسرها - وأَثَرة بفتحتين ، وأُثْرَة مثلثة الهمزة مع سكون الثاء » وأجرى المعنى على كل قراءة .

(١) التاج واللسان ونسباه إلى الشماخ ، وهو فى ديوانه ٤٤٥ فيما ينسب إليه ، وأورده البغدادى فى خزانة الأدب (١٠/ ١٤٠) فى أبيات من قصيدة للراعى يمدح بها سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب وهى فى شعر الراعى ٧٩ (ط دمشق) وفى المعجم فى بقية الأشياء ٥٠ رواه الأصمعى للراعى أيضًا .

وآثَرَه عَلَيه : فَضَّلَه . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾(١) .

وأَثِرَ أَنْ يَفْعَلَ كَذا أَثَرًا ، وأَثَرَ ، وآثَرَ - كُلّه - : فَضَّلَ وقَدَّم .

واسْتَأْثَرَ بالشَّىْءِ على غَيْرِه : خَصَّ به نَفْسَه .

قال الأَعْشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بالوَفاءِ وبالْـ
عَدْلِ وَوَلَّى المَلامَةَ الرَّجُلا(٢)

وفى الحَدِيثِ : « إذا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بشَىْءٍ فالْهَ عَنْهُ » .

ورَجُلٌ أَثُرٌ ، وأَثِرٌ : يَسْتَأْثِرُ على أَصْحابِه فى القَسْمِ .

وهى الأَثَرَةُ . وكذلِكَ الأُثْرَةُ ، والإِثْرَةُ . قالَ(٣) :

ما آثَرُوكَ بها إِذْ قَدَّمُوكَ لَها
لكِن بكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كانَت الإِثَرُ(٤)

وهى الأُثْرَى . قالَ :

فقُلْتُ لَه يا ذِئْبُ هَلْ لكَ فى أَخٍ
يُواسِى بِلا أُثْرَى عليكَ ولا بُخْلِ(١)

واسْتَأْثَرَ اللَّهُ فلانًا [وبفُلانٍ](٢) : إذا ماتَ ، وهو مِمَّنْ تُرْجَى له الجَنَّةُ .

والأَثْرُ ، والإِثْرُ ، والأُثْرُ : فِرِنْدُ السَّيْفِ ورَوْنَقُه . والجَمْعُ : أُثورٌ . قال عَبِيدُ(٣) بنُ الأَبْرَصِ :

* بِبِيضٍ عَلَيْهِنَّ الأُثُورُ بَواتِكَا *

فأَمّا ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ من قولِه :

فإِنِّى إِن أَقَعْ بكَ لا أُهَلِّلِ
كوَقْعِ السَّيْفِ ذِى الأَثَرِ الفِرِنْدِ(٤)

فإِنَّ ثَعْلَبًا قالَ : إِنَّما أَرادَ « ذِى الأَثْرِ » فحَرَّكه للضَّرُورَةِ ، ولا ضَرُورَةَ هُنا عِنْدِى ؛ لأَنَّه لو قالَ : « ذِى الأَثْرِ » فسَكَّنه عَلَى أَصْلِه ، لصارَ بِـ « مُفاعَلَتُنْ » إِلى « مَفاعِيلُنْ » ، وهذا لا يَكْسِرُ البَيْتَ ، لكنَّ الشاعرَ إِنَّما أَرادَ تَوْفِيَةَ الجُزْءِ ، فحَرَّكَ لذلك . ومِثْلُه كَثِيرٌ ، وأَبْدَلَ « الفِرِنْدَ » من الأَثَر .

وسَيْفٌ مَأْثُورٌ : فى مَتْنِه أَثْرٌ .

وقيلَ : هُوَ الَّذِى [يُقالَ : إِنَّه](٥) تَعْمَلُه الجِنُّ ،

---

(١) يوسف ٩١.

(٢) ديوانه ٢٣٣ والتاج واللسان والغريبين (١/ ١٥) .

(٣) هو الحطيئة فى قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز .

(٤) ديوانه ٨١ وروايته :

لم يُؤْثِرُوكَ بها إذ قدموك لها
لكن لأنفسهم كانت بك الخِيَرُ

والبيت فى التاج ، واللسان ، والتكملة ، والمقاييس (١/ ٥٥) ونوادر أبى زيد ٣١٤ والغريبين (١/ ١٥) .

(١) اللسان والتاج والمقاييس (١/ ٥٥) .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) ديوانه ١٠٢ وصدره فيه :

* ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا *

وفيه : « عليهن النّجاد ..» ولا شاهد فيه ، وفى اللسان « سيوفا عليهن ..» .

(٤) التاج واللسان ، وفيهما : « .. لانُهَلِّك ..» تحريف ، ومعنى نُهَلِّل : نجبن وننكص .

(٥) زيادة من اللسان فى سياق كلام ابن سيده .

ولَيْسَ من الأَثْرِ الَّذِى هو الفِرِنْدُ .

قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّى أُقَيِّدُ بالـمَـأْثُورِ راحِلَتِى
ولا أُبالِى ولو كُنّا عَلَى سَفَرِ[1]

وعِنْدِى أَنَّ الـمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لا فِعْلَ لَه ، كما ذَهَبَ إِليه أَبُو عَلِىٍّ فى الـمَفْؤُودِ الَّذِى هو الجَبانُ .

وأَثْرُ الوَجْهِ ، **وأُثْرُه** : ماؤُه ورَوْنَقُه .

وأَثْرُ السَّيْفِ : ضَرْبَتُه .

وأَثْرُ الجُرْحِ : أَثَرُه يَبْقَى بعدَما يَبْرَأُ .

والإِثْرُ ، **والأُثْرُ** : خُلاصَةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ .

وقِيلَ : هو اللَّبَنُ إذا فارَقَه السَّمْنُ . قالَ :

* والإِثْرُ والصَّرْبُ مَعًا كالآصِيَهْ[2] *

الآصِيَةُ : حَساءٌ يُصْنَعُ بالتَّمْرِ .

ويُقالُ : **افْعَلْهُ آثِرًا**[3] ما ، **وأَثِرًا** ما ، أَى : إن كُنْتَ لا تَفْعَلُ غَيْرَه فافْعَلْه .

وقِيلَ : **افْعَلْه مُؤْثِرًا** له على غيرِه . وما زائِدة ، وهى لازِمَةٌ ، لا يَجُوزُ حَذْفُها ؛ لأَنَّ مَعْناهُ : افْعَلْه آثِرًا مُخْتارًا له ، مَعْنِيًّا به . مِن قَوْلِكَ : آثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كذا وكذا .

ولَقِيتُه **آثِرًا** ما ، **وأَثِرَ** ذاتِ يَدَيْنِ ، وذِى يَدَيْنِ [**وآثِرَ** ذِى آثِيرٍ][1] أَى : أَوَّلَ شَىْءٍ .

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذِى **أَثِيرٍ** ، وافْعَلْه أَوَّلَ ذِى آثِيرٍ ، **وإِثْرَ** ذِى أَثِيرٍ .

وقِيلَ : **الأَثِيرُ** : الصُّبْحُ .

وذُو **أَثِيرٍ** : وَقْتُه .

قال عُرْوَةُ [بنُ الوَرْدِ][2] :

فقالُوا ما تُرِيدُ ؟ فقُلْتُ أَلْهُو
إِلى الإِصْباحِ آثِرَ ذِى أَثِيرِ[3]

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : **إِثْرَ** ذى **أَثِيرَيْنِ** ، **وأَثَرَ** ذِى أَثِيرَيْنِ ، **وإِثْرَةً** ما .

والأُثْرَةُ : الجَدْبُ . والحالُ غَيْرُ المَرْضِيَّةِ . قال الشّاعِرُ :

إِذا خافَ من أَيْدِى الحَوادِثِ أُثْرَةً
كَفاهُ حِمارٌ من غَنِىٍّ مُقَيَّدُ[4]

ومنه قَوْلُ النَّبِىِّ - ﷺ - : « إِنَّكم سَتَلْقَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً[5] ، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِى على الحَوْضِ » .

وأَثَرَ الفَحْلُ النَاقَةَ **يَأْثُرُها أَثْرًا** : أَكْثَرَ ضِرابَها .

مقلوبه [أ ر ث]

أَرَّثَ بينَ القَوْمِ : أَفْسَد .

(١) ديوانه ٧٨ والتاج واللسان .

(٢) اللسان وأيضا فى (أصى) و (شصا) فى رجز من إنشاد أبى عمرو ، والمخصص (٤/ ١٤٥) .

(٣) فى (ف) و (ك) « أثرا ما » والمثبت كالصحاح واللسان والقاموس .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ديوانه ٤٥ ، والصحاح والتكملة والتاج واللسان والمقاييس (١/ ٥٤) .

(٤) التاج واللسان .

(٥) كذا ضبطه الهروى فى الغريبين (١/ ١٥) وهو فى (ف) =

وأَرَّثَ النارَ : أَوْقَدَها . قالَ عَدِىّ [بن زَيْدٍ] [١] :

ولـهـا ظَـبْـىٌ يُـؤَرِّثُـهـا
عـاقِـدٌ فـى الـجِـيدِ تِـقْـصـارَا [٢]

وتَأَرَّثَت هِىَ : اتَّقَدَتْ ، قال :

فإِنَّ بأَعْلَى ذِى الـمَجازَةِ سَرْحَةً
طَوِيلًا على أَهْلِ الـمَجازَةِ عارُها [٣]

ولو ضَرَبُوها بالفُئُوسِ وحَرَّقُوا
عَلَى أَصْلِها حَتَّى تَأَرَّثَ نارُها

وقِيلَ : هِىَ النّارُ نَفْسُها . قال [٤] :

مُحَجَّلِ رِجْلَيْـنِ طَلْقِ اليَدَيْـنِ
لَـهُ غُـرَّةٌ مِـثْـلُ ضَـوْءِ الإِراثِ [٥]

= و (ك) واللسان « أُثْرَة » ضبط قلم .

(١) زيادة من اللسان حتى لا يلتبس بغيره .

(٢) ديوانه ١٠٠ وروايته :

عِـنْـدَهـا ظَـبْـىٌ يُـؤَرِّثُـهـا
عـاقِـدٌ فـى الخَصْـرِ زُنّـارَا

والبيت كروايته هنا فى التاج ، والصحاح ، واللسان ، ومادة (قصر) والمقاييس (١/ ٩٣) و (٥/ ٩٧) .

(٣) التاج وفيه « .. على أهل المجازة دارها » والمثبت كالذى فى اللسان والمقاييس (١/ ٩٣) ومعجم البلدان (المجازة) من إنشاد ابن الأعرابى .

(٤) هو أبو الخطّاب البهدلى ، والبيت فى أبيات له أوردها ابن المعتز فى طبقاته ١٣٤ .

(٥) التاج واللسان وضبط فيهما « محجَّلُ ..» و « طلقُ » بالرفع والضبط من طبقات ابن المعتز ١٣٤ وهو مقتضى الإعراب بحسب ما قبله ، وهو قوله :

وقـد أَغْـتَـدِى قَـبـلَ ضـوءِ الـصـبـاح
وقـبـلَ وُرودِ الـغَـطـاطِ الحِثـاثِ =

والإِرْثُ : الرَّمادُ . قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ من رَمادٍ كأَنَّه
حَـمـامٌ بِـأَلْـبـادِ القِـطـارِ جُثُومُ [١]

قال السُّكَّرِىُّ : أَلْبادُ القِطار : ما لَبَّدَه القَطْرُ [٢] .

والإِرْثُ : الأَصْلُ .

قالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : **الإِرْثُ** فى الحَسَبِ ، والوِرْثُ فِى المالِ .

وحَكَى يَعْقُوبُ : إِنَّه لَفِى **إِرْثِ** مَجْدٍ ، وإِرْفِ مَجْدٍ . على البَدَل .

والإِرْثُ ، من الشَّىْءِ : البَقِيَّةُ من أَصْلِه ؛ [والجمعُ : إِراثٌ] [٣] . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فـأَوْرَدَهُـنَّ مِـن الـدَّوْنَـكَـيْـنِ
حَـشـارِجَ يَـحْـفِـرْنَ مِـنـهـا إِراثَـا [٤]

والأُرْثَةُ : سَوادٌ وبَياضٌ ، كَبْشٌ آرَثُ ، وناقَةٌ أَرْثاءُ .

والأُرْثَةُ [٥] : الـحَدُّ بين الأَرْضَيْن .

= بـضـافِـى الـثـلاثِ قـصـيـرِ الـثـلاثِ
طَـويـلِ الـثـلاثِ عَـريـضِ الـثـلاثِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥ والتاج اللسان .

(٢) لفظ السكرى فى شرح أشعار الهذليين « مالَبّده المَطَر ، وهو القِطار » .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و (ك) وهو فى عبارة المصنف فى اللسان ، وعليه بيت كثير .

(٤) ديوان كثير ٢١٣ والتاج واللسان .

(٥) فى اللسان « وهى الأُرْثَة والأُرْفَة » وذكرها يعقوب فى الإبدال ١٢٦ .

وأَرَّثَ الأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُما أُرْثَةً .

قال أَبو حَنيفَةَ : **الأُرْثَةُ** : المَكانُ ذُو الأَراضَةِ ، السَّهْلُ .

قالَ : **والأُرْثُ** : شَبِيهٌ بالكُعْرِ ، إلّا أنَّ الكُعْرَ أَسْبَطُ[١] منه . قالَ : وله قَضِيبٌ واحِدٌ فى وَسَطِه [و] فى رَأْسِه مثلُ الفِهْرِ المُصَعْنَبِ ، غيرَ أَنَّه لا شَوْكَ فيه . فإذا جَفَّ تَطايَرَ ، ليسَ فى جَوْفِه شَىْءٌ . وهو مَرْعًى للإِبِلِ خاصَّةً ، تَسْمَنُ عليهِ ، غير أَنَّه يُوَرِّثُها الجَرَبَ . ومَنابِتُه غَلْظُ الأَرْضِ .

الثاء واللام والهمزة

[ث أ ل]

الثُّؤْلُولُ : خُراجٌ .

وقد **ثُؤْلِلَ** الرَّجُل .

وتَثَأْلَلَ جَسَدُه .

والثُّؤْلُولُ : حَلَمَةُ الثَّدْيِ ، عن كُراعٍ[٢] فى المُنَجِّدِ .

مقلوبه [أ ث ل]

أَثَلَةُ كُلِّ شَىْءٍ : أَصْلُه .

وأَثَلَ يَأْثِلُ أُثُولًا ، وتَأَثَّلَ : تَأَصَّلَ .

وأَثَّلَ مالَه : أَصَّلَه .

وتَأَثَّلَ مالًا : اكْتَسَبَه ، واتَّخَذَه .

وأَثَّلَ اللّهُ مالَه : زَكّاهُ .

وأَثَّلَ مُلْكَه : عَظَّمَه .

وتَأَثَّلَ هُوَ : عَظُمَ .

وكُلُّ شَىْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصَّلٍ : **أَثِيلٌ ، ومُؤَثَّلٌ ، ومُتَأَثِّلٌ** .

والأَثالُ : المَجْدُ .

ومَجْدٌ **مُؤَثَّلٌ** : قَدِيمٌ ، منه .

والأَثْلَةُ ، والأَثَلَةُ : مَتاعُ البَيْتِ ، وبِزَّتُه .

وتَأَثَّلَ فُلانٌ بَعدَ حاجَةٍ ، أَى : اتَّخَذَ أَثَلَةً .

والأَثَلَةُ : المِيرَةُ .

وأَثَّلَ أَهْلَه : كَساهُم أَفْضَلَ الكُسْوَةِ .

وقِيلَ : **أَثَّلَهُم** : كَساهُم ، وأَحْسَنَ إِليهم .

وأَثَّلَ : كَثُرَ مالُه . قالَ طُفَيْلٌ .

فأَثَّلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بَعْدَما
أَسافَ ، ولَوْلا سَعْيُنا لَمْ يُؤَثِّلِ[١]

وروايَةُ أَبى عُبَيْدٍ : « فأَبَّلَ » و « لم يُؤَبِّلِ » .

وتَأَثَّلَ البِئْرَ : حَفَرَها . قال أَبو ذُؤَيْبٍ ، وشَبَّهَ القَبْرَ بالبِئْرِ :

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرّاطَهُم فتَأَثَّلُوا
قَلِيبًا سَفاهَا كالإِماءِ القَواعِدِ[٢]

---

(١) فى اللسان « أَبْسَط » وما هنا كالتاج ، ولكنه قال : « أسْبَط وَرَقًا منه » .

(٢) لفظ كراع فى المنجد ٨١ « وحَلَمَة الثَّدْى : الثُّؤلول الذى فى وسطه » .

(١) التاج واللسان وأيضا فى (سوف) و(رخو) وفى مادة (أبل) فيهما روايته : « فأَبَّلَ واسترخى ... لم يُؤَبِّل » والمخصص (٧/ ١٧١) والعباب ، والصحاح والأساس (سوف) وهو فى ديوانه ٧١.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٢ والتاج واللسان وأيضا فى =

وقوْلُه – أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ –:

تُؤَثِّلُ كَعْبٌ علىَّ القَضاءَ
فرَبِّى يُغَيِّرُ أَعْمالَها[1]

فَسَّرَه فقالَ: تُؤَثِّل، أَى: تُلْزِمُنى، ولا أَدْرِى: كَيْفَ هذا؟

والأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِه الطَّرْفاءَ، إِلّا أَنَّه أَعْظَمُ منه، وأَجْوَدُ عُودًا.

قالَ أَبو حَنِيفَةَ: قال أَبُو زِيادٍ: من العِضاهِ **الأَثْلُ**، وهو طُوَالٌ فى السَّماء، مُسْتَطِيلُ الخَشَبِ، وخَشَبُه جَيِّدٌ، يُحْمَلُ إِلى القُرَى، فتُبْنَى عليه بُيوتُ المَدَرِ، وورَقُه هَدَبٌ طُوالٌ دُقاقٌ، وليسَ له شَوْكٌ، ومنه تُصْنَعُ القِصاعُ والجِفانُ، وله ثَمَرَةٌ حَمْراءُ كأَنَّها أُبْنَةٌ، يَعْنِى عُقْدَةَ الرِّشاء، واحِدَتُه: أَثْلَةٌ، وجَمْعُه: أُثُولٌ، كتَمْرٍ وتُمورٍ. قال طُرَيْحٌ:

ما مُسْبِلٌ زَجِلُ البَعُوضِ أَنِيسُه
يَرْمِى الجِراعَ أُثُولَها وأَراكَها[2]

قالَ: ولسُمُوِّ الأَثْلَةِ واسْتِوائِها، وحُسْنِ اعْتِدالِها شَبَّهَ الشُّعراءُ المَرْأَةَ إِذا تَمَّ قَوامُها، واسْتَوَى خَلْقُها بها. قال كُثَيِّرٌ:

وإِنْ هِىَ قامَتْ فما أَثْلَةٌ
بعَلْيا تُناوِحُ رِيحًا أَصِيلَا[3]

= (فرط) و(سفى) والعباب والمقاييس (١/ ٦٠) ومعجم البلدان (أثال).

(١) التاج واللسان والمقاييس (١/ ٦٠).

(٢) التاج واللسان.

(٣) ديوانه ٣٩١ واللسان، والثانى فى معجم البلدان (جبة).

بأَحْسَنَ مِنْها، وإِنْ أَدْبَرَتْ
فأَرْخٌ بجُبَّةَ تَقْرُو خَمِيلَا

الأَرْخُ، والإِرْخُ: الفَتِىُّ من البَقَرِ.

وأُثالُ: بالقَصِيمِ مِن بِلادِ بَنِى أَسَد. قالَ[1]:

فاظَتْ أُثالَ إِلى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[2]

وذُو **المأْثُولِ**: وادٍ. قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فلمّا أَنْ رَأَيْتُ العِيسَ صَبَّتْ
بذِى المَأْثُولِ مُجْمِعَةَ التَّوالِى[3]

الثاء والنون والهمزة

[أ ث ن]

الأُثْنَةُ: مَنْبِتُ الطَّلْحِ.

وقِيلَ: هى القِطْعَةُ من الطَّلْحِ والأَثْلِ، يُقال: هَبَطْنا أُثْنَةً من طَلْحٍ، ومِنْ أَثْلٍ.

مقلوبه [ن أ ث]

نَأَثَ يَنْأَثُ نَأْثًا: أَبْطَأَ.

(١) القائل هو متمم بن نويرة والبيت من قصيدته فى المفضليات (مف ٩: ٦) ونسبه الأساس فى (سنن) واللّسان فى (ودع) خطأً إلى مالك بن نويرة.

(٢) اللسان وهو والتاج والعباب والتكملة (ودع) والأساس (سنن) ومعجم ما استعجم ١٠٥ (أثال).

(٣) فى (ف) و(ك): «فلما رأيتُ العير صُبّت» والبيت من الوافر، والوزن مختل والتصحيح من ديوان كثير ٢٢٨، واللسان، والتاج، ومعجم البلدان (المأثول).

وسَيْرٌ **مِنْأَثٌ** : بَطِيءٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* واعْتَرَفُوا بَعْدَ الفِرارِ المِنْأَثِ[1] *

مقلوبه [أ ن ث]

الأُنْثَى : خِلافُ الذَّكَرِ ، والجمعُ : إناثٌ .

وأُنُثٌ : جَمْعُ إناثٍ ، كحِمارٍ وحُمُرٍ . وقُرِئَ : (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دونِهِ إِلَّا أُنُثًا)[2] . ومن قرأ : ﴿ إِلَّا إِناثًا ﴾[2] . قِيلَ : أَرادَ إِلَّا مَوَاتًا . والمَوَاتُ كُلُّها يُخْبَرُ عنها كما يُخْبَرُ عن المُؤَنَّثِ .

والتَّأْنِيثُ : خِلافُ التَّذْكِير . وهى الأَنَاثَةُ .

والأُنْثَيانِ : الخُصْيتانِ .

وهما أَيْضًا : الأُذُنانِ ، يمانية .

وقولُ الفَرَزْدَقِ :

وكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْناهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[3]

يَعْنِى الأُذُنَيْنِ ؛ لأَنَّ الأُذُنَ أُنْثَى .

وقَوْلُ العَجّاجِ :

* وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجارًا[1] *

يَعْنِى المَنْجَنِيقَ ؛ لأَنَّها أُنْثَى .

وقولُها فى صِفَةِ فَرَسٍ :

* تَمَطَّقَتْ أُنَيْثِياهَا بالعَرَقْ[2] *
* تَمَطُّقَ الشَّيْخِ العَجوزِ بالمَرَقْ *

عَنَتْ بأُنْثَيَيْها رَبَلَتَى فَخِذَيْها .

والأُنْثَيانِ من أَحْياءِ العَرَبِ : بَجِيلَةُ ، وقُضاعَةُ ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ :

فيا عَجَبًا للأُنْثَيَيْنِ تَهادَتا
أَذاتِيَ إِبْراقَ البَغايَا إلى الشَّرْبِ[3]

وآنَثَتِ المَرْأَةُ ، وهى **مُؤْنِثٌ** : وَلَدَت الإناثَ .

فإِن كانَ ذلِكَ لها عادَةً ، فهى **مِئْناثٌ** .

وأَرْضٌ **مِئْناثٌ** ، **وأَنِيثَةٌ** : سَهْلَةٌ ، مُنْبِتَةٌ .

وبَلَدٌ **أَنِيثٌ** : سَهْلٌ ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ .

ومِن كلامِهِم : « بَلَدٌ أَنِيثٌ دَمِيثٌ : طَيِّبُ الرِّيْعَةِ ، مَرْتُ العُودِ[4] » .

وزَعَمَ ابنُ الأَعْرابِيِّ أَنَّ المَرْأَةَ إِنَّما سُمِّيَت أُنْثَى

---

(١) ديوانه ٢٨ وفيه « الفِرارِ المِنْيَثِ » وفى التكملة أورده شاهدا على « المُنْأَث » بضم الميم بمعنى المُبْعَد ، والمثبت كروايته فى اللسان .

(٢) النساء ١١٧ وهذه القراءة منسوبة إلى جماعة منهم : ابن عباس والحسن وعطاء ؛ وقراءة حفص : ﴿ إِلَّا إِناثًا ﴾ .

(٣) فى (ف) و (ك) « عند الأنثيين » ، والمثبت من الديوان ٢١٠ . ويروى : « دُونَ الأُنْثَيين .. » ويروى أيضا : « فوقَ الأنثيين » ، والبيت فى الصحاح والتاج واللسان ومادة (كرد) والمقاييس (١/ ١٤٤) والمخصص (١/ ٨٢) و (١٥/ ١٩٠) و (١٦/ ١٠٣) ونحوه قول ذى الرمة - أنشده الأزهرى - :

وكنا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه
ضَرَبناه فوقَ الأُنثيينِ على الكَرْدِ

(١) شرح ديوانه ٤١٦ ، والتاج واللسان وتكملة القاموس وفى هامش الديوان ويُرْوَى : « وكل حُبْلَى .. » وهى رواية الرياشى .

(٢) فى (ف) و (ك) واللسان : « تَمَطَّقَتْ أُنْثَيَاهَا .. » وبالتصغير يستقيم الوزن . وهو كذلك فى التاج (ط الكويت) .

(٣) التاج واللسان والتكملة .

(٤) هكذا ضبطا فى (ف) و (ك) واللسان « العُود » بضم العين . والمَرْتُ : اللَّيِّن وهو كناية عن طيب العيش .

من البَلَدِ الأَنِيث ، قالَ : لأَنَّ المَرْأَةَ أَلْيَنُ من الرَّجُلِ ، [وسُمِّيتْ أُنثَى لِلِينِها][1] . فأَصْلُ هذا البابِ – على قَوْلِه – إِنَّما هُو الأَنِيثُ الَّذِى هو اللَّيِّنُ .

وحَدِيدٌ **أَنِيثٌ** : غَيْرُ ذَكَرٍ .

والأَنِيثُ من السُّيُوفِ : الَّذِى من حَدِيدٍ غيرِ ذَكَرٍ .

وقِيلَ : هو نَحْوٌ من الكَهامِ . قال صَخْرُ الغَيِّ :

فيُعْلِمُه بأَنَّ العَقْلَ عِنْدِى
حُسامٌ لا أَفَلُّ ولا أَنِيثُ[2]

والمُؤَنَّثُ : كالأَنِيثِ . أَنْشَد ثَعْلَبٌ :

وما يَسْتَوِى سَيْفانِ ، سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ
وسَيْفٌ إِذا ما عَضَّ بالعَظْمِ صَمَّمَا[3]

وسَيْفٌ **مِئْناثٌ** ، **ومِئْناثَةٌ** ، عن اللِّحْيانِىِّ : تأْنِيثُه على إِرادَةِ الشَّفْرَةِ ، أَو الحَدِيدَةِ ، أَو السِّلاح .

الثاء والفاء والهمزة

[ث ف أ]

ثَفَأَ القِدْرَ : كَسَر غَلَيانَها .

والثُّفَّاءُ : الخَرْدَلُ ، واحِدَتُه : **ثُفَّاءَةٌ** ، بلُغَةِ أَهْلِ الغَوْرِ .

وقِيلَ : بَلْ هُو الخَرْدَلُ المُعالَجُ بالصِّباغِ[4] .

وقيل : **الثُّفَّاءُ** : حَبُّ الرَّشادِ .

وقِيلَ : الحُرْفُ[1] .

واحِدَتُه ثُفَّاءَةٌ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وهمزَتُه تَحْتَمِلُ أَن تكونَ وَضْعًا ، وأَنْ تكُونَ مُبْدَلَةً من ياءٍ ، أَو واوٍ ، إِلَّا أَنَّا عامَلْنَا اللفظَ ، إِذ لم نَجِدْ له مادَّةً .

مقلوبه [ف ث أ]

فَثَأَ غَضَبه ، **يَفْثَؤُه** ، **فَثْأً** : كَسَرَه ، وسَكَّنَه .

وفَثَأَ الشَّىْءَ **يَفْثَؤُه فَثْأً** : سَكَّن بَرْدَه بالتَّسْخِين .

وفَثَأَت الشَّمْسُ الماءَ **فُثُوءًا** : كَسَرَت بَرْدَه .

وفَثَأَ القِدْرَ **يَفْثَؤُها فَثْأً** ، **وفُثُوءًا** – المَصْدَرانِ عن اللِّحْيانى – : سَكَّنَ غَلَيانَها ، كثَفَأَها .

وفَثَأَ اللَّبَنُ **يَفْثَأُ فَثْأً** : إِذا أُغْلِىَ حَتَّى يَرْتَفِعَ له زَبَدٌ ، ويَتَقَطَّعَ .

وفَثَأَ الشىءَ عَنْهُ **يَفْثَؤُه فَثْأً** : كَفَّهُ .

وعَدا الرَّجُلُ حَتَّى **أَفْثَأَ** ، أَى : حَتَّى أَعْيَا وفَتَر . قالَت الخَنساءُ :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَجِفُّ دُمُوعُها
إِذا قُلْتُ أَفْثَتْ تَسْتَهِلُّ فتَحْفِلُ[2]

أَرادَتْ « **أَفْثَأَت** » فخَفَّفَت .

مقلوبه [أ ث ف]

الأُثْفِيَّةُ ، **والإِثْفِيَّةُ** : الحَجَرُ الَّذِى تُوضَعُ عليه

---

(١) الزيادة تكملة كلام ابن الأعرابى فى اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ والتاج واللسان .

(٣) التاج واللسان .

(٤) الصِّباغ : الإدام ، وهو ما يُسْتَمرأُ به الطعام .

(١) الحُرْف هو حب الرشاد ، فهو تكرار لما قبله .

(٢) ديوانها ١٨٣ ، وفيه « .. تستَهِلُّ فتَخضِلُ » والمثبت كاللسان والتاج .

القِدْرُ . وجَمْعُها : أَثافِيُّ ، وأَثافٍ[1] .

قال الأَخْفَش : اعْتَزَمَت العَرَبُ أَثافِيَ ، أَى : أَنَّهُم لم يَتَكَلَّمُوا بِها إلا مُخَفَّفَةً[1] .

وقَوْلُهُم : « رَماهُ اللَّه بثَالِثَةِ الأَثافِى » . قالَ ثَعْلَبٌ ، أَى : رَماهُ بالجَبَلِ ، أَى : بداهِيَةٍ مثلِ الجَبَلِ ، والمَعْنَى أَنَّهُم إذا لم يَجِدُوا ثالِثَةً من الأَثافِيِّ أَسْنَدُوا قُدُورَهُم إِلى الجَبَلِ .

وقد آثَفَها ، وأَثَّفَها ، وأَثْفاها .

وقِدْرٌ مُؤَثْفاةٌ . قال[2] :

* وصالِياتٍ ككَمَا يُؤَثْفَيْنْ[3] *

وتَأَثَّفْناهُ : صِرْنا حَوَالَيْهِ كالأُثْفِيَّةِ .

ومَرَةٌ[4] مُؤَثَّفَةٌ : لزَوْجِها امْرَأَتان سِواهَا ، وهى ثالِثَتُهما ، شُبِّهَتْ بأَثافِي القِدْرِ ، ومِنْهُ قولُ المَخْزُومِيَّةِ : « إِنِّى أنا المُؤَثَّفَة المكَثَّفَةُ » . حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيّ ، ولم يُفَسِّرْ واحدةً منهما .

والإِثْفِيَّةُ - بالكسرِ - : العَدَدُ ، والجَماعَةُ من الناسِ . قالَ ابنُ الأَعرابى - فى حديث له - : « إِنَّ فى الحِزْمازِ اليَوْمَ لثَفِنَةً إِثْفِيَّةً من أَثافِى النّاسِ صُلْبَةً » ، نَصَبَ إِثْفِيَّةً على البَدَلِ ، ولا تكونُ صِفَةً ؛ لأَنَّها اسمٌ .

وتَأَثَّفُوا بالمكانِ : أَقامُوا ، فلم يَبْرَحُوا .

وتَأَثَّفُوا عَلَى الأَمْرِ : تعاوَنُوا .

وأَثَفْتُه آثِفُه أَثْفًا : تَبِعْتُه .

الثاء والباء والهمزة

[ث أ ب]

ثُئِبَ الرَّجُلُ ثَأْبًا[1] ، وتَثَأَّبَ ، وتَثاءَبَ : أَصابَه كَسَلٌ وتَوْصِيمٌ .

وهى الثُّؤَباءُ .

والأَثْأَبُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى بُطونِ الأَوْدِيَةِ بالبادِيَةِ . وهُوَ على ضَرْبِ التِّينِ ، يَنْبُت ناعِمًا ، كأَنَّهُ على شاطِئِ نَهْرٍ ، وهو بَعِيدٌ من الماءِ ، يَزْعُمُ النّاسُ أَنَّها شجرةٌ سَقِيَّةٌ . واحِدَتُه أَثْأَبَةٌ .

قالَ أَبو حَنِيفَةَ : الأَثْأَبَةُ : دَوْحَةٌ مِحْلالٌ ،

---

(١) كذا فى (ف) و(ك) واللسان وفى القاموس « وأثافى » ويعنى بالتخفيف عدم تشديد الياء ، وفى التاج : « وبالوجهين روى قول زهير بن أبى سلمى :

أثافِى سُفْعًا فى مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ
ونُؤْيًا كجِذْمِ الحوضِ لم يتثلَّمِ

(٢) القائل هو خطام المجاشعى ، وهو خطام بن نصر بن رياح المجاشعى الراجز كما فى المؤتلف والمختلف ١٦٠ وخزانة الأدب (١/ ٣٦٩) .

(٣) اللسان والمقاييس (١/ ٥٨) والمخصص (٨/ ٧٦ و ١٤/ ٤٩ و ١٦/ ١٠٨) ، وضرائر الشعر ٣٠٤ ، والكتاب (١/ ١٣) ، والمقتضب (٢/ ٩٧) ، والمنصف (١/ ١٩٢) ، والخصائص (٢/ ٣٦٨) .

(٤) فى التاج « وامْرَأَةٌ مُؤَثَّفَةٌ » والمَرَةُ : لغة فى المرأة .

(١) كذا ضبطه بسكون الهمزة فى (ف) وكذلك هو فى القاموس ، وفى اللسان : ثُئِبَ الرَّجُل ثَأَبًا » والذى فى التكملة عن الأصمعى : الثَّأَبُ - بالتحريك .. ويقال منه ثُئِبَ على ما لم يسمّ فاعله ، وقال ابن دريد : « ثُئِبَ الرجلُ فهو مثؤوب : إذا أصابه كسلٌ » .

واسِعةٌ ، يَسْتَظِلُّ تحتَها الأُلُوفُ من النّاسِ ، تَنْبُتُ نَباتَ شَجَرِ الجَوْزِ ، ورَقُها أيضًا كنَحْوِ وَرَقِه . ولها ثَمَرٌ مثلُ التِّينِ الأَبْيَضِ يُؤكَلُ ، وفيه كَراهَةٌ ، وله حَبٌّ مثلُ حَبِّ التِّينِ ، وزِنادُه جَيِّدَةٌ .

وقِيلَ : **الأَثْأَبُ** : شِبْهُ القَصَبِ ، له رُؤُوسٌ كرُؤُوسِ القَصَبِ ، وشَكِيرٌ كشَكِيرِه .

فأمّا قَوْلُه :

* قُلْ لأَبِى قَيْسٍ حَفِيفِ(١) الأَثْبَهْ(٢) *

فعَلَى تَخْفِيفِ الهَمْزِ ، إنّما أَرادَ خَفِيفَ الأَثْأَبَة .

وعندِى أنَّ هذا الشّاعِرَ ليسَ من لُغَتِه الهَمْزُ ؛ لأَنَّه لو هَمَزَ لم ينكَسِر البَيْتُ . وظَنَّه قومٌ لُغَةً ، وهو خَطأٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَة : قالَ بَعْضُهم : الأَثْبُ ، فاطَّرَح الهَمْزَةَ ، وأَبْقَى الثّاءَ على سُكُونِها . وأَنْشَد :

* ونَحْنُ من فَلْجٍ بأَعْلَى شِعْبِ(٣) *

* مُضْطَرِبِ البانِ أَثِيثِ الأَثْبِ *

(١) كذا فى (ف) و (ك) حَفيف ، بالحاء المهملة ، وتقدم للمصنف فى (حفف) المحكم (٢/٣٧٨) من إنشاد ابن الأعرابى :

• أَبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثْأَبَهْ •

وفسره بقوله : « يريد أنه ضعيفُ العقل ، كأنه حفيفُ أَثْأَبَةٍ تحركها الريح » .

(٢) التاج واللسان وفيهما « خفيف » بالخاء المعجمة تحريف ، والمثبت من مادة (حفف) فيهما والمحكم (٢/ ٣٧٨) .

(٣) التاج واللسان .

مقلوبه [أ ث ب]

المَآثِبُ : مَوْضِعٌ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

وهَبَّتْ رِياحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بالسَّفَا

تَلِيَّةَ باقِى قَرْمَلٍ بالمَآثِبِ(١)

مقلوبه [أ ب ث]

أَبَثَ على الرَّجُلِ يَأْبِثُ أَبْثًا: سَبَعهُ(٢) عندَ السُّلْطانِ خاصَّةً .

الثاء والميم والهمزة

[ث م أ]

ثَمَأَ القَوْمَ ثَمْأً : أَطْعَمَهُم الدَّسَمَ .

وثَمَأَ الكَمْأَةَ : يَثْمَؤُها ثَمْأً : طَرَحَها فى السَّمْنِ .

وثَمَأَ الخُبْزَ ثَمْأً : ثَرَدَه ، وقِيلَ : زَرَدَهُ .

وثَمَأَ رَأْسَهُ ثَمْأً ، فانْثَمَأَ : شَدَخَه .

وانْثَمَأَ الشَّجَرُ ، والثَّمَرُ كذلك .

وثَمَأَ لِحْيَتَه يَثْمَؤُها ثَمْأً : صَبَغَها بالحِنّاءِ .

وثَمَأَ أَنْفَه : كَسَرَه ، فسالَ دَمًا .

مقلوبه [أ ث م]

الإِثْمُ : الذَّنْبُ .

(١) ديوانه ٣٤٠ ، واللسان والتاج ومعجم البلدان (المآثب) .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) « سَبَعَه » ، وكذلك هو فى القاموس ، وهو لفظ ابن دريد فى الجمهرة (٣ / ١٩٩) قال الزبيدى : وهو الصواب ، وفى اللسان : « سبّه » ومثله فى بعض نسخ القاموس ، وهما بمعنًى .

وقِيلَ : هو أَنْ يَعْمَلَ ما لا يَحِلُّ له . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾[1] .

وقولُه عزَّ وجَلَّ : ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا ﴾[2] . أَى : ما أَثِمَ فيه . قال الفارِسِىُّ : سَمّاه بالمَصْدَرِ ، كما جَعَل سِيبَوَيْهِ المَظْلَمَةَ اسمَ ما أُخِذَ منك .

وقد أَثِمَ يَأْثَمُ ، قال :

* لو قُلتَ ما فِى قَوْمِها لَمْ تِيثَمِ[3] *

* يَفْضُلُها فى حَسَبٍ ومِيسَمِ *

أَرادَ : ما فِى قَوْمِها أَحَدٌ يَفْضُلُها .

وتَأَثَّمَ الرَّجُلُ : تابَ من الإِثْمِ ، واسْتَغْفَر منه ، وهو عَلَى السَّلْبِ ، كأَنَّه سَلَبَ ذاتَه الإِثْمَ بالتَّوْبَةِ والاسْتِغفارِ ، أَو رامَ ذلِك بِهما .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾[4] . قالَ ثَعْلَبٌ : كانُوا إِذا قامَرُوا ، فَقَمَرُوا ، أَطْعَمُوا منه ، وتَصَدَّقُوا ؛ فالإِطْعامُ ، والصَّدَقَةُ مَنْفَعَةٌ . والإِثْمُ : القِمارُ ، وهو أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلَ ، ويُذْهِبَ مالَه .

وجَمْعُ الإِثْمِ : آثامٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

وأَثِمَ : وَقَعَ فى الإِثْمِ .

وأَثَمَه اللَّهُ يَأْثِمُه : عاقَبَه بالإِثْمِ . قالَ نُصَيْبٌ :

وهَلْ يَأْثِمَنِّى اللَّهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وعَلَّلْتُ أَصحابِى بها لَيْلَةَ النَّفْرِ[1] ؟

وآثَمَه : أَوْقَعَه فى الإِثْمِ ، عن الزَّجّاجِ .

وقالَ العَجّاجُ :

* بَلْ قُلْتُ بعضَ القَوْلِ غَيْرَ مُؤْثِمِ[2] *

وتَأَثَّمَ : تَحَرَّجَ من الإِثْمِ ، وهو عَلَى السَّلْبِ ، كما أَنَّ تَحَرَّجَ على السَّلْبِ أَيضًا . قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ [بنِ عُتْبَةَ][3] بن مَسْعُودٍ :

تَجَنَّبْتُ هِجْرانَ الحَبِيبِ تَأَثُّمًا
أَلا إِن هِجْرانَ الحَبِيبِ هو الإِثْمُ[4]

والأَثامُ ، والإِثامُ : عُقُوبَةُ الإِثْمِ ،الأَخيرةُ عن ثَعْلبٍ .

وقالَ الزَّجّاجُ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾[5] . أَرادَ : مَجازاةَ الأَثامِ .

ورَجُلٌ أَثّامٌ ، من قَوْمٍ أَثّامِينَ[6] ، وأَثِيمٌ من قَوْمٍ أُثَماءُ .

وقولُه تعالَى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾

---

(١) الأعراف ٣٣.
(٢) المائدة ١٠٧.
(٣) التاج واللسان والمخصص (١٤/ ٣٠) والكتاب (١/ ٣٧٥) والخصائص (٢/ ٣٧٠) والخزانة (٥/ ٦٢) ونسبه إلى حكيم بن معية الربعى : راجز إسلامى كان فى زمن العجاج .
(٤) البقرة ٢١٩.

(١) الصحاح والتاج واللسان ومادة (نفر) فى أبيات .
(٢) شرح ديوانه ٣٠٢ والتاج واللسان .
(٣) زيادة من اللسان ، وهو من رواة الأخبار عند الطبرى .
(٤) اللسان .
(٥) الفرقان ٦٨.
(٦) فى اللسان « من قوم آثمين » .

طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴾(١) . قالَ الزَّجَّاجُ : عُنِيَ بِهِ هاهُنا أَبُو جَهْلِ بنُ هِشامٍ ، لَعَنه اللّٰهُ .

وأَثُومٌ من قَوْمٍ أُثُمٍ . **والأَثِيمُ** ، **والأَثِيمَةُ** : كَثْرَةُ رُكُوبِ الإِثْمِ .

والمَأْثَمُ : الأَثامُ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾(٢) . قِيلَ : هو وادٍ فى جَهَنَّمَ ، والصَّوابُ عِنْدِى أَنّ مَعناهُ : يَلْقَ عِقابَ الأَثامِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾(٢) . يَجُوزُ أَنْ يكونَ مَصْدَرَ أَثَّمَ ، ولم أَسْمَعْ به ، ويَجُوزُ أن يكونَ اسْمًا – كما ذَهَبَ إِليه سِيبَوَيْهِ فى التَّنْبِيتِ والتَّمْتِينِ – وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ :

فَلا لَغْوٌ ولا تَأْثِيمَ فِيها
وما فاهُوا به لَهُمُ مُقِيمُ(٣)

والإِثْمُ عند بعضِهم : الخَمْرُ ، قالَ الشاعِرُ :

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتّى زالَ عَقْلِى
كذاكَ الإِثْمُ يَذْهَبُ بالعُقُولِ(٤)

وعِنْدِى أَنّه إِنّما سَمّاها إِثْمًا ؛ لأَنَّ شُرْبَها إِثْمٌ .

وأَثِمَت النّاقةُ المَشْىَ تَأْثَمُه إِثْمًا : أَبْطَأَتْ . وهو مَعْنَى قولِ الأَعْشَى :

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلِى بالرِّدا
فِ إِذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرَا(١)

الثاء والراء والياء

[ث ر ى]

الثَّرَى : التُّرابُ النَّدِىُّ .

وقِيلَ : هو التُّرابُ الَّذِى إِذا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا لازِبًا .

وقولُه تعالى : ﴿ وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾(٢) . جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّه أرادَ : وما تَحْتَ الأَرْضِ .

وتَثْنِيَتُه ثَرَيانِ ، وثَرَوانِ . الأَخيرةُ عن اللِّحيانِىِّ .

والجَمْعُ : أَثْراءٌ .

وثَرًى **مَثْرِىٌّ** : بالَغُوا بلَفْظِ المَفْعُولِ ، كما بالَغُوا بلفظِ الفاعِلِ .

وإِنما قُلْنا هذا ؛ لأَنّه لا فِعْلَ له فيُحْمَلُ مَثْرِىٌّ عليه .

وثَرِيَت الأَرْضُ ثَرًى ، فهى ثَرِيَةٌ : نَدِيَتْ

---

(١) الدخان ٤٣، ٤٤.

(٢) الطور ٢٣.

(٣) ديوانه ٥٤ وفيه « .. أبدًا مقيمُ » وهو مُلفَّق من بيتين هما :

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ
وما فاهوا به أبدا مُقيمُ

وبعده بأبيات :

ولا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها
ولا غولٌ ولا فيها مُليمُ

والبيت فى اللسان ومادة (فوه) وخزانة الأدب (٤/ ٤٩٤) .

(٤) الصحاح والتاج واللسان والمقاييس (١/ ٦١) والرواية : =

= « حَتّى ضَلَّ عقلى ... » وفى اللسان « تَذْهَبُ » لأن الخمر مؤنثة ، وفى المقاييس « .. تفعل بالعقول » .

(١) ديوانه ١٣٣ واللسان ومادة (غلا) و (جمل) ، وهو والصحاح (كذب) ، والمقاييس (١/ ٦٠) ، وغريب الحديث (٤/ ٥٠) .

(٢) طه ٦.

ولانَتْ بعد الجُدوبَةِ واليُبْسِ .

وأَثْرَت : كَثُرَ ثَراهَا .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ : إِذا اعْتَدَل ثَراها . فإِذا أَرَدْتَ أَنَّها اعْتَقَدَتْ ثَرًى ، قُلْتَ : أَثْرَتْ .

وأَرْضٌ **ثَرِيَّةٌ** ، **وثَرْياءُ** : ذاتُ ثَرًى[1] .

وثَرَّى التُّرْبَةَ : بَلَّها .

وثَرَّى الأَقِطَ ، والسَّوِيقَ : صَبَّ عليهِ ماءً ، ثُمَّ لَتَّه .

وكُلُّ ما نَدَّيْتَه فقَدْ **ثَرَّيْتَهُ** .

والثَّرَى : النَّدَى .

و « **الْتَقَى الثَّرَيانِ** » : وذلِكَ أَن يَجِيءَ المَطَرُ فيَرْسَخَ فى الأَرضِ حَتّى يَلْتَقِيَ هو ونَدَى الأَرْضِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : لَبِسَ رَجُلٌ فَرْوًا دُونَ قَمِيصٍ ، فقِيلَ : الْتَقَى الثَّرَيانِ : يَعْنِى شَعْرَ العانَةِ ، ووَبَرَ الفَرْوِ .

وبَدَا **ثَرَى** الماءِ من الفَرَسِ : وذلِكَ حِينَ يَنْدَى بالعَرَقِ . قالَ طُفَيْلٌ :

يَذُدْنَ ذِيادَ الخامِساتِ وقَد بَدَا
ثَرَى الماءِ من أَعْطافِها المُتَحَلِّبِ[2]

وما بَيْنِى وبَيْنَ فُلانٍ **مُثْرٍ** ، أَى : لم يَنْقَطِع. وأَصْلُ ذلك أَنْ تَقُولَ : لم يَيْبَسِ الثَّرَى بَيْنِى وبَيْنَه .

(١) فى اللسان « ذات ثَرًى ونَدًى » .

(٢) ديوانه ١٢ ، واللسان والصحاح والتاج والأساس ، وفيه « يَتَحَلَّبُ » ، والمقاييس (١/ ٣٧٥) والمجمل (١/ ٣٥٦) .

قالَ جَرِيرٌ :

فَلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُمُ الثَّرَى
فإِن الَّذِى بَيْنِى وبَيْنَكُمْ مُثْرِى[1]

والعَرَبُ تَقُول : « شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرْعَى ، وشَهْرٌ اسْتَوى » .

فأما قَوْلُهم : « **ثَرَى** » فهو أَوَّلُ ما يَكُونُ المَطَرُ ، فيَرْسَخُ فِى الأَرْضِ ، وتَبْتَلُّ التُّرْبَةُ وتَلِينُ ، فهذا مَعْنَى قَوْلِهِم : ثَرَى . والمَعْنَى : شَهْرٌ ذُو ثَرًى ، فحَذَفُوا المُضافَ .

وقَوْلُهُم : « وشَهْرٌ تَرَى » ، فأَرادُوا : تَرَى فِيه رُؤُوسَ النَّباتِ ، فحَذَفُوا ، أَى : أَنَّ النَّبْتَ يَنْقُفُ فيه ، حَتَّى تَرَى رُؤُوسَه . وهُوَ من بابِ : (كُلُّه لَمْ أَصْنَع)[2] .

وأَمّا قَوْلُهم : « مَرْعًى » فهوَ إِذا طالَ بقَدْرِ ما يُمْكِنُ النَّعَمَ أَنْ تَرعاهُ ، ثم يَسْتَوِى النَّباتُ ، ويَكْتَهِلُ فى الرّابع ، فذلكَ وَجْهُ قَوْلِهم : اسْتَوَى .

وفُلانٌ قَرِيبُ **الثَّرَى** ، أَى : الخَيْرِ .

مقلوبه [ر ث ى]

الرَّثْيَةُ : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ .

(١) ديوانه ٢٧٧ ، والصحاح والتاج واللسان وهما والعباب والأساس (يبس) والمقاييس (١/ ٣٧٤) والمجمل (١/ ٣٥٥) .

(٢) يشير إلى جواز حذف الضمير العائد على المبتدأ من جملة الخبر إذا كان الضمير مَنْصُوبا ، وهذا الحذف قياسى عند الفراء ، وقد نقل ابن مالك فى التسهيل الإجماع على جواز ذلك ، وشاهده عند سيبويه قول أبى النجم :

• قد أصبحتْ أُمُّ الخيارِ تدَّعِى •
• عَلَيَّ ذنبًا كُلُّه لم أَصْنَعِ •

وقيلَ: وَرَمٌ وظُلاعٌ فى القَوائِم.

وقيلَ: هُو كُلُّ ما مَنَعَكَ من الانْبِعاثِ من وَجَعٍ، أو كِبَرٍ. قال رُؤْبَةُ فشَدَّدَ:

* فإن تَرَيْنِى اليَوْمَ ذَا رَثْيَّهْ[1] *

وقد رَثِىَ رَثْيًا، عن ابن الأَعْرابِىِّ، والقِياس: رَثِى.

وقالَ ثَعْلَبٌ[2]: الرَّثْيَة، والرَّثْيَّةُ: الضَّعْفُ.

وقالَ مَرَّةً: الرَّثْيَةُ: الحُمْقُ.

وفى أَمْرِه رَثْيَةٌ، أَى: فُتُورٌ. وقالَ أَعْرابِىٌّ:

لَهُمْ رَثْيَةٌ تَعْلُو صَرِيمَةَ أَمْرِهِمْ
ولِلأَمْرِ يَوْمًا راحَةٌ فقَضاءُ[3]

ورَجُلٌ مَرْثُوءٌ[4]، من الرَّثْيَةِ، نادر، أَعْنى أَنَّه مما هُمِزَ، ولا أَصْلَ له فى الهَمْزِ.

ورَجُلٌ أَرْثَى: لايُبْرِمُ أَمْرًا.

ومَرْثُوٌّ[4]: فى عَقْلِه ضَعْفٌ، وقِياسه مَرْثِىٌّ، فأَدْخَلُوا الواوَ على الياءِ، كما أَدْخَلُوا الياءَ على الواوِ فى قَوْلِهم: أَرْضٌ مَسْنِيَّةٌ، وقَوْسٌ مَغْرِيَّةٌ.

ورَثَيْتُ المَيِّتَ رَثْيًا، ورِثاءً، ورِثايَةً، ومَرْثاةً، ومَرْثِيَةً، ورَثَّيْتُه: مَدَحْتُه بعدَ المَوْتِ، وبَكَيْتُه.

ورَثَت المَرْأَةُ بَعْلَها تَرْثِيه، ورَثَّتْهُ تَرْثاهُ، رِثايَةً

(١) هكذا نسبه إلى رؤبة فى (ف) و (ك) وهو له فى التاج واللسان وفى المخصص (٥/ ٦٨) من غير عزو، ولم أجده فى ديوان رؤبة.

(٢) انظر مجالس ثعلب ٨٣.

(٣) التاج واللسان، وفيه «.. صريمة أهلهم ..».

(٤) فى مجالس ثعلب ٨٣ «رَجُلٌ مَرثوءٌ: ضعيف العقل، ومَرْثُوٌّ - بلا همز -: وَجِعٌ».

فِيهما، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىِّ.

وتَرَثَّتْ: كرَثَتْ، قال رُؤْبَةُ:

* بُكاءَ ثَكْلَى فَقَدَتْ حَمِيمًا[1] *

* فهْىَ تُرَثِّى بأَبَا وابْنِيمَا *

ويُرْوَى: «وابْنَامَا»[2] على الحِكايَةِ، ولَمْ يَحْتَشِمْ من الأَلِفِ مع الياءِ؛ لأَنَّها حِكايَة، والحِكايَةُ يجوزُ فيها ما لا يَجُوزُ فى غيرِها؛ أَلا تَرَى إِلى قَوْلِهم: مَنْ زَيْدًا؟ فى حِكايَةِ: رَأَيْتُ زَيْدًا. ومَنْ زَيْدٍ؟ فى حِكايَةِ: مَرَرْتُ بزَيْدٍ.

وقد أَوْضَحْنا ذلِكَ فيما تَقَدَّم.

وامْرَأَةٌ رَثّاءَةٌ، ورَثّايَةٌ: كَثِيرةُ الرِّثاءِ لبَعْلِها، أو لغَيْرِه مِمَّن يُكْرَمُ عندَها، وقد تَقَدَّم فى الهَمْزِ.

ورَثَيْتُ له: رَحِمْتُه.

وحكى اللِّحْيانِىُّ: رَثَيْتُ عنه حَدِيثًا، أَى: حَفِظْتُه.

والمَعْرُوفُ: نَثَيْتُ عنه خَبَرًا، أَى: حَمَلْتُه.

مقلوبه [ر ى ث]

راثَ رَيْثًا: أَبْطَأَ. قالَ:

والرَّيْثُ أَدْنَى لنَجاحِ الَّذِى
تَرُومُ فيهِ النُّجْحَ من خَلْسِهِ[3]

(١) ديوان رؤبة ١٨٥، (فى الزيادات) والتاج واللسان ومادة (بنو).

(٢) أورده اللسان فى (بنو) بهذه الرواية. ثم قال: «إنما أراد وابْنِيمَا، لكن حكى نُدبتها».

(٣) التاج واللسان.

ورَجُلٌ رَيِّثٌ : بَطِيءٌ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ ، وأَنشدَ :

[و] إنَّ قِرَى أَهْلِ النِّباجِ لرَيِّثٌ
وإِنْ جاءَ بعد الرَّيْثِ فهو قَلِيلُ[1]

وقِيلَ : كُلُّ بَطِيءٍ : رَيِّثٌ . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

لِيَهْنِئْ تُراثِي لامْرِئٍ غيرِ ذِلَّةٍ
صَنابِرُ أُحْدانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ[2]

سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتُ إفاقةٍ
إذا ما حَمَلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ

واسْتَراثَهُ : اسْتَبْطَأَه .

ورَيَّثَ عمّا كانَ عَلَيهِ : قَصَّرَ .

ورَيَّثَ أَمْرَه : كذلك .

ونَظَرَ القَنانِيُّ إلى بعضِ أصحابِ الكِسائِيِّ ، فقالَ : « إنَّه لَيُرَيِّثُ النَّظَر » ، وفى بَعْضِ الرِّواياتِ : إنَّه لَيُرَيِّثُ إلَيَّ النَّظَرَ .

وما فَعَل كَذا إلا رَيْثَما فَعَلَ كذا .

وقال اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ والأَصْمَعِيِّ : ما قَعَدْتُ عنده إلّا رَيْثَ أَعْقِدُ شِسْعِي ، بغير « أَنْ » .

وأَنْشَد الأَصْمَعِيُّ لأَعْشَى باهِلَةَ :

لا يَصْعُبُ الأَمْرُ إلّا رَيْثَ يَرْكَبُه
وكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشاءِ يَأْتَمِرُ[3]

(١) اللسان .

(٢) الثانى فى التاج وهما فى اللسان والتاج (صنبر ، وحد ، ذلل) .

(٣) شعر أعشى باهلة فى الصبح المنير ٢٦٧، وفيه : « لا يضعف = الأمر ..» والمثبت كالتاج واللسان ، وقصيدته فى الأصمعيات (أصمعية ٢٤ : ٢٢) وفيها « لا يُصْعِبُ الأَمْرَ » .

وقَوْلُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ :

لعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيثِ
(م) خَيْرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ[1]

يَجُوزُ أن يكونَ أَراثَ : لُغَةً فى راثَ ، ويَجُوزُ أنْ يكونَ أَرادَ « المُرِيثَ المَرْءَ » ، فحَذَفَ .

الثاء واللام والياء

[ث ى ل]

الثِّيلُ : وِعاءُ قَضِيب البَعِيرِ ، والتَّيْسِ ، والثَّوْرِ .

وقِيلَ : هوالقَضِيبُ نَفْسُه .

وقد يُقالُ فى الإنْسانِ ، وأَصْلُه فى البَعِيرِ .

وبَعِيرٌ أَثْيَلُ : عَظِيمُ الثِّيلِ ، واسِعُه .

والثِّيلُ : نَباتٌ لَهُ أُرُومَةٌ وأَصْلٌ ، فإذا كانَ قَصِيرًا سُمِّىَ نَجْمًا .

والثِّيلُ : حَشِيشٌ .

وقِيلَ : نبتٌ يكونُ على شُطُوطِ الأَنْهارِ فى الرِّياضِ .

وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من الجَنْبَةِ ، يَنْبُتُ بِبلادِ تَمِيم ، ويَعْظُمُ حتى تَربِضَ الغَنَمُ فى أَدْفائِه .

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَقُه كوَرَقِ البُرِّ ، إلّا أَنّه أَقْصَرُ ، ونَباتُه فَرْشٌ على الأَرْضِ ، يَذْهَب ذَهابًا بَعِيدًا ، ويَشْتَبِكُ حتّى يصيرَ عَلَى الأَرْضِ كاللِّبْدَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٢ ، والتاج واللسان .

وله عُقَدٌ كَثِيرةٌ[١] ، وأَنابِيبُ قِصارٌ ، ولا يَكادُ يَنْبُتُ إلا عَلَى ماءٍ ، أو فِى مَوْضِعٍ تحته ماءٌ ، وهُوَ من النَّباتِ الذى يُسْتَدَلُّ بِهِ على الماءِ .

واحِدَتُه ثِيلَةٌ .

مقلوبه [ل ث ى]

اللَّثَى : شَىْءٌ يَسْقُطُ من السَّمُرِ . وهو شَجَرٌ . قالَ :

* نَحْنُ بَنُو سُواءَةَ بنِ عامِرِ *

* أَهلُ اللَّثَى والمَغْدِ والمَغافِرِ[٢] *

وقِيلَ : **اللَّثَى** : شىءٌ تَنْضَحُه ساقُ الشَّجَرةِ ، أَبْيَضُ خاثِرٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : **اللَّثَى** : ما رَقَّ من العُلوكِ حَتَّى يَسِيلَ فيَجْرِىَ ، ويَقْطُرَ .

ولَثِيَت الشَّجَرةُ لَثًى ، فهى لَثِيَةٌ . **وأَلْثَتْ** : خَرَجَ منها اللَّثَى[٣] .

وأَلْثَيْتُ الرَّجُلَ : أَطْعَمْتُه اللَّثَى .

وخَرَجْنا **نَلْتَثِى**[٤] ، أَى : نأْخُذُ اللَّثَى .

واللَّثَى أَيْضًا : شَبِيهٌ بالنَّدَى .

وقِيلَ : هو النَّدَى نَفْسُه .

ولَثِيَت الشَّجَرةُ : نَدِيَتْ .

وأَلْثَتْ ما حَوْلَها : نَدَّتْه .

وقَوْلُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ - :

* عَذْبُ اللَّثَى تَجْرِى عَلَيْه البَرْهَمَا[١] *

يَعْنِى باللَّثَى رِيقَها .

ويُرْوَى « اللِّثَى » : جمع لِثَةٍ ، وقد تَقَدَّمَ .

وامْرَأَةٌ **لَثِيَةٌ** ، **ولَثْياءُ** : يَعْرَقُ قُبُلُها ، وجَسَدُها .

واللَّثَى[٢] : وَطْءُ الأَخْفافِ إذا كانَ مع ذَلك نَدًى من ماءٍ أو دَمٍ ، قالَ :

* بِهِ من لَثَى[٣] أَخْفافِهِنَّ نَجِيعُ[٣] *

ولَثِىَ الوَطْبُ لَثًى : اتَّسَخَ .

واللَّثَى : اللَّزِجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ ، عن كُراعٍ .

اللَّثاةُ : اللَّهاةُ .

واللَّثاةُ ، **واللِّثَةُ** : شَجرةٌ مثلُ السِّدْرِ .

واللِّثَةُ : مَغْرِزُ الأَسْنانِ .

وجُمُعها : لِثًى ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وإنَّما قَضَيْنا على هذا البابِ بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ .

مقلوبه [ل ى ث]

اللَّيْثُ : الشِّدَّةُ ، والقُوَّةُ .

ورَجُلٌ **مِلْيَثٌ** : شَدِيدُ العارِضَةِ .

وقيل : شَدِيدٌ قَوِىٌّ .

---

(١) فى اللسان « كبيرة » .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى (مغد) ، والمخصص (١٥/ ١٧٢) ، وفسر اللثى فيه بالصمغ .

(٣) فى اللسان : « خرج منها اللثَى وسالَ » .

(٤) فى اللسان « نلتثى وتَتَلَثَّى » ومثله فى التكملة .

(١) التاج واللسان ومادة (برهم) .

(٢) كذا رسمه بالياء فى (ف) و (ك) ، وكذلك هو فى القاموس والتاج والمقاييس ، وفى اللسان رسمه بالألف فى اللغة وفى الشعر .

(٣) التاج واللسان والمقاييس (٥/ ٢٣٤) .

والليْثُ : الأَسَدُ .

والجمعُ : لُيوثٌ .

وإنه لبيِّنُ **اللِّياثةِ** .

والليْثُ : الشُّجاعُ ، بيِّنُ اللُّيوثةِ ، وأُراهُ على التَّشبيه ، وكذلِكَ الأَلْيَثُ .

وتَلَيَّثَ ، **واسْتَلْيَثَ** ، **ولَيَّثَ** : صارَ كاللَّيْثِ .

ولايَثَه : زَايَلَه[1] مُزايَلَةَ اللَّيْثِ .

واللَّيْثُ : العَنْكَبُوت .

وقِيلَ : الَّذِى يَأْخُذُ الذُّبابَ ، وهو أصْغَرُ من العَنْكَبُوتِ .

وأَلْيَثَ السَّخْبَرُ : اشْتَعَلَ وَرَقًا .

وقِيلَ : أَخرَجَ زَهْرَه .

واللَّيْثُ : أَنْ يَكُونَ فى الأَرْضِ يَبِيسٌ ، فيُصِيبَه مَطَرٌ ، فيَنْبُتَ ، فيكونَ نِصْفُه أَخْضَرَ ، ونِصْفُه أَبْيَضَ .

ومَكانٌ **مَلِيثٌ** ، **ومَلُوثٌ** .

وكَذلكَ الرَّأْسُ إذا كانَ بعضُ شَعْرِه أَسْوَدَ ، وبَعْضُه أَبْيَضَ .

واللَّيْثُ : وادٍ مَعْرُوفٌ بالحِجازِ .

وبَنُو **لَيْثٍ** : بَطْنٌ .

وتَلَيَّثَ [فلانٌ][2] ، **ولَيَّثَ** ، **ولُيِّثَ** : صارَ لَيْثِيَّ العَصَبِيَّةِ والهَوَى[3] .

(١) فى اللسان أيضا « أى عامله معاملة الليث ، أو فاخره بالشبه بالليث » .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) أنشد اللسان شاهدًا عليه قول رؤبة : =

الثاء والنون والياء

[ث ن ى]

ثَنَى الشَّىْءَ ثَنْيًا : رَدَّ بَعضَه على بَعْضٍ .

وقد **تَثَنَّى** ، **وانْثَنَى** .

وأَثْناؤُه ، **ومَثانِيه** : قُواهُ وطاقاتُه . واحِدُها : **ثِنْىٌ** ، ومَثْناةٌ ، ومِثْناةٌ ، عن ثَعْلَبٍ .

وثِنْىُ الحَيَّةِ : انْثِناؤُها . و هُو أَيْضًا : ما تَعَوَّجَ مِنها إذا تَثَنَّتْ .

والجَمْعُ : أَثْناءٌ .

واسْتَعارَه غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ لِلَّيْلِ ، فقالَ :

* حَتَّى إِذا شَقَّ[1] بَهِيمَ الظَّلْماءْ[2] *

* وساقَ لَيْلًا مُرْجَحِنَّ الأَثْناءْ *

وهُوَ عَلَى القَوْلِ الآخَرِ اسْمٌ .

وأَثْناءُ الوادِى : مَعاطِفُه ، وأَجْزاعُه .

وقولُه :

فإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَو قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ
فقَوْمِى بهم تُثْنَى هُناكَ الأَصابِعُ[3]

يعنِى أَنَّهُم الخِيارُ المَعْدُودُونَ . عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ؛ لأَنَّ الخيارَ لا يَكْثُرُونَ .

وشاةٌ **ثانِيَةٌ** ، بَيِّنَةُ **الثِّنْى** : تَثْنى عُنُقَها لِغيرِ عِلَّةٍ .

= * دُونَكَ مَدْحًا من أَخٍ مُلَيَّثِ *

(١) فى (ف) « .. انْشَقَّ بهيمُ ..» .

(٢) التاج واللسان .

(٣) اللسان ، وعجزه فى التاج .

وثَنى رِجْلَه عن دابَّتِه : ضَمَّها إلى فَخِذِه ، فنَزَل .

والاثْنانِ : ضِعْفُ الواحِدِ .

فأمّا قَوْلُه عزَّ وجَلّ : ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾(١) . فمن التَّطوُّع المُشامِ للتَّوكِيدِ ؛ وذلك لأنَّه قد غَنِىَ بقَوْلِه : ﴿ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ عن ﴿ ٱثْنَيْنِ ﴾ فدَلَّنا أنَّ فائدَتَه التوكيدُ ، والتَّشْدِيدُ .

ونظيرُه قولُه تعالَى : ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾(٢) . أكَّدَ بقَوْلِه : ﴿ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ .

وقولُه تعالَى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾(٣) . فأكَّدَ بقولِه « واحِدَةٌ » .

والمُؤَنَّث : **الثِّنْتانِ** ، تاؤُه مُبْدَلَةٌ من ياء ، ويَدُلُّ على أنَّه من الياءِ أنَّه من ثَنَيْتُ ؛ لأنَّ الاثْنَيْنِ قد ثُنِىَ أَحَدُهُما إلى صاحِبِه . وأَصلُه ثَنَىٌ ، يَدُلُّكَ على ذلك جَمْعُهم إيّاه على أَثْناءٍ ، بمَنزلَة أَبْناءٍ ، وآخاءٍ ، فنَقَلُوه من فَعَلٍ إلى فِعْلٍ ، كما فَعَلُوا ذلك فى بِنْتٍ .

وليسَ فى الكَلامِ تاءٌ مُبْدَلَةٌ من الياءِ فى غير افْتَعَلَ إلّا فِيما حكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهم : « أَسْنَتُوا » ، وما حَكاهُ أَبو عَلِىٍّ من قَوْلِهم : « ثِنْتانِ »(٤) .

(١) النحل ٥١.

(٢) النجم ٢٠.

(٣) الحاقة ١٣.

(٤) انظر شرح الشافية (١/ ٢٢٠) وابن يعيش (١٠/ ٤٠).

وقولُه تعالى : ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ ﴾(١) . إنَّما الفائِدةُ فى قَوْلِه : ﴿ ٱثْنَتَيْنِ ﴾ بعد قولِه : ﴿ كَانَتَا ﴾ . تجَرُّدُهما من مَعْنَى الصِّغَرِ والكِبَرِ ، وإلَّا فقَدْ عُلِمَ أَنَّ الأَلِفَ فى ﴿ كَانَتَا ﴾ وغيرِها من الأَفْعالِ عَلامَةٌ للتَّثْنِيَةِ .

وثَنَّى الشَّىْءَ : جَعَلَه اثْنَيْنِ .

واثَّنَى ، افْتَعَلَ منه ، أصلُه اثْتَنَى ، فقُلِبَت الثّاءُ تاءً ؛ لأَنَّ الثاءَ أُخْتُ التاءِ فى الهَمْسِ ، ثم أُدْغِمَت فِيها . قال :

بَدَا بأَبِى ثُمّ اثَّنَى ببَنِى أَبِى
وثَلَّثَ بالأَدْنَيْنَ ثَقْفَ المَحالِبِ(٢)

هذا هوالمَشْهُورُ فى الاسْتِعمالِ ، والقَوِىُّ فى القِياسِ . ومِنْهُم من يَقْلِب تاءَ (افْتَعَل) ثاءً ، فيَجْعَلُها من لَفْظِ الثاء قَبْلَها ، فيَقُول : (اثَّنَى) ، واثَّرَدَ ، واثَّأَرَ ، كما قالَ بعضُهم فى : (اذْدَكَر) (ادَّكر)(٣) وفى « اصْطَلَحُوا » « اصَّلَحُوا » .

وهذا **ثانِى** هذا ، أَى : الَّذِى شَفَعَه ، ولا يُقالُ : ثَنَيْتُه . إلّا أَنَّ أَبا زَيْدٍ قال : هو واحِدٌ فاثْنِه ، أَى : كُنْ له ثانِيًا .

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىّ أَيضًا : فلانٌ لا يَثْنِى ولا يَثْلِثُ ، أَى : هو رَجُلٌ كَبِيرٌ ، فإذا أَرادَ النُّهُوضَ لم

(١) النساء ١٧٦.

(٢) التاج واللسان وفيه « .. ثم اثَّنَى بأَبِى أَبِى ..» .

(٣) انظر شرح الشافية للإستراباذى (٣ /٢٨٣ وما بعدها) فى إدغام تاء الافتعال .

يَقْدِرُ فى مَرَّةٍ ، ولا فِى مَرَّتَيْن ، ولا فى الثَّالِثَة .

وشَرِبْتُ أَثْناءَ القَدَحِ ، وشَرِبْتُ اثْنَىْ هذا القَدَح ، أَى : اثْنَيْنِ مِثْلَه . وكذلك : شَرِبْتُ اثْنَىْ مُدِّ البَصْرَةِ ، واثْنَيْنِ بمُدِّ البَصْرَةِ .

وثَنَّيْتُ الشىءَ : جَعَلْتُه اثْنَيْن .

وجاءَ القَوْمُ مَثْنَى ، وثُناءَ ، وكَذلك النِّسْوَةُ ، وسائرُ الأَنْواعِ ، أَى : اثْنَيْنِ اثْنَيْن ، وثِنْتَيْن ثِنْتَيْن .

وقولُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ -:

فما حَلَبَتْ إِلا الثَّلاثَةَ والثُّنَى
ولا قُيِّلَتْ إِلّا قَرِيبًا مَقَالُها[(١)]

قالَ : أَرادَ بالثَّلاثَة : الثَّلاثَةَ من الآنِيَةِ ، وبالثُّنَى : الاثْنَيْنِ .

وقَوْلُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ :

ذكَرتَ عَطاياهُ ولَيْسَتْ بحُجَّةٍ
عليكَ ولكن حُجَّةٌ لكَ فاثْنِنِ[(٢)]

قِيلَ فى تَفْسِيرِه : أَعْطِنِى مَرَّةً ثانِيَةً ، ولم أَرَهُ فى غيرِ هذا الشِّعرِ .

والاثْنانِ : من أَيَّامِ الأُسْبُوعِ ؛ لأَنَّ الأَوَّلَ عندهم الأَحَدُ .

(١) التاج واللسان ، ومادة (ثلث) فيهما ، وتقدم فيها ص ١١٨ من هذا الجزء .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وهو فيه بيت مفرد وتخريجه فيه عن اللسان (ثنى) والمعانى الكبير ٨٣١ ، وروايته « فاثْنِ » وصرح ابن قتيبة أن كُثَيِّرا يخاطبُ فيه عمر بن عبد العزيز ، ومعناه : أن عطايا أبيكَ ليست توجب عليك أن تعطينى مثلها ، ولكنها حجة لك إن فاخرت » والبيت فى التاج واللسان ، وفيهما « فاثننى » .

والجمع : أَثْناء ، وحكى المُطَرِّزُ عن ثَعْلَبٍ : أَثانِين .

وحَكَى سِيبَوَيْهِ عن بعضِ العَرَبِ : اليوم الثِّنَى . وقال : أَمّا قَوْلُهم : « الاثْنانِ » . فإِنَّما هُو اسمُ اليَوْمِ ، وإِنَّما أَوقَعَته العَرَبُ على قَوْلِكَ : « اليومُ يَوْمان » ، و « اليَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ من الشَّهْرِ » ولا يُثَنَّى ، والَّذِين قالُوا : « أَثْناء » جاءُوا به عَلَى الإِثْنِ ، وإِن لم يُتَكَلَّمْ به ، وهو بمَنْزِلَةِ الثُّلاثاءِ ، والأَرْبعاءِ ، يَعْنِى أَنه صارَ اسْمًا غالبًا .

قالَ اللِّحْيانِىُّ : وقد قالُوا - فى الشِّعرِ : « يومُ اثْنَيْنِ » بغير لامٍ . وأَنْشَدَ لأَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

أَرائِحٌ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَم غادِى
ولَمْ تُسَلِّم عَلَى رَيْحانَةِ الوادِى[(١)]

قالَ : وكانَ أَبو زِيادٍ يَقُول : « مَضَى الاثْنانِ بما فِيه » ، فيُوَحِّدُ ويُذَكِّرُ ، وكَذا يَفْعَلُ فى سائِرِ أَيّامِ الأُسْبُوعِ كُلِّها ، وكان يُؤَنِّثُ الجُمُعَةَ .

وكانَ أَبُو الجَرّاحِ يَقُولُ : « مَضَى السَّبْتُ بما فِيه ، ومَضَى الأَحَدُ بما فِيه ، ومَضَى الاثْنانِ بما فِيهِما ، ومَضَى الثُّلاثاءُ بما فِيهِنَّ ، ومَضَى الأَرْبعاءُ بما فِيهِنَّ ، ومَضَى الخَمِيسُ بما فِيهِنَّ ، ومَضت الجُمُعَةُ بما فِيها » . كانَ يُخرِجُها مُخْرَجَ العَدَدِ .

قال ابنُ جِنِّى : اللّامُ فى « الاثْنَيْن » غير زائدةٍ ، وإِنْ لم يَكُنْ « الاثْنانِ » صِفَةً ، قال أَبو

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣٩ ، والتاج واللسان .

العَبّاسِ : إِنّما جازَ دُخُول اللّامِ عليهِ ؛ لأَنَّ فيه تَقْدِيرَ الوَصْفِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ مَعْناهُ اليَوْمُ الثّانى ؟ وكذلك أَيضًا اللامُ فى الأَحَدِ ، والثُّلاثاءِ ، والأَرْبعاءِ ، ونحوِها ؛ لأَنَّ تَقْدِيرَها الواحدُ ، والثانى ، والثالِثُ ، والرابعُ ، والخامِسُ ، والجامعُ ، والسّابِتُ[1] .

والسَّبْتُ : القَطْعُ ، وقيل : إِنّما سُمِّىَ بذلك ؛ لأَنَّ اللّهَ – عَزَّ وجَلَّ – خَلَق السَّمواتِ والأَرْضَ فى سِتَّةِ أَيّامٍ ، أَوَّلُها الأَحدُ ، وآخِرُها الجُمُعَةُ ، فأَصْبَحَتْ يومَ السَّبتِ مُنْسَبِتَةً ، أَى : قد تَمَّتْ ، وانْقَطَعَ العَمَلُ فيها .

وقِيلَ : سُمِّىَ بذلِك ؛ لأَنَّ اليَهُودَ كانُوا يَنْقَطِعُون فيه عن تَصَرُّفِهم . ففِى كلا القَوْلَيْنِ مَعْنَى الصِّفَةِ مَوْجُودٌ .

وحَكَى ثَعْلبٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ : « لا تكُنْ اثْنَوِيًّا » أَى : مِمَّنْ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَحْدَه .

والمَثانِى – من أَوْتارِ العُودِ – : الذى بعد الأَوّلِ ، واحدها : مَثْنًى .

والمَثانِى – من القُرْآنِ – : ما ثُنِّىَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

وقيل : فاتِحةُ الكِتَابِ ، قالَ ثَعلبٌ : لأَنَّها تُثَنَّى مع كُلِّ سُورةٍ .

وقِيلَ : **المَثانِى** : سُوَرٌ أَوَّلُها البَقَرَةُ ، وآخِرُها بَراءَةٌ .

وقِيلَ : ما كانَ دُونَ المِئِينَ[1] .

وقِيلَ : القرآنُ كُلُّهُ .

وقول حَسّانَ – أَنشده ثَعْلَبٌ – :

مَنْ للقَوافِى بعدَ حَسّانَ وابْنِه
ومَنْ للمَثانِى بعدَ زَيْدِ بنِ ثابتِ[2]

يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وقالَ اللِّحيانِىُّ : **التَّثْنِيةُ** : أَنْ يفوزَ قِدْحُ رَجُلٍ منهم ، فيَنْجُوَ ، ويَغْنَمَ ، فيُطْلَبَ إليهم أَنْ يُعِيدُوه عَلَى خطارٍ ، والأَوَّلُ أَقْيَسُ ، وأَقْرَبُ إِلى الاشْتِقاق .

وقِيلَ : هو ما اسْتُكْتِبَ من غيرِ كِتابِ اللّهِ .

ومَثْنَى الأَيادِى : أَنْ يَأْخُذَ القِسْمَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

وقِيلَ : هى الأَنْصِباءُ التى كانَتْ تَفْضُلُ[3] من الجَزُورِ ، فكانَ الرَّجُلُ الجَوادُ يَشْتَرِيها ، فيُطْعِمُها الأَبْرامَ ، وهم الَّذِينَ لا يَيْسِرُونَ ، هذا قولُ أَبى عُبَيْدٍ .

وناقَةٌ **ثِنْىٌ** : إذا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

وقِيلَ : إذا وَلَدَتْ بَطْنًا واحِدًا ، والأَوَّلُ أَقْيَسُ .

---

(١) كلمة « السابت » ليست فى (ك) وهى فى عبارة المصنف فى اللسان .

(١) عقبه فى اللسان : « قال ابن بَرِّىّ : كأَن المئين جُعلت مبادِئَ ، والتى تليها مثانِىَ » .

(٢) ديوانه ٤١ (ط صادر) وهو فيه بيت مفرد ، والتاج واللسان .

(٣) هكذا فى (ف) و(ك) وفى اللسان « تُفْضَل » تحريف .

وجَمْعُها : ثِناءٌ ، كظِئْرٍ وظُؤَارٍ .

وثِنْيُها : وَلَدُها .

واسْتعارَهُ لَبيدٌ للمَرْأَةِ ، فقالَ :

لَيالِيَ تحتَ الخِدْرِ ثِنْيُ مُصيفَةٍ
من الأُدْمِ تَرْتادُ الشُّرُوجَ[1] القَوابِلَا

والجمعُ : أَثْناءٌ . قال :

* قامَ إِلى حَمْراءَ من أَثْنائِها[2] *

قالَ أَبُو رِياشٍ : ولا يُقالُ بعدَ هذا شَيْءٌ مشتقًّا .

والثَّوانِي : القُرُونُ الَّتِي بعد الأَوائلِ .

والثِّنَى في الصَّدَقَةِ : أَن تُؤْخَذَ في العامِ مَرَّتَيْنِ . ويُرْوَى عن النَّبِيِّ – ﷺ – أَنَّه قالَ : « لا ثِنَى في الصَّدَقَةِ »[3] . والثِّنَى : هو أَنْ تُؤْخَذَ ناقَتانِ في الصَّدَقةِ مكانَ واحِدَةٍ .

والمَثْناةُ ، والمِثْناةُ : حَبْلٌ من صُوفٍ أَو شَعَرٍ .

وقِيلَ : هو الحَبْلُ من أَيِّ شيءٍ كانَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : **المَثْناةُ** بالفَتْحِ : الحَبْلُ .

وعقَلْتُ البَعِيرَ **بِثِنايَيْنِ** غَيْرَ مَهْمُوزٍ ؛ لأَنَّه لا واحِدَ لَه : إذا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بحَبْلٍ ، أو بطَرَفَيْ حَبْلٍ .

(١) شرح ديوانه ٢٤٥ والتاج واللسان ومادة (شرج) والمعانى الكبير ٧١١ وعجزه فى المخصص (٢/ ٨) .

(٢) التاج واللسان ، وفى مادة (حمر) : « من كِرامِها » وبعده :

* بازِلَ عامٍ أو سَديسَ عامِها *

(٣) انظر الغريبين (١/ ٣٠٠) وغريب الحديث (١/ ٩٨) .

قالَ سِيبَوَيْهِ[1] : سأَلْتُ الخَلِيلَ عن الثِّنايَيْنِ ، فقالَ : هو بمَنْزِلَةِ النِّهايَةِ ؛ لأَنَّ الزِّيادَةَ في آخِرِه لا تُفارِقُه ، فأَشْبَهَت الهاءَ . قالَ : ومن ثَمَّ قالُوا : مِذْرَوانِ ، فجاءُوا بِهِ على الأَصْلِ ؛ لأَنَّ الزِّيادَةَ لا تُفارِقُه .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وسأَلْتُ الخَلِيلَ – رحمه اللَّه – عن قَوْلِهم : « عَقَلْتُه بِثِنايَيْنِ وهِنايَيْنِ » : لِمَ لَمْ يَهْمِزُوا ؟ فقالَ : تَرَكُوا ذلِكَ حيثُ لم يُفْرَد الواحِدُ .

وقالَ ابنُ جِنِّي : لو كانَتْ ياءُ التَّثْنِيَةِ إِعْرابًا ، أو دَلِيلَ إِعرابٍ ؛ لوَجَبَ أَن تُقْلَبَ الياءُ التى بعدَ الأَلِفِ هَمْزَةً ، فيُقالُ : عَقَلْتُه بِثِناءَيْنِ ، وذلِكَ لأَنَّها ياءٌ وَقَعَتْ طَرَفًا بعدَ أَلِفٍ زائِدة ، فجَرَتْ مَجْرَى ياءِ : رِداءٍ ورِماءٍ ، وظِباءٍ .

وعَقَلْتُه **بِثِنْيَيْنِ** : إذا عَقَلْتَ يَدًا واحِدَةً بعُقْدَتَيْنِ .

والثِّنَى من الرِّجالِ : بعدَ السَّيِّدِ ، وهو **الثُّنْيانُ** . قالَ[2] :

تَرَى ثِنانَا إذا ما جاءَ بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهُمْ إِن أَتانَا كانَ ثُنْيانَا[3]

(١) انظر هذه المسألة فى سيبويه (٢/ ٩٥) والمقتضب (٢/ ١٦٤) و (٣/ ٤٠) .

(٢) القائل أوس بن مغراء السعدى ، كما فى التاج وغيره .

(٣) التاج واللسان وهما والصحاح (بدأ) والرواية فيها :

* ثُنيانُنا إن أَتاهُم كان بَدْأَهُم *

وهو فى المقاييس (١/ ٢١٣ و ٣٩١) والمخصص (٢/ ١٥٩) و (١٥/ ١٣٨) كروايته هنا .

ورَجُلٌ **ثُنْيان** : لا رأْيَ لَهُ ولا عقْل .

ورَأْىٌ **ثُنْيانٌ** : غَيْرُ سَدِيدٍ .

ومَضَى **ثِنْىٌ** من اللَّيْلِ ، أَى : وَقْتٌ . عن اللِّحْيانى .

والثَّنِيَّةُ من الأَضْراسِ : أَوَّلُ ما فى الفَمِ . وللإنسان ، والخُفِّ والسَّبُعِ ثَنِيَّتانِ من فَوْقُ ، وثَنِيَّتانِ من أَسْفَلَ .

والثَّنِىُّ من الإِبِلِ : الَّذِى يُلْقِى ثَنِيَّتَه ؛ وذلِكَ فى السَّادِسَةِ .

ومن الغَنَمِ : الدَّاخِلُ فى السَّنَةِ الثانية ، تَيْسًا كانَ أو كَبْشًا .

وقِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : هل يُلْقِحُ الثَّنِىُّ ؟ قالَتْ : وإِلْقاحُه أَنِىٌّ ، أَى : بَطِىءٌ .

والأُنْثَى **ثَنِيَّةٌ** .

والجَمْعُ من ذلك كُلِّه : ثِناءٌ ، وثُناءٌ ،وثُنْيانٌ .

وحكى سِيبَوَيْهِ : ثُنٌ .

قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : ليسَ قَبْلَ الثَّنِىِّ اسمٌ يُسَمَّى ، ولا بَعْدَ البازِلِ اسمٌ يُسَمَّى .

وأَثْنَى البَعِيرُ : صارَ ثَنِيًّا .

وقيلَ : كُلُّ ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتُه من غَيْرِ الإنسانِ : ثَنِىٌّ .

والظَّبْىُ **ثَنِىٌّ** بعدَ الإجْذاعِ ، ولا يزالُ كذلِكَ حَتَّى يَمُوتَ .

والثَّنِيَّةُ : الطَّرِيقَةُ فى الجَبَلِ كالنَّقْبِ .

وقيلَ : الطَّرِيقَةُ إلى الجَبَلِ .

وقِيلَ : هى العَقَبَةُ .

وقِيلَ : هى الجَبَلُ نَفْسُه .

والثَّناءُ : ما تَصِفُ به الإِنْسانَ من مَدْحٍ أو ذَمٍّ ؛ وخَصَّ بَعْضُهم به المَدْحَ . وقد **أَثْنَيْتُ** عليه .

وقَوْلُ أَبِى المُثَلَّمِ الهُذَلِىِّ :

يا صَخْرُ إِن كُنْتَ تُثْنِى أَنَّ سَيْفَكَ مَشْـ
ـقُوقُ الخَشِيبَةِ لا نابٍ ولا عَصِلُ[(١)]

مَعْناهُ : تَمْتَدِحُ ،وتَفْتَخِرُ ؛ فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

وثِناءُ الدّارِ : فِناؤُها . قالَ ابنُ جِنِّى : ثِناءُ الدارِ ، وفِناؤُها أَصْلانِ ؛ لأَنَّ الثِّناءَ من : ثَنَى يَثْنِى ؛ لأَنَّ هُناكَ تَنْثَنِى عن الانْبِساطِ ، لمجِىءِ آخِرِها ، واسْتِقْصاءِ حُدُودِها ؛ وفِناؤُها من : فَنِىَ يَفْنَى ؛ لأَنَّكَ إذا تَناهَيْتَ إلى أَقْصَى حُدُودِها فَنِيَتْ .

فإن قُلْتَ : هَلَّا جَعَلْتَ إِجْماعَهُم على أَفْنِيَةٍ ، بالفاءِ ، دَلالَةً عَلَى أَنَّ الثاءَ فى ثِناءٍ بَدَلٌ من فاءِ فِناء ، كما زَعَمْتَ أَنَّ فاءَ « جَدَفٍ » بدلٌ من ثاءِ « جَدَثٍ » ؛ لإِجماعِهِم عَلَى أَجْداثٍ[(٢)] ؟ فالفَرْقُ بَيْنَهُما وجُودُنا لثِناءٍ من الاشْتِقاقِ ما وَجَدناهُ لفِناءٍ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ الفِعْلَ يَتَصَرَّفُ منهما جَمِيعًا ؟ ولَسْنا نَعْلَمُ لجَدَفٍ بالفاءِ تَصَرُّفَ جَدَثٍ . فلذلِك قَضَينا بأَنَّ الفاءَ بدَلٌ من الثَّاءِ ، وجَعَلَهُ أَبو عُبَيْدَةَ فى المُبْدَلِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٧٢ ، وفيه « أَو كُنتَ » والتاج واللسان .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ١٢٥ ، فقد عدّ ابن السكيت : « جدَث وجدَف » و « ثِناء وفناء » من البدل .

واسْتَثْنَيْتُ الشىءَ من الشَّىءِ : حاشَيْتُه .

والثَّنِيَّةُ : النَّخْلَةُ المُسْتَثْناةُ من المُساوَمَةِ .

وحِلْفَةٌ غَيْرُ ذاتِ مَثْنَوِيَّةٍ ، أَى : غَيْرُ مُحَلَّلَةٍ .

والثُّنيا ، والثَّنْوَى : ما اسْتَثْنَيْتَه ، قُلِبَتْ ياؤُه واوًا للتَّصْرِيف ، وتَعْوِيضِ الواوِ من كَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ عليها ، وللفَرْقِ أَيضًا بين الاسْمِ والصِّفَةِ .

وقولُه - أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ -:

مُذَكَّرَة الثُّنْيا مُسانَدَة القَرَى
جُمالِيَّة تَخْتَبُ ثُمّ تُنِيبُ[1]

فَسَّرَه فقالَ : مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا ، يَعْنِى : أن رَأْسَها وقوائمَها تُشْبِهُ خَلْق الذِّكارَةِ ، لم يَزِدْ عَلَى هذا شَيْئًا .

والثَّنِيَّةُ : كالثُّنْيَا .

وفى حَدِيثِ كَعْبٍ : « الشُّهَداءُ ثَنِيَّةُ اللَّهِ فى الأَرْضِ »[2] ؛ إذا نُفِخَ فى الصُّورِ فصَعِقَ النّاسُ لم يَصْعَقُوا - فكأَنَّهُم مُسْتَثْنَوْنَ من الصَّعْقَيْنَ . التَّفْسِيرُ للهَرَوِىِّ فى (الغَرِيبَيْن) .

ومَضَى ثِنْىٌ من اللَّيْلِ ، أَى : ساعَةٌ . حُكِىَ [ذَلك] عن ثَعْلبٍ .

(١) التاج واللسان وأيضا فى (خبب) و (سند) فيهما .

(٢) لفظ الهروى فى الغريبين (١/ ٣٠٠) « .. كأنّه تأوّلَ قولَ اللَّه تعالى : ﴿ ونفخ فى الصور فصعق من فى السمٰوات ومن فى الأرض إلا من شاء اللَّه ﴾ [الزمر : ٦٨] ، فالذين استثناهم اللَّهُ من الصَّعْقِ الشهداءُ ، وهم الأحياء المَرْزُوقون ، فإذا صَعِق الخلقُ عند النفخة الأولى لم يَصْعَقوا » .

مقلوبه [ن ث ى]

النَّثَا : ما أَخْبَرْتَ به عن الرَّجُلِ من حَسَنٍ أو قَبِيحٍ[1] .

وتَثْنِيَتُه نَثَيانِ ، ونَثَوانِ .

والنُّثاءَةُ[2] ، مَمْدُودٌ : مَوْضِعٌ بعَيْنِه .

وإِنَّما قَضَيْنا بأَنَّها ياءٌ ؛ لأَنَّها لامٌ ، ولَمْ نَجْعَلْه من الهَمْزِ ؛ لعَدَم (ن ث أ) .

الثاء والفاء والياء

[ث ف ى]

ثَفَاهُ يَثْفِيهِ : تَبِعَه .

والأُثْفِيَّةُ : ما توضَعُ عليهِ القِدْرُ .

والجَمْعُ : أَثافِىُّ ، وأَثاثِىّ ، الأَخِيرَةُ عن يَعْقُوب . قالَ : والثّاءُ بَدَلٌ من الفاءِ .

وثَفَّى القِدْرَ ، وأَثْفاها : جَعَلَها عَلَى الأَثافِىّ .

وقَوْلُ خِطامِ المُجاشِعِىّ :

* وصالِياتٍ ككَما يُؤَثْفَيْنْ[3] *

جاءَ به على الأَصْلِ ضَرُورَةً ، ولَوْلَا ذلِك

(١) فى اللسان : « أوسَيّئ » .

(٢) هو فى معجم البلدان (النُّثاءة) بالتاء المثناة ، ونقل عن الحفصى إنها « نخيلات لبنى عطارد » وله يوم من أيامهم ، وأنشد فيه قول زُهَير بن أبى سُلْمى :

لعلَّكَ يومًا أن تُراعَ بفاجعٍ
كما راعَنِى يوم النُّتاءَةِ سالمُ

وانظر معجم ما استعجم ٨٦٨ .

(٣) التاج واللسان ، وتقدم تخريجه فى ص ١٦٥ من هذا الجزء .

لَقالَ : يُثْفَيْن .

و « رَماهُ بثَالِثَةِ الأَثافِيّ » : يَعْنِى الجَبَلَ ؛ لأَنَّه يُجْعَلُ صَخْرَتانِ إلى جانِبِه ، ويُنْصَبُ عليه وعَلَيْهِما القِدْرُ ، فمَعْناه : رَماهُ اللَّهُ بما لا يَقُومُ لَه ، وقد تَقَدَّم [(١)] .

وثُفِّيَت المَرْأَةُ : إذا كانَ لِزَوْجِها امْرَأَتانِ سِواهَا ، وهى ثالِثَتُهما ، شُبِّهَت بأَثافِيِّ القِدْرِ .

وقِيلَ : المُثَفَّاةُ : التى يَمُوتُ لَها الأَزْواجُ كَثِيرًا .

وكذلِكَ الرَّجُلُ المُثَفَّى .

وقِيلَ : المُثَفَّاةُ : الَّتى ماتَ لها ثَلاثَةُ أَزْواجٍ .

والمُثَفَّى : الَّذى ماتَ له ثَلاثُ نِسْوَةٍ .

وأُثَيْفِياتٌ : مَوْضِعٌ . قالَ الرّاعِى :

دَعَوْنَ قُلُوبَنا بأُثَيْفِياتٍ
فأَلْحَقْنا قَلائِصَ يَغْتَلِينا [(٢)]

حَكَى الفارِسىّ عن أَبِى زَيْدٍ : وَثَفَه : مثل ثَفاهُ ، وبذلِك اسْتَدَلّ على أَن أَلِفَ ثَفا واوٌ ، وإن كانَت تلك فاءً ، وهذه لامًا ، وهو مما يَفْعَلُ هذا كثيرًا إذا عَدِمَ الدَّليلَ من ذاتِ الشَّىءِ [(٣)] .

مقلوبه [ى ف ث]

يافِثُ ، من أَبْناءِ نُوحٍ .

وأَيافِث : مَوْضِعٌ باليَمَنِ ، كأَنَّهم جَعَلُوا كل جُزْءٍ منه أَيْفَثَ ، اسمًا لا صِفَةً .

الثاء والباء الياء

[ث ب ى]

الثُّبَةُ : العُصْبَةُ من الفُرْسانِ .

والجمعُ : ثُباتٌ ، وثُبُونَ ، وثِبُون ، على حَدِّ ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ .

وتَصْغِيرُها : ثُبَيَّةٌ .

والثُّبَةُ ، والأُثْبِيَّةُ : الجَماعَةُ من النّاسِ .

والجَمْعُ : أَثابِيُّ ، وأَثابِيَةٌ ، الهاءُ فِيها بدَلٌ من الياءِ الأَخِيرةِ .

وثَبَّيْتُ الشَّىءَ : جَمَعْتُه [ثُبَةً ثُبَةً] [(١)] . قالَ :

* هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بغَيْرِ غِمْدِ [(٢)] *
* فثَبِّ ما سَلَّفْتَهُ من شُكْدِ *

أَى : فَأَضِفْ إليهِ غَيْرَهُ ، واجْمَعْهُ .

وقولُه :

* كم لى من ذِى تُدْرَإٍ مِذَبِّ [(٣)] *
* أَشْوَسَ أَبّاءٍ عَلَى المُثَبِّى *

إنّما أَرادَ الَّذى يَعْذُلُه ، ويُكْثِرُ لَوْمَه ، ويَجْمَعُ له العَذْلَ من هُنا ومن هُنا .

وثَبَّيْتُ الرَّجُلَ : مَدَحْتُه ، وأَثْنَيْتُ عليه فى حَياتِه . وهُوَ من ذلك ؛ لأَنَّه جَمْعٌ لِمَحاسِنِه ،

---

(١) تقدم فى ص ١٦٦ من هذا الجزء .

(٢) اللسان ، وهو والتاج والعباب (أثف) ومعجم البلدان (أُثَيفية) و (أثيفيات) والرواية « يغتلينا » .

(٣) ما حكاه المصنف هنا عن أبى زيد أورده اللسان فى (وثف) وإنما أورده هنا لاستدلال أبى زيد به على أن ألف « ثفا » واو .

(١) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

وحَشْدٌ لمَناقِبِهِ .

والتَّثْبِيَةُ : الدَّوامُ عَلَى الشَّيْءِ .

والتَّثْبِيَةُ : أَنْ تفعلَ مِثْلَ فِعلِ أَبِيكَ . أَنْشَدَ ابن الأَعرابيّ :

أُثَبِّى فى البِلادِ بذِكْرِ قَيْسٍ
ووَدُّوا لو تَسُوخُ بى البِلادُ(١)

ولا أَدْرِى : ما وَجْهُ هذا ؟ وعِنْدِى أَنَّ أُثَبِّى هاهُنا أُثْنِى .

وتَثَبَّيْتُ(٢) المالَ : حَفِظْتُه ، عن كُراعٍ .

وقَوْلُ الفِنْدِ الزِّمّانِيِّ - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

تَرَكْتُ الخَيْلَ مِن آثا
رِ رُمْحِى فى الثُّبَى العالِى(٣)

تَفادَى كتَفادِى الوَحْـ
ـشِ مِن أَغْضَفَ رِئْبالِ

قال : الثُّبَى العالِى : من مَجالِسِ الأَشْرافِ .

(١) التاج ، واللسان ، ونسبه إلى لبيد ، وهو فى زيادات ديوانه ٣٥٠ ، وفيه :

« بذِكْرِ زيدٍ ... لو تسوخ بنا ... » .

(٢) هكذا فى (ف) و(ك) والذى فى اللسان عن كراع « ثَبَّيْتُ » .

(٣) التاج واللسان ، والبيت الأول فى أبيات ثمانية أوردها أبو تمام فى الحماسة (شرح المرزوقى ٥٣٧) ، وروايته :

تـرى الخَيْـلَ عـلى آثا
(م) رِ مُهْـرِى فـى السَّنـا العـالى

وفى هامشه - عن التبريزى -: « ويروى : فى الثُّبا العالى والأصل العالية ، ولكن ذكره على اللفظ » وبعضها فى خزانة الأدب (٧/ ١١٩) .

وهذا غَرِيبٌ نادِرٌ ، لم أَسْمَعْهُ إِلّا فى شِعْرِ الفِنْدِ .

والأُثْبِيَةُ : الجَماعَةُ ، كالثُّبَةِ .

وإِنّما قَضَيْنا على ما لم تَظْهَرْ فيه الياءُ من هذا البابِ بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ .

وجَعَلَ ابنُ جِنِّى هذا البابَ كُلَّه من الواوِ ، واحْتَجَّ بأَنَّ أكثرَ ما ذَهَبَتْ لامُه إِنّما هُو من الواوِ ، نحو : أَبٍ ، وغَدٍ ، وأَخٍ ، وهَنٍ - وسيَأْتِى فى الواو .

مقلوبه [ث ى ب]

الثَّيِّبُ من النِّساءِ : الَّتِى فارَقَتْ زَوْجَها بأَىِّ وَجْهٍ كانَ .

قالَ صاحِبُ «العَيْنِ» : ولا يُقالُ ذلِكَ للرَّجُلِ ، إِلّا أَنْ يَقُول : وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ ، ووَلَدُ البِكْرَيْنِ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : امْرَأَةٌ **ثَيِّبٌ** ، ورَجُلٌ **ثَيِّبٌ** : إِذا كانَ قَدْ دُخِلَ بِهِ ، أَو دُخِلَ بِها .

وقد **ثُيِّبَتْ** هِىَ .

وهِىَ **مُثَيَّبٌ** .

وثِيبانُ(١) : اسمُ كُورَةٍ .

مقلوبه [ب ى ث]

باثَ التُّرابَ بَيْثًا ، **واسْتَباثَه** : اسْتَخْرَجَه . قالَ أَبُو المُثَلَّمِ - وعَزاهُ أَبو عُبَيْدٍ إِلى صَخْرِ الغَيِّ ، وهُوَ سَهْوٌ -:

(١) ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ٣٥١ بكسر أوله ، وقال : « على وزن فِعْلان » ، وضبطه القاموس تنظيرًا « كَكِيزان » وأهمله ياقوت .

لَحَقٌّ بَنِى شِعَارَةَ أن يَقُولُوا
لِصَخْرِ الغَىِّ ماذا تَسْتَبِيثُ؟[1]

وباثَ المكانَ بَيْثًا : إذا حَفَرَ فيه ، وخَلَطَ فيه تُرابًا .

وحاثِ باثِ - مَبْنِىٌّ على الكَسْرِ -: قُماشُ النّاسِ .

الثاء والميم والياء

[م ى ث]

ماثَ الشَّىْءَ مَيْثًا : مَرَسَه .

ومِثْتُ المِلْحَ فى الماءِ : أَذَبْتُه ، وكذلِكَ الطِّين .

وقد انْماثَ .

والمَيْثاءُ : الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ ، والرّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ .

والمَيْثاءُ : التَّلْعَةُ التى تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مثلَ نِصْفِ الوادِى ، أو ثُلُثَيْه .

ومَيَّثَ الرَّجُلَ : ذَلَّلَهُ .

ومَيَّثَهُ : لَيَّنَهُ ، عن ابنِ الأعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ لمُتَمِّمٍ :

وذُو الهَمِّ تُغْدِيه صَرِيمَةُ أَمْرِه
إذا لَمْ تُمَيِّثْه الرُّقَى وتُعادِلِ[2]

ومَيَّثَه الدَّهْرُ : حَنَّكَه ، وذَلَّلَه .

والامْتِياثُ : الرَّفاهِيَةُ ، ولِينُ العَيْشِ .

ومَيْثاءُ : اسمُ امْرَأَةٍ . قالَ الأعْشَى :

لِمَيْثاءَ دارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُولُها
عَفَتْها نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُها[1]

الثاء والراء والواو

[ث ر و]

الثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ العَدَدِ من النّاسِ والمالِ . يُقال : ثَرْوَةُ رِجالٍ ، وثَرْوَةُ مالٍ .

والفَرْوَةُ : كالثَّرْوَةِ ، فاؤُه بَدَلٌ من الثّاء .

والثَّراءُ : المالُ الكَثِيرُ . قالَ حاتِمٌ :

وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ لَوْ أَنَّ حاتِمًا
أَرادَ ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ[2]

وثَرا القَوْمُ ثَراءً : كَثُرُوا ونَمَوْا .

وثَرِىَ ، وأَثْرَى ، وأَفْرَى : كَثُرَ مالُه .

وثَرَى المالُ نَفْسُه يَثْرُو : كَثُرَ .

وثَرَوْناهُم : كُنّا أَكْثَرَ مِنْهُم .

ومالٌ ثَرِىٌّ : كَثِيرٌ .

ورَجُلٌ ثَرِىٌّ ، وأَثْرَى : كَثِيرُ المالِ . قالَ[3] :

فقَدْ كُنْتَ يَخْشاكَ الثَّرِىُّ ويَتَّقِى
أَذاكَ ويَرْجُو نَفْعَكَ المُتَضَعْضِعُ[4]

وقال الكُمَيْتُ :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٤ ، والتاج والصحاح واللسان .

(٢) التاج واللسان ومادة (عدل) والضبط منه . .

(١) ديوانه ١٧٥ والتاج واللسان ، وصدره فى الصحاح .

(٢) ديوانه ٥١ (ط صادر) واللسان .

(٣) هو المأثور المحاربى ، شاعر جاهلى ، كما فى اللسان والتاج .

(٤) التاج واللسان .

لكُم مَسجِدَا اللّهِ المَزُورانِ والحَصَا
لكُم قِبَصُهُ من بَيْنِ أَثْرَى وأَقْتَرَا[1]

والثَّرْوانُ : الغَزيرُ ، وبه سُمِّى الرَّجُلُ ثَرْوانَ ، والمَرْأَةُ ثُرَيَّا ، وهى تَصْغِيرُ ثَرْوَى .

والثُّرَيَّا : من الكَواكِبِ ، سُمِّيَتْ بذلِك لغَزارَة نُوئِها .

وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذلِك ؛ لكَثْرَةِ كَواكِبِها مع صِغَرِ مَرْآتِها ، فكَأَنَّها كَثِيرَةُ العَدَدِ ، بالإضافَةِ إلى ضِيقِ المَحَلِّ ، لا يُتَكَلَّمُ به إلا مُصَغَّرًا ؛ وهو تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِير .

والثَّرْوَةُ : لَيْلَةَ يَلْتَقِى القَمَرُ والثُّرَيَّا .

والثُّرَيَّا من السُّرُج : على التَّشْبِيهِ بالثُّرَيَّا من النُّجُومِ .

وقالُوا : لا يُثْرِينا العَدُوُّ ، أَى : لا يَكْثُرُ قولُه فِينا .

وثَرِيتُ بفُلانٍ ، فأَنا ثَرٍ بهِ ، وثَرِىٌّ[2] ، أَى : غَنِىٌّ عن الناسِ بهِ .

وثَرِيتُ بهِ ثَرًى : فَرِحْتُ ، وسُرِرْتُ ، فى بَعْضِ اللُّغاتِ .

والثُّرَيَّا : ماءٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه [ث و ر]

ثارَ الشَّىْءُ ثَوْرًا ، وثُؤُورًا ، وثَوَرانًا ، **وتَثَوَّرَ** : هاجَ . قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

يَأْوِى إلى عُظْمِ الغَرِيف ونَبْلُه
كَسَوامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ[1]

وأَثْرْتُه ، وهَثَرْتُه على البَدَل ، **وثَوَّرْتُه** .

وثَوْرُ الغَضَبِ : حِدَّتُه . ويُقالُ للغَضْبانِ – أَهْيَجَ ما يَكُونُ – : قد **ثارَ ثائِرُهُ** .

وثارَ إِلَيْه ثَوْرًا ، وثُؤُورًا ، وثَوَرانًا : وَثَبَ .

وثاوَرَهُ مُثاوَرَةً وثِوارًا ، عن اللِّحْيانِىِّ . واثَبَهُ .

وثارَ الدُّخانُ ، والغُبارُ ، وغَيرُهما ، ثَوْرًا وثُؤارا[2] ، وثَوَرانًا : ظَهَرَ وسَطَعَ .

وأَثارَهُ هُوَ . قال :

* يُثِرْنَ من أَكْدَرِها بالدَّقْعاءْ[3] *
* مُنْتَصِبًا مثلَ حَرِيق القَصْباءْ *

وثارَ القَطَا والجَرادُ ثَوْرًا [وثَوَرانًا][4] : نَهَضَ من أَماكِنِه .

وثار الدَّمُ فى وَجْهِه ثَوْرًا ، **وانْثارَ** : ظَهَرَ .

والثَّوْرُ : حُمْرَةُ الشَّفَقِ الثّائِرَةُ فيه .

وقالَ فى (المغرب) : ما لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ[5]

---

(١) التاج واللسان وهما والصحاح والعباب والأساس (قتر) . وانظر أيضا (قبص) والمقاييس (٥/٤٩) والمخصص (١٣/ ٢٢٤) .

(٢) سياقه فى اللسان « فأَنابهِ ثَرٍ ، وثَرِىءٌ ، وثَرِىٌّ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ ، والتاج واللسان (ثور) ومادة (غرف) و (خشرم) .

(٢) فى اللسان « ثورًا وثُؤُورًا وثَوَرَانًا » .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) سياقه فى اللسان : « وفى الحديث : صَلاةُ العِشاء الآخرة إذا سَقَطَ ثَوْر الشَّفَقِ » ، وهو انتشار الشَّفَق ، وثَوَرانُه : حُمْرتُه ومُعْظَمُه ، ويقال : قد ثار يَثُور ثَوْرًا ، وثَوَرانًا : إذا انتشر فى الأُفُق ، وارتفع ، فإذا غاب حَلّت صلاة العشاء ، وقال فى المُغْرِب : ما لم يَسْقُط ثورُ الشَّفَق » .

الشَّفَقِ .

وثارَت الحَصْبَةُ بفُلانٍ ثَوْرًا ، وثُؤُورًا ، وثُوارًا ، وثَوَرانًا : انْتَشَرَت ، وكذلك كُلُّ ما ظَهر .

وحَكَى اللِّحْيانيُّ : **ثارَ الرَّجُلُ ثَوَرانًا** : ظَهرَتْ فيه الحَصْبَةُ .

والثَّوْرُ : ما عَلَا الماءَ من الطُّحْلُبِ ، والعِرْمِضِ ، والغَلْفَقِ ، ونَحْوِه .

وقد ثارَ الطُّحْلُبُ ثَوْرًا ، وثَورانًا ، **وثَوَّرْتُه** ، **وأَثَرْتُه** .

وكُلُّ ما اسْتَخْرَجْتَه أو هِجْتَه ، فقد **أَثَرْتَه** إثارَةً ، وإثارًا - كِلاهُما عن اللِّحْيانيِّ - **وثَوَّرْتَه** ، **واسْتَثَرْتَه** ، كما تَسْتَثِيرُ الأَسَدَ والصَّيْدَ .

وثَوَّرْتُ الأَمْرَ : بَحَثْتُه .

وثَوَّرَ القُرآنَ : بَحَثَ عن معانِيه[1] .

وأَثارَ التُّرابَ بقَوائِمِه : بَحَثَهُ . قالَ :

يُثِيرُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُهِيلُه
إثارَةَ نَبّاثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ[2]

قولُه : « نَبّاثُ الهَواجِرِ » يعنى : الرَّجُلَ الَّذِى إذا اشْتَدَّ عليه الحَرُّ هالَ التُّرابَ ليَصِلَ إلى ثَراهُ ، وكذلك يُفْعَلُ فى شِدَّةِ الحَرِّ .

وقالُوا : **ثَوْرَةُ** رِجالٍ : كَثْرَةُ رِجالٍ . قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وثَـوْرَةٌ مِـن رِجـالٍ لـو رَأَيْتَـهُـم
لقُلْتَ إحْدى حِراجِ الجَرِّ من أُقُرِ[1]

ويروى : « وثَرْوَة » .

ولا يُقالُ : ثَوْرَةُ مالٍ ، إنَّما هو ثَرْوَةُ مالٍ فَقَط .

والثَّوْرُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الأَقِطِ .

والجَمْعُ : أَثْوارٌ ، وثِوَرَةٌ ، على القياسِ .

والثَّوْرُ : الذَّكَرُ من البَقَرِ .

وقولُه - أَنْشَدَه أبو عَلِيٍّ عن أَبِي عُثْمانَ - :

* أَثَوْرَ ما أَصِيدُكُمْ أَمْ ثَوْرَيْنْ[2] *
* أَمْ تِيكُمُ الجَمّاءَ ذاتَ القَرْنَيْنْ *

فإن فَتْحَةَ الرّاءِ منه فَتْحَةُ تَرْكِيبِ « ثَوْرِ » مع « ما » بَعْدَه ، كفَتْحَةِ راءِ حَضْرَمَوْت . ولو كانَتْ فَتْحةَ إعْرابٍ لوَجَبَ التَّنْوِينُ لا مَحالَةَ ؛ لأنه مَصْرُوفٌ . وبُنِيَتْ « ما » مع الاسمِ ، وهى مُبَقّاةٌ على حَرْفِيَّتِها ، كما بُنِيَت « لا » مع النَّكِرَةِ فى نَحوِ : لا رَجُلَ ، ولو جَعَلْتَ « ما » مع « ثَوْر » اسْمًا ضَمَمْتَ إليه ثَوْرًا لوَجَبَ مَدُّها ؛ لأَنَّها قد صارَت اسما فقلت : أَثَوْرَ ماءٍ أَصِيدُكُم ، كما

---

(١) فى الغريبين للهروى (١/ ٣٠٦) : « فى الحديث : من أرادَ العلمَ فَلْيُثَوِّرِ القُرآنَ » أى : لِيُنَقِّرْ عنه ، وقال شمر : تثويرُ القُرآن : قراءته ، ومقايسة العلماء به فى تفسيره ومعانيه » .

(٢) التاج واللسان ومادة (خمس) ونسبه فيها إلى امرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٠٢ وروايته :

يُهِيلُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُثِيرُه ...

وهو فى الجمهرة (٢/ ٤٢ و ٣/ ٢١٨) والمخصص (٧/ ٩٦) .

(١) ديوانه ٨٩ وروايته : « وثَرْوَة ... » بتقديم الراء ، ومثله الأساس واللسان والتاج (ثرو) و (أقر) وكروايته هنا ورد فى التاج والتكملة واللسان (ثور) .

(٢) اللسان والخصائص (٢/ ١٨٠) .

أَنَّكَ لو جَعَلْتَ « حاميم » فى قوله :

* « يُذَكِّرُنى « حامِيمَ » والرُّمْحُ شاجِرٌ »[1] *

اسْمَيْنِ مَضْمُومًا أَحَدُهُما إِلى صاحِبِه لِمَدَدْتَ « حا » فقُلْتَ : « حاء ميم » لِيَصِيرَ كحَضْرَمَوْتَ .

كذا أَنْشَدَه « الجَمّاء » ، جَعَلَها جَمّاءَ ذاتَ قَرْنَيْن ، على الهُزْءِ . وأَنشدَهُ بَعْضُهُم « الحَمّاء » ، والقَوْلُ فيهِ كالقَوْلِ فى « وَيْحَمَا » من قوله :

أَلَا هَيَّما مِمّا لَقِيتُ وهَيَّمَا[2]

ووَيْحًا لِمَنْ لم يَلْقَ مِنْهُنَّ وَيْحَمَا

والجَمْعُ : أَثْوارٌ ، وثِيارٌ ، وثِيارَةٌ ، وثِوَرَةٌ ، وثِيَرَةٌ ، وثِيرانٌ[3] ، وثِيرَةٌ ، عَلَى أَنَّ أَبا عَلِىٍّ قالَ فى « ثِيَرَة » : إِنَّه مَحْذُوفٌ من ثِيارَة ، فتَرَكُوا الإِعْلالَ فى العَيْنِ ، أَمارةً لما نَوَوْا من الأَلِفِ ، كما جَعَلُوا تَصْحِيحَ نحو « اجْتَوَرُوا » و « اعْتَوَنُوا » دليلًا على أَنَّه فِى مَعْنَى ما لا بُدَّ من صِحَّتِه ، وهو تَجاوَرُوا ، وتَعاوَنُوا .

وقالَ بعضُهم : هو شاذٌّ ، وكأَنَّهُم فرَّقوا بالقَلْبِ بين جَمْع « ثَوْرٍ » من الحَيَوان ، وبين جَمْعِ ثَوْرٍ من الأَقِطِ ؛ لأَنَّهُم يقولُون فى ثَوْرِ الأَقِطِ : ثِوَرَةٌ فقط .

والأُنْثَى ثَوْرَةٌ . قال الأَخْطَلُ :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ[1] *

وأَرْضٌ مَثْوَرَةٌ : كَثِيرةُ الثِّيرانِ ، عن ثَعْلَبِ .

والثَّوْرُ : من بُرُوجِ السَّماءِ ، على التَّشْبِيه .

والثَّوْرُ : السَّيِّدُ . وبه كُنِّىَ عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِبَ أَبا ثَوْر .

وقولُ علِىٍّ : إِنَّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . عَنَى به عُثمانَ ؛ لأَنَّه كانَ سَيِّدًا ، وجَعَلَه أَبْيَضَ ؛ لأَنَّهُ كان أَشْيَبَ ، ويَجُوزُ أَن يَعْنِىَ به الشُّهْرَةَ .

وقَوْلُه :

إِنِّى وقَتْلِى سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَه

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عافَتِ البَقَرُ[2]

قِيل : عَنَى الثَّوْرَ الَّذِى هو الذَّكَرُ من البَقَرِ ؛

---

(١) اللسان ، وهو صدر بيت أنشده بتمامه فى (حمم) ، ونسبه إلى شريح بن أوفى العَبْسى ، وعجزه :

* فهلَّا تلا « حامِيمَ » قبل التَّقَدُّمِ ؟ *

والبيت فى الخصائص (٢/ ١٨١) ، ونسبه الصاغانى فى التكملة إلى قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله ، ولم يسمه .

(٢) اللسان والتاج وهما والصحاح (ويح) ونسبه إلى حميد بن ثور الهلالى ، وهو فى ديوانه ٨ ، ونبه الميمنى فى الحاشية إلى أنه سقط من أول القصيدة ، ومعه آخر بعده هو :

وأَسْماءُ ما أَسْماءُ لَيْلَةَ أَدْلَجَتْ

إِلَىَّ وأَصْحابِى بأَىَّ وأَيْنَما

ونسبه اللسان فى (هيا) إلى حميد الأرقط ، وانظر الخصائص (١/ ١٣٠ و ٢/ ١٨٠ و ١٨١) .

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(١) التاج واللسان وتقدم البيت فى (ثفر) ص ١٢٦ من هذا الجزء .

(٢) البيت لأنس بن مُدْرِك الخَثْعَمِىّ – كما فى التاج واللسان – وهو فى شرح ابن عقيل (٤/ ٢١) ، وشذور الذهب ٣١٦ من غير عزو ، وعجزه فى الخزانة (٢/ ٤٦٢) .

لأنَّ البَقَرَ تَتبَعُه ، فإذا عافَ الماءَ عافَتْه ، فيُضْرَبُ لِيَرِدَ ، فتَرِدَ مَعَهُ .

وقِيلَ : عَنَى بالثَّوْرِ الطُّحْلُبَ ؛ لأنَّ البَقّارَ إذا أَوْرَدِ القِطْعَةَ من البَقَرِ فعافَت الماءَ ، وصَدَّها عنه الطُّحْلُبُ ، ضَرَبَه ، ليَفْحَصَ عن الماءِ ، فتَشْرَبَه .

والثَّوْرُ : البَياضُ الَّذِى فى أَصْلِ ظُفُرِ الإنْسانِ .

وأَثارَ الأَرْضَ : قَلَبَها عَلَى الحَبِّ ، بعدَما فُتِحَتْ مَرَّةً .

وحُكِيَ : « **أَثْوَرَها** » ، على التَّصْحِيحِ .

وثَوْرٌ : حَيٌّ من تَمِيم .

وثَوْرٌ : جَبَلٌ قَرِيبٌ من مَكَّةَ ، يُسَمَّى « ثَوْرَ أَطْحَلَ » .

وبَنُو **ثَوْرٍ** : بَطْنٌ من الرِّبابِ .

مقلوبه [ر ث و]

الرَّثْوُ ، **والرَّثِيئَةُ** من اللَّبَنِ ؛ ولَيْسَ عَلَى لَفْظِه فى حُكْمِ التَّصْرِيفِ ؛ لأنَّ الرَّثِيئَةَ مَهْمُوزَةٌ ، بدَلِيل قَوْلِهم : رَثَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُه .

فأَمَّا قَوْلُهم : رَجُلٌ **مَرْثُوٌّ** ، أى : ضَعِيفُ العَقْلِ ، فمِنَ الرَّثِيئَةِ .

وكان قِياسُه عَلَى هٰذا « مَرْثِيّ » ، إلّا أَنَّهُم أَدْخَلُوا الواوَ على الياءِ ، كما أَدْخَلُوا الياءَ على الواوِ .

وقد بَيَّنّا ذلِكَ فيما تَقَدَّمَ[1] .

ورَثَوْتُ الرَّجُلَ : لُغَةٌ فى رَثَأْتُه .

ورَثَت المَرْأَةُ بَعْلَها ، تَرْثُوه رِثايَةً .

وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حَكَى : **رَثَوْتُ** عَنْه حَدِيثًا : حَفِظْتُه ، وإنَّما المَعْرُوفُ : نَثَوْتُ عَنه خَبَرًا .

مقلوبه [و ث ر]

وَثَرَ الشَّىْءَ وَثْرًا ، **ووَثَّرَه** : وَطَّأَهُ .

وقَدْ **وَثُرَ** وَثارَةً ، فهو **وَثِيرٌ** ، والأُنْثَى **وَثِيرَةٌ** .

وشَىْءٌ **وَثْرٌ** ، **ووَثِرٌ** ، **ووَثِيرٌ** .

والاسمُ **الوِثارُ** ، **والوَثارُ** .

وامْرَأَةٌ **وَثِيرَةُ** العَجِيزَةِ : وَطِيئَتُها .

والجمعُ : **وَثائِرُ** ، **ووِثارٌ** .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : **الوَثِيرَةُ** من النِّساءِ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، والجمعُ كالجمع .

والمِيثَرَةُ : الثَّوْبُ الَّذِى تُجَلَّلُ به الثِّيابُ ، فيَعْلُوها .

والمِيثَرَةُ : هَنَةٌ كهَيْئَةِ المِرْفَقَةِ تُتَّخَذُ للسَّرْجِ ، كالصُّفَّةِ . وهى **المَواثِرُ** ، **والمَياثِرُ** . الأَخِيرَةُ عَلَى المُعاقَبَةِ[1] .

وقالَ ابنُ جِنِّى : لَزِمَ البَدَلُ فيهِ ، كما لَزِمَ فى عِيدٍ وأَعْيادٍ .

والواثِرُ : الَّذِى يَأْثُرُ أَسفَلَ خُفِّ البَعِيرِ ، وأُرَى الواو فيه بَدَلًا من الهَمْزَةِ فى الآثِرِ .

(١) يعنى فى مادة (ر ث ى) انظر ص ١٧٠ من هذا الجزء .

(١) فى صفة السرج واللجام لابن دريد ٥٢ فسر الميثرة بأنها : « ما غَشَّى ظهر السَّرج بين القَرَبُوسَيْن ... وأصلها مِوْثَرة ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم لأنها مِفْعَلة » .

والوَثْرُ: ماءُ الفَحْلِ يَجتَمِعُ فى رَحِمِ النّاقةِ، ثم لا تَلْقَحُ.

ووَثَرها [الفَحْلُ يَثِرُها][1] وَثْرًا: أكْثَرَ ضِرابَها، فلَمْ تَلْقَحْ.

والوَثْرُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سُيُورًا، عَرْضُ السَّيْرِ منها أَرْبَعُ أَصابِعَ، أو شِبْرٌ، تَلْبَسُه الجارِيَةُ الصَّغيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ، عن ابن الأعْرابِيِّ، وأنْشَدَ:

* عُلِّقْتُها وَهْىَ عَلَيْها وَثْر[2] *

وقالَ مَرَّةً: وتَلْبَسُه أيْضًا وهى حائِضٌ.

وقِيلَ: **الوَثْرُ**: النُّقْبَةُ التى تُلْبَسُ.

والمَعْنيانِ مُتَقارِبان.

مقلوبه [ر و ث]

الرَّوْثُ: رَجِيعُ ذِى الحافِرِ.

والجَمْعُ: أرْواثٌ، عن أَبِى حَنِيفَةَ.

راثَ رَوْثًا.

والمَراثُ، **والمَرْوَثُ**: مَخْرَجُ الرَّوْثِ.

والرَّوْثَةُ: مُقَدَّمُ الأَنْفِ أَجْمَع.

وقِيلَ: طَرَفُ الأَنْفِ، حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعافُ.

ورَوْثَةُ العُقابِ: مِنْقارُها. قالَ أَبُو كَبِيرٍ [الهُذَلِيّ]: يَصِفُ عُقابًا:

حَتّى انْتَهَيْتُ إلى فِراشِ غَرِيرَةٍ
سَوْداءَ رَوْثَةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ[3]

(١) زيادة من كلام المصنف فى اللسان.

(٢) التاج والعباب والتكملة واللسان، وزاد بعده مَشطورين.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، والتاج واللسان ومادة =

مقلوبه [و ر ث]

وَرِثَهُ مالَه، ومَجْدَه، **ووَرِثَهُ** عَنْه، وِرْثًا، ورِثَةً، ووِراثَةً، وإِراثَةً.

وقَوْلُه تَعالَى - فى قِصَّةِ زَكَرِيّا - عليهِ السّلامُ -: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾[1].

إنّما أرادَ: يَرِثُنى ويَرِثُ من آلِ يَعْقُوبَ النُّبُوَّةَ. ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ خافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرِباؤُه المالَ، لقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إنّا، مَعْشَرَ الأَنْبِياءِ لا نُورَثُ، ما تَرَكْنا فهُوَ صَدَقَةٌ».

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُدَ ﴾[2].

قال الزَّجّاجُ: جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّه وَرَّثَه نُبُوَّتَه ومُلْكَه.

ورُوِىَ أَنَّه كانَ لدَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَلَدًا، فوَرِثَهُ سُلَيْمانُ من بَيْنِهم النُّبُوَّةَ والمُلْكَ.

والوِرْثُ، **والإِرْثُ**، **والتُّراثُ**[3]، **والمِيراثُ**: ما وُرِثَ.

وقِيلَ: **الوِرْثُ**، **والمِيراثُ** فى المالِ، **والإِرْثُ** فى الحَسَبِ.

وقالَ بَعْضُهُم: **وَرِثْتُه مِيراثًا**. وهذا خَطَأٌ؛ لأن «مِفْعالًا» لَيْسَ من أَبْنِيَةِ المَصادِرِ. ولِذلكَ رَدَّ

= (خصف)، والمقاييس (٢/١٨٦)، والمخصص (١/١٢٩ و٤/١١٣ و٨/١٤٧)، وفى أكثرها «فراشِ عَزِيزة».

(١) مريم ٦.

(٢) النمل ١٦.

(٣) «والتراث» سقط من (ك).

أَبُو عَلِيٍّ الفارِسىُّ قولَ من عَزَا إِلى ابْنِ عَبّاسٍ أن المِحالَ من قَوْلِه تعالَى : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾(١) . من الحَوْلِ . قالَ : لأَنَّه لو كانَ كذلك لكانَ « مِفْعَلًا » و « مِفْعَلٌ » ليسَ من أَبْنِيَةِ المَصادِرِ ، فافهم .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾(٢) . أى : اللّهُ يُفْنِى أَهْلَهُما ، فيَبْقَيانِ بما فِيهِما ، ولَيْسَ لأَحَدٍ فِيهِما مِلْكٌ ، فخُوطِبَ القَوْمُ بما يَعْقِلُونَ ؛ لأَنَّهمْ يَجْعَلُونَ ما رَجَعَ إِلى الإِنسانِ مِيراثًا له ، إِذْ كانَ مِلْكًا له .

وقَدْ **أَوْرَثَنِيهِ**. وفى التَّنْزِيل : ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾(٣) أى : أَوْرَثَنا أَرْضَ الجَنَّةِ نَتَبَوَّأُ مِنْها مِنَ المَنازِلِ حَيْثُ نَشاءُ .

ووَرَّثَ فى مالِه : أَدْخَلَ فِيه ما لَيْسَ من أَهْلِ الوِراثَةِ .

وأَوْرَثَ وَلَدَه : لم يُدْخِلْ أَحَدًا معه فى مِيراثِه ، هذا عن أَبِى زَيْدٍ .

واللّهُ **يَرِثُ** الأَرْضَ ، أَى : أَنَّه يَبْقَى بعدَ فَناءِ الكُلِّ .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ﴾(٤) . قالَ ثَعْلَبٌ : يُقالُ : إِنَّه ليسَ فى الأَرْضِ إِنسانٌ إِلا وَلَه مَنْزِلٌ فى الجَنَّةِ ، فإِذا لم يَدْخُلْه هو وَرِثَهُ غيرُه ، وهذا قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وتَوارَثْناهُ : وَرِثَهُ بَعْضُنا عن بَعْضٍ قِدَمًا .

وقَوْلُ بَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذَلِىِّ :

ولَقَدْ تَوارَثَنِى الحَوادِثُ واحِدًا
ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ لا تَعْلُونِى(١)

أَرادَ : أَنَّ الحَوادِثَ تَتَداوَلُه ، كأَنَّها تَرِثُه هذِه عن هذِه .

وأَوْرَثَه الشَّىْءَ : أَعْقَبَه إِيّاه .

وأَوْرَثَه المَرَضُ ضَعْفًا ، والحُزْنُ هَمًّا ، كذلك .

وأَوْرَثَ المَطَرُ النَّباتَ نَعْمَةً ، وكُلُّه على الاسْتِعارَةِ والتَّشْبِيهِ بوِراثَةِ المالِ ، والمَجْدِ .

ووَرَّثَ النّارَ : لُغَةٌ فى أَرَّثَ ، وهِى الوِرْثَةُ .

وبنُو **وِرْثَةَ** : يُنْسَبُونَ إِلى أُمِّهِمْ .

ووَرْثانُ : مَوْضِعٌ . قالَ الرّاعِى :

فغَدَا من الأَرْضِ الَّتِى لَمْ يَرْضَها
واخْتارَ وَرْثانًا عَلَيْها مَنْزِلَا(٢)

ويُرْوَى « أَرْثانًا » ، على البَدَلِ المُطَّرِدِ فى هذا البابِ .

الثاء واللام والواو

[ث و ل]

الثَّوْلُ : جماعَةُ النَّحْلِ ، لا واحِدَ لها ، وهى أُنْثَى .

(١) الرعد ١٣.
(٢) هذا الجزء من الآية ورد فى موضعين : فى آل عمران ١٨٠ وفى الحديد ١٠.
(٣) الزمر ٧٤.
(٤) المؤمنون ١٠ و ١١.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٠ والتاج واللسان .
(٢) التاج والتكملة ، واللسان ، ومعجم البلدان (ورثان) .

وقِيلَ : **الثَّوْلُ** : ذَكَرُ النَّحْلِ .

وتَثَوَّلَت النَّحْلُ : اجْتَمَعَت ، والْتَفَّتْ .

والثَّوَّالَةُ : الكَثِيرُ من الجَرادِ ، اسمٌ كالجَمَّالَةِ ، والجَبَّانَةِ .

وتَثَوَّلَ عليه القَوْمُ ، **وانْثالُوا** : عَلَوْه بالشَّتْمِ ، والقَهْرِ ، والضَّرْبِ .

وانْثالَ عليه القَوْلُ : تَتابَعَ وكَثُرَ ، فلم يَدْرِ بأَيِّهِ يَبْدأُ .

والثَّوْلُ : شَجَرُ الحَمْضِ .

والثُّوَيلَةُ : مُجْتَمعُ العُشْبِ ، عن ثَعْلَبٍ .

والثَّوَلُ : اسْتِرْخاءٌ فى أَعْضاءِ الشّاةِ .

وقيلَ : هُو كالجُنُونِ يُصِيبُ الشاةَ ، فتَسْتَدِيرُ فى مَرْعاهَا ، ولا تَتْبَعُ الغَنَمَ .

وقد **ثَوِلَ** ثَوَلًا ، **واثْوَلَّ** ، حَكَى الأَخِيرَةَ عن سِيبَوَيْه .

وكَبْشٌ **أَثْوَلُ** ، ونَعْجَةٌ **ثَوْلاءُ** ، وقد نُهِىَ عن التَّضْحِيَةِ بها .

والأَثْوَلُ : المَجْنُون .

والأَثْوَلُ : الأَحْمَقُ .

مقلوبه [و ث ل]

وَثَّلَ الشَّئَ : أَصَّلَه ، ومَكَّنَه ، لُغَةٌ فى أَثَّلَه .

وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ وَثَّالًا .

ووَثَّلَ مالًا : جَمَعَه ، لُغَةٌ فى أَثَّلَ .

والوَثِيلُ : كُلُّ خَلَقٍ من الشَّجَرِ .

والوَثِيلُ : الخَلَقُ من حِبالِ اللِّيفِ .

والوَثِيلُ : اللِّيفُ .

والوَثَلُ : الحَبْلُ منه .

وقِيلَ : **الوَثَلُ** ، **والوَثِيلُ** جَمِيعًا : الحَبْلُ من اللِّيفِ .

وقيل: **الوَثِيلُ** : الحَبْلُ من القِنَّبِ .

ووَثِيلٌ ، **ووَثَالَةُ** ، **ووَثَالٌ**(١) : أسماءٌ .

وواثِلَةُ ، **والوَثِيلُ** : مَوْضِعانِ .

مقلوبه [ل و ث]

اللَّوْثُ : البُطْءُ فى الأَمْرِ .

لِوثَ لَوَثًا ، **والْتاثَ** ، وهو **أَلْوَثُ** .

ورَجُلٌ ذُو **لُوثَةٍ** : [بَطِىءٌ](٢) مُتَمَكِّثٌ ، ذُو ضَعْفٍ .

والأَلْوَثُ : الأَحْمَقُ كالأَثْوَلِ . قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

إذا ما غَزَا لم يُسْقِطِ الخَوْفُ رُمْحَه
ولم يَشْهَدِ الهَيْجا بأَلْوَثَ مُعْصِمِ(٣)

واللُّوثَةُ : كالأَلْوَثِ .

واللَّوثَةُ ، **واللُّـوْثَةُ** : الحُمْـقُ والاسْتِرخاءُ ، والضَّعْفُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

---

(١) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى القاموس « وَثّال ، كشَدّاد » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ديوانه ٤٧ ، والتاج واللسان ومادة (عصم) ، والمقاييس (٤/ ٣٣٢) .

وقِيلَ : هى بالضَّمّ : الضَّعْفُ ، وبالفَتْح : القُوَّةُ والشِّدَّةُ .

وناقَةٌ ذاتُ **لَوْثَةٍ** ، **ولَوْثٍ** ، أى : قُوَّة .

واللَّيْثُ : الأَسَدُ . زَعَم كُراعٌ أنّه مُشْتَقٌّ من اللَّوْثِ ، الَّذِى هو القُوَّة . فإِن كان ذلِك فالياءُ مُنْقَلِبَةٌ عن الواو ، وليسَ هذا بقَوِىٍّ ؛ لأَنّ الياءَ ثابِتَةٌ فى جَمِيع تَصارِيفِه ، وقد تَقَدَّم فى الياءِ [1] .

والأَلْوَثُ [2] : البَطِىءُ الكَلامِ ، الكَلِيلُ اللِّسانِ ؛ والأُنْثَى **لَوْثاءُ** ؛ والفِعْلُ كالفِعلِ .

ولاثَ الشَّىْءَ لَوْثًا : أَدارَهُ مَرَّتَيْنِ ، كما تُلاثُ العِمامَةُ ، والإِزارُ .

ولاثَ يَلُوثُ لَوْثًا : لَزِمَ [3] ودارَ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَد :

* تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعاثِ [4] *

* من عَزَبٍ لَيْسَ بذِى مَلاثِ *

أى : لَيْسَ بذِى دارٍ يَأْوِى إِلَيْها ، ولا أَهْلٍ .

ولاثَ الشَّجَرُ ، والنَّباتُ ، فهو لائِثٌ ، ولاثٌ ، ولاثٍ : لَبِسَ بَعْضُه بَعْضًا وتَنَعَّمَ . وكذلِك الكَلَأُ ، فأَمّا لائِثٌ فعَلَى وَجْهِه ، وأَمّا لاثٌ فقَدْ يَكُون « فَعِلًا » كبَطِرٍ ، وفَرِقٍ ، وقَدْ يَكُون « فاعِلًا » ذَهَبَتْ عينُه . وأَمّا لاثٍ ، فمَقْلُوبٌ عن لائِثٍ ، ووَزْنُه (فالِعٌ) . قالَ :

* لاثٍ بهِ الأَشاءُ والعُبْرِىُّ [1] *

وشَجرٌ **لَيِّثٌ** ، كلاثٍ .

والْتاثَ ، **وأَلاثَ** ، **وأَلْوَث** : كلاثَ .

وقد **لاثَهُ** المَطَرُ ، **ولَوَّثَه** .

وأَلْوَثَ الصِّلِّيانُ : يَبِسَ ، ثم نَبَتَ فيه الرَّطْبُ بعدَ ذلك . وقد يَكُونُ فى الضَّعَةِ [2] ، والهَلْتَى [2] ، والسَّحَمِ [2] ، ولا يَكادُ يُقال فى الثُّمامِ ، ولكن يُقالُ فيه : بَقَلَ ، ولا يُقالُ فى العَرْفَجِ : أَلْوَثُ ، ولكِن : أَدْبَى ، وامْتَعَسَ زِئْبِرُه .

ودِيمَةٌ **لَوْثاءُ** : تَلُوثُ النَّباتَ بَعْضَ[ـه ببعض] .

وكُلُّ ما خَلَطْتَه ومَرَسْتَه : فقد **لُثْتَه** ، **ولَوَّثْتَه** ، كما تَلُوثُ الطِّينَ بالتِّبْنِ ، والجِصَّ بالرَّمْلِ .

وإِنّ المَجْلِسَ ليَجْمَعُ لَوِيثَةً من النّاسِ ، أى : أَخْلاطًا ، لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ واحِدَةٍ .

وناقَةٌ ذاتُ **لَوْثٍ** ، أى : لَحْمٍ وسِمَنٍ قد لِيثَ بِها .

والمَلاثُ ، **والمِلْوَثُ** : السَّيِّدُ [الشَّرِيفُ] [3] ؛ لأَنَّ الأُمُورَ تُلاثُ بِهِ وتُعْصَبُ . أَنْشَدَ يَعْقُوب :

---

(١) انظر المنجد لكراع ٧٣.

(٢) انظر (ليث) ص ١٧٢ من هذا الجزء.

(٣) قوله : « لزم ودار » هكذا فى (ف) و (ك) واللسان ، والذى فى القاموس : « اللَّوْث : لزوم الدار » فيكون معنى لَاثَ : لزم الدار .

(٤) التاج واللسان ومادة (ملث) ، وتقدم فى (ليث) .

(١) التاج ونسبه إلى العجاج ، وهو فى شرح ديوانه ٣١٤ ، والتكملة واللسان ومادة (عبر) .

(٢) الضَّعَةُ : شجر من الحَمْض ، والهَلْتَى : نبت أحمر ينبت نباتَ الصِّلِّيانِ ، والسَّحَم مِثْلُه .

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

هَــلّا بَــكَــيْــتَ مَــلاوِثَــا
مِــن آلِ عَــبْــدِ مَــنــافِ(١)

فأَمّا قَوْلُه :

كانُوا مَلاوِيثَ فاحْتاجَ الصَّدِيقُ لهم
فَقْدَ البِلادِ – إِذا ما تُمْحِلُ – المَطَرا(٢)

إِنَّما أَلْحَقَ الياءَ لإِتْمامِ الجُزْءِ ، ولو تركه لغنى عنه .

واللِّثَةُ ، مَغْرِزُ الأَسْنانِ ؛ من هذا البابِ – فى قَوْلِ بَعْضِهم – لأَنَّ اللَّحْمَ لِيثَ بأُصُولِها .

ولاثَ الوَبَرَ بالفَلْكَةِ : أَدارَه لَها(٣) . قال امْرُؤُ القيس :

إِذا طَعَنْتُ به مالَتْ عِمامَتُه
كما يُلاثُ برَأْسِ الفَلْكَةِ الوَبَرُ(٤)

ولاثَ به يَلُوثُ : كَلاذَ .

وإِنَّه لنِعْمَ **المَلاثُ** للضِّيفانِ ، أى : المَلاذُ .

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثاءَ لاثَ – هاهُنا – بَدَلٌ من ذالِ لاذَ .

واللُّوثُ : فِراخُ النَّحْلِ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

مقلوبه [و ل ث]

الوَلْثُ : عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوْمِ .

وقِيلَ : هو ضَعْفُ العُقْدَةِ .

يُقالُ : **وَلَثَ** لى وَلْثًا لم يُحْكِمْه ، أى : عاهَدَنى .

والوَلْثُ : اليَسِيرُ من الضَّرْبِ والوَجَعِ .

وقيل : البَقِيَّةُ منه . وقد **وَلَثَ** وَلْثًا ، **ووَلِثَ** وَلَثًا .

وقِيلَ : **الوَلْثُ** : كُلُّ يَسِيرٍ من كَثِيرٍ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ لرَأْسِ الجالُوتِ : « لَوْلَا وَلْثٌ لكَ من عَهْدٍ » ، أى : طَرَفٌ من عَقْدٍ ، أو يَسِيرٌ منه .

وأَمّا ثَعْلَبٌ فقالَ : **الوَلْثُ** : الضَّعِيفُ من العُهُودِ .

ووَلَثَتْنا السَّماءُ وَلْثًا : بَلَّتْنا بمَطَرٍ خَفِيفٍ ، مُشْتَقٌّ منه .

الثاء والنون والواو

[ن ث و]

نَثَا الحَدِيثَ نَثْوًا : حَدَّثَ بِهِ ، وأَشاعَهُ(١) .

والنَّثَا : ما أَخْبَرْتَ به عن الرَّجُلِ من حَسَنٍ وسَيِّئٍ(٢) ، وتَثْنِيَتُه نَثَوانِ ، ونَثَيانِ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ .

ونَثَا عَلَيْه قَوْلًا : أَخْبَرَ به عنه .

قالَ سِيبَوَيْهِ : **نَثَا** يَنْثُو نَثاءً ، ونَثًا ، كما قالُوا :

---

(١) البيت من مجزوء الكامل ، وهو فى الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والمخصص (٢/ ١٥٩) والمقاييس (٥/ ٢١٩) .

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٧٠ والصحاح والتاج واللسان .

(٣) فى القاموس واللسان : « أداره بها » .

(٤) ديوانه ٢٨٠ والتاج واللسان .

(١) سياقه فى اللسان « نثا الحديثَ والخبر نَثْوًا : حَدَّث به ، وأَشاعه وأَظهره » .

(٢) فى اللسان والقاموس : « أو » .

بَدا يَبْدُو بَداءً ، وبَدًا .

ونَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوه ، فهو **نَثِيٌّ** ، **ومَنْثِيٌّ** : أَذاعَه ، وفَرَّقَه .

والنَّثِيُّ : ما نَثَاهُ الرِّشاءُ من الماءِ عند الاسْتِقاءِ ، كالنَّفِيِّ . وليست الفاءُ بَدَلًا من الثاء ، بل هُما أَصْلانِ ؛ لأَنّا نَجِدُ لكُلٍّ واحِدٍ منهما أَصْلًا نَرُدُّه إليه ، واشْتِقاقًا نَحْمِلُه عليه .

فأَمّا **نَثِيٌّ** ففَعِيلٌ ، من نَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوه : إذا أَذاعه وفَرَّقَه ؛ لأن الرِّشاءَ يُفَرِّقُه ، ويَنْشُرُه . ولامُ الفَعِيلِ واوٌ ؛ لأَنَّها لامُ نَثَوْتُ ، بمنزلَة سَرِيٍّ وقَصِيٍّ .

والنَّفِيُّ : (فَعِيلٌ) من نَفَيْتُ ؛ لأَنَّ الرِّشاءَ يَنْفِيه ، ولامُه ياءٌ ، بمَنْزِلة رَمِيٍّ ، وعَصِيٍّ .

قال ابنُ جِنِّى : وقَدْ يَجُوزُ أَن تكونَ الفاءُ بَدَلًا من الثّاء ، قال : ويُؤْنِسُكَ بجَوازِ ذلك إِجْماعُهم في بَيْتِ امْرِئِ القَيْس :

ومَرَّ على القَنانِ من نَفَيانِه
فأَنْزَلَ منه العُصْمَ مِن كُلِّ مَنْزِلِ[1]

على الفاءِ ، ولم نَسْمَعْهُم قالُوا : « نَثَيانِه » .

مقلوبه [و ث ن]

الوَثَنُ ، **والواثِنُ** : المُقِيمُ الرّاكِدُ . وقد **وَثَن** .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : ولَيْسَ بثَبْتٍ .

والَّذِى حَكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : **الواثِنُ** ، وقد حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : **وَثَن** بالمَكانِ ؛ فلا أَدْرَى : من أَيْنَ أَنكَرَهُ ابن دُرَيْدٍ ؟.

والوَثَنُ : الصَّنَمُ ما كانَ .

وقِيلَ : الصَّنَمُ الصَّغِيرُ .

والجَمْعُ : أَوْثانٌ ، ووُثُنٌ ، ووُثْنٌ ، وأُثُنٌ ، على إِبْدالِ الهَمْزَةِ مِن الواوِ . وقد قُرِئَ : (إِنْ يَدْعُونَ من دُونِهِ إِلّا أُثُنًا)[2] . حَكاهُ سِيبَوَيْهِ .

ووُثِنَت الأَرْضُ : مُطِرَتْ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

واسْتَوْثَنَت الإِبِلُ : نَشَأَتْ أَولادُها مَعَها .

واسْتَوْثَن النَّحْلُ : صارَ فِرْقَتَيْنِ وصِغارًا .

واسْتَوْثَن المالُ : كَثُرَ .

واسْتَوْثَن من المالِ : اسْتَكْثَرَ .

الثاء والباء والواو

[ث ب و]

الثُّبَةُ : العُصْبَةُ من الفُرْسانِ ، والجَمْعُ ثُباتٌ ، وثُبُون ، وثِبُونَ .

والثُّبَةُ ، **والأُثْبِيَّةُ** : الجَماعَةُ من الناسِ .

---

(١) اللسان ، وهذه رواية الأعلم فى ديوان امرئ القيس ٣٧٦ ، واختارها التبريزى فى شرح القصائد العشر ٥٢ وصدره فى الديوان ٢٦ من رواية الأصمعى :

• وألقى بِبُسْيانٍ مع اللَّيْلِ بَرْكَه •

وبها ورد فى معجم البلدان (بُسْيان) .

(١) الجمهرة (٢ / ٥٢) ولفظه : « .. وقال قوم : وَثَن بالمكان ، مثل وَتَن : إذا أقام به ، بالتاء والثاء ، وليس الثاء بثبت » .

(٢) النساء ١١٧ وقراءة حفص ﴿ .. إلا إناثًا ﴾ وقراءة « أُثُنًا » محكية عن ابن عباس وسعيد بن المسيب وعطاء وابن عمر وعائشة ، وانظر معجم القراءات فى الآية .

والجَمْعُ : أَثابِيُّ ، وأَثابِيَةٌ ، الهاءُ فيها بَدَلٌ من الياءِ الأَخِيرةِ .

قال ابنُ جِنِّى: الذّاهِبُ من ثُبَةٍ واوٌ . واسْتَدَلَّ عَلَى ذَلك بأَنَّ أكثرَ ما حُذِفَتْ لامُه ، إنَّما هو من الواوِ ، نحو : أَبٍ ، وأَخٍ ، وسَنَةٍ ، وعِضَةٍ . فهذا أكثرُ مما حُذِفَتْ لامُه ياءً . وقد تكونُ ياءً على ما تَقَدَّم .

وثَبَّيْتُ الشَّىءَ : جَمَعْتُه[١] . قال :

* هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بغَيْرِ غِمْدِ[٢] *

* فثَبِّ ما سَلَّفْتَه من شُكْدِ *

أَى : فأَضِفْ إِليه غيرَه ، واجْمَعْه .

وثُبَةُ الحَوْضِ : وَسَطُه ، يَجُوزُ أن يكونَ من ثَبَّيْتُ ، أى : جَمَعْتُ ، وذلِك أَنَّ الماءَ إِنَّما تَجْمَعُه من الحَوْضِ فى وَسَطِه . وجَعَلها أَبُو إسحاقَ من : ثَابَ الماءُ يَثُوبُ ، واسْتَدَلَّ على ذلِك بقَوْلِه فى تَصْغِيرِها : ثُوَيْبَة . وبذلك اسْتَدَلَّ على أَنَّ عَيْنَ ثُبَةٍ واوٌ .

مقلوبه [ث و ب]

ثابَ الشَّىءُ ثَوْبًا ، وثُؤُوبًا : رَجَعَ . قال :

وَزَعَتُ بكَالهِراوَةِ أَعْوَجِيًّا
إِذا وَنَت الرِّكابُ جَرَى وثَابا[٣]

ويُرْوَى « وِثابًا »[١] ، وسيأتى ذِكْرُه .

وثَوَّبَ : كثَابَ ، أَنْشَد ثَعْلَبٌ – لرجل يصف ساقِيَيْنِ – :

* إِذا اسْتَراحَا بعد جَهْدٍ ثَوَّبَا[٢] *

والثَّوابُ : النَّحْلُ ؛ لأَنَّها تَثُوبُ . قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

من كُلِّ مُعْنِقَةٍ وكُلِّ عِطافَةٍ
مِنْها يُصَدِّقُها ثَوابٌ يَزْعَبُ[٣]

وثابَ جِسْمُه ثَوَبانًا ، **وأَثابَ** : أَقْبَلَ . الأَخِيرَةُ عن ابْنِ قُتَيْبَةَ .

وأَثابَ الرَّجُلُ : ثابَ إليه جِسْمُه .

وثابَ الحَوْضُ ثَوْبًا وثُؤُوبًا : امْتَلأَ ، أَو قارَبَ .

وثُبَةُ الحَوْضِ : وَسَطُه ، حُذِفَتْ عَيْنُه ، وقد تَقَدَّمَ فيما حُذِفَت لامُه .

ومَثابُ[٤] البِئْرِ : وَسَطُها .

ومَثابُها : مَقامُ السّاقِى من عُرُوشِها . قال القُطامِىُّ :

وما لِمَثاباتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذا اسْتُلَّ من تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعائِمُ[٥]

(١) أكثر ما ورد هنا تقدم فى (ثبى) لأن الكلمة واوية يائية ، ولفظ المصنف فى اللسان : « جمعته ثُبَةً ثُبَةً » .

(٢) التاج واللسان ، وتقدم فى (ثبى) ص ١٨٠ من هذا الجزء .

(٣) اللسان ومادة (وثب) وعجزه فى التاج (وثب) ، وهو فى = المخصص (١٤/ ٦٤) .

(١) يعنى من (وثب) فتكون الواو أصلية ، وليست عاطفة .

(٢) التاج واللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ ، والتاج واللسان ومادة (عطف) .

(٤) « ومثاب البئر : وسطها » سقط من (ف) وهو فى (ك) واللسان .

(٥) ديوانه ٤٨ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (عرش) =

ومَثَابَتُها : مَبْلَغُ جُمُومِ مائِها .

ومَثابَتُها : ما أَشْرَفَ من الحِجارَةِ حَوْلَها ، يَقُومُ عليها الرَّجُلُ أَحيانًا ؛ كَىْ لا تُجاحِفَ الدَّلْوَ أو الغَرْبَ .

ومَثابَةُ البِئْرِ أيضًا : طَيُّها ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، لا أَدْرِى : أَعَنَى بطَيِّها مَوْضِعَ طَيِّها ؟ أَم عَنَى الطَّىَّ الَّذِى هُو بِناؤُها بالحِجارَةِ ؟ وقَلَّما تكونُ المَفْعَلَةُ مَصْدَرًا .

وثابَ الماءُ : بَلَغَ إلى حالِه الأُولَى بعدما يُسْتَقَى .

ومَثابَةُ النّاسِ ، ومَثابُهُم : مُجْتَمَعُهم بعد التَّفَرُّقِ . والثُّبَةُ : الجَماعَةُ من هذا .

وثابَ القَوْمُ : أَتَوْا مُتَواتِرِينَ ، ولا يُقالُ للواحِدِ .

وأَعْطَاهُ ثَوابَه ، ومَثُوبَتَهُ ، ومَثْوَبَتَه ، أى : جَزاءَ ما عَمِلَه .

وأَثابَهُ اللّه ثَوابَه[(١)] ، وأَثْوَبَه ، وثَوَّبَه مَثُوبَتَه : أَعْطَاهُ إيّاهَا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾[(٢)] .

وقال اللِّحْيانِىُّ : أَثابَه اللّهُ مَثُوبَةً حَسَنَةً .

ومَثْوَبَةٌ ، شاذٌّ . ومنه قِراءَةُ من قَرَأَ : (لَمَثْوَبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ)[(٣)] .

= والمقاييس (١/ ٣٩٤) والمخصص (١٠/ ٤٢) .

(١) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٢) المُطفّفين ٣٦ .

(٣) البقرة ١٠٣ وهذه القراءة منسوبة فى معجم القراءات إلى قتادة وأبى السمّال ، وعبد اللّه بن بُريدة .

وثَوَّبَه من كَذا : عَوَّضَه ، وهو مِن ذلك .

والثَّوْبُ : اللِّباسُ ، والجَمْعُ : أَثْؤُبٌ ، وأَثْوابٌ ، وثِيابٌ .

والتَّثْوِيبُ : الدُّعاءُ للصَّلاةِ وغَيْرِها . أَصْلُه أَنَّ الرَّجُلَ إذا جاءَ مُسْتَصْرِخًا لَوَّحَ بثَوْبِه [لِيُرَى ويشتَهِرَ[(١)]] ، فكان ذلكَ كالدُّعاءِ .

وقِيلَ : التَّثْوِيبُ : تَثْنِيَةُ الدُّعاءِ .

وثَوْبانُ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه [ب ث و]

بَثَا بِهِ عند السُّلْطانِ ، يَبْثُو : سَبَعَه .

وأَرْضٌ بَثاءٌ : سَهْلَةٌ . قالَ :

بِأَرْضٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
تَنَمَّى بِها الرِّمْثُ والحَيْهَلُ[(٢)]

وبَثاء : مَوْضِعٌ .

وقضَيْنا عَلَيْه بالواوِ ؛ لوُجود (ب ث و) ، وعَدَمِ (ب ث ى) .

مقلوبه [و ث ب]

الوَثْبُ : الطَّفْرُ .

وَثَبَ وَثْبًا ، ووَثَبانًا ، ووُثُوبًا ، ووِثابًا ، ووَثِيبًا . قال :

(١) زيادة فى سياق عبارة المصنف فى اللسان .

(٢) التاج واللسان ومادة (هلل) ونسبه إلى حميد بن ثور ، وهو فى ديوانه ١٢٨ والمخصص (١٠/ ١٢٧) وفيه :

« بِمِيث بثاءٍ بصَيْفِيَّة » .

وزَعْتُ بكالْهِراوَةِ أَعْوَجِيًّا

إذا وَنَت الرِّكابُ جَرَى وِثابَا[1]

ويُروى « وَثَابَا » على أنه فَعَل ، وقد تَقَدَّمَ .

وقالَ[2] :

وما أُمِّى وأُمُّ الوَحْشِ لَمَّا

تَفرَّعَ فى مَفارِقِىَ المَشِيبُ[3]

فما أَرْمِى فأَقْتُلَها بسَهْمِى

ولا أَعْدُو فأُدْرِكَ بالوَثِيبِ

وأَوْثَبَه المَوْضِعَ : جَعَلَه يَثِبُه .

والوَثَبَى : من الوَثْبِ .

ومَرَةٌ **وَثَبَى** : سَريعةُ الوَثْب .

والوَثْبُ : القُعُودُ بلغَةِ حِمْيَر ، ودَخَلَ رَجُلٌ من العَرَبِ على مَلِكٍ من مُلُوكِ حِمْيَرَ ، فقالَ له : ثِبْ ، أَى : اقْعُدْ ، فوَثَبَ فتَكَسَّرَ ، فقالَ المَلِكُ : « لَيْسَ عِنْدنا عَرَبِيَّتْ[4] ، من دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ » أى : تكَلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ .

ورَواهُ بَعْضُهُمْ : « ليس عِنْدَنا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكم » ، وهُو الصَّوابُ عِنْدِى ؛ لأَنَّ المَلِكَ لم يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَه من العَرَبِ ، والفِعْل كالفِعْل .

والوِثابُ : السَّرِيرُ .

والمَوْثَبانُ : المَلِكُ الَّذِى يَلْزَمُ السَّرِيرَ ، ولا يَغْزُو .

والمِيثَبُ : اسمُ مَوْضِعٍ . قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِياهَ الذُّها

بِ فالأَوْقِ فالمِلْحِ فالمِيثَبِ[1]

مقلوبه [ب و ث]

باثَ الشَّىْءَ بَوْثًا ، **وأَباثَهُ** : بَحَثَه .

وباثَ المكانَ بَوْثًا : حَفَرَ فيه ، وخَلَطَ فيه تُرابًا .

وقد تَقَدَّمَ ذلِك فى الياءِ ؛ لأَنَّ هذِه الكلمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

وحاثِ **باثِ** ، مَبْنِىٌّ على الكَسْرِ : قُماشُ النَّاسِ .

وقد تَقَدَّمَتْ باثَ فى[2] الياءِ .

وتركهم حَوْثًا **بَوْثًا** ، عن اللِّحْيانِىِّ ، ولم يُفَسِّرْه ، وأُراهُ يَعْنى : مُتَفَرِّقِين .

وجِئْ بِهِ مِنْ حَوْثَ **بَوْثَ** ، ومن[3] حَوْثُ

---

(١) اللسان وعجزه فى التاج ، وتقدم فى (ثوب) ص ١٩٣ من هذا الجزء .

(٢) هو نافع بن لقيط – كما فى التاج – وزاد فيه وفى اللسان : « يصف كِبَرَه » .

(٣) التاج واللسان ومادة (أم) والمخصص (١٤/ ٢٦) ، وفى الشعر إقواءٌ .

(٤) فى التاج زاد بعده : « يريد العربية ، فوقف على الهاء بالتاء ، وكذلك لُغَتُهم » وانظر الخصائص (٢/ ٢٨) .

(١) التاج واللسان .

(٢) انظرها فى ص ١٨١ من هذا الجزء .

(٣) قوله : « ومن حَوْثُ بوثُ » ليس فى كلام المصنف فى اللسان .

بَوْثُ ، أى : من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ .

وجاءَ بحَوْثَ بَوْثَ : إذا جاءَ بالشَّيْءِ الكَثيرِ .

الثاء والميم والواو

[ث و م]

قال أبو حَنِيفَةَ : **الثُّومُ** : هذه البَقْلَةُ ، [مَعْرُوف][1] ، وهى ببَلَدِ العَرَبِ كَثِيرةٌ ، مِنْها بَرِّىٌّ ، ومِنْها رِيفِىٌّ ، واحِدَتُه ثُومَةٌ .

والثُّومَةُ : قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، على التَّشْبِيه ؛ لأَنَّها على شَكْلِها .

والثُّومُ : لُغَةٌ فى الفُومِ ، وهى الحِنْطَةُ .

وأُمُّ ثُومَةَ : امْرَأَةٌ . أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ لأَبى الجَرّاحِ نفسِه :

فلَوْ أَنَّ عِنْدِى أُمَّ ثُومَةَ لم يَكُنْ
عَلَىَّ لمُسْتَنِّ الرِّياحِ طَرِيقُ[2]

وقد يَجُوزُ أَن تكونَ أُمُّ ثُومَةَ هُنا السَّيفَ ، لما تَقَدَّم من أَنَّ الثُومَةَ قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وكأَنَّه يَقولُ : لو كانَ سَيْفِى حاضِرًا لم أُذَلَّ ، ولَمْ أُهَنْ .

والثَّوَمُ : شَجرٌ طَيِّبُ الرِّيح ، عُظامٌ واسعُ الوَرَق ، أَخْضَر ، أطيَبُ رِيحًا من الآسِ ، يُبْسَطُ فى المَجالِسِ كما يُبْسَطُ الرَّيْحانُ ، واحِدَتُه ثَوَمَةٌ ، حكاهُ أبو حَنِيفَةَ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان وتكملة القاموس .

مقلوبه [و ث م]

وَثَمَ الشَّىْءَ وَثْمًا : كَسَرَه ، ودَقَّه .

وخُفٌّ **مِيثَمٌ** : شَدِيدُ الوَطْءِ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

* تَطِسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ[1] *

ووَثَمَ الفَرَسُ الأَرْضَ بحافِرِه وَثْمًا : رَجَمَها ودَقَّها .

وكَذلِكَ **وَثْمُ** الحِجارَةِ .

والمُواثَمَةُ – فى العَدْوِ – : المُضابَرَةُ ، كأَنَّه يَرْمِى بنَفْسِه .

والمَطَرُ **يَثِمُ** الأَرْضَ وَثْمًا : يَضْرِبُها . قالَ طَرَفَةُ :

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِها
لِرَبِيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُه

فأما قوله :

فسَقَى بِلادَكِ – غَيْرَ مُفْسِدِها –
صَوْبُ الرَّبِيعِ ودِيمَةٌ تَثِمُ[3]

فإِنَّه على إِرادَةِ التَّعَدِّى ، أرادَ تَثِمُها ، فَحَذَفَ .

(١) ديوانه ١٤٦ وهو من معلقته وصدره :

* خَطّارةٌ غِبَّ السُّرَى مَوّارةٌ *

وهو فى التاج واللسان ، وهما والصحاح والتكملة والعباب (وطس) ، ويروى : « بوَقْعِ خُفٍّ » و « بكل خُفٍّ » .

(٢) ديوانه ٨٤ (ط صادر) ، والتاج واللسان ومادة (حمم) والمقاييس (٢/ ٢٤) ، والمخصص (١٢/ ٣٠٢) .

(٣) اللسان والتاج وهو لطرفة أيضا فى ديوانه ٨٨ والرواية المشهورة « فسقى ديارَكَ ... وديمة تَهْمِى » وبهذه الرواية جاء فى اللسان (همى) وهو والتاج (صوب) .

ووَثَمَت الحِجارَةُ رِجْلَه وَثْمًا ، ووِثامًا : أَدْمَتْها .

والوَثِيمَةُ : الحِجارَةُ ، تكونُ فى مَعْنَى « فاعِلَةٍ » ؛ لأَنَّها تَثِمُ ، وفى مَعْنَى « مَفْعُولَة » ؛ لأَنَّها تُوثَمُ .

ومنه قَوْلُه : « لا ، والَّذِى اسْتَخْرَجَ النَّخْلَةَ من الجَرِيمَة ، والنّارَ من الوَثِيمَةِ »(١) .

والوَثِيمَةُ : الجَماعَةُ من الطَّعام والحَشِيشِ .

يُقال : ثِمْ لَهَا .

والوَثِيمُ : المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ ، وقَدْ وَثُمَ وَثامَةً .

مقلوبه [م و ث]

ماثَ الشَّىْءَ مَوْثًا : مَرَسَه .

وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ(٢) ؛ لأَنَّ هذه الكلمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

انتهى الثلاثى المعتل

(١) فى اللسان أيضا : « وحكى ثعلب أنه سمع رجلًا يَحْلِفُ لرجلٍ ، وهو يَقولُ : والَّذى أخرجَ العِذقَ من الجَرِيمة ، والنارَ من الوَثيمة » ، وفى اللسان (جرم) نسب هذه القولة إلى أَوس بن حارثة .

(٢) انظر (ميث) فى ص ١٨٢ من هذا الجزء .

باب الثلاثى اللفيف

الثاء والهمزة والياء

[ث أ ى]

الثَّأْىُ ، والثَّأَى - جميعًا - : الإفْسادُ كُلُّه .

وقِيلَ : هِى الجِراحاتُ ، والقَتْلُ ، ونَحْوُه من الإفسادِ .

وأَثْأَى فِيهم : قَتَلَ وجَرَحَ .

والثَّأْىُ ، والثَّأَى : خَرْمُ خُرَزِ الأَدِيمِ .

وقالَ ابنُ جِنِّى : هو أَنْ تَغْلُظَ الإِشْفَى ، ويَدِقَّ السَّيْرُ .

وقد ثَئِىَ يَثْأَى ، وثَأَى يَثْأَى ، وأَثْأَيْتُه أَنَا . قال ذُو الرُّمَّةِ :

وَفْـرَاءَ غَـرْفِيَّةٍ أَثْـأَى خَـوارِزَهـا
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ(١)

مقلوبه [أ ث ى]

أَثَيْتُ عَلَيْه ، وبِهِ أَثْيًا وَإِثايَةً : وشَيْتُ به ، وسَعَيْتُ به عند السُّلْطان .

وقيل : وَشَيْتُ به عندَ من كانَ ، من غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِهِ السُّلْطانُ .

(١) ديوانه ١ والتاج واللسان ، وهما والصحاح (كتب) والمقاييس (٥/١٥٨) والجمهرة (٢/٤٠٤) و(٣/٢٧٣) ، وانظر المواد (شلل - وفر - غرف) .

الثاء والهمزة والواو

[ث أ و]

الثَّأْوَةُ : المَهْزُولَةُ من الغَنَم .

والثَّأْوَةُ : بَقِيَّةٌ قَلِيلٍ من كَثِير .

مقلوبه [أ ث و]

أَثَوْتُ الرَّجُلَ ، **وأَثَوْتُ** بهِ ، وعَلَيه ، أَثْوًا ، وإِثاوَةً : وَشَيْتُ به عند السُّلْطانِ .

وقِيلَ : وشَيْتُ به عندَ من كانَ .

وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ ؛ لأَنَّ هذه الكلمةَ يائِيَّةٌ ، واوِيَّةٌ .

مقلوبه [و ث أ]

الوَثْءُ ، **والوَثاءَةُ** : وَصْمٌ يُصِيبُ اللَّحْمَ ، ولا يَبْلُغُ العَظْمَ فيَرِمُ .

وقِيلَ : هو تَوَجُّعٌ فى العَظْمِ من غيرِ كَسْرٍ .

وقيل : هُو الفَكُّ .

وقد **وَثِئَتْ** يَدُه تَثَأُ ، وَثْأً ، ووَثَأً ، فهِىَ وَثِئَةٌ ، مثلُ فَعِلَةٍ .

ووُثِئَتْ ، على صِيغَةِ ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، فَهِى مَوْثُوءَةٌ ، ووَثِيئَةٌ ، مثل فَعِيلَةٍ .

ووَثَأْتُها أَنَا .

وأَوْثَأَها اللّٰهُ .

قالَ اللِّحْيانِىُّ : قِيلَ لأَبِى الجَرّاحِ : كيفَ أَصْبَحْتَ ؟ قالَ : أَصْبَحْتُ مَوْثُوءًا ، مَرْثُوءًا .

وفَسَّرَه فقالَ : كأَنَّما أَصابَه وَثْءٌ ، من قَوْلِهِم : وُثِئَتْ يَدُه .

وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَرْثوءٍ[1] .

الثاء والياء والواو

[ث و ى]

ثَوَيْتُ بالمكانِ ، **وثَوَيْتُه** ثَواءً ، وثُوِيًّا ، الأَخِيرةُ عن سِيبَوَيْهِ .

وأَثْوَيْتُ به : أَطَلْتُ الإِقامَةَ بِهِ .

وأَثْوَيْتُه أَنَا ، **وثَوَّيْتُه** ، الأَخِيرَةُ عن كُراعٍ : أَلْزَمْتُه الثَّواءَ فِيه .

وثَوَى بالمكانِ : نَزَلَ بِهِ ؛ وبهِ سُمِّىَ المَنْزِلُ : مَثْوًى . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ ﴾[2] .

قالَ أبو عَلِىٍّ : **المَثْوَى** عِنْدِى فى الآيَةِ اسمٌ للمَصْدَرِ دونَ المكانِ . لِحُصُولِ الحالِ فى الكلامِ مُعْمَلًا فِيها ؛ أَلا تَرَى أَنَّه لا يَخْلُو من أن يكونَ مَوْضِعًا أو مَصْدَرًا ؟ فلا يَجُوزُ أن يكونَ مَوْضِعًا ؛ لأَنَّ اسمَ المَوْضعِ لا يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ ؛ لأَنَّه لا مَعْنَى للفِعْلِ فيهِ . فإذا لم يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَه مَصْدَرٌ . والمَعْنَى : النارُ ذاتُ إِقامَتِكُمْ ، أى : النّارُ ذاتُ إِقامَتِكُمْ فيها . خالِدِينَ ، أى : هُمْ أَهْلٌ أَن يُقِيمُوا فيها ، ويَثْوُوا خالِدِينَ .

قالَ ثَعْلَبُ : وفى الحَدِيث : « أَصْلِحُوا

(١) انظره فى (رثأ) ص ١٥٦ من هذا الجزء .

(٢) الأنعام ١٢٨ .

مَثاوِيَكُمْ ، وأَخِيفُوا الهَوامَّ قَبْلَ أن تُخِيفَكُم ، ولا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجَزَةٍ » . قالَ : المَثاوِى هُنا : المَنازِلُ ، والهَوامُّ : الحَيّاتُ والعَقارِبُ ، ولا تُلِثُّوا ، أى : لا تُقِيمُوا ، والمَعْجَزَةُ . والمَعْجِزَةُ : العَجْزُ .

وقولُه تعالَى : ﴿ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَایَۖ ﴾[1] . أَى : إنَّه تَوَلّانِى فى طُولِ مُقامِى .

ويُقال للغَرِيبِ إذا لَزِمَ بَلْدَةً : هُوَ **ثاوِيها** .

وأَثْوانِى الرَّجُلُ : أَضافَنِى .

وأَبُو **المَثْوَى** : رَبُّ البَيْتِ .

وأُمُّ **المَثْوَى** : رَبَّتُه .

وأَبُو **مَثْواكَ** : ضَيْفُكَ الَّذِى تُضِيفُه .

والثَّوِىُّ : بَيْتٌ فى جَوْفِ بَيْتٍ .

والثَّوِىُّ : البَيْتُ المُهَيَّأُ للضَّيْفِ .

والثَّوِىُّ : الضَّيْفُ نَفْسُه .

والثَّوِىُّ أَيْضًا : الأَسِيرُ ، عن ثَعْلَبٍ[2] .

وكُلُّ هذا من **الثَّواءِ** .

وثُوِىَ الرَّجُلُ : قُبِرَ ؛ لأَنَّ ذلك ثَواءٌ لا أَطْوَلَ منه .

وقَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

نَغْدُو فنَتْرُكُ فى المَزاحِف من ثَوَى
ونُمِرُّ فى العَرَقاتِ مَن لَمْ نَقْتُلِ[3]

أَرادَ بقولِه : « مَنْ ثَوَى » أى : مَنْ قُتِلَ ، فأَقامَ هُنالِكَ .

والثّايَةُ ، والثَّوِيَّةُ : حِجارَةٌ تُرْفَعُ باللَّيلِ ، فتكُونُ عَلامَةً للرّاعِى إذا رَجَعَ إلى الغَنَمِ لَيْلًا ، يَهْتَدِى بها .

وهى أَيْضًا : أَخْفَضُ عَلَمٍ ، يكونُ بقَدْرِ قِعْدَةِ الإنْسانِ .

وهذا يَدُلُّ على أنَّ أَلفَ (ثايَةٍ) مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ، وإن كانَ صاحِبُ الكِتابِ يَذْهَبُ إلى أَنَّها عن ياء .

والثّايَةُ ، والثّاوَةُ ، والثَّوِيَّةُ : مَأْوَى الغَنَمِ ، والبَقَرِ . وأُرَى الثّاوَةَ مَقْلُوبَةً عن الثّايَةِ .

والثّايَةُ : مَأْوَى الإِبِلِ ، وهى عازِبَةٌ ، أو حَوْلَ البَيْتِ .

والثّايَةُ أَيْضًا : أَنْ تُجْمَعَ شَجَرتانِ أو ثَلاثٌ ، فيُلْقَى عَلَيْها ثَوْبٌ ، فيُسْتَظَلُّ بها . عن ابن الأَعْرابِىِّ .

وجَمْعُ **الثّايَةِ** : ثاىٌ . عن اللِّحْيانِىِّ .

والثُّوَيَّةُ[1] : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الكُوفَةِ .

والثّاءُ : حَرْفُ هِجاءٍ .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى أَلِفِه بأَنَّها واوٌ ؛ لأَنَّها عَيْنٌ .

---

(١) يوسف ٢٣.

(٢) انظر مجالس ثعلب ٥٧٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ ، وفيها « من لم يُقْتَلِ » ، وهو فى اللسان والتاج وهما والعباب (عرق) والمقاييس (٤/ ٢٨٨) .

(١) هكذا ضبطه شكلا فى (ف) و (ك) وفى اللسان « الثُّوَيَّةُ » بلفظ التصغير ، وفى معجم البلدان (الثوية) : « بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ، ويقال : الثُّوَيَّة بالتصغير » ، ونقل عن ابن حبّان : أن المغيرة بن شعبة دُفِن بها ، وهناك دفن أيضًا أبو موسى الأشعرى .

وقافِيَةٌ ثاوِيَةٌ : عَلَى الثّاءِ .

مقلوبه [و ث ى]

وَثَى بِهِ إلى السُّلْطانِ : وَشَى ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* يَجْمَعُ للرِّعاءِ فى ثَلاثِ[1] *

* طُولَ الصَّوَى وقِلَّةَ الإِرْغاثِ *

* جَمْعَكَ للمُخاصِمِ المُواثِى *

كأَنَّه جاءَ على وَاثاهُ ، والمَعْرُوفُ عِنْدَنا أَثَى ، فإِنْ كانَ ابنُ الأَعْرابِيِّ سَمِعَ من العَرَبِ « وَثَى » فذاكَ ، وإِلّا فإِنَّ الشاعِرَ إِنَّما أَرادَ « مُؤاثِى » بالهَمْزِ ، فخَفَّفَ الهمزةَ ، بأَن قَلَبَها واوًا للضَّمَّةِ التى قَبْلَها ، وإِن كانَ ابنُ الأَعْرابِيِّ إِنَّما اشْتَقَّ وَثَى من هذا ، فهو غَلَطٌ .

(١) اللسان ومادة (صوى) والأول والثانى ومعهما مشطوران قبلهما فى اللسان والتاج (رغث) .

باب الرباعى

الثاء والراء

[ث ر م ل]

ثَرْمَلَ القومُ من الطَّعامِ : أَكَلُوا .

والثَّرْمَلَةُ : سُوءُ الأَكْلِ ، وانْتِشارُ الطَّعامِ على اللِّحْيَةِ والفَمِ .

وثَرْمَلَ الطَّعامَ : لم يُحْسِنْ صِناعَتَه .

وثَرْمَلَ اللَّحْمَ : لم يُنْضِجْهُ .

وثَرْمَلَ عَمَلَه : لم يَتَنَوَّقْ فيه .

وثَرْمَلَ : سَلَحَ ، كذَرْمَلَ .

والثُّرْمُلُ : دابَّةٌ ، عن ثَعْلَبٍ ، لم يُحَلِّها[1] .

والثُّرْمُلَةُ : من أَسماءِ الثَّعالِبِ .

والثُّرْمُلَةُ : الفَرْقُ الَّذِى وَسَطَ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيا .

والثُّرْمُلَةُ : البَقِيَّةُ من التَّمْرِ وغيره .

وثُرْمُلَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، قال :

* ذَهِبَ لمّا أَنْ رَآها ثُرْمُلَهْ[2] *

(١) لم يُحَلِّها ، أى لم يَصِفْها أو يُعَرِّفْها .

(٢) الصحاح والتاج واللسان والتكملة ومعه مشطور بعده هو :

• وقال ياقومِ رأَيْتُ مُنْكَرَهْ •

وفيها فى (ذهب) روايته .

• ذَهِبَ لمّا أن رآها تَرْمَرَهْ •

وصَحّحها الصاغانى ، وزاد مشطورا ثالثا هو :

• شَذْرَةَ وادٍ ورأَيْتُ الزُّهَرَهْ •

وانظر المخصص (١٢/١٢٧ و ١٥/١٠٧) .

[ب ر ث ن]

البُرْثُنُ : مِخْلَبُ الأَسَدِ .

وقِيلَ : هُوَ للسَّبُعِ كالإِصْبَعِ للإِنْسانِ .

وقِيلَ : **البُرْثُن** : الكَفُّ بكَمالِها مع الأَصابِعِ .

واستعارهُ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ لِمُشْتارِ العَسَلِ ، فقال :

حتَّى أُشِبَّ لَها وطالَ إِيابُها
ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَراثِنِ جَحْنَبُ[1]

والبُرْثُنُ : لِما كانَ[2] من سِباعِ الطَّيْرِ ، مِثْلِ الغُرابِ ، والحَمامِ .

وقد يكونُ للضَّبِّ ، والفَأْرِ ، واليَرْبُوعِ .

وبُرْثُنُ : قَبِيلَةٌ .

أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لقَيْسِ بنِ المُلَوَّحِ :

لَخُطّابُ لَيْلَى يا لَبُرْثُنَ مِنْكُمُ
أَدَلُّ وأَمْضَى من سُلَيْكِ المَقانِبِ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٠ ، واللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) لفظه فى اللسان : « البرثن : لما لم يكن من سباع الطير .. إلخ » .

(٣) اللسان ، وأعاده مع بيت آخر منسوبا إلى قُرّان الأسدى ، وعجزه فى الصحاح ، والبيت فى كتاب سيبويه (١/ ٣١٩) ، وسمى الشاعر فرّارًا الأسدى ، وهو كذلك فى الأغانى (٢٠/ ٣٨٣) - فى أخبار سُلَيك - وانظر معجم الشعراء ٢٠٤ والتاج واللسان (سلك) .

حرف الراء

الثنائى المضاعف

الراء والنون

[ر ن ن]

الرَّنَّةُ ، **والرَّنِينُ** ، **والإِرْنانُ** : الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ ، والصَّوْتُ الحَزِينُ عندَ الغِناءِ ، أو البُكاءِ .

رَنَّتْ رَنِينًا ، **ورَنَّنَتْ** تَرْنِينًا ، وتَرْنِيَةً ، **وأَرَنَّتْ** .

وقِيلَ : **الرَّنِينُ** : الصَّوْتُ الشَّجِيُّ .

والإِرْنانُ : الشَّدِيدُ .

وأَرَنَّت القَوْسُ فى إِنْباضِها ، والمَرْأَةُ فى نُواحِها ، والحمامَةُ فى سَجْعِها ، والحِمارُ فى نَهِيقِه ، والسَّحابَةُ فى رَعْدِها ، والماءُ فى خَرِيرِه .

وقَوْسٌ **مُرِنٌّ** ، **ومِرْنانٌ** ، وكذلِكَ السَّحابَةُ ؛ ويُقالُ لَها : **المِرْنانُ** ، علَى أَنَّها صِفَةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةَ الاسْمِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **أَرَنَّت** القَوْسُ ، وهو فَوْقَ الحَنِينِ .

والرُّناءُ[1] : الطَّرَبُ ، على بَدَلِ التَّضْعِيفِ ، ومن قالَ : رَنَوْتُ ، فالرُّناءُ[2] عِنْدَه مُعْتَلٌّ .

(١) زاد اللسان بعده فى سياقه : « رَواه ثعلبٌ بالتشديد ، وأبو عبيد بالتخفف ، وهو أقيس لقولهم : رَنَوْتُ » .

(٢) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) وهو القياس كما فى (رنو) وضبطه فى اللسان شكلا بتشديد النون .

ويَوْمٌ أرْوَنانٌ : شَدِيدٌ فى كُلِّ شَىْءٍ . (أَفْوَعالٌ)، من الرَّنِينِ ، فيما ذَهَب إليه ابنُ الأَعْرابِيّ . وهُو عندَ سِيبَوَيْهِ (أَفْعَلانٌ) ، من قَوْلِكَ : كَشَفَ اللّهُ عنكَ رُونَةَ هذا الأَمْرِ ، أى : غُمَّته ، وشِدَّتَه .

وسيأْتِى ذِكْرُه فى مَوْضِعِه ، إنْ شاءَ اللّه .

الراء والفاء

[ر ف ف]

رَفَّ لَوْنُه يَرِفُّ رَفًّا ورَفِيفًا : بَرَقَ ، وتَلأْلأَ . وكَذلِكَ : رَفَّتْ أَسْنانُه . وفى الحَدِيثِ أَنّ النّابِغَةَ الجَعْدِىَّ لمّا أَنْشَدَ النَّبِىَّ ﷺ :

ولا خَيْرَ فِى حِلْمٍ إذا لَمْ تَكُنْ لَه
بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا[1]

ولا خَيْرَ فِى جَهْلٍ إذا لَمْ يَكُنْ لَه
حَلِيمٌ إذا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فقالَ له النَّبِىُّ ﷺ : « لا يَفْضُضِ اللّهُ فاكَ » . قالَ : فبَقِيَتْ أَسْنانُه تَرِفُّ حَتّى ماتَ .

ورَفَّ : مَرِحَ[2] ، وتَخَيَّلَ . قالَ :

* وأُمّ عَمّارٍ عَلَى القِدْرِ تَرِفّ[3] *

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والنهاية ، والأول فيه وفى التاج (بدر) ، والخبر والشعر فى مجالس ثعلب ٥٩٥، وفى ترجمته فى (أسد الغابة ٥/ ٢٩٢) ، والإصابة ٨٦٣٣.

(٢) فى اللسان « برح » ، ولم أجد هذا المعنى فى غيره ، وأخشى أن يكون محرفًا .

(٣) اللسان ، وفيه « .. على القردِ ترف » .

ورَفَّ النَّباتُ يَرِفُّ رَفِيفًا : إذا اهْتَزَّ وتَنَعَّمَ . وقالَ أبو حَنِيفَةَ : هو أن يَتَلأْلأَ ، ويُشْرِقَ ماؤُه .

ورَفَّتْ عَيْنُه تَرِفُّ ، وتَرُفُّ رَفًّا : اخْتَلَجَتْ ، وكذلِكَ سائِرُ الأَعْضاءِ . قالَ ، أَنْشَدَنا أَبُو العلاءِ :

* لم أَدْرِ إلّا الظَّنَّ ظَنَّ الغائِبِ[1] *

* أَبِكِ أَمْ بالغَيْبِ رَفَّ حاجِبِى *

وكَذلِكَ البَرْقُ إذا لَمَعَ .

ورَفُّ البَرْقِ : وَمِيضُه .

ورَفَّتْ عليه النِّعْمَةُ : ضَفَتْ .

ورَفَّ الشَّىْءَ يَرُفُّه رَفًّا ، ورَفِيفًا : [2][مَصَّه . وقِيلَ : أَكَلَه . وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : رَفَّت الإِبِلُ تَرِفُّ ، وتَرُفُّ رَفًّا][2] : أَكَلَتْ .

ورَفَّ المَرْأَةَ يَرُفُّها : قَبَّلَها بأَطْرافِ شَفَتَيْه . ومنه قَوْلُ أَبِى هُرَيْرَةَ : « إِنِّى لأَرُفُّ شَفَتَيْها ، وأَنا صائِمٌ » . قالَ أبو عُبَيْدٍ : وهو من شُرْبِ الرِّيقِ ، وتَرَشُّفِه .

وقِيلَ : الرَّفُّ : الرِّيقُ نَفْسُه .

ورَفَّ الطائِرُ ، ورَفْرَفَ : حَرَّكَ جَناحَيْهِ فى الهَواءِ ، فلم يَبْرَحْ .

والرَّفْرافُ : الظَّلِيمُ[3] .

(١) اللسان والعباب والمخصص (١٣/ ١٥٥)، وفى التاج والأساس « .. أم بالغَيْثِ » .

(٢ – ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ك) وأثبتناه من (ف) واللسان .

(٣) عبارته فى اللسان « .. الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو » ، وهو من كلام الجوهرى فى الصحاح .

والرَّفْرافُ : الجَناحُ مِنْه ، ومن الطّائِرِ .

والرَّفْرَفُ : كِسْرُ الخِباءِ .

وهو أيضًا : خِرْقَةٌ تُخاطُ فى أَسْفَلِ السُّرادِقِ ، والفُسْطاطِ ونَحْوِه . وكَذلكَ الرَّفُّ ، وجَمْعُه : رُفُوفٌ .

ورَفَّ البَيْتَ : عَمِلَ له رَفًّا .

ورَفِيفُ الفُسْطاطِ : سَقْفُه ، وفى الحَديثِ : « وإِذا[1] سَيْفٌ مُعَلَّقٌ عَلَى رَفِيفِ الفُسطاطِ » . التَّفْسِيرُ لشِمِر . حَكاهُ الهَرَوِيُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

ورَفْرَفُ الدِّرْعِ : زَرَدٌ يُشَدُّ بالبَيْضَةِ ، يَطْرَحُه الرَّجلُ على ظَهْرِه .

ورَفَّ الثَّوْبُ رَفًّا : رَقَّ ، ولَيْسَ بثَبَتٍ .

والرَّفْرَفُ : الرَّقِيقُ من ثِيابِ الدِّيباجِ .

والرَّفْرَفُ : ثِيابٌ خُضْرٌ تُبْسَطُ ، واحدته : رَفْرَفَةٌ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾[2] .

وقُرِئَ : (رَفارِفَ)[3] .

والرَّفْرَفُ : الشَّجَرُ النّاعِمُ المُسْتَرْسِلُ . قالَ الهُذَلِيُّ[4] – يَصِفُ الأَسَدَ – :

له أَيْكَةٌ لا يَأْمَنُ النّاسُ غَيْبَها
حَمَى رَفْرَفًا مِنها سِباطًا وخِرْوَعَا[1]

والرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ .

والرَّفْرَفُ : البَظْرُ ، هذه عن اللِّحْيانيِّ .

ورَفْرَفَ على القَوْمِ : تَحَدَّبَ .

والرُّفَّةُ : التِّبْنُ ، وحُطامُه .

ورَفَّهُ : عَلَفَه رُفَّةً .

والرُّفافُ : ما انْحَتَّ[2] من التِّبْنِ ، ويَبِيسِ السَّمُرِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

ورَفَّ الرَّجُلَ يَرُفُّه رَفًّا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وأَسْدَى إِليه يَدًا ، وفى المَثَلِ : من حَفَّنا أَو رَفَّنا فلْيَتَّرِكْ[3] .

وفُلانٌ يَحُفُّنا ، ويَرُفُّنا ، أى : يُعطِينا ويَمِيرُنا . وأما أَبُو عُبَيْدٍ فجَعَلَه إِتْباعًا . والأَوَّلُ أَعْرَفُ .

والرَّفُّ : المِيرَةُ .

والرَّفُّ : القِطْعَةُ العَظِيمةُ من الإبلِ ، وعَمَّ اللِّحْيانِيُّ به الغَنَمَ ، فقالَ : الرَّفُّ : القَطِيعُ من

---

(١) سياقه فى اللسان : « وفى الحديث : قالَ : فأتيتُ عُثمانَ ، وهو نازلٌ بالأَبطَحِ ، فإِذا فُسطاطٌ مضروبٌ ، وإِذا سَيفٌ ... إلخ

(٢) الرحمن ٧٦.

(٣) فى معجم القراءات نسبها إلى جماعة منهم : ابن محيصن ، وعثمان بن عفان ، ونصر بن عاصم ، ومالك بن دينار ، وأبو حيوة ، وابن مُصَرِّف .

(٤) القصيدة التى منها البيت تنسب إلى المعطَّل الهذلى وتنسب أيضا إلى معقل بن خويلد الهذلى يرثى أخاه عمرو بن خويلد ، =

= وهى مروية فى شعر كل منهما فى شرح أشعار الهذليين ٤٠٢ و ٦٣٣، وقال السكرى : « ومن رواها لمُعطَّل أكثر ، وهو أصح » .

(١) ديوان الهذليين (٣/ ٤٢) وشرح أشعار الهذليين ٤٠٢ فى شعر معقل وفى ٦٣٣ فى شعر المعطَّل ، والبيت فى التاج واللسان للمعطل ، وفى التكملة لمعقل .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) وفى اللسان والتاج « ما انْتُحِتَ » ، وما هنا أولى بالصواب .

(٣) فى الصحاح ومجمع الأمثال (٣/ ٣٢٧) : « من حَفَّنا أورَفَّنا فلْيَقتصِدْ » . وقال : « يضرب لمن يُنطِره الشئُ اليسير ، ويثق بغير الثقة » .

الغَنَمِ . لَمْ يَخُصَّ مَعْزًا من ضَأْنٍ ، ولا ضَأْنًا من مَعْزٍ .

والرَّفُّ : الجَماعةُ من الضَّأْنِ .

والرَّفُّ : حَظِيرةُ الشَّاءِ .

ودارةُ **رَفْرَفٍ**[1] : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [ف ر ر]

الفَرُّ ، **والفِرارُ** : الرَّوَغانُ ، والهَرَبُ .

فَرَّ يَفِرُّ [فِرارًا : هَرَبَ][2] .

ورَجُلٌ **فَرُورٌ** ، **وفَرُورَةٌ** ، **وفَرّارٌ** : [غيرُ كَرّارٍ][2] .

وفَرٌّ : وصْفٌ بالمَصْدَرِ ، فالواحِدُ والجمعُ فيه سواءٌ . قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّها فهَوَى له
سَهْمٌ فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ[3]

وقَدْ يكُونُ الفَرُّ : جَمْعَ فارٍّ ، كشارِبٍ وشَرْبٍ . وأرادَ : فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ السهمُ ، فلمّا لم يَسْتَقِمْ له قالَ : « المِنْزَعُ » .

وأَفَرَّهُ : فَعَلَ به فعلًا يَفِرُّ منه . وفي الحَدِيثِ أَنّه قالَ لعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ : « ما يُفِرُّكَ [عن الإسلامِ][1] إلّا أَنْ يُقالَ : لا إِلٰهَ إلّا اللّٰهُ » .

وهو **المَفَرُّ** ، **والمَفِرُّ** .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿أَيْنَ المَفَرُّ﴾[2] . أى : أَيْنَ الفِرارُ ؟ وقُرِئَ : ﴿أَيْنَ المَفِرُّ﴾[3] أى : أَيْنَ مَوْضِعُ الفِرارِ ؟ عن الزَّجّاجِ .

وقَدْ **أَفْرَرْتُه** .

وفَرَّ الدّابَّةَ **يَفُرُّها فَرًّا** : كَشَفَ عن أَسْنانِها ، لِيَنْظُرَ ما سِنُّها .

ويُقالُ للفَرَسِ الجَوَادِ : « عَيْنُه فُرارُه » . يَقُولُ : إذا رَأَيْتَه تَفَرَّسْتَ فيهِ الجَوْدَةَ ، ولم تَحْتَجْ أن تَفُرَّه عن عَدْوٍ ، ولا غَيْرِه . كَذا حَكاهُ كُراعٌ بالضَّمِّ . وحكاهُ غَيْرُه بكسرِ الفاءِ .

وفَرَّ الأَمْرَ ، **وفَرَّ** عنه : بَحَثَ .

وفُرَّ الأَمْرُ جَذَعًا ، أى : رَجَعَ عَوْدُه عَلَى بَدْئِهِ . قال :

وما ارْتَقَيْتُ عَلَى أَرْجاءِ مَهْلَكَةٍ
إلا مُنِيتُ بأَمْرٍ فُرَّ لى جَذَعًا[4]

---

(١) في القاموس والتاج « وتضم الراءُ » عن ابن الأعرابي ، قال ثعلب : وغيره يقول كَجَعْفَر ، وفي معجم البلدان (دارة رفرف) حكى الضبطين ، وأنشد للراعي :

رأى ما أَرَتْهُ يومَ دارة رَفرفٍ
لتَصْرَعَه يومًا هُنَيدةُ مَصْرَعا

(٢) الزيادة في الموضعين من عبارة المصنف في اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١ ، واللسان وهو والصحاح والتاج (نزع) والمنجد لكراع ٢٥٢.

(١) زيادة من اللسان ، ولفظه في غريب الحديث (٢/ ٥٤٥) « أما يُفِرُّكَ مِنّي إلا أن يُقالَ : لا إله إلا اللّٰه ، قال أبو عبيد : « يُفِرُّك - بضم الفاء وكسر الراء ، وهو من الفِرار ، يُقالُ منه : قد أَفْرَرتُ فلانا إفرارًا : إذا فعلتَ به فِعلًا يَفِرُّ منه » .

(٢) القيامة ، الآية ١٠.

(٣) هذه القراءة منسوبة في معجم القراءات إلى جماعة منهم : الحسن وابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد وقتادة ، وأبو حيوة ، والزهري ، وابن أبي عبلة .

(٤) التاج والعباب والتكملة واللسان والجمهرة (١/ ٨٦) .

وأَفَرَّت الخيْلُ والإبلُ للإثْناءِ : سَقَطَتْ رَواضِعُها ، وطَلَع غَيْرُها .

وافْتَرَّ الإنسانُ : ضَحِكَ ضَحِكًا حَسَنًا .

وافْتَرَّ البَرْقُ : تَلأْلَأَ ، وهُوَ فوقَ الانْكِلالِ ، فى الضَّحِكِ ، والبَرْقِ .

واسْتَعارُوا ذلك للزَّمَنِ ، فقالُوا : إنَّ الصَّرْفَةَ نابُ الدَّهْرِ الَّذِى **يَفْتَرُّ** عنه ، وذلكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إذا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهَرُ ، واعْتَمَّ النَّبْتُ .

وافْتَرَّ الشَّىْءَ : اسْتَنْشَقَه ، قال رُؤْبَةُ :

* كأَنَّما افْتَرَّ نَشُوقًا مَنْشَقَا[1] *

والفَرِيرُ ، **والفُرارُ** : وَلَدُ النَّعْجَةِ ، والماعِزَةِ ، والبَقَرَةِ . والأُنْثَى فُرارَةٌ ، وجَمْعُها : فُرارٌ أيضًا ، وهُو من أَوْلاد المَعْزِ : ما صَغُرَ جِسْمُه . وعَمَّ ابنُ الأَعرابِىِّ بالفَرِيرِ وَلَدَ الوَحْشِيَّةِ من الظِّباءِ ، والبَقَرِ ، ونحوِهما .

وقالَ مَرَّةً : هى الخِرْفانُ ، والحُمْلانُ .

وقِيلَ : **الفَرِيرُ** واحدٌ ، والفُرارُ جَمْعٌ .

وقِيلَ : **الفَرِيرُ** ، **والفُرارُ** ، **والفُرْفُر** ، **والفُرْفُورُ** ، **والفُرافِرُ**[2] : الحَمَلُ إذا فُطِمَ ، واسْتَجْفَرَ ، وأَخْصَبَ ، وسَمِن . وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ فِى الفُرارِ – الذى هُو واحِدٌ – قَوْلَ الفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ
فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفُرارَ المُرَبَّقَا[1]

والفَرِيرُ : مَوْضِعُ المَجَسَّةِ من مَعْرَفَةِ الفَرَسِ .

ووَقَع القومُ فى **فُرَّةٍ** ، **وأُفُرَّةٍ** ، **وأَفُرَّةٍ** ، أى : اخْتِلاطٍ ، وشِدَّةٍ .

وفُرَّةُ الحَرِّ ، **وأُفُرَّتُه** ، **وأَفُرَّتُه** : شِدَّتُه .

وقِيلَ : أَوَّلُه .

والفَرْفَرَةُ : الصِّياحُ . **وفَرْفَرَه** : صاحَ بِهِ . قالَ أَوْسُ بنُ مَغْراءَ السَّعْدِىُّ :

* إذا ما فَرْفَرُوه رَغا وبالَا[2] *

والفَرْفَرَةُ : الطَّيْشُ ، والخِفَّةُ .

ورَجُلٌ **فَرْفارٌ** ، وامْرَأَةٌ **فَرْفارَةٌ** .

والفَرْفَرَةُ : الكَلامُ .

والفَرْفارُ : الكَثِيرُ الكَلامِ ، كالثَّرْثارِ .

وفَرْفَرَ فى كَلامِه : خَلَّطَ وأَكْثَرَ .

والفُرافِرُ : الأَخْرَقُ .

وفَرْفَرَ الشَّىْءَ : كَسَرَه .

والفُرافِرُ ، **والفَرْفارُ** : الَّذى يُفَرْفِرُ كُلَّ شَىْءٍ ، أى : يَكْسِرُه .

وفَرْفَرَ الدّابَّةُ اللِّجامَ : حَرَّكَه .

وفَرَسٌ **فُرافِرٌ** : يُفَرْفِرُ اللِّجامَ فى فِيه .

وفَرْفَرَنِى فَرْفارًا : نَفَضَنِى ، وحَرَّكَنى .

---

(١) ديوانه ١١١ ، وفيه « اقتَرّ » بالقاف ، وهو فى التاج واللسان .

(٢) زاد اللسان فيها « الفُرارةُ ، والفَرُور » وضبطها القاموس تنظيرا ، فقال : « والفَرِيرُ كأَمير ، وغُراب ، وصَبُور ، وزُنْبُور ، وهُدْهُد ، وعُلابِط » فهى سبعة ، ذكر المصنف منها خمسة ، وانظر المخصص (٧/ ١٨٩) .

(١) ديوانه ٥٩٧ والنقائض ٨٤٢ والتاج واللسان .

(٢) التاج واللسان .

وفَزْفَرَ البَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَه .

وفَزْفَرَ أَيْضًا : أَسْرَعَ ، وقارَبَ الخَطْوَ . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

* مَشْى الهَيْدَبى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا (١) *

وفَزْفَرَ الشَّىْءَ : شَقَّه .

والفَزْفارُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ تُتَّخَذُ منه العِساسُ ، والقِصاعُ . قالَ :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَزْفارِ (٢) *

البَلْطُ : المِخْرَطَةُ . والحُبَرُ : العُقَدُ .

والفُزْفُورُ ، والفُرافِرُ : سَوِيقٌ يُتَّخَذُ من اليَنْبُوتِ .

والفُزْفُرُ : العُصْفُورُ .

وقِيلَ : الفُزْفُرُ ، والفُزْفُورُ : العُصْفُورُ الصَّغِيرُ . قالَ :

حِجازِيَّةٌ لَم تَدْرِ ما طَعْمُ فُزْفُرٍ
ولم تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَها بتُبُشِّرِ (٣)

الراء والباء

[ر ب ب]

الرَّبُّ : اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ .

والاسْمُ : الرِّبابَةُ . قال :

* يا هِنْدُ أَسْقاكِ بلا حِسابَهْ (١) *

* سُقْيا مَلِيكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ *

والرُّبُوبِيَّةُ : كالرِّبابَةِ .

وعِلْمٌ رَبُوبِىٌّ : مَنسوبٌ إلى الرَّبِّ ، على غيرِ قِياسٍ .

وحَكَى أَحْمَدُ بن يَحْيى : « لا ، ورَبِيكَ ، لا أَفْعَلُ » . قالَ : يُرِيدُ : لا ، ورَبِّكَ ، فأَبْدَلَ الباءَ ياءً لأَجْلِ التَّضْعِيف .

ورَبُّ كُلِّ شَىْءٍ : مالِكُه ، ومُسْتَحِقُّه .

وقِيلَ : صاحِبُه .

وقولُه تعالَى : (ارْجِعى إِلَى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فادْخُلى فى عَبْدى) (٢) . فيمَن قَرَأَ بِهِ ، فمَعْناه – واللَّه أعلم – : ارْجِعِى إلى صاحِبِكِ الذى خَرَجْتِ مِنْهُ ، فادْخُلِى فِيه .

والجمعُ : أَرْبابٌ ، ورُبُوبٌ .

وقولُه تعالَى : ﴿ إِنَّهُ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ (٣) .

قال الزَّجّاجُ : أرادَ : إن العَزيزَ صاحِبِى أَحْسَنَ مَثْواىَ ، ويَجُوزُ أن يكونَ : اللَّهُ ، رَبِّى ، أَحْسَنَ مَثْوَاىَ .

---

(١) ديوانه ٦٧ ، وصدره فيه :

إذا زُعْتَه من جانِبَيْهِ كِلَيْهما .. وهو بتمامه فى التاج واللسان ، والعباب ، وقال الصاغانى : « ويروى ثم قرقرا » و « ثم بَرْبَرا » . ويروى أيضا « مشى الهِرْبَذِى » ، وانظر اللسان (هربذ)

(٢) اللسان وهو والتاج والعباب والتكملة (بلط) والمخصص (١١/ ١٤) .

(٣) التاج والعباب والتكملة واللسان .

(١) الصحاح والتاج والأساس واللسان ومادة (حسب) ، ونسب فيها إلى منظور بن مرثد الأسدى ، ويروى : « يا جُمْلُ أُسْقِيتِ ..» .

(٢) الفجر ٢٨ و ٢٩ ، وقراءة حفص ﴿ .. فى عِبادِى ﴾ وقراءة « فى عَبْدِى » منسوبة فى معجم القراءات إلى جماعة ، منهم : « ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو جعفر ، والضحاك ، وأُبَىّ ، وابن السَّمَيْفَع » .

(٣) يوسف ٢٣.

والرَّبِيبُ : المَلِكُ . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فما قاتَلُوا عن رَبِّهِمْ ورَبِيبِهِم
ولا آذَنُوا جارًا فيَظْعَنَ سالِمَا(١)

أَى : مَلِكِهِم .

ورَبَّهُ يَرُبُّه رَبًّا : مَلَكَه .

وطالَتْ **مَرَبَّتُهُمُ** الناسَ ، **ورِبابَتُهُم** ، أى : مَمْلَكَتُهم . قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ :

وكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبابَتِى
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِى - فضِعْتُ - رُبُوبُ(٢)

ويُرْوَى « رَبُوبُ » . وعِنْدِى أَنَّه اسْمٌ للجَمْعِ .

وإنَّه **لَمَرْبُوبٌ** ، بَيِّنُ الرُّبُوبِيَّةِ ، أى : مَمْلُوكٌ .

والعِبادُ **مَرْبُوبُونَ** للّٰهِ ، أَى : مَمْلُوكُونَ .

وتَرَبَّبَ الرَّجُلَ والأَرْضَ : ادَّعَى أَنَّه رَبُّهما .

والرَّبَّةُ : كَعْبَةٌ كانت بنَجْرانَ لمَذْحِجٍ ، وبَنُو(٣) الحارِثِ بن كَعْبٍ تُعَظِّمُها .

وَدارٌ **رَبَّةٌ** : ضَخْمَةٌ . قالَ حَسّانُ بنُ ثابِتٍ :

وَفِى كُلِّ دارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ
وأَوْسِيَّةٍ لى فى ذَرَاهُنَّ والِدُ(١)

ورَبَّ الصَّبِىَّ يَرُبُّه رَبًّا ، **ورَبَّبَهُ** تَرْبِيبًا ، وتَرِبَّةً - عن اللِّحْيانِىِّ - وتَرْبِيَةً ، **وارْتَبَّه** ، **ورَبّاهُ** تَرْبِيَةً - على تَحْوِيلِ التَّضْعِيف - **وتَرَبّاهُ** - على تَحْوِيل التَّضْعِيفِ أَيْضًا - : أَحْسَنَ القِيامَ عليه ، ووَلِيَه حتى يُفارِقَ الطُّفُولِيَّةَ ، كانَ ابْنَهُ أَو لم يَكُنْ . وأَنْشَد اللِّحْيانِىُّ :

تُـرَبِّبُـه مـن آلِ دُودانَ شَـلَّـةٌ
تَـرِبَّةَ أُمٍّ لا تُـضِـيـعُ سِـخـالَـهـا(٢)

وزَعَمَ ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ «رَبِبْتُه»(٣) لُغَةٌ . قال : وكَذلِك كُلُّ طِفْلٍ من الحَيَوانِ غيرِ الإنسانِ . وكانَ يُنْشِدُ هذا البَيْتَ :

* كانَ لَنا وَهْوَ فَلُوٌّ نِرْبَبُهْ(٤) *

كَسَر حَرْفَ المُضارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنّ ثانى الفعلِ الماضِى مَكْسُورٌ ، كما ذَهَبَ إليه سِيبَوَيْهِ فى هذا النَّحْوِ ، وهى لُغَةُ هُذَيْلٍ فى هذا الضَّرْبِ من الفِعْلِ .

---

(١) ديوانه ١٣١ ، والتاج واللسان .

(٢) ديوانه ٢٩ ، والصحاح والتاج واللسان والجمهرة (١/ ٢٨) والمقاييس (٢/ ٣٨٣) ، وفى التكملة قال الصاغانى : « والرواية : وأنت امرؤ ...، لأن الشاعر يخاطب الحارث بن جبلة ، والرواية المشهورة : « أَفْضَت إليك أَمانتى ..» .

(٣) فى اللسان : « وبنى الحارث بن كعب يعظمها الناس » ، بعطف بنى الحارث على مذحج .. وفى الأصنام لابن الكلبى ٤٤ : « وكان لبنى الحارث بن كعب كعبةٌ بنجران يُعظِّمُونها ، وهى التى ذكرها الأعشى ، وقد زعموا أنها لم تكن كعبةَ عبادة ، إنما كانت غرفة لأولئك القوم الذين ذكرهم » . وفى الفائق (٢/ ٣٠) : =

= « الرَّبّة : هى اللّاتُ ، وكانت صخرةً تعبدُها ثقيف - قوم عروة بن مسعود - بالطائف » .

(١) ديوانه ١١٨ والتاج واللسان .

(٢) التاج واللسان .

(٣) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) وهو مقتضى الشاهد التالى ، وفى اللسان « رَبَّبْتُه » خطأ .

(٤) التاج واللسان والمواد (زغب - جعثن - فلو) ونسبه الصاغانى فى التكملة (جعثن) إلى دكين بن رجاء الفقيمى ، وبعده : =

والصَّبِيُّ **مَرْبُوبٌ** ، **ورَبِيبٌ** ، وكَذلِك الفَرَسُ . وقال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

ليسَ بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[(١)]

يجوزُ أن يَكُونَ أرادَ بمَرْبُوبِ الصَّبِيَّ ، وأَنْ يكونَ أَرادَ به الفَرَسَ . ويُرْوى : « مَرْبُوبُ »[(٢)] أى هو مَرْبُوبٌ .

والرَّبَبُ : ما رَبَّبَه الطِّينُ ، عن ثعلب ، وأنشد :

* فى رَبَبِ الطِّينِ وماءٍ حَائِرِ[(٣)] *

وغَنَمٌ **رَبائِبُ** : تُرْبَطُ قَرِيبًا من البُيُوتِ . وتُعْلَفُ ، لا تُسامُ ، وهى الَّتى ذَكَرَ إبراهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّه لا صَدَقَةَ فِيها .

والسَّحابُ **يَرُبُّ** المَطَرَ ، أى : يَجْمَعُه ، ويُنَمِّيهِ .

والرَّبابُ : السَّحابُ المُتَعَلِّقُ [الّذِى تَراه كأَنَّه][(٤)] دُونَ السَّحابِ ، قَدْ يَكُونُ أَبْيَض و[قَدْ][(٤)] يكونُ أَسْوَدَ .

والمَطَرُ **يَرُبُّ** النَّباتَ والثَّرَى ، ويُنَمِّيهِ .

والمَرَبُّ : الأَرْضُ الَّتى لا يَزالُ بها ثَرًى . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَناطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عَنْها الغُثاءَ الرَّوائِسُ[(١)]

وهى **المَرَبَّةُ** ، **والمِرْبابُ** .

وقِيلَ : **المِرْبابُ** – من الأَرَضِينَ – : الَّتى كَثُرَ نَبْتُها ، وناسُها[(٢)] ، وكُلُّ ذلِكَ من الجَمْعِ .

والمَرَبُّ : المَحَلُّ .

ومَكانُ الإقامَةِ والاجْتِماعِ .

ومَكانٌ **مَرَبٌّ** : يَجْمَعُ[(٣)] النّاسَ .

وفُلانٌ **مَرَبٌّ** ، أى : مَجْمَعٌ ، يَرُبُّ النّاسَ ويَجْمَعُهم .

ورَبَّ بالمكانِ ، **وأَرَبَّ** : أقامَ بهِ ، قالَ :

* رَبَّ بأَرْضٍ لا تَخَطّاهَا الحُمُرْ[(٤)] *

وكُلُّ لازِمٍ شَيْئًا : **مُرِبٌّ** .

وأَرَبَّ بالمكانِ : لَزِمَهُ .

وأَرَبَّت السَّحابَةُ : دامَ مَطَرُها .

= * مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يطيرُ زَغَبُهْ *

(١) ديوانه ٨ ، والصحاح والتاج واللسان وأيضا فى (سغل - سكن - سفا - قفا - قنى) والمقاييس (٢/ ٣٨٢) والمخصص (٤/١٢٣ و ١٥/ ١٢٦) .

(٢) قافية القصيدة الباء المكسورة ، غير أنه وقع فى بعض أبياتها إقواء ، لكنه فى غير هذا البيت ، وانظر المفضليات (مف ٢٢) .

(٣) التاج واللسان ، وهو فى رجز أنشده ثعلب فى مجالسه ٣٥٧ ولم يسمِّ قائله ، وروايته : « بماءٍ حائرِ » وقبله :

* فهُنَّ يَرْوَيْنَ بطِمٍّ قاصِرِ *

(٤) الزيادة فى الموضعين من عبارة المصنف فى اللسان .

(١) ديوانه ٣٢٢ ، والتاج واللسان ، وهما والعباب والتكملة (ر أ س) والمخصص (١٠/١٠٥ و ١٥٥) . ويروى : « ومَرَبّ نَفَت ..» وانظر اللسان (خنطل) .

(٢) قوله : « وناسها » هكذا فى (ف) و (ك) ومثله فى التاج وفى اللسان « ونَأَمَتُها » .

(٣) فى اللسان : « مَجْمَع يجمعَ الناس » .

(٤) التاج واللسان ، وأنشده المصنف فى المخصص (١٢/ ٦٣) برواية : « لَبَّ بأرض ..» .

وأَرَبَّت النَّاقَةُ بوَلَدِها : لَزِمَتْهُ [وأَحَبَّته][1]

وأَرَبَّت بالفَحلِ ، وهو[2] مُرِبٌّ كذلك ، هذه رِوايَةُ أبى عُبَيْدٍ عن أَبِى زَيْدٍ .

ورَوْضاتُ بَنِى عُقَيْلٍ يُسَمَّيْنَ **الرِّباب** .

والرِّبِّىُّ ، **والرَّبَّانِىُّ** : الحَبْرُ ، ورَبُّ العِلْمِ .

وقِيلَ : **الرَّبَّانِىُّ** : الَّذِى يَعْبُدُ الرَّبَّ ؛ زِيدَت الأَلِفُ والنُّون للمُبالَغَةِ فى النَّسَبِ ، كما قالُوا - للكَبِيرِ اللِّحْيَةِ - : لِحْيانِىٌّ ، وللكَبِيرِ الجُمَّةِ : جُمَّانِىٌّ .

والرُّبَّى : الشَّاةُ إذا وَلَدَتْ ؛ وإن ماتَ وَلَدُها فَهِى أَيْضًا : رُبَّى ، بَيِّنَةُ الرِّبابِ .

وقِيلَ : **رِبابُها** : ما بَيْنَها وبين عِشرِين يَوْمًا من وِلادَتِها .

وقِيلَ : هى **رُبَّى** : ما بَيْنَها وبيـنَ شَهْرَيْنِ من وِلادَتِها .

وقال اللِّحْيانِىُّ : هى الحَدِيثَةُ النِّتاجِ ، من غَيْرِ أَنْ يَحُدَّ وَقْتًا .

وقِيلَ : هى الَّتى يَتْبَعُها وَلَدُها .

وقِيلَ : **الرُّبَّى** مـن المَعْزِ ، والرَّغُوثُ من الضَّأْنِ ، والجَمْعُ : رُبابٌ ، نادر .

قالَ سِيبَوَيْهِ : قالُوا : **رُبَّى** ورُبابٌ ، حَذَفُوا أَلِفَ التَّأْنِيثِ ، وبَنَوْه عَلَى هذا البِناءِ ، كما أَلْقَوْا الهاءَ من جَفْرَةٍ ، فقالُوا : جِفارٌ ، إِلّا أَنَّهم ضَمُّوا أَوَّلَ هذا ، كما قالُوا : ظِئْرٌ ، وظُؤارٌ ، ورِخْلٌ ، ورُخالٌ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : غَنَمٌ **رِبابٌ** . قالَ : وهى قَلِيلَةٌ .

وقالَ : **رَبَّت** الشَّاةُ تَرُبُّ رَبًّا : إذا وَضَعَتْ .

وقِيلَ : إذا عَلِقَتْ .

وقِيلَ : لا فِعْلَ للرُّبَّى .

والمَرْأَةُ **تَرْتَبُّ** الشَّعْرَ[1] .

قال الأعشى :

حُـرَّةٌ طَـفْـلَـةُ الأَنـامِـلِ تَـرْتَـبُّ
(م) سُخامًا تَكُفُّه بخِلالِ[2]

وكُلُّ هذا من الإصْلاحِ ، والجَمْعِ .

والرَّبِيبَةُ : الحاضِنَةُ . قال ثَعْلَبٌ : لأَنَّها تُصْلِحُ الشىءَ ، وتَقُومُ به . وتَجْمَعُه .

والرَّبِيبُ : ابنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ من غَيْرِه . قال[3] :

فإِنَّ بِها جارَيْنِ لَنْ يَغْدِرا بِها
رَبِيبَ النَّبِىِّ وابنَ خَيْرِ الخَلائِفِ[4]

يَعْنِى عُمَرَ بنَ أَبِى سَلَمَةَ ، وعاصِمَ بنَ عُمَر بن الخَطّابِ .

وعُمَرُ بنُ أَبِى سَلَمَةَ هو ابنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان : « وهى مُرِبٌّ » .

(١) فى اللسان : « ترتبُّ الشعر بالدهن » ، وما هنا كالتاج .

(٢) ديوانه ١٦٤ (ط صادر) والتاج واللسان ومادة (طفل) . وعجزه فى المخصص (١٧/ ١٥٤) .

(٣) هو معن بن أوس يذكر امرأته - وذكر أرضا لها ، كما فى اللسان .

(٤) ديوانه ٣٥ ، وفيه « فإن لها جارَيْن ..» والتاج واللسان .

النبيّ ﷺ .

والأُنثى : رَبِيبَةٌ .

والرَّبِيبُ ، والرّابُّ : زَوْجُ الأُمِّ .

قالَ أبو عُبَيْدٍ : ويُرْوَى عَن مُجاهِدٍ ، أَنَّه كَرِهَ[1] أَنْ يَتزَوّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رابِّه .

ورَبَّ المَعْرُوفَ ، والنِّعْمَةَ يَرُبُّهما رَبًّا ، ورِبابًا ، ورِبابَةً ، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ .

ورَبَّبَهُما : نَمّاهُما ، وزادَهُما .

ورَبَبْتُ قَرابَتَه - كذلِكَ .

ورَبَبْتُ الأَمْرَ ، أَرُبُّه رَبًّا ، ورِبابَةً : أَصْلَحْتُه ، ومَتَّنْتُه .

ورَبَبْتُ الدُّهْنَ : طَيَّبْتُه ، وأَجَدْتُه .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَبَبْتُ الدُّهْنَ : غَذَوْتُه بالياسَمِينِ أو ببَعْضِ الرَّياحِين . قالَ : ويَجُوزُ فِيه رَبَّبْتُه .

والرُّبُّ : دِبْسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ ، وهو سُلافَةُ خُثارَتِها بعدَ الاعْتِصارِ والطَّبْخِ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُبُّ السَّمْنِ والزَّيْتِ : ثُفْلُه الأَسْوَدُ ، وأَنْشَدَ[2] :

* كشائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَلِ[3] *

(١) فى اللسان « كان يكره أن يتزوّجَ ... » وفى الفائق (٢/ ٣٣) : « كان يكْرَهُ أن تُزَوّجَ الرّجُلَ امرأةَ رابِّه ، وأنَّ عطاءً وطاوسًا كانا لا يَرَيان بذلك بأسًا » .

(٢) نسبه فى الجمهرة (١/ ٢٨) لأبى النجم العِجْلى ، وهو فى أرجوزته فى الطرائف الأدبية ٦٠ .

(٣) التاج واللسان ومادة (شكل) والجمهرة (١/ ٢٨ ، و٣/ ٥٨ و٦٨) .

وارْتَبَّ العِنَبُ : إذا طُبِخَ حَتّى يَكُونَ رُبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ . عن أَبِى حَنِيفَةَ .

ورَبَبْتُ الزِّقَّ بالرُّبِّ ، والحُبَّ بالقِيرِ ، والقارِ ، أَرُبُّه رَبًّا ، ورُبًّا ، ورَبَّبْتُه : مَتَّنْتُه .

وقِيلَ : رَبَبْتُه : دَهَنْتُه ، وأَصْلَحْتُه . قال عَمْرُو ابنُ شَأْسٍ يُخاطِبُ زَوْجَتَهُ - وكانَتْ تُؤْذِى ابْنَه [عَرارًا][1] - :

فإنْ كُنْتِ مِنِّى أَو تُرِيدِينَ صُحْبَتِى
فكُونِى لَه كالسَّمْنِ رُبَّ له الأَدَمْ[2]

والإِرْبابُ : الدُّنُوُّ من كُلِّ شَىْءٍ .

والرِّبابَةُ : جَماعَةُ السِّهامِ .

وقِيلَ : خَيْطٌ تُشَدُّ به السِّهامُ .

وقِيلَ : هى خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيها .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : هى السُّلْفَةُ التى تُجْعَلُ فيها القِداحُ . قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وكَأَنَّهُنَّ رِبابَةٌ وكَأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِداحِ ويَصْدَعُ[3]

وقال مَرَّةً : الرِّبابَةُ : سُلْفَةٌ يُعْصَبُ بِها عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الحُرْضَةِ ، وهُوَ الرَّجُلُ الَّذِى تُدْفَعُ إليه

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان ومعه بيت قبله ، ومادة (عرر) ، و(عمم) والصحاح والجمهرة (١/ ٢٨) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨ ، والصحاح والتاج واللسان ، ومادة (يسر - فيض - صدع) ، والجمهرة (١/ ٢٨) ، والمقاييس (٢/ ٣٨٣) .

الأَيْسارُ للقِداحِ ، وإنَّما يَفْعَلُونَ ذلك لكَيْلا يَجِدَ مَسَّ قِدْحٍ يَكُونُ له فى صاحِبِه هَوًى .

والرِّبابُ ، والرِّبابَةُ : العَهْدُ [والميثاق][1] .

والرَّبِيبُ : المُعاهِدُ . وبه فُسِّر قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

فما قاتَلُوا عن رَبِّهِمْ ورَبِيبِهِم
ولا آذَنُوا جارًا فيَظْعَنَ سالِمَا[2]

والجَمْعُ : أَرِبَّةٌ . قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

كانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوارِ وكانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا[3]

والرِّبابُ : العُشُورُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

تَوَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِينًا وتُؤْلِفُ الـ
ـجِوارَ ويُغْشِيها الأَمانَ رِبابُها[4]

وقِيلَ : رِبابُها : أَصْحابُها .

والرُّبَّةُ : الفِرْقَةُ من النّاسِ . قِيلَ : هى عَشَرَةُ آلافٍ ، أَو نَحْوُها ، والجَمْعُ : رِبابٌ .

قال سِيبَوَيْهِ : قالَ يُونُسُ : **رَبَّةٌ** ورِبابٌ ، كجَفْرَةٍ وجِفارٍ . **والرِّبَّةُ** كالرُّبَّةِ .

والرِّبابُ : أَحْياءُ ضَبَّةَ ؛ سُمُّوا بذلِكَ لتَفَرُّقِهِمْ ؛ لأَنَّ الرُّبَّةَ : الفِرْقَةُ ، ولذلِكَ إذا نُسِبَ إلى الرِّبابِ قِيلَ : رُبِّيٌّ ، فرُدَّ إلى واحِدِه . هذا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ .

وأما أَبُو عُبَيْدَةَ فقالَ : سُمُّوا بذلِكَ لتَرابُّهِمْ ، أى : تَعاهُدِهِمْ .

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : سُمُّوا بذلِكَ ؛ لأَنَّهُم أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُم فى رُبٍّ ، وتَعاقَدُوا .

وقالَ ثَعْلَبٌ : سُمُّوا رِبابًا ؛ لأَنَّهُم اجْتَمَعُوا رِبَّةً رِبَّةً - بالكَسْرِ - أى : جَماعَةً جَماعَةً . ووَهِمَ ثَعْلَبٌ فى جَمْعِه (فِعْلَةً) على (فِعالٍ) . وإنَّما كان حُكْمُه أن يَقُولَ : « رُبَّةً رُبَّةً » .

والرَّبَبُ : الماءُ الكَثِيرُ المُجْتَمِع .

وأَخَذَ الشَّىءَ **برُبّانِه ، ورَبّانِه** ، أى : بأَوَّلِه .

وقِيلَ : **برُبّانِه** : بجَمِيعِه ، **وبرُبّانِه** : بحِدْثانِه .

وقالُوا : « ذَرْهُ برُبّانٍ » . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فذَرْهُمْ بِرُبّانٍ وإلّا تَذَرْهُمُ
يُذِيقُوكَ ما فِيهِمْ وإنْ كانَ أَكْثَرَا[1]

قالَ : وقالُوا : « إنْ كُنْتَ بِى تَشُدُّ ظَهْرَك ، فأَرْخِ برُبّانٍ أَزْرَكَ »[2] . ويُقال : « إنْ كُنْتَ بِى تَشُدُّ ظَهْرَك ، فأَرْخِ بِرُبّى[3] أَزْرَكَ » .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) تقدم فى هذه المادة ص ٢٠٧ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (بهز) والجمهرة (١/ ٢٨) والمقاييس (٢/ ٣٨٣) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٤٦ ، وفى التاج واللسان والمقاييس (٢/ ٣٨٣) : « .. ويُعطيها الأمان .. » .

(١) اللسان .

(٢) هو مثل ، ولفظه فى الأمثال لأبى عبيد ٢٤٧ « إن كانَ بى تَشُدُّ أَزْرَكَ فأَرْخِه » ، ذكره فى باب طلب الحاجة من غير موضعها - وفسره بقوله : « أى إن كنت تَتَّكِلُ علىَّ فى حاجتِك حُرمَتَها » وانظر جمهرة الأمثال (١/ ١٩٠) ومجمع الأمثال (١/ ٢١) والمستقصى (١/ ٣٧٢) .

(٣) فى اللسان « من رُبّى » والمثل بهذه الرواية عزاه اللسان إلى التهذيب .

ورُبّانُ – غيرُ مَصْرُوفٍ – : اسمُ رَجُلٍ ، سُمِّى بذلك .

والرِّبَّةُ : نِبْتَةٌ صَيْفِيَّة .

وقِيلَ : هو كُلُّ ما اخْضَرَّ فى القَيْظِ مِن جَمِيعِ ضُروبِ النَّباتِ .

وقِيلَ : هو ضُرُوبٌ من الشَّجَرِ أو النَّبْتِ ، فلم يُحَدّ .

والرِّبَّةُ : شَجَرَةٌ .

وقِيلَ : إنّها شَجَرَةُ الخَرُّوبِ[1] .

ورُبَّ ، ورَبَّ ، ورُبَّتَ ، ورَبَّتَ : كَلِمةُ تَقْلِيلٍ ، يُجَرُّ بِها . فيُقالُ : رُبَّ رَجُلٍ قائِم ، ورَبَّ رَجُلٍ ، ورُبَّتَ رَجُلٍ ، ورَبَّتَ رَجُلٍ .

ويُخَفَّفُ كُلُّ ذلكَ ، فيُقالُ : **رُبَ** رَجُلٍ ، **ورُبَتَ** رَجُلٍ ، **ورَبَتَ** رَجُلٍ ، وكذلك رُبَما . وبَعْضُهُم يقولُ : رَبَّما ، بالفَتْح .

وكذلك **رُبَّتَما ، ورَبَّتَما ، ورُبَتَما ، ورَبَتَما** ، والتَّثْقِيلُ فى كُلِّ ذلِك أكْثَرُ فى كَلامِهم ، ولِذلِكَ إذا حَقَّرَ سِيبَوَيْهِ « رُبَّ » من قَوْلِه تَعالَى : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ﴾[2] . رَدَّه إلى الأَصْلِ ، فقالَ : رُبَيْبٌ .

قال اللِّحْيانِىُّ : قَرَأَ الكِسائِىُّ ، وأَصحابُ عبدِ اللّه والحَسَنُ : (رُبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[2] . بالتَّثْقِيلِ[3] . وقَرَأَ عاصِمٌ ، وأَهْلُ المَدِينَةِ وزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[1] بالتَّخْفِيفِ .

قالَ الزَّجّاجُ : إن قالَ قائِلٌ : فلِمَ جازَتْ « رُبَّ » هاهُنا ، ورُبَّ للتَّقْلِيلِ ؟

فالجَوابُ فى هذا : أَنَّ العَرَبَ خُوطِبَتْ بما تَعْقِلُه[2] فى التَّهَدُّدِ . والرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ ، فيَقُولُ له : لعَلَّكَ ستَنْدَمُ عَلَى فِعْلِكَ ، وهو لا يَشُكُّ فى أَنَّه يَنْدَمُ ، ويَقُول : رُبَّما نَدِم الإنْسانُ مِنْ مثلِ ما صَنَعْتَ ، وهو يَعْلَمُ أَنّ الإنسانَ يَنْدَمُ .

قالَ الكِسائِىُّ : يَلْزَمُ من خَفَّفَ ، فأَلْقَى إحْدَى الباءَيْنِ أن يَقُول : رُبْ رَجُلٍ ، فيُخْرِجه مُخْرَجَ الأَدواتِ ، كما يَقُولُونَ : لِمَ صَنَعْتَ ؟، ولِمْ صَنَعْتَ ؟، وبِأَيِّمَ جِئْتَ ؟، وبأَيِّمْ جِئْتَ ؟، وما أَشْبَه ذلَك . وقالَ : أَظُنُّهُم إنَّما امْتَنَعُوا من جَزْمِ الباءِ ، لكَثْرَةِ دُخولِ التّاءِ فيها ، فى قَوْلِهم : رُبَّتَ رَجُلٍ ، ورُبَتَ رَجُلٍ . يريدُ الكِسائِىُّ أَنَّ تاءَ التَّأْنِيثِ لا يَكُونُ ما قَبْلَها إلا مَفْتُوحًا – أو فى نِيَّةِ الفَتْح – فلمّا كانَت تاءُ التَّأْنِيثِ تَدْخُلُها كَثِيرًا امْتَنَعُوا من إسْكانِ ما قَبْلَ هاءِ التَّأْنِيثِ . قالَ : فآثَرُوا النَّصْبَ ، يَعْنى بالنَّصْبِ الفَتْحَ .

قال اللِّحْيانِىُّ : وقالَ لِىَ الكِسائِىُّ : إن

---

(١) فى اللسان « الخَرْنوب » وهما واحد .

(٢) الحجر ٣.

(٣) وممن قرأ بالتثقيل أيضا : « ابن كثير وابن عامر وحمزة ، = وخلف ، والأعمش » . وفى تفسير الآلوسى (١٤/ ٨) : « روى عن أبى عمرو التخفيف والتشديد » . وانظر معجم القراءات .

(١) الحجر ٣.

(٢) فى اللسان « بما تعلمه فى التهديد » .

سَمِعْتَ بالجَزْمِ يَوْمًا فقَدْ أَخبَرْتُكَ . يُرِيد إن سَمِعْتَ أحَدًا يَقُولُ : رُبْ رَجُلٍ . فلا تُنْكِرْه ؛ فإنَّه وَجْهُ القِياسِ .

قال اللِّحْيانِيُّ : ولَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ « رَبَّما » ولا « رَبَما » .

وقَوْلُهم : رُبَّهُ رَجُلًا ، ورُبَّها امْرَأَةً ، أَضْمَرَتْ فِيها العَرَبُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرٍ ، ثُمّ أَلْزَمَتْه التَّفْسِيرَ ، ولم تَدَعْ أَنْ تُوَضِّحَ ما أَوْقَعَتْ بِهِ الالْتِباسَ . ففَسَّرُوه بذِكْرِ النَّوْعِ الَّذِى هو قَوْلُهم : « رَجُلًا » أو « امْرَأَةً » .

وقالَ ابنُ جِنِّى مَرَّةً : أَدْخَلُوا رُبَّ عَلَى المُضْمَرِ ، وهُوَ على نِهايَةِ الاخْتِصاصِ ، وجازَ دُخُولُها على المَعْرِفَةِ فى هذا المَوْضِعِ ؛ لمُضارَعَتِها النَّكِرَةَ ، بأَنَّها أُضْمِرَتْ عَلَى غيرِ تَقَدُّمِ ذِكْرٍ ، ومن أَجْلِ ذلِكَ احتاجَتْ إِلى التَّفْسِيرِ بالنَّكِرَةِ المَنْصُوبَةِ ، نَحْو « رَجُلًا » ، و « امْرَأَةً » ، ولو كانَ هذا المُضْمَرُ كسائِرِ المُضْمَراتِ لَمَا احْتاجَتْ إِلى تَفْسِيرٍ[1] .

والعَرَبُ تُسَمِّى جُمادَى الأُولَى : رُبًّا ، ورُبَّى ، وذَا القَعْدَةِ : رُبَّةَ .

وقال كُراعٌ : رُبَّةُ ، ورُبَّى جَمِيعًا : جُمادَى الآخِرَةُ ، وإِنَّما كانُوا يُسَمُّونَها بذلِكَ فى الجاهِلِيَّةِ .

والرَّبْرَبُ : القَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ .

(١) انظر فى (رُبّ وأحكامها) خزانة الأدب (٩/٥٥٩ وما بعدها)، وأمالى ابن الشجرى (١/٩٢ و ٢١٧) و (٢/٥٦٤ و ٥٦٥) و (٣/٤٦ - ٤٩).

وقِيلَ : من الظِّباءِ ، ولا واحِدَ لَه ، قالَ :

بأَحْسَنَ من لَيْلَى ولا أُمُّ شادِنٍ
غَضِيضَةُ طَرْفٍ رُعْتَها وَسْطَ رَبْرَبِ[1]

وقال كُراعٌ : الرَّبْرَبُ : جَماعَةُ البَقَرِ ما كانَ دُونَ العَشَرَةِ .

مقلوبه [ب ر ر]

البِرُّ : الصِّدْقُ ، والطَّاعَةُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾[2] . أرادَ ولكِنَّ البِرَّ بِرُّ مَنْ آمَنَ باللَّهِ . [وهو قَوْلُ[3] سِيبَوَيْهِ] .

[وقالَ بَعْضُهم[3] : ولكَنَّ ذا البِرِّ مَنْ آمن باللَّه] .

قالَ ابنُ جِنِّى : والأَوَّلُ أجْوَدُ ؛ لأَنَّ حَذْفَ المُضافِ ضَرْبٌ من الاتِّساعِ ، والخَبَرُ أَوْلَى بذلِكَ من المُبْتَدَأ ؛ لأَنّ الاتِّساعَ بالأَعْجازِ أَوْلَى منه بالصُّدُورِ .

وأَمّا ما رُوِىَ من أَنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ . قالَ :

(١) التاج واللسان ، ومادة (دور) فيهما ، وهو من إنشاد ثعلب ، وقبله :

فـمـا مُـغْـزِلٌ أدمـاءُ نـام غـزالُـهـا
بـدَوّار نِـهْـيٍ ذى عَـرارٍ وحُـلَّـبِ

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) ما بين الأقواس فى الموضعين سقط من (ف) و (ك) وهو من كلام المصنف فى اللسان . والسياق يقتضيه ، وانظر الخصائص (٢/٣٦٢) .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيامُ فِي امْسَفَرِ». يريدُ «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيامُ فِي السَّفَرِ» فإنَّه أَبْدَلَ لامَ المَعْرِفَةِ مِيمًا، وهو شاذٌّ لا يَسُوغُ، حَكاهُ ابنُ جِنِّى عَنْه، قالَ: ويُقالُ: إنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ لَمْ يَرْوِ عن النَّبِيِّ ﷺ غيرَ هذا الحديثِ[1].

ونَظِيرُه فى الشُّذُوذِ ما قَرَأْتُه عَلَى أَبِى عَلِيٍّ بِإِسْنادِهِ إِلَى الأَصْمَعِيِّ: قالَ: يُقالُ: بَناتُ مَخْرٍ، وبَناتُ بَخْرٍ: وهُنَّ سَحائِبُ يَأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ، بِيضٌ مُنْتَصِباتٌ فى السَّماء.

وبَرَّةُ: اسمٌ عَلَمٌ لمَعْنَى البِرِّ. فلذلِكَ لم يُصْرَف؛ لأَنَّه اجْتَمَعَ فيه التَّعْرِيفُ، والتَّأْنِيثُ. وقد تَقَدَّمَ فى «فَجارِ»[2]. قالَ النّابِغَةُ:

إِنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا
فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ[3]

وقَدْ **بَرَّ** رَبَّه.

وبَرَّتْ يَمِينُه تَبَرُّ، وتَبِرُّ، بَرًّا، وبِرًّا، وبُرُورًا: صَدَقَتْ.

وأَبَرَّها: أَمْضاها عَلَى الصِّدْقِ.

والبَرُّ: الصّادِقُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾[1].

وبُرَّ عَمَلُه، **وبَرَّ**، بَرًّا، وبُرُورًا. **وأَبَرَّ، وأَبَرَّهُ** اللَّهُ.

قالَ الفَرّاءُ: **بُرَّ** حَجُّه. فإِذا قالُوا: **أَبَرَّ** اللَّهُ حَجَّكَ، قالُوه بالأَلِفِ.

قال: **والبِرُّ** فى اليَمِينِ مِثْلُه.

وقالُوا فى الدُّعاءِ: **مَبْرُورٌ** مَأْجُورٌ، **ومَبْرُورًا** مَأْجُورًا: تَمِيمٌ تَرْفَعُ على إِضمارِ أَنْتَ، وأَهْلُ الحِجازِ يَنْصِبُون على تقدير اذْهَبْ مَبْرُورًا.

ورَجُلٌ **بَرٌّ**، من قَوْمٍ أَبْرارٍ.

وبارٌّ من قَوْمٍ بَرَرَةٍ.

والبِرُّ: ضِدُّ العُقُوقِ.

وقَدْ **بَرَّ** والِدَه يَبَرُّه، ويَبِرُّه، بِرًّا؛ **فيَبَرُّ** على بَرِرْتُ، **ويَبِرُّ** على بَرَرْتُ، على حَدِّ ما تَقَدَّمَ فى اليَمِينِ.

وهو **بَرٌّ** به، **وبارٌّ**، عن كُراعٍ. وأَنْكَرَ بَعْضُهم بارٌّ. وفى الحَدِيثِ: «تَمَسَّحُوا بالأَرْضِ؛ فإِنَّها[2] بِكم بَرَّةٌ» أَى: تكونُ بُيُوتُكُم عليها، وتُدْفَنُون فيها.

(١) فى ترجمة النمر بن تولب – فى أسد الغابة (٥/ ٣٧٥) – لم يشر ابن الأثير إلى هذا الحديث، وإنما ذكر له حديثا آخر فى الصوم، روى عنه من طريق الجُرَيرى، وهو: «من سَرَّه أن يَذْهَب كثيرٌ من وَحَرِ صَدْرِه فليَصُم شهر الصَّبْرِ، وثلاثة أيام من كل شهر». وانظر الاستيعاب (٤/ ١٥٣٢)، وأخبار النمر بن تولب فى الأغانى (٢٢/ ٢٧٣).

(٢) انظر المحكم (٧/ ٢٧٥).

(٣) ديوانه ٥٥، وفيه «إنا اقتسمنا خُطَّتَينا ..»، والتاج والصحاح واللسان، ومادة (فجر)، والمقاييس (١/ ١٧٩)، والمخصص (٦٤/١٧)، وتقدم فى المحكم (٧/ ٢٧٦).

(١) الطور ٢٨.

(٢) كذا فى الأصل ومثله فى الفائق (٣/ ٣٦٦)، وفى اللسان «فإنها بَرَّةٌ بكم».

وامْرَأَةٌ بارَّةٌ ، وبَرَّةٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

واللَّهُ يَبَرُّ عِبادَه : يَرْحَمُهُم ، وهو البَرُّ .

وبَرَرْتُه بِرًّا : وَصَلْتُه . وفِي التَّنْزِيل : ﴿ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ﴾[1] .

وقَوْلُهُم : « ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ » . مَعْناهُ : ما يَعْرِفُ من يَهُرُّه ، أَى : يَكْرَهُه ، ممن يَبِرُّه .

وقِيلَ : الهِرُّ : السِّنَّوْرُ ، والبِرُّ : الفَأْرَةُ ، فى بعضِ اللُّغاتِ ، أَو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُها . وقَدْ أَنْعَمْنا شَرْحَ هذا فِيما تَقَدَّمَ[2] .

وأَبَرَّ الرَّجُلُ : كَثُرَ وَلَدُه .

[وأَبَرَّ القَوْمُ : كَثُرُوا] .

وكذلِكَ : « أَعَرُّوا فَأَبَرُّوا . [أَبَرُّوا] فى الخَيْرِ ، وأَعَرُّوا فى الشَّرِّ .

وقد تَقَدَّم أَعَرُّوا[3] فى مَوْضِعِه .

والبَرُّ : خِلافُ البَحْرِ .

والبَرِّيَّةُ من الأَرَضِينَ ، بفَتْحِ الباءِ : خِلافُ الرِّيفِيَّةِ .

والبَرِّيَّةُ : الصَّحْراءُ ، نُسِبَتْ إلى البَرِّ ، كذلِك رَواهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ بالفَتْحِ ، كالَّذِى قَبْلَه .

وإنَّه لَمُبِرٌّ بذلكِ ، أَى : ضَابِطٌ له .

وأَبَرَّ عَلَيْهم : غَلَبَهُم .

وأَبَرَّ عليهم شَرًّا ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

إذا كنتُ مِنْ حِمّانَ فى قَعْرِ دارِهِمْ
فلَسْتُ أُبالِى مَنْ أَبَرَّ ومَنْ فَجَرْ[1]

ثم قالَ : أَبَرَّ ، من قَوْلِهِم : أَبَرَّ عَلَيْهِم شَرًّا .

وأَبَرَّ ، وفَجَرَ ، واحِدٌ ، فجَمعَ بينَهما .

وابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا من أَصْحابِه .

والبَرِيرُ : ثَمَرُ الأَراكِ عامَّةً : فالمَرْدُ : غَضُّه ، والكَباثُ : نَضِيجُه .

وقِيلَ : البَرِيرُ : أَوَّلُ ما يَظْهَرُ من ثَمَرِ الأَراكِ ، وهُوَ حُلْوٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : البَرِيرُ : أَعْظَمُ حَبًّا من الكَباثِ ، وأَصْغَرُ عُنْقُودًا منه . وله عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ ، صُلْبَةٌ ، أكبرُ من الحِمَّصِ قَلِيلًا ، وعُنْقُودُه يَمْلأُ الكَفَّ ، الواحِدَةُ من جَمِيعِ ذلك : بَرِيرَةٌ .

والبُرُّ : الحِنْطَةُ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إن أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ[2]

ورَواهُ ابنُ دُرَيْدٍ « رائِدَهُم » .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : البُرُّ أَفْصَحُ من قَوْلِهم : القَمْحُ والحِنْطَةُ ، واحِدَتُه : بُرَّةٌ .

قال سِيبَوَيْهِ : ولا يُقالُ لصاحِبِه : بَرّارٌ ، علَى ما يَغْلِبُ فى هذا النَّحْوِ ؛ لأَنَّ هذا الضَّرْبَ إنَّما هو

(١) الممتحنة ٨.

(٢) انظره فى (هرر) فى المحكم (٤/ ٧١) .

(٣) لم أجده فى مادة (عرر) فى المحكم (١/ ٤١) .

(١) التاج واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣، والتاج واللسان وأيضا فى (كنز) و (حتى) ، والجمهرة (١/ ٢٧) والمقاييس (٢/ ١٣٦) .

سَماعِيٌّ ، لا اطِّرادِيٌّ .

والبُرْبُورُ : الجَشِيشُ من البُرِّ .

والبَرْبَرَةُ : كثرةُ الكَلامِ .

والجَلَبَةُ باللِّسانِ .

وقِيلَ : الصِّياحُ .

رَجُلٌ بَرْبارٌ : وقَدْ بَرْبَرَ .

وبَرْبَرٌ : جِيلٌ ، يُقالُ : إِنَّهم من وَلَدِ [بَرِّ][1] ابنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ ، ولا أَدْرِى : كَيْفَ هذا ؟ .

والبَرابِرَةُ : الجَماعَةُ مِنْهُم ، زادُوا الهاءَ فيه إِمّا للعُجْمَةِ ، وإِمّا للنَّسَبِ ، وهُوَ الصَّحِيحُ .

وبَرْبَرَ التَّيْسُ للهِياجِ : نَبَّ .

ودَلْوٌ بَرْبارٌ : لَها فى الماءِ بَرْبَرَةٌ ، أَى : صَوْتٌ .

قالَ رُؤْبَةُ :

* أَرْوِى بِبَرْبارَيْنِ فى الغِطْماطِ[2] *

والبُرَيْراءُ – على لَفْظِ التَّصْغِير – : مَوْضِعٌ .

قال :

إِنَّ بأَجْزاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْزٍ إلى النَّقْبَيْنِ من وَبِعانِ[3]

ومَبَرَّةُ : أَكَمَةٌ دُونَ الجارِ إلى المَدِينَةِ . قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

أَقْوَى الغَياطِلُ من حِراجِ مَبَرَّةٍ
فجُنُوبُ سَهْوَةَ قد عَفَتْ فِرمالُها[1]

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ب ب ر]

البَبْرُ : ضَرْبٌ من السِّباعِ ، أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

الراء والميم

[ر م م]

رَمَّ الشَّىْءَ يَرُمُّه رَمًّا : أَصْلَحَه .

واسْتَرَمَّ : دَعا إلى إِصْلاحِه .

ورَمَّ الحَبْلُ : تَقَطَّعَ .

والرِّمَّةُ ، **والرُّمَّةُ** : القِطْعَةُ من[2] الحَبْلِ ، وبه سُمِّىَ ذُو الرُّمَّةِ لقَوْلِه :

* أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ[3] *

وحَبْلٌ رِمٌّ ، ورِمامٌ ، وأَرْمامٌ : بالٍ ، وصَفُوه

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ف) و(ك) وهو فى اللسان .

(٢) التاج واللسان وفى التكملة ضبطه « أَرْوِى بِبَرْبارَيْنِ » والذى فى ديوانه ٨٥

* أَرْوَى بِثَرْثارَيْنِ فى الغِطْماطِ *

(٣) التاج واللسان ومادة (وبع) فيهما ونسباه إلى أبى مزاحم السعدى وفى (وكز) من غير عزو ، وفى معجم البلدان (وبعان) و (خلص) وروايته فيهما :

فــإن بـخَـلْـصٍ فـالـبـريـراء...
فــوَكْـدِ إلـى الـنَّـهْـيَـيْـن ..» =

= وفى معجم ما استعجم ١٠٥٢ روايته :... فوَقْدٍ إلى البقعاء من وبعان » .

(١) ديوانه ٣٥٤ ، والتاج واللسان ومعجم البلدان (مبرة) و (سهوة) . وفيهما : « فخُبُوتُ سَهْوَةَ .. » .

(٢) فى اللسان : « قطعة من الحَبْلِ بالية » ، وفى القاموس لم تقيد بوصف .

(٣) ديوانه ١٥٥، وقبله :

* وغيرُ مَشْجوُجِ القفا مَوْتودِ *

بالجَمْعِ ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه واحِدًا ، ثُمَّ جَمَعُوه .

والرِّمَّةُ : العِظامُ البالِيَةُ .

وعَظْمٌ **رَمِيمٌ** ، وأَعْظُمٌ **رَمائمُ** ، ورَمِيمٌ أَيْضًا .

قالَ حاتِمٌ ، أَو غَيْرُه :

أَما والَّذِى لا يَعْلَمُ السِّرَّ غَيْرُه
ويُحْيِى العِظامَ البِيضَ وَهْىَ رَمِيمُ (١)

وقَدْ يَجُوزُ أَن يَعْنِى بالرَّمِيمِ الجِنْسَ ، فيَضَعَ الواحِدُ مَوْضِعَ لَفْظِ الجَمْعِ .

والرَّمِيمُ : ما بَقِىَ من نَباتِ عام [أَوَّلَ] (٢) ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وهو من ذلكَ .

ورَمَّ العَظْمُ يَرِمُّ رَمًّا ، ورَمِيمًا ، **وأَرَمَّ** : صارَ رِمَّةً .

والرَّمِيمُ : الخَلَقُ البالِى من كُلِّ شَىْءٍ .

ورَمَّت الشّاةُ الحَشِيشَ تَرُمُّه رَمًّا : أَخَذَتْهُ بشَفَتِها .

وشاةٌ **رَمُومٌ** : تَرُمُّ ما مَرَّتْ به .

ورَمَّت البَهِيمَةُ ، **وارْتَمَّت** : تناوَلَت العِيدانَ .

والمِرَمَّةُ ، **والمَرَمَّةُ** : الشَّفَةُ من كلِّ ذاتِ ظِلْفٍ .

وجاءَ بالطِّمِّ **والرِّمِّ** : فالطِّمُّ : البَحْرُ ، والرِّمُّ : الثَّرَى .

وقِيلَ : الطِّمُّ : الرَّطْبُ ، **والرِّمُّ** : اليابِسُ .

وقِيلَ : الطِّمُّ : التُّرْبُ ، **والرِّمُّ** : الماءُ .

وقِيلَ : الطِّمُّ : ما حَمَلَه الماءُ ، **والرِّمُّ** : ما حَمَلَه الرِّيحُ .

وقِيل : **الرِّمُّ** : ما عَلَى وجه الأَرضِ من فُتاتِ الحَشِيشِ .

والإِرْمامُ : آخِرُ ما يَبْقَى من النَّبْتِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَرْعَى سُمَيْراءَ إِلى إِرْمامِها (١) *

والمَرَمَّةُ : مَتاعُ البَيْتِ .

وما لَهُ ثُمٌّ ولا **رُمٌّ** – الثُّمُّ : قُماشُ الناسِ ، أَساقِيهم وآنِيَتُهم ، **والرُّمُّ** : مَرَمَّةُ البيتِ .

وما عَنْ ذلِك حُمٌّ ولا **رُمٌّ** : حُمٌّ : مَحالٌ ، ورُمٌّ : إِتْباعٌ .

ومالَهُ **رُمٌّ** غيرُ كَذا ، أَى : هَمٌّ .

والرِّمُّ : المُخُّ . **وأَرَمَّت** النّاقَةُ ، وهى مُرِمٌّ ، وهو أَوَّلُ السِّمَنِ فى الإِقْبالِ ، وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزالِ .

وما **يُرِمُّ** من النّاقةِ أَو الشّاةِ مَضْرَبٌ ، أَى : ما يُنْقِى . والمَضْرَبُ : العَظْمُ يُضْرَبُ ، فيُنْتَقَى ما فِيه .

ونَعْجَةٌ **رَمّاءُ** : بَيْضاءُ ، لا شِيَةَ فِيها .

= بعنى وَتِدًا ، والمشطور فى الصحاح والتاج واللسان والمقاييس (٢/ ٣٧٩) .

(١) ديوانه ٨٦ (ط صادر) ، وفيه « .. لا يعلم الغيبَ .. » والتاج واللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(١) التاج واللسان ومادة (طرف) ونسبه فى (سمر) إلى أبى محمد الحذلمى ، وأنشد معه مشطورا بعده ، وانظر معجم البلدان (الطريقة) وتكملة القاموس للزبيدى .

وأَخَذَه برُمَّتِه ، أَى : بجماعَتِه .

وأَخَذَه برُمَّتِه ، أَى : اقْتادَه بحَبْلِه .

وأَتَيْتُك بالشَّىءِ برُمَّتِه ، أَى : كُلِّه .

وقِيلَ : أَصْلُه أَنْ تأْتِى بالأَسِيرِ مَشْدُودًا برُمَّتِه ، ولَيْسَ بقَوِىٍّ .

والرِّمَّةُ : النَّمْلَةُ ذاتُ الجَناحَيْنِ .

والرِّمَّةُ[1] : الأَرَضَةُ ، فى بعضِ اللُّغاتِ .

وأَرَمَّ إِلى اللَّهْوِ : مالَ . عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وأَرَمَّ : سَكَتَ ، عامَّةً .

وقِيلَ : سَكَتَ من فَرَقٍ .

وكَلَّمَه فما تَرَمْرَمَ ، أَى : ما رَدَّ جَوابًا .

وتَرَمْرَمَ القَوْمُ : تَحَرَّكُوا للكَلامِ ولَم يَتَكَلَّمُوا .

والرَّمْرامُ : حَشِيشُ الرَّبِيعِ ، وهو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، واحِدَتُه رَمْرامَةٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الرَّمْرامُ : عُشْبَةٌ شاكَةُ العِيدانِ والوَرَقِ ، تَمْنَعُ المَسَّ ، تَرْتَفِعُ ذِراعًا ، ووَرَقُها طَوِيلٌ ،ولها عَرْضٌ . وهى شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، لها زَهْرَةٌ صَفْراءُ ، والمَواشِى تَحْرِص عليها .

وقالَ أَبو زِيادٍ : الرَّمْرامُ : نَبْتٌ أَغْبرُ يأْخُذُه النّاسُ ، يُسْقَوْنَ مِنه من العَقْرَبِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ يُشْفَوْن منه . قال الطِّرِمّاحُ :

هل غيرُ دارٍ بَكَرَتْ رِيحُها
تَسْتَنُّ فى جائِلِ رَمْرامِها[2]

(١) فى (ف) و (ك) ضبطه شكلا بالضم ، والمثبت من اللسان ، وفى القاموس نص على الكسر .

(٢) التاج واللسان .

والرُّمَةُ[1] – بالتَّثْقِيلِ والتَّخْفيف : مَوْضِعٌ .

والرُّمَّةُ : قاعٌ عَظِيمٌ بنَجْدٍ تَصُبُّ فِيه جماعَةُ أَوْدِيَةٍ .

والرُّمّانُ : مَعْرُوفٌ « فُعْلانٌ » فى قولِ سِيبَوَيْهِ .

قال[2] : سأَلْتُه عن « رُمّان » فقالَ : لا أَصْرِفُه ، وأَحْمِلُه عَلَى الأَكثرِ إِذا لم يَكُنْ له مَعْنًى يُعْرَفُ .

وهو عندَ أَبِى الحَسَنِ « فُعّالٌ » ، يَحْمِلُه على ما يَجِىءُ فى النَّباتِ كَثِيرًا ، مثل : القُلّامِ ، والمُلّاحِ ، والحُمّاضِ .

الواحِدَةُ : رُمّانَةٌ .

وقولُ أُمِّ زَرْعٍ : « فلَقِىَ امْرَأَةً مَعها وَلَدانِ لها كالفَهْدَيْنِ ، يَلْعَبان من تَحْتِ خصْرِها برُمّانَتَيْنِ » ، فإِنّما تَعْنِى أَنّها ذاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ ، فإِذا اسْتَلْقَتْ نَتَأَ الكَفَلُ بِها من الأَرضِ ، حَتّى تَصِيرَ تَحْتَها فَجْوَةٌ يَجْرِى فيها الرُّمّانُ .

قالَ أَبو عُبَيْدٍ : وبَعْضُ النّاسِ يَذْهَبُ بالرُّمّانَتَيْنِ إِلى أَنَّهُما الثَّدْيانِ . وليس هذا بمَوْضِعِه .

والرُّمّانَةُ أَيضًا : التى فيها عَلَفُ الفَرَسِ .

ورُمّانَتانِ : مَوْضِعٌ . قالَ الرّاعِى :

عَلَى الدّارِ بالرُّمّانَتَيْنِ تَعُوجُ
صُدُورُ مَهارَى سَيْرُهُنَّ وَسِيجُ[3]

(١) فى (ف) و (ك) « الرمية » والتصحيح من اللسان والقاموس ومعجم البلدان .

(٢) قوله : « قال » يعنى سيبويه ، و « سألته » يعنى الخليل ، كما صرح به الجوهرى .

(٣) فى (ف) و (ك) « نعوج » بالنون والمثبت من التاج واللسان =

ورَمِيم : من أَسْماءِ الصَّبَا ، وبهِ سُمِّيَت المَرْأَةُ .

قالَ :

رَمَتْنِي وسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وبَيْنَها
عَشِيَّةَ أَحجارِ الكِناسِ رَمِيمُ[1]

أَرادَ « بأَحْجارِ الكِناسِ » : رَمْلَ الكِناسِ[2] .

مقلوبه [م ر ر]

مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ، **ومُرُورًا** : جازَ ، وذَهَبَ .

ومَرَّ بِهِ ، **ومَرَّه** : جازَ عَلَيْهِ . وهذا قد يَجُوزُ أَن يكونَ مِمّا يَتَعَدَّى بحَرْفٍ ، وغيرِ حَرْفٍ . ويَجُوزُ أَن يكونَ مما حُذِفَ فيهِ الحرفُ ، فأُوصِلَ الفِعْلُ ، وعَلَى هذين الوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ :

تَمُرُّون الدِّيارَ ولَمْ تَعُوجُوا
كَلامُكُمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرامُ[3]

وقالَ بَعْضُهم : إِنَّما الرِّوايَةُ :

* مَرَرْتُم بالدِّيارِ ، ولَمْ تَعُوجُوا *

فدَلَّ هذا على أَنَّه فَرِقَ من تَعَدِّيهِ بغيرِ حَرْفٍ .

وأَمَّا ابنُ الأَعْرابِيِّ فقالَ : « مَرَّ زَيْدًا » في مَعْنى « مَرَّ بِهِ » لا عَلَى الحَرْفِ ، ولكِن على التَّعَدِّي الصَّحِيحِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابنَ جِنِّي قالَ : لا تَقُولُ : « مَرَرْتُ زَيْدًا » في لُغَةٍ مَشْهُورَة ، إِلّا في شَيْءٍ حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ . قالَ : ولَمْ يَرْوِه أَصْحابُنا .

وامْتَرَّ بِهِ ،وعَلَيه : كمَرَّ . وفي خَبَرِ يَوْمِ غَبِيطِ[1] المَدَرَةِ : « فامْتَرُّوا عَلَى بَنِي مالِكٍ » .

وقولُه تَعالَى : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾[2] . أَي : اسْتَمَرَّتْ بِهِ ، يَعْني المَنِيَّ . قِيلَ : قَعَدَتْ ، وقامَتْ ،فلم يُثْقِلْها .

وأَمَرَّهُ على الجِسْرِ : سَلَكَهُ فيه .

والاسْمُ مِنْ كُلِّ ذلِكَ **المَرَّةُ** . قالَ الأَعْشَى :

أَلا قُلْ لِتَيّا قَبْلَ مَرَّتِها اسْلَمِي
تَحِيَّةَ مُشْتاقٍ إِلَيْها مُتَيَّمِ[3]

وأَمَرَّهُ به : جَعَلَه يَمُرُّه .

ومارَّه : مَرَّ مَعَه .

واسْتَمَرَّ الشَّيْءُ : مَضَى عَلَى طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ .

= والمقاييس (٢/ ٤٣٥) وفي معجم البلدان (الرمانتان) « تعَوَّج » تحريف .

(١) التاج واللسان ومادة (كنس) والتكملة ونسبه إلى أبي حية النميري ، وروايته « عشية آرام ...» ونسب إليه في سمط اللآلي ٩٢٤ والكامل (١/ ٢٩) والحماسة (شرح المرزوقي ١٣١٤) وعجزه فيها :

* ونحنُ بأكناف الحجازِ رميمُ *

ونسبه البكري في معجم ما استعجم ١١٣٥ في رسم (الكناس) إلى الأعور بن براء ، ونسبه المرتضى في أماليه إلى نصيب .

(٢) وهو كما في معجم ما استعجم ١١٣٥ « موضع في بلاد عبد الله بن كلاب » .

(٣) ديوانه ٥١٢ وروايته « أتمْضُونَ الرُّسُومَ ولا تُحيّا ..» وهي رواية أشار إليها البغدادي في الخزانة (٩/ ١١٨ - ١٢٢) وكروايته هنا ورد في التاج واللسان وابن يعيش (٨/ ٨ و ٩/ ١٠٣) والمغني ١٠٢ ورصف المباني ٢٤٧.

(١) انظر خبره في رسم (الغبيط) في معجم البلدان .

(٢) الأعراف ١٨٩.

(٣) ديوانه ١٨٠ (ط صادر) والتاج واللسان . وفيهما « .. مشتاق إليها مُسَلِّمِ » .

واستَمَرَّ بالشَّئ‌ءِ: قَوِىَ عَلَى حَمْلِه.

وقالَ الكِلابِيُّونَ: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فاسْتَمَرَّتْ[1] بِهِ﴾ أى: مَرَّتْ. ولَم يَعْرِفُوا «فمَرَّتْ به».

والمَرَّةُ: الفَعْلَةُ الواحِدَةُ، والجَمْعُ: مَرٌّ، ومِرارٌ، ومِرَرٌ، ومُرُورٌ، عن أَبِى عَلِىٍّ، ويُصَدِّقُه قَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

تَنَكَّرْتَ بَعْدِى أَمْ أَصابَكَ حادِثٌ
من الدَّهْرِ أَم مَرَّتْ عَلَيك مُرُورُ[2]

وذَهَبَ السُّكَّرِىُّ إِلى أَنَّ «مُرُورًا» مَصْدَرٌ. قالَ ابنِ جِنِّى: ولا أُبْعِدُ أَن يكونَ كما ذَكَر، وإِن كانَ قد أَنَّثَ الفِعْلَ. وذلكَ أَنَّ المَصْدَرَ يُفِيدُ الكَثْرَةَ والجِنْسِيَّةَ.

وقولُه تَعالَى: ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾[3]. قِيلَ: يُعَذَّبُونَ بالإِيثاقِ والقَتْلِ.

وقِيلَ: بالقَتْلِ، وعَذابِ القَبْرِ.

وقد تَكُونُ التَّثْنِيَةُ هنا فى مَعْنَى الجَمْعِ، كقَوْلِه تعالَى: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾[4]. أَى: كَرّاتٍ.

وقولُه تَعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ﴾[1]. جاءَ فى التَّفْسِيرِ: أَنَّ هؤلاءِ طائفةٌ من أَهْلِ الكِتابِ كانُوا يَأْخُذُونَ به، ويَنْتَهُونَ إِليه، ويَقِفُونَ عنده، وكانُوا يَحْكُمُونَ بحُكْمِ اللَّهِ، بالكتابِ الَّذِى أُنْزِلَ قبلَ القُرْآنِ. فلمّا بُعِثَ النَّبِيُّ - ﷺ - وتَلَا عَلَيْهِم القُرْآنَ، قالُوا: آمَنّا بِهِ، أَى: صَدَّقْنا به، إِنَّه الحَقُّ من رَبِّنا. وذُكِر[2] أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كانَ مَكْتُوبًا عِنْدَهُم فى التَّوْراةِ والإِنْجِيلِ، فلَمْ يُعانِدُوا، وآمَنُوا، وصَدَّقُوا، فأَثْنَى اللَّهُ تَعالَى عليهم خَيْرًا، ويُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم بالإِيمانِ بالكِتابِ قبلَ مُحمَّدٍ، وبإِيمانِهم بمُحمدٍ ﷺ.

ولَقِيَهُ **ذاتَ مَرَّةٍ**، قالَ سِيبَوَيْهِ: لا تُسْتَعْمَلُ ذاتَ مَرَّةٍ إِلّا ظَرْفًا.

ولَقِيتُه **ذاتَ المِرارِ**، أَى: مِرارًا كَثِيرَةً.

وجِئْتُه **مَرًّا، أَو مَرَّتَيْنِ**: تُرِيدُ مَرَّةً أَو مَرَّتَيْنِ.

والمُرُّ: نَقِيضُ الحُلْوِ: **مَرَّ** الشَّئ‌ءُ **يَمُرُّ**. وقالَ ثَعْلَبٌ: **يَمُرُّ** مَرارَةً. وأَنْشَدَ:

لَئِنْ مَرَّ فِى كِرْمانَ لَيْلِى لطالَمَا
حَلَا بَيْنَ شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيَّحِ[3]

وأَنْشَدَ اللِّحْيانِىُّ:

---

(١) فى معجم القراءات نسبت هذه القراءة إلى سعد بن أبى وقاص، وابن عباس، والضحاك.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ والتاج واللسان، وفى شرحه قال السكرى: «وضبطه بضم الميم وفتحها -: مُرورٌ: مصدر، ومُرُور، مثل قُتُول، حال بعد حال، ما يمر على الناس من حوادث».

(٣) التوبة ١٠١.

(٤) الملك ٤.

---

(١) القصص ٥٤.

(٢) لفظ اللسان: «وذلك أنّ ذِكْرَ النبى ...» إلخ.

(٣) التاج واللسان ومعجم البلدان (المضيح) ونسبه إلى الطرماح وهو فى ديوانه ١٠٠.

لتأكلني فمرّ لهنّ لحمي
فأذرق من حذاري أو أتاعا[(١)]

وأمرّ: كمرّ. قال ثعلب: هي بالألف أكثر، وأنشد:

تُمِرُّ علينا الأرض من أن نرى بها
أنيسا ويحلولي لنا البلد القفر[(٢)]

عدّاه بعلى؛ لأن فيه معنى تضيق. قال: ولم يعرف الكسائي: مرّ اللحم، بغير ألف.

وقول خالد بن زهير الهذلي:

فلم يغن عنه خدعها حين أزمعت
صريمتها والنفس مرٌّ ضميرها[(٣)]

إنما أراد ونفسها خبيثة كارهة، فاستعار لها المرارة.

والمرّة: شجرة، أو بقلة. وجمعها: مرٌّ، وأمرار.

وعندي أن أمرارا جمع مرّ.

وقال أبو حنيفة: **المرّة**: بقلة تتفرّش على الأرض، لها ورق ناعم مثل ورق الهندبا، أو أعرض، ولها نورة صفيراء، وأرومة بيضاء؛ وتقلع مع أرومتها، فتغسل، ثم تؤكل بالخلّ والخبز، وفيها عليقمة يسيرة، ولكنها مصحّة، والجمع: أمرار. قال[(١)]:

رعى الروض والوسميّ حتى كأنّما
يرى بيبيس الدوّ إمرار علقم[(٢)]

يقول: صار اليبيس عنده – لكراهته إياه بعد فقدانه الرطب، وحين عطش – بمنزلة العلقم.

وفلان ما **يُمِرّ**، وما يحلي، أي: ما يضرّ، ولا ينفع.

وقال ابن الأعرابي: **ما أمرّ**، وما أحلى، أي: ما آتي بكلمة، ولا فعلة مرّة، ولا حلوة.

فإن أردت أن تكون مرّة مرًّا، ومرّة حلوا، قلت: **أمرّ** وأحلو، **وأمرّ** وأحلو.

وعيش **مرّ**، على المثل، كما قالوا: حلو.

ولقيت منه **الأمرّين**[(٣)]، أي: الشرّ والأمر العظيم.

وقال ابن الأعرابي: لقيت منه **المرّيين**، كأنها تثنية الحالة المرّى.

والمرار: شجر مرّ، وقيل: هو حمض، أو شجر إذا أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها، واجدتها مرارة.

---

(١) التاج واللسان ومادة (ذرق) فيهما وأنشدا معه بيتا قبله هو:
ألا تلك الثعالب قد توالت
عليّ وحالفت عُرجا ضباعا

(٢) التاج واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١٥ وفيه «خدعه ..» والتاج واللسان.

(١) القائل – كما في اللسان – الأعشى يصف حمار وحش.

(٢) ديوانه ١٨٠ (ط صادر) والتاج والصحاح والعباب، واللسان.

(٣) انظر مجالس ثعلب ٥٢٠ والدرّة الفاخرة ٥٢٩ والأمثال لأبي عبيد ٣٤٩.

وآكِلُ المُرارِ، مَعْرُوفٌ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَخبَرنِى الكَلْبِيُّ أَنَّ حُجرًا إِنَّما سُمِّى آكِلَ المُرارِ أَنَّ ابْنَةً له كانَتْ سَباهَا مَلِكٌ من مُلُوكِ سَلِيح يُقالُ له «ابنُ هَبُولَةَ»، فقالَتْ له ابْنَةُ حُجْرٍ: كأَنَّكَ بأَبِى قد جاءَ كأَنَّه جملٌ آكِلُ مُرارٍ، تَعْنى: كاشِرًا عن أَنْيابِه.

وقِيلَ: إِنَّه كانَ فى نَفَرٍ من أَصْحابِه فى سَفَرٍ، فأَصابَهُم الجُوعُ: فأَمّا هُوَ فأَكَلَ من المُرارِ حَتّى شَبِع ونَجَا، وأَمّا أَصْحابُه فلَمْ يُطِيقُوا ذلِك، حَتّى هَلَكَ أَكْثَرُهم، ففَضَلَ عليهم بصَبْرِه على أَكْلِه المُرارَ.

وذُو المُرارِ: أَرْضٌ، لَعَلَّها كَثِيرَةُ هذا النَّباتِ، فسُمِّيَتْ بذلك. قالَ الرّاعِى:

مِنْ ذِى المُرارِ الَّذِى تُلْقِى حَوالِبُه
بَطْنَ الكِلابِ سَنِيحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ[(١)]

والمَرارَةُ: هَنَةٌ لازِقَةٌ بالكَبِدِ، وهى الَّتِى تُمْرِئُ الطَّعامَ؛ تكونُ لكُلِّ ذِى رُوحٍ إِلّا النَّعامَ والإِبِلَ.

والمُرَيْراءُ: حَبٌّ أَسْوَدُ يكونُ فى الطَّعامِ يَمَرُّ منه. وهو كالدَّنْقَةِ.

وقِيلَ: هو ما يُخْرَجُ منه، فيُرْمَى به.

وقد أَمَرَّ: صارَ فيه المُرَيْراءُ.

والمِرَّةُ: مِزاجٌ من أَمْزِجَةِ البَدَنِ. قال اللحيانى: وقد مُرِرْتُ به، على صِيغَةِ فِعْلِ المَفْعُولِ، أُمَرُّ مَرًّا، ومِرَّةً.

(١) التاج واللسان.

وقالَ مَرَّةً: المَرُّ المَصْدَرُ، والمِرَّةُ الاسم، كما تقول: حُمِمْتُ حُمًّى، والحُمَّى الاسمُ.

والمِرَّةُ: قُوَّةُ الخَلْقِ وشِدَّتُه. والجمع: مِرَرٌ.

وأَمْرارٌ: جَمعُ الجَمْعِ. قالَ[(١)]:

قَطَعْتُ إِلى مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها
بأَمْرارِ فَتْلاءِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ[(٢)]

ومِرَّةُ الحَبْلِ: طاقَتُه. وهى المَرِيرَةُ.

وقِيلَ: المَرِيرَةُ: الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ.

وقِيلَ: هو حَبْلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.

وقَدْ أَمْرَرْتُه.

وكُلُّ مَفْتُولٍ مُمَرٌّ.

والمَرُّ: الحَبْلُ. قالَ:

* ثُمَّ شَدَدْنا فَوْقَه بمَرِّ[(٣)] *

وهو يُمارُّه، أَى: يَتَلَوَّى [عَلَيْه].

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

وذلِكَ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ إِذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها[(٤)]

(١) هو الطرماح، كما فى اللسان (شدح).

(٢) ديوان الطرماح ١١٦ واللسان وهو والتاج والتكملة (شدح) ورواية الصاغانى: «.. بفتلاءِ مِمْرانِ الذّراعين ..».

(٣) الصحاح والتاج واللسان وأيضا فى (جور) ومعجم البلدان (مز) والمقاييس (٤١٣/١) وقبله ثلاثة مشاطير هى:

* زَوْجُك يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ *
* والرَّبَـلاتِ والجَبِـين الحُرِّ *
* أَعْيا فنُطْناهُ مَناطَ الجَرِّ *

ثمّ شَدَدنا ... إلخ.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٨٢ والتاج واللسان.

فَسَّرَه الأَصْمَعِيُّ ، فقالَ : مِرارُها : مُداوَرَتُها ومُعالَجَتُها .

وسأَلَ أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ غُلامًا عن أَبِيه ، فقالَ : ما فَعَلَت امْرَأَةُ أَبِيكَ الَّتى كانَت تُسارُّه ، وتُجارُّه ، وتُزارُّه ، وتُهارُّه ، وتُمارُّه[1] .

وهو يُمارُّ البَعِيرَ ، أَى : يُدِيرُه[2] ليَصْرَعَه .

وإنه لَذُو مِرَّةٍ ، أَى عَقْلٍ وأَصالَةٍ وإِحْكامٍ ؛ وهُو عَلَى المَثَلِ .

والمِرَّةُ : القُوَّةُ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾[3] . هُو جِبْرِيلُ ، خَلَقَه اللّٰهُ قَوِيًّا ، ذا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ .

والمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

والمَرِيرُ - بغَيْرِ هاءٍ -: الأَرْضُ الَّتى لا شَىْءَ فِيها ، وجَمْعُها مَرائِرُ .

وقِرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ : مَمْلُوءَة .

والمَرُّ : المِسْحاةُ .

وقيل : مَقْبِضُها .

وكذلِكَ هُو من المِحْراثِ .

والأَمَرُّ : المَصارِينُ يَجْتَمِعُ فيها الفَرْثُ . جاءَ اسْمًا للجَمْعِ ، كالأَعَمِّ : الَّذِى هو الجَماعَةُ . قال :

ولا تُهْدِى الأَمَرَّ ومايَلِيهِ
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظامِ[1]

ومَرّانُ شَنُوءَةَ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ :

ومَرّانُ ، ومَرُّ الظَّهْرانِ ، وبَطْنُ مَرٍّ : مواضِعُ بالحِجازِ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَصْبَحَ من أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مُرَّفأُكـ
(م) ـنافُ الرَّجِيعِ فذُو سِدْرٍ فأَمْلاحُ[2]

وَحْشًا سِوَى أَنَّ فُرّادَ السِّباعِ بِها
كأَنَّها مِنْ تَبَغِّى النّاسِ أَطْلاحُ

ويُرْوَى : « بَطْنُ مُرٍّ » فوَزْنُ « رَنْ فَأَكْ » عَلَى هذا « فاعِلُنْ » وقولُه : « رَفَأَكْ » « فَعَلُنْ » وهو فَرْعٌ مُسْتَعْمَلٌ ، والأَوّل أَصْلٌ مَرْفُوضٌ .

وتَمَرْمَرَ الرَّمْلُ[3] : مارَ .

والمَرْمَرُ : الرُّخامُ .

والمَرْمَرُ : ضَرْبٌ من تَقْطِيعِ ثِيابِ النِّساءِ .

---

(١) زاد فى التاج واللسان بعده : « أى تَلْتَوى عليه وتُخالِفُه » .

(٢) فى اللسان « يُرِيدُه » وفى القاموس « يُدِيرُه » بتقديم الدال ، وهو الصحيح من أداره على الأمر وداوره : إذا لاوصه وحاول إلزامه به .

(٣) النجم ٦.

(١) الصحاح والتاج واللسان والعباب ، والمقاييس (٥/ ٢٧٠) والمخصص (٢/ ٢٣) و (١٣/ ١٨٣) وقبله فى اللسان :

إذا ما كُنْتِ مُهْدِيَةً فأَهْدِى
مِنَ المَأْناتِ أو فِدَرِ السَّنامِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ والتاج واللسان ، ومعجم البلدان (الأملاح) و (بطن مر) .

(٣) فى اللسان « تمرمر الرجل » تحريف وفى القاموس « الرمل » وفى التكملة « تَمَرْمَرَ : تحرك أنشد ابن دريد لذى الرمة :

ترى خَلْقَها نصفًا قناةً قويمةً
ونصفًا نَقًا يرتجّ أو يتمرمرُ .

وامْرَأَةٌ مَزْمُورَةٌ ،و مَزمارَةٌ : تَرَنَّحُ عندَ القِيامِ .

وجِسْمٌ مَزْمارٌ ، ومَزْمُورٌ ، ومُرامِرٌ : ناعِمٌ .

ومَزْمارٌ : من أَسْماءِ الدّاهِيَةِ . قالَ :

* قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَةُ بالغَمِيسِ[١] *

* لَيْلَةَ مَرْمارٍ ومَرْمَرِيسِ *

ومَرّارٌ ، ومُرَّةُ : اسْمانِ .

ومُرَيْرَةُ ، والمُرَيْرَةُ : مَوْضِعٌ . قالَ :

كأَدْماءَ هَزَّتْ جِيدَها فى أَراكَةٍ
تَعاطَى كَباثًا من مُرَيْرَةَ أَسْوَدَا[٢]

وقالَ :

وتَشْرَبُ أَسْآرَ الحِياضِ تَسُوفُها
ولَو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرةِ آجِمَا[٣]

أرادَ « آجِنًا » فأَبْدَلَ .

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (أجم) ونسبه فيها إلى عوف بن الخَرِع وهو من قصيدة له فى الأصمعيات (أصمعية ٥٩: ٦) .

الثلاثى الصحيح

الراء واللام والفاء

[ر ف ل]

رَفَلَ يَرْفُلُ رَفْلًا ، ورَفِلَ رَفَلًا : خَرُقَ باللِّباسِ ، وكُلِّ عَمَلٍ .

ورَجُلٌ أَرْفَلُ ، ورَفِلٌ : أَخْرَقُ باللِّباسِ وغيرِه ، والأُنثى : رَفْلاءُ .

وامْرَأَةٌ رِفِلَةٌ[١] ، ورَفِلَةٌ : قَبِيحَةٌ ، وكذلك الرَّجُلُ .

ورَفَلَ يَرْفُلُ رَفْلًا ، ورَفَلانًا ، وأَرْفَلَ : جَرَّ ذَيْلَهُ ، وتَبَخْتَرَ .

وقِيلَ : خَطَرَ بِيَدِه .

ورَجُلٌ تَرْفِيلٌ : يَرْفُلُ فى مَشْيِه ، عن السِّيرافِىِّ .

وأَرْفَلَ ثَوْبَه : أَرْسَلَه .

وشَمَّرَ رَفْلَه ، أى : ذَيْلَه .

وامْرَأَةٌ رَفِلَةٌ : تَجُرُّ ذَيْلَها جَرًّا حَسَنًا .

ورَفْلاءُ : لا تُحْسِنُ المَشْىَ فى الثِّيابِ ، فهى تَجُرُّ ثَوْبَها .

ومِرْفالٌ : كَثِيرَةُ الرَّفَلانِ .

والتَّرْفِيلُ فى مُرَبَّعِ الكامِلِ : أَنْ يُزادَ « تُنْ » على « مُتَفاعِلُنْ » فيجىءَ « مُتَفاعِلاتُنْ » . وبَيْتُه :

(١) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) ومثله فى القاموس ، وضبطه بالنص والتنظير فقال : « رَفِلَةٌ ، كفَرِحَة ، وبكسرتين » .

ولـقـد سَـبَـقْـتَـهُـمُ إِلَـىْ
ىَ فلِمْ نَـزَعْـتَ وأَنْـتَ آخِـرْ[1]

وقَوْلُه : « تَوَأَنْتَ آخره » « متفاعلاتُنْ » .

وإِنَّما سُمِّىَ مُرَفَّلًا ؛ لأَنَّه وُسِّعَ فصارَ بمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِى يُرْفَلُ فيه .

وشَعْرٌ **رِفَلٌّ**[2] : طَوِيلٌ .

وفَرَسٌ **رِفَلٌّ** : طَوِيلُ الذَّنَبِ ، وكذلِكَ البَعِيرُ ، والوَعِلُ ، ورِفَنٌّ لُغَةٌ ، وقِيلَ : نُونُها بَدَلٌ من لامِ رِفَلٌّ . قالَ ابنُ مَيّادَة :

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَبِطٍ جَعْدٍ رِفَلّْ[3] *
* كأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِى مِنْهُ المُحُلْ *
* من جانِبَيْهِ وَعِلانِ ووَعِلْ *

وقِيلَ : **الرِّفَلُّ** ، والرِّفَنُّ من الخَيْلِ جَمِيعًا : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، قالَ النّابِغَةُ :

بِكُلِّ مُدَجَّجٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو
إِلى أَوْصـــالِ ذَيّـــالٍ رِفَـنٍّ[4]

(١) اللسان والكافى فى العروض والقوافى ٦١ وهو للحطيئة فى ديوانه ١٦٨.

(٢) كذا ضبطه شكلا فى (ف) و(ك) ، والذى فى اللسان « رَفَالٌ » ، و أنشد عليه قول الشاعر : « بفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفالِ » وضبطه فى القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٣) اللسان ومادة (محل) ، والثانى والثالث من إنشاد ابن الأعرابى .

(٤) ديوانه ١٢٨ واللسان (رفن) ، ومعه بيت قبله والمقاييس (٢/ ٣٦٦) ، وسقط من اللسان (رفل) ونبه عليه مصححه فى هامشه نقلا عن المحكم .

وبَعِيرٌ **رِفَلٌّ** : واسِعُ الجِلْدِ ، وقد يكونُ الطَّوِيلَ الذَّنَبِ .

وثَوْبٌ **رِفَلٌّ** : واسِعٌ .

ومَعِيشَةٌ **رِفَلَّةٌ** - كذلك .

والتَّرْفِيلُ : التَّسْوِيدُ ، والتَّعظِيمُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

إِذا نَحْن رَفَّلْنا امْرَأً سادَ قَوْمَه
وإِنْ لَمْ يكنْ من قَبْلِ ذلك يُذْكَرُ[1]

وقِيلَ : **رَفَّلْتُ** الرَّجُلَ : ذَلَّلْتَه ، ومَلَكْتَه[2] .

ورَفَّلْتُ الرَّكِيَّةَ : أَجْمَمْتُها .

ورَفَلُ الرَّكِيَّة : مُكْلَتُها[3] .

ورِفالُ التَّيْسِ : شَىْءٌ يُوضَعُ بينَ يَدَىْ قَضِيبِه ؛ لِئَلّا يَسْفِدَ .

وناقَةٌ **مُرَفَّلَةٌ** : تُصَرُّ بخِرْقَةٍ ، ثم تُرْسَلُ عَلَى أَخْلافِها ، فتُغَطَّى بِها .

ورَوْفَلٌ : اسمٌ .

مقلوبه [ف ل ر]

الفَلاوِرَةُ : الصَّيادِلَةُ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب[4] .

(١) ديوانه ٢٣٨ ، وروايته : « إذا نحن سوّدْنا ..» ، وعليه فلا شاهد فيه ، ورواية المصنف كاللسان والصحاح .

(٢) كذا ضبطه فى (ك) وفى (ف) واللسان ، « مَلَّكْته » بتشديد اللام ضبط قلم .

(٣) المُكْلَةُ : جَمَّةُ البئر ، وقيل : أول ما يُسْتَقى من جَمَّتها .

(٤) فى المعرب ٢٩٦ ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعى ، وقال الجواليقى : « واحدهم فَيْلُور » وفى التاج : « معرب بلاوِرَة ، قلت : كأن واحده فُلاوِر » .

الراء واللام والباء

[ر ب ل]

الرَّبْلَةُ ، **والرَّبَلَةُ** : كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظة .

وقِيلَ : هِى ما حَوْلَ الضَّرْعِ والحَيَاءِ من باطِنِ الفَخِذِ .

وقِيل : هى باطِنُ الفَخِذِ .

وقالَ ثَعْلَبٌ : **الرَّبَلاتُ** : أُصُولُ الأَفْخاذِ .

قالَ :

كَأَنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ مِنْها
فِئامٌ يَنْهَضُونَ إِلى فِئامِ[1]

وامْرَأَةٌ **رَبِلَةٌ** ، **ورَبْلاءُ** : ضَخْمَةُ الرَّبَلاتِ .

والرَّبالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ . وامْرَأَةٌ **رَبِلَةٌ** ، **ومُتَرَبِّلَةٌ** : كَثِيرةُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ .

والرَّبِيلَةُ : السِّمَنُ ، والخَفْضُ ، والنَّعْمَةُ . قالَ أَبو خِراشٍ [الهُذَلى] .

وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤادِ مُهَبَّجًا
أَضاعَ الشَّبابَ فى الرَّبِيلَةِ والخَفْضِ[2]

ورَبِلَتِ المَرْأَةُ : كَثُرَ لَحْمُها .

ورَبَلَ بَنُو فُلانٍ **يَرْبُلُونَ** : كَثُرُوا .

وقالَ ثَعْلَبٌ : **رَبَلَ** القَوْمُ : كَثُرُوا ، أو كَثُرَ أَمْوالُهُم وأَوْلادُهُم[1] .

والرَّبْلُ : وَرَقٌ يَتَفَطَّرُ فى آخِرِ القَيْظِ - بعدَ الهَيْجِ - ببَرْدِاللَّيْلِ من غيرِ مَطَرٍ .

والجَمْعُ : رُبُولٌ .

ورَبْلٌ أَرْبَلُ : كأَنَّهُم أَرادُوا المُبالَغَة ، والإجادَة قال الراجز :

* أُحِبُّ أَنْ أَصْطادَ ضَبًّا سَحْبَلَا[2] *
* ووَرَلًا يَرْتادُ رَبْلًا أَرْبَلَا *

وقد **تَرَبَّلَ** الشَّجرُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

مُكُورًا ونَدْرًا من رُخامَى وخِطْرَةً
وما اهْتَزَّ من ثُدّائِه المُتَرَبِّلِ[3]

وخَرَجُوا **يَتَرَبَّلُونَ** : يَرْعَوْن الرَّبْلَ .

ورَبَلَت الأَرْضُ ، **وأَرْبَلَتْ** : كَثُرَ رَبْلُها .

وأَرْضٌ **مِرْبالٌ** : كَثِيرَةُ الرَّبْلِ .

والرَّبِيلُ : اللِّصُّ الذى يَغْزُو القَوْمَ وَحْدَه . وفى حَدِيثِ عمر[4] أَنه قالَ : انْظُرُوا لنا رَجُلًا يَتَجَنَّبُ بِنا الطَّرِيقَ . فقالُوا : ما نَعْلَمُ إِلّا فُلانًا ، فإِنَّه كانَ رَبِيلًا فى الجاهِلِيَّةِ . التَّفْسِيرُ لطارِقِ بنِ شِهابٍ ،

---

(١) التاج واللسان ومادة (فأم) والمخصص (٢/ ٤٨، و٣/ ١٢٣) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ ، والتاج واللسان ، ومادة (ثلج) فيهما والمقاييس (٢/ ٤٨٢) .

(١) مجالس ثعلب ٤٤٣ .

(٢) التاج واللسان ومادة (رمل) و (سحبل) .

(٣) ديوانه ٥١٣ ، ورواية صدره فيه :

مُكُورًا وجَذْرًا من رُخامَى وخِلْفَةً ...

وهو هنا كروايته فى التاج واللسان ومادة (خطر) فيهما وفى التكملة .

(٤) هكذا فى (ك) «عمر» ومثله فى التاج، وفى اللسان «عمرو بن العاص» .

حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

ورَبالٌ : اسمٌ .

وخَرَجُوا **يَتَرَبَّلُونَ** ، أَى : يَتَصَيَّدُونَ .

والرِّيبالُ – بغَيْرِ هَمْزٍ –: الأَسَد ، مُشْتَقٌّ منه .

وأَمّا **الرِّئْبالُ** ، بالهَمْزِ ؛ فسَيأْتِى ذِكْرُه .

والرِّيبالُ – بغَيْرِ هَمْزٍ أَيضًا – : الشَّيْخُ الضَّعِيفُ .

مقلوبه [ب ل ر]

البِلَّوْرُ – على مِثالِ عِجَّوْلٍ[1] –: المَهَا من الحَجَرِ ، واحِدَتُه بِلَّوْرَةٌ .

الراء واللام والميم

[ر م ل]

الرَّمْلُ : نَوْعٌ مَعْروفٌ من التُّرابِ ، واحِدَتُه رَمْلَةٌ ، وبه سُمِّيَت المَرْأَةُ .

وهى **الرِّمالُ** ، **والأَرْمُلُ** . قال العَجّاجُ :

* يَقْطَعْنَ عَرْضَ الأَرْضِ بالتَّمَحُّلِ[2] *

* جَوْزَ الفَلَا من أَرْمُلٍ وأَرْمُلٍ *

ورَمَّلَ الطَّعامَ : جَعَلَ فيه الرَّمْلَ .

ورَمَّلَ الثَّوْبَ ونَحْوَه : لَطَّخَه بالدَّمِ .

ورَمَلَ النَّسْجَ يَرْمُلُه رَمْلًا ، **ورَمَّلَهُ** ، **وأَرْمَلَه** : رَقَّقَه .

ورَمَلَ السَّرِيرَ ، والحَصِيرَ يَرْمُلُه رَمْلًا : زَيَّنَه بالجَوْهَرِ ونحوِه .

ورَمَلَ يَرْمُلُ رَمَلًا ، ورَمَلانًا ، وهو فَوْقَ المَشْىِ ، ودُونَ العَدْوِ .

والرَّمَلُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، مُشْتَقٌّ من الرَّمَلِ ، الَّذِى هُو هذا النَّوْعُ من المَشْىِ .

قالَ الأَخْفَشُ : والرَّمَلُ من الشِّعْرِ أيضًا : كُلُّ شِعْرٍ مَهْزُولٍ غيرِ مُؤْتَلِفِ البِناءِ ، وهو مِمّا تُسَمِّيه العَرَبُ من غير أَنْ يَحُدُّوا فى ذلِكَ شَيْئًا ، نحو قَوْله :

أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ[1]

ونَحْو قَوْلِه :

أَلا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ
لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْمِ[2]

أَرادَ : « وَلَدَتْهُم » .

قال : وعامَّةُ المَجْزُوءِ يَجْعَلُونَه «مُعَلًّا» ، كذلِك سَمِعْناه من العَرَبِ .

---

(١) ضبطه الصاغانى فى التكملة – تنظيرًا – « كتثور ، وسِنَّوْرٍ » ، وزاد القاموس « البِلَوْر ، كسِبَطْرٍ » .

(٢) شرح ديوانه ٢٠٠ ، والتاج واللسان .

---

(١) هو لعبيد بن الأبرص ، مطلع قصيدة فى ديوانه ٢٧ (ط الكويت) ، وقد عدها ابن قتيبة فى الشعر والشعراء من المعلقات وأدخلها التبريزى فى القصائد العشر ، وصدر بها القرشى المجمهرات ، وانظر الكافى ١٦٧ ، والموشح ٢٢ ، والبيت فى التاج واللسان والخصائص (٢/ ٤١٩) ، ومعجم البلدان (ملحوب ، القطبيات ، الذنوب) .

(٢) التاج واللسان .

قالَ ابنُ جِنّى : « قَوْلُه : وهُو مِمّا تُسَمِّيه العَرَبُ » مَع أنَّ كلَّ لَفْظَةٍ ولَقَبٍ استَعْمَلَه العَرُوضِيُّونَ فهو مِن كَلامِ العَرَبِ - تَأْوِيلُه : أَنّها استَعْمَلَتْه فى المَوْضِع الذى استَعْمَلَه فيه العَرُوضِيُّونَ ، وليسَ مَنْقُولًا عن موضِعِه ، لا نَقْلَ العَلَمِ ، ولا نَقْلَ التَّشْبِيهِ ، على ما تَقَدَّمَ من قَوْلِنا فى ذَيْنِك ؛ أَلَا تَرَى أن العَرُوضَ والمِصْراعَ ، والقَبْضَ ، والعَقْلَ ، وغَيْرَ ذلك من الأَسْماءِ التى استَعْمَلَها أصحابُ هذه الصِّناعةِ قد تَعَلَّقَت العَرَبُ بها ، ولكن ليسَ فى المَواضِعِ التى نَقَلَها أَهْلُ هذا العِلْمِ إليها . إِنّما العَرُوضُ : الخَشَبَةُ فى وَسَطِ البَيْتِ المَبْنِيِّ لهم . والمِصْراعُ : أَحَدُ صِفْقَى البابِ ، فنُقِلَ ذلك ونَحْوُه تَشْبِيهًا .

وأَمّا الرَّمَلُ فإِنَّ العربَ وَضَعَتْ فيه اللَّفْظَةَ نَفْسَها عِبارَةً عندهم عن الشِّعْرِ الَّذِى وَصَفَه باضْطرابِ البِناءِ ، والنُّقْصانِ عن الأَصْلِ ، فعَلَى هذا وضَعَه أهلُ هذه الصِّناعةِ ، لم يَنْقُلُوه نَقْلًا عَلَمِيًّا ، ولا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا .

وبالجُمْلَةِ ، فإِنَّ الرَّمَلَ : كُلُّ ما كانَ غَيْرَ القَصِيدِ من الشِّعْرِ ، وغَيْرَ الرَّجَزِ .

وأَرْمَلَ القَوْمُ : نَفِدَ زادُهُم .

وأَرْمَلُوه : أَنْفَدُوهُ ، قالَ السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ :

إذا أَرْمَلُوا زادًا عَقَرْتُ مَطِيَّةً
تَجُرُّ برِجْلَيْها السَّرِيحَ المُخَدَّما[1]

ورَجُلٌ **أَرْمَلُ** ، وامْرَأَةٌ **أَرْمَلَةٌ** : مُحْتاجَةٌ .

(١) التاج واللسان .

وهُمُ **الأَرْمَلَةُ** ، **والأَرامِلُ** ، **والأَرامِلَةُ** ؛ كَسَّرُوه تكسيرَ الأَسْماءِ ؛ لِقِلَّتِه .

وكُلُّ جَماعةٍ من رجالٍ ونِساءٍ ، أو رِجالٍ دُونَ نساءٍ ، أَو نِساءٍ دُونَ رِجالٍ : **أَرْمَلَةٌ** ، بعد أن يكونُوا مُحتاجِينَ .

ورَجُلٌ **أَرْمَلُ** : لا زَوْجَةَ له .

قالَ ابنُ جِنِّى : قَلَّما يُستَعْمَلُ الأَرْمَلُ فى المُذكَّرِ إِلّا عَلَى التَّشْبِيهِ والمُغالَطَةِ . قالَ جَرِيرٌ :

كُلُّ الأَرامِلِ قد قَضَّيْتَ حاجَتَها
فمَنْ لحاجَةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ ؟[1]

يُرِيدُ بذلك نَفْسَه .

وامْرَأَةٌ **أَرْمَلَةٌ** : لا زَوْجَ لها .

وعامٌ **أَرْمَلُ** : قَلِيلُ المَطَرِ والنَّفْعِ ، وسَنَةٌ رَمْلاءُ ، كذلك .

وأَصابَهُم **رَمَلٌ** من مَطَرٍ ، أَى : قَلِيلٌ ، والجمعُ : أَرْمالٌ .

وأَرامِلُ العَرْفَجِ : أُصُولُه . قال[2] :

* فجِئْتُ كالعَوْدِ النَّزِيعِ الهادِجِ[3] *

(١) التاج ، واللسان وروايته فى التكملة والأساس والمقاييس (٢/ ٤٤٢) : « هذِى الأرامل » ، ولم أجده فى ديوان جرير ، وفى الصحاح نسبه الجوهرى للحطيئة ، وقال الصاغانى : هو لجرير لا للحطيئة .

(٢) القائل هو الجُلاح بن قاسط العامرى ، كما فى التكملة .

(٣) التاج واللسان وأيضا فى (هجج) فيهما ، وفى التكملة الثانى والثالث ، والثالث والثانى فى المخصص (١٠/ ١٦٢) و (١١/ ١٠) .

* قُيِّدَ فى أَرامِلِ العَرافِجِ *

* فى أَرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِجِ *

الهَجاهِجُ : الأَرْضُ التى لا نَبْتَ فِيها .

والرَّمَلُ : خُطُوطٌ فى يَدَيِ البَقَرَةِ ورِجْلَيْها تُخالِفُ [سائِرَ[1]] لَوْنِها .

وقيل : **الرُّمْلَةُ** : الخَطُّ الأَسْوَدُ .

ونَعْجَةٌ **رَمْلاءُ** : سَوْداءُ القَوائِمِ ، وسائِرُها أَبْيَضُ .

وغُلامٌ **أُرْمُولَةٌ** ، كقَوْلِه بالفارِسِية : « زاذَه »[2] .

ورامِلٌ ، **ورُمَيْلٌ** ، **ورُمَيْلَةُ** ، [**ويَرْمُول** كُلُّها][1] : أَسْماءٌ .

الراء والنون والفاء

[ر ن ف]

الرَّانِفَةُ : جُلَيْدَةُ طَرَفِ الرَّوْثَةِ .

وطَرَفُ غُضْرُوفِ الأُذُنِ .

وقِيلَ : ما لانَ عن شِدَّةِ الغُضْرُوفِ .

والرَّانِفَةُ : أسفَلُ الأَلْيَةِ .

وقِيلَ : هى مُنْتَهى أَطْرافِ الأَلْيَتَيْنِ مِمّا يَلِى الفَخِذَيْنِ .

ورانِفُ كُلِّ شَىْءٍ : ناحِيَتُه .

والرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ اليَدِ .

والرَّنْفُ : بَهْرامَجُ البَرِّ . وقد تَقَدَّمَتْ حِلْيَةُ البَهْرامَجِ[1] .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : **الرَّنْفُ** : من شَجَرِ الجِبالِ ، يَنْضَمُّ وَرَقُه إلى قُضْبانِه إذا جاءَ اللَّيْلُ ، ويَنْتَشِرُ بالنَّهارِ .

مقلوبه [ر ف ن]

فَرَسٌ **رِفَنٌّ** : كرِفَلٍّ .

وبَعِيرٌ **رِفَنٌّ** : سابِغُ الذَّيْلِ ، ذَيّالُه . قالَ النّابِغَةُ :

بكُلِّ مُجَرَّبٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو
إلى أَوْصالِ ذَيّالٍ رِفَنِّ[2]

مقلوبه [ف ر ن]

الفُرْنُ : المَخْبَزُ ، شامِيَّةٌ . والجَمْعُ : أَفْرانٌ .

والفُرْنِيَّةُ : الخُبْزَةُ المُسْتَدِيرَةُ ، العَظِيمَةُ ، مَنْسُوبَةٌ إلى الفُرْنِ .

والفُرْنِيُّ : طَعامٌ يُتَّخَذُ ، وهى خُبْزَةٌ مُصَعْنَبَةٌ ، مَضْمُومَةُ الجَوانِبِ إلى الوَسَطِ ، يُسْلَكُ بعضُها فى بَعْضٍ ، ثُمَّ تُرَوَّى لَبَنًا ، وسَمْنًا ، وسُكَّرًا . واحِدَتُه : فُرْنِيَّةٌ .

والفُرْنِيُّ : الرَّجُلُ الغَلِيظُ الضَّخْمُ . قالَ

---

(١) زيادة من كلام المصنف فى اللسان فى الموضعين .

(٢) حكاه صاحب اللسان عن المصنف ، ثم قال : « قال أبو منصور : لا أعرف الأُرْمُولَةَ عربيَّتَها ولا فارسيتها » . ولم أجده فى المعرب للجواليقى ولا فى جامع التعريب للبشبيشى .

(١) انظره فى المحكم (٤/ ٣٥٤) .

(٢) ديوانه ١٢٨ . وتقدم تخريجه فى مادة (رفل) ص ٢٢٥ من هذا الجزء .

العَجّاجُ :

* وطاحَ فى المَعْرَكَةِ الفُرْنِىُّ[(١)]

مقلوبه [ن ف ر]

النَّفْرُ : التَّفَرُّقُ . يُقالُ : لَقِيتُه قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ ، ونَفْرٍ .

الصَّيْحُ : الصِّياحُ ، **والنَّفْرُ** : التَّفَرُّقُ .

نَفَرَت الدَّابَّةُ تَنْفِرُ ، وتَنْفُر ، نِفارًا ، ونُفُورًا .

ودابَّةٌ **نافِرٌ**. قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : ولا يُقالُ : نافِرَةٌ ، وكذلك دابَّةٌ نَفُورٌ .

وكلُّ جازِعٍ من شَىْءٍ : **نَفُورٌ** .

ومن كَلامِهِمْ : « كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ »[(٢)] .

وقولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

إذا نَهَضَتْ فِيه تَصَعَّدَ نَفْرُها
كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُها[(٣)]

إنَّما هو اسمٌ لجَمْعِ نافِرٍ ، كصاحِبٍ وصَحْبٍ ، وزائِرٍ وزَوْرٍ ، ونحوه .

ونَفَرَ الظَّبْىُ ، وغَيْرُه نَفْرًا ، ونَفَرانًا : شَرَدَ .

وظَبْىٌ **يَنْفُورٌ**[(١)] : شَدِيدُ النِّفارِ .

واسْتَنْفَرَ الدّابَّةُ : كنَفَرَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

ارْبُطْ حِمارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فى إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لغُرَّبِ[(٢)]

ونَفَّرَ الدَّابَّةَ ، **واسْتَنْفَرَها** . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾[(٣)] .

واسْتَنْفَرَ القَوْمَ ، فنَفَرُوا مَعَه .

وأَنْفَرُوه ، أَى : نَصَرُوهُ ، ومَدُّوه .

ونَفَرُوا فى الأَمْرِ يَنْفِرُون نِفارًا ، ونُفُورًا ، ونَفِيرًا – هذه عن الزَّجّاجِ .

وتَنافَرُوا : ذَهَبُوا ؛ وكذلِك فى القِتالِ .

والنَّفْرَةُ ، والنَّفْرُ ، والنَّفِيرُ : القَوْمُ يَنْفِرُونَ مَعَك ، ويَتَنافَرُون فى القِتالِ . وكُلُّه اسمٌ للجَمْعِ ، قالَ :

* إنَّ لَها فَوارِسًا وفَرَطا[(٤)] *

---

(١) شرح ديوان العجاج ٣٣٤ ، وفسره الأصمعى بقوله : « الفُرْنِىّ : الغليظ الضخم ، أخذ من الخبز الفُرْنِىّ ، والمشطور فى اللسان .

(٢) هو مثل ، أورده اللسان فى (زبب) وهو فى أمثال أبى عبيد ٣١٧ – من أمثالهم فى الجبن – وانظر جمهرة الأمثال (٢/ ١٥٤) ومجمع الأمثال (٢/ ١٣٣) والمستقصى (٢/ ٢٢٣) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠ ، وفيه « مُسْتدرا » بالنصب والتاج واللسان وأيضا فى (صوب) و (درر) و(قتر) .

(١) هكذا « يَنْفُور » بتقديم الياء فى (ف) و(ك) ومثله فى القاموس وفى اللسان « نَيْفُور » بتقديم النون وقال صاحب التاج هو : بتقديم التحتية على النون فى سائر نُسَخ القاموس وفى بعض منها بتقديم النون » .

(٢) اللسان والتاج وفى الصحاح والعباب روايته : « ازْجُرحمارَكَ ..» وعجزه فى التاج واللسان (غرب) .

(٣) المُدَّثر ٥٠ و ٥١ .

(٤) اللسان ومادة (فرط) ، والتاج ، وزاد مشطورًا بين الثانى والثالث – ومثله فى التكملة والعباب – وهو :

* ونازِعًا نازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطًا *

ورواية الأخير فيها :

* يَحْمُونَ أَنْفًا أن تُسامَ شَطَطًا *

* ونَفْرَةَ الحَيِّ ومَرْعًى وَسَطَا *

* يَحْمُونَها من أَنْ تُسامَ الشَّطَطَا *

وقد تَقَدَّمَ شَرْحُ ذلك كُلِّه(١) .

والنَّفِيرُ : الجَماعَةُ من النّاسِ ، كالنَّفْرِ .

والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَنْفارٌ .

ونَفِيرُ قُرَيْشٍ : الَّذِينَ كانُوا نَفَرُوا إِلى « بَدْرٍ » ؛ ليَمْنَعُوا عِيرَ أَبِى سُفْيانَ .

ونَفَرَ الناسُ من مِنًى يَنْفِرُونَ نَفْرًا ، ونَفَرًا .

وهو يَوْمُ **النَّفْرِ** ، **والنَّفَرِ** ، **والنُّفُورِ** ، **والنَّفِيرِ** .

والنَّفَرُ : ما دُونَ العَشَرةِ من الرِّجالِ .

والجمعُ : أَنْفارٌ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : والنَّسَبُ إليه نَفَرِيٌّ .

وقِيلَ : **النَّفَرُ** : الناسُ كُلُّهُم ، عن كُراعٍ .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾(٢) . قالَ الزَّجّاجُ : النَّفِيرُ : جَمْعُ نَفْرٍ ، كالعَبِيدِ ، والكَلِيبِ .

وقِيلَ مَعْناهُ : وَجَعَلْناكُم أَكْثَرَ منهم نُصّارًا .

وجاءَنا فِى **نَفْرَتِه** ، **ونافِرَتِه** ، أَى : فى فَصِيلَتِه ، ومن يَغْضَبُ لغَضَبِه .

ونافَرَ الرَّجُلَ مُنافَرَةً ، ونِفارًا : حاكَمَه ، واسْتُعْمِلَ منه **النُّفُورَةُ** ، كالحُكُومَةِ . قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

يَبْرُقْنَ فَوقَ رِواقِ أَبْيَضَ ماجِدٍ

يُدْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ ومَعاقِلِ(١)

وكأَنَّما جاءَت المُنافَرَةُ فى أَوَّلِ ما اسْتُعْمِلَتْ ؛ أَنَّهُم كانُوا يَسْأَلُونَ الحاكِمَ : أَيُّنا أَعَزُّ نَفَرًا ؟ قالَ زُهَيْرٌ :

فَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ

يَمِينٌ أو نِفارٌ أَو جَلاءُ(٢)

وأَنْفَرَه عَلَيْه ، **ونَفَّرَه** ، **ونَفَرَه** ، يَنْفُرُه - بالضَّمِّ - كُلّ ذلِك : غَلَبَه - الأخيرة عن ابن الأَعرابى ، ولم يُعْرَفْ أَنْفُرُ - بالضم - فى النِّفارِ الَّذِى هو الهَرَبُ والمُجانَبَةُ .

ونَفَّرَه الشَّىْءَ ، وعَلَى الشَّىءِ ، وبالشَّىْءِ - بحَرْفٍ وبغَيْرِ حَرْفٍ - : غَلَبَه عَلَيْه ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

* نُفِرْتُمُ المَجْدَ فلا تَرْجُونَهْ(٣) *

* وَجَدْتُم القَوْمَ ذَوِى زَبُّونَهْ *

كَذا أَنْشَدَه « نُفِرْتُم » بالتَّخْفِيفِ .

والنُّفارَةُ : ما أَخَذَهُ [النّافِرُ من](٤) المَنْفُورِ ، وهو الغالِبُ .

وقِيلَ : بَلْ هُوَ ما أَخَذَه الحاكِمُ .

---

(١) انظر (شطط) فى المحكم (٧/ ٤١٧) و (فرط) فى (٩/ ١٢٩) ، ونسب الصاغانى الرجز لذئب الطائى .

(٢) الإسراء ٦.

(١) التاج واللسان ، وفيهما « .. يُرْعَى ليوم » وما هنا أولى .

(٢) ديوانه ٧٥ ، والتاج والعباب ، واللسان ومادة (قطع) و (جلا) والمخصص (١٢/ ٢٠٠) .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

وشاةٌ **نافِرٌ** : وهى الَّتى تُهزَلُ ، فإذا سَعَلَتْ انْتَثَرَ من أنْفِها شَىْءٌ ، لُغَةٌ فى النّاثِرِ .

ونَفَرَت العَيْنُ – وغيرُها من الأَعْضاءِ – **تَنْفِرُ نُفُورًا** –: هاجَتْ ووَرِمَتْ .

ورَجُلٌ عِفْرِيَةٌ **نِفْرِيَةٌ** ، وعِفْرِيتٌ **نِفْرِيتٌ** ، عن ابن الأَعْرابِىّ ، إتباعٌ أَيضًا .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : عِفْرِيَتةٌ ، **نِفْرِيَتةٌ** ، فجاءَ بالهاءِ فيهِما .

وبَنُو **نَفْرٍ** : بَطْنٌ .

وذُو **نَفْرٍ** : قَيْلٌ مِنْ أَقْيالِ حِمْيَرَ .

الراء والنون والباء

[ر ن ب]

الأَرْنَبُ – مَعْروفٌ ، يكونُ للذَّكَرِ والأُنْثَى .

وقِيلَ : **الأَرْنَبُ** : الأُنْثَى ، والخُزَزُ : الذَّكَرُ ، والجَمْعُ : أَرانِبُ ، وأَرانٍ ، عن اللِّحْيانِىّ . فأَمّا سِيبَوَيْهِ فَلَم يُجِزْ أَرانٍ إلّا فى الشِّعْرِ ، وأَنْشَدَ لرَجُلٍ من يَشْكُرَ (١) :

لَها أَشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه
من الثَّعالِى ووَخْزٌ من أَرانِيها (٢)

ووَجَّهَه فقالَ : إنَّ الشاعِرَ لما اضْطُرَّ إلى الياءِ أَبْدَلَها مكانَ الباءِ (١) ، كما يُبْدِلُها مكانَ الهَمْزَة .

وكِساءٌ **مَرْنَبانِىٌّ** : لَوْنُه لَوْنُ الأَرْنَبِ .

ومُؤَرْنَبٌ ، **ومُرَنَّبٌ** : خُلِطَ فى غَزْلِه وَبَرُ الأَرانِبِ .

وأَرْضٌ **مَرْنَبَةٌ** (٢) ، **ومُؤَرْنَبَةٌ** ، **ومُؤَرْنِبَةٌ** – الأَخِيرةُ عن كُراعٍ –: كَثِيرةُ الأَرانِبِ .

والأَرْنَبَةُ : طَرَفُ الأَنْفِ .

واليَرْنَبُ ، **والمَرْنَبُ** : جُرَذٌ كاليَرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنَبِ .

والأَرْنَبُ : مَوْضِعٌ . قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ :

عَجَّتْ نِساءُ بَنِى زُبَيْدٍ عَجَّةً
كَعَجِيجِ نِسْوَتِنا غَداةَ الأَرْنَبِ (٣)

والأَرْنَبُ : ضَرْبٌ من الحُلِىّ . قال رُؤْبَةُ :

* وعَلَّقَتْ من أَرْنَبٍ ونَخْلِ (٤) *

والأُرَيْنِبَةُ : عُشْبَةٌ شَبِيهَةٌ بالنَّصِىِّ ، إلّا أَنَّها أَرَقُّ ، وأَضْعَفُ ، وأَلْيَنُ . وهى ناجِعَةٌ فى المالِ جِدًّا ، ولَها – إذا جَفَّتْ – سَفًى ، كُلَّما حُرِّكَ تَطايَرَ ، فارْتَزَّ فى العُيُونِ ، والمَناخِرِ ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

---

(١) هو أبو كاهل اليشكرى يشبه ناقته بعقاب ، وقبله :

كأن رَحْلِى على شَغْواءَ حادِرَةٍ
ظَمْياءَ قد بُلَّ من طَلٍّ خَوافِيها

(٢) الصحاح والتاج والتكملة واللسان والمواد (تمر – ثعلب) ومجالس ثعلب ٢٢٩ وسيبويه (١/ ٣٤٤) والمقرب (١/ ١٦٩) والمقتضب (١/ ٢٤٧) وضرائر الشعر ٢٢٦.

(١) فى الصحاح « أبدل من الباء حرف اللين » .

(٢) كذا ضبطه فى (ف) و(ك) بفتح فسكون ، ومثله فى القاموس ، وهو القياس كما فى مَقْثَأة ومَبْطَخَة ، ونحوهما وفى اللسان « مُرْنِبَة » ، واقتصر الصحاح على « مُؤَرْنِبَة » بكسر النون .

(٣) التاج وفيه « نساءُ بنى عبيد » واللسان .

(٤) ديوانه ١٣٠ وضبطه « وعُلِّقَت » والتاج واللسان .

وأَرْنَبُ : اسمُ امْرَأَةٍ . قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

مَتَى تَأْتِهِمْ تَرْفَعْ بَناتِى بِرَنَّةٍ
وتَصْدَحْ بنَوْحٍ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْنَبُ [١]

مقلوبه [ر ب ن]

الرَّبُّونُ ، والأُرْبُونُ : العُرْبُون ، وكَرِهَها بَعْضُهم .

وأَرْبَنَهُ : أَعْطاهُ الأُرْبُونَ .

وأمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* مَسَرْوَلٍ فى آلِه مُرَبَّنٍ [٢] *

و« مَرَوْبَنُ » ، فإِنَّما هُو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : [أراد الرَّانْبان] [٣] وأَحْسِبُه الَّذِى يُسَمَّى الرَّانَ .

مقلوبه [ن ر ب]

نَيْرَبَ الرَّجُلُ : سَعَى ونَمَّ .

ونَيْرَبَ الكَلامَ : خَلَطَه .

ورَجُلٌ **نَيْرَبٌ** ، وذُو نَيْرَبٍ ، أَى : ذُو شَرٍّ ونَمِيمَةٍ .

ومَرَةٌ **نَيْرَبَةٌ** .

والرِّيحُ **تُنَيْرِبُ** التُّرابَ فوقَ الأَرْضِ ، أَى : تَنْسُجُه .

مقلوبه [ب ر ن]

البَرْنِيُّ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، أَصْفَرُ ، مُدَوَّرٌ . وهو أَجْوَدُ التَّمْرِ ، واحِدَتُه بَرْنِيَّةٌ .

قالَ أبو حَنِيفَةَ : أَصْلُه فارِسِيٌّ . قال : إِنَّما هُو « بارِنِىّ » . فالبارُ : الحَمْلُ ، و« نِى » : تَعْظِيم ومُبالَغَةٌ .

وقولُ الرّاجِزِ :

* خالِى عُوَيْفٌ وأَبُو عَلِجٍّ [١] *
* المُطْعِمانِ الشَّحْمَ [٢] بالعَشِجِّ *
* وبالغَداةِ كِسَرَ [٣] البَرْنِجِّ *
* يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصِّيصِجِّ *

فإِنَّه أَرادَ : « أبو عَلِىّ » ، و « بالعَشِىّ » و « البَرْنِىّ » و « بالصِّيصِىّ » . فأَبْدَلَ من الياءِ المُشَدَّدَةِ جِيمًا .

والبَرانِى : الدِّيَكَةُ الصِّغارُ حِينَ تُدْرِكُ ،

---

(١) ديوانه (قصيدة/٣/ ١٢) والتاج ، واللسان وفيه « يُفْزِعُ النوح ..» والمثبت كالديوان .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (١/ ٢٧٧) والذى فى ديوان رؤبة ١٦٣ كالتكملة -:

* كم جاوَزَتْ من حاسِرٍ مُرَبَّنٍ *
* وقامِسٍ فى آلِهِ مُكَفَّنِ *
* يَنْزُونَ نَزْوَ اللاعِبِينَ الزُّفَّنِ *

(٣) زيادة من كلام ابن دريد فى الجمهرة (١/ ٢٧٧) ، وانظر التكملة .

(١) الرجز فى اللسان وبعضه فى الصحاح والتاج وهو من شواهد سيبَوَيْهِ فى الكتاب (٢/ ٢٨٨) . على أن ناسًا من بنى سعد يبدلون الجيم مكان الياء فى الوقف ، لخفائها وبيان الجيم ، وانظر النكت فى شرح سيبويه ١١٠٨ والمنصف (٢/ ١٧٨) ، وشرح المفصل (١٠/ ٥٠) .

(٢) يروى أيضا : « المطعمان اللحم ..» .

(٣) يروى : « كُتَل البَرْنِجّ » ويروى : « فِلَق البَرْنِجّ » .

واحِدَتُها بَرْنِيَّةٌ ، بلُغَةِ أهْلِ العِراقِ .

والبَرْنِيَّةُ : شِبْهُ فَخّارَةٍ ضَخْمَةٍ خَضْراءَ ، ورُبَّما كانَتْ من القَوارِيرِ .

مقلوبه [ن ب ر]

نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِره نَبْرًا : هَمَزَه .

وقالَ رَجُلٌ للنَّبِيِّ ﷺ : يا نَبِيءَ اللّهِ : فقالَ : « لا تَنْبِرْ باسْمِى » أَى : لا تَهْمِزْ .

ورَجُلٌ **نَبّارٌ** : فَصِيحُ الكَلامِ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَجُلٌ **نَبّارٌ** : صَيّاحٌ .

والنَّبْرَةُ : وَسَط التُّفْرَة[1] .

وكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ من شَيْءٍ : **نَبْرَةٌ** ؛ لانْتِبارِه .

والنَّبْرَةُ : الوَرَمُ فى الجَسَدِ . وقد **انْتَبَرَ** . ومنه حَدِيثُ عُمرَ - رَضِى اللّهُ عنه - إيّاكُم والتَّخَلُّلَ بالقَصَبِ ، فإنَّ الفَمَ يَنْتَبِرُ منه . حَكَى ذلِكَ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْن) .

وكُلُّ ما رَفَعْتَه فقَدْ **نَبَرْتَه** تَنْبِرُه نَبْرًا .

وانْتَبَرَ الجُرْحُ : ارْتَفَعَ .

والمِنْبَرُ : مِرْقاةُ الخَطِيبِ ، منه ؛ لارْتِفاعِه .

وانْتَبَرَ الأَمِيرُ : ارْتَفَع فوقَ المِنْبَرِ .

والنُّبَرُ : اللُّقَمُ الضِّخامُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وأَنْشَدَ :

* أَخَذْتُ من جَنْبِ الثَّرِيدِ نُبَرَا[1] *

والنَّبِيرُ : الجُبْنُ - فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ . ولعَلَّ ذلك لضِخَمِه ، وارْتِفاعِه ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْن) .

ونَبَرَه بِلِسانِه يَنْبِرُه نَبْرًا : نالَ مِنه .

ورَجُلٌ **نَبْرٌ** : قَلِيلُ الحَياءِ ، يَنْبِرُ الناسَ بِلِسانِه .

والنِّبْرُ : القُرادُ .

وقِيلَ : **النِّبْرُ** : دُوَيْبَّةٌ أَصْغَرُ من القُرادِ ، تَلْسَعُ ، فيَنْتَبِرُ مَوْضِعُ لَسْعِها .

وقِيلَ : هوالحُرْقُوصُ .

والجَمْعُ : أَنْبارٌ . قالَ - وذَكَرَ إِبِلًا سَمِنَتْ ، وحَمَلَت الشُّحُومَ - :

* كأَنَّها مِنْ بُدُنٍ واسْتِيفارْ[2] *

* دَبَّتْ عَلَيْها عارِماتُ الأَنْبارْ *

والنِّبْرُ : ضَرْبٌ من السِّباعِ .

وأَنْبارُ الطَّعامِ : أَكْداسُه .

والأَنْبارُ : بَيْتُ التّاجِرِ الَّذِى يُنَضِّدُ فِيه مَتاعَه .

والأَنْبارُ : بَلَدٌ ، ولَيْسَ فى الكَلامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثالِ الجَمْعِ غيرُ الأَنْبارِ ، والأَبْواءِ ، والأَبْلاءِ ؛ وإن جاءَ فإنَّما يَجِىءُ فى أَسْماءِ المَواضِعِ ؛ لأَنَّ شَواذَّها كَثِيرَةٌ . وما سِوَى هذه فإنَّما يَأْتِى جَمْعًا ،

---

(١) « التُّفْرة » بالتاء والفاء ، هكذا هو فى (ف) و (ك) وفى اللسان « وسط النقرة » تحريف والتفرة - بالضم والكسر ، وككلمة -: هى النقرة فى وسط الشفة العليا ، وفى العباب والتكملة : « النبرة : النقرة فى ظاهر الشفة » .

(١) التاج واللسان .

(٢) الصحاح والتاج والعباب، والجمهرة (٢٧٧/١) ، والمقاييس (٢٨٠/٥) ، واللسان ، وأيضا فى (وفر) ، و (وقر) ، و (ذرب) ، و (عرم) ، وينسب إلى شبيب بن البرصاء ، ومعجم البلدان (الأنبار) .
ويروى : « من سِمَن وإيفار » ويُروى أيضا : « ... ذربات الأنبار » .

أَو صِفَةٌ ، كقَوْلِهم : قِدْرٌ أَعْشارٌ ، وثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، وأَسْمالٌ ؛ وسَراوِيلُ أَسْماطٌ ، ونحوُ ذلِكَ .

والأَنْبارُ : مَواضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، بينَ الرِّيفِ والبَرِّ .

الراء والنون و الميم

[ر ن م]

الرَّنِيمُ ، **والتَّرْنِيمُ** : تَطْرِيبُ الصَّوْتِ .

ورَنَّمَ الحَمامُ ، والـمُكّاءُ ، والجُنْدَبُ .

قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إِذا تَجاوَبَ فى بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ[1]

وتَرَنَّمَ ، وكذلِكَ القَوْسُ ، والعُودُ ، وكُلُّ ما اسْتُلِذَّ صَوْتُه .

وسَمِعَ [منه][2] **رَنَمَةً** حَسَنَةً ، وسَمِعَ **تَرْنُومَه** ، هذه الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ ، يريد تَرَنُّمَهُ .

وقَوْسٌ **تَرْنَمُوتٌ** : لها حَنِينٌ عندَ الرَّمْيِ .

والتَّرْنَمُوتُ أيضا : تَرَنُّمُها عِنْدَ الإِنْباضِ . قالَ :

* تُجاوِبُ القَوْسَ بتَرْنَمُوتِها[3] *

(١) ديوانه ٥٧٨ ، والتاج واللسان ومادة (برد) وهما والصحاح والعباب (قطف) والمقاييس (٤/٢٣٧) .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) فى اللسان : أنشدنى الغنوى فى القوس ، وأورد معه مشطورًا قبله ، هو :

* شِرْيانَةٌ تُرزِمُ من عُنْتُوتِها *

وآخر بعده هو :

* تَسْتَخْرِجُ الحَيَّةَ من تابُوتِها *

وهو فى التاج والصحاح .

أَى : بتَرَنُّمِها .

مقلوبه [ر م ن]

الرُّمّانُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، واحِدَتُه : رُمّانَةٌ .

ورُمّانَةُ الفَرَسِ : الَّذِى فِيه عَلَفُه .

وإِنَّما ذَكَرْتُه هُنا ؛ لأَنَّه ثُلاثِيٌّ عند الأَخْفشِ .

وقد تَقَدَّم فى الثُّنائِيِّ[1] ، عَلَى ظاهِرِ رَأْيِ الخَلِيلِ وسِيبَوَيْهِ .

مقلوبه [م ر ن]

مَرَنَ يَمْرُنُ مَرانَةً ، ومُرُونَةً : وهُو لِينٌ فى صَلابَةٍ .

ومَرَّنْتُه أنا : أَلَنْتُه ، وصَلَّبْتُه .

ورُمْحٌ **مارِنٌ** : صُلْبٌ لَيِّنٌ . وكذلك الثَّوْبُ .

والمُرّانُ : الرِّماحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ ، واحِدَتُها : مُرّانَةٌ .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : **المُرّانُ** : نَباتُ الرِّماحِ ، ولا أَدْرِى : ما عَنَى بالنَّباتِ ؟ آلمَصْدرَ ، أم الجَوْهَرَ النّابِتَ ؟

ورَجُلٌ **مُمَرَّنُ** الوَجْهِ : أَسِيلُهُ .

ومَرَنَ عَلَى كذا يَمْرُنُ[2] مُرُونًا : دَرَبَ . قال :

* قَدْ أَكْنَبَتْ يَداكَ بعدَ لِينِ[3] *

(١) يعنى فى (ر م م) انظره فى ص ٢١٨ من هذا الجزء .

(٢) فى اللسان : «.. يَمْرُن مُرُونَةً ، ومُرُونًا» .

(٣) الأول فى المقاييس (٥/١٤٠) وهو والثالث فى الصحاح والتاج والمخصص (١٢/٧٥) والثلاثة فى التكملة واللسان وهو والصحاح (كنب) ومجالس ثعلب ٤٥٧ .

* وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ *

* وهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ *

ومَرَّنَه عليه فتَمَرَّنَ : دَرَّبَه فتَدَرَّبَ .

وما أَدْرِى : أَىُّ مَنْ مَرَّنَ الجِلْدَ هُو ؟ أى : أَىُّ الوَرَى هو ؟

والمَرْنُ : الأَدِيمُ المُلَيَّنُ ، المَدْلُوكُ .

والمَرْنُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ . قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هِى ثِيابٌ قُوهِيَّةٌ ، وأَنْشَدَ [للنَّمِر][1] .

خَفِيفاتُ الشُّخُوص وهُنَّ خُوصٌ

كأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيابُ مَرْنِ[2]

ومَرَنَ به الأَرْضَ مَرْنًا ، ومَرَّنَها : ضَرَبَها به .

وما زالَ ذلِكَ مَرِنَكَ ، أَى : دَأْبَكَ .

والقَوْمُ عَلَى مَرِنٍ واحِدٍ ، أَى : عَلَى خُلُقٍ مُسْتَوٍ . قالَ ابنُ جِنِّى : المَرِنُ مَصْدَرٌ كالحَلِفِ ، والكَذِبِ . والفِعْلُ منه مَرَنَ على الشَّىْءِ : إذا أَلِفَهُ ، فدَرِبَ فيه ، ولانَ لَه .

وإذا قالَ الرَّجُلُ : لأَضْرِبَنَّ فُلانًا ، أَو لأَقْتُلَنَّه ، قُلْتَ أَنْتَ : « أَوَ مَرْنًا ما أُخْرَى[3] » ؟ أَى : عَسَى أن يَكُونَ غيرَ ما تَقُولُ ، أو يكونَ أَجْرَأَ له عَلَيْكَ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) عجزه فى الصحاح والمقاييس (٥/٣١٣) والبيت فى التاج واللسان ، وهو فى شعر النمر بن تولب ١١٧ .

(٣) هو مثل وارد فى مجمع الأمثال (١/٨٥) وجمهرة الأمثال (١/١٨٥) والمستقصى (١/٤٤٠) وفى جمهرة اللغة (٢/٤١٦) قال ابن دُرَيد : « ويقولُ الرجلُ : لا أفعلُ كذا وكذا ، فيقول له الآخر : « أَوَمَرنًا ما أُخرَى ؟ أَى : أَو تَرَى غيرَ ذلك ؟ » .

والمارِنُ : الأَنْفُ . وقِيل : طَرَفُه .

ومَرْنا الأَنْفِ : جانِباهُ . قالَ رُؤْبَةُ :

* لَمْ يُدْمِ مَرْنَيْهِ خِشاشُ الزَّمِّ[1] *

أَرادَ : زَمَّ الخِشاشِ ، فقَلَبَ . ويَجُوزُ أَن يكونَ أَرادَ خِشاشَ ذِى الزَّمِّ ، فحذَفَ .

ومارَنَت النّاقَةُ مُمارَنَةً ، ومِرانًا ، وهى مُمارِنٌ : ظَهَرَ لهم أَنَّها قد لَقِحَتْ ، ولَمْ يكنْ لها لِقاحٌ .

وقِيلَ : هىَ الَّتى يُكْثِرُ الفَحْلُ ضِرابَها ، ثُمّ لا تَلْقَحُ .

وقيلَ : هِى الَّتى لا تَلْقَحُ[2] حَتَّى يُكَرَّرَ[3] عليها الفَحْلُ .

ومَرَنَ[4] النّاقَةَ يَمْرُنُها مَرْنًا : دَهَنَ أَسْفَلَ خُفِّها من حَفًى .

والمَرَنُ : عَصَبُ باطِنِ العَضُدَيْنِ من البَعِيرِ ، وجَمْعُه : أَمْرانٌ .

وقولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

يا دارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُها

إِلَّا المَرانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينا[5]

قالَ الفارِسِىُّ : المَرانَةُ : اسمُ ناقَتِه[6] ، وهو

(١) ديوانه ١٤٣ والتاج واللسان .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ك) وهو فى (ف) واللسان .

(٣) كذا فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى القاموس « حتى يَكُرَّ .. » .

(٤) فى اللسان « مَرَنَ البعيرَ والناقة يَمْرُنُهما ... إلخ » .

(٥) ديوانه ٣١٧ ، وفيه « يا دار ليلى » والتاج والجمهرة (٢/٤١٦) واللسان ومعجم البلدان (المرانة) ومعجم ما استعجم ١٢٠٨ .

(٦) هذا القول حكاه ياقوت أيضا فى رسم (المرانة) عن الأصمعى .

أَجْوَدُ ما فُسِّرَ به . وقِيلَ : هى مَوْضِعٌ .

وبَنُو مَرِينَا ، الَّذِين ذَكَرَهُم امْرُؤُ القَيْسِ ، فقال :

* ولكِن فى دِيارِ بَنِى مَرِينَا[1] *

هُمْ قَوْمٌ من أَهْلِ الحِيرَةِ من العِبادِ ، وليس « مَرِينَا » بكَلِمةٍ عَرَبِيَّةٍ .

وأَبُو مَرِينَا : ضَرْبٌ من السَّمَكِ .

ومُرَيْنَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ . قالَ الرّاعِى[2] :

كأَدْماءَ هَزَّتْ جِيدَها فى أَراكَةٍ
تَعاطَى كَباثًا من مُرَيْنَةَ أَسْوَدَا[3]

والمَرَانَةُ : مَوضعٌ لبَنِى عُقَيْلٍ . قالَ لُبِيدٌ :

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثالُ
فَشَرْجَةُ فالمَرَانَةُ فالحِبالُ[4]

مقلوبه [ن م ر]

النُّمْرَةُ : النُّكْتَةُ من أَىِّ لَوْنٍ كانَ .

والأَنْمَرُ : الَّذِى فِيه نُمْرَةٌ بَيْضاءُ ، وأُخْرَى سَوْداءُ ، والأُنْثَى : نَمْراءُ .

والنَّمِرُ ، والنِّمْرُ : ضَرْبٌ من السِّباعِ أَخْبَثُ من الأَسَدِ ، سُمِّىَ بذلِك ؛ لنُمْرٍ[1] فيه ؛ وذلكَ أَنَّه من أَلْوانٍ مُخْتَلِفَةٍ .

والجَمْعُ : أَنْمُرٌ ، وأَنْمارٌ ، ونُمُرٌ ، ونُمْرٌ ، ونِمارٌ . وأَكثرُ كلامِ العَرَبِ نُمْرٌ .

قالَ ثعلَبُ : من قالَ نُمْرٌ ، رَدَّهُ إِلى أَنْمَرَ .

ونِمارٌ - عندَه - : جَمْعُ نِمْرٍ ، كذِئْبٍ وذِئابٍ .

وكَذلكَ نُمُورٌ - عنده - جَمْعُ نِمْرٍ ، كسِتْرٍ وسُتُورٍ .

ولم يَحْكِ سِيبَوَيْهِ نُمُرًا فى جَمْعِ نَمِرٍ .

فأَمّا ما أَنْشَدَه من قَوْلِه :

* فِيها عَيايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ[2] *

فإِنَّه أَرادَ عَلَى مَذْهَبِه « ونُمْرٌ » ثُمّ وَقَفَ ، على قَوْلِ من يَقُول : البَكُرْ[3] ، وهُوَ فَعْلٌ .

---

(١) ديوانه ٢٠٠ ، والتاج واللسان والتكملة والجمهرة (٢/٤١٦) وصدره :

• فلَوْ فى يومِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا •

(٢) فى اللسان « قال الزارى » وفى التاج وتكملة القاموس « الدارى » وكلاهما تحريف .

(٣) عجزه فى اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٤) شرح ديوانه للطوسى ٢٦٧ وفيه : « فشَرْجَةُ فالمَرَانَةُ فالخَيالُ » ، وقال الشارح : « ويروى فسَرْجة .. فالحِبالُ » ، وفسّره الشراح بوجهين ، فسَرْجَةُ : موضع ، وشَرجَةُ : موضع آخر ، والخَيالُ : أرض لبنى تميم ، والحِبال : « الرمل » وهو فى التاج واللسان والمواد : (شرج) و (سرح) و (خيل) وفى معجم البلدان فى رسم (المَرانة) و (سَرحة) و (الخَيال) .

(١) كذا فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى القاموس « للنُّمَرِ التى فيه » .

(٢) الرَّجز لحُكَيْم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِىّ ، وهو فى التاج والعباب والتكملة والمخصص (١١/٧) واللسان ، ومادة (عيل) وقبله :

• حُفَّتْ بأَطْوادِ جبالٍ وسَمُرْ •
• فى أَشِبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ •

وفى الصحاح : « فيها تماثيلُ ... » ، وصحّحَ الصاغانى وغيره « عَيَايِيلُ » ، وهى جمع عَيّال ، وهو المُتَبَخْتِر ، وحكى الصاغانى أن أبا محمد الأعرابى - الأسود الغندجانى - زعم أن ابن السيرافى صحّفَ عيايِيل » ، وأن الصوابَ « غيايِيل » جمع غَيْل على غير قياس . والمشطور من شواهد النحاة ، وهو فى الكتاب (١٧٩/٢) وشرح أبيات سيبويه (٢/٣٤٠) والمقتضب (٢٠٣/٢) وشرح المفصل (١٨/٥) وشرح الشافية (٣/١٣٢) والنكت فى شرح سيبويه ٩٩٧ .

(٣) يعنى إذا وقف على مثل كلمة « البَكْرِ » وهو الوقف بالنقل =

والنَّمِرُ – من السَّحابِ –: الَّذِى فيهِ آثارٌ كآثارِ النَّمِرِ.

وقِيلَ: هى قِطَعٌ صِغارٌ، مُتَدانٍ بَعْضُها من بَعْضٍ، واحِدَتُها نَمِرَةٌ.

ومنه قَوْلُ العَرَبِ: «أَرِنِيهَا نَمِرَهْ، أُرِكْهَا مَطِرَهْ[1]».

ونَمِرَ الرَّجُلُ، **ونَمَّرَ**، **وتَنَمَّرَ**: غَضِب. ومنه: «لَبِسَ له جِلْدَ النَّمِرِ»[2].

وأَسَدٌ **أَنْمَرُ**: فِيه غُبْرَةٌ وسَوادٌ.

والنَّمِرَةُ: شَمْلَةٌ فِيها خُطُوطٌ بِيضٌ وسُودٌ.

وطَيْرٌ **مُنَمَّرٌ**: فيه نُقَطٌ سُودٌ، وقد يُوصَفُ به البُرُودُ.

والنَّمِرُ، **والنَّمِيرُ**، كلاهُما: الماءُ الزّاكِى فى الماشِيَةِ، النّامِى، عَذْبًا كانَ أو غَيْرَ عَذْبٍ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* قَدْ جَعَلَتْ والحَمْدُ للّهِ تَقِرْ[3] *

* من ماءِ عِدٍّ فى جُلُودِها نَمِرْ *

أَى: شَرِبَتْ، فعَطَنَتْ.

وقِيلَ: الماءُ **النَّمِيرُ**: الكَثِيرُ. حكاهُ ابنُ كَيْسانَ فى تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ:

* غَذاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ المُحَلَّلِ[1] *

وحَسَبٌ **نَمِرٌ**، **ونَمِيرٌ**: زاكٍ، والجَمْعُ: أَنْمارٌ.

ونَمَرَ فى الجَبَلِ نَمْرًا: صَعَّدَ.

والنّامِرَةُ: مَصْيَدَةٌ تُرْبَطُ فِيها شاةٌ للذِّئْبِ.

والنامُورُ: الدَّمُ، كالتّامُور.

وأَنْمارُ: [حَىٌّ][2] من خُزاعَةَ. قالَ سِيبَوَيْهِ: النَّسَبُ إليه أَنْمارِيٌّ؛ لأَنَّه اسمٌ للواحِدِ.

ونَمِرٌ، **ونُمَيْرٌ**: قَبِيلَتانِ. والإضافَةُ[3] إِلى نُمَيْرٍ: نُمَيْرِىٌّ. قالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا فى الجَمْعِ: النُّمَيْرُونَ، اسْتَخَفُّوا بحَذْفِ ياءِ الإضافة[3]، كما قالُوا: الأَعْجَمُونَ.

ونَمْرانُ، **ونُمارَةُ**: اسْمانِ.

والنُّمَيْرَةُ: مَوْضِعٌ. قالَ الرّاعِى:

لَهَا بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ بِهِ ومَتالِيَا[4]

= أى نقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى ما قبله، كقراءة بعضهم «وتواصَوُا بالصَّبِرْ» و «يخرِجُ الخَبَءْ».

(١) هو مثل أورده الميدانى (٣٧/٢)، وقال فى تفسيره: «الهاء فى أرنيها راجعة إلى السحابة، أى: إذا رأيت دليل الشيء علمت ما يتبعه».

(٢) هو مثل أيضًا، أورده أبو عبيد فيما يقال في: «إظهار العداوة وكشفها»، وانظر مجمع الأمثال (١٨٠/٢)، وجمهرة الأمثال (١٩٩/٢)، والمستقصى (٢٧٨/٢).

(٣) التاج واللسان، وفيهما «تَفِرْ» تحريف، وتقِرُ من قَرَّ بالمكانِ، ولذا فسّره بقوله: «أى شَرِبَتْ فعَطَنَت» أى بركت حول الحوض.

(١) ديوانه ١٦ وصدره:

• كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضَ بصُفْرَةٍ •

وهو فى التاج والعباب واللسان ومادة (حلل) و (قنو) والمخصص (١٤٤/٩) والمقاييس (٢٢/٢) و (٢٩/٥).

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان.

(٣) الإضافة فى اصطلاح سيبويه تعنى النَّسَب.

(٤) التاج واللسان وأيضا فى (عوذ) و (تلا) ومعجم البلدان =

ونُمارٌ : جَبَلٌ . قالَ صَخْرُ الغَيِّ :

سَمِعْتُ - وقَدْ هَبَطْنَا من نُمارٍ -
دُعاءَ أَبِى المُثَلَّمِ يَسْتَغِيثُ[(١)]

الراءوالفاء الميم

[ف ر م]

الفَرْمُ ، والفِرامُ : ما تَتَضَيَّقُ بِهِ المَرْأَةُ من دَواءٍ .

ومَرَةٌ **فَرْماءُ** ، **ومُسْتَفْرِمَةٌ** ، وهى الَّتى تَجْعَلُ الدَّواءَ فى فَرْجِها لِيَضِيقَ .

وكَتَبَ عبدُ المَلِكِ بنُ مَرْوانَ إلى الحَجّاجِ : « يابْنَ المُسْتَفْرِمَةِ بعَجَمِ الزَّبِيبِ »[(٢)] ؛ يُرِيدُ أَنَّها تُعالِجُ بها فَرْجَها لِيَضِيقَ ويَسْتَحْصِفَ . وقِيلَ : إِنَّما كَتَبَ إليه بذلِك ؛ لأَنَّ فى نِساءِ ثَقِيفٍ سَعَةً ، فهن يَفْعَلْنَ ذلِكَ يَسْتَضِقْنَ بِهِ .

والمَفارِمُ : الخِرَقُ تُتَّخَذُ للحَيْضِ ، لا واحِدَ لَها .

والمُفْرَمُ : المَمْلُوءُ بالماءِ وغيرِه ، هُذَلِيَّةٌ . قالَ البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ :

وحَيٌّ حِلالٍ لَهُمْ سامِرٌ
شَهِدْتُ وشِعْبُهُمُ مُفْرَمُ[(٣)]

= (النميرة) ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ ، والمخصص (١٢٦/١٦) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٢ ، والتاج واللسان .

(٢) فى الفائق (٢١٣/١) وذكر معه مناسبته ، وتمامه فيه : « يابن المُسْتَفْرِمة بحبِّ الزبيب ، لقد هممتُ أن أزكُلك رَكْلَةً تهوِى منها إلى نار جهنم ، قاتلك اللهُ ! أُخَيْفِش العينين ، أصَكّ الرِّجلين ، أسود الجاعرتين » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ وفيه :
« وحَىٍّ حُلُول أُولى بَهْجَةٍ ... » . والمثبت كروايته فى التاج واللسان .

أى : مَمْلُوءٌ بالنّاسِ .

والفَرَما : اسمُ مَوْضِعٍ ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، لَيس بعَرَبِىٍّ صَحِيحٍ .

الراء والباء والميم

[ب ر م]

البَرَمُ : الَّذِى لا يَدْخُلُ مع القَوْمِ فى المَيْسِرِ ، والجَمْعُ : أَبْرامٌ .

فأَمّا ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ من قَوْلِ أُحَيْحَةَ ، أَو عَمْرِو بنِ الإِطْنابَةِ :

إِنْ تُرِدْ حَرْبِى تُلاقِ فَتًى
غَيرَ مَمْلُوكٍ ولا بَرَمَهْ[(١)]

فإِنَّه عَنَى بالبَرَمَةِ البَرَمَ ،والهاءُ مُبالَغَةٌ .

وقد يَجُوزُ أَنْ يُؤَنِّثَ على مَعْنَى العَيْنِ ، والنَّفْسِ ، والتَّفْسِيرُ لنا نحنُ ؛ إِذْ لا يَتَّجِهُ فِيه غيرُ ذلك .

والبَرَمَةُ : ثَمَرةُ العِضاهِ . وهى - أَوَّلُ وَهْلَةٍ - فَتْلَةٌ ، ثم بَلَّةٌ ، ثُمّ بَرَمَةٌ . وقَد أَخْطَأَ أَبُو حَنِيفَةَ فى قَوْلِه : إِنَّ الفَتْلَةَ فَوْقَ البَرَمَةِ .

وبَرَمُ العِضاهِ كُلُّه أَصْفَرُ ، إِلا بَرَمَةَ العُرْفُطِ ، فإِنَّها بَيْضاءُ ، كَأَنَّ هَيادِبَها قُطْنٌ ، وهى مِثْلُ زِرِّ القَمِيصِ ، أَو أَشَفُّ .

وبَرَمَةُ السَّلَمِ أَطْيَبُ البَرَمِ رِيحًا ، وهى صَفْراءُ

(١) التاج وفيه « غير مَمْلُول » ومثله فى تكملة القاموس ، من إنشاد ابن الأعرابى لأحيحة ، والمثبت من اللسان .

تُؤكَلُ ، طَيِّبَةٌ .

وقد تكونُ **البَرَمَةُ** للأَراكِ .

والجمعُ : بَرَمٌ ، وبِرامٌ .

والمُبْرِمُ : مُجْتَنِى البَرَمِ ، وخَصَّ بعضُهم بِهِ مُجْتَنِيَ بَرَمِ الأَراكِ .

والبَرَمُ : حَبُّ العِنَبِ إذا كانَ فَوْقَ رُؤُوسِ[1] الذَّرِّ .

وقَدْ أَبْرَمَ الكَرْمُ ، عن ثَعْلَبٍ .

وبَرِمَ بالأَمْرِ بَرَمًا ، فهُوَ بَرِمٌ : ضَجِرَ .

وقَدْ أَبْرَمَه فبَرِمَ ، وتَبَرَّمَ .

وأَبْرَمَ الأَمْرَ ، **وبَرَمَه** : أَحْكَمَه .

وأَبْرَمَ الحَبْلَ : أَجادَ فَتْلَه .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **أَبْرَمَ الحَبْلَ** : جَعَلَه طاقَيْنِ ، ثم فَتَلَه .

والمَبارِمُ : المَغازِلُ الَّتى يُبْرَمُ بها .

والبَرِيمُ : خَيطانِ مُخْتَلِفانِ ، أَحْمَرُ وأَصْفَرُ ، وكذلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فيه لَوْنانِ مُخْتَلِفانِ .

والبَرِيمُ : الصُّبْحُ ؛ لما فِيه من سَوادِ اللَّيْلِ ، وبَياضِ النَّهارِ .

وقِيلَ : **بَرِيمُ الصُّبْحِ** : خَيْطُه المُخْتَلِطُ بلَوْنَيْنِ .

وكلُّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطا ، واجْتَمَعا : **بَرِيمٌ** .

والبَرِيمُ : حَبْلٌ فيه لَوْنانِ ، مُزَيَّنٌ بجَوْهَرٍ ، تَشُدُّه المَرْأَةُ عَلَى وَسَطِها ، وعَضُدِها . قالَ :

---

(١) فى اللسان « فوق الذَّرِّ » وفى القاموس « مثل رؤوس الذَّرِّ » .

---

* إذا المُرْضِعُ العَوْجاءُ جالَ بَرِيمُها[1] *

والبَرِيمُ : القَطِيعُ من الغَنَمِ ، يكونُ فيه ضَرْبانِ من الضَّأْنِ ، والمَعْزِ .

والبَرِيمُ : الدَّمْعُ مع الإِثْمِدِ .

وبَرِيمُ القَوْمِ : لَفِيفُهُم .

والبَرِيمُ : الجَيْشُ فيه أَخْلاطٌ من الناسِ .

والبَرِيمُ : العُوذَةُ .

والبَرَمُ : قِنانٌ من الجِبالِ ، واحِدَتُها بَرَمَةٌ .

والبُرْمَةُ : قِدْرٌ من حِجارَةٍ ، والجَمْعُ : بُرَمٌ ، وبِرامٌ ، وبُرْمٌ . قال طَرَفَةُ :

جاءُوا إِلَيْكَ بكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْثاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ[2]

والمُبْرِمُ : الَّذِى يَقْتَلِعُ حِجارَةَ البِرامِ من الجَبَلِ .

ورَجُلٌ مُبْرِمٌ : ثَقِيلٌ ، [منه][3] ، كأَنَّه يَقْتَطِعُ من جُلَسائه شَيْئًا .

---

(١) الصحاح والتاج واللسان ، ونسبه إلى الكَرَوَّس بن حصن ، وفى التاج الكروس بن زيد ، والرواية « .. المرضع العرجاء » وصدره :

* وقائلة نعم الفتى أنت من فَتًى *

وفى المقاييس (٢٣٢/١) أنشده ابن فارس بصدر مختلف ونسبه إلى الفرزدق ، وتمامه :

مُحَضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دونها
إذا المرضع العوجاء جالَ بريمُها

وانظر ديوان الفرزدق ٨٠٣ وأمالى المرتضى (٢٩/٤) ، وشرح الحماسة للمرزوقى ١٧٠٤.

(٢) ديوانه ٨٨ (ط صادر) والتاج واللسان ومادة (نقع) فيهما والجمهرة (١٣٤/٣) .

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان ، يريد أنه مأخوذ من معنى ما قبله .

وقيلَ: الغَثُّ الحَدِيثُ، من المُبْرِمِ، وهو المُجْتَنِى ثَمَرَ الأَراكِ.

والبَيْرَمُ: العَتَلَةُ. وخَصَّ بعضُهم به عَتَلَةَ النَّجّارِ. وهو بالفارِسيَّةِ بتَفْخِيمِ الباءِ.

والبُرَامُ: القُرادُ، والجميع: أَبْرِمَةٌ، عن كُراعٍ.

وبِرْمَةُ: موضِعٌ. قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

رَجَعْتُ بها عَنِّى عَشِيَّةِ بِرْمَةٍ
شَماتَةَ أَعْداءٍ شُهُودٍ وغُيَّبِ[1]

وأَبْرَمُ: مَوْضِعٌ. وقِيلَ: نَبْتٌ، مَثَّلَ بهِ سِيبَوَيْهِ، وفَسَّره السِّيرافيُّ.

وبِرَام: موضع. قال لبيدٌ:

أَقْوَى فعُرَّىَ واسِطٌ فبِرَامُ
من أَهْلِه فصُوائِقٌ فخِزامُ[2]

مقلوبه [م ر ب]

مارِبُ: بِلادُ الأَزْدِ الَّتِى أَخْرَجَهُم منها سَيْلُ العَرِمِ.

انقضى الثلاثى الصحيح

(١) ديوانه ٤٥٨، والتاج واللسان.

(٢) ديوانه ٢٨٨، والتاج واللسان ومعجم البلدان (صوائق) ومعجم ما استعجم ٤٩٨.

باب الثنائى المضاعف المعتل

الراء والهمزة

[ر أ ر أ]

الرَّأْرَأَةُ: تَحْرِيكُ الحَدَقَةِ، وتَحْدِيدُ النَّظَرِ.

رَجُلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ، ورَأْراءُ العَيْنِ، المَدُّ عن كُراعٍ: يُكْثِرُ تَقْلِيبَهما.

ورَأْرَأَت المَرْأَةُ بعَيْنِها: بَرَّقَتْها[1].

وامْرَأَةٌ رَأْرَأَةٌ، ورَأْرَأٌ، ورَأْراءٌ.

والرَّأْراءُ: أُخْتُ تَمِيم بنِ مُرٍّ، سُمِّيَتْ بذلِكَ، وأَدْخَلُوا الألفَ واللاّمَ؛ لأَنَّهُم جَعَلُوها الشَّئَ بعَيْنِه، كالحارِثِ، والعَبّاسِ.

ورَأْرَأَتِ المَرْأَةُ: نَظَرَت فى المِرْآةِ.

ورَأْرَأَ السَّحابُ، وهو دُونَ اللَّمْحِ بالبَصَرِ.

ورَأْرَأَ السَّحابُ: لَمَعَ.

ورَأْرَأَ بالغَنَمِ: دَعاهَا، فقالَ لَها: أَرْ أَرْ. وقِيلَ: إِرٌّ.

وإِنَّما قِياسُ هذا أَنْ يُقالَ فيه: أَرْأَرَ، إِلّا أَنْ يكونَ شاذًّا، أو مَقْلُوبًا.

مقلوبه [أ ر ر]

الإرارُ، والأَرُّ: غُصْنٌ من شَوْكٍ أو قَتادٍ، تُضْرَبُ بهِ الأَرْضُ، حَتّى تَلِينَ أَطْرافُه، ثُمَّ تَبُلُّه،

(١) فى بعض نسخ القاموس «بَرَقَت بعينيها» وفى بعضها الآخر «بَرَقَت عَيْناها» والمثبت كاللسان.

وتَذُرُ عليه مِلْحًا ، ثم تُدْخِلُه فى رَحِم النّاقَةِ .

وقِيلَ : هى شِبْهُ ظُرَرَة[١] ، يُقْطَعُ بها ما فى رَحِمِ النّاقَةِ إذا مارَنَتْ فلَمْ تَلْقَحْ ، وقد أَرَّهَا يَؤُرُّها أَرًّا .

وأَرَّ المَرْأَةَ يَؤُرُّها : نَكَحَها .

ورَجُل مِئَرٌّ : كَثِيرُ النِّكاحِ . قالَتْ بِنْتُ الحُمارِسِ[٢] ، أَو الأَغْلَبُ :

* بَلَّتْ بِهِ عُلابِطًا مِئَرًّا[٢] *

* ضَخْمَ الكَرادِيسِ وَأَى زِبِرًّا *

واليُؤْرُورُ : الجِلْوازُ ، وهُوَ مِنه عِنْدَ أَبِى عَلِىٍّ .

والأَرِيرُ : صَوْتُ الماجِنِ عِنْدَ القِمارِ . وقَدْ أَرَّ يَؤُرُّ .

والإِرَةُ : النّارُ .

وأَرَّ سَلْحَه أَرًّا ، وأَرَّ هُو نَفْسُه : إذا اسْتُطْلِقَ حَتَّى يَمُوتَ .

وإِرْ إِرْ[٣] : من دُعاءِ الغَنَمِ .

(١) فى اللسان والتاج « ظؤرة » ولعله تحريف ، وفى اللسان (ظرر) : « الظُّرَرُ والمَظَرَّة : الحجرُ يقطع به ... ثم قالَ : « والناقة إذا أبلَمت – وهو داءٌ يأخذها فى حلقة الرحم فيضيق – فيأخذ الراعى مَظَرَّةً ، ويُدْخِل يدَه فى بطنها من حَيائها ، ثم يقطعُ من ذلك الموضع كالثُّؤْلُول ، وهو ما أبلَمَ فى بطنها ..» .

(٢) فى التاج واللسان والجمهرة (١/١٧) للأغلب العجلى أو ليلى بنت الحمارس ، وفى المقاييس (١/١٢) للأغلب العجلى .

(٣) ضبطه فى القاموس واللسان بفتح الهمزة ، وهو فى (ك) و (ف) بكسرها ، وانظر المخصص (٨/٩) فى باب الصوت بالغنم .

الراء والياء

[ر ى ى]

الرَّايَةُ : العَلَمُ ، والجَمْعُ : راياتٌ ، وراىٌ .

وحَكَى سِيبَوَيْهِ عن أَبِى الخَطّابِ راءَةٌ ، بالهَمْزِ ، وشَبَّه أَلِفَ رايَةٍ ، وإن كانَتْ بَدَلًا من العَيْنِ بالأَلِفِ الزّائِدَةِ ، فهَمَزَ اللّامَ ، كما يَهْمِزُها بعدَ الزّائِدَةِ فى نحو سِقاءٍ ، وشِفاءٍ .

ورَيَّيْتُها : عَمِلْتُها ، كغَيَّيْتُها ، عن ثَعْلَبٍ .

وأَرْأَيْتُ الرّايَةَ : رَكَزْتُها ، عن اللِّحْيانِىّ . وهَمْزُه عندِى على غَيْرِ قِياسٍ . إنَّما حُكْمُه : أَرْيَيْتُها .

والرّايَةُ : الَّتِى تُوضَعُ فى عُنُقِ الغُلامِ الآبِقِ .

ورايَةُ : بَلَدٌ من بِلادِ[١] هُذَيْلٍ .

والرَّىُّ : بَلَدٌ من بِلادِ فارِس ، النَّسَبُ إِليه رازِىٌّ ، عَلَى غيرِ قِياسٍ .

والرّاءُ : حَرْفُ هِجاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ ، مُكَرَّرٌ ، يكونُ أَصْلًا ، لا بَدَلًا ، ولا زائِدًا .

قالَ ابنُ جِنِّى : وأَما قَوْلُه :

* تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ[٢] مَوْصُولِ *

* والزّاىَ والرّا أَيَّما تَهْلِيلِ *

(١) سيذكرها المصنف بعد ، وسيفسرها بأنها « مكان » ، وهى هى البَلَد الذى فى بلادِ هُذَيل .

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا فى (هلل) و (زيا) ، والنوادر فى اللغة ٤٦٣ ، وقبلهما مشطوران ، وبعدهما مشطور ، وانظر خزانة الأدب (١/١٠٠ و ١١٢) .

فإنَّما أرادَ : والرَّاءَ ، مَمْدُودَة ، فلَمْ يُمْكِنْه ؛ وذلِكَ لِئَلَّا يَنْكَسِرَ الوَزْنُ ، فحَذَفَ الهَمْزَة من الرَّاءِ ، وكانَ أَصْلُ هذا :

* والزَّاىَ والرَّاءَ أَيَّما تَهْلِيلِ *

فلمّا اتَّفَقَتْ الحَرَكَتانِ حُذِفَتِ الأُولَى من الهَمْزَتَيْنِ .

ورَيَّيْتُ راءً : عَمِلْتُها .

وأَمّا أَبُو عَلِيٍّ فقالَ : أَلِفُ الرّاءِ وأَخواتِها مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ، والهَمْزَةُ بعدَها فى حُكْمِ ما انْقَلَبَ عن ياءٍ ؛ لتَكُونَ الكَلِمَةُ بعدَ التَّكْمِلَة والصَّنْعَةِ الإعْرابِيَّةِ من بابِ : شَوَيْتُ وطَوَيْتُ ، وحَوَيْتُ .

قالَ ابنُ جِنِّى : فقُلْتُ لَه : أَلَسْنا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الأَلِفَ فى الرّاءِ هى الأَلِفُ فى « با » و « يا » و « تا » و « ثا » إذا تُهُجِّيَتْ ؟ وأَنْتَ تَقُولُ : إنَّ تِلْكَ الأَلِفَ غيرُ مُنْقَلِبَةٍ من ياءٍ أو واوٍ ؛ لأَنَّها بمَنْزِلَةِ أَلِف « ما » و « لا » .

فقالَ : لمّا نُقِلَتْ إلى الاسْمِيَّةِ دَخَلَها الحُكْمُ الَّذِى يَدْخُلُ الأَسْماءَ من الانْقِلابِ والتَّصَرُّفِ ؛ أَلا تَرَى أَنّا إذا سَمَّيْنا رَجُلًا بـ « ضَرَبَ » أَعْرَبْناهُ ؛ لأَنَّه قَدْ صارَ فِى حَيِّزِ ما يَدْخُلُه الإعْرابُ . وهو الأَسْماءُ ، وإنْ كُنّا نَعْلَمُ أَنَّه قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى به لا يُعْرَبُ ، لأَنَّه فِعْلٌ ماضٍ ، ولم تَمْنَعْنا مَعْرِفَتُنا بذلِكَ من أَنْ نَقْضِىَ عليه بحُكْمِ ما صارَ منه وإليه ، فكَذلِكَ أَيْضًا لا يَمْنَعُنا عِلْمُنا بأَنَّ أَلِفَ « رَا ، بَا ، تَا ، ثا » غيرُ مُنْقَلِبَةٍ ما دامَتْ حُرُوفَ هِجاءٍ من أَنْ نَقْضِىَ عَلَيْها إذا زِدْنا عَلَيْها أَلِفًا أُخرَى ، ثم هَمَزْنا تِلكَ المَزِيدَةَ بأَنَّها الآنَ مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ، وأَنَّ الهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةٌ عن الياءِ إذا صارَتْ إلى حُكْمِ الاسْمِيَّةِ الَّتى تَقْضِى عَلَيْها بهذا ونحوِه .

ويُؤَكِّدُ عندكَ أَنَّه لا يَجُوزُ وَزْنُ : رَا ، بَا ، تَا ، ثَا ، حا ، خا ، ونَحْوِها مادامَتْ مَقْصُورَةً ، مُتَهَجّاةً . فإذا قُلْتَ : هذِه راءٌ حَسَنَةٌ ، ونَظَرْتُ إلى هاءٍ مَشْقُوقَةٍ ، جازَ أَنْ تُمَثِّلَ ذلِك ، فتَقُولَ : وَزْنُه « فَعَلٌ » كما تَقُولُ - فى داءٍ ، وماءٍ ، وشاءٍ -: إنَّه فَعَلٌ .

قالَ : فقالَ لأَبِى عَلِيٍّ بعضُ حاضِرِى المَجْلِس : أَفتَجْمَعُ على الكَلِمَةِ إعْلالَ العَيْنِ واللّامِ ؟

فقالَ : قد جاءَ من ذلِكَ أَحْرُفٌ صالِحَةٌ ، فيكونُ هذا منها ، ومَحْمُولًا عليها .

ورايَةُ : مَكانٌ . قالَ قَيْسُ بنُ عَيْزارَةَ :

رِجالٌ ونِسْوانٌ بأَكْنافِ رايَةٍ
إلى حُثُنٍ تِلْكَ العُيُونُ الدَّوامِعُ[1]

أَرادَ : أُولئِكَ أَصْحابُ العُيُونِ الدَّوامِعِ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ر ى ر]

مُخٌّ رارٌ ، ورَيْرٌ ، ورِيرٌ : ذائِبٌ[2] . قالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٩٢، واللسان ومعجم البلدان (راية) وورد ذكرها أيضا فى شعر لأهْبانَ بنِ لُغط بن عُروة يجيبُ به أبا بثينةَ الصاهلىّ وهو فى شرح أشعار الهذليين ٧٢٧ - وأنشده البكرى فى معجم ما استعجم ٦٣٠ - وهو قوله :

فما إن حُبُّ غانيةٍ عَنانِى
ولكن رَجْلُ رايةَ يومَ صِيرُوا

(٢) فى اللسان « ذائب فاسد من الهزال » .

اللِّحيانيُّ : الرِّيْرُ : الَّذِى كانَ شحمًا فى العِظامِ ، ثُمّ صارَ ماءً أَسْوَدَ رقِيقًا . قالَ الرّاجِزُ :

* أَقُولُ بالسَّبْتِ فُوَيْقَ الدَّيْرِ[1] *

* إِذْ أَنا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الغَيْرِ *

* والسّاقُ مِنِّى بادِياتُ الرِّيْرِ *

وقد رَارَه ، وأَرارَهُ الهُزالُ .

والرِّيْرُ : الماءُ يَخْرُجُ من فَمِ الصَّبِىِّ .

مقلوبه [ى ر ر]

حَجَرٌ **يارٌّ** ، **وأَيَرُّ** : شَدِيدٌ ، صُلْبٌ .

يَرَّ ، **يَيَرُّ** ، **يَرًّا** . وصَخْرَةٌ **يَرّاءُ** .

وحارٌّ **يارٌّ** : إِتْباعٌ .

وقد **يَرَّ** يَرًّا ، ويَرَرًا .

واليَرَّةُ : النّارُ .

(١) اللسان والثالث فى الصحاح والتاج .

الراء والواو

[ر و و]

رُواوَةُ : مَوْضِعٌ من قِبَلِىِّ بلادِ مُزَيْنَةَ . قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

وغَـيَّـرَ آيـاتٍ بـبُـرْقِ رُواوَةٍ
تَنائِى اللَّيالِى والمَدَى المُتَطاوِلُ[1]

مقلوبه [و ر ر]

الوَرَّةُ : الحَفِيرَةُ .

ومن كَلامِهِم : « أَرَّةٌ فى وَرَّةٍ » .

ووَرْوَرَ نَظَرَه : أَحَدَّه .

وما كَلامُه إِلّا **وَرْوَرَة** : إِذا كانَ يُسْرِعُ فى كَلامِه .

(١) ديوانه ٤٥٥ ، واللسان والتاج وفيه « بشرق رواوة » تحريف ومعجم البلدان (برقة رواوة) و (رواوة) ومعجم ما استعجم ٦٢٢ .

باب الثلاثى المعتل

الراء واللام والهمزة

[ر أ ل]

الرَّأْلُ : وَلَدُ النَّعامِ . وخَصَّ بَعْضُهم به الحَوْلِيَّ مِنْها . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

* كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رالِ (١) *

أَرادَ « عَلَى رَأْلٍ » . فإمّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِياسِيًّا ، وإمّا أَنْ يكونَ أَبْدَلَ إبدالًا صَحِيحًا عَلَى قولِ أَبِي الحَسَنِ ؛ لأَنّ ذلك أَمْكَنُ للقافِيَةِ ، إذ المُخَفَّفُ تَخْفِيفًا قِياسِيًّا فى حُكْمِ المُحَقَّقِ .

والجمعُ : أَرْؤُلٌ ، ورِئْلانٌ ، ورِئالٌ ، ورِئالَةٌ . قالَ طُفَيْلٌ :

أَذُودُهُـمْ عَـنْـكُـمْ وأَنْـتُـم رِئـالَـةٌ
شِلالًا كما ذِيدَ النِّهالُ الخَوامِسُ (٢)

وأُرَى الهاءَ لَحِقَتْ الرِّئالَ لتَأْنِيثِ الجَماعَةِ ، كما لَحِقَتْ فِى الفِحالَةِ .

والأُنْثَى رَأْلَةٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَبْـلِـغِ الحارِثَ عَـنِّـى أَنَّـنِـى
شَـرُّ شَـيْـخٍ فـى إِيـادٍ ومُـضَـر (٣)

(١) فى (ف) و (ك) « .. منها على رال » والمثبت من اللسان والتاج وديوانه ٣٦ وصدره فيه :

* وصُمٌّ صِلابٌ ما يقينَ من الوَجَى *

(٢) ديوانه ٥٩ والتاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج ، وفيه « ... تأْكُل القَتَّ » والقَتّ : الفِصْفِصَة ، أى الرَّطْبَةُ من عَلَف الدواب .

رَأْلَـةٌ مُـنْـتَـتِـفٌ بُـلْـعُـومُـهـا
تَـأْكُـل الفَـتَّ وخَـمّـانَ الشَّـجَـرْ

ونَعامَةٌ **مُرْئِلَةٌ** : ذاتُ رَأْلٍ .

وقَوْلُ بَعْضِ الأَغْفالِ يَصِفُ امْرَأَةً راوَدَتْهُ :

* قامَتْ إِلى جَنْبِى تَمَسُّ أَيْرِى (١) *
* فزَفَّ رَأْلِى واسْتُطِيرَتْ طَيْرِى *

إِنَّما أَرادَ : أَنّ فِيه وَحْشِيَّةً كالرَّأْلِ من الفَزَعِ ، وهذا مِثْلُ قَوْلِهِم : « شالَتْ نَعامَتُهم » أَى : فَزِعُوا ، فهَرَبُوا .

والرُّؤالُ - مَهْمُوزٌ -: الزِّيادَةُ فى أَسْنانِ الدّابَّةِ .

والرُّؤالُ ، والرّاؤُولُ : لُعابُ الدَّوابِّ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ . ورَواه أَبو عُبَيْدٍ بغَيْرِ هَمْزٍ ، وصَرَّحَ بذلك .

وابنُ **رَأْلانَ** : رَجُلٌ مِن سِنْبِسِ طَيِّئٍ . وهو من البابِ الَّذِى يَكونُ فيه الشَّىْءُ غالِبًا عليه اسمٌ ، يَكونُ لِكُلٍّ من كانَ من أُمَّتِه أَو كانَ فى صِفَتِه .

قال سِيبَوَيْهِ : وكابْنِ الصَّعِقِ قَوْلُهُم : ابنُ رَأْلانَ ، وابنُ كُراعٍ ، ليسَ كُلُّ مَنْ كانَ ابْنًا لرَأْلانَ ، وابْنًا لكُراعٍ غَلَبَ عليه الاسمُ ، والنَّسَبُ إليه رَأْلانِيٌّ ، كما قالُوا فى ابنِ كُراعٍ : كُراعِيٌّ .

وذاتُ **الرِّئالِ** ، وجَوُّ **رِئالٍ** : مَوْضِعان ، قالَ الأَعْشَى :

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس للزَّبِيدِى .

تَرْتَعِى السَّفْحَ فالكَثِيبَ فَذَاقا
رِ، فرَوْضَ القَطا ، فذاتَ الرِّئالِ[1]

وقالَ الرّاعِى :

وأَمْسَتْ بوادِى الرَّقْمَتَيْنِ وأَصْبَحَتْ
بجَوِّ رِئالٍ حَيْثُ بَيَّنَ فالِقُه[2]

مقلوبه [أ ر ل]

أُرُلٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قالَ النّابِغَةُ :

وهَبَّت الرِّيحُ من تِلْقاءِ ذِى أُرُلٍ
تُزْجِى مع اللَّيْلِ من صُرّادِها صِرَمَا[3]

الراء والنون والهمزة

[ر ن أ]

الرُّناءُ[4] : الصَّوْت .

رَنَأَ يَرْنَأُ ، رَنْأً . قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ :

يُدِيرُ أَهْزَعَ حَنّانًا يُعَلِّلُه
عِنْدَ الإدامَةِ حَتَّى يَرْنَأَ الطَّرِبُ[5]

الأَهْزَع : السَّهْمُ . وحَنّانٌ : مُصَوِّتٌ ، والطَّرِبُ : السَّهْمُ نَفْسُه . سَمّاهُ طَرِبًا ؛ لتَصْوِيتِه إذا دُوِّمَ ، أى : فُتِلَ بالأَصابِعِ .

وقالُوا : الطَّرِبُ : الرَّجُلُ ؛ لأَنَّ السَّهْمَ إِنَّما يُصَوِّتُ عندَ الإدامَةِ إذا كانَ جَيِّدًا ، وصاحِبُه يَطْرَبُ لصَوْتِه ، وتَأْخُذُه له أَرْيَحِيَّةٌ ، ولِذلِكَ قالَ الكُمَيْتُ أيضا :

هَزِجاتٍ إذا أُدِرْنَ عَلَى الكَفِّ
(م) يُطَرِّبْنَ بالغِناءِ المُدِيرَا[1]

واليَرَنَّأُ ، واليُرَنَّأُ ، واليُرَنِّئُ : اسمٌ للحِنّاءِ .

قالَ ابنُ جِنِّى : وقالُوا : **يَرْنَأَ** لِحْيَتَه : صَبَغَها باليُرَنَّأِ . قالَ : فَهذا « يَفْعَلَ » فِى الماضِى . قالَ : وما أَغْرَبَه ، وأَطْرَفَه !

مقلوبه [أ ر ن]

الأَرَنُ : النَّشاطُ .

أَرِنَ [يَأْرَنُ][2] أَرَنًا ، وإِرانًا ، وأَرِينًا . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للحَذْلَمِىِّ[3] :

* مَتَى يُنازِعْهُنَّ فِى الأَرِينِ[4] *

فهُوَ أَرِنٌ ، وأَرُونٌ . والجمعُ : آرانٌ .

---

(١) ديوانه ١٦٣ (ط صادر) ، والتاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٠٠٥ .

(٢) فى (ف) و (ك) « .. بيّنَ فائقة » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٦٣ ، والتاج والعباب والتكملة والجمهرة (٣/٢٥٢) واللسان ومعجم البلدان (أرل) .

(٤) فى (ف) و (ك) « الرُّناءُ » ، والذى فى اللسان والقاموس « الرَّنْءُ » أما الرُّناء فهو فى رَنَا يَرْنُو ، وسيأتى فى ص ٢٧٩ من هذا الجزء ، وفسره بقوله « الرُّناءُ : الصوت والطَّربُ » .

(٥) التاج واللسان ، وفيهما « يريد أهزع » تحريف ، وفى (دوم) ، و (حنن) . =

= « فاسْتَلَّ أَهْزَعَ .. حَتّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ » .

(١) التاج واللسان .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) فى التاج « للهذلى » تحريف .

(٤) التاج واللسان ومعه مشطور بعده هو :

• يَزْرَعْنَ أَو يُعْطِينَ بالماعُونِ •

وآرَنَ الثَّوْرُ البَقَرَة مُؤارَنَةً، وإرانًا : طَلَبَها .

وشاةُ إرانٍ : الثَّوْرُ ، لذلِكَ . قالَ لَبِيدٌ :

فكَأَنَّها هِيَ بعدَ غِبِّ كَلالِها
أَو أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ شاةُ إرانِ[1]

وقِيلَ : إرانٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه البَقَرُ، كما قالُوا : لَيْثُ خَفِيَّةٍ ، وجِنُّ عَبْقَر .

والإرانُ : سَرِيرُ المَيِّتِ .

وقَوْلُ الرّاجِزِ :

* إذا ظُبَيُ الكُنُساتِ انْغَلّا[2] *
* تَحتَ الإرانِ سَلَبْته الظِّلّا *

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ به شَجَرَةً شِبْهَ النَّعْشِ، وأَن يَعْنِيَ به النَّشاطَ ، أى : أَنَّ هذه المَرْأَةَ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ، وذلِكَ فِيهِنَّ مَذْمُومٌ .

والأُرْنَةُ : الجُبْنُ الرَّطْبُ .

وقِيلَ : حَبٌّ يُلْقَى فى اللَّبَنِ ، فيَنْتَفِخُ ، ويُسَمَّى ذلِكَ البَياضُ : الأُرْنَةَ . وأَنْشَدَ :

* هِجان كشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجِ[3] *

وقولُ ابنِ أَحْمَرَ :

* وتَقَنَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَتَه[4] *

(١) ديوانه ١٤٣ وفيه « ... يوم غِبّ » والمثبت كالتاج واللسان والمخصص (١٦/١٠١) .

(٢) اللسان وهو والتاج (كنس) وفيها « ... سلَبْته الظِّلّا » تحريف .

(٣) التاج واللسان والتكملة والرواية « هدان ... » .

(٤) التاج وتكملة القاموس واللسان والتكملة والصحاح ، وفيه وفى المقاييس (١/٨٧) « وتعلل الحِرباءُ ...» وصَحح الصاغانى رواية : وتَقَنَّعَ الحِرباءُ ... وعجزه :

* مُتشاوِسًا لوَرِيده نَقْرُ *

قِيلَ : يَعْنِى السَّرابَ والشَّمْسَ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وقالَ ثَعْلَبٌ : يَعْنِى شَعرَ رَأْسِه .

وقِيلَ : الأُرْنَةُ : ما لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

والأَرُونُ : السُّمُّ .

وقِيلَ : هودِماغُ الفِيلِ ، وهوسُمٌّ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وأَنْتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ ما يَلِيهِ
وأَنْتَ السُّمُّ خالَطَهُ الأَرُونُ[1]

أى : خالَطَهُ دِماغُ الفِيلِ .

والأُرانَى : أُصُولُ ثَمَرِ الضَّعَةِ .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : هى جَناتُها .

والأُرانِيَةُ : كُلُّ ما يَطُولُ ساقُه من شَجَرِ الحَمْضِ ، وغَيْرِه .

مقلوبه [ن أ ر]

نَأَرَتْ نائِرَةٌ فى النّاسِ : هاجَتْ هائِجَةٌ .

ويُقال : نارَتْ ، بغير هَمْزٍ : وأُراهُ بَدَلًا .

والنَّؤُورُ : دُخانُ الشَّحْمِ .

والنَّؤُورُ : النَّيلَجُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

الراء والفاء والهمزة

[ر ف أ]

رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفَؤُها رَفْأً : أَدْناها من الشَّطِّ .

(١) اللسان والجمهرة (٣/٢٥٣) وروايته : « .. خالَطَهُ اليَرُونُ » ونسبه إلى النابغة [الذبيانى] وهو فى ديوانه ٢٢٣ ، وروايته « .. اليَرُون » كالجمهرة . وسيأتى فى (يرن) ص ٢٦٧ .

وهُوَ المَرْفَأُ .

ورَفَأَ الثَّوْبَ يَرْفَؤُه رَفْأً : لَاءَمَ[1] خَرْقَه ، وضَمَّ بَعْضَه إِلى بَعْضٍ ، مُشْتَقٌّ من رَفْءِ السَّفِينَةِ .

ورَجُلٌ رَفَّاءٌ : صَنْعَتُه الرَّفْءُ . قالَ غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ :

* فهُنَّ يَغْبِطْنَ جَدِيدَ البَيْداءْ[2] *

* ما لَا يُسَوَّى عَبْطُه بالرَّفَّاءْ *

أَرادَ : بِرَفْءِ الرَّفَّاءِ .

ويُقالُ : من اغْتابَ خَرَقَ ، ومن اسْتَغْفَرَ رَفَأَ[3] . خَرَقَ ، أى : خَرَقَ دِينَه بالاغْتِيابِ ، ورَفَأَه بالاسْتِغْفارِ ، كُلّ ذلك عَلَى المَثَل .

ورَفَأَ الرَّجُلَ يَرْفَؤُه رَفْأً : سَكَّنَه .

وفى الدُّعاءِ للمُمْلِكِ : « بالرِّفاءِ والبَنِين » ، أى : بالالْتِئامِ ، والاتِّفاقِ[4] .

ورَفَّأَهُ : قالَ لَه : بالرِّفاءِ والبَنِين .

ورافَأَ الرَّجُلَ : حاباهُ .

وأَرْفَأَهُ : داراهُ ، هذه عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وتَرافَأْنَا عَلَى الأَمْرِ : تَواطَأْنَا .

(١) فى اللسان والقاموس « لأَمَ خرقه ... » وهما سواء .

(٢) التاج واللسان .

(٣) هو فى أمثال أبى عبيد ٤٠ ، ومجمع الأمثال (٢٩٧/٢) والمستقصى (٣٥٣/٢) .

(٤) زاد اللسان فى سياقه : « وحسن الاجتماع » ، وهو من كلام أبى عبيد فى تفسيره فى غريب الحديث (٢٠٧/١) ، وانظر مجمع الأمثال (١٠٠/١) ، وجمهرة الأمثال (٢٠٦/١) ، والمستقصى (٦/٢) .

ورَفَأَ بَيْنَهُم : أَصْلَحَ . وقد تَقَدَّمَ فى القافِ[1] .

وأَرْفَأَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .

واليَرْفَئِىُّ : راعِى الغَنَم .

واليَرْفَئِىُّ : الظَّلِيمُ . قال[2] :

كأَنِّى ورَحْلِى والقِرابَ ونُمْرُقِى[3]
عَلَى يَرْفَئِىٍّ ذِى زَوائدَ نِقْنِقِ

واليَرْفَئِىُّ : القَفُوزُ ، المُوَلِّى [هَرَبًا[4]] .

واليَرْفَئِىُّ : الظَّبْىُ ؛ لنَشاطِهِ ، وتَدارُكِ عَدْوِه .

مقلوبه [ر أ ف]

الرَّأْفَةُ : الرَّحْمَةُ[5] .

رَأَفَ به يَرْأَفُ ، ورَئِفَ ، ورَؤُفَ رَأْفَةً ، ورَأَفَةً ، ورَآفَةً ، ورَجُلٌ رَؤُوفٌ ، ورَؤُفٌ ، ورَأْفٌ .

وقوله :

* وكانَ ذُو العَرْشِ بِنا أَرافِىْ[6] *

إنَّما أرادَ : أَرْأَفِيًّا ، كأَحْمَرِىٍّ ، فأَبْدَلَ ، وسَكَّنَه عَلَى قَوْله[7] :

(١) يعنى فى (رقأ) : المحكم (٢٩١/٦) .

(٢) هو امرؤ القيس كما فى التاج واللسان (نقق) .

(٣) ديوانه ١٧٠ ، والتاج واللسان ، وهما والعباب (نقق) .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) زاد فى اللسان « وقيل : أشدُّ الرّحمة » .

(٦) اللسان .

(٧) هو الأعشى ، والبيت فى ديوانه ٢٩ ، وصدره :

• إلى المَرْءِ قيسٍ أُطيلُ السُّرَى •

والتنظير به فى أنه وقف على المنصوب المنون بالسكون ، =

* وآخُذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عُصُمْ *

مقلوبه [ف ر أ]

الفَرَاء : حِمارُ الوَحْشِ .

وقِيلَ : الفَتِيُّ مِنْها . وفى المثل : كُلُّ الصَّيْدِ فى جَوْفِ الفَرَاءِ .

والجمعُ : أَفْراءٌ ، وفِراءٌ . قال مالِكُ بنُ زُغْبَةَ [الباهِلِيّ][1] :

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه
وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها[2]

تَبُورُها ، أى : تَخْتَبِرُها .

وحَضَرَ الأَصْمَعِيُّ وأَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ عند أَبِى السَّمْراء ، فأَنْشَدَه الأَصْمَعِيُّ :

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ[3]

ثُمّ ضَرَبَ بيَدِه إلى فَرْوٍ كان بقُرْبِه ، يُوهِمُ أَنَّ الشاعِرَ أرادَ : فَرْوًا .

= ولم يبدل تنوينه ألفا . والشاهد فى اللسان والخصائص (٢/٩٧) وشرح المفصل (٩/٧٠) والخزانة (٤/٤٤٥) .

(١) انظره فى الأمثال لأبى عبيد ٣٥ ومجمع الأمثال (٢/١٣٦) وجمهرة الأمثال (٢/١٦٢) والمستقصى (٢/٢٢٤) .

(٢) التاج والصحاح واللسان ، وأيضا فى (بور) هو والعباب و (وزغ) والمقاييس (١/٣١٧ و ٤/٤٩٨) والجمهرة (٣/٢٥١) .

(٣) التاج والخصائص (٣/٢٩٧) واللسان وفى (سكن) و (شهق) و (عفا) نسبه إلى أبى الطَّمَحان حَنْظَلَةَ بن الشرقى ، وصَدْرُه فيها :

* بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِهِ *

فقال أبو عَمْرٍو : أرادَ الفَرْوَ ؟

فقالَ الأَصْمَعِيُّ : هكَذا راوِيَتُكُم[1] .

فأما قولهم : « أَنْكَحْنا الفَرَا ، فسَنَرَى »[2] .

فإنَّما هُوَ على التَّخْفِيفِ البَدَلِيّ ، مُوافَقَةً لسَنَرَى .

ومَعْناه : قَدْ طَلَبْنا عالِيَ الأُمُورِ ، فسَنَرَى أَمْرَنا بَعْدُ ، قالَ ذلِك ثَعْلَبٌ .

مقلوبه [أ ر ف]

الأُرْفَةُ : الحَدُّ .

وفَصْلُ ما بَيْنَ الدُّورِ والضِّياعِ .

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّ فاءَ أُرْفَةٍ بدلٌ من ثاءِ أُرْثَةٍ[3] .

وأَرَّفَ الدّارَ ، والأَرْضَ : قَسَمَها وحَدَّها .

والأُرْفَةُ : المُسَنّاةُ بينَ قَراحَيْنِ ، عن ثَعْلَبٍ ، وجَمْعُه : أُرَفٌ ، كدُخْنَةٍ ودُخَنٍ .

قالَ : وقالَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِى أُرْفَةً لا أَجُوزُها ، أى : عَلامَةً .

وإِنَّه لَفِى إِرْفِ مَجْدٍ ، كإِرْثِ مَجْدٍ ، حكاهُ يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ .

مقلوبه [ف أ ر]

الفَأْرُ - مَعْرُوفٌ ، وجَمْعُه : فِئْرانٌ ، وفِئَرَةٌ ،

(١) كذا فى (ف) و (ك) واللسان ، وفى التاج « رِوايتكم » .

(٢) مجمع الأمثال (٣/٣٧٦) وقال الميدانى : « يضرب فى التحذير من سوء العاقبة » وفى المستقصى (١/٤٠٠) « .. فسوف نَرَى » .

(٣) انظره فى الإبدال ليعقوب ١٢٦ .

والأُنْثَى فَأْرَةٌ .

وقِيلَ : **الفَأْرَةُ** للذَّكَرِ والأُنْثَى ، كما قالُوا للذَّكَرِ والأُنْثَى من الحَمام : حَمامَةٌ .

وأَرْضٌ **فَئِرَةٌ** ، **ومَفْأَرَةٌ** ، من الفِئْرانِ .

ولَبَنٌ **فَئِرٌ** : وقَعَتْ فيه الفَأْرَةُ .

وفَأَرَ الرَّجُلُ : حَفَرَ حَفْرَ الفَأْرِ .

وقِيلَ : **فَأَرَ** : حَفَرَ ودَفَن ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* إِنَّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنا قد فَأَرَا[1] *

* فى الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ مِنه حَجَرَا *

ورُبَّما سُمِّىَ المِسْكُ فَأْرًا ؛ لأَنَّه من الفَأْرِ يَكُونُ ، فى قَوْلِ بَعْضِهِم .

وفَأْرَةُ المِسْكِ : نافِجَتُه .

وقَدْ أَبَنْتُ تَخْفِيفَ ذلِك وهَمْزَه فى الكتابِ (المُخَصَّصِ)[2] .

والفَأْرَةُ ، **والفُؤْرَةُ** - تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ -: رِيحٌ تكونُ فى رُسْغِ الدّابَّةِ ، تَنْفَشُّ إذا مُسِحَتْ ، وتَجْتَمِعُ إذا تُرِكَت .

والفِئْرَةُ ، **والفُؤارَةُ** - كِلاهُما - : حُلْبَةٌ وتَمْرٌ يُطْبَخ ، وتُسْقاهُ النُّفَساءُ .

والفَأْرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

مقلوبه [أ ف ر]

أَفَرَ يَأْفِرُ ، **أَفْرًا** ، **وأُفُورًا** : عَدَا ، ووَثَبَ .

---

(١) التاج والعباب ، والتكملة ، واللسان ، ومادة (رضم) .

(٢) انظر المخصص (٨/٩٨) و (٣/١٤ - ١٥) .

وأَفَرَ أَفْرًا ، **وأَفِرَ أَفَرًا** : نَشِطَ .

وأَفَرَت القِدْرُ **تَأْفِرُ أَفْرًا** : اشْتَدَّ غَلَيانُها ، حتى كأَنَّها تَنِزُّ .

والمِئْفَرُ : الَّذِى يَسْعَى بين يَدَى الرَّجُلِ ، ويَخْدِمُه .

ورَجُلٌ أَشِرٌ **أَفِرٌ** ، وأَشْرانُ **أَفْرانُ** [أى : بَطِرٌ][1] .

وأُفُرَّةُ الشَّرِّ ، والحَرِّ ، والشِّتاءِ ، **وأَفُرَّتُه** : شِدَّتُه ، وقد تَقَدَّمَ[2] .

ووَقَعَ فى **أُفُرَّةٍ** ، أى : بَلِيَّةٍ ، وشِدَّةٍ .

والأُفُرَّةُ : الجَماعةُ ذاتُ الجَلَبِ[3] .

وأَفارٌ : اسمٌ .

الراء والباء والهمزة

[ر ب أ]

رَبَأَ القَوْمَ **يَرْبَؤُهُم رَبْأً** ، **ورَبَأَ** لَهُم : اطَّلَعَ على شَرَفٍ .

والرَّبِيئَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وإنَّما أَنَّثُوه ؛ لأَنَّ الطَّلِيعَةَ يُقالُ لَها : العَيْنُ ، إذْ بعَيْنِه يَنْظُرُ ؛ والعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ[4] أَنَّه إنَّما يُقالُ له : عَيْنٌ ؛ لأَنَّه يَرْعَى أُمُورَهُم ، ويَحْرُسُهم .

---

(١) زيادة من اللسان فى سياق عبارة المصنف .

(٢) يعنى فى (فرر) ص ٢٠٥ من هذا الجزء .

(٣) فى اللسان والتاج « الجلبة » ، وهما سواء فى المعنى .

(٤) انظر (عين) فى المحكم (٢/١٧٩) .

وحكى سيبويه فى العَيْنِ – الَّذِى هو الطَّلِيعَة – أَنَّه يُذكَّرَ ويُؤَنَّثُ . فمن أَنَّثَ فعَلَى الأَصْلِ ، ومن ذَكَّرَ فعَلَى أَنَّه قد نُقِلَ من الجُزْءِ إلى الكُلِّ .

والمَرْبَأُ[1] ، **والمَرْبَأَةُ** : مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ .

والمِرْباءُ : المَرْقاةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، هكَذَا حَكاه بالمَدِّ ، وفَتْحِ أَوَّله . وأنشد :

* كأَنَّها صَقْعاءُ فى مَرْبائِها[2] *

وقالَ ثَعلبٌ : كَسْرُ « مِرْباء » أَجْوَدُ ، وفَتْحُه لم يأتِ مِثْلُه .

ورَبَأَ ، **وارْتَبَأَ** : أَشْرَفَ . قال غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ :

* قد أَغْتَدِى والطيرُ فوق الأَصْواءْ[3] *

* مُرْتَبِئاتٍ فَوْقَ أَعْلَى العَلْياءْ *

ومَرْبَأَةُ البازِىِّ : المَوْضعُ الَّذِى يُشْرِفُ عليهِ .

ورَابَأَهُم : حارَسَهُمْ .

ورَابَأَ الشَّيْءَ : راقَبَه .

ورَبَأْتُ بكَ عَنْ كَذا وكَذا ، أَرْبَأُ رَبْأً : رَفَعْتُكَ .

ورَبَأْتُ بكَ أَرْفَعَ الأَمْرِ : رَفَعْتُكَ ، هذه عن ابنِ جِنِّى .

ورابَأَ الرَّجُلَ : اتَّقاهُ .

ورَبَأَت الأَرْضُ رَباءً : زَكَتْ ، وارْتَفَعَتْ .

وقُرِئَ : (فَإِذَا أَنْزَلْنا عَلَيْها الْماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَأَت)[1] .

وقالَ الزَّجّاجُ : ذلك لأنَّ النَّبْتَ إذا هَمَّ أَنْ يَظْهَرَ ارْتَفَعَت له الأَرْضُ .

وفَعَلَ به فِعْلًا ما رَبَأَ رَبْأَه ، أى : لم يَظُنَّه مِنْه ، ولم يَخَفْه .

وقيل : ما رَبَأَ رَبْأَه ، أى : ما شَعَرَ به ، ولا أَرادَه .

وقالَ اللِّحيانِىُّ : ما شَعَرَ به ، ولا تَهَيَّأَ له ، ولا أَخَذَ أُهْبَتَه .

ورَبَؤُوا له : جَمَعُوا له من كُلِّ طعامٍ ؛ لَبَنٍ ، وتَمْرٍ ، وغيره .

وجاءَ **يَرْبَأُ** فى مِشْيَتِه : يَتَثاقَلُ .

مقلوبه [ر أ ب]

رَأَبَ الصَّدْعَ يَرْأَبُه رَأْبًا : شَعَبَه . قالَ الشّاعِرُ :

يَرْأَبُ الصَّدْعَ والثَّأَى بِرَصِينٍ
مِن سَجايَا آرائِه ويَغِيرُ[2]

الثَّأَى : الفَسادُ ، أى : يُصْلِحُه . ويَغِيرُ : يَمِيرُ .

وقالَ الفَرَزْدَقُ :

وإنِّى من قَوْمٍ بهم يُتَّقَى العِدَا
ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ[3]

---

(١) فى اللسان « والمَرْبَأُ ، والمِرْبَأُ » وذكر « المَرْبَأة » فى سياقٍ آخر وفسرها بالمَرْقبة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج ، وفيه « الأصوا » و « العليا » ، والمثبت كاللسان ، وأنشد الأول أيضا فى (صوا) وروايته « ... فوق الأصوا » .

(١) الحج ٥ وفصلت ٣٩ ، وقراءة حفص ﴿ ورَبَتْ ﴾ أما « ورَبَأَت » فهى قراءة أبى جعفر ، كما فى إتحاف فضلاء البشر .

(٢) التاج واللسان .

(٣) ديوانه ٥٦١ والتاج واللسان .

أرادَ : وبِهِمْ رَأْبُ الثَّأى . فحَذَفَ الباءَ ، لتَقَدُّمِها فى قَوْله : « بِهِم يُتَّقى العِدَا » ، وإن كانَتْ حالاهُما مُخْتَلِفَتَيْنِ . أَلا تَرَى أَنَّ الباءَ فى قوله : « بِهِم يُتَّقى العِدا » مَنْصُوبةُ المَوْضِع ، لتَعَلُّقِها بالفِعْلِ الظَّاهِرِ الَّذِى هو « يُتَّقى » ، كقَوْلِكَ : بالسَّيْفِ يَضْرِبُ زَيْدٌ ، والباءُ فى قوله : وبِهِم رَأْبُ الثَّأى ، مَرْفُوعَةُ المَوْضِعِ عند قَوْمٍ . وعَلَى كُلِّ حالٍ فهى مُتَعَلِّقَةٌ بمَحْذُوفٍ ، ورافِعَةٌ للرَّأْبِ .

والمِرْأَبُ : المِشْعَبُ .

ورَأَبَ بينَ القَوْمِ يَرْأَبُ رَأْبًا : أَصْلَحَ .

وكُلُّ ما أَصْلَحْتَه فقَدْ **رَأَبْتَه** .

والرُّؤْبَةُ : القِطْعَةُ تُدْخَل فِى الإناءِ ليُرْأَبَ .

والرُّؤْبَةُ : الرُّقْعَةُ التى يُرْقَعُ بها الرَّحْلُ إذا كُسِر .

ورُؤْبَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، من ذلِكَ .

مقلوبه [ب ر أ]

بَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ يَبْرَؤُهم بَرْءًا ، وبُرُوءًا[(١)] : خَلَقَهم ، يكونُ ذلِكَ فى الجَواهِرِ ، والأَعْراضِ ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ﴾[(٢)] .

والبارِئُ : من أَسْماءِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾[(١)] . وفيهِ : ﴿ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾[(٢)] .

والبَرِيَّةُ : الخَلْقُ ، وأَصْلُها الهَمْزُ ، ونَظِيرُه النَّبِيُّ ، والذُّرِّيَّةُ . وأَهلُ مَكَّةَ يُخالِفُون غَيْرَهُم من العَرَبِ ، يَهْمِزُون البريئَةَ ، والنَّبِيءَ ، [والذُّرِّيئَةَ][(٣)] ، وذلك قَلِيلٌ .

وقال اللِّحْيانِىُّ : اجْتَمَعَت العَرَبُ على تَرْكِ هَمْزِ هذه الثَّلاثَة ، ولم يَسْتَثْنِ أهلَ مَكَّةَ .

وبَرَأَ المَرِيضُ يَبْرَؤُ ، ويَبْرَأُ ، **وبَرِئَ** ، **وبَرُؤَ** بُرْءًا ، وبُرُوءًا ، كِلاهُما : نَقِهَ .

قالَ اللِّحْيانِىُّ : أَهْلُ الحِجازِ يَقُولُونَ : **بَرَأْتُ** من المَرَضِ أَبْرُؤُ بُرْءًا ، وبُرُءًا ؛ وأهلُ العالِيَةِ يَقُولُونَ : **بَرَأْتُ** أَبْرَأُ بَرْءًا ، وبُرُوءًا ، وتَمِيمُ تَقُول : **بَرِئْتُ** بُرْءًا ، وبُرْأً .

وأَصْبَحَ **بارِئًا** من مَرَضِه ، **وبَرِيئًا** ، من قَوْمٍ بِراءٍ ، كقَوْلِكَ : صَحِيحٌ وصِحاحٌ . فدَلَّ ذلك أَنَّه إِنَّما ذَهَبَ فى بِراءٍ إلى أَنَّه جَمْعُ بَرِيءٍ .

وقد يَجُوزُ أن يكونَ بِراءٌ أيضًا جَمْعَ بارِئٍ كجائع وجِياعٍ ، وصاحِبٍ وصِحابٍ .

وقد **أَبْرَأَهُ** اللَّهُ .

والبَراءُ - فى المَدِيدِ - : الجُزْءُ السالِمُ من زِحافِ المُعاقَبَةِ .

---

(١) فى (ف) و (ك) « وبُرْأً » والمثبت من اللسان والقاموس وضبطه كقُعُودٍ .

(٢) الحديد ٢٢.

(١) الحشر ٢٤.

(٢) البقرة ٥٤.

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

وكُلُّ جُزْءٍ يُمْكِنُ أن يَدْخُلَه الزِّحافُ - كالمُعاقَبَةِ - فيَسْلَمَ منه ، فهو بَرِىءٌ .

وبَرِئَ من الأَمْرِ يَبْرَأُ ، ويَبْرُؤُ - الأَخِيرُ نادِرٌ - بَراءَةً ، وبَراءً ، الأَخيرةُ عن اللِّحْيانِيِّ . قال : وكَذلِكَ فى العُيُوبِ والدَّيْنِ .

بَرِئَ إليكَ من حَقِّكَ بَراءَةً ، وبَراءً ، وزاد وبُرُوءًا ، وتَبَرَّأَ .

وأَبْرَأَكَ مِنْه ، **وبَرَّأَكَ** . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ﴾[1] .

وأنا **بَرِىءٌ** من ذلِكَ ، **وبَرَاءٌ** ، والجمع : بِراءٌ ، وبُرَآءُ ، وأَبْرَاءٌ[2] .

وقالَ الفارِسِىُّ : **البُراءُ** جَمْعُ بَرِىءٍ ، وهو من باب رَخْلٍ ورُخالٍ .

وحكَى الفَرّاءُ فى جَمْعِه : بُراءُ ، غيرَ مَصْرُوفٍ ، على حَذْفِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ .

قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَهلُ الحِجازِ يَقُولُونَ : أَنَا مِنْكَ **بَراءٌ** . قالَ : وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾[3] . ولُغَةُ تَمِيم وغَيْرِهم من العَرَبِ : أَنا **بَرِىءٌ** ، وفى غَيْرِ مَوْضِعٍ من القُرْآنِ : ﴿ إِنِّى بَرِىءٌ ﴾[4] .

(١) الأحزاب ٦٩.

(٢) زاد فى سياقه فى اللسان : « وأبرياء مثل نَصِيبٍ وأنصباء » .

(٣) الزخرف ٢٦.

(٤) كقوله تعالى - حكاية عن إبراهيم عليه السلام - : ﴿فلما أَفَلَتْ قالَ يا قَوْمِ إِنِّى بَرِىءٌ مما تشركون﴾. الأنعام ٧٨.

والأُنْثَى : بَرِيئَةٌ ، ولا يُقالُ : بَراءَةٌ ، والجَمْعُ بَرِيئاتٌ . وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : بَرِيّاتٌ وبَرايَا كخَطايَا .

وأنا **البَرَاءُ** مِنْهُ ، وكَذلكَ الاثْنانِ والجَمِيعِ ، والمُؤَنَّثُ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾[1] .

ولَيْلَةُ **البَراءِ** : لَيْلَة يَتَبَرَّأُ القَمَرُ من الشَّمْسِ ، وهى أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ . قالَ :

* يا عَيْنُ بَكِّى مالِكًا وعَبْسَا[2] *

* يَوْمًا إذا كانَ البَرَاءُ نَحْسَا *

وجَمْعُه أَبْرِئَةٌ . حُكِيَ ذلك عن ثَعْلَبٍ .

وبارَأْتُ الرَّجُلَ : بَرِئْتُ إليه ، وبَرِئَ إِلَيَّ .

وبارَأَ المَرْأَةَ ، والكَرِيَّ ، مُبارَأَةً ، وبِراءً : صالَحَهُما على الفِراقِ .

واسْتَبْرَأَ المَرْأَةَ : إذا لَمْ يَطَأْهَا حَتّى تَحِيضَ .

وكَذلِكَ : **اسْتَبْرَأَ** الرَّحِمَ .

والاسْتِبْراءُ : اسْتِنْقاءُ الذَّكَرِ[3] عند البَوْلِ .

والبُرْأَةُ : قُتْرَةُ الصائِدِ . قال الأعشى :

فأَوْرَدَها عَيْنًا مِن السِّيفِ رَيَّةً
بَها بُرَأٌ مِثْلُ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ[4]

(١) الزخرف ٢٦.

(٢) اللسان والمقاييس (١/٢٣٧) ، والمخصص (٩/٣٢) ، و (١٥/١٣٣) .

(٣) فى اللسان « عن البول » وفى القاموس وشرحه « استبرأ الذكر : استنقاهُ من البول » .

(٤) ديوانه ١٨٠ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (روى) والمقاييس (١/٣٢٧) والجمهرة (١/٢٧٩) و (٣/٢٠٣) ، وعجزه فى المخصص (٨/٨٨) و (١٦/١٣) .

مقلوبه [أ ر ب]

الإِرْبُ : الحاجَةُ . وفى الحَدِيثِ : كانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِه . أى : أَغْلَبَكُمْ لهَواه وحاجَتِه .

وقالَ السُّلَمِيُّ : **الإِرْبُ** : الفَرْجُ هاهنا ، وهُو غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

والإِرْبَةُ ، والأَرَبُ ، والمَأْرَبُ – كُلُّه – : كالإِرْبِ . تَقُولُ العرب : « مَأْرَبٌ[1] لا حَفاوَة » . أى إنَّما بكَ حاجتُكَ لا تَحَفِّيًا بِي .

وهى الآرابُ . والإِرَبُ .

والمَأْرُبَةُ ، والمَأْرَبَةُ مثله .

وأَرِبَ إليهِ أَرَبًا : احتاجَ .

وقولُهم : « **أَرِبَ الدَّهْرُ** » : كأَنَّ لَه أَرَبًا يَطْلُبُه عِنْدَنا ، فيُلِحُّ لذلِك ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وقولُه – أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ – :

أَلَمْ تَرَ عُصْمَ رُؤُوسِ الشَّظَى[2]
إِذَا جاءَ قانِصُها تُجْلَبُ[2]
إِلَيْهِ وما ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ
يَكُونُ بها قانِصٌ يَأْرَبُ[3]

وضَعَ الباءَ مَوْضِعَ إِلَى .

(١) هو مثل ، وهكذا ورد أيضا فى المقاييس (٨٩/١) ، والأشهر فيه : « مأربة لا حفاوة » وانظر مجمع الأمثال (٣١٣/٢) وجمهرة الأمثال (٢٣٠/٢) والمستقصى (٣٠٩/٢) .

(٢) فى (ك) « الشطا .. تحلب » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والأول فى (شظى) .

والإِرْبُ ، والإِرْبَةُ ، والأُرْبَةُ ، والأَرْبُ[1] : الدَّهاءُ ، والبَصَرُ بالأُمُورِ .

أَرُبَ أَرابَةً ، فهُوَ أَرِيبٌ ، من قَوْمٍ أُرَبَاءَ .

وأَرِبَ بالشَّيْءِ [دَرِبَ[2] بِهِ ، و] صارَ فيه ماهِرًا بَصِيرًا . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ومِنْهُ الأَرِيبُ ، أى : ذُو دَهْيٍ وبَصَرٍ . قالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

أَرِبْتُ بدَفْعِ الحَرْبِ لمَّا رَأَيْتُها
عَلَى الدَّفْعِ لا تَزْدادُ غَيْرَ تَقارُبِ[3]

والأُرْبَى : الدَّاهِيَةُ .

والمُؤَارَبَةُ : المُداهاةُ .

والإِرْبُ : العَقْلُ والدِّينُ ، عن ثَعْلَبٍ .

وأَرِبَ الرَّجُلُ أَرَبًا : أَيِسَ .

وأَرِبَ بالشَّيْءِ : ضَنَّ به .

والإِرْبُ : العُضْوُ المُوَفَّرُ الكامِلُ الذى لم يَنْقُصْ منه شَيْءٌ ، وفى الحَدِيث : أَنَّه أُتِيَ بكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ ، فأَكَلَها ، وصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ[4] . والجمعُ آرابٌ .

والآرابُ : قِطَعُ اللَّحْمِ .

وأَرَّبَ الرَّجُلُ : قُطِعَ إِرْبُه ، وقد غَلَبَ فى اليَدِ .

(١) كذا هو فى (ف) و (ك) واللسان بسكون الراء ، ونبه مصححه فى هامشه إلى أنه فى المحكم بالتحريك .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) ديوانه ١١ واللسان والمقاييس (٨٩/١) .

(٤) الحديث فى الغريبين (٣٧/١) ، واكتفى منه بموضع الشاهد ، وهو بتمامه فى غريب الحديث لأبى عبيد (١٤٧/١) .

فأمَّا قَوْلُهم – فى الدُّعاءِ – : ما لَه ! أَرِبَتْ يَدُه ؟ فقِيلَ : قُطِعَتْ . وقِيلَ : افْتَقَرَ ، فاحْتاجَ إلى ما فى أَيْدِى الناسِ .

وأَرَّبَ العُضْوَ : قَطَعَه مُوَفَّرًا .

وقِيلَ : كُلُّ ما وُفِّرَ فقد أُرِّبَ .

والأُرْبِيَّةُ : أَصْلُ الفَخِذِ ، تكونُ « فُعْلِيَّةً » وتكون « أُفْعُولَةً » . وسيأْتى بابُها .

والأُرْبَةُ : العُقْدَةُ الَّتى لا تَنْحَلُّ حتّى تُحَلَّ حَلًّا .

وقال ثَعْلَبٌ : الأُرْبَةُ : العُقْدَةُ ، ولم يَخُصَّ بها الَّتى لا تَنْحَلُّ .

وأَرَّبَها : عَقَدَها . أَنْشَد ثَعْلَبٌ لكِنازِ بنِ نُفَيْعٍ يقولُه لجَرِيرٍ :

غَضِبْتَ عَلَيْنا أن عَلاكَ ابنُ غالِبٍ
فهَلَّا عَلَى جَدَّيْكَ فى ذاكَ تَغْضَبُ[1]

هُما حينَ يَسْعَى المَرْءُ مَسْعاةَ جَدِّهِ
أَناخَا فشَدَّاكَ العِقالَ المُؤَرَّبُ

واسْتَأْرَبَ الوَتَرُ : اشْتَدَّ .

وتَأَرَّبَ فى حاجَتِه : تَشَدَّدَ .

وتَأَرَّبَ عَلَيْنا : تَعَسَّرَ[2] .

والتَّأْرِيبُ : التَّحْرِيشُ ، والتَّفْطِينُ .

(١) التاج وضبطه « ... العقالُ المؤربُ » ولا أدرى وجه رفع العقال إلا أن يجعله خبرًا لـ « هما » ، وفى اللسان جعل القافية ساكنة هربًا من الإقواء .

(٢) سياقه فى اللسان « تأبّى وتعسّر وتَشَدّد » .

والأُرْبَةُ : آخِيَّةُ الدّابَّةِ .

والأُرْبَةُ : قِلادَةُ الكَلْبِ الَّتى يُقادُ بها ، وكذلك الدّابَّة ، فى لُغَةِ طَيِّئٍ .

وآرَبَ عَلَى القَوْمِ : فازَ ، وفَلَجَ . قالَ لَبِيدٌ :

* ونَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بقَمْرَةِ مُؤْرِبِ[1] *

وأَرِبَ عَلَيْهِ : قَوِىَ . قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

ولَقَدْ أَرِبْتُ على الهُمُومِ بجَسْرَةٍ
عَيْرانَةٍ بالرِّدْفِ غيرِ لَجُونِ[2]

اللَّجُونُ : مثلُ الحَرُونِ .

والأُرْبانُ : لُغَةٌ فى العُرْبانِ .

وإِراب : مَوْضِعٌ ، أو جَبَلٌ مَعْروفٌ .

وقِيلَ : هو ماءٌ لبَنِى رِياحِ بنِ يَرْبُوعٍ[3] .

مقلوبه [ب أ ر]

البِئْرُ : القَلِيبُ ، أُنْثَى ، والجَمْعُ : أَبْآرٌ ، وآبارٌ ، مَقْلُوبٌ ، عن يَعْقُوبَ ، وأَبْؤُرٌ ، وبِئارٌ ؛ وهى البِئْرَة ، وحافِرُها الأَبّارُ ، مَقْلُوبٌ ، ولم يُسْمَعْ على وَجْهِهِ[4] .

(١) ديوانه ٥ ، والصحاح والتاج واللسان والمقاييس (١/٩٠) وصدره :

* قضَيتُ لُباناتٍ وسَلّيتُ حاجةً *

(٢) ديوانه ١٢٩ ، والتاج واللسان ، ومادة (لجن) ، والمقاييس (١/٩٢) .

(٣) فى سياقه – فى اللسان – « ومأرب : موضع » ولعله سقط من الناسخ ، فهو مما لا يسع المصنف إهماله ، واشتقاقه – كما يقول ياقوت – من الأرب وهى الحاجة ... » .

(٤) بل سمع ، ونقله الأزهرى فى التهذيب فقال : « وحافِرُها =

وبأَرَها يبْأَرُها ، وابْتأَرَها : حفَرَها .

والبُؤْرَةُ : كالزُّبْيَةِ من الأَرْضِ .

وقِيلَ : هى مَوْقِدُ النارِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

وبأَرَ الشَّىْءَ يبْأَرُه بأْرًا ، وابْتأَرَه – كلاهُما – : خبَأَهُ .

والبُؤْرَةُ ، والبِئْرَةُ ، والبَئِيرَةُ : ما خُبِّئَ وادُّخِرَ .

وابْتأَرَ الخَبَرَ ، وبأَرَه : قَدَّمَه .

وقِيلَ : عَمِلَه مَسْتُورًا .

مقلوبه [أ ب ر]

أَبَرَ النَّخْلَ ، والزَّرْعَ يأْبُرُه ، ويأْبِرُه أَبْرًا ، وإِبارًا ، وإِبارَةً .

وأَبَّرَه : أَصْلَحه .

وائْتَبَرَه : سَأَلَه أَنْ يأْبُرَ نَخْلَه ، وزَرْعَه . قالَ طَرَفَةُ :

وِلِىَ الأَصْلُ الَّذِى فِى مِثْلِه
يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ [١]

وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لِغَيْرِهِم
والأَمْرُ تَحْقِرُه وقَدْ يَنْمِى [٢]

قالَ ثَعْلَبٌ : المَعْنَى : أَنَّهم قد خالَفُوا أَعْداءَهُم ، لِيَسْتَعِينُوا بِهم على قَوْمٍ آخَرِينَ .

وزَمَنُ الإِبارِ : زَمَنُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ وإِصْلاحِه .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : كُلُّ إِصْلاحٍ : إِبارَةٌ ، وأَنْشَدَ قولَ حُمَيْدٍ [بن ثور الهِلالِىّ] [١] :

إِنَّ الحِبالَةَ أَلْهَتْنِى إِبارَتُها
حَتَّى أَصِيدَكُما فى بَعْضِها قَنَصَا [٢]

فجَعَلَ إِصْلاحَ الحِبالَةِ إِبارَةً .

والإِبْرَةُ : عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مَعَ طَرَفِ الزَّنْدِ من الذِّراعِ إلى طَرَفِ الإِصْبَع .

وقِيلَ : الإِبْرَةُ من الإِنسان : طَرَفُ الذِّراعِ الَّذِى يَذْرَعُ منه الذّارِعُ .

وإِبْرَةُ الفَرَسِ : شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذِّراعِ ليسَتْ منها .

والإِبْرَةُ : عَظْمُ وَتَرَةِ العُرْقُوبِ . وهو عُظَيْمٌ لاصِقٌ بالكَعْبِ .

وإِبْرَةُ الفَرَسِ : ما انْحَدَّ مِن عُرْقُوبَيْهِ .

والإِبْرَةُ : مِسَلَّةُ الحَدِيدِ ، والجمعُ : إِبَرٌ ، وإِبارٌ . قال القُطامِىُّ :

وقَوْلُ المَرْءِ يَنْفُذُ بعدَ حِينٍ
أَماكِنَ لا تُجاوِزُها الإِبارُ [٣]

وصانِعُها أَبّارٌ .

وإِبْرَةُ العَقْرَبِ : طَرَفُ ذَنَبِها .

= «بآرة» وحكاه عن ابن منظور .

(١) ديوانه /٥٤ (ط صادر) والصحاح والتاج واللسان والمقاييس (٣٥/١) .

(٢) فى ديوان طرفة قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت ، وهو فى اللسان .

(١) زيادة لأمن اللبس .

(٢) ديوانه ١٠١ ، والتاج واللسان .

(٣) ديوانه ٨٨ ، والتاج واللسان .

وأَبَرَتْه تَأْبُرُه ، وتَأْبِرُه أَبْرًا : لسَعَتْه بإِبْرَتِها .

والإِبْرَةُ ، والمِئْبَرُ ، والمِئْبَرَةُ - الأَخِيرةُ عن اللِّحْيانى - : النَّمِيمَةُ . قالَ النّابِغَةُ :

وذلِكَ مِن قَوْلٍ أَتاكَ أَقُولُه
ومن دَسِّ أَعْدائى إِليكَ المَآبِرا[1]

والإِبْرَةُ : فَسِيلُ المُقْلِ ، يَعْنِى صِغارَها ، وجَمْعُها إِبَرٌ ، وإِبَراتٌ ، الأَخيرةُ عن كُراعٍ ، وعندى أَنَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ ، كجَمَراتٍ ، وطُرُقاتٍ .

والمِئْبَرُ: ما رَقَّ من الرَّمْلِ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

إِلى المِئْبَرِ الدّانى من الرَّمْلِ ذِى الغَضَا
تَراهَا - وقَدْ أَقْوَتْ - حَدِيثًا قَدِيمُها[2]

وأَبَّرَ الأَثَرَ : عَفَّى عَلَيْه[3] ، عن الرِّياشِىِّ . وفى حَدِيث الشُّورَى : « ولا تُؤَبِّرُوا آثارَكُم » . قالَ : ولَيْسَ شَىْءٌ من الدَّوابِّ يُؤَبِّرُ أَثَرَه ، حَتَّى لا يُعْرَفَ طَرِيقُه إِلّا التُّفَةُ ، وهِىَ عَناقُ الأَرْضِ ، حَكَى ذلكَ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْنِ)[4] .

الراء والميم والهمزة

[ر م أ]

رَمَأَت الإِبِلُ بالمكانِ تَرْمَأُ رَمْأً ، ورُمُوءًا : أَقامَتْ .

وخَصَّ بَعْضُهم به إِقامَتَها فى العُشْبِ .

ورَمَأَ الرَّجُلُ بالمكانِ : أَقامَ .

وهَلْ رَمَأَ إِليكَ خَبَرٌ ؟ والرَّمْءُ من الأَخْبارِ : ظَنٌّ بلا حَقِيقَةٍ .

ورَمَأَ الخَبَرَ : ظَنَّه ، وقَدَّرَه . قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَجْلَتْ مُرَمَّأَةُ الأَخْبارِ إِذْ وَلَدَتْ
عَنْ يَوْمِ سَوْءٍ لعَبْدِ القَيْسِ مَذْكُورِ[1]

مقلوبه [ر أ م]

رَئِمَت النّاقَةُ وَلَدَها رَأْمًا ، ورِئْمانًا : عَطَفَتْ عليهِ ، ولَزِمَتْهُ . قال[2] :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ ما تُعْطِى العَلُوقُ به
رِئْمانُ أَنْفٍ إِذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[3]

ويُرْوَى : رِئْمانَ ، ورئمانُ [ورِئمانِ][4] .

---

(١) ديوانه ٦٩ ، والتاج والأساس واللسان ، والمقاييس (١/٣٥) .

(٢) التاج واللسان وفيهما « .. الرابى من الرمل » والمثبت من (ف) و (ك) متفقا مع الديوان ١٤٠ .

(٣) زاد فى اللسان « من التراب » .

(٤) كتاب الغريبين (١/٩) .

(١) ديوانه ٤٥ ، والقصيدة مضمومة القافية ، وأهمل محققه ضبط القافية فى هذا البيت ، وتبعه التاج ، وضبط فى اللسان بالكسر ، فيكون فيه إقواء بالنسبة للقصيدة .

(٢) القائل أفنون التغلبى ، واسمه صُرَيم بن معشر ،وهو من قصيدة له فى المفضليات (مف ٦٦ : ٩) . وقبله :

أَنَّى جَزَوْا عامِرًا سُوأى بفعْلِهِم
أم كيف يَجْزُونَنِى السُّوأى من الحَسَنِ

(٣) التاج واللسان والمقاييس (٤/١٣٠) ، وهو من شواهد النحاة على مجىء « أم » بمعنى « بل » وحدها بدون همزة الاستفهام . وانظر الخزانة (١١/١٣٩) والخصائص (٢/١٨٤ و ٣/١٠٧) .

(٤) زيادة يقتضيها السّياق .

فمَن نَصَبَ فعَلَى المَصْدَرِ ، ومن رَفَع فعَلَى البَدَلِ من « ما » ومن جَرَّ فعَلَى البَدَلِ من الهاءِ .

وناقَةٌ رَؤُومٌ ، ورائِمٌ : عاطِفَةٌ على وَلَدِها .

وأَرْأَمَها عَلَيْهِ : عَطَّفَها .

وتَرَأَّمَتْ هى عَلَيه : تَعَطَّفَتْ .

ورِأْمُها : وَلَدُها الَّذِى تُعْطَفُ عليه . قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

* بِمَصْدَرَةِ الماءِ رَأْمٌ رَذِىٌّ(١) *

وعندِى أَنَّه سَمّاهُ بالمَصْدَرِ الَّذِى هو فى مَعْنَى مَفْعُول ، كأَنَّه قال : « مَرْؤُومٌ رَذِىٌّ » .

والرَّأْمُ : البَوُّ .

وكُلُّ مَنْ لَزِمَ شَيْئًا وأَلِفَه فقَدْ رَئِمَهُ . قالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بنُ عَبْد اللّٰهِ بنِ عُتْبَةَ :

أَبَى اللّٰهُ والإِسْلامُ أَنْ تَرْأَمَ الخَنَا
نُفُوسُ رِجالٍ بالخَنَا لَمْ تُذَلَّلِ(٢)

والرَّوائِمُ : الأَثافِىُّ ، لِرِئْمانِها الرَّمادَ .

ورَئِمَ الجُرْحُ رَأْمًا ، ورِئْمانًا : انْضَمَّ فُوه للبُرْءِ .

وأَرْأَمَه : عالَجَه ، حَتّى رَئِمَ .

وأَرْأَمَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّىْءِ أَكْرَهَه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١ ، وصدره :
* كعُوذِ المُعَطَّفِ أخزى لها ..*
والشاهد فى التاج واللسان وهما والتكملة (حزا) .

(٢) اللسان والتاج ، وهو فى مجالس ثعلب ١٥ فى ثمانية أبيات معها خبرها كتب بها إلى عمر بن عبد العزيز ، وهو أيضا فى الأغانى (١٤٣/٩ - ط الدار) ورواية عجزه فيها :
* نفوسٌ كرامٌ بالخنا لم تُوَكَّلِ *

ورَأَمَ الحَبْلَ يَرْأَمُه ، وأَرْأَمَه : فَتَلَه فَتْلًا شَدِيدًا .

والرِّئْمُ : الخالِصُ البَياضِ من الظِّباءِ .

وقِيلَ : هُوَ وَلَدُ الظَّبْيِ ، والجَمْعُ : أَرْآمٌ ، وقَلَبُوا ، فقالُوا : آرامٌ .

والأُنْثَى رِئْمَةٌ . أَنْشَدَ ثعلبٌ :

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّئْمَةِ العُطْبُلِّ(١) *

شَدَّدَ للضَّرُورَةِ ، كقَوْلِه بعد هذا :

* ببازِلٍ وَجْناءَ أَو عَيْهَلِّ(١) *

أَرادَ : « أَوْ عَيْهَلٍ » ، فشَدَّدَ .

ورَأَمَ القَدَحَ رَأْمًا : أَصْلَحه ، كرَأَبَه .

والرُّؤْمُ : الاسْتُ ، عن كُراعٍ . حَكاها بالأَلِفِ واللّامِ ، ولا نَظِيرَ لَها إلا الدُّئِلُ . وهى دُوَيْبَّةٌ .

ورِئام : مَوْضِعٌ .

وقِيلَ : هِى مَدِينَةٌ من مَدائِنِ حِمْيَرَ تَحُلُّها أَوْدُ ، قالَ الأَفْوَهُ [الأَوْدِىُّ] :

إِنّا بَنُو أَوْدَ الَّذِى بِلِوائِه
مُنِعَتْ رِئامُ ، وقَد غَزاها الأَجْدَعُ(٢)

مقلوبه [م ر أ]

مَرُؤَ الرَّجُلُ [يَمْرُؤُ] مُروءَةً ، فهُوَ مَرِىءٌ ،

(١) التاج واللسان وأيضا فى (عطبل) و (عهل) والرجز لمنظور بن مرثد الأسدى والأرجوزة التى منها هذان المشطوران أوردها ثعلب فى مجالسه ٥٣٣ من إنشاد الديرية فى ٣٤ مشطورًا ، وانظر أيضًا نوادر أبى زيد ٢٤٨ ، وضرائر الشعر لابن عصفور ٣٢ و ٥١ .

(٢) التاج واللسان ومعجم البلدان (رئام) ومعجم ما استعجم/ ٦٢٠ ، وهو فى ديوانه (فى الطرائف الأدبية ١٩) .

وتَمَرَّأَ .

وطَعامٌ **مَرِيءٌ** : هَنِيءٌ ، حَمِيدُ المَغَبَّةِ بَيِّنُ المَرْأَةِ ، على مِثالِ تَمْرَةٍ . وقد **مَرُؤَ** مَراءَةً ، **ومَرَأَ** .

واسْتَمْرَأَه . وقالُوا : هَنَأَني ، **ومَرَأَني** ، على الإتْباعِ ، فإذا أَفْرَدُوه قالُوا : أَمْرَأَني .

وكَلأٌ **مَرِيءٌ** : غيرُ وَخِيمٍ .

ومَرُؤَتِ الأَرْضُ مَراءَةً ، فهى مَرِيئَةٌ : حَسُنَ هواؤُها .

والمَرِيءُ : مَجْرَى الطَّعامِ والشَّرابِ ، وهُوَ رَأْسُ المَعِدَةِ والكَرِشِ ، اللّازِقُ[1] بالحُلْقُومِ ، والجَمْعُ : أَمْرِئَة ، ومُرُوءٌ .

والمَرْءُ : الإنسانُ . تَقُولُ : هذا مَرْءٌ ، وكذلِك فى النَّصْبِ والخَفْضِ بفَتْحِ المِيمِ . هذا هو القِياسُ . ومِنْهُم من يَضُمُّ المِيمَ فى الرَّفْعِ ، ويَفْتَحُها فى النَّصْبِ ، ويكسِرُها فى الخَفْضِ ، يُتْبِعُها الهَمْزَ ، عَلَى حَدّ ما يُتْبِعُونَ الرّاءَ إيّاهَا إذا أَدْخَلُوا أَلفَ الوَصْلِ ، فقالُوا : امْرُؤٌ .

وقَوْلُ أَبِى خِراشٍ :

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ المِرْءَ[2] بَعْضُها
من الحِلْمِ والمَعْرُوفِ والحَسَبِ الضَّخْمِ[3]

(١) فى اللسان عنه « اللاصق » وهما سواء .

(٢) « المِرْء » هكذا هو فى (ف) و (ك) واللسان وهو مقتضى إيراده وشرح المصنف التالى ، والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ : « .. يُنْفِذُ المَرَّ » غير مهموز ، وبفتح الميم وتشديد الراء ونبه محققه أنه كذلك فى أصوله ، ولم يذكر السكرى أن كسر الميم لغة هذيل .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ والتاج واللسان .

هكذا رَواهُ السُّكَّرِيُّ بكسرِ المِيمِ ، وزَعَمَ أن ذلِكَ لُغَةُ هُذَيْلٍ .

ولا يُكَسَّرُ ، [ولا يُجمعُ على لفظِه][1] ولا يُجْمَعُ جمعَ السَّلامَةِ . لا يُقالُ : أَمْراءٌ ، ولا أَمْرُؤٌ ، ولا مَرْؤُونَ ، ولا امْرُؤُون ، ولا أَمارِئُ .

وأَنَّثُوا ، فقالُوا : **مَرْأَةٌ** ، وخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ القِياسِيَّ ، فقالُوا : مَرَةٌ ، وهذا مُطَّرِدٌ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : وقد قالُوا : **مَرَاةٌ** ، ثم خُفِّفَ عَلَى هذا اللَّفْظِ .

وأَلْحَقُوا أَلِفَ الوَصْلِ فى المُؤَنَّثِ أيضًا ، فقالُوا : امْرَأَةٌ ، فإذا عَرَّفُوا قالُوا : المَرْأَة .

وقد حَكَى أَبُو عَلِيٍّ : الامْرَأَة .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ أَنَّهُ يُقالُ للمَرْأَة : إنّها لامْرُؤُ صِدْقٍ ، كالرَّجُلِ . وهذا نادِرٌ .

وامْرُؤُ القَيْسِ من أَسمائِهِم . وقَدْ غَلَب على القَبِيلَةِ . والإضافَةُ إِلَيْه امْرِئِيٌّ . وهو من القِسْمِ الَّذِى وَقَعَتْ فِيه الإضافَةُ إِلى الأَوَّلِ دونَ الثّانى ؛ لأَنَّ « امْرَأً » لم يُضَفْ إِلى اسْمِ عَلَمٍ فى كَلامِهِم إلّا فى قولِهم : امْرُؤُ القَيْسِ .

وأَمّا الَّذِين قالُوا : مَرَئِيٌّ فكَأَنَّهم أضافُوا إلى مَرْءٍ ، فكانَ قِياسُه عَلَى ذَلِك « مَرْئِيّ » ، ولكنَّه نادِرٌ ، مَعْدُولُ النَّسَبِ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إذا المَرَئِيُّ شَبَّ لَهُ بَناتٌ
عَقَدْنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وعارَا[2]

(١) زيادة من كلام المصنف فى اللسان ، والسياق يقتضيها .

(٢) ديوانه ٢٠٠ ، والتاج واللسان ، ومادة (وأب) وعجزه فى =

ومَرْأَةُ : قَرْيَةٌ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ولَمَّا دَخَلْنا جَوْفَ مَرْأَةَ غُلِّقَتْ
دَساكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لخَيْرٍ ظِلالُها[(١)]

وقد قِيلَ : هى قَرْيَةُ هِشامٍ المَرَئِيِّ .

مقلوبه [أ ر م]

أَرَمَ ما عَلَى المائدَةِ يَأْرِمُه : أَكَلَه ، عن ثَعْلَبٍ .

وأَرَمَت الإبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا : أَكَلَتْ .

وقالَ أبُو حَنِيفَةَ : أَرَمَت السّائِمَةُ المَرْعَى تَأْرِمُه : أَتَتْ عَلَيْه ، حتى لم تَدَعْ منه شَيْئًا .

وما فِى فِيه إرْمٌ ، وأَرْمٌ ، أى : ضِرْسٌ .

والأُرَّمُ : الأَضْراسُ .

وقِيلَ : أَطْرافُ الأَصابعِ .

وقالُوا : هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الأُرَّمَ ، أى : أَطْرافَ أَصابِعِه .

ويَحْرِقُ عَلَيْه الأُرَّمَ ، أى : يَصْرِفُ بأَنْيابِه عَلَيْه حَنَقًا . قال :

* أُنْبِئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمَى إنَّما *
* أَضْحَوْا غِضابًا يَحْرِقُونَ الأُرَّمَا *
* أَنْ قُلْت أَسْقى الحَرَّتَيْنِ الدِّيَما[(٢)] *

= المخصص (١٧٣/١٢) ويروى : «عَصَبْنَ برأسه» .

(١) ديوانه ٥٤٣ والتاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٢٠٤ .

(٢) التاج واللسان ، والأول والثانى فى (حرق) فيهما وفى الصحاح والعباب والأساس والمقاييس (٤٣/٢) والجمهرة (٤٣/٢) والمخصص (١٢٦/١٣) والخزانة (٣٥٧/٧) ونوادر أبى زيد ٣١٧ ومعها مشطور رابع .

والأَرْمُ : القَطْعُ .

وأَرَمَتْهُم السَّنَةُ أَرْمًا : قَطَعَتْهُم .

وأَرَمَ الرَّجُلَ يَأْرِمُه أَرْمًا : لَيَّنَه ، عن كُراعٍ .

وأَرْضٌ أَرْماءُ ، ومَأْرُومَةٌ : لم يُتْرَكْ فيها أَصْلٌ ولا فَرْعٌ .

والإِرَمُ ، [والأَرِم][(١)] : الحِجارَةُ .

والآرامُ : الأَعْلامُ . وخَصَّ بَعْضُهُم به أَعْلامَ عادٍ . واحِدُها إِرَمٌ ، وأَرِمٌ ، وأَيْرَمِيٌّ .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : أَرَمِيٌّ ، ويَرَمِيٌّ ، وإِرَمِيٌّ .

والأُرُومُ أيضًا : الأَعْلامُ .

وقيلَ : هى قُبُورُ عادٍ ، وعَمَّ به أَبُو عُبَيْدٍ فى تَفْسِيرِ قولِ ذِى الرُّمَّة :

وساجِرَة العُيُونِ من المَوامِى
تَرَقَّصُ فى نَواشِزِها الأُرُومُ[(٢)]

فقالَ : هِى الأَعْلامُ .

وقَوْلُه - أنشَدَه ثَعلَبٌ - :

* حَتّى تَعالَى النِّيُّ فى آرامِها[(٣)] *

قالَ : يَعْنى فى أَسْنِمَتِها ، فلا أَدْرِى : إن كانَت الآرامُ - فى الأَصْلِ - الأَسْنِمَةَ ، أَو شَبَّهَها بالآرامِ الَّتى هِى الأَعْلامُ ؛ لِعِظَمِها وطُولِها ؟

(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) ديوانه ٥٩١ ، وفيه «وساجرة العيون ... تَرَقَّص فى عساقلها الأروم» وهو فى التاج واللسان برواية «وساجِرة ... فى نواشِرِها» . والسَّجر مما توصف به العين ، ورواه المصنف فى المخصص (١٣/١٠) : «وساجِرَة السَّرابِ .. فى نواشِزِها» .

(٣) اللسان .

وإرَمُ : والدُ عادٍ الأُولَى ، ومَنْ تَركَ صَرْفَ « إرَمَ » جَعَلَه اسمًا للقَبِيلَةِ .

وقِيلَ : إرَمُ : عادٌ الأَخيرَةُ .

وقِيلَ : إرَمُ : اسمٌ لبَلْدَتِهم الَّتى كانُوا فِيها .

وفى التَّنزِيلِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾[(١)] .

وقِيلَ فيها أَيْضًا : إِرام .

وإرَمٌ : اسمُ جَبَلٍ . قالَ مُرَقِّشٌ الأكبَرُ :

فاذْهَبْ فِدًى لَكَ ابنُ عَمِّكَ لا
يَخْلُدُ إلا شابَةٌ وإرَمْ[(٢)]

والأُرُومَةُ ، والأَرُومَةُ – الأخيرةُ تَمِيمِيَّةٌ – : الأَصْلُ ، والجمع : أُرُومٌ ، قال زُهَيْرٌ :

لَه فى الذّاهِبِينَ أُرُومُ صِدْقٍ
وكانَ لِكُلِّ ذِى حَسَبٍ أُرُومُ[(٣)]

والآرامُ : مُلْتَقَى قَبائلِ الرَّأْسِ .

ورَأْسٌ مُؤَرَّمٌ : ضَخْمُ القَبائلِ .

وبَيْضَةٌ[(٤)] مُؤَرَّمَةٌ : واسِعَةُ الأَعْلَى .

وما بالدّارِ أَرِمٌ ، وأَرِيمٌ ، وإرَمِىٌّ ، وأَيْرَمِىٌّ – عن ثَعْلَبٍ ، وأَبِى عُبَيْدٍ – أى : ما بها أَحَدٌ ، لا

(١) الفجر ٦ و ٧.

(٢) التاج واللسان وهو من قصيدته فى المفضليات (مف ٥٤: ٩) ، وروايته فيها : « إلا شابةٌ وأَدَمْ » بالدال ، وفى الحاشية « ويروى وإرَم » .

(٣) شرح ديوانه ٢١٠ ، وروايته « لهم فى الذاهبين ..» .

(٤) يعنى بيضة الحديد ، وهى الخُوذَة .

يُسْتَعْمَلُ إلّا فى الجَحْدِ .

وأَرَمَ الرَّجُلَ يَأْرِمُه أَرْمًا : لَيَّنَه .

وأَرَمَ الشَّىْءَ يَأْرِمُه أَرْمًا : شَدَّهُ . قالَ[(١)] :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِه ويَأْرِمُهْ[(٢)] *

وآرام : مَوْضِعٌ . قال :

* مِنْ ذاتِ آرامٍ فجَنْبَىْ أَلْعَسا[(٣)] *

مقلوبه [م أ ر]

المِئْرَةُ : الذَّحْلُ ، والعَداوَةُ .

ومَئِرَ عَلَيْه ، وامْتَأَرَ: اعْتَقَدَ عَداوَتَه .

ومَأَرَ بَيْنَهُم يَمْأَرُ مَأْرًا ، وماءَرَ ، مُماءَرَةً ، ومِئارًا : أَفْسَدَ ، وأَغْرَى .

ورَجُلٌ مَئِرٌ ، ومِئَرٌ : مُفْسِدٌ بينَ النّاسِ .

وتَماءَرُوا : تَفاخَرُوا .

وماءَرَه فى فِعْلِه : ساوَاه . قالَ[(٤)] :

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِها
يُمائِرُها فى فِعْلِه وتُمائِرُهْ[(٥)]

(١) هو رؤبة كما فى اللسان والتاج (مسد) .

(٢) ديوان رؤبة ١٨٦ فى الزيادات ، والتاج واللسان وهما والصحاح (مسد) والمخصص (١٥٩/٣) .

(٣) التاج واللسان .

(٤) فى التكملة قال خِداش بن زهير ، وذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء وقال : من شُعراء قيس المجيدين فى الجاهلية » .

(٥) التاج واللسان ، وفى العباب والتكملة روايته :

رَباعِيَةً أو قارِحَ العامِ قَبْلَه
يُمائِرُها فى جَرْيِه وتُمائِرُهْ

وتَماءَرَا : تَساوَيَا ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ . وأَنْشَدَ[(١)] :

تَماءَرْتُم فى العِزِّ حَتَّى هَلَكْتُم
كما أَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا[(٢)]

وأَمْرٌ مَئِرٌ ، **ومَئِيرٌ** : شَدِيدٌ .

ومَأَرَ السِّقاءَ مَأْرًا : وَسَّعَه .

مقلوبه [أ م ر]

الأَمْرُ : نَقِيضُ النَّهْيِ .

أَمَرَهُ به ، **وآمَرَهُ**[(٣)] ، الأَخِيرةُ عن كُراعٍ ، **وأَمَرَه** إِيّاه ، على حَذْفِ الحَرْفِ ، يَأْمُرُه أَمْرًا ، وإِمارًا ، فائْتَمَرَ ، أى : قَبِلَ أَمْرَه .

وقولُه :

* ورَبْـرَبٍ خِـمـاصِ[(٤)] *
* يَـأْمُـرْنَ بـاقْـتِـنـاصِ *

إِنَّما أَرادَ أَنَّهُنَّ يُشَوِّقْنَ مَن رآهُنَّ إِلى تَصَيُّدِها ، واقْتناصِها ، وإِلَّا فلَيْسَ لهم أَمْرٌ .

وقَوْلُه تَعالى : ﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[(١)] . العَرَبُ تَقُولُ : أَمَرْتُك أن تَفْعَلَ ، ولِتَفْعَلَ ، وبِأَنْ تَفْعَلَ - فمَنْ قالَ : أَمَرْتُكَ بأَنْ تَفْعَلَ ، فالباءُ للإِلْصاقِ ، والمَعْنَى : وَقَعَ الأَمْرُ بهذا الفِعْلِ . ومَنْ قالَ : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فعَلَى حَذْفِ الباءِ ؛ ومَنْ قالَ : أَمَرْتُك لِتَفْعَلَ ، فقد أَخْبَرَنا بالعِلَّةِ التى لها وَقَع الأَمْرُ ، والمَعْنَى : أُمِرْنَا للإِسْلام .

وقولُه تعالَى : ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾[(٢)] . قالَ الزَّجّاجُ : أَمْرُ اللَّهِ : ما وَعَدَهُم به من المُجازاةِ عَلَى كُفْرِهم ، ومن أَصْنافِ العَذابِ ، والدَّلِيلُ على ذلِك قَوْلُه تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾[(٣)] أى : جاءَ ما وَعَدْناهُم به .

وكَذلِكَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا ﴾[(٤)] ؛ وذلِكَ أَنَّهُم تَعَجَّلُوا العَذابَ ، واسْتَبْطَؤُوا أَمْرَ السَّاعَةِ ، فأَعْلَم اللَّهُ أَنَّ ذلِكَ فِى قُرْبِه بمَنْزِلَةِ ما قَدْ أَتَى ، كما قالَ :

(١) هو لخداش بن زهير أيضا ، كما فى التاج والتكملة والوحشيات ١٠٠ وسمط اللآلى ٧٠١ .

(٢) التاج والعباب والتكملة واللسان ، والوحشيات ١٠٠ فى خمسة أبيات وروايتها : « تمارَيْتُم فى العِزّ » .

(٣) قوله : « وآمره ، الأخيرةُ عن كُراع » هكذا فى (ف) و (ك) وفى اللّسان : « أمره به ، وأمره ، الأخيرة عن كراع » ، وفى هامشه كتب مصححه : « أنه كذلك فى أصله المعتمد ، وفى القاموس وشرحه « أمره ، وأمره به ، الأخيرة عن كراع ، فأمعن النظر وحرر الصواب » .

وهو تحريف ، تبع فيه شارح القاموس اللسان ، والصواب « وآمَرَهُ » كما ذكره المصنّف متفقًا مع المنجد لكراع ١٠٩ ، ولفظه فيه : « ويقال : أَمَرْتُه ،و آمَرْتُه ، من الأمرِ الّذِى هو ضدّ النهى » .

(٤) اللسان والأول فى المخصص (١/١١٥) وبعده ثلاثة مشاطير ليس فيها الثانى .

(١) الأنعام ٧١.

(٢) النحل ١.

(٣) هود ٤٠.

(٤) يونس ٢٤.

﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾[(١)]. وكما قالَ: ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴾[(٢)].

والأَمِيرُ: الآمِرُ. قالَ:

والنَّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إذا هُمُ
خَطِئُوا الصَّوابَ ولا يُلامُ المُرْشِدُ[(٣)]

وإذا أَمَرْتَ مِن «أَمَرَ» قُلتَ: مُرْ، وأَصْلُه: أُؤْمُر. فلمّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتان، وكَثُرَ استِعمالُ الكَلِمةِ حُذِفَت الهَمْزَةُ الأَصْلِيّةُ، فزَال السّاكِنُ، فاسْتُغْنِىَ عن الهَمْزَة الزّائِدَةِ، ونَظِيرُه: كُلْ، وخُذْ، ولَيْس بمُطَّرِدٍ عند سِيبَوَيْه، وقد جاءَ «أُومُرْهُ» على الأَصْلِ. وفِى التَّنْزِيلِ: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾[(٤)]. وفِيه: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾[(٥)].

والأَمْرُ: الحادِثَةُ، والجَمعُ: أُمُورٌ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك، وفى التَّنْزِيل: ﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾[(٦)].

وقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ﴾[(٧)]. قِيلَ: ما يُصْلِحُها. وقِيلَ: مَلائِكَتُها – كِلاهُما عن الزَّجّاجِ.

(١) القمر ١.
(٢) النحل ٧٧.
(٣) التاج واللسان.
(٤) طه ١٣٢.
(٥) الأعراف ١٩٩.
(٦) الشورى ٥٣.
(٧) فصلت ١٢.

والآمِرَةُ: الأَمْرُ. وهُو أَحَدُ ما جاءَ من المَصادِرِ على «فاعِلَةٍ» كالعافِيَةِ، والعاقِبَةِ، والجازِيَةِ، والخاتِمَةِ.

ورَجُلٌ **أَمُورٌ** بالمَعْرُوفِ.

وقد **ائْتَمَرَ**[(١)] بخَيْرٍ، كأَنَّ نَفْسه أَمَرَتْه به فقبِلَهُ.

وتَأَمَّرُوا عَلَى الأَمْرِ به، **وائْتَمَرُوا**: تمالَئُوا، وأَجْمَعُوا آراءَهُم. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾[(٢)].

والمُؤْتَمِرُ: المُسْتَبِدُّ برَأْيِه.

وقِيلَ: هو الَّذِى يَسْبِقُ إِلَى القَوْلِ. قالَ امْرُؤُ القَيْس – فى رِوايَة بَعْضِهم –:

أَحارُ ابنَ عَمْرٍو كأَنِّى خَمِرْ
ويَعْدُو عَلَى المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ[(٣)]

ويُقالُ: بل أراد أَنَّ المَرْءَ يَأْتَمِرُ لغَيْرِه بسُوءٍ فِيهِ[(٤)]، فيَرْجِعُ وَبالُ ذلك عليهِ.

وآمَرَهُ فى أَمْرِه، [**ووَامَرَه**][(٥)]، **واسْتَأْمَرَه**: شاوَرَهُ.

ورَجُلٌ **إِمَّرٌ**[(٦)]، **وإِمَّرَةٌ، وأَمَّارَةٌ**[(٧)]: يَسْتَأْمِرُ كُلَّ

(١) كذا فى (ف) و (ك) بالبناء للفاعل، وضبطه فى اللسان شكلا بالبناء للمفعول.
(٢) القصص ٢٠.
(٣) ديوانه ١٥٤، والتاج والصحاح والأساس واللسان ومادة (خمر).
(٤) لفظه فى اللسان «بسُوءٍ فيرجع» بدون فيه.
(٥) زيادة من سياقه فى اللسان.
(٦) «أمَّر، وأمَّرة» فى القاموس (بكسر الأول وفتحه).
(٧) فى (ف) و (ك) ضبطه بفتح الميم مخففة وتشديد الراء، =

أَحَدٍ فى أمْرِه .

والأَمِيرُ : المَلِكُ ؛ لنَفاذِ أَمْرِه ، بَيِّنُ الإمارَةِ ، والأَمارَةِ ، والجَمْع : أُمَراءُ .

وأَمَرَ عَلَيْنا يَأْمُرُ أَمْرًا ، **وأَمُرَ** ، **وأَمِرَ** ، كوَلِى .

قالَ :

* قــد أَمِــرَ المُهَـلَّـــبُ[1] *

* فـكَــرْنِـبُــوا ودَوْلِـبُــوا *

* وحَـيْـثُ شِـئْـتُـم فـاذْهَـبُـوا *

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن الفَرّاءِ : كانَ ذلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنا الحجّاجُ ، بفَتْحِ الميم . وهى الإمْرَةُ .

وقالـوا : عليك **أَمْرَةٌ** مُطاعَةٌ ، ففتَحُوا .

وأَمِيرٌ **مُؤَمَّرٌ** : مُمَلَّكٌ .

وأَمِيرُ الأَعْمَى : قائدُه ؛ لأنَّه يَمْلِكُ أَمْرَه ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى :

إذا كانَ هادِى الفَتَى فِى البِلا
دِ صدرَ القَنـاةِ أطاعَ الأَمِيرا[2]

وأُولُو الأَمْرِ : الرُّؤَساءُ ، وأَهْلُ العِلْمِ .

= والمثبت ضبط اللسان .

(١) التاج واللسان ومعجم البلدان (كرنبا) مع اختلاف فى الترتيب وروايته « قد وُلّى المُهَلّب » ونسبه إلى حارثة بن بدر الغدانى ، وفى معجم ما استعجم ١١٢٦ (كرنبى) من غير عزو برواية « قد أمِرَ ...» . وقوله : كرنبوا ودولبوا ، أى خذوا طريق كرنبى أو طريق دولاب ، وفى تاريخ الطبرى (٥/٦١٧) برواية « قد أُمّر ...» وذكر مناسبته .

(٢) ديوانه ٨٧ (ط صادر) والتاج واللسان والمقاييس (٦/٤٢) والغريبين (١/٨١) .

وأَمِرَ الشَّىْءُ أَمَرًا ، وأَمَرَةً ، فهو أَمِرٌ : كَثُرَ وتَمَّ .

قالَ :

* أُمٌّ العِيالِ ضِنْؤُها غَيْرُ أَمِرْ[1] *

والاسمُ : **الإِمْرُ** .

وزَرْعٌ **أَمِرٌ** : كَثِيرٌ ، عن اللِّحْيانِىّ .

ورَجُلٌ **أَمِرٌ** : مُبارَكٌ ، يُقْبِلُ عَلَيهِ المالُ .

وامْرَأَةٌ **أَمِرَةٌ** : مُبارَكَةٌ على بَعْلِها ، وكُلُّه من الكَثْرَةِ .

وأَمِرَ الرَّجُلُ فهُوَ أَمِرٌ : كَثُرَت ماشِيَتُه .

وآمَرَهُ اللَّهُ : كَثَّرَ نَسْلَه وماشِيَتَه . ولا يُقالُ : أَمَرَهُ .

فأَمّا قَوْلُه : « خَيْرُ المالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، ومُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » ، فعَلَى ما قَدْ أُنِسَ به من الإِتْباعِ ؛ ومثلُه كَثِيرٌ .

وقِيلَ : **آمَرَهُ** ، **وأَمَرَه** : لُغَتانِ[2] . وقَرَأَ الحَسَنُ : (أَمِرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا)[3] على مِثالِ عَلِمْنا ، فعَسَى أن تكونَ لُغَةً ثالِثَةً .

وآمَرَ بَنُو فُلانٍ إِيمارًا : كَثُرَت أَمْوالُهم .

وقالُوا : فى وَجْهِ مالِكَ تُعْرَفُ **أَمَرَتُه** – وكسرُ الميم لُغَيَّةٌ – **وأَمَرَتُه** ، أى : بَرَكَتُه .

(١) التاج واللسان ، وفيهما « أم عيالٍ ...» وفى المخصص (١٣/١٩١) روايته : « أُمُّ جوارٍ ...» .

(٢) فى إصلاح المنطق ٢٤٩ « قال أبو عبيدة : يقال : آمَرْتُه وأَمَرْتُه : إذا كَثَّرْتَه ، ومنه قولهم : « خير المال مُهْرة مأمُورةٌ أو سِكّة مأبورة » وهو حديث أورده الهروى فى الغريبين (١/٨) .

(٣) الإسراء ١٦ ، وقراءةُ حفصٍ ﴿ أَمَرْنَا ﴾ .

وقالَ اللِّحيانِيُّ : فى وَجْهِ مالِكَ تَعْرِفُ أَمَرَتَه ، وهو الَّذِى تَعْرِفُ فى أَوّلِه[1] الخَيْرَ من كُلِّ شَيْءٍ .

وأَمَرَتُه : زِيادَتُه ، وكَثْرَتُه .

وما أَحْسَن أَمارَتَهم ، أى : ما يَكْثُرونَ ويَكْثُرُ أَوْلادُهم ، وعَدَدُهم .

والإِمَّرُ : الصَّغِيرُ من الحُمْلانِ ، والأُنْثَى : إِمَّرَةٌ .

وقِيلَ : هُما الصَّغِيرانِ من أَوْلادِ المَعْزِ .

وما لَهُ إِمَّرٌ ، ولا إِمَّرَةٌ ، أى : ما لَهُ خَرُوفٌ ولا رَخِلٌ .

وقِيلَ : ما له شَيْءٌ .

ورَجُلٌ إِمَّرٌ ، وإِمَّرَةٌ : أَحْمَقُ ، ضَعِيفٌ لا رَأْىَ له . قالَ ثَعْلَبٌ : يُشَبَّهُ[2] بالجَدْيِ .

والأَمَرُ : الحِجارَةُ ، واحِدَتُها أَمَرَةٌ . قالَ أبو زُبَيْدٍ [الطّائِيّ يَرْثِى عُثْمانَ بنَ عَفّان – رضَى اللّهُ عنه][3] – :

إِنْ كانَ عُثْمانُ أَمْسَى فوقَه أَمَرٌ
كراقِبِ العُونِ فوقَ القُنَّةِ المُوفِى[4]

(١) لفظه فى اللسان عن المصنف « تعرفُ فيه الخير ... إلخ » .

(٢) مجالس ثعلب ٨٢ و ٨٣ ، وفسر به قول امرئ القيس :

ولَسْتُ بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إذا قِيدَ مستكْرَهًا أصحبا

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وفيه « القبة » تحريف وقبله فيهما ، وأنشده اللسان أيضا فى (لهف) :

يا لهفَ نفسي إن كانَ الذى زَعَمُوا
حقًّا ، وماذا يَرُدُّ اليومَ تلهيفِى

والأَمَرَةُ : العَلامَةُ ، والجمعُ كالجمعِ .

والأَمَرَةُ : الرّابِيَةُ ، والجَمْعُ : أَمَرٌ .

والأَمارَةُ ، **والأَمارُ** : المَوْعِدُ ، والوَقْتُ المَحْدُودُ .

وهذا أَمارٌ لكَذا ، أى : عَلَمٌ .

وعَمَّ ابنُ الأَعْرابِيّ بالأَمارَةِ الوَقْتَ ، فقالَ : **الأَمارَةُ** : الوَقْتُ ، ولم يُعَيِّنْ : أَمَحْدُودٌ أم غَيْرُ مَحْدُودٍ ؟

وأَمْرٌ أَمِرٌ : عَجَبٌ مُنكَرٌ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾[1] . وذَهَبَ الكِسائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْناه شَيْئًا داهِيًا ، مُنْكَرًا ، عَجَبًا . واشْتَقَّه من قَوْلِهِم : أَمِرَ القَوْمُ : إِذا كَثُرُوا .

وأَمَّرَ القَناةَ : جَعَلَ فِيها سِنانًا .

والمُؤَمَّرُ : المُحَدَّدُ . وقِيلَ : المَوْسُومُ . قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وقَدْ كانَ فِينا مَنْ يَحُوطُ ذِمارَنا
ويُحْذِى الكَمِيَّ الزّاعِبِيَّ المُؤَمَّرا[2]

والمُؤَمَّرُ أيضًا : المُسَلَّطُ .

وما بِها أَمَرٌ ، أى : ما بِها أَحَدٌ .

و « أَنْتَ أَعْلَمُ بتَأْمُورِكَ » : **تأْمُورُه** : وِعاؤُه ، يُرِيدُ : أَنْتَ أَعْلَمُ بما عِنْدَكَ ، وبنَفْسِكَ .

وقيلَ : **التَّأْمُور** – أيضًا – : دَمُ القَلْبِ ، وحَبَّتُه ، وحَياتُه .

(١) الكهف ٧١.

(٢) ديوانه ١٣٨ ، والتاج والتكملة واللسان .

وقيل : هو القَلْبُ نَفْسُه .

ورُبَّما جُعِلَ خَمْرًا ، ورُبَّما جُعِلَ صِبْغًا ، على التَّشْبِيه .

والتَّأْمُورُ : الوَلَدُ .

والتَّأْمُور : وَزِيرُ المَلِكِ .

والتَّأْمُور : نامُوسُ الرّاهبِ .

والتامُورَةُ : عِرِّيسَةُ الأَسَدِ .

وقِيلَ : أصْلُ هذه الكلمةِ سريانِيَّة .

والتامُورَةُ : الإبْريقُ . قال الأَعْشَى :

وإذا لَنـــا تـــأمُـــورَةٌ
مَـــرْفُـــوعَـــةٌ لشَـــرابِهـا[(١)]

والتَّأمُورَةُ : الحُقَّةُ .

والتّامُورِىُّ ، والتَّأْمُرِىُّ ، والتُّؤْمُرِىُّ : الإنسانُ .

وما رَأَيتُ **تَأْمُرِيًّا** أَحْسَنَ من هذه المَرْأَةِ .

وما بالدّارِ **تَأْمُورٌ** ، أَى : ما بها أَحَدٌ .

وما بالرَّكِيَّةِ **تَأْمُورٌ** ، يعنى : الماءَ .

قال أبو عُبَيد : وهو قِياسٌ عَلَى الأول .

وإنَّما قَضَيْتُ بزِيادَةِ التّاءِ فى هذا كُلِّه لعدم (فَعْلُول) فى كَلامِ العَرَبِ .

واليَأْمُور : من دَوابِّ البَحْرِ . وقِيلَ : هى دُوَيْبَّةٌ .

واليَأمُورُ : جِنْسٌ من الأَوْعالِ ، أو شَبِيهٌ بها ، له قَرْنٌ واحِدٌ ، مُتَشَعِّبٌ ، فى وَسَطِ رَأْسِه .

وآمِرٌ : السادِسُ من أَيّامِ العَجُوزِ .

ومُؤْتَمِرٌ : السّابِعُ منها ، قال[(١)] :

وبـآمِـرٍ وأخِـيـه مُـؤْتَمِـرٍ
ومُـعَـلِّـلٍ وبمُـطْـفِـئِ الجَمْـرِ[(٢)]

وقد جَمَعْتُ أَسماءَ أَيّامِ العَجُوزِ فيما تَقَدَّم .

ومُؤْتَمِرٌ ، والمُؤْتَمِرُ : المحَرَّمُ . أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* نَحْنُ أَجَزْنا كُلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ[(٣)] *

* فى الحَجِّ من قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ *

أَنْشده ثَعْلَبٌ . وقالَ : القَتِرُ : المُتَكَبِّرُ .

والجَمْعُ مَآمِرُ ، ومآمِيرُ .

وإمَّرَةُ : بَلَدٌ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :

* وأَهْلُكَ بيـنَ إمَّرَةٍ وكِيرِ[(٤)] *

ووادِى **الأُمَيِّرِ** - مَوْضِعٌ . قالَ الرّاعِى :

وأَفْرَعْنَ فى وادِى الأُمَيِّرِ بَعْدَما
كَسَا البِيدَ سافِى القَيْظَةِ المُتَنَاصِرُ[(٥)]

---

(١) ديوانه ١٨ (ط صادر) واللسان والتاج .

(١) فى اللسان « قال أبو شبل الأعرابى » .

(٢) التاج واللسان وأيضًا فى (طفأ) و (علل) وقبله وبه تمام أيام العجوز السبعة :

كُسِعَ الشتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ

(٣) التاج واللسان ومادة (قتر) فيهمابرواية « أجزنا ..» .

(٤) ديوانه ٤٣ ، وصدره : « إذا حلَّتْ بأرضِ بَنِى عَلِيٍّ ...» وهو فى التاج واللسان ومعجم البلدان (كير) فى ثلاثة أبيات .

(٥) التاج واللسان .

ويَوْمُ **المأْمُورِ** : يَوْمٌ لبَنِى الحارِثِ بن كَعْبٍ عَلَى بَنِى دارِم ، وإيَّاهُ عَنى الفَرَزْدَقُ بقولِه :

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا
أَو تَذكُرُونَ فوارِسَ المَأْمُورِ[١]

الراء والنون والياء

[ر ى ن]

الرَّيْنُ : الصَّدأُ الَّذِى يَعْلُو السَّيْفَ والمِرْآةَ .

ورانَ الثَّوْبُ رَيْنًا : تَطَبَّعَ .

ورانَ الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِه رَيْنًا ، ورُيُونًا : غَطّاهُ (شَرْعِيَّة)[٢] .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾[٣] .

ورِينَ عَلَى قَلْبِه : غُطِّىَ .

وكُلُّ ما غَطَّى شَيْئًا فقَدْ **رانَ** عَلَيه .

ورانَتْ عَلَيْه الخَمْرُ : غَلَبَتْه ، وغَشِيَتْه .

وكَذلكَ النُّعاسُ والهَمُّ ، وهو مَثَلٌ بذلِكَ .

وقِيلَ : كُلُّ غَلَبَةٍ : **رَيْنٌ** .

ورانَتْ نَفْسُه : غَثَتْ .

ورِينَ بِهِ : ماتَ .

ورِينَ بِهِ رَيْنًا : وَقَعَ فى غَمٍّ .

وقِيلَ : **رِينَ** بِهِ : انْقَطَعَ . وهو نَحْوُ ذلك .

أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرَتْ ورِينَ بِى[١] *

* ورِينَ بالسّاقِى الَّذِى كانَ مَعِى *

ورانَ عَلَيْه الموتُ ، **ورانَ** بِهِ : ذَهَبَ .

وأَرانَ القَوْمُ : هَلَكَتْ مَواشِيهم ، أو هُزِلَتْ .

مقلوبه [ى ر ن]

اليَرُونُ : دِماغُ الفِيلِ .

وقِيلَ : هو المَنِىُّ .

وقِيلَ : هُوَ كُلُّ سُمٍّ . قالَ :

وأَنْتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ ما يَلِيه
وأَنْتَ السُّمُّ خالَطَه اليَرُونُ[٢]

وقد تَقَدَّم فى الهَمْزِ .

وقِيلَ : كُلُّ سُمٍّ : **يَرُون** .

واليَرَنَّى ، **واليُرَنَّى** : الحِنّاءُ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ[٣] .

ويَرْنَى : اسمُ رَمْلَةٍ .

مقلوبه [ن ى ر]

النِّيرُ : القَصَبُ والخُيُوطَةُ[٤] ، إذا اجْتَمَعَتْ .

ونِيرُ الثَّوْبِ : عَلَمُه ، والجمع : **أَنْيارٌ** .

(١) التاج واللسان ونسباه إلى الفرزدق ، ووجدته فى النقائض ٩٣٩ منسوبا إلى جرير ، وهو فى ديوانه ١٩٦ .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) وأسقطها اللسان من كلام ابن سيده .

(٣) المطففين ١٤ .

(١) التاج واللسان وتكملة القاموس .

(٢) التاج واللسان والبيت للنابغة الذبيانى ، وتقدم فى (أرن) ص ٢٤٧ من هذا الجزء .

(٣) يعنى فى (رنأ) ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٤) فى اللسان والقاموس « والخيوط » .

ونِرْتُ الثَّوْبَ نَيْرًا . قالَ بَعْضُ الأَغْفالِ :

* تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَها بنَيْرِ[1] *

* وتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسْطَ الدَّيْرِ *

وقد يَجُوزُ أَن يَكُونَ أَرادَ « بنِيرِ » ، فغَيَّرَ للضَّرُورة . وعَسَى أَنْ يكونَ النَّيْرُ لُغَةً فى النِّيرِ .

ونَيَّرْتُه ، وأَنَرْتُه ، وهَنَرْتُه ، أُهَنِيرُه إِهْنارَةً ، وهُوَ مُهَنارٌ – عَلَى البَدَلِ – حَكَى الفِعْلَ ، والمَصْدَرَ جَمِيعًا اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ : جَعَلْتُ لَهُ نِيرًا .

وثَوْبٌ مُنَيَّرٌ : مَنْسُوجٌ عَلَى نِيرَيْنِ ، عن اللِّحْيانِيِّ أيضا .

ونِيرُ الثَّوْبِ : هُدْبُه ، عن ابنِ كَيْسان ، وأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ القَيْسِ :

فقُمْتُ بِها نَمْشِى تَجُرُّ وراءَنا
على أَثَرَيْنا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ[2]

وناقَةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ : إذا أَسَنَّتْ ، وفيها بَقِيَّةٌ ، ورُبَّما اسْتُعْمِلَ فى المَرْأَةِ .

والنِّيرُ : الخَشَبَةُ الَّتى [تكونُ][3] عَلى عُنُقِ الثَّوْرِ بأَداتِها . قالَ :

دَنانِيرُنَا من قَرْنِ ثَوْرٍ ، ولم يَكُنْ
من الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عندَ القَساطِرِ[4]

ويُرْوَى « من التّابَلِ المَضْرُوبِ » . جَعَلَ الذَّهَبَ تابَلًا ، على التَّشْبِيه .

والجَمْعُ : أَنْيارٌ ، ونِيرانٌ ، شامِيَّة .

الراء والفاء والياء

[ر ف ى]

الأُرْفِيُّ : لَبَنُ الظَّبْيَةِ[1] .

وقِيلَ : هُو اللَّبَنُ المَحْضُ الطَّيِّب .

وقد يَكونُ « أُفْعُولا » ، وقد يَكُونُ فُعْلِيًّا . وقد تكونُ من الواوِ ، لوُجُودِ : رَفَوْتُ ، وعَدَمِ : رَفَيْت .

والرُّفَّةُ[2] : دُوَيْبَّةٌ تَصِيدُ ، تُسَمَّى عَناقَ الأَرْضِ .

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى لامِها بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ . وقد يَجُوزُ أن تكونَ واوًا ؛ بدَلِيلِ الضَّمَّةِ .

مقلوبه [ر ى ف]

الرِّيفُ : الخِصْبُ ، والسَّعَةُ فى المَأْكَلِ ، والجَمْعُ : أَرْيافٌ فقط .

والرِّيفُ : ما قارَبَ الماءَ من أَرْضِ العَرَبِ وغيرِها ، والجمع : أَرْيافٌ ، ورُيُوفٌ .

---

(١) التاج واللسان ، وتكملة القاموس .

(٢) ديوانه ١٤ ، وهو من معلقته ، والمشهور فى الرواية كالديوان : « ذَيْلَ مِرط » ، وحكى اللسان والتاج رواية ابن كيسان « ... نِيرَ مِرط » .

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٤) اللسان وهو والتاج والتكملة والعباب (قسطر) والرواية = « ... من الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عند القَساطِرَة » وهو أجودُ ، إذ القساطرة واحدهم قَسْطَرِى أو قَسْطار ، وهو منتقد الدّراهم ، وهو الصيرفىّ .

(١) أورده اللسان بنصه هنا فى (رفو) .

(٢) لم أجد من ذكرها فى هذه المادة ، والتفسير الواردُ بعد إنما هو للتُّفَّة وانظر (تفف) و (تفو) .

وتَرَيَّفَ القَوْمُ ، **وأَرْيَفُوا** : سارُوا إلى الرِّيفِ .

وأَرافَت الأَرْضُ إرافَةً ، ورِيفًا ، كما قالُوا : أَخْصَبَت إِخْصابًا وخِصْبًا ، سواءٌ فى المَعْنَى والوَزْنِ .

وعِنْدَنا أَنّ **الإرافَةَ** المَصْدَر ، **والرِّيفُ** : الاسمُ . وكَذلِكَ القَوْلُ فى الإِخْصابِ ، والخِصْبِ ، وقد تقدم[1] .

مقلوبه [ف ر ى]

فَرَى الشَّىْءَ فَرْيًا ، **وفَرّاهُ** ، كِلاهُما : شَقَّه وأَفْسَدَه .

وأَفْراهُ : أَصْلَحَه .

وقِيلَ : أَمَرَ بإِصْلاحِه ، كأَنَّه رَفَعَ عنه ما لَحِقَه من آفَةِ الفَرْىِ ، وخَلَله .

وتَفَرَّى جِلْدُه ، **وانْفَرَى** : انْشَقَّ .

وأَفْرَى أَوْداجَه بالسَّيْفِ : شَقَّها .

وكُلُّ ما شَقَّه فقَدْ **أَفْراهُ** ، **وفَرّاهُ** .

قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

فَصافَ **يُفَرِّى** جِلْدَه عن سَراتِه
يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتايِعَا[2]

أى : صافَ هَذا الفَرَسُ ، يكادُ يُشَقُّ جِلْدُه عَمّا تَحْتَه من السِّمَنِ .

وحكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ وَحْدَه : **فَرَى** أَوْدَاجَه **وأَفْراهَا** .

والمُتْقِنُونَ من أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ : **فَرَى** للإِفْسادِ ، **وأَفْرَى** للإِصْلاحِ ، ومَعْناهُما : الشَّقّ .

وقِيلَ : **أَفْراهُ** : شَقَّه وأَفْسَدَه ، فإِذا أَرَدْتَ أنّه قَدَّرَه ، وقَطَعَه للإِصْلاحِ . قُلت : **فَراهُ** فَرْيًا .

وجِلْدٌ **فَرِىٌّ** : مَشْقُوقٌ ، وكذلِك **الفَرِيَّةُ** .

وقيلَ : **الفَرِيَّةُ** من القِرَبِ : الواسِعَةُ .

ودَلْوٌ **فَرِىٌّ** : كَبِيرَةٌ ، واسِعَةٌ ، كأَنَّها شُقَّتْ .

وقَوْلُه[1] :

ولَأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى[2]

مَعْناه : تُنْفِذُ ما تَعْزِمُ عَلَيْهِ ، وتُقَدِّرُه . وهو مَثَلٌ .

ويُقالُ للشُّجاعِ : ما **يَفْرِى فَرِيَّه** أَحَدٌ – بالتَّشْدِيدِ – هذِه رِوايَةُ أَبِى عُبَيْدٍ ، وقالَ غيرُه : لا يَفْرِى فَرْيَه – بالتَّخْفِيفِ – ومن شَدَّدَ فهو غَلَطٌ .

وتَفَرَّتِ الأَرْضُ بالعُيُون : تَبَجَّسَتْ .

وأَفْرَى الرَّجُلَ : لامَه .

والفِرْيَةُ : الكَذِبُ ، **فَرَى** كَذِبًا فَرْيًا ، **وافْتَراهُ** : اخْتَلَقَه .

ورَجُلٌ **فَرِىٌّ** ، **ومِفْرًى** .

---

(١) انظره فى (خصب) المحكم (٥/٤٠) .

(٢) ديوانه ١٤١ ، وفيه « يُفَرِّى جُلَّهُ » واللسان ومادة (فره) وعجزه فى المخصص (٢/١٥٦ و ٦/١٦٢) .

(١) هو زهير بن أبى سلمى .

(٢) شرح ديوان زهير ٩٢ ، واللسان والتاج ومادة (خلق) فيهما والمقاييس (٢/٢١٤) و (٤/٤٩٧) والمخصص (٤/١١١) .

وإِنَّهُ لقَبِيحُ **الفِرْيَةِ**، عن اللِّحْيانِيِّ .

والفَرِيُّ : الأَمْرُ العَظِيمُ .

وفَرِيتُ : دَهِشْتُ . قالَ الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ :

وفَـرِيــتُ مِـنْ جَـزَعٍ فَـلا
أَرْمِـى ولا وَدَّعْـتُ صـاحِـبْ[1]

والفَرْيَةُ : الجَلَبَةُ .

مقلوبه [ى ر ف]

يَرْفَى[2] : حَيٌّ من العَرَبِ .

ويَرْفَى[2] - أَيْضًا - : غُلامٌ لعُمَرَ رَضِىَ اللّٰه عنه .

الراء والباء والياء

[ر ب ى]

الرُّبْيَةُ[3] : دُوَيْبَّةٌ بينَ الفَأْرِ وأُمِّ حُبَيْنٍ .

والرُّبْيَةُ : مِن الرِّبا ، وفى الحَدِيثِ[3] : « لَيْسَ عَلَيْهِم رُبْيَةٌ[3] ، ولا دَمٌ » .

والإِرْبِيانُ : ضَرْبٌ من السَّمَكِ . وقِيلَ : هو نَبْتٌ ، عن السِّيرافِيِّ .

مقلوبه [ر ى ب]

الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ .

والرَّيْبُ ، والرِّيبَةُ : الظِّنَّةُ ، والتُّهَمَةُ .

وقد **رابَنِى** الأَمْرُ ، **وأَرابَنِى** .

وأَرَبْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ فيه رِيبَةً .

ورِبْتُه : أَوْصَلْتُ إِليه الرِّيبَةَ .

وقِيلَ : **رابَنِى** : عَلِمْتُ منه الرِّيبَةَ .

وأَرابَنِى : ظَنَنْتُ ذلكَ به .

وأَرابَ الرَّجُلُ : صارَ ذا رِيبَةٍ .

وأَرابَنِى : جَعَلَ فِىَّ رِيبَةً ، حَكاهُما سِيبَوَيْه .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : يُقالُ : قد **رابَنِى أَمْرُه يَرِيبُنِى** رَيْبًا ، ورِيبَةً - هذا كَلامُ العَرَبِ ، إِذا كَنَوْا[1] أَلْحَقُوا الأَلِفَ ، وإِذا لم يَكْنُوا[1] أَلْقَوْا الأَلِفَ . قالَ : وقد يَجُوزُ فيما يُوقَعُ أَنْ تُدْخِلَ الأَلِفَ ، فتَقُولَ : « أَرابَنِى الأَمْرُ » . قالَ الشّاعِرُ[2] :

* كـأَنَّمـا أَرَبْـتُـه بـرَيْـبِ[3] *

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ ، وفيه - وفى المخصص (١٢/ ١٢٨ و ١٤٣/١٥) والمقاييس (٤٩٧/٤) « وفَرِيت من فَزَع » ، والمثبت كروايته فى اللسان والتاج . وفسر السكرى فى شرحه « فَرِيت » بيَطِرْتُ ، أو عَجِبْت » .

(٢) فى (ف) و (ك) « يرفأُ » فى الموضعين ، وفى اللسان « يرفا » بالألف ، والمثبت من الاشتقاق ٤٨٧ ، وعَدّه ابن دُرَيد من ولد الهِنْوِ بنِ الأَزْدِ ،و هو أخو حَوالة وعَوْهَى و الهُون .

(٣) زاد فى اللسان « فى صلح أهل نجران » ، وفى الفائق ٢٣/٢ ضبطت رُبِّيَة - بتشديد الباء والياء وقال الزمخشرى : « سبيلها أن تكون « فُعُولَة » من الرِّبا - كما جعل بعضهم السُّرِّيَّةَ من السَّرْو .. وعن الفراء : هى رُبْيَة ، وشبهها بحُبْيَة حيث جاءت بالياء وأصلها الواو » .

(١) قوله : « إذا كَنَوْا » أى أَوْصَلُوا الفعلَ بالكناية ، وهو الضَّمير عند الكوفيِّين » .

(٢) هو خالد بن زهير ، ابن عم أبى ذؤيب ، والرجز وخبره فى شرح أشعار الهذليين ٢٠٧.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ ، والتاج واللسان والصحاح والجمهرة (١٧٠/١ و ٢٨٠) والمقاييس (٤٩/١) والمخصص (٢٤/١٤) .

قال الأَصْمَعِيُّ : أَخبَرَنى عِيسَى بنُ عُمَرَ أَنَّه سَمِعَ هُذَيْلًا تَقولُ : أَرابَنِى أَمْرُه .

وأَرابَ الأَمْرُ : صارَ ذا رَيْبٍ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴾[1] أى : ذا رَيْبٍ .

وأَمْرٌ رَيّابٌ : مُفزِعٌ .

وارْتابَ بِهِ : اتَّهَمَه .

والرُّيَيْبُ : اسمُ[2] رَجُلٍ .

والرُّيَيْبُ : اسمُ مَوْضِعٍ . قالَ ابنُ أَحْمَر :

فسارَ به حَتّى أَتَى بَيْتَ أُمِّه
مُقِيمًا بأَعْلَى الرُّيَيْبِ عندَ الأَفاكِلِ[3]

مقلوبه [ب ر ى]

بَرَى العُودَ ، والقَلَمَ ، والقِدْحَ ، وغَيْرَها بَرْيًا : نَحَتَه .

وابْتَرَاه : كبَرَاه . قالَ طَرَفَةُ :

مِنْ خُطوبٍ حَدَثَتْ أَمْثالُها
تَبْتَرِى عُودَ القَوِىِّ المُسْتَمِرّ[4]

وقد انْبَرَى .

وسَهْمٌ بَرِىٌّ : مَبْرِىٌّ .

وقِيلَ : هو الكامِلُ البَرْيِ .

والبَرّاءَةُ[1] ، والمِبْراةُ : السِّكِّينُ يُبْرَى بها القَوْسُ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والبُراءُ : النُّحاتَةُ . قالَ أبو كَبِيرٍ :

ذَهَبَتْ بشَاشَتُه وأَصْبَحَ واضِحًا
حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ[2]

والبُرايَةُ : كالبُراءِ .

قالَ ابنُ جِنِّى : هَمْزَةُ البُراءِ مِن الياءِ ؛ لقَوْلِهم فى تَأْنِيثِه : البُرايَةُ . وقَد كانَ قِياسُه ، إِذْ كانَ لَهُ مُذَكَّرٌ ، أن يُهْمَزَ فى حالِ تأْنِيثِه ، فيُقالُ : بُراءَةٌ ؛ أَلا تَراهُم لما جاءُوا بواحِدِ العَظَاءِ ، والعَباءِ ، عَلَى تذكِيرِه قالُوا : عَظَاءَةٌ ، وعَباءَةٌ ، فهَمَزُوا ، لما بَنَوْا المُؤَنَّثَ على مُذَكَّرِه . وقد جاءَ نَحْوَ البُراءِ ، والبُرايَةِ غَيْرُ شىءٍ ، قالوا : الشَّقاءُ والشَّقاوَةُ . ولم يَقُولُوا : الشَّقاءَةُ ، وقالُوا : ناوِيَةٌ بَيِّنَةَ النَّواءِ والنَّوايَةِ . ولم يَقُولوا : النَّواءَة . وكَذلك الرَّجاءُ ، والرَّجاوَةُ . وفى هَذا ونَحْوِه دَلالَةٌ على أَنَّ ضَرْبًا من المُؤَنَّثِ قد يُرْتَجَلُ غَيْرَ مُحْتَذًى به نَظِيرُه من المُذَكَّرِ ، فجَرَت البُرايَةُ مَجْرَى التَّرْقُوَةِ ، وما لا نَظِيرَ له من المُذَكَّرِ فى لَفْظٍ ولا وَزْنٍ .

وهُوَ مِن بُرايَتِهِم ، أى : خُشارَتِهم .

---

(١) سبأ ٥٤.

(٢) ومنه الرُّيَيْبُ : أبو مالك بن الرُّيَيْبِ المازنى الشاعر.

(٣) التاج واللسان.

(٤) ديوانه ٥٤ (ط صادر) ، وروايته : «من أمور ....» والتاج واللسان.

(١) فى (ف) و (ك) «البَرَاء» والمثبت من عبارة المصنف فى اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ ، والصحاح والتاج واللسان ومادة (حرق) فيها وفى العباب والأساس والجمهرة (٢/١٤٠) ، وعجزه فى المقاييس (٢/٤٤) .

وناقَةٌ ذاتُ بُرايَةٍ ، أى : شَحْمٍ ولَحْمٍ .

وقِيلَ : ذاتُ بُرايَةٍ ، أى : بَقاءٍ على السَّيْرِ .

وبَعِيرٌ ذُو بُرايَةٍ ، أى : باقٍ على السَّيْرِ فقَط .

قالَ اللِّحْيانيُّ : وقالَ بَعْضُهم : بُرايَتُهما : بَقِيَّةُ بُدْنِهِما وقُوَّتِهما .

وبَراهُ السَّفَرُ يَبْرِيه بَرْيًا : هَزَلَه ، عنه أيضا . قالَ الأَعْشَى :

بأَدْماءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنامَها

بسَيْرِى عَلَيْها بعدَما كانَ تامِكًا(١)

والبَرَى : التُّرابُ . يُقالُ فى الدُّعاءِ على الإنْسانِ : « بفِيهِ البَرَى » . كما يُقالُ : بفِيه التُّرابُ . وفى الدعاء : « بفِيهِ البَرَى ، وحُمَّى خَيْبَرَا ، وشَرُّ ما يُرَى ، فإنَّه خَيْسَرَى(٢) » – لما يُؤْثِرُونَه من السَّجْعِ . وقد تَقَدَّم .

وبَرَى له بَرْيًا ، وانْبَرَى : عَرَضَ .

وبارَاهُ : عارَضَهُ .

وتَبَرَّى مَعْرُوفَه ، وبِمَعْرُوفِه : اعْتَرَض لَه ، قال خَوّاتُ بنُ جُبَيْرٍ :

وأَهْلَةِ وُدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وُدَّهُم

وأَبْلَيْتُهُم فى الحَمْدِ جُهْدِى ونائِلِى(٣)

(١) ديوانه ١٣١ (ط صادر) ، والتاج واللسان .

(٢) انظره فى المحكم (٥/٤٥) مادة (خسر) .

(٣) التاج واللسان ، وهما والصحاح والعباب (أهل) ونسب فيها لأبى الطَّمَحان القينى ، وهو فى المخصص (٢١٩/١٢ و٤/١٤ و١٧٨/١٦) من غير عزو .

والبارِى ، والبارِياءُ : الحَصِيرُ المَنْسُوج .

وقِيلَ : الطَّرِيقُ فارسِيٌّ مُعَرَّب .

وبَرَى : اسمُ مَوْضِعٍ . قال تأَبَّطَ شَرًّا :

ولما سَمِعْتُ العُوصَ تَرْغُو تَنَفَّرَتْ

عَصافِيرُ رَأْسِى من بَرَى فعَوائِنَا(١)

مقلوبه [ى ب ر]

يَبْرِينُ : اسمُ مَوْضِعٍ . وفِيه لُغَتانِ .

يَبْرِينُ فى الرَّفْعِ ، وفى الجَرِّ والنَّصْبِ يَبْرِينَ ، لا يَنْصَرِفُ للتَّعْرِيف والتَّأْنِيثِ .

واللُّغَةُ الأُخْرى : يَبْرُونَ فى الرَّفْعِ ، وفى الجَرِّ والنَّصْبِ يَبْرِينَ ؛ لأَنَّ يَبْرُون أَشْبَه فِى بِنْيَتِه « مُسْلِمُون » ، فجَرَى إعرابُه كإعْرابِه . ولَيْسَت يَبْرِينُ – هذه العلمية – مَنْقُولَةً من قَوْلِكَ : هُنَّ يَبْرِينَ لِفُلانٍ ، أى : يُعارِضْنَه ، كقَوْلِ أَبِى النَّجْمِ :

* يَبْرِى لَها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ(٢) *

ويَدُلُّ على أنّه ليسَ مَنْقُولًا مِنْه قَوْله فيه : يَبْرُونَ .

وليسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ إنَّ يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَمَ ، ويَبْرُونَ من بَرَوْتُه ، ويكون العلَمُ مَنْقُولًا مِنْهما ، فقد حَكَى أَبُو زَيْدٍ : بَرَيْتُ القَلَمَ ، وبَرَوْتُه .

ولِهذا نَظائِرُ : كقَنَيْتُ وقَنَوْتُ ، وكَنَيْتُ

(١) التاج واللسان وأيضا فى (عون) .

(٢) فى أرجوزته فى الطرائف الأدبية ٦٣ ، والرواية : « يَأْتِى لَها » ، والمثبت كاللسان والتاج ومادة (يمن) و (شمل) و (جزل) و (ذال) ، والمخصص (٣/٢ و١٨٧/١٦ و١٢/١٧) .

وكَنَوْتُ ، فيَكُونُ يَيْرُونَ – على هذا – كَيَكْنُونَ ، من قَوْلِكَ : هُنَّ يَكْنُونَ ، ويَيْرِينَ ، كيَكْنِينَ ، من قولِكَ : هُنَّ يَكْنِينَ .

وإنّما مَنَعَكَ أن تَحْمِلَ « يَيْرِينَ » ، و « يَيْرُونَ » عَلَى «بَرَيْتُ» و«بَرَوْتُ» ، أَنَّ العَرَبَ قالَتْ : هٰذِى يَيْرِينُ ، فلو كانَتْ يَيْرُونَ من بَرَوْتُ لقالُوا : هٰذِه يَيْرُونَ . ولم يَقُلْهُ أحدٌ من العَرَبِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لو سَمَّيْتَ رَجُلًا يَغْزُونَ – فيمَن جَعَلَ النُّونَ علامَةَ الجَمْعِ – لقُلْتَ : هذا يَغْزُون . فدَلَّ ما ذكَرْناهُ على أَنَّ الياءَ والواوَ فى يَيْرِينَ ، ويَيْرُونَ لَيْسَتا لامَيْنِ . وإنما هُوَ كهَيْئَةِ الجَمْعِ ، كفَلَسْطِينَ وفَلَسْطُونَ ، وإذا كانَتْ واوَ جَمْعٍ كانَتْ زائدةً ، وبعدَها النُّونُ زائدة أيضًا ، فحُروفُ الاسْمِ على ذلِك ثَلاثَةٌ ، كأَنَّهُ « يَيْرٍ » و « يَيْرٌ » . وإذا كانَتْ ثَلاثَةً فالياءُ فيها أَصْلٌ لا زائِدةٌ ؛ لأَنّ الياءَ إِذا طَرَحْتَها من الاسْمِ ، فبَقِىَ منه أَقَلُّ من الثَّلاثةِ لم يُحْكَمْ عليها بالزِّيادَةِ البَتَّةَ ، على ما أَحْكَمَه سِيبَوَيْهِ فى باب (علل ما تَجْعَلُه زائدًا من حُرُوفِ الزَّوائد) .

ويَدُلُّكَ على أن «يَيْرِينَ» لَيْسَت للمُضارَعَةِ أَنَّهُم قالُوا : أَبْرِين ، فلو كانَتْ حَرْفَ مُضارَعَةٍ لم يُبْدِلُوا مكانَه غَيْرَه ، ولَمْ نَجِدْ ذلِكَ فى كَلامِهِم البَتَّةَ .

فأَمَّا قَوْلُهُم : « أَعْصُرُ » و « يَعْصُر » : اسمُ رَجُلٍ ، فلَيْسَ مُسَمًّى بالفِعْلِ ، وإِنَّما سُمِّىَ به لقَوْلِه[1] – أَنْشَدَهُ أبو زَيْدٍ – :

(١) هو أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، كما فى الأساس (عصر) .

أَخُلَيْدُ إنَّ أَبَاكَ غَيَّرَ لَوْنَه
مَرُّ اللَّيالِى واخْتِلافُ الأَعْصُرِ[1]

وسَهُل ذلِك فى الجَمْعِ ؛ لأَنَّ هَمْزَتَه لَيْسَت للمُضارَعَةِ ، وإِنَّما هِىَ لصِيغَةِ الجَمْعِ .

الراء والميم والياء

[ر م ى]

رَمَى الشَّىْءَ رَمْيًا ، ورَمَى بِهِ .

ورَمَى عن القَوْسِ ، ورَمَى عَلَيْها ، ولا يُقالُ : رَمَى بِها فى هذا المَعْنَى . قالَ :

* أَرْمِى عَلَيْها وهى فَرْعٌ أَجْمَعُ[2] *

ورَمَى القَنَصَ رَمْيًا ، لا غَيْرُ .

وخَرَجَ يَرْتَمِى : إِذا خَرَجَ يَرْمِى القَنَصَ .

وخَرَجَ يَتَرَمَّى : إذا خَرَجَ يَرْمِى فى الأَغْراضِ ، وأُصُولِ الشَّجَرِ .

وتَيْسٌ رَمِىٌّ [: مَرْمِىٌّ][3] ، وكذلِكَ الأُنْثَى ، وجَمْعُهما : رَمايَا . وإذا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرًا من أُنْثَى ،

(١) اللسان وفيه : « غيّر رَأسه » ومادة (عصر) وفيها :
« أبُنَىّ إن أباك غيَّر لونه ... » ، وفى العباب والأساس (عصر) :
أعُمَيْرُ إن أباك غيَّر رَأسَه .

كروايته هنا وأنشده المصنف فى المخصص (٦/٣٣) ، وتقدم فى المحكم (١/٢٦٧) مادة (عصر) .

(٢) الصحاح والتاج واللسان ، وهى والعباب (فرع) و (ذرع) والرجز فى وصف قوس عربية ، وبعده :

• وهى ثلاثُ أَذْرُعٍ وإِصْبَعُ •

(٣) زيادة من كلام المصنف فى اللسان ، والسياق يقتضيها .

فهى بالهاءِ فيهما .

وقالَ اللِّحيانِيُّ : عَنْزٌ رَمِيٌّ ، ورَمِيَّةٌ ، والأُولى أَعْلَى .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بِئْسَ الرَّمِيَّةُ الأَرْنَبُ ، يُرِيدُونَ بِئْسَ الشَّيْءُ مِمَّا يُرْمَى ، يَذْهَبُ إِلى أَنَّ الهاءَ فى غالِبِ الأَمْرِ إِنَّما تَكُونُ للإِشْعارِ بأَنَّ الفِعْلَ لم يَقَعْ بَعْدُ بالمَفْعُولِ . وكذلِكَ يَقُولُونَ : هذه ذَبِيحَتُكَ ، للشّاةِ التى لم تُذْبَحْ بَعْدُ ، كالضَّحِيَّةِ ، فإِذا وَقَعَ بها الفِعْلُ فهى ذَبِيحٌ .

وبَيْنَهُمْ رِمِّيَّا ، أَى : رَمْىٌ .

والمِرْماةُ : سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ به الرَّمْىُ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : هو سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ .

قال : وقالَ أَبُو زِيادٍ : مَثَلٌ للعَرَبِ إِذا رَأَوْا كَثْرَةَ المَرامِى فى جَفِيرِ الرَّجُلِ . قالُوا :

* ونَبْلُ العَبْدِ أَكْثَرُها المَرامِى[1] *

وقِيلَ : مَعْناه : أَنَّ الحُرَّ يُغالِى بالسِّهامِ ، فيَشْتَرِى المِعْبَلَةَ ، والنَّصْلَ ؛ لأَنَّهُ صاحِبُ حَرْبٍ وصَيْدٍ ، والعَبْدُ إِنَّما يكونُ راعِيًا ، فتُقْنِعُه المَرامِى ؛ لأَنَّها أَرْخَصُ أَثْمانًا إِنِ اشْتَراها ، وإِنِ اسْتَوْهَبَها لَمْ يَجِدْ له أَحَدٌ إِلا بِمِرْماةٍ .

ومِنْهُ قولُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَدَعُ أَحَدُكُم[2] الصَّلاةَ ، وهُو يُدْعَى إِلَيْها ، فلا يُجِيبُ ، ولو دُعِىَ إِلى مِرْماتَيْنِ لأَجابَ » .

والمَرْماةُ ، والمِرْماةُ : هَنَةٌ بَيْنَ ظِلْفَى الشّاةِ .

وأَرْمَى الشَّىْءَ من يَدِه : أَلْقاهُ .

ورَمَى اللّٰهُ فى يَدِه ، وأَنْفِه – وغَيْرِ ذلِك من أَعْضائِه – رَمْيًا : إِذا دُعِىَ عليه بذلِك . قالَ النّابِغَةُ :

قُعُودًا لَدَى أَبْياتِهِم يَثْمِدُونَها
رَمَى اللّٰهُ فى تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوانِعِ[1]

ورَمَى اللّٰهُ لفُلانٍ : نَصَرَه ، ومَنَع له – عن أَبِى عَلِىٍّ – قالَ : وهُو مَعْنَى قَوْلِه تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾[2] . وهذا كُلُّه من الرَّمْىِ ؛ لأَنَّه إِذا نَصَرَه رَمَى عَدُوَّه .

والرَّمِىُّ : قِطَعٌ صِغارٌ من السَّحابِ .

وقِيلَ : هى سَحابَةٌ عَظِيمَةُ القَطْرِ شَدِيدَةُ الوَقْعِ .

والجمع : أَرْماءٌ ، وأَرْمِيَةٌ ، ورَمايَا .

والسَّحابُ يَترَامَى ، أَى : يَنْضَمُّ بعضُه إِلى بعضٍ ، وكذلِكَ يَرْمِى . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

أَنْشَأَ فى العَيْقَةِ يَرْمِى لها
جُوفَ رَبابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ[3]

(١) مجمع الأمثال (٣/٣٨٠ ط الحلبى) والمستقصى (٢/٣٨٣) .

(٢) فى اللسان « أحدهم » ورواه الزمخشرى فى الفائق (٢/٨٤) : « لو أن أحدَكم دُعِىَ إلى مِرماتَيْن لأجاب ، وهو لا يُجِيبُ إلى الصَّلاة » .

(١) ديوانه ٨٨ ، والتاج واللسان وهما والعباب والتكملة (كنع) .

(٢) الأنفال ١٧ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٤ ، واللسان والتاج وهما والتكملة (وره) .

ورَمَى بالقَوْمِ من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : أَخْرَجَهُم مِنها .

وقد ارْتَمَتْ بِهِ البلادُ ، وتَرامَتْ بِهِ . قال الأَخْطَلُ :

ولكن قَذاها زائِرٌ لا نُحِبُّه
تَرامَتْ بِهِ الغِيطانُ من حَيْثُ لا نَدْرِي(١)

والرَّمْيُ : الزِّيادَةُ في العُمُرِ ، عن ابن الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

وعَلَّمَنا الصَّبْرَ آباؤُنا
وخُطَّ لَنا الرَّمْيُ في الوافِرَة(٢)

الوافِرَةُ : الدُّنْيا .

وقالَ ثَعْلَبٌ : الرَّمْيُ هاهنا : الخُرُوجُ من بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ .

ورَمَى عَلَى الخَمْسِين رَمْيًا ، وأَرْمَى : زادَ .

وكُلُّ ما زادَ عَلَى شَيْءٍ فقَدْ أَرْمَى عليهِ .

وقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فلَمّا تَرامَاهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ
وفي النَّفْسِ مِنهُ فِتْنَةٌ وفُجُورُها(٣)

قال السُّكَّرِي : تَرامَاهُ الشَّبابُ ، أي : تَمَّ [شَبابُه](١) .

والرَّماءُ(٢) : الرِّبَا .

ورُمَيّ ، ورِمِيّان(٣) : مَوْضِعان .

وأَرْمِياء : اسمُ نَبِيٍّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُه مُعَرَّبًا .

مقلوبه [ر ى م]

الرَّيْمُ : البَراحُ . يُقالُ : ما رِمْتُ أَفْعَلُه ، وما رِمْتُ المكانَ ، وما رِمْتُ منه .

ورَيَّمَ بالمكانِ : أَقامَ .

والرَّيْمُ : الفَضْلُ .

والرَّيْمُ : الدَّرَجَةُ ، والدُّكّانُ(٤) .

والرَّيْمُ : النَّصِيبُ يَبْقَى من الجَزُورِ .

وقِيلَ : هو عَظْمٌ يَفْضُل ، لا يَبْلُغُهم جَمِيعا ، فيُعطاهُ الجَزّارُ .

قال اللِّحْيانِيُّ : يُؤْتَى بالجَزُورِ ، فيَنْحَرُها صاحِبُها ، ثم يَجْعَلُها عَلَى وَضَمٍ ، وقد جَزَّأَها عَشَرةَ أَجْزاءٍ على الوَرِكَيْنِ ، والفَخِذَيْنِ ، والعَجُزِ ، والكاهِلِ ، والزَّوْرِ ، والمَلْحاءِ ، والكَتِفَيْنِ –

---

(١) لم أجده في ديوان الأخطل (ط حاوى)، وهو في اللسان والتاج والمخصص (١٦٣/١٥) للأخطل يصف جَلِيسًا ثقل عليه ، وقبله :

وليسَ القَذَى بالعُودِ يَسْقُطُ في الإنا
ولا بذُبابٍ قَذْفُه أَيْسَرُ الأمرِ

وانظر اللسان والتاج (نبأ) و (قذى) والمخصص (١٢٦/٩) والمقاييس (٣٨٥/٥) ، فروايته في بعضها :

ولكن قَذاها كل أشعث نابئ
أَتَتْنا به الأقدارُ من حيث لا نَدْرِي

ولا شاهد فيه .

(٢) التاج واللسان ومادة (وفر) فيهما .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١٠ ، والتاج واللسان .

(١) زيادة من كلام السكرى في شرح البيت .

(٢) كذا ضبطه في (ف) و (ك) وضبطه في اللسان شكلًا بفتح الراء ، وهو على البدل من الباء .

(٣) ضبطه في (ف) بفتح الميم وتشديد الياء ، والمثبت ضبط اللسان وفي معجم البلدان (رَمْيان) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٤) زاد في اللسان وتكملة القاموس بعد قوله : والدّكّانُ (يمانية) .

وفيهما العَضُدانِ – ثُمّ يَعْمِدُ إلى الطَّفاطِفِ ، وخَرَزِ الرَّقَبَةِ ، فيُقَسِّمُها صاحِبُها عَلَى تِلْكَ الأَجْزاءِ بالسَّوِيَّةِ ، فإن بَقِىَ عَظْمٌ ، أو بَضْعَةٌ ، فذلِكَ الرَّيْمُ ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ به الجازِرُ من أَرادَه ، فمَنْ فازَ قِدْحُه فأَخذه يَثْبُت به ، وإِلّا فهو للجازِرِ . قالَ شاعِرٌ من حَضْرَمَوْتَ :

وكُنْتُم كعَظْمِ الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازِرٌ
عَلَى أَىِّ بَدْأَىْ مُقْسِمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ[(١)]

هكذا أَنْشَدَه اللِّحيانِىُّ . ورواه يَعْقُوبُ « يُوضَعُ » ، والمَعروفُ ما أَنْشَدَه اللِّحيانِىُّ ، ولم يَرْوِ : « يُوضَعُ » أَحَدٌ غيرُ يَعْقوبَ .

والرَّيْمُ : القَبْرُ . وقِيلَ : وَسَطُه .

والرَّيْمُ : آخِرُ النَّهارِ إلى اخْتِلاطِ الظُّلْمَةِ .

ورَيْمانُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه [م ر ى]

مَرَى النّاقَةَ مَرْيًا : مَسَحَ ضَرْعَها للدِّرَّةِ ، والاسْمُ المِرْيَةُ .

وأَمْرَتْ هِىَ : دَرَّ لَبَنُها . وهى **المِرْيَةُ** ، **والمُرْيَةُ** ، والضَّمُّ أَعْلَى .

سِيبَوَيْهِ . وقالُوا : حَلَبْتُها **مِرْيَةً** ، لا تُرِيدُ فِعْلًا ، ولكنَّك تُرِيدُ نَحْوًا من الدِّرَّةِ .

(١) الصحاح وروايته « ... مُقْسِم اللحم يُوضَعُ » وهو بهذه الرواية فى شعر أوس بن حجر (ديوانه ٦٠ ط صادر) ، والمثبت كالتاج واللسان ، وفى الجمهرة (٤١٩/٢) « وكنت كعظم ... » وفى التكملة قال الصاغانى : « الرواية : وأنتم كعظم ... » .

ومَرَى الشَّىْءَ ، وامْتَراه : اسْتَخْرَجَه .

والرِّيحُ **تَمْرِى** السَّحابَ ، **وتَمْتَرِيه** : تَسْتَخْرِجُه .

وناقَةٌ مَرِيَّةٌ[(١)] : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وهى عِنْدَه بمَعْنَى فاعِلَةٍ ، ولا فِعْلَ لَها .

وقِيلَ : هِى الَّتِى ليسَ لها وَلَدٌ ، فهِىَ تَدُرُّ بالمَرْيِ على يَدِ الحالِبِ .

وقد **أَمْرَتْ** ، وهى **مُمْرٍ** .

والمُمْرِى : التى جَمَعَتْ ماءَ الفَحْلِ فى رَحِمِها .

ومِرْيَةُ الفَرَسِ : ما اسْتُخْرِجَ من جَرْيِه ، فدَرَّ لذلِكَ عَرَقُه . وقَدْ **مَراهُ** **مَرْيًا** .

ومَرَى الفَرَسُ مَرْيًا : إذا جَعَل يَمْسَحُ الأَرْضَ بيَدِه أو رِجْلِه ، ويَجُرُّها من كَسْرٍ أو ظَلَعٍ .

والمِرْيَةُ ، **والمُرْيَةُ** : الشَّكُّ والجَدَلُ .

وقد **مارَاهُ** **مُماراةً** ، **ومِراءً** .

وامْتَرَى فِيه ، **وتَمارَى** : شَكَّ . قالَ سِيبَوَيْهِ : وهذا من الأَفْعالِ الَّتِى تكونُ للواحِدِ .

وقولُه فى صِفَةِ النَّبِىِّ ﷺ : « لا يُشارِى ، ولا يُمارِى » . يُشارِى : يَسْتَشْرِى بالشَّرِّ ،– وقد تَقَدَّمَ[(٢)] – ولا يُمارِى : لا يُدافِعُ عن الحَقِّ ، ولا يُرَدِّدُ الكَلامَ .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾[(٣)] .

(١) لفظ المصنف فى اللسان « مَرِىٌّ » بدون التاء .
(٢) انظره فى (شرى المحكم (٧٠/٨) .
(٣) النجم ١٢.

وقُرِئَ : (أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ)[١] . فمَنْ قرَأَ : (أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ) . فمَعْناه : أفتُجادِلُونَه فى أنَّه رَأَى اللَّهَ بقَلْبِه ، وأنَّه رَأَى الكُبْرَى من آياتِه ؟ ومَنْ قرَأَ : ﴿ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ ، فمعْنَاه : أفتَجْحَدُونَه ؟

والمارِيَّةُ من القَطَا : المَلْساءُ . وامْرَأَةٌ مارِيَة : بَيْضاءُ ، بَرّاقَةٌ . قال الأصمعى : لا أعلم أحَدًا أَتَى بهذه اللَّفْظَةِ إلا ابْنَ أحمَرَ ، ولَها أخَواتٌ ، وقد تَقَدَّمَتْ . **والمارِىُّ** : وَلَدُ البَقَرَةِ الأَبْيَضُ الأَمْلَسُ .

والمُمْرِيَةُ من البَقَرِ : التى لَها وَلَدٌ مارِىٌّ .

والمارِيَّةُ : البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة . أنْشَد أبو زَيْدٍ :

مارِيَّةٌ لُؤْلُؤانُ اللَّوْنِ أَوَّدَها
طَلٌّ وبَنَّسَ عَنْها فَرْقَدٌ خَصِرُ[٢]

ومارِيَةُ : اسمُ امْرَأةٍ ، وفى المَثَلِ : خُذْهُ ، ولو بقُرْطَىْ مارِيَةَ[٣] . يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا فى الشَّىءِ يُؤْمَرُ بأَخْذِه عَلَى كُلِّ حالٍ . وكانَ فى قُرْطَيْها مائتا دِينارٍ .

والمُرِىُّ[١] – مَعْرُوفٌ . واشْتَقَّه أبو عَلِىٍّ من المَرِىءِ[٢] . فإذا كان ذلك ، فليسَ من هذا الباب .

مقلوبه [م ى ر]

المِيرَةُ : جَلَبُ الطَّعامِ .

وقد **مارَ** عِيالَهُ مَيْرًا ، **وامْتارَ** لهم .

والمَيّارُ : جالِبُ المِيرَة .

والمُيّارُ : جُلّابُهُ ، ليسَ بجَمْعِ مَيّارٍ ، إنَّما هو جَمْعُ مائِرٍ[٣] .

وتَمايَرَ ما بَيْنَهم : فَسَدَ ، **كتَماءَرَ** .

وأمارَ أَوْداجَهُ : قَطَعَها ، عَلَى أنَّ ألفَ أمارَ قد يَجُوزُ أن تكونَ مُنْقَلِبةً من واوٍ ؛ لأنَّها عَيْنٌ .

وأمارَ الشَّىْءَ : أذابَه .

وأمارَ الزَّعْفَرانَ : صَبَّ فِيه [الماءَ][٤] ثُمَّ دافَهُ . قالَ الشَّمّاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

كأنَّ عَلَيْها زَعْفَرانًا تُمِيرُه
خَوازِنُ عَطّارٍ يَمانٍ كَوانِزُ[٥]

ويروى : « ثَمانٍ » عَلَى الصِّفَةِ للخَوازِنِ .

---

(١) هى قراءة جماعة ، منهم : حمزة والكسائى ويعقوب وخلف والأعمش وانظر : (معجم القراءات فى الآية) .

(٢) البيت لابن أحمر ، وهو فى التاج واللسان وأيضا فى (لألأ) و (بنس) فيهما ، والمعانى الكبير (٦٥٨ و ٧١٢ و ٧٧٥) وتقدَّم فى المحكم (٣٤٨/٨) (بنس) ومعه بيت قبله ، وتحرف فيه إلى « ماوية » بالواو .

(٣) الأمثال لأبى عبيد ٢٣٢ قال أبو عبيد : « ومارية هى أمُّ ولد جفنة » وهى مارية بنت ظالم بن وهب الكندى ، التى ذكرها حسان بن ثابت فى قوله :

أولاد جَفْنَةَ حَوْلَ قَبرِ أبيهِمُ
قَبرِ ابنِ ماريةَ الكريمِ المُفْضِلِ

وانظر المثل فى جمهرة الأمثال (٣٢٦/٢) ومجمع الأمثال (٢٣١/١) والمستقصى (٧٣/٢) .

(١) ضبط فى (ف) و (ك) « المُرْئ » والمثبت ضبط اللسان .

(٢) فى (ك) « المرئى » والمثبت من اللسان .

(٣) نَظَّرَه فى اللسان بكافِرٍ وكُفّارٍ .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) ديوانه ١٩٣ ، والتاج واللسان .

ومِزْتُ الدّواءَ : دُفْتُه .

ومِزْتُ الصُّوفَ مَيْرًا : نَفَشْتُه .

والمُوارَةُ : ما سَقَطَ مِنْه ، واوُه مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ ؛ للضَّمَّةِ التى قَبْلَها .

ومَيّارٌ(١) : فَرَسُ قُرْطِ بنِ التَّوْأَمِ .

مقلوبه [ى م ر]

اليَامُورُ – بغير هَمْزٍ – : الذَّكَرُ من الإيَّلِ .

الراء واللام والواو

[ر و ل]

الرُّوَالُ ، والرَّاوُولُ : لُعابُ الدَّوابِّ .

وقِيلَ : **الرُّوالُ** : زَبَدُ الفَرَسِ خاصَّةً .

ورُوَالٌ رائِلٌ ، كما قالُوا : شِعْرٌ شاعِرٌ . قالَ(٢) :

* مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ الرُّوَالَ الرَّائِلا(٣) *

والرَّائِلُ ، والرَّاوُولُ : كُلُّ سِنٍّ زائِدةٍ لا تَنْبُتُ عَلَى نِبْتَةِ الأَضْراسِ . قالَ الرّاجِزُ :

* تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفَلَّا(٤) *

* مُـرَكَّـبًـا راوُولُـه مُـثْـعَـلَّا *

ورَوَّلَ الخُبْزَةَ : أَدَمَها بالإهالَةِ ، والسَّمْنِ .

وقِيلَ : **رَوَّلَ** الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَكِ : دَلَكَها بِهِ .

وقِيلَ : **رَوَّلَ** طَعامَه : أَكْثَرَ دَسَمَه .

ورَوَّلَ الفَرَسُ : أَدْلَى لِيَبُولَ .

وقِيلَ : إذا أَخْرَجَ قَضِيبَه لِيَبُولَ .

والتَّرْوِيلُ : إنْعاظٌ فِيه اسْتِرْخاءٌ ، وهو أَنْ يَمْتَدَّ ، ولا يَشْتَدَّ .

والمِرْوَلُ – بكسرِ المِيمِ ، وفتحِ الواوِ – : القِطْعَةُ من الحَبْلِ الَّذِى لا يُنْتَفَعُ به .

والمِرْوَلُ – أيضًا – : قِطْعَةُ الحَبْلِ الضَّعِيف ، كِلاهُما عن أَبِى حَنِيفَةَ .

مقلوبه [و ر ل]

الوَرَلُ: دابَّةٌ عَلَى خِلقَةِ الضَّبِّ ، إلا أَنَّه أَعْظَمُ منه .

والجمعُ : أَوْرالٌ ، ووِرْلانٌ ، والأُنْثَى : وَرَلَة .

وأُرُلُ : مَوْضِعٌ . يجوزُ أَنْ تكونَ هَمْزَتُه مُبْدَلَةً من واوٍ ، وأن تكونَ وَضْعًا ، وأَنْ تكونَ وَضْعًا أَوْلَى ؛ لأَنّا لم نَسْمع وُرُلًا البَتَّةَ .

الراء والنون والواو

[ر ن و]

الرُّنُوُّ : إدامَةُ النَّظَرِ ، مع سُكونِ الطَّرْفِ .

---

(١) ذكره الجاسر فى (معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١/ ٢٩١) ، وقال : « من خيل وائل من ربيعة ، فرسُ قُرَيْط بن التَّوْأم العَدَوِىّ ، قال فيه :

ما زلت أَطْعُنُهم شزْرًا وأضربُهم
حتى اتَّقَوْا فَلَّهُم مِنِّى بمَيّارِ

(٢) القائل رؤبة ، كما فى التكملة .

(٣) ديوانه ١٢٦ ، والتاج واللسان ، والتكملة ومعه مشطور قبله .

(٤) التاج واللسان .

رَنَوْتُه ، ورَنَوْتُ إليه رُنُوًّا ، ورَنًا .

والرَّنَا : الَّذِى يُرْنَى إِليه من حُسْنِه ، سَمَّاهُ بالمَصْدَرِ ، قالَ جَرِيرُ بنُ الخَطَفَى :

وقَدْ كانَ من شَأْنِ الغَوِىِّ ظَعائِنٌ
رَفَعْنَ الرَّنَا والعَبْقَرِىَّ المُرَقَّمَا[1]

وأَزْنانِى حُسْنُ المَنْظَرِ ، ورَنَّانِى .

والرُّنُوُّ - أَيْضًا - : اللَّهْوُ مَع شُغْلِ القَلْبِ ، والبَصَرِ ، وغَلَبَة الهَوَى له[2] .

وفُلانٌ رَنُوُّ فُلانَة ، أى : يَرْنُو إِلى حَدِيثِها ، ويُعْجَبُ به .

وإِنَّه لرنُوُّ الأَمانى ، أَى : صاحِبُ أُمْنِيَةٍ .

وكأْسٌ رَنَوْناةٌ : دائمةٌ . قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

بَنَّتْ عليهِ المُلْكَ أَطْنابُها
كَأْسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرّ[3]

ولم نَسْمَعْ بالرَّنَوْناةِ إِلّا فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ .

وقولُهم فى الفاجِرَةِ : تُرْنَى ، هى « تُفْعَلُ » من الرُّنُوِّ ، أى : يُدامُ النَّظَرُ إليها ؛ لأَنَّها تُزَنُّ بالرِّيبَةِ .

وتُرْنَى[4] ، وتَرْنَى : اسمُ رَمْلَةٍ .

---

(١) ديوانه ٥٤٣ ، وفيه « .. رَفَعْنَ الكُسَا .. » ، والمثبت كالتاج واللسان .

(٢) « له » ليست فى عبارة المصنف فى اللسان .

(٣) الأساس ، والتاج واللسان ، وهما والصحاح (ملك) والمقاييس (٢/٤٤٣) والمخصص (١١/٧٣ و١٤/٢٢٧ و١٧/١٦) ويروى : « مَدَّت عليه .. » .

(٤) ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ٣١٠ بالعبارة فقال : بضم أوله وإسكان ثانيه بعده نون مفتوحة ، وقيل : تَرْنَى بفتح =

وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى أَلِفِها بالواو ، وإِن كانَتْ لامًا ؛ لوُجُودِنا « رَنَوْتُ » ، وعَدَمِنا « رَنَيْت » .

والرُّناءُ : الصَّوْتُ والطَّرَبُ .

وقد رَنَوْتُ ، أى : طَرِبْتُ .

ورَنَّيْتُ غَيْرِى : طَرَّبْتُه .

مقلوبه [ر و ن]

رُونَةُ الشَّىْءِ : شِدَّتُه ، ومُعْظَمُه .

وكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَةَ هذا الأَمْرِ ، أى : شِدَّتَه ، وغُمَّتَه .

ويَوْمٌ أَرْوَنانٌ ، وأَرْوَنانِىٌّ : بَلَغَ الغايةَ فى فَرَحٍ ، أو حُزْنٍ ، أو حَرٍّ .

وقِيلَ : هو الشَّدِيدُ فى كُلِّ شىءٍ ، من حَرٍّ ، أو بَرْدٍ ، أو جَلَبَةٍ ، أو صِياحٍ . قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

فظَلَّ لنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا
على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانُ[1]

= التاء ، وقال آخرون هو يَرْنَى ، بالياء ، وهى رملة فى ديار بنى سعد ، قال العجاج :

• برَمْلِ تُرْنَى أو برَمْلِ بَوْزَعَا •

ولم أجده فى ديوانه وفى التكملة (رنو) قال الصاغانى : « يَرْنَا » بالفتح : موضع قال رؤبة :

• أَعْيَنُ فَرّادٌ إذا تَقَعْقَعا •
• برملِ يَرْنَا أو برملِ بوزعا •

وانظر : (يرنا) فى معجم البلدان .

(١) التاج واللسان وكتاب سيبويه (٢/٣١٧) والنكت فى شرح سيبويه ١١٤٥ وعجزه فى المخصص (٩/٦٢) ، وهو فى شعر الجعدى ١٦٣ ، والرواية « أرونانى » وبعده :

فأَرْدَفْنا حليلته وجئنا
بما قد كان جَمَّع من هجانِ =

هكَذا أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ. والرِّوايَةُ المَعْرُوفةُ «أَزْوَنانى»؛ لأَنَّ القَوافِى مَجْرُورَة، وقد تَقَدَّم أَن أَزْوَنَانًا «أَفْوَعالٌ» من الزَّنِينِ[1].

ولَيْلَةٌ أَزْوَنانَةٌ، وأَزْوَنانِيَّةٌ.

وحكَى ثَعْلَبٌ: رانَتْ لَيْلَتُنا: اشْتَدَّ غَمُّها وحَرُّها.

وإنَّما حَمَلْناه على «أَفْعَلان» - كما ذَهَب إليه سِيبَوَيْهِ - دونَ أنْ يكونَ «أَفْوَعالًا» من الرَّنَّةِ الَّتى هى الصَّوتُ، أو «فَعْوَلانًا» من الأَرَنِ الذى هو النَّشاطُ؛ لأن «أَفْوَعالًا» عَدَمٌ، وأَنَّ «فَعْوَلانًا» قليلٌ؛ لأَنَّ مثلَ جَحْوَشٍ لا تَلْحَقُه مثلُ هذه الزِّيادَةِ، فلما عُدِم الأولُ، وقَلَّ هذا الثانى، وصَحَّ الاشْتِقاقُ حَمَلْناهُ على «أَفْعَلان».

مقلوبه [و ر ن]

وَرْنَةُ: ذُو القَعْدةِ. أُرَى[2] ذلك فى الجاهِلِيَّةِ.

وقال ثَعْلَبٌ: هو جُمادَى الآخِرَةُ. وأَنْشَدُوا:

فأَعْدَدْتُ مَصْقُولًا لأَيَّامِ وَرْنَةٍ
إذا لم يَكُنْ للطَّعْنِ والرَّمْيِ مَسْلَكُ[3]

قال ثَعْلَبٌ: ويُقالُ له أيضًا: رِنَةُ، غيرَ مَصْرُوف.

= ويروى: «فأعتقنا حليلته». وانظر خزانة الأدب (١٠/٢٧٩) ومعجم البلدان (سفوان).

(١) انظره فى ص ٢٠٢ من هذا الجزء.

(٢) هو اسمه فى الجاهلية غير ظنّ، كما صرح به ابن دريد فى «باب أسماء الشهور فى الجاهلية» فى الجمهرة (٣/٤٨٩).

(٣) التاج واللسان، وفيهما «للرمى والطعن».

مقلوبه [ن و ر]

النُّورُ: الضَّوْءُ، أَيًّا كانَ.

وقِيلَ: هو شُعاعُه، وسُطُوعُه، والجمعُ: أَنْوارٌ، ونِيرانٌ، عن ثَعْلَبٍ.

وقد نارَ نَوْرًا، وأَنارَ، واسْتَنارَ، ونَوَّرَ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ.

واسْتَنارَ به: اسْتَمَدَّ شُعاعَه.

ونَوَّرَ الصُّبْحُ: ظَهَرَ نُورُه. قالَ:

وحَتَّى يَبِيتَ القَوْمُ فى الصَّيْفِ لَيْلَةً
يَقُولُونَ: نَوِّرْ صُبْحُ، واللَّيْلُ عاتِمُ[1]

وأَنارَ المكانَ: وَضَعَ فيه النُّورَ.

وقولُه تعالَى: ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾[2]. قالَ الزَّجّاجُ: مَعْناهُ: مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ للإسْلامِ لَمْ يَهْتَدِ.

والمَنارُ، والمَنارَةُ: مَوْضِعُ النُّورِ.

والمَنارَةُ: الَّتى يُوضَعُ عَلَيْها السِّراجُ. قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وكِلاهُما فى كَفِّه يَزَنِيَّةٌ
فِيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ[3]

أرادَ أَن يُشَبِّه السِّنانَ بالمِصْباحِ، فلم يَسْتَقِمْ لَه، فأَوْقَع اللَّفْظَ على المَنارةِ، وقَوْلُه: «أَصْلَعُ» -

(١) التاج واللسان.

(٢) النور ٤٠.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨، والتاج والعباب واللسان، وهو والتاج والتكملة (صلع) والمعانى الكبير ١٠٩٠.

يُريد أَنَّه لا صَدأَ عليهِ ، فهو يَبْرُقُ .

والجمعُ : مَناوِرُ ، على القِياسِ ، ومَنائِرُ ، مَهْمُوزٌ ، على غيرِ قِياسٍ . قالَ ثَعلبٌ : إنَّما ذلكَ ؛ لأَنَّ العَرَبَ تُشَبِّهُ الحرفَ بالحَرْفِ . فشَبَّهُوا مَنارَة ، وهى « مَفْعَلَةٌ » من النُّورِ ، بـ « فَعَالَةٍ » . فكَسَّرُوها تكسِيرَها ، كما قالُوا : أَمْكِنَة فيمَنْ جَعَلَ مَكانًا من الكَوْنِ . فعامَلَ الحَرْفَ الزّائِدَ مُعامَلَةَ الأَصْلِىِّ ، فصارتِ المِيمُ عندَهُم فى « مكانٍ » كالقافِ مِن « قَذالٍ » ؛ ومثله فى كلامِ العَرَبِ كثيرٌ .

وأَمّا سِيبَوَيْهِ فيَحْمِلُ ما هُمِزَ من هذا عَلَى الغَلَطِ .

والمَنارُ : العَلَمُ .

وما يُوضَعُ بينَ الشَّيْئَيْنِ من الحُدُودِ .

والمَنارُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .

وقولُه تَعالَى : ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾[(١)] . قِيلَ : النُّورُ هاهُنا : مُحَمَّدٌ ﷺ ، أى : جاءَكُم نَبِىٌّ وكِتابٌ .

وقِيلَ : إنّ مُوسَى – عليه السّلامُ – قالَ – وقد سُئِلَ عن شَىْءٍ – : سَيَأْتِيكُم النُّور .

وقولُه تَعالَى : ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ﴾[(٢)] . أى اتَّبَعُوا الحَقَّ الَّذِى بَيانُه فى القُلُوبِ كبَيانِ النُّورِ فى العُيُونِ .

والنّارُ : مَعْرُوفَةٌ ، أُنْثَى .

(١) المائدة ١٥.

(٢) الأعراف ١٥٧.

وفى التَّنْزِيل : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾[(١)] . قالَ الزَّجّاجُ : جاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّ ﴿ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴾[(١)] هاهُنا : نُورُ اللّهِ ، و﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾[(١)] قِيلَ : المَلائِكَةُ ، وقِيلَ : نُورُ اللّه أيْضًا .

وقد تُذَكَّرُ عن أَبِى حَنِيفَة ، [وأَنْشَدَ فى ذلِكَ][(٢)] :

فمَنْ يَأْتِنا يُلْمِمْ بِنا فى دِيارِنا
يَجِدْ أَثَرًا دَعْسًا ونارًا تَأَجَّجَا[(٣)]

وروايةُ سِيبَوَيْهِ .

* يَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا ونارًا تَأَجَّجَا *

والجَمْعُ : أَنْوُرٌ ، ونِيرانٌ ، ونِيرَةٌ[(٤)] ، ونُورٌ ، ونِيارٌ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وتَنَوَّرَها : نَظَرَ إليها ، أو أَتاهَا .

وتَنَوَّرَ الرَّجُلَ : نَظَرَ إِليهِ عندَ النّارِ من حَيْثُ لا يَراهُ .

والنّارُ : السِّمَةُ . والجَمْعُ كالجَمْعِ .

(١) النمل ٨.

(٢) زيادة من اللسان ، والبيت لعبيد اللّه بن الحر الجعفى فى شعره ٩٨ كما فى الخزانة (٩/٩٠) .

(٣) التاج واللسان ، وهو من شواهد النحاة على بدل الفعل من الفعل إذا كان بمعناه ، والمشهور فى روايته :

« متى تَأتِنا تُلْمِمْ ... تجد حَطَبًا جزلًا ... » .

وانظر خزانة الأدب (٩/٩٠) وسيبويه (١/٤٤٦) والنكت فى شرح سيبويه ٧٤٤.

(٤) كذا ضبطه شكلا بسكون الياء فى (ف) و (ك) ومثله فى اللسان ، وضبطه القاموس تنظيرا « كقِرَدَة » وخطّأه شارِحُه ، وقال الصّواب « نِيرَةٌ » ، ومثله قاع وقِيعَةٌ .

وهى النُّورَةُ .

ونُرْتُ البَعِيرَ : جَعَلْتُ عليه نارًا .

وما بِه نُورَةٌ ، أى : وَسْمٌ .

والنَّوْرَةُ ، والنَّوْرُ - جميعا - : الزَّهْرُ .

وقِيلَ : النَّوْرُ : الأَبْيَضُ ، والزَّهْرُ : الأَصْفَرُ ، وذلك أنَّه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَرُّ .

وجَمْعُ النَّوْرِ أَنْوارٌ .

والنُّوَّارُ : كالنَّوْرِ ، واحِدَتُه نُوَّارَةٌ .

وقد نَوَّرَ الشَّجَرُ ، والنَّباتُ .

وسَمَّى خِنْدِفُ بنُ زِيادٍ إدْراكَ الزَّرْعِ تَنْوِيرًا ، فقال :

* سامَى طَعامَ الحَىِّ حَتَّى نَوَّرَا[1] *

وجَمَعَه عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ ، فقالَ :

وذِى تَناوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ
يَغْذُو أَوابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهارَا[2]

وأَنارَ النَّبْتُ ، وأَنْوَرَ : حَسُنَ ، وظَهَرَ .

والأَنْوَرُ : الحَسَنُ ، الظَّاهِرُ الحُسْنِ ، وفى صِفَةِ رَسُولِ اللّٰه ﷺ : كانَ أَنْوَرَ المُتَجَرِّدِ . حكاهُ الهَرَوِىُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

والنُّورَةُ : الهِناءُ .

وقد انْتارَ الرَّجُلُ ، وتَنَوَّرَ : تَطَلَّى بالنُّورَةِ . حُكِىَ الأَوَّلُ عن ثَعْلَبٍ . وقالَ الشاعِرُ :

أَجِدَّكُما لم تَعْلَمَا أَنَّ جارَنَا
أَبا الحِسْلِ بالصَّحْراءِ لا يَتَنَوَّرُ[1]

والنُّؤُورُ : دُخانُ الشَّحْمِ الَّذِى يُحْشَى بهِ الوَشْمُ .

والنُّؤُورُ : حَصاةٌ مِثْلُ الإثْمِدِ تُدَقُّ ، فتُسَفُّها اللِّثَةُ ، أى : تُقْمَحُها . من قَوْلِكَ : سَفِفْتُ الدَّواءَ .

والنُّؤُورُ ، والنَّوارُ : المَرْأَةُ النَّفُورُ من الرِّيبَةِ .

والجَمْعُ : نُورٌ . وقد نارَتْ نَوْرًا ، ونَوارًا ، ونِوارًا .

وقيل : النَّوارُ[2] المَصْدَرُ ، والنِّوارُ الاسم .

وقيل : النَّوارُ : النِّفارُ من أَىِّ شَىْءٍ كانَ .

وقد نارَهَا ، ونَوَّرَها ، واسْتَنارَها . قالَ ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ ظَبْيَةً :

بِوادٍ حَرامٍ لَمْ تَرُعْها حِبالَةٌ
ولا قانِصٌ ذُو أَسْهُمٍ يَسْتَنِيرُها[3]

وبَقَرَةٌ نَوارٌ : تَنْفِرُ من الفَحْلِ .

ونُرْتُ الرَّجُلَ : أَفْزَعْتُه . قال :

* إذا هُمُ نارُوا وإنْ هُمْ أَقْبَلُوا[4] *

(١) التاج واللسان .

(٢) ديوانه ٥١ ، والتاج واللسان ومادة (مهر) و (معن) و (فلو) والمخصص (٢٢٠/١٠) .

(١) التاج واللسان .

(٢) كذا فى (ف) و (ك) ومثله فى التاج ، وضبطه فى اللسان شكلا على العكس فجعل المفتوح المصدر ، والمكسور الاسم .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ وفيه « يستثيرها » ولم يشر السكرى - كعادته - إلى رواية أخرى ، والمثبت كالتاج واللسان .

(٤) مجالس ثعلب ١٧١ والضبط منه ، وفيه « ... أريبَ مِشقَلُ » والمِصْقَل و المِشقَل سواء ، والصاد أعلى ، وفى اللسان رواه هنا « أريب مفضل » وهو تحريف ، وأنشده على الصواب فى (صقل) ولكنه حرف «نارُوا» فجعلها «ثارُوا» .

* أَقْبَلَ مِسماحٌ أَرِيبٌ مِصْقَلُ *

ونارَ القَوْمُ ، وتَنَوَّرُوا : انْهَزَمُوا .

واسْتَنارَ عَلَيْهِ : ظَفِرَ بِه ، وغَلَبَه . ومنه قَوْلُ الأَعْشَى :

فـأَدْرَكُـوا بَـعْـضَ مـا أَضـاعُـوا
وقـاتَـلَ الـقَـوْمُ فـاسْـتَنارُوا[1]

ونورة : اسم امرأة سَحّارَةٌ . ومِنْه قِيلَ : هُوَ[2] يُنَوِّرُ عَلَيهِ ، أي : يُخَيِّلُ ، وليس بعَرَبِيٍّ .

وأَمّا قولُ سِيبَوَيْهِ - فى بابِ الإمالَةِ -: مِنْ قولهم : هذا ابنُ **نُور** ، فقد يَجُوزُ أَنْ يَكونَ اسمَ رَجُلٍ مُسَمًّى بالنُّورِ الَّذِى هو الضَّوْءُ ، أو بالنُّورِ الَّتى هى جَمْعُ نَوار .

وقد يَجُوزُ أن يكونَ اسْمًا صاغَه لِتَسُوغَ فيهِ الإمالَةُ ، فإنّه قد يَصُوغُ أَشْياءَ لِتَسُوغَ فِيها الإمالَةُ ، ويَصُوغُ أَشْياءَ أُخَرَ لتَمْتَنِعَ فيها الإمالَةُ .

وحَكاهُ ابنُ جِنِّى : **ابنُ بُور** ، بالباءِ ، كأَنَّه من قَوْلِه تَعالى : ﴿ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾[3] ، وسيأتى ذكره .

ومَنْوَرٌ : اسمُ موضِعٍ . صَحَّتْ الواوُ فيه صِحَّتَها فى مَكْوَزَةَ للعَلَمِيَّة . قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَحْطِ المَزارِ تَذَكَّرُ
ومِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بِحارٍ ومَنْوَرُ[1]

الراء والفاء والواو

[ر ف و]

رَفَوْتُه : سَكَّنْتُه [من الرُّعْبِ][2] . قالَ أبو خِراشٍ :

رَفَوْنِى وقالُوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ - وأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ -: هُمُ هُمُ[3]

[يَقُول : سَكَّنُونِى[4]] اعْتَبَرَ بمُشاهَدَةِ الوُجُوهِ ، وجَعَلَها دَلِيلًا عَلَى ما فِى النُّفُوسِ ، وقد تَقَدَّم فى الهَمْزِ .

ورَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفْوًا : لُغَةٌ فى رَفَأْتُه ، والهَمْزُ أَعْلَى .

والمُرافاةُ - بلا هَمْزٍ - : المُوافَقَةُ .

والرُّفَة - بالتَّخْفِيفِ - : التِّبْنُ ، عن أبى حَنِيفَةَ ، تَقُول العَرَبُ : اسْتَغْنَت التُّفَةُ عن الرُّفَةِ . والتشديدُ فيها لُغَةٌ .

---

(١) ديوانه ٧٢ (ط صادر) ، وفيه « .. بعدَما أضاعُوا » وما هنا أجود ، وهو فى التاج واللسان .

(٢) فى (ف) و (ك) « هل يُنَوِّر ... » والمثبت من اللسان .

(٣) الفتح ١٢ .

(١) ديوانه ٧٠ ، والتاج والعباب والصحاح واللسان ومعجم البلدان (بحار) وبعضه فى (منور) .

(٢) زيادة من كلام المصنف فى اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ ، واللسان والتاج العباب والصحاح والأساس ومادة (روع) و (رفا) والمقاييس (٢/٤٢٠) والجمهرة (٢/٤٠٢) والمخصص (١٢/١٨٨) .

(٤) زيادة من اللسان .

مقلوبه [ر و ف]

رَافَ رَوْفًا : سَكَنَ ، والهمزُ فيه لُغةٌ .

وليسَ من قَوْلِهم : رَؤُوفٌ رَحيمٌ ، ذلِك من الرَّأْفَةِ والرَّحْمَةِ .

مقلوبه [ف ر و]

الفَرْوُ ، والفَرْوَةُ : مَعْروف [الذى يُلبَسُ][1] ، والجمعُ : فِراءٌ .

وافْتَرَيْتُ فَرْوًا : لَبِسْتُه ، قال العَجّاج[2] :

* قَلْبَ الخُراسانِىِّ فَرْوَ المُفْتَرِى[3] *

وفَرْوَةُ الرأسِ : أَعْلاه .

وقِيلَ : هُو جِلْدَتُه بما عَلَيْهِ من الشَّعرِ ، يكونُ للإنْسانِ وغَيْرِه ، قالَ الرّاعِى :

دَنِسُ الثِّيابِ كأَنَّ فَرْوَةَ رَأْسِه
غُرِسَتْ فأَنْبَتَ جانِباهَا فُلْفُلا[4]

والفَرْوَةُ : كالثَّرْوَةِ ، فى بعضِ اللُّغاتِ .

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أنّ فاءَها بَدَلٌ[5] .

وفَرْوَةُ ، وفَرْوانُ : اسمانِ .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا نسب إلى العجاج فى (ف) و (ك) واللسان ، وهو لرؤبة .

(٣) اللسان وديوان رؤبة ٥٩ وقبله :

* يقلب خَوّانَ الجَناحِ الأَغْبَرِ *

(٤) التاج واللسان .

(٥) انظر الإبدال لابن السّكيت ١٢٧.

مقلوبه [و ر ف]

وَرَفَ النَّبْتُ وَرْفًا ، ووَرَفًا ، ووَرِيفًا ، ووُرُوفًا : تَنَعَّمَ واهْتَزَّ .

ووَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ .

مقلوبه [و ف ر]

الوَفْرُ – من المالِ ، والمَتاعِ – : الكَثِيرُ الواسِعُ .

وقيل : هو العامُّ من كلِّ شىءٍ .

والجمعُ : وُفُورٌ .

وقد **وَفَرَ** المالُ ، والنَّباتُ ، وَفْرًا ووُفُورًا ، وفِرَةً .

وأَرْضٌ **وَفْراءُ** : فى نَباتِها فِرَةٌ .

ووَفَرَ الشىءَ وَفْرًا ، وفِرَةً ، **ووَفَّرَه** : كَثَّرَه .

وكذلكَ **وَفَرَ** لَه مالَه وَفْرًا ، وفِرَةً .

ووَفَّرَهُ : جَعَلَه وافِرًا .

ووَفَرَه عِرْضَه ، **ووَفَّرَه** له : لم يَشْتُمه ، كأَنَّه أَبْقاهُ له كَثِيرًا طَيِّبًا ، لم يَنْقُصْه بشَتْمٍ ، قال :

أَلِكْنِى وفِرْ لابْنِ الغَرِيرَةِ عِرْضَه
إلى خالِدٍ مِن آلِ سَلْمَى بن جَنْدَلِ[1]

ووَفَرَ[2] عِرْضُه ، **ووَفِرَ وُفُورًا** – كِلاهما – : كَرُمَ ولم يُبْتَذَلْ ، وهو من الأَوَّل[3] .

---

(١) التاج و اللسان وقوله : « لابن الغَرِيرةِ » الذى فى معجم الشعراء ٢٤٠ « ابن الغَرِيزة النهشلى » وهى أمه ، ويقال : جَدّته ، واسمه كَثِير بن عبد اللّٰه بن مالك وانظر (الأغانى ٢٧٨/١١ ط الدار) ، ففى هامشه كتب مصححه أنه فى أصول الأغانى بالراء المهملة فى جميع المواضع .

(٢) كذا ضبطه فى (ف) و (ك) والذى فى اللسان « ووَفُر عِرْضُه وَوَفَرَ » وفى التاج « ككَرُم ووَعَدَ » .

(٣) فى هامش اللسان ، كتب مصححه : « قولُه : وهو من =

ووَفَرَ الشيْءَ : أَكْمَلَه .

ووَفَّرَ الثَّوبَ : قَطَعَه وافِرًا .

وكَذلك السِّقاءُ إذا لم يُقْطَعْ من أَدِيمه فَضْلٌ .

ومَزادَةٌ وَفْراءُ : وافِرةُ الجِلْدِ .

والوَفْراءُ أيضًا : المَلْأَى المُوَفَّرَةُ المَلْءِ .

والمَوْفُور – فى العروض – : كلُّ جُزْءٍ يَجوزُ فيه الزِّحاف ، فيَسْلَمُ ، هذا قول أَبِى إسحاقَ .

وقال مَرَّةً : المَوْفُورُ : ما جاز أن يُخْرَمَ فلم يُخْرَمْ ، وهو « فَعُولُنْ مَفاعِيلُنْ » و « مُفاعَلَتُنْ » . وإن كانَ فيها زِحافٌ غيرُ الخَرْمِ لم تَخْلُ مِن أن تكونَ مَوْفُورَةً ، قال : إنما سُمِّيَتْ مَوْفُورة ؛ لأَنَّ أوتادَها تَوَفَّرتْ .

وأُذُنٌ وَفْراءُ : ضَخْمَةُ الشَّحْمَة ، عَظِيمةٌ .

وقولُه :

وابْعث يسارًا إلى وَفْرٍ مُذَمَّمَةٍ
واحْدِجْ إليها بذِى عَرْضَين قِنْعاسِ [1]

معناه : إنه لم يُعْطُوا منها الدِّياتِ ، فهى مُوَفَّرةٌ ، يَقولُ له : أنتَ راعٍ .

ووَفَرَه عَطاءَه : إذا رَدَّه عَلَيه وهُو راضٍ ، أو مُسْتَقِلٌّ له .

والوَفْرَةُ : الشَّعرُ المُجْتَمِعُ علَى الرأسِ .

وقيل : ما سال على الأُذُنَيْنِ من الشَّعرِ .

والجَمْعُ : وِفارٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

كأَنَّ وِفارَ القَوْمِ فوقَ رِحالِها
إذا حُسِرَت عنها العَمائِمُ عُنْصُلُ [1]

وقيل : الوَفْرَةُ : أَعْظَمُ من الجُمَّةِ ، وهذا غَلَطٌ ، إنما هى وَفْرَةٌ ، ثم جُمَّةٌ ، ثم لِمَّةٌ .

والوَفْرَةُ : ما جاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ .

والجُمَّةُ : ما جاوَزَ الأُذُنَيْنِ .

واللِّمَّةُ : ما أَلَمَّ بالمَنْكِبَيْنِ .

والوافِرَةُ : أَلْيَةُ الكَبْشِ إذا عَظُمَتْ .

وقيل : هِى كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ .

وقولُه – أنشدَه ابن الأعرابى – :

وعَلَّمَنا الصَّبْرَ آباؤُنا
وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوافِرَهْ [2]

الوافِرَةُ : الدُّنْيا ، وقِيلَ : الحَياةُ .

والوافِرُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، وهو :

مُفَاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعُولُنْ .. مَرَّتَيْنِ .

سُمِّىَ هذا الشَّطرُ وافِرًا ؛ لأَنَّ أَجْزاءَه مُوَفَّرَةٌ له وُفُورَ أَجْزاءِ الكامِلِ ، غيرَ أَنَّه حُذِف من حُرُوفِه ، فلم يُكَمَّلْ .

مقلوبه [ف و ر]

فارَ الشَّىءُ فَوْرًا ، وفُؤُورًا ، وفُوارًا ، وفَوَرَانًا : جاشَ .

= الأول : لعلّ المرادَ أنه من باب ضرب » .

(١) اللسان ، وحرَّفه إلى :

« وابعث يَسارًا إلى وفر مُدَمعه   واجدح إليها ....»

ولم يتم البيت .

(١) ديوانه ٢٥٦ ، والتاج واللسان .

(٢) التاج واللسان ، وتقدم فى (رمى) ص ٢٧٥ من هذا الجزء .

وأَفَرْتُه، **وفُرْتُه**[١] – المُتَعَدِّيان – عن ابن الأعرابى – وأَنْشَد :

فلا تَسْأَلِينِى واسْأَلِى عن خَليقَتِى
إِذا رَدَّ عافِى القدرِ من يَسْتَعِيرُها[٢]

وكانُوا قُعُودًا حَوْلَها يَرْقُبُونَها
وكانَتْ فتاةُ الحَىِّ مِمَّنْ يُفِيرُها

يُفِيرُها : يُوقِدُ تَحْتَها ، ويُرْوى : « يَفُورُها » ، على : فُرْتُها .

ورَواهُ غيرُه « يُغِيرُها » ، أى : يَشُدُّ وَقُودَها .

وفارَ العِرْقُ فَوَرانًا : هاج ونَبَعَ .

وضَرْبٌ **فَوّارٌ** : رَغِيبٌ واسِعٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

بضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوّارُه
وطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنه رَشِيشَا[٣]

إذا قَتَلُوا منكُمُ فارِسًا
ضَمِنّا له خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا

يُخَفِّتُ فَوّارُه ، أى : أَنَّها واسِعَةٌ ، فدَمُها يَسِيلُ ولا صَوْتَ له ، وقَوْلُه : « ضَمِنّا له خَلْفَه أن يَعِيشَا » يَعْنِى أَنَّه يُدْرِكُ بثَأْرِه ، فكَأَنَّه لم يُقْتَلْ .

وفارَ المِسْكُ يَفُورُ فُوارًا ، وفَوَرانًا : انْتَشَرَ .

(١) ضبط فى (ف) بكسر الفاء ، والمثبت ضبط اللسان ، وفى القاموس « فَرْته » بفتح الفاء شكلا .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، والتاج .

وفارَةُ المِسْكِ : رائِحتُه .

وقِيلَ : **فارَتُه** : وِعاؤُه .

وأَمّا **فَأْرَةُ** المِسْك ، بالهَمْزِ ؛ فقد تَقَدَّمَ ذِكرُها[١] .

وفارَةُ الإِبِلِ : فَوْحُ جُلودِها إذا نَدِيَتْ بعدَ الوِرْدِ ، قال :

لها فارَةٌ ذَفْراءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
كما فَتَقَ الكافُورَ بالمِسْكِ فاتِقُهْ[٢]

وجاءُوا مِنْ **فَوْرِهِمْ** ، أى : مِن وَجْهِهِمْ .

والفائِرُ : المُنْتَشِرُ الغَضَبِ ، من الدَّوابِّ وغَيْرِها .

وفارَ **فائِرُه** : انْتَشَرَ غَضَبُه .

وقولُه تعالَى : ﴿ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾[٣] ، قالَ الزَّجّاجُ : أَى : من وَجْهِهِمْ هذا .

والفِيرَةُ : الحُلْبَةُ تُخْلَطُ للنُّفَساءِ ، وقد **فَوَّرَ** لها ، وقد تَقَدَّم ذلك فى الهَمْز .

والفارُ : عَضَلُ الإِنْسانِ .

ومن كَلامِهِم : « ابْرِزْ[٤] نارَك ، وإِنْ هَزَلْتَ فارَك » أى : أَطْعِم الطَّعامَ وإِنْ أَضْرَرْتَ ببَدَنِك ، وحَكاه كُراعٌ بالهَمْزِ .

والفَوّارَتانِ : سِكَّتانِ بينَ الوَرِكَيْنِ والقُحْقُحِ

(١) يعنى فى (فأر) ص ٢٥٠ من هذا الجزء .
(٢) التاج واللسان ، ومادة (فأر) و (ذفر) و (فتق) ونسبه إلى الراعي ومثله فى المخصص (١١/ ٢٠٤) .
(٣) آل عمران ١٢٥ .
(٤) فى التاج واللسان « بَرِّزْ نارَك » ، ومثله فى مجمع الأمثال (١/ ١٧٧) .

إلى عُرْضِ الوَرِكِ ، لا يَحُولانِ دُونَ الجَوْفِ ، وهُما اللَّتانِ تَفُورانِ فتَتحرّكانِ إذا مَشَى .

وقِيلَ : **الفَوّارَةُ** : خَرْقٌ في الوَرِكِ إلى الجَوْفِ ، لا يَحْجُبُه عَظْمٌ .

وفَوّارَةُ الماءِ : مَنْبَعُه .

والفُورُ : الظِّباءُ ، لا واحِدَ لها ، هذا قَوْلُ يَعْقُوبَ ، وقال كُراعٌ : واحِدُها فائِرٌ .

والفُورَةُ : الكُوفَةُ ، عنه أَيْضًا .

وفَوْرَةُ الجَبَلِ : سَراتُه ، ومَتْنُه ، قال الرّاعِي :

فأَطْلَعَتْ فَوْرَةَ الآجامِ جافِلَةً
لم تَدْرِ أَنَّى أتاهَا أَوّلُ الذُّعُرِ[1]

والفِيارَانِ : حَدِيدَتانِ تَكْتَنِفانِ لِسانَ المِيزانِ ، وقد **فُرْتُه** ، عن ثَعْلَبٍ .

ولو لَم نَجِد الفِعْلَ لقَضَيْنَا عليهِ بالواوِ ؛ لِعَدَمِنا (ف ى ر) مُتناسِقَةً .

الراء والباء والواو

[ر ب و]

رَبَا الشيءُ يَرْبُو رُبُوًّا ، ورِباءً[2] : زادَ ونَمَا .

وأَرْبَيْتُه : نَمَّيْتُه ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[3] .

وأَرْبَى عَلَى الخَمْسِينَ ونَحْوِها : زادَ .

ورَبَا السَّوِيقُ ، ونحوُه رُبُوًّا : صُبَّ عليهِ الماءُ فانْتَفَخَ .

وقولُه تَعالَى - في وَصْفِ الأَرْضِ - : ﴿ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾[1] ، قِيلَ : مَعْناهُ : عَظُمَتْ وانْتَفَخَتْ .

وقولُه تعالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾[2] ، أى : أَخْذَةً تَزِيدُ عَلَى الأَخَذاتِ .

والرَّبْوُ ، والرَّبْوَةُ : البُهْرُ ، وانْتِفاخُ الجَوْفِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيّ :

ودُونَ جُذُوٌّ وانْتِهاضٍ ورَبْوَةٍ
كأَنَّكُما بالرِّيقِ مُخْتَنِقانِ[3]

أى : لَسْتَ تَقْدِرُ عَلَيْها إلّا بعدَ جُذُوٍّ على أَطْرافِ الأَصابِعِ ، وبَعْدَ رَبْوٍ يَأْخُذُكَ .

ورَبَا : أَخَذَه الرَّبْوُ .

وطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتّى **تَرَبَّيْنَا** ، أى : بُهِرْنا .

والرِّبَا : العِينَةُ ، وهو الرِّمَا أَيْضًا ، على البَدَلِ ، عن اللِّحْيانِيّ .

وتَثْنِيَتُه : رِبَوانِ ، ورِبَيانِ ، وأَصْلُه من الواوِ ، وإنَّما يُثَنَّى بالياءِ ؛ للإمالَةِ السائِغَةِ فيهِ من أَجْلِ الكَسْرَةِ .

ورَبَا المالُ : زادَ بالرِّبا .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) ضبط فى (ف) بفتح الراء شكلا ، والمثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٣) البقرة ٢٧٦.

(١) الحج ٥.

(٢) الحاقة ١٠.

(٣) اللسان ، وفيه « ...جُذُوٌّ وابتهار ...» .

والمُرْبى : الَّذِى يَأْتِى الرِّبا .

والرَّبْوُ، والرَّبْوَة، والرُّبْوَة، والرِّبْوة، والرَّباوَةُ، والرِّباوَةُ[1] ، **والرَّابِيَة، والرَّباةُ** - كُلُّهَا -: ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

يَفُوتُ العَشَنَّقَ إِلْجامُها
وإِنْ هُوَ وافَى الرَّباةَ المَدِيدَا[2]

المَدِيدَ : صِفَةٌ للعَشَنَّقِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ صِفَةً للرَّباةِ عَلَى أن يكونَ « فَعِيلَةً » فى معنى « مَفْعُولَة » ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ على المَعْنَى ، كأَنَّه قالَ : « الرَّبْوَ المَدِيدَ » ؛ فيكون حِينَئِذٍ فاعِلًا ومَفْعُولًا .

وأرضٌ **مُرْبِيَةٌ** : طَيِّبَةٌ .

وقَدْ **رَبَوْتُ** فى حِجْرِه رُبُوًّا ، ورَبْوًا - الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىّ - **ورَبِيتُ** رَباءً[3] ، ورُبِيًّا - كِلاهُما : نَشَأْتُ ، أَنْشَدَ اللِّحْيانِىُّ :

ثَلاثَةُ أَمْلاكٍ رَبَوْا فى حُجُورِنا
فهَلْ قائِلٌ حَقًّا كمَنْ هُوَ كاذِبُ[4] ؟

هكَذَا رَواه « رَبَوْا » على مِثالِ « غَزَوْا » ، وأنْشَدَ فى الكَسْرِ للسَّمَوْأَلِ بنِ عادِياءَ :

نُطْفَةٌ ما خُلِقَتْ يَوْمَ بُرِيتُ
أُمِرَتْ أَمْرَها وفِيها رَبِيتُ[1]

كَنَّها اللّهُ تَحْتَ سِرٍّ خَفِىٍّ
فتَخافَيْتُ تَحْتَها، فخَفِيتُ

وَلِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ ما قَضَى اللَّـ
ـهُ ، وإِن حَكَّ أَنْفَه المُسْتَمِيتُ .

ورَبَّيْتُه أَنَا .

والأُرْبِيَّةُ : ما بَيْنَ أَعْلَى الفَخِذِ وأَسْفَلِ البَطْنِ .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هى أَصْلُ الفَخِذِ مما يَلِى البَطْنَ ، وقد تقدَّم أَنَّها « فُعْلِيَّةٌ »[2] .

وأُرْبِيَّةُ الرَّجُلِ : أَهْلُ بَيْتِه ، وبَنُو عَمِّه ، لا تكونُ الأُرْبِيَّةُ من غَيْرِهم .

والرَّبْوَةُ : الجَماعَةُ ، قِيلَ : هُمْ عَشَرَةُ آلافٍ ، كالرُّبَّةِ .

وإِنَّما قَضَيْنا بالواوِ عَلَى ما لم تَظْهَرْ فيه الواوُ من هذا البابِ ؛ لوُجُودِنا « رَبَوْتُ » وعَدَمِنا « رَبَيْتُ » على مِثالِ « رَمَيْت » .

مقلوبه [ر و ب]

رابَ اللَّبَنُ رَوْبًا ، ورُؤُوبًا : خَثُرَ .

وقِيلَ : **الرّائِبُ** : الَّذِى يُمْخَضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُه .

ولَبَنٌ **رَوْبٌ** : رائِبٌ .

---

(١) زاد فى اللسان « الرُّباوَة » بضم الراء شكلا ، وفى القاموس « والرِّبْوَةُ ، والرباوَةُ - مثلثتين » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) كذا ضبطه شكلا فى (ف) بفتح الراء ، وهو كذلك فى القاموس ، وفى اللسان بكسرها .

(٤) اللسان ، ونسبه إلى مسكين الدارمى .

---

(١) اللسان والتاج والتهذيب (١٥/ ٢٧٥) .

(٢) انظر (أ ر ب) ص ٢٥٤ من هذا الجزء .

تَقُولُ العَرَبُ : « ما عِنْدِى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ » ، فالرَّوْبُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، والشَّوْبُ : العَسَلُ المشُوبُ .

وقِيلَ : **الرَّوْبُ** : اللَّبَنُ ، والشَّوْبُ : العَسَلُ ، من غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ .

وقالُوا : « لا شَوْبَ ولَا رَوْبَ » فى البَيْعِ والشِّراءِ ، تَقُولُ ذلِكَ فى السِّلْعَةِ تَبِيعُها ، أى : إِنِّى بَرِىءٌ من عَيْبِها ، وهو مَثَلٌ بذَلِكَ .

ورَوَّبَ اللَّبَنَ ، **وأَرابَهُ** : جَعَلَهُ رائِبًا .

وقِيلَ : **المُرَوَّبُ** : قَبْلَ أَنْ يُمْخَضَ .

والرَّائِبُ : بعد المَخْضِ وإِخْراجِ الزُّبْدِ .

قال أبو زَيْدٍ : « **التَّرْوِيبُ** : أَنْ تَعمدَ إِلى اللَّبَنِ إذا جَعَلْتَه فى السِّقاءِ ، فتَقْلِبه ؛ ليُدْرِكَه المَخْضُ ، ثم تَمْخُضَهُ ولم يَرُبْ حَسَنًا » . هذا نَصُّ قَوْلِه ، وأرادَ بقَوْلِه : « حَسَنًا » : نِعِمَّا .

والمِرْوَبُ : السِّقاءُ الَّذِى يُرَوَّبُ فيه ، قالَ :

* عُجَيِّزٌ من عامِرِ بنِ جُنْدَبِ[1] *

* تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ ما فِى المِرْوَبِ *

وسقاءٌ **مُرَوَّبٌ** : رُوِّبَ فيه اللَّبَنُ .

وفى المَثَلِ : أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ[2] .

والرَّوْبَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ المُرَوَّبِ .

والرُّوبَة ، والرَّوْبَةُ : خَمِيرَةُ اللَّبَنِ ، الفَتْحُ عن كُراعٍ .

والـرُّوبَـةُ ، والـرَّوْبَـةُ – الأَخِـيـرَةُ عـن اللِّحْيانِىِّ –: جِمامُ ماءِ الفَحْلِ .

وقيل : هو اجْتِماعُه .

وقِيلَ : هو ماؤُه فى رَحِمِ النَّاقَةِ ، وهو أَغْلَظُ من المُهاةِ ، وأَبْعَدُ مَطْرَحًا .

وما يَقُومُ **برُوبَةِ** أَمْرِه ، أى : بجِماعِ أَمْرِه ، كأَنَّه من رُوبَةِ الفَحْلِ .

والرُّوبَةُ : الحاجَةُ ، وما يَقُومُ برُوبَةِ أَهْلِهِ ، أى : بما أَسْنَدُوا إِلَيه من حَوائِجِهِم ، وقِيلَ : لا يَقُومُ بقُوتِهِم ومَؤُونَتِهِم .

والرُّوبَةُ : قِوامُ العَيْشِ .

والرُّوبَة : الطائِفَةُ من اللَّيْلِ .

ورُوبَةُ بن العَجّاج مُشْتَقٌّ منه ، فِيمَنْ لم يَهْمِزْ ؛ لأَنَّهُ وُلِدَ بعد طائِفَةٍ من اللَّيْلِ .

وقِيلَ : مَضَتْ **رُوبَةٌ** من اللَّيْلِ ، أى : ساعَةٌ ، وبَقِيَتْ رُوبَةٌ من اللَّيْلِ ، كذلك .

وقَطَّعَ اللَّحْمَ **رُوبَةً رُوبَةً** ، أى : قِطْعَةً قِطْعَةً .

وراب الرَّجُلُ رَوْبًا ، ورُؤُوبًا تَحَيَّرَ ، وفَتَرَتْ نَفْسُه من شِبَعٍ أو نُعاسٍ .

وقِيلَ : سَكِرَ من النَّوْمِ .

وقِيلَ : إذا قامَ من النَّوْمِ خاثِرَ البَدَنِ والنَّفْسِ .

ورَجُلٌ **رائِبٌ ، وأَرْوَبُ ورَوْبانُ** ، والأُنْثَى رائِبَةٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، لم يَزِدْ على ذلكَ ، من قَوْمٍ رَوْبَى ، قالَ سِيبَوَيْهِ : هُمُ الَّذِين أَثْخَنَهُم السَّفَرُ

---

(١) التاج والأساس وفيه « أن يُظْلَم .... » ، واللسان .

(٢) الأمثال لأبى عبيد ١٢٣ ، وجمهرة الأمثال (١/ ١٦١) ومجمع الأمثال (٢/ ٤٠٦) والمستقصى (١/ ٤٤٤) واللسان ومادة (ظلم) .

والوَجَعُ [فاسْتَثْقَلُوا نَوْمًا][1] ، شُبِّهَ فى الجَمْعِ بهَلْكَى ، وسَكْرَى .

وراب الرَّجُلُ ، **وروَّب** : أعْيَا ، عن ثَعْلَبٍ .

وراب دَمُه رَوْبًا : إذا حانَ هَلاكُه .

والرُّوبَةُ : مَكْرَمَةٌ من الأَرْضِ ، كَثِيرةُ النَّباتِ والشَّجَرِ .

والرُّوبَةُ : كَلُّوبٌ يُخْرَجُ به الصَّيْدُ من الجُحْرِ ، وهو المِحْرَشُ ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِىِّ .

ورُوَيْبَةُ : أَبُو بَطْنٍ .

مقلوبه [ب ر و]

البُرَةُ : الخَلْخالُ ، وتُجْمَعُ : بُراتٍ[2] ، وبُرًى ، وبُرِينَ ، وبِرِينَ .

والبُرَةُ : الحَلْقَةُ فى أَنْفِ البَعِيرِ .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هى الحَلْقَةُ من صُفْرٍ - أو غَيْرِه - تُجْعَلُ فى لَحْمِ أَنْفِ البَعِيرِ ، والجمعُ كالجَمْعِ ، على ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ .

وحَكَى أَبُو عَلِىٍّ الفارِسِىُّ - فى الإِيضاح - **بَرْوَةٌ** وبُرًى ، وفَسَّرها بنَحْوِ ذلِك ، وهذا نادِرٌ .

وبُرَةٌ **مَبْرُوَّةٌ** ، أَى : مَعْمُولَةٌ][3] .

وبَرَوْتُ النَّاقَةَ ، **وأَبْرَيْتُها** : جَعَلْتُ فى أَنْفِها بُرَةً ، حَكَى الأُولَى ابنُ جِنِّى .

(١) تكملة كلام سيبويه ، كما فى اللسان والتاج .

(٢) هكذا رسمه بالتاء المبسوطة فى (ف) كالقاموس ، وهو الصواب ، كما فى جمع ثُبَة على ثبات ، وكتبه فى اللسان بُراة .

(٣) زيادة من سياق عبارة المصنف فى اللسان .

وبَرَوْتُ العُودَ والقَلَمَ بَرْوًا : لُغَةٌ فى بَرَيْتُ ، والياءُ أَعْلَى .

مقلوبه [و ر ب]

الوَرْبُ : وِجارُ الوَحْشِىِّ .

والوَرْبُ : العُضْوُ . وقِيلَ : هُوَ ما بَيْنَ الأَصابِعِ .

والوَرْبُ : الفِتْرُ ، والجَمْعُ : أَوْرابٌ .

والوَرْبَةُ : الحُفْرَةُ التى فى أَسْفَلِ الجَنْبِ ، يَعْنِى الخاصِرَةَ .

والوَرْبَةُ : الاسْتُ .

ووَرِبَ جَوْفُه وَرَبًا : فَسَدَ .

وعِرْقٌ **وَرِبٌ** : فاسِدٌ ، قال أبو ذَرَّةَ الهُذَلِىُّ :

*إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلى عِرْقٍ وَرِبْ[1] *

* أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحّاجٍ صَخِبْ *

مقلوبه [ب و ر]

البَوارُ : الهَلاكُ .

بارَ بَوْرًا ، وبَوارًا . **وأَبارَهُمُ** اللّهُ .

ورَجُلٌ **بُورٌ** . قالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ الزِّبَعْرَى :

يا رَسُولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسانِى
راتِقٌ ما فَتَقْتُ إِذْ أَنا بُورُ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٢٤ ، والتاج والصحاح واللسان ومادة (خزم) .

(٢) التاج والصحاح واللسان والمقاييس (١/ ٣١٦) والجمهرة (١/٢٧٧ و ٣/ ٢٠٣) وهو مطلع أبيات قالها حين أسلم ، وأوردها ابن الأثير فى أسد الغابة (٣/ ٢٣٩) فى ترجمته .

وكَذلِكَ الاثْنانِ، والجَمِيعُ، والمُؤَنَّثُ.

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾[1]، وقد يَكُونُ «بُورٌ» جمعَ بائِرٍ.

وقِيلَ: رَجُلٌ **بائِرٌ**، وقَوْمٌ **بَوْرٌ** - بفَتْحِ الباءِ - فهو عَلَى هذا اسْمٌ للجَمْعِ، كنائِمٍ ونَوْمٍ، وصائِمٍ وصَوْمٍ.

ودَارُ **البَوَارِ**: دارُ الهَلَاكِ.

ونَزَلَتْ **بَوارِ** عَلَى الناسِ، قالَ أَبو مُكْعِتٍ الأَسَدِيُّ:

قُتِلَتْ فكانَ تَباغِيًا وتَظالُمًا
إِنَّ المَظالِمَ فى الصَّدِيقِ بَوارِ[2]

وبارَت السُّوقُ: كَسَدَتْ.

وبُورُ الأَرْضِ - بالضَّمِّ -: ما بارَ مِنها فلم يُعْمَرْ بالزَّرْعِ.

وقال الزَّجّاجُ: **البائِرُ** - فى اللُّغَةِ -: الفاسِدُ، الَّذِى لا خَيْرَ فيه، قال: وكَذلِك أَرْضٌ بائِرَةٌ: مَتْرُوكَةٌ من أَنْ يُزْرَعَ فيها.

وقال أبو حَنِيفَةَ: **البَوْرُ** - بفتح الباءِ وسكُونِ الواوِ -: الأَرْضُ كُلُّها قبلَ أَنْ تُسْتَخْرَجَ حَتَّى تُصْلَحَ للزَّرْعِ أو الغَرْسِ.

ورَجُلٌ حائِرٌ **بائِرٌ**، يَكونُ من الكَسَلِ، ويكونُ من الهَلاكِ.

وبارَهُ بَوْرًا، **وابْتارَهُ** - كِلاهُما -: اخْتَبَرَهُ، قالَ مالِكُ بنُ زُغْبَةَ:

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها[1]

والفَحْلُ **يَبُورُ** الناقَةَ، **ويَبْتارُها**: يَنْظُرُ: أَلاقِحٌ هى أَمْ حائِلٌ؟

وفَحْلٌ **مِبْوَرٌ**: عارِفٌ بالحالَيْنِ.

وابنُ **بُورٍ**: حكاهُ ابنُ جِنِّى فى الإِمالَةِ، والَّذِى ثَبَتَ فى «كتابِ سِيبَوَيْهِ»: ابنُ نُورٍ، بالنُّون، وقد تَقَدَّمَ.

والبُورِىّ، والبُورِيَّةُ، والبُورِياءُ، والبارِىُّ، والبارِياءُ، والبارِيَّةُ - فارسىٌّ مُعَرَّبٌ - قِيلَ: هو الطَّرِيقُ. وقِيلَ: الحَصِيرُ المَنْسُوجُ.

مقلوبه: [و ب ر]

الوَبَرُ: صُوفُ الإِبِلِ، والأَرانِبِ، ونَحْوِها، والجَمْعُ: أَوْبارٌ. وحاجَى به ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ، فاسْتَعْمَلَه للنخل[2]، فقالَ:

---

(١) الفتح ١٢.

(٢) التاج والأساس، وضبط القافية فيهما بالكسر، وعجزه فى الصحاح كذلك، وهو الصواب ومقتضى الاستشهاد، ويؤكده البيتُ التالى له فى الأساس، وهو:

لو كانَ أَوَّلَ ما أَتَيْتَ تهارَشَتْ
أَولادُ عُزَجَ عليكَ عِنْدَ وِجارِ

وفى اللسان والمقاييس (١/ ٣١٧) ضبطت القافية «بَوارُ» بالرفع.

---

(١) التاج واللسان والصحاح والجمهرة (١/ ٢٧٧) والمقاييس (١/ ٣١٧) وتقدم فى (فرأ) ص ٢٤٩ من هذا الجزء.

(٢) كذا فى (ف) «للنخل» بالخاء المعجمة، وفى اللسان ومادة (فضى) النحل بالحاء المهملة.

شَتَتْ كَثَّةَ الأَوْبارِ لا القُرَّ تَتَّقِى
ولا الذِّئبَ تَخْشَى وَهْىَ بالبَلَدِ المُفْضِى [(١)]

يُقال : جَمَلٌ وَبِرٌ ، وأَوْبَرُ ، وناقَةٌ وَبِرَةٌ ، ووَبْراءُ .

وبَناتُ أَوْبَرَ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ مُزْغِبٌ . قال أَبُو حَنِيفَةَ : بَناتُ أَوْبَرَ : كَمْأَةٌ كأَمْثالِ الحُصَى [(٢)] صِغارٌ ، يكُنَّ فى النَّقْضِ [(٣)] ، من واحِدَةٍ إلى عَشْرٍ ، وهى رَدِيئَةُ الطَّعْمِ ، وهى أَوَّلُ الكَمْأَةِ .

وقالَ مَرَّةً : هِىَ مثلُ الكَمْأَةِ ولَيْسَتْ بكَمْأَةٍ ، وهى صِغارٌ .

فأمّا قولُ الشاعِرِ :

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَساقِلًا
ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ [(٤)]

فإنّه زادَ الأَلِفَ واللّامَ للضَّرُورَةِ ، كقَوْلِ الراجِزِ :

* باعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أَسِيرِها [(٥)] *

(١) اللسان وفيه « ...بالبلد المقصِى » تحريف ، وأنشده على الصواب فى (فضى) .

(٢) كذا فى (ف) « الخُصى » بالخاء المعجمة ، وفى اللسان والتاج « الحصى » بالمهملة .

(٣) فى اللسان « النقص » بالصاد المهملة تحريف ، والنَّقْضُ : الموضع الذى يَنْتَقِضُ عن الكمأة إذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضا .

(٤) التاج والعباب والصحاح والجمهرة (١/ ٢٧٨) ، ونسب فى هامشها إلى أبى شبل الأعرابى وهو فى اللسان وأيضا فى (كمأ - عسقل - جنى) ومجالس ثعلب/٥٥٦ والمقتضب (٤/ ٤٨) .

(٥) اللسان والنكت فى شرح سيبويه/ ٤٩٠ ونسبه إلى أبى النجم وهو فى المقتضب ٤/ ٤٩ وشرح المفصل (١/ ٤٤) .

وقَوْلِ الآخَرِ :

* يا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِ كانَتْ صاحِبِى [(١)] *

يُرِيدُ « أُمَّ عَمْرٍو » فيمَنْ رَواهُ هكذا ، وإلّا فالأَعْرَفُ : « يا لَيْتَ أُمَّ الغَمْرِ ..» .

وقد يجوزُ أن يكونَ « أَوْبَرُ » نِكَرَةً ، فعَرَّفَه باللّامِ ، كما حَكَى سِيبَوَيْهِ أنَّ « عِرْسًا » من « ابنِ عِرْسٍ » قد نَكَّرَه بعضُهم ، فقالَ : هذا ابنُ عِرْسٍ مِقْبِلٌ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : يُقالُ : إنَّ بَنِى فُلانٍ مِثْلُ بَناتِ أَوْبَرَ ، يُظَنُّ أَنَّ فِيهم خَيْرًا .

ووَبَّرَت الأَرْنَبُ والثَّعْلَبُ : إذا مَشَى فى الحُزُونَةِ ؛ ليُخْفِىَ أَثَرَه فلا يَتَبَيَّن .

والوَبْرُ : دُوَيْبَّةٌ على قَدْرِ السِّنَّوْرِ [غَبْراءُ أو بَيْضاءُ [(٢)]] من دَوابِّ الصَّحْراءِ ، والأُنْثَى وَبْرَةٌ ، والجمعُ : وَبْرٌ ، ووُبُورٌ ، ووِبارٌ ، ووِبارَةٌ ، وإِبارَةٌ .

ووَبَّرَ الرَّجُلُ : تَشَرَّدَ ، فصارَ مع الوَبْرِ ، أو مِثْلَ الوَبْرِ فى التَّوَحُّشِ .

قال جَرِيرٌ :

فما فارَقْتَ كِنْدَةَ عن تَراضٍ
وما وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارْتِغابَا [(٣)]

(١) اللسان والمنصف (٣/ ١٣٤) والإنصاف ٣١٦ وأمالى ابن الشجرى (١/ ٢٣٥) والخزانة (٩/ ٤٤٢) ورصف المبانى ٧٧ وبعده .

* مكانَ من أَشْتَى على الركائب *

(٢) زيادة فى سياق عبارة المصنف فى اللسان .

(٣) ديوانه ٦٢ ، وروايته كالمصنف - « ارتغابا » بالغين المعجمة =

وأُمُّ **الوَبْرِ** : اسمُ امْرأةٍ ، قالَ الرّاعِي :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغَانِيَ أُمِّ الوَبْرِ إِذْ هِيَ ما هِيَا[1]

ومَا بالدّارِ **وابِرٌ**، أي : ما بِها أَحَدٌ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النَّفْيِ .

والوَبْراءُ : نَباتٌ .

ووَبارِ : أَرْضٌ كانَتْ لِعادٍ ، وغَلَبَتْ عَلَيها الجِنُّ ، فمِن العَرَبِ من يُجْرِيها مُجْرَى « نَزالِ » ، ومِنْهُم من يُجْرِيها مُجْرَى « سُعادَ » ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للأَعْشَى :

ومَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبارِ
فهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبارُ[2]

قالَ : والقوافِي مَرْفُوعَةٌ .

والوَبْرُ : من أيّامِ العَجُوزِ السَّبْعَةِ ، التى تكونُ فى آخِرِ الشِّتاءِ .

وقِيلَ : إنَّما هُو « وَبْرٌ » بغَيْرِ ألفٍ ولامٍ ، تَقولُ العَرَبُ : « صِنٌّ وصِنَّبْرٌ ، وأُخَيُّهُما وَبْرٌ » ، وقد يَجُوزُ أن يَكُونُوا قالُوا ذَلك للسَّجْعِ ؛ لأَنَّهُم قد يَتْرُكُونَ للسَّجْعِ أشياءَ يُوجِبُها القِياسُ .

ووَبْرٌ ، ووَبْرَةُ : اسْمان .

ووَبْرَةُ : لِصٌّ مَعْروفٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

الراء والميم والواو

[ر م و]

الرِّمَا : الرِّبَا . وقالَ اللِّحْيانِيُّ : هو عَلَى البَدَلِ .

مقلوبه [ر و م]

رامَ الشَّيْءَ[1] رَوْمًا : طَلَبَه ، ومِنْه **رَوْمُ** الحَرَكَةِ فى الوَقْفِ على المَرْفُوعِ والمجْرورِ .

قالَ سِيبَوَيْهِ : أَمّا الَّذِين رامُوا الحَرَكَةَ ، فإِنَّهُم دَعاهُمْ إِلى ذلِكَ الحِرْصُ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوها من حالِ ما لَزِمَهُ إِسْكانٌ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وأَنْ يُعْلِمُوا أَنَّ حالَها عِنْدَهُم ليسَ كحالِ ما سَكَنَ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وذَلِك أرادَ الَّذِين أَشَمُّوا ، إلا أَنَّ هؤلاءِ أَشَدُّ توكِيدًا .

والـمَرَامُ : المَطْلَبُ .

والرُّومُ[2] : شَحْمَةُ الأُذُنِ ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - أَنَّه أَوْصَى رَجُلًا فى

= وفى التاج واللسان « ...ارتعابا » بالعين المهملة، ورواية الأساس :

فما عَرَفَتْكَ كِنْدَةُ عن يَقِينٍ
وما وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارتغابا

(١) فى (ف) « ...مَرْكوز فعَيْرٍ ...» بالعين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة ومثله فى معجم ما استعجم ٩٨٤، والمثبت من اللسان ومادة (ركز) والتاج ومعجم البلدان (عنز) و (مركوز) وذكر ياقوت أنه يصف نساء ، وقبله :

وسِرْبِ نساءٍ لو رآهُنَّ راهبٌ
له ظُلَّةٌ فى قُلَّةٍ ظَلَّ رانيا
جَوامعُ أُنْسٍ فى حَياءٍ وعِفَّةٍ
يَصِدْنَ الفَتَى والأَشْمَطَ المُتناهِيا

(٢) ديوان الأعشى ٧١ (ط صادر) ، وفيه « ومَرَّ حَدٌّ ...» والصحاح وفيه « فهلكت عَنْوَةً » والمثبت كاللسانِ والتاج والكتاب (٢/ ٤١) والنكت فى شرح سيبويه ٨٥٦.

(١) سياقه فى اللسانِ « رام الشيءَ يرُومُه رومًا ، ومَرامًا ....» .

(٢) كذا ضبطه شكلاً فى (ف) و (ك) ، وهو فى القاموس واللسان بفتح الراء .

طَهارَتِه ، فقالَ : تَعَهَّدِ المَنْشَلَةَ والرُّومَ . حكاهُ الهَرَوِيُّ فى (الغَرِيبَيْنِ) .

والرُّومُ : جِيلٌ مَعْروفٌ ، واحِدُهُم : رُومِيٌّ .

قال الفارِسِيُّ : هو من بابِ زِنْجِيٍّ وزِنْجٍ . قالَ : ومِثْلُه – عِنْدِى – فارِسِيٌّ وفُرْسٌ .

والرُّومَةُ : الغِـراءُ الَّذِى يُلْصَقُ به رِيشُ السَّهْمِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِىَ بغَيْرِ هَمْزٍ ، وحَكاها ثَعْلَبٌ مَهْمُوزَةً .

ورُومَةُ : بِئْرٌ بالمَدِينةِ .

ورُومَةُ : مَوْضِعٌ بالسُّرْيانِيَّةِ .

وقد سَمَّت [العَرَبُ] **رُوَيْمًا** ، **ورُومانَ** ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ .

ورُوام : مَوْضِعٌ . وكذلِكَ **رامَةُ** ، قالَ زُهَيْرٌ :

لِمَنْ طَـلَـلٌ بِـرامَـةَ لا يَـرِيمُ
عَـفَـا وخَـلَا لـه حُـقُـبٌ قَـدِيمُ[(١)]

فأَمّا إِكثارُهُم من تَثْنِيَةِ « رامَةَ » فى الشِّعْرِ فعَلَى قَوْلِهِم للبَعِيرِ : ذُو عَثانِينَ ، كأَنَّه قَسَمَها جُزْأَيْنِ ، كما قُسِمَتْ تلكَ أَجْزاءً .

وإِنَّما قَضَيْنَا على « رَامَتَيْنِ » أنها تَثْنِيَةٌ ؛ للضَّرُورةِ ؛ لأَنَّها لو كانَتْ أَرَضِينَ لقِيلَ : الرّامَتَيْنِ ، بالأَلف واللّامِ ، كقَوْلِهِم : الزَّيْدانِ .

وقد جاءَ « الرّامَتانِ » باللّامِ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

خَلِيلَيَّ حُثّا العِيسَ نُصْبِحْ وقد بَدَا
لَنا من جِبالِ الرّامَتَيْنِ مَناكِبُ[(٢)]

(١) شرح ديوانه ٢٠٦ ، واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وفيه « ... وقد يَدَتْ » ، واللسان والتاج .

ورَامَ هُرْمُزَ : مَوضِعٌ ، وقد تقَدَّمَ ما فِيه من اللُّغاتِ[(١)] .

مقلوبه [و ر م]

الوَرَمُ : النُّتُوُّ[(٢)] ، والانْتِفاخُ ، وقد **وَرِمَ يَرِمُ** ، نادِرٌ ، وقِياسُه يَوْرَمُ ، ولم نَسْمَعْ به .

وأَوْرَمَت النّاقَةُ : وَرِمَ ضَرْعُها .

والمَوْرِمُ : مَنْبِتُ الأَضْراسِ .

وأَوْرَمَ بالرجلِ ، **وأَوْرَمَه** : أَسْمَعَه ما يَغْضَبُ لَه ، وهُوَ من ذلِك .

وفَعَلَ به ما **أَوْرَمَه** ، أى : ما ساءَه وأَغْضَبَه .

والمُوَرَّمُ : الضَّخْمُ من الرِّجالِ ، قالَ طَرَفَةُ :

لَـه شَـرْبَـتانِ بـالـعَـشِـيِّ وأَرْبَـعٌ
من اللَّيْلِ حَتّى عادَ صُخْدًا مُوَرَّمَا[(٣)]

وقد يكونُ « المُنَفَّخَ » ، أى : « صُخْدًا مُنَفَّخا » .

ووَرَمَ النَّبْتُ وَرَمًا ، فهو وارِمٌ : سَمَقَ[(٤)] وطالَ ، قالَ الجَعْدِيُّ :

فَـتَـمَـطَّـى زَمْـخَـرِيٌّ وارِمٌ
من رَبِيعٍ كُلَّما خَفَّ هَطَلْ[(٥)]

(١) انظره فى المحكم (٤ / ٣٤٧) .

(٢) كذا فى (ف) النُّتُوّ ، بالباء والواو ، وفى اللسان والقاموس « النُّتوء » .

(٣) ديوانه ٨٢ وفيه « له شربتان بالنهار ... حتى آض سُخْدًا » السخد والصخد سواء فى المعنى ، والمثبت كالتاج واللسان .

(٤) فى اللسان « سمن وطال » ولعله تحريف .

(٥) التاج واللسان وأنشداه فى (زمخر) بعجز مختلف هو : =

والأَوْرَمُ : الجَماعَةُ ، قالَ البُرَيْقُ :

بـأَلْـبٍ أَلُـوبٍ وحَـرَّابَـةٍ
لَـدَى مَـتْـنِ وازِعِـهـا الأَوْرَمُ[1]

يقالُ : ما أَدْرِى : أَىُّ الأَوْرَمِ هُوَ ؟ وخَصَّ يَعْقُوبُ به الجَحْدَ .

مقلوبه [م ر و]

المَرْوُ : حِجارَةٌ بِيضٌ بَرّاقَةٌ ، تكونُ فيها النّارُ ، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

الواهِبُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلابِ إِذا
ما حارَدَ الخُورُ واجْتُثَّ المَجالِيحُ[2]

واحِدَتُها مَرْوَةٌ .

قال أَبو حَنِيفَةَ : **المَرْوُ** : أَصْلَبُ الحِجارَةِ ، وزَعَمَ أَنَّ النَّعامَ تَبْتَلِعُه ، وذَكَرَ أَنَّ بعضَ المُلُوكِ عَجِبَ من ذلِكَ ، ودَفَعَه ، حَتّى أَشْهَدَه إِيّاهُ المُدَّعِى .

والمَرْوَةُ : جَبَلٌ بمَكَّةَ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[3] .

والمَرْوُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

= « مـالَـت الأعـرافُ منه واكتهـلْ »

وبروايته هنا أنشده المصنف فى المخصص (١٠/ ١٩٢) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ و ٨٣٠ ، والتاج واللسان ومادة (ألب) و (حرب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١ ، وفيه « المانح الأدم ...» والتاج واللسان ومادة (جلح) والمعانى الكبير ٥٤٣.

(٣) البقرة ١٥٨.

ومَرْوُ : مَدِينَةٌ بفارِسَ ، النَّسَبُ إِليها مَرْوِىٌّ ومَرَوِىٌّ ، ومَرْوَزِىٌّ ، الأَخيرتانِ من نادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

ومَرْوانُ : اسمُ رَجُلٍ .

ومَرْوانُ : اسمُ جَبَلٍ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ ذلك[1] .

والمَرْوُ : شَجَرٌ .

والمَرْوَراةُ : الأَرْضُ الَّتِى لا شَىْءَ فيها . والجَمْعُ : مَرَوْرَى .

قال سِيبَوَيْهِ : هُو بمَنْزِلَةِ « صَمَحْمَحٍ » ، وليسَ بمنزِلَةِ « عَثَوْثَلٍ » ؛ لأَنَّ بابَ « صَمَحْمَحٍ » أكثرُ من بابِ « عَثَوْثَلٍ » .

ومَرَوْراةُ : اسمُ أَرضٍ بعَيْنِها ، قالَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

وما مُغْزِلٌ تَحْنُو لأَكْحَلَ أَيْنَعَتْ
لهـا بمَرَوْراةَ الشُّرُوجُ الدَّوافِعُ[2]

مقلوبه [م و ر]

مارَ الشَّىءُ يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فى عُرْضٍ .

والمَوْرُ : الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ المُسْتَوِى .

والمَوْرُ : المَوْجُ .

(١) ذكره البكرى أيضا فى معجم ما استعجم ١٢١٧ ، ثم قال : « ومَرْوان لبَجِيلَةَ ، قال تأبط شرًا .

ولا بـالـشُّـلَـيـلِ رَبُّ مَـرْوانَ قـاعِـدًا
بـأَحْـسَـنِ عـيـشٍ والـنُّـفـاثىّ نَـوْفَـلِ

(٢) اللسان .

ومارَت النّاقةُ فى سَيْرِها مَوْرًا : ماجت وتَرَدَّدَت .

وناقةٌ **مَوّارَةٌ** : سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوّارَةٌ
تَطِسُ الإِكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ[(١)]

وكذلِكَ الفَرَسُ .

ومارَ الشَّىءُ مَوْرًا : اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ ، هذه عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وسَهْمٌ **مائِرٌ** : خَفِيفٌ نافِذٌ داخِلٌ للأَجْسامِ ، قالَ أبو عارِمٍ[(٢)] الكِلابِىُّ :

لقَدْ عَلِمَ الذِّئْبُ الَّذِى كان عادِيًا
عَلَى الناسِ أَنِّى مائِرُ السَّهْمِ نازِعُ[(٣)]

ومَشْىٌ **مَوْرٌ** : لَيِّنٌ .

والمُورُ : الغُبارُ المُتَرَدِّدُ .

وقِيلَ : التُّرابُ تُثِيرُه الرِّيحُ .

ورِيحٌ **مَوّارَةٌ** ، ورِياحٌ **مُورٌ** ، نادِرٌ .

والعَرَبُ تَقولُ : « ما أَدْرِى : أَغارَ ، أَم مارَ ؟ » ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وفَسَّرَه ، فقالَ : غارَ : أَتَى الغَوْرَ ، ومارَ : أَتَى نَجْدًا .

وقَطاةٌ[(٤)] **مارِيَّةٌ** : مَلْساءُ .

وامْرَأَةٌ **مارِيَّةٌ** : بَيْضاءُ بَرّاقَةٌ ، كأَنَّ اليدَ تَمُورُ عَلَيْها ، أَى : تَذْهَبُ وتَجِىءُ .

وقد تكونُ **المارِيَّة** « فاعُولَةٌ » من المَرْىِ ، وقد تَقَدَّمَ[(١)] .

ومُرْتُ الوَبَرَ فانْمارَ : نَتَفْتُه فانْتَتَفَ .

والمُورَةُ ، **والمُوارَةُ** : ما نَسَلَ من عَقِيقَةِ الجَحْشِ ، وصُوفِ الشّاةِ ، حَيَّةً كانَتْ أو مَيْتَةً ، قالَ :

أَوَيْتُ لعَشْوَةٍ فى رَأْسِ نِيقٍ
ومُورَةِ نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزالَا[(٢)]

قالَ : وكَذلِكَ الشَّىْءُ يَسْقُطُ من الشىْءِ .

والشَّىْءُ يَفْنَى فيَبْقَى منه الشَّىْءُ .

ومارَ الدَّمُ ، والدَّمْعُ : سالَ .

ومارَ سَرْجِسُ : مَوْضِعٌ ، وقد تَقَدَّمَ[(٣)] .

* * *

(١) ديوانه ١٤٦ من معلقته والتاج واللسان ومادة (وطس) فيهما وفى العباب والتكملة والصحاح ، وتقدم فيها (٨/ ٣٩٥) وفى (وثم) ص ١٩٦ من هذا الجزء ، وعجزه فى المخصص (١٣/ ٤١) .

(٢) كذا فى (ف) وفى اللسان والتاج « أبو عامر » .

(٣) التاج واللسان .

(٤) القطاة هنا : قطاة الفرس ، وهى مقعد الرديف منه .

(١) انظره فى ص ٢٧٦ من هذا الجزء .

(٢) التاج واللسان والمخصص (١١/ ١٨٥) ، وروايته فيه وفى اللسان (غشو) : « غدوت لغَشْوَةٍ ... » .

(٣) انظره فى (سرجس) (٧/ ٤٠٢) .